

سلسلة الأعمال المحكمة ( ١٠٧ )

محمد بن ناصر العبودي

# معجم الأصول الفصيحة للألفاظ الدارجة أو

ما فعلته القرون بالعربية في مهدها

الجزء الثاني عشر

م ا هـ - م ع ع



ح مكتبة الملك عبدالعزيز العامة ، ١٤٣٠ هـ

فهرسة مكتبة الملك فهد الوطنية أثناء النشر

العبودي ، محمد بن ناصر

معجم الأصول الفصيحة للألفاظ الدارجة أو ما فعلته القرون بالعربية في مهبها . /

محمد بن ناصر العبودي . - الرياض ، ١٤٣٠ هـ

١٣ مج . - (سلسلة الأعمال المحكمة: ١٠٧)

ردمك : ٩-١٣-٨٠١٩-٦٠٣-٩٧٨ (مجموعة)

٢-٢٥-٨٠١٩-٦٠٣-٩٧٨ (ج ١٢)

١- اللغة العربية- معاجم أ. العنوان ب. السلسلة

١٤٣٠ / ٤٣٤٣

ديوي ٤١٣

رقم الإيداع : ١٤٣٠ / ٤٣٤٣

ردمك : ٩-١٣-٨٠١٩-٦٠٣-٩٧٨ (مجموعة)

٢-٢٥-٨٠١٩-٦٠٣-٩٧٨ (ج ١٢)

حقوق الطبع والنشر محفوظة

لمكتبة الملك عبدالعزيز العامة

الرياض ١٤٣٠ هـ / ٢٠٠٩ م

ص.ب : ٨٦٤٨٦ الرياض ١١٦٢٢

هاتف : ٠٠٩٦٦١-٤٩١١٣٠٠ فاكس : ٠٠٩٦٦١-٤٩١١٩٤٩

www.kapl.org.sa



## باب الميم



## ما هـ

تصغير الماء: (مَوِيَّة). وقد يقال فيه (أَمِيَّة)، كما في المثل: «تَبَيَّنْتَ يا عوفه و(أَمِيَّتْكَ) البارد». وعوفه: البقرة، أي الزمي التبن والماء البارد أيتها البقرة. وقد ذكرت قصة هذا المثل في كتاب «الأمثال العامية في نجد».

وبعضهم يصغرون الماء على (مَوِيَّة) بصيغة التأنيث، كأنهم رجعوا في ذلك إلى ما في الدهن من شربة قليلة أو كمية من الماء كما يصغرون اللبن على لبنه.

ولذلك قالوا في أمثالهم: «ما مع الما (مويّهات)» وهي جمع (مَوِيَّة) مصغراً، يضرب في الفرق بين الرجل العظيم وغيره. أصله في مورد الماء الكثير لا يقارن بالنزر القليل.

وينوّنون كلمة (ما) في حالة الوصل دون حالة القطع فيقول مثلاً: هذا (مأ) كثير، وشربنا (مأ) كثير اليوم.

قال الأزهري: أصل «الماء»: (ماه) بوزن تاه فشقلت الهاء مع الساكن قبلها فقلّبوا الهاء مدَّةً، فقالوا: ماء: كما ترى.

والدليل على أن الأصل فيه الهاء قولهم: (أَمَاه) فلان رَكِيَّةٌ، وقد (مَاهَتْ) الرَكِيَّةُ وهذه (مَوِيَّةٌ) عَذْبَةٌ<sup>(١)</sup>.

قال الليث: الماء: مَدَّتُهُ في الأصل زيادة، وإغما هي خَلَفُ من هاءٍ محذوفة.

وبيان ذلك أنه في التصغير (مَوِيَّة)<sup>(٢)</sup>.

كما يقولون في تصغير الماء أيضاً (مَوِيَّه) كأنهم التفتوا في تأنيثه إلى قلته، كما قالوا في اللبن: لبنه.

قال ابن سيده: حكى بعضهم: اسقني (مأ)، مقصور.

(١) التهذيب، ج ١٥، ص ٦٤٨.

(٢) التهذيب، ج ١٥، ص ٦٤٨.

وهمزة ماء منقلبة من هاء بدلالة ضروب تصاريقه على ما أذكره الآن من جمعه وتصغيره، فإن تصغيره (مُوْتَة)، وجمع الماء أمواه ومياه<sup>(١)</sup>.

ويقولون في جمع الماء (أمواه) و(مياه) علي الفصيح.

قال عبدالعزيز بن جاسر بن ماضي :

مكارم الأشياء باجتناّب المطامع

ونيل العلا بالمرهقات اللوامع<sup>(٢)</sup>

وحفظ لصافي العرض عن دانس الحثا

إذا الغير في كدر (الأمواه) كاعم

### م ا ت

فلان (ماتت) ناره : أي انطفأت ناره .

هذا أصله ويقال لتدني الهمة ، وخمول الذكر ، وانتكاس الحظ .

وفلان (ميت) نار إذا كان كذلك .

وأكثر ما كنت أسمع ذلك من الأعراب وبخاصة من أهل الشمال يقولون في

الذم لمن يخاطبونه : يا ميت النار .

ومعلوم أثر موت النار وانطفائها في أنفس أهل البادية .

و(موتة) النار كناية عما ذكرناه .

قال مقحم الصقري :

خطو الولد يظهر على (موتة النار)

صقر على عود تظنه كتيفه<sup>(٣)</sup>

(١) اللسان : قم وها .

(٢) المرهقات اللوامع : السيوف .

(٣) يظهر على موتة النار : أي عند رداءة الحظ .



الى بخصته مايجي صرف دينار  
يمشي مع العربان كنه هديقه<sup>(١)</sup>

قال سويلم العلي :

مائي ولد (هذر) ردي العزوم  
يمسي ويصبح منخزل (ميت) النار<sup>(٢)</sup>  
بين العذاري جالس ثقل يوم  
واعوذ بالخلق عن كلمة العار<sup>(٣)</sup>

قال خلف أبوزويد :

تبينت ناس، وهي (مينة نار)  
نيران اجاويد تحرث سماءه  
قال الزبيدي : من المجاز : «ماتت النار موتاً» : برَدَ رَمادُها، فلم يبق من  
الجمر شيء<sup>(٤)</sup>.

قال الصغاني : (الموت) السكون، يُقال : ماتت الريح : إذا سكنت<sup>(٥)</sup>.

قال الخفاجي : (أطفأ) الله ناره : دعاء عليه بالفقر، كما قالوا : خلع الله نعليه،  
أي جعله مقيداً، وهذا مما قالته العرب قديماً<sup>(٦)</sup>.  
وكثيراً ما كانوا يقولون للمندفع إلى القتال الذي لا يبالي بعواقب اندفاعه إلى  
ذلك (مستमित) أي كأنما هو يريد أن يموت.  
قال ابن منظور : (المستमित) : الشجاع الطالب للموت على حد ما يجيء إليه  
بعض هذا النحو.

(١) تظنه أول الأمر جيداً وإذا به مثل الهديفة، وهي الدابة التي أرشكت على الموت هزلاً.

(٢) الهذر : الذي لا يفهم الأمور، ولا يعرف الخطأ من الصواب فيها، وستأتي في «هذر».

(٣) اليوم : البومة، وهي الطائر الردي الذي لا يصيد إلا غشاش الأرض كالقار ونحوه.

(٤) التاج : «موت».

(٥) التكملة، ج ١، ص ٣٤١.

(٦) شفاء الغليل، ص ٥٥.

وقال بعد ذلك : و(المستमित) : المُسْتَقْتَلُ الذي لا يبالي في الحرب الموت .  
وفي حديث بدر : أرى القوم (مُسْتَمِيتين) أي : مُسْتَقْتَلِينَ وهم الذين  
يقاتلون على الموت<sup>(١)</sup> .

وقال الزبيدي : من المجاز : «المستमित» الشُّجَاعُ الطَّالِبُ للموت .  
وفي اللسان : (المستमित) : المُسْتَقْتَلُ الذي لا يبالي في الحرب من الموت ، وفي  
حديث بدر : «أرى القوم مُسْتَمِيتين» ، أي مُسْتَقْتَلِينَ ، وهم الذين يُقاتلون على الموت<sup>(٢)</sup> .

### مات

(إِنْعَامٌ) المَلْحُ والسكر ونحوه في الماء إذا ذاب ، ولم يظهر له طعم واضمح فيه .  
فهو في معنى (انماح) ولكن في أشياء مخصوصة هي التي لا تحمد بعد أن تنماح .  
وقد (مات) الرجل السكر في الماء : خلطه به وحركه حتى ذاب فيه .  
يموت فهو مايت .

مصدره (المَوْتُ) بفتح الميم .

قال الليث : (مات) يَمِيت مَيَّاءً : إذا أذاب المالح في الماء ، حتى أمات إِمْيَاءً .  
وقال غيره : كل شيء مَرَسَتْهُ في الماء فذاب فيه من زعفران وتَمَرٍ وزبيب وأقسط  
فقد مَتَّهُ وَمَيْتَهُ<sup>(٣)</sup> .

قال ابن السكيت : (مات) الشيء (يَمُوتُهُ) مَوْتًا : مَرَسَهُ . وَيَمِيتُهُ ، لغة : إذا دافه .  
وقال الجوهري : (مَتَّ) الشيء في الماء أموته مَوْتًا ، وَمَوْتَانًا ، إذا دَفَعْتُهُ فَأَغْمَاثَ  
هو فيه إِنْمِيَاءً<sup>(٤)</sup> .

(١) اللسان : «موت» .

(٢) التاج : «موت» .

(٣) التهذيب ، ج ١٥ ، ص ١٦٣ .

(٤) اللسان : «موت» .

قال الصغاني \* (مَيَّنْتُ) الشيء في الماء تُمَيِّثاً \* إذا مَرَسْتَهُ ، فذاب ما فيه من زعفران وَتَمَّرَ ،  
و(أَمَّنَات) الرجل لنفسه أقطاً ، إذا مرسه في الماء ، وَشَرِبَهُ<sup>(١)</sup>

## ماج

(مَاجَت) كد الشخص \* غثيت ، أي أصابها العثيان ، وشعر بالقيء .  
وكَبَدِي (تَمُوج) من كذا ، يريد أن بطنه وهو معدته قد أصابها العثيان فهو يحس بأنها تموج ، أي تتحرك ، ويوشك على القيء .  
ماجت تموج ، مصدره \* (الموج) بفتح الميم وإسكان الواو ، والاسم منه (المواج) - بإسكان الميم وتحفيف الواو .

وأكل الشيء الفلاني أو شرب الشراب الفلاني يجي بالمواج أي يسبب العثيان  
قال الريدي : (مَوْج) كل شيء ومَوْحَانُ اضطرابه  
وعن ابن الأعرابي : ماح يموج ، إذا اضطرب وتغير<sup>(٢)</sup>  
(ماج) عن الشيء : عدل عنه ، ولم يُعْرُحْ عليه .  
وماح الشخص عن صاحبه : راع عنه لا يريد مواجته  
قال العوني :

حلَّى الخيام وما بها ، (ماج) عها

ودياره اللى لبومتعب ضمها

ماح يموج مصدره \* موح ومَوْحَانُ ، والاسم \* المَوْجُ بفتح الميم وإسكان الجيم .

قال فهد الصيحي من أهل بريدة من قصيدته المربوعة

كان عنهم لا سـوح ولا (مـوج)

عندهم مر الطعام لنا بلـوح<sup>(٣)</sup>

(١) النكمة للصغاني ، ج ١ ، ص ٣٨٩

(٢) ماح مـوح

(٣) البلـوح نوع من السكر يكون كسراً

وانت فوق الهجن زيات اخروح

شن تبيعونه وشن به تشتررون<sup>(١)</sup>

قال ذلك يخاطب أحد أقاربه الذي بقي في العراق تاركاً دويه في بريدة

قال سليمان بن مشاري

(مح) عن الامـواح انـها حـت

وخل همـتـك المعـبر<sup>(٢)</sup>

خل الداب وحل شـحـرت

تري مالـهـوشـه قاري<sup>(٣)</sup>

قال ابن الأعرابي: (ماج) في الأمر: إذا دار فيه<sup>(٤)</sup>.

وقال الزبيدي: من المحاز (الموج): الميل.

يُقال (ماج) عن الحق. مال عنه، من الأساس<sup>(٥)</sup>.

(المواجه) بضم الميم وتشديد الواو: العظم المستدير الذي يكون في خارج

الركبة سموها بذلك لأنها كثيرة التموج أي الحركة عند تحريك الرجل، ويسميتها بعض

الأطباء امحدثين صدفنة الركبة

قال الزبيدي: من المحاز: «ماجت» الداغصة والسلعة مؤوجاً» - بالضم -

مارت بين الحلد والعظم، وفي نسخة. اللحم يدل العظم<sup>(٦)</sup>.

والداغصة المدور المنحرك في رأس الركبة وهو الذي يسميه قوماً (المواجه)

والسلعة شيء شبيه بالورمة تكون بين الحلد واللحم وسق ذكرها في «س ل ع»

(١) الهجن الإبل، زيات الخروح جمع خرخ وهو الذي يضع فيه المسافر نعيس متاعه على البعير، وشن شيء.

(٢) (مح) امر من ماج يموج، وانصهر طريق الخروح

(٣) داب الحية، شجرتها الشجرة التي هي في أسفها، والهوش جمع بهش وهو العص، بمعنى السدع، ومنها

قاري بمعنى راقياً يرقاه، بمعنى أن الرق لا تنفع في ذلك الداب الذي هو الحية

(٤) التهذيب، ج ١١، ص ٢٣٥

(٥) الناح «موج»

(٦) الناح «موج»

## ماح

(ماح) الرجل الماء في الشتر إذا نزل قع البئر يضع الماء في الدلو ويرفعه صاحبه ولا يفعل ذلك إلا إذا كان ماء البئر قليلاً لا يستطيع الدلو الذي يلقيه المستقي من على وجه الأرض أن يأخذه

وأكثر ما يكون ذلك في موارد الأبار في الصحراء حيث ينزل الكثير من الدس ومعهم مواشيهم على موارد أنار شحيحة المياه فينعد الماء الكثير منها فيرل النارل مهم هي الشتر ليغرف الماء منه ويضعه في الدلو .

وهذا الرجل هو المايح ، وفعله : (الموَح) بفتح الميم وإسكان الواو (ماح) يموج ويميج ، فهو مايح .

قال تركي بن حميد

وإلى ورد يشرب ثمانين بير

عرّافهنّ تسعين ودليهن (ماح)

وأماحت المرأة ، بالهمزة قبله إذا نزق دمهأ عد الولادة ، وغالباً ما يقال ذلك في المرأة التي تموت بسبب التنزيف عند الولادة .

وفد يقولون (أماحت) المرأة بمعنى خرج منها دم كثير ، وإن لم يصل بها إلى حد الموت .

والشحص (يميج) الماء إذا قل ماء البئر فأخذه الغراف

قال ابن جعثن في الغزل

بأوجد وأأوجدني على كمل الزين

حلو البيا ، راع الوصوف المليحة<sup>(١)</sup>

يا ما عليه انهل دمي من العين  
لو هو نعد ساح ما أخذ (يمحيه)<sup>(١)</sup>  
وهو مايح

فان شافي بن شعبان من بني هاجر  
حناً كما (مايح) ثمانين قامه  
هيمما وفي جيلاتها تسعة أهيام<sup>(٢)</sup>  
ما يظهر (المايح) من اقصى غمامه  
خطر على جيلاتها بالتهديم<sup>(٣)</sup>  
قال صالح القلان من اهل الرس في المدح  
إمدحوا يا عيال جردان ابو صالح  
يوم فوعت على الصديسقا<sup>(٤)</sup>  
ساقهم سوق الطوامي على (المايح)  
يوم كون اخذ تشهر يارقنا<sup>(٥)</sup>  
قال تركي بن ماضي من اهل سدير:  
يا هرز رعبه شف ترى القلب يلوى  
يا ليث يا مدّي ضحي الكون ما جوب<sup>(٦)</sup>

(١) لا يران يتكلم في الثورية، إذ يقول في البيت: لو أن حبيب ماء سائح على وجه الأرض لم يستطع أحد يمحيه أي يأخذ منه شيئاً

(٢) ثمانين قامة يريد بنو أعممه ثمانون قامة رجل وقامة الرجل الواحد نحو اثنين، لا دليلاً يعنون إن عمه نحو ١٥٠ متراً وهذا مبالغة في شأنه عمه، والمايح كما عرفت هو الذي يعرف الماء من قاع أنهر فيصعه في الدلو الذي يجره من كان على وجه الأرض، الهيب التي جوانبها غير متمسكة وأخيلان جمع جان، وهو جانب البحر

(٣) ذكر صعوبة خروج المايح منها لأن جيلاتها حطوة قد تهديم

(٤) جردان ابو صالح هو جردان الكران من اهل الرس، وهو شجاع مشهور في وقته، وهو هنا قومنا أو ثوبنا على الضد الذي هو عدونا

(٥) الطوامي لإبل التي بعد عهدى يشرب الماء وقد ظمئت، (وأحد) هو جبل أحد في المدينة المنورة وكانت فيه معركة بينهم وبين حريم

(٦) هرز رعبه أفصل جماعته، إذا فرروا وعرف الصالح منهم، مدّي مؤذي والكون الحرب، وف جوب واجب القيام بالحرب والعناء

عرو بميه أودع القلب دلو  
 كنه بيمر بين (مايح) وجاذوب<sup>(١)</sup>  
 وقال نصر أنوحواس الدويش  
 ما دامت الدنيا لا نوريد ودياب  
 ولا خلّت الدنيا رحا الصحابه<sup>(٢)</sup>  
 والا انت لا (مايح) ولا انت بهجذاب  
 قطعة سمل سقيم عقل رمى به<sup>(٣)</sup>  
 هارون بين المايح الذي يتزل إلى مع البشر يعرف الماء منه إلى الدلو، وبين الجذاب  
 الذي يجذب دلو الدلو إلى خارج الشر.  
 وميّا أيضاً قال زيد بن حمود  
 ريمه تررم فوق جال المطيه  
 قلت ابشري بالري، رعيك (ميّا)<sup>(٤)</sup>  
 لعيونها حوّل والشمس حيّه  
 ولا طهرت الأسا الصبح مناح<sup>(٥)</sup>  
 فان عبدالله بن حسن من أهل عيرة  
 مَرَّ يوريني طرابات وامراح  
 ومريعدني على غير مصلوح<sup>(٦)</sup>  
 دلو (ذبذب) بي جاذب و(ميّا)  
 لما اتصهر قلبي على صالي الفوح<sup>(٧)</sup>

(١) العرو أشباه الخميله، واختادوب اختاد الذي يجذب الدلو بعد منه باده من (المايح) الذي يصح فيه اء

(٢) أنوريد لهلاني ودياب هو امر عام، وهما من أقطاب قصه نهرية بني هلال

(٣) السمل الثوب الخنوق وندف فان قطعة اي كنف قطعة ثوب بال، من به رجل يدهن النعل وهو السمل النعل

(٤) ريمه ناقتة ترثم مصدر صوت بين الخيل وترعاء وعطيه البشر مغلوبة، وحاني حانيه يني لأرض

(٥) شمس حيه جبل العره

(٦) مر مره ويريد أحياناً يريه طرابات وامراح، ومره اخرى يعديه بانهمجر

(٧) دلو الدندب الذي ينددب ويضرب في الشر فستتر أكثر مائه، والفوح عذاب القدر ونحوه، وصاليه حرارته

قال البيث (المليح) في الاستقاء أن يرل الرُّجُل في قرار الشر، إذ قل مأْه  
 يملأ الدُّكُو يميح فيها بيده، ويميح أصحابه، والجميع ماحة  
 وأنشد أبو عبيد

يا أيها المائح دُلّوي دونك  
 إني رأيت الناس يحمدوك<sup>(١)</sup>

### ماس

(الماس) هذا المعدن النفيس المعروف هو يدون (أل) التعريفية (ماس) و(أل)  
 تدحل عليه للتعريف وليس من أصل الكلمة  
 قال الصغاني: (الماس) حَجَرٌ من الأحجار المتَّقَوِّمة، وهو يُعدُّ مع الجواهر  
 كالياقوت والزُّمُرْد، والعامّة تقول (الأماس)<sup>(٢)</sup>.  
 وقال الخفاجي، تامة كلمة غير عربية، ولم يرد في كلام العرب القديم،  
 وعريته (سامور)

قال في السامي: السامور سنث. (الماس).

وقوله في القاموس في مادة «م و س»: الماس حجر متقوّم، تبع فيه الرئيس  
 يعني أس سيناء - في القانون.

قال في الحواشي العراقية: بالألف واللام من بقية الكلمة كإلية، وإنما ذكره  
 الشيخ في الميم بناء على تعارف عوام العرب، إذ قالوا فيه (ماس) فلا تغلط<sup>(٣)</sup>.

### ماش

(الماش): نوع من الحبوب يشبه العدس، إلا أنه أبيض

وكان يطبخ كما يطبخ العدس ويؤكل، ولم يكونوا يستعملونه لأنهم لم يكونوا  
 يزرعونه وإنما كان يأتي إليهم من العراق

(١) بهديب اللغة، ج ٥، ص ٢٧٨-٢٧٩

(٢) التكملة، ج ٣، ص ٤٣٣

(٣) شفاء العين، ص ٣٧



و(ماش) ٠ كلمة تقال عندهم للتعلل ، يسأل أحدهم صاحبه عما إذا كان قام بالعمل انفلاني فيجيبه (ماش) وقد يعمل بعد ذلك سبب عدم قيامه بالعمل .

فكان أصله (ما شيء من ذلك)

وكثيراً ما يعلق بعضهم على هذه الكلمة بتورية فردا قال صاحبه (ماش) قال له : عَدَسٌ .

قال الليث : (الْمَجُّ) : حَبُّ كَالْعَدَسِ إِلَّا أَنَّهُ أَشَدَّ اسْتِدَارَةً مِنْهُ .

قال الأزهري : هذه الحَبَّةُ يُقَالُ لَهَا (الْمَشُّ) والعرب تسميها الحُلْدَ والرُّنَّ<sup>(١)</sup>

و(خاش ماش) الرديء من الأواني والأدوات ، وتقدم في «خ و ش» .

قال الليث : (خاش ماش) : قُماش البيت وسَقَطُهُ<sup>(٢)</sup> .

و«ستعمل - من باب المجاز - في الرديء من الأساسي وبخاصة إذا كانوا أردباء مجتمعين من قبائل أو أسر شتى .

تقول : ما أروح لعلان لأن مجلسه (خاش ماش) أو لأن عنده (خاش ماش) من الناس

## ماص

(ماصت) المرأة الإناء : غسلته غسلاً خفيفاً من دون ذلك أو ضغط شديد عليه ، وربما مجرد إمرار الماء فيه أو فوقه

تقول المرأة : أنا (مُصَّت) المواعين وحطيت بهن العشا فتسألها صاحبته : يمي ما غسلتيهن ؟ فتجيب قائلة : أنا غاسلتهن من قبل ، نس مصتهن (مُوص)

ماص الشيء بموصه فهو شيء (مَمِّوَص) يفتح الميم الأولى وإسكان الثانية . والماعل : ما يوص .

(١) التهذيب، ج ١٠، ص ٥٢٣

(٢) سديد، ج ٧، ص ٤٥٧

مصدره: المَوْص.

قال متذيل الفهيد

هلا بالخط لو راد بعصبه

وثلث الكاي ما يصنع (مواصه)<sup>(١)</sup>

وتوقيط لراقده ذم مجرب

عميلك كل ما قاصاك قاصه<sup>(٢)</sup>

قال العريضي: (مُص) فاك مَصْمَصَه<sup>(٣)</sup>.

وقال العبسي: (مُص) إباءك أي: إغسله<sup>(٤)</sup>.

أقول: العَسْلُ عندما غير المَوْصُ فالعَسْلُ تنقية الإباء ونحوه من الأدران، وقد يتطلب ذلك غسله أكثر من مرة، وربما يتطلب إضافة شيء مطف كالأشتان والرمل لكي تطفئه

وأما (المَوْص) فإنه مجرد إمرار الماء عليه

قال أبو عبيد (المَوْصُ) العَسْلُ، يُقَالُ مُصَّتْهُ أَمْوَصُهُ مَوْصًا، وقالت عائشة في عثمان «مُصَّتُمُوهُ كَمَا يُمَاصُ الثَّوبُ»، ثم عَدَرْتُمُ عَلَيْهِ، فَتَنَلْتُمُوهُ»

وقال الليث: المَوْصُ عَسْلُ الثَّوبِ عَسْلًا لَيْنًا يَجْعَلُ فِيهِ مَاءً، ثُمَّ يَصُّهُ عَلَى الثَّوبِ وَهُوَ آخِذٌ بَيْنَ إِبْهَامَيْهِ يَغْسِلُهُ وَيَمْوَصُّهُ.

وقال ابن الأعرابي: مَوْصٌ ثَوْبُهُ: إِذَا عَسَلَهُ فَأَنْقَاهُ<sup>(٥)</sup>

(١) الخط الرسالة المكتوبة من شخص إلى آخر، وعباصه عبوصه، وهو من قولهم شيء عبص، أي عامص، والكاي الشيء، ما يصنع مواصه وهو الماء الذي يماص به يريق شيء

(٢) يهوى بهد من إيفاد الرافد الذي هو نائم، إذا كان يحس منه الضرر، وعمست من تعبته، وقاصاك عمست بالقصه هو استقصاء حق، وعدم التسامح أو التناصي في شيء منه

(٣) كتاب الخيم، ج ٢٤١

(٤) كتاب الخيم، ج ٣، ص ٢٤٣

(٥) التهذيب، ج ١٢، ص ٢٦٢

قال ابن الأهرابي: السَّوْصَةُ: العَسَلَةُ بالماء أو غيره.  
 قال الأزهري: الأصل: (المَوْصَةُ) فَقُلِبَتِ الميم بونا<sup>(١)</sup>.  
 قال أنوعبيد: الشَّوْصُ: العَسَلُ، وكل شيء غسَلته فقد شُصَّتْهُ شُوصَه  
 شَوْصاً وهو (المَوْصُ) يُقال (ماصه) وشحصه إذا غسَله<sup>(٢)</sup>.  
 و(مواصة) السقاء - يأسكن الميم وتحفيف الواو: الماء القليل الذي يغسل به  
 السقاء لمرة واحدة. وتكون بين الماء ونقيا الدين.  
 ولذلك يكون لونها أبيضاً لأن الماء يعلق به شيء من نقايا اللبن الذي كان  
 في السقاء.

قال ابن منظور: (المواصة): العُصَالَةُ: وقيل: المواصة: عُصَالَةُ الثياب.  
 وقيل اللحياني: مُواصة الإباء وهو ما غُسِلَ به أو منه، يقال: ما يسقيه إلا  
 مواصة الإباء<sup>(٣)</sup>.

### ماط

(ماط) الشخص المكان كله: ذهب فيه جيئة وذهاباً، ودار فيه مسرعاً يبحث  
 عن شيء كالذي أصاع له شيئاً فهو يبحث عنه في ذلك المكان  
 أو كالذي يطلب شخصاً لأمر عاجل فيلتمسه في أمكة متعددة  
 ماط المكان كله (ميط) فيه، بكسر الياء والميم أي يركض فيه أو يسرع في مشيه  
 باحثاً عن الشيء.

مصدره: (ميط) يفتح الميم

قال حلف أبو رويد في ناقة نجبية

(١) تهذيب، ج ١٢، ص ٢٤٥ ٢٤٦

(٢) تهذيب، ج ١١، ص ٣٨٥

(٣) نيسابور، ص ١

يأراكب للي للعياضي (تموط)  
 سريال دوة مائلش بنوبه<sup>(١)</sup>  
 حمرا حقاها للملوح يوط  
 يشوق قطع الحرام ركوبه<sup>(٢)</sup>  
 قال ابن منظور: يقال (أمط) عني أي ذهب عني وأعدل. وقد (أمط) الرجل إمطة، وماط الشيء: ذهب ومأط به: ذهب به  
 وأمطه: أذهبه.  
 قال أوس:  
 فميطي ميط، وإن شئت فاعمي  
 صاحبا، وردّي بيتا الوصل، وأسلمي  
 ونمايط القوم: تباعدوا وقسد ما بينهم<sup>(٣)</sup>  
 قال أبو عمرو: لقد (ماط) هذا من مكان بعيد (يميط) ميطاً، أي: طلب الماء من مكان بعيد  
 قال: وررد (مياط) الدئاب (الميط)<sup>(٤)</sup>

## م ا ع

(ماع) شيء الجامد، مجموع وبعضهم يقول يبيع صدر سائل مثل السم والودك وهو الشحم المداب.

(١) يريد به وصفها بأنها (تموط) العياضي، أي تتجوز فيها، وأنها سريال دوة، والدوة معناه البعده المعره الخفيه من المياه والسكان، وسرياله الذي لا يهاب الخوص فيها، ونليش تصب، وشعر بالحب البائع، من قولهم نليش فلان، إذا تعب تعباً شديداً ثم يبق فيه قوة على مراد حركة

(٢) حمرو، وحفي أحد الحبيبين العريضين اللذين يرتعد بهما رجل البعير، وتقدم ذكره في فتح م ي م يوط يصل به بعد بطاوان لارتفاعه، والحرايم مسافات البعده، وقطاعه الذي يسافر فيها يكثره

(٣) انسان م ي ط

(٤) كتاب صم، ح ٣، ص ٢٤٣

والرصاص الذي يجمع على النار فينماع يقولون فيه (ماع) أي صدر سائلاً بعد أن كان جامداً.

مصدره: مَوَعَان، يَأْسِكُن الميم وتحفيف الواو

قال أبو عمرو: (ماع) الْقَطْرَانُ وَالْقَيْرُ وَلَدَسَمٌ إِذَا أُحْمِيَتْ، (ميم) وقد (ماع) زَقُّكَ<sup>(١)</sup>.

أقول: الرِّقَّ هو وعاء السمن يكون من جلد، والعادة أن يتجمد السمن في الأيام الباردة في طرفه الذي هو الرق فيضعونه في الشمس حتى يصير مائعاً ليتمكن الأخذ منه، أو إفراعه من ذلك الطرف

ومن المحار: (ماعت) الجارية إذا أعجبت بنفسها فهي مايع ومايعة تموع موعة وهذا مصدر، الفعل لهذا المعنى، والأدب المصنوع من ماع يموع موعان إذا كان من الأشياء الذائبة. لعلها من (مَيْعَة) الْحُضْرُ، ومَيْعَة الشَّبَاب: أوله وأنشطه<sup>(٢)</sup>.

## ماق

(المائق) هو المعجب عما يملكه من جمال أو مال، ويقال للفتاة الجميلة إذا تدللت وتعالّت على غيرها بذلك هي مائق ولا يقال مايفة ماق الشخص بى عبده. أعجب به

ولا (تموق) علينا: لا تفتخر علينا

والموقة هي فعل ذلك الشيء أي الإعجاب والتعالي

والشخص: مائق كما قال محمد بن عبدالله القاصي

ويظهر لك النجم اليمامي وطرفه

يتقلب كدرة خاتم بيد (مايق)

(١) كتاب الخيم، ج ٣، ص ٢٣٦

(٢) سهديب، ج ٣، ص ٢٥١

وقال اس سبيل :

كم (مايق) برماحهم سَبَقُوا له  
مطفئته الدنيا يَحْسُنُهُ طويله

وقال عبدالله بن سبيل أيضاً

والى تعلوا فوق مثل الخواطيف  
كم (مايق) بارماحهم يزعمونه<sup>(١)</sup>  
ولهم على حل المواسم محاريف  
والى جذبهم قايد يتبعونه<sup>(٢)</sup>

وهو (يموق) ، قال حميدان الشويعر :

(يموق) الى شبع ، وان جاع يسرق  
وكيفاته الى شَمَّ الكتاره<sup>(٣)</sup>

قان محسن الهرائي في العرل

يازيد ، انا كدلي زمان وماريت  
حلّ سوى حلّي الى جيت له (مق)<sup>(٤)</sup>  
إن كان روح الحبي تسمى مع الميت  
فانا لذي مع ربح ربحان الأشواق  
يا ما سمعت روجي مع الريح لقويت

يا زكى سلام عمّ بالطيب الآفاق<sup>(٥)</sup>

(١) الخواطيف جمع خدطوف ، وهو الطائر الذي لا يكاد يرى واقعاً

(٢) محاريف المحاريف بمعنى تنوع المواسم

(٣) الكتارة راحة الشواء واللحم الذي يطبخ في القدر ، يرجو أن يان منها لشربه في الأكل

(٤) ريت ريب

(٥) هويت تصغير (هويت) وهو اسم محبوبته ، وكانت التسمية شائعة به للإناث في وقته

وقال الأمير خالد السديري :

كم (مايق) برماحهم شيل شيل  
وطنه لزلزلات حذَّيْهن<sup>(١)</sup>  
وتعد طريح غادي له عويل  
وحوش الخلا من عاره بهشش<sup>(٢)</sup>

قال الإمام أبو بكر الأباري : وقولهم : فلان (مايق) ، قال أبو بكر : فيه ثلاثة أقوال : قال قوم : المائق : السوء الخلق ، واحتجوا بمثل للعرب : «أنت تنق وأنا منق» فكيف تنق؟ أي أنت ممتلي غضباً وأنا سيء الخلق فلا تنفق أبداً

وقال قوم : المائق هو الأحق ، ليس له معنى غيره ، وقالوا : هو بمنزلة قولهم «هو جائع نائع ، وعطشان نطشان وأحمق رقيع»<sup>(٣)</sup> .

قال بعض اللغويين : (المائة) . الألفة وشدة الغضب ، وقال الأموي : من أمثالهم «أنت تنق وأنا منق فمتى تنق؟» ، الشق : السريع إلى الشر ، والمثق : السريع الكاء .

وقال قوم : المائق : السوء الخلق من قولهم : «أنت تنق وأنا منق» أي : أنت ممتلي غضباً ، وأنا سيء الخلق فلا تنفق<sup>(٤)</sup> .

و(الموق) يضم الميم واسكن الواو : العين وبعضهم يطق بها بفتح الميم .

وهذه لفظة ترد أكثر ما ترد في الأشعار والمأثورات القديمة ، وقلما تقال في الكلام المعتاد وإن كانت معروفة

وبعضهم يضيفها إلى العين فيقول : أنا شفته بموق عيني ، وفي التنقي : أنا ما شفته بموق عيني ، لكن قيل لي

(١) شيل : حمل ، لأنهم صرعوه بأرماحهم ، والزلازل : الزكبات أو الخيل

(٢) عادي : أي قد صار له عويل حتى بهشته وحوش الخلا الصارية مع عاره وهو أعنى ظهره

(٣) انراهر ، ج ١ ، ص ١٣٣

(٤) التهذيب ، ج ٩ ، ص ٣٦٦

فان القاضي في القهوه

الى اصفر لونه ثم بشت بالاعراق

وبقت كما الياقوت بطرب له (الموق)<sup>(١)</sup>

وعطت بريح قاضح فاحر فاق

لا عنبر ريحه بالانماس منشوق<sup>(٢)</sup>

فان كعان الطيار من شيوخ عنزة

يا طراد، يا وجدي على اللي تودر

شفت الزعل يا طراد بعصي (موقه)<sup>(٣)</sup>

لا وأعشيري حال دونه مصطر

عييل وعري لمن دار شوقه<sup>(٤)</sup>

وقال العونني

والعين كن (بموقها) يذرح الميل

عيت تطيق النوم من نور جايل<sup>(٥)</sup>

على بني عمي، سنادي عن الميل

تطاحة الكايد، كثار الوهايل<sup>(٦)</sup>

(١) بشت بالأعراق: جمع عرق وهو: يظهر على العنبر من مادة ذهبية عند حمله، و سبر ذكر (بشت) هي حرف الباء

(٢) عطت بريح: فاحت منها رائحة طيبة، قاضح: شديد من العير في رائحته

(٣) تودر: تعد عي كثيراً، و طراد: اسم رجل، و رعل: العصب منه

(٤) انصطر: جمع مصطر، وهو الشجاع الذي يأبى القسيم ولا يردد في خواض الحرب، وعري: ما أعز علي من حال من دار شوقه أي محبوبه بمعنى تغير حبه

(٥) ميل هو الذي يعالج به الماء لأبيض الذي يصيب عين الإنسان في كهولته، وهو ميل من الذهب عريض نوعاً حاد الطرف يدحفه يدوي في عين المريض باده لأبيض يسرح حرج يقربه بعنقه، ويرى الإنسان رويته حرقته بكفيه وله طريقه ولكن كثير ما ينتج عن ذلك صداع شديد والقو: العناد

(٦) سنادي الذين أسند عليهم إدا مال الرمال، و تطاحة الكايد: الذين ينجمون أداء الواجب، والوهايل: جمع وهدة وهي الحادثة الكبيرة ويوجد أثرها



فان عبدالمحسن بن هواز من أهل شادق<sup>١</sup>  
 يوسع خاطري فنجدل أشقر  
 الى من راق مزلول وسال<sup>(٢)</sup>  
 (عموق) شاق مثلي واشتقى به  
 كما اليافوت في دم الغزال

فان محمد المطير من أهل عيزة  
 إن درت هو حاسي وحسيت خاطري  
 يطير عن عيني لذيذ كراه<sup>(٣)</sup>  
 لكن بها شوك القيع تموقها  
 مما جرى له والزمان سراه<sup>(٤)</sup>  
 قال ابن منظور: **مُوقُ العين** و**(مُوقها)**: مؤخرها، وقيل: مقدمها، ثم أشد  
 عن ابن بري لشاعر.

مارقتُ ليلي ضلّةً قدمتُ عند فراقها  
 فالعين تُذري دمها كالدرر من (آفاقها)  
 وقد يترك همزها فيقال: (موق وماق)  
 إلى أن قال:

وقال الليث: **(مُوقُ)** العين مؤخره<sup>(٥)</sup>، ومأقها مُقدّمها، رواه عن أبي الدقيش  
 وقال الخوهري **(مُوقُ)** العين: طرفها مما يلي الأنف، ولحاطها طرفها الذي  
 يلي الأذن، والجمع: **اماق**<sup>(٦)</sup>

(١) لأشعر هذا قول العهدة وكذلك قوله هجاء أشعر أي العهدة في المعجاة، وبدلت ذكر أنه مرلوك أي مصبوب في المعجاة

(٢) بهوجاس الخاطر التي شغل البال

(٣) لكن لكان شبه الصبح شجر حد الشوك، مباني في ٥٠٠ ح

(٤) باده وبه مؤخره

(٥) بسان أم أقي

## م ا ل

(مَالِي) الشخص صاحبة طاولة وأمهله بمعنى صر على ما يأتيه منه، وتحمل تعب الانتظار لما عده

من قولهم: فلان عبا يعطيني حقي، إلى عده، لكنني (ماليتي) لما أخذت حقي منه على الطول.

أي صرت عليه، ولم أستعجل في تحصيل ذلك

مَالِي يمالي، يأسكن الياء، وكسر اللام

مصدره: إمالات، بتشديد الميم وقلها همزة مكسورة

قال القاضي

فد حل رَحْلٍ في عيونك (فَمَالِه)

ووارن ثقل عقده بعقلك بمشقال

قال ابن منظور: (أَمَلَى) الله له: أَمَلَهُ، وطَوَّلَ له، وفي الحديث: «إِنَّ الله

ليملي للظالم»، و(الإملاء) الإمهال والتأخير وإطالة العمر

إلى أن قال: و(أَمَلَى) للبعير في القيد، أرخى، ووصَّع فيه<sup>(١)</sup>.

## م ا م

(مَأْمَأَت) العر ثعت ثغاء متصلاً بصوت غير مرتفع فهي تمهي، وكذلك الشاة

مصدره (مَأْمَأَة) بفتح الميمين، أما إذا رفعت صوتها بالشعاء واتصل ذلك فيهم

يسمونه (لَبْلَبَة) للبت العتر صوتها أي: رفعت وواصلت ذلك

قال ابن دريد: (المَأْمَأَة): حكاية صوت الشاة إذا وصلت صَوْتَهَا، فقالت:

ميء، ميء، وكذلك الطَّيُّ، ويقال: (مَأْمَأَت) الشاة والظبية<sup>(٢)</sup>.

(١) نسان م ل

(٢) نكمة، ح ١، ص ٤٩

## م ت ت

(مَتُّ) الرُّحْلُ الحَبْلُ حَذَبَهُ قُوَّةُ يَمْتُّه كَسَرَ الْيَاءَ وَالْمِيمَ أَيَّ يَحْذِبُهُ أَوْ يَشْدُهُ قُوَّةً  
تَقُولُ لِصَاحِبِكَ (مَتُّ) الحَبْلُ مِنْ جَهْتِكَ وَأَنَا (أَمْتُهُ) مِنْ جِهَتِي لِمَا يَأْخُذُ حَذَبَهُ مِنَ  
الْكَرْبِ أَيَّ إِجْذِبُهُ وَشِدَّةً مِنْ جِهَتِكَ وَأَنَا أَفْعَلُ مِثْلَ ذَلِكَ حَتَّى يَصِلَ إِلَى نَهَايَةِ الشَّدِّ  
وَمِنْ الْمُحَازِ قَوْلُهُمْ: «أَنَا وَفُلَانٌ (مَمَاتٌ) بِإِسْكَانِ الْمِيمِ الْأُولَى وَتَشْدِيدِ التَّاءِ.  
أَيَّ فِي خِصَامٍ، مَصْدَرُهُ تَدَاعَدَ وَجِهَاتِ النَّظَرِ بَيْنَنَا.  
قَالَ مَنْدِيلُ الْفَهَيْدِ

إِذَا شَاوَرَكَ مُحْتَارٌ مِنْ حَاحَتِهِ شَرَّقَ  
عَطَهُ الصَّحِيحُ، وَزَايِدُ الْهَمِّ حِثَّهُ<sup>(١)</sup>  
تَرَقَّ وَهَرَقَ بَعْضُ الْأَسْمَاءِ لَهَا عَرَقٌ  
حَلَّهُ عَلَى حِلِّ الْمَعَانِدِ (يَمْتُّهُ)<sup>(٢)</sup>  
شَرَّقَ، أَيَّ: شَرَّقَ بِرَيْقِهِ، كُنَايَةً عَنِ الشَّدَّةِ وَالْحَاحَةِ  
قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ (الْمَتُّ). مَدُّ الْحَبْلِ وَغَيْرُهُ، يُقَالُ: (مَتُّ) وَمَطَّ وَمَطْلُ،  
وَمَعَطَّ وَشَحَّ مَعْنَى وَاحِدٍ<sup>(٣)</sup>  
قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: أَمْتَى الرَّجُلُ: إِذَا امْتَدَّ رِزْقُهُ وَكَثُرَ، قَالَ: وَأَمْتَى: إِذَا  
طَالَ عَمْرُهُ

وَيُقَالُ: (مَتَوَتُّ) الشَّيْءُ إِذَا مَدَدَتْهُ<sup>(٤)</sup>  
أَقُولُ: نَحْنُ نَقُولُ فِي هَذَا الْمَثَلِ (مَتَّيْتُ) لَشَيْءٍ، الْمَمْنَدُ، إِذَا حَدَّثْتَهُ، عَلَى  
وَرْنِ عَشَبَاتِ الْأَصْيَافِ أَوْ مَتَّيْتُ الْقَوْمَ

(١) حَتَّ، بَعْدَهُ، وَهَذَا مَعْنَى مُجَارِي أَصْنِهِ فِي أَنْ يَصُبَّ ثَوْبُكَ شَيْءً يَلْصُقُ بِهِ قَائِلِينَ تَحْتَهُ أَيَّ بَعْدَهُ عَمَّ

(٢) تَرَقَّى، تَامَسَ، مِنْ تَرَقَّى بِعَيْنِهِ بِمَعْنَى أَحَدِ النَّظَرِ فِيهَا

(٣) لِنَهْدِيَّة، ج ١٤، ص ٢٦٤

(٤) لِنَهْدِيَّة، ج ١٤، ص ٣٤٤

قال ابن منظور: (الْمَتُّ) كَالْمَدِّ

وفي حديث علي كرم الله وجهه: «لَا يَمُتُّنَ إِلَى اللَّهِ بِحَبْلٍ وَلَا بِمُدَّانٍ إِلَيْهِ سِسْب»

ثم قال: و(الْمَتُّ) الْمَدُّ: مَدُّ الْحَبْلِ وَغَيْرِهِ، يُقَالُ: مَتَّ وَمَطَّ، وَمَعَطَّ، بِمَعْنَى وَاحِدٍ.

و(مَتَّ) الشَّيْءَ مَتًّا: مَدَّهُ<sup>(١)</sup>

وقال ابن منظور أيضاً: مَتَّوْتُ الْحَبْلَ وَغَيْرَهُ مَتْوً

و(مَتَّيْتُهُ) مَدَدْتُهُ.

قال امرؤ القيس:

فَأَتَنَّهُ الْوَحْشَ وَارْدَةً

فَتَمَسَّتْ لِسْرَعٍ مِنْ يَسْرَةٍ

فكأنه في الأصل فَتَمَسَّتْ فَقُلْتُ إِحْدَى التَّاءَاتِ يَاءً، وَالْأَصْلُ فِيهِ: (مَتَّ) بِمَعْنَى مَطَّ وَمَدَّ بِالْدَّالِ

والتَّمَنِّي فِي تَرْعِ الْقَوْسِ: مَدُّ الصُّلْبِ<sup>(٢)</sup>.

## م ت ح

(مَتَّح) الْمَاءُ مِنَ الْبَيْتِ إِذَا أُحْرِجَ بِالْأُصْبَعِ مِنْ دُونِ أَنْ يَسْتَعْمَلَ الْبَكْرَةُ فِي ذَلِكَ

يَمْتَحُ فَهُوَ إِنْسَانٌ (مَاتَحٌ) وَالدَّلْوُ مَمْتُوحٌ مِنَ الْبَيْتِ عَلَى وَزْنِ مَفْتُوحٍ

وَيَقُولُ لِصَاحِبِكَ: مَا عَتَدْتَ مُحَالَةً، إِمْتَحَ لَنَا بِالْأُصْبَعِ.

مصدره: (الْمَتَّحُ) بِفَتْحِ الْمِيمِ وَإِسْكَانِ التَّاءِ.

(١) انظر «م ت ح»

(٢) انظر «م ت ح»

قال الليث: (المتح) حَذُّكَ رِشَاءَ الدُّلُو، تُمُدُّ يَدَهُ، وتأخذ بيد على رأس البئر وقال الأصمعي: بئر متح، وهي التي يُمَدُّ منها باليدين نُرْعَاً.  
قان الأزهري: وهذا هو الصواب لا ما قاله الليث.  
أقول لله در الأزهري فما رأيته صوّب شيئاً إلا وحدث أنه الذي نعرفه من لعنا في بلادنا

غير أن تحطنته الليث تحمل على ظاهر اللفظ فقط وهو أن تُمَدُّ رِشَاءَ الدُّلُو بيد، وتأخذ بيد على رأس البئر، فهذا غير صحيح، أما إذا أريد بذلك ما نعرفه من المتح وهو نزع الدلو بالريشاء من رأس لبئر دون بكرة، وهذا يقتضي من المتح وهو الذي يخرج الماء أن يتناول الدلو بيديه أو بإحدهما من رأس الشرائي وجه الأرض فهذا صحيح وأما البئر المتح التي ذكرها الأصمعي، فإبها التي لا يسهل إخراج الدلو منها بالبكرة لعمقها وتعرجها، أي عدم استقامه حصرها فإن الذي يخرج الماء منها يمتحه متحاً بيديه

وهذا الذي نعرفه، إلا أننا لا نسميها بالبئر المتح  
قال ابن منظور (المتح): حَذُّكَ رِشَاءَ الدُّلُو تُمَدُّ يَدَهُ وتأخذ بيد على رأس البئر، مَتَحَ الدُّلُو يَمْتَحُهَا مَتَحاً، ومَتَحَ بها.  
قال الشاعر

وبولا أبو الشقرء ما زال (ماتح)  
يعالح خطاءً بإحدى الجرائر  
يقال: رجل ماتح، ورجل متاح  
ومنه قول دي الرمة

ذمام الركبا انكزتها (المواتح)<sup>(١)</sup>

(١) اللسان: م ت ح: وهذا، عجزيت لدي الرمة (ديوانه، ص ١٤٣)، رطب: مكتب الإسلامي) وهي اللسان انكزتها ماله، والتصحيح من الديوان انكزتها بالرأي أي تلك المواتح ماؤها

و(مُتَّيِّحٌ): عني لفظ التصغير، المحب للحصام الذي يتعرض للمشكلات في حين أنه يمكنه تلافيها، ومنه المثل: «مُتَّيِّحٌ مَدُورُ الطَّلَايِبِ»، والطلايب المحاصمات. قال أبو عبيدة: يقال: رحل مَعَنَ (مُتَّيِّحٌ) وهو الذي يتعرض في كل شيء، ويدخل فيما لا يعنيه.

وقال ابن الأعرابي: الْمُتَّيِّحُ، والنَّقِيحُ والمصح بالحاء: الداخل مع القوم ليس شأبه شأنهم<sup>(١)</sup>.

قال جرير

أَلَمْ يَنْهَ عَنِي النَّاسُ أَنْ لَسْتُ طَاهٍ  
رَبِّئاً، وَأَتَّى لِلْمُتَّاحِينَ مُتَّيِّحٌ<sup>(٢)</sup>  
فَمَنْهُمْ رَمِيٌّ قَدْ أَصِيبَ فَوَّادُهُ  
وَأَخْرَ لَأَقَى صَكَّةً قَمْـُـرَّحٌ

قال شارح الديوان: المتاحون المتعرضون، والمتيح: العريض لما لا يعنيه<sup>(٣)</sup>. وقد نقل شارح الديوان تفسيره ذلك عن القائل لأبي عبيدة، ففيه قول جرير.

أَلَمْ يَنْهَ عَنِي النَّاسُ أَنْ لَسْتُ طَاهٍ  
رَبِّئاً، رَأَيْتُ لِلْمُتَّاحِينَ (مُتَّيِّحٌ)  
فَمَنْهُمْ رَمِيٌّ قَدْ أَصِيبَ فَوَّادُهُ  
وَأَخْرَ لَأَقَى صَكَّةً قَمْـُـرَّحٌ<sup>(٤)</sup>

قال أبو عبيدة: المتاحون: المتعرضون، و(مُتَّيِّحٌ): عريض<sup>(٥)</sup>. والعريض: الذي يتعرض لمحاصمة الناس فيما لا ضرورة له به

(١) تهذيب، ج ٥، ص ٢٠٢

(٢) يريد به لا يظلم البريء ولكنه منح من يتعرضون للناس بالأذى يحجمهم منه

(٣) ديوانه، ص ١١٠

(٤) انرمي انرمي بالسهم الذي أصاب قلبه، والصكة الصربة الشديدة، والمرح الساقط من هذه الصربة الشديدة

(٥) القفاص، ج ١، ص ٥٠٥

من شواهد اللفظ من الشعر العامي قول محمد المطير من أهل عبيزة<sup>(١)</sup>  
وأنا (متييح) مَدَوَّرُ الطلايب  
مُكَلِّفُ نَفْسِي بما لا يعنائه<sup>(٢)</sup>  
والحكي ما يسمع ولا فيه فايده  
لا عاد ما يعطى الخصيم قضاءه  
وقول عبدالكريم بن جويعد<sup>(٣)</sup> .  
فدلى صحنى راعيه عقب انخاصه  
عود على عص الشفايا بلا ضراس  
هذا (متييح) إلى عجز عن مفاصه  
عجز حرم به عن رجا الغوص بالياس  
قال الأصمعي العدوي<sup>(٤)</sup> إنه (مَتِيحٌ) إذا اعترض في الخصومة<sup>(٥)</sup> .  
أقول : معنى الاعتراض في الخصومة أن لا يكون مغنياً بالدخول فيها بمعنى أنه  
ليس بينه وبين المتخاصمين علاقة ، ولكنه يدخل نفسه فيها  
ولذلك فسروا (مَتِيحٌ) في المثل العامي بأنه مَدَوَّرُ الطلايب ، أي الباحث  
عن الخصومات  
قال ابن منظور رحل (مَتِيحٌ) : يعرض في كل شيء ، ويدخل فيما لا يعبه ،  
والأشئ بالهاء .  
قال :

إِنَّ لَنَا الْكَفَّةَ  
مَمْلُوءَةً مَمْنَةً  
(مَتِيحَةً) مَعْنَاهُ<sup>(٤)</sup>

(١) الطلايب : الخصومات والمزاحات ، مَدَوَّرٌ : الذي يبحث عنها ليواجهها ، ومسح يمسح ذلك ولو لم تكن له مصححة فيه

(٢) شعراء بن الوشم ، ج ١ ، ص ٢٤٢

(٣) كتاب الخيم ، ج ١ ، ص ١٠٢

(٤) البان : فتى ج ٥ ، والكنه ، روجه ابن امرأة

## م ت خ

(مَتَخ) الْمُتَطَبُّ الضرمس، إذا قلعه كله من أساسه من دون أن ينكسر  
و(مَتَخ) الشجرة ذات العروق مع عروقها من الأرض: إذا سَلَّها سَلًّا ولم  
تنقطع عروقها

ومن المحاز: «مَتَخ الحاكم عمله»، إذا عزله عزلاً كاملاً ولم يبق له علاقات في  
تلك الوظيفة

قال أبو سعيد: (الْمَتَخُ) الْقَطْعُ، يقال: (مَتَحَ) الشيء و(مَتَحَهُ): إذا  
قطعه من أصله<sup>(١)</sup>

أقول: الصواب أن يقال: المَتَخُ: الْقَلْعُ وليس القطع  
وهذا هو ما نعرفه من لغتنا

قال ابن دريد: (مَتَخْتُ) الشيء (أَمَتَحُهُ) وَأَمَتَحُهُ إذا اترعته من موضعه<sup>(٢)</sup>

قال ابن الأعرابي: مَتَخَ الجرادُ إذا رَزَّذَه في الأرض ليبيص

وحكاه ابن دريد: مَتَخَتِ الحرادةُ، إذا عَرَزَتْ دسها في الأرض<sup>(٣)</sup>

أقول لا أشك في أن هذا اللفظ فيه اضطراب، فالحرادة إذا عَرَزَتْ ذنبها في  
الأرض، وهي لا تفعل ذلك إلا إذا أرادت أن تبيص فرععتها من الأرض فأنت  
(مَتَحْتَهَا) من الأرض

هكذا كما نصنع بالجراد عندما بلقطها وقد عَرَزَتْ أذيالها في الأرض من أجل أن  
تبيص في باطن الأرض

وليس كما حكاه ابن دريد وروى عن ابن الأعرابي، بأن (الْمَتَخَ) عَرَزَ دَسَ  
الحرادة في الأرض، لأن المَتَخَ ضد الغرز.

ولو كانوا يعرفون معنى المَتَخَ لما إنقلب عليهم هذا المعنى

(١) نسان «م ت خ»

(٢) سكه، ح ٢، ص ٧٥

(٣) التهذيب، ح ٧، ص ٣١٩



## م ت ع

ثوب (مِئْتَع): يبقى أطول مما يبقى أمثاله قبل أن يبلى .

أي أن فيه قوة على تحمل اللبس أكثر من الثياب الأخرى تقول: مائع معي هذا الثوب أو (مائع) هذا المشلح عليّ مدة طويلة

وبقرة تمتع باللبس ، أي . يستمر لبسها مدة طويلة دون أن تيس أندادها

قال أبو عمرو الشيباني: (المائع) من كل شيء: البائع هي الجودة العاية في بابه وأشد

حُدّه فقد أعطيتّه جيّدًا

قد أحكمت صيفته مائعاً<sup>(١)</sup>

أقول: إذا كنت حودة الشيء مساً في تحمله للعمل وطول لبثه كذلك أكثر من غيره فإن هذا هو معنى الكلمة عبداً

وقال الأزهري . في قوله تعالى ﴿يَا قَوْمِ إِنَّمَا هِيَ الدُّنْيَا مَتَاعٌ﴾ أي بُلعة يُسَلَّعُ به لا بقاء له .

ويقال: لا (يُمتنعني) هذا الثوب ، أي لا يبقى لي .

ومنه يقال أمتّع الله بك<sup>(٢)</sup>

## م ت ل

(متل) الحروف والثور رباطه ، جرة شدة فهو (يمتله) ، ويمائله : يكرر ذلك .

وإذا كان رجلاً يشدان رشاءً أو حبلًا قال أحدهما للآخر: امتله أي شدّه إليك .

ومتل الشخص الدلو من البشر إذا أخرجه منه بدون بكرة ، وإنما يرفعه بحذبه بيديه حذبة بعد جذبة بقوة ، وعدم تأن

(١) تهذيب، ج ٢، ص ٢٩٥

(٢) مسان ٢٠٠ م ع ١

ومن المجاز «أن وفلان (ماتل)» إذا كانا في نراع وأخذ ورد عند شيء معين  
وقولهم فيمن يحاول الإفلات من عمل أو وظيفة معينة «فلان يماثل رباطه»  
نقل الأزهري عن ابن دريد قوله: مَلْتُ الشيءَ مَلْتًا و(مَتَلْتُهُ) مَثَلًا: إذا  
دَعَرْتُهُ وحرَّكْتُهُ  
وقال: لا أدري ما صحته<sup>(١)</sup>.

أقول: نحن ندري صحته عما ذكرناه عن بني قومنا ومن الغريب أن تكون هذه  
الكلمة لهذا المعنى موجودة في جزيرة العرب وأن تبقى فيها إلى ما بعد ابن دريد بأحد  
عشر قرناً وهو لا يعرف صحتها مع أنه إمام لغوي جمع في ألفاظ الدعوية كتاب  
(جمهرة للغة)

فان ابن منظور: (مَتَل) الشيءَ مَثَلًا: زَعَزَعَهُ، وحرَّكَهُ<sup>(٢)</sup>

## م ت ن

(المتين) بكسر الميم ولتاء: العليظ من الحبال والألبسة والخلود وما أشبهها.  
حل متين، أي عليظ صد دقيق، وثوب متين سميث صد حفيف، وحل  
متين سميث أيضاً

قال أحد شعراء موق في منطقة حائل  
يا هو (سميط) الراححة لَه توالي  
والجاية تردف تناسي طهرها<sup>(٣)</sup>  
ويا - بحيل الله - (متان) حالي  
امصع شروك الفاسدة من شجرها<sup>(٤)</sup>

(١) التهذيب، ج ١٤، ص ٢٩٤

(٢) مسائل، م ب ٤

(٣) الراححة: عذابة عنهم، والتوالي: البقايا، والمستهة العصاة (الحاية) أي القادمة - كبره مردف بجانب راكبه رديماً  
به كناية عن صحاحه

(٤) مصع شروك الفاسدة أي يفتنهم من أصدها الشروك الأصول وهم، مجازاً أخذه من شروك النعال

قال ابن منظور: وَتَرُّ (مَتِين): شديد. وشيء مَتِينٌ صُلْبٌ  
و(الْمَتِين) من كل شيء القوي، ومتن الشيء - بالصم - متنة فهو  
متين، أي صُلْبٌ<sup>(١)</sup>

و(المتانة) بالحاء والعلة في الأشخاص - فهي عكس اللطف والمجادة (فلان  
فيه متانة) أي فيه فطاعة وغلظة  
قال أحدهم يذم زوجته

مع طبعها نفسه عليَّ بة (متانة)  
(أمتن) من الحمر الصف صم الاجبال<sup>(٢)</sup>  
علي كونه مثل كون الشناه  
اللي غدا به مال الاحاويد ورجال<sup>(٣)</sup>

قال فصحان المراوي:  
من ذاق هَسَات الأمور الأوایل  
يصير بالتالي عليكم (متين)<sup>(٤)</sup>  
و(المش) يسكان التاء من بدن الإنسان الكتف.

يحمل العامل على متنه الشيء، إذا رفعه على كتفه.  
وواحسي (متي) من حمل الشيء الفلاحي، أي صار كتفي يوحسي من حمل  
شيء ثقيل

أو أنا أحس بوحع في متي يمكن ربح أو غيرها، إذا كان بحس في كتفه ألمان  
مرض أو نحوه.

(١) نفسان «م ت ن»

(٢) الحمر الصف هي الصف الأحمر، وري كان يقصد به الخرائيت الذي هو من أصبب الخصب

(٣) الشناه قرية قرب مدينة الرمس في منطقة القصيم، والكون احرب، وحرب الشناه كانت بين عبيدالمعري بن رشيد  
ومعه شمر وأهل حنظل، وبين الملك عيذاًعزير بن سعود ومعه أهل القصيم

(٤) هَسَات لأمو مطمع لأمور الدمنة أو غير الشريفة

فإن محمد لصغيرٌ من شعراء بريدة

هَيْهَ يَا الْوَحْدِيلَه فُوق (مَنْتَه) تَشْنِي<sup>(١)</sup>  
لَرَدِّي لَا تَجِي لَه دَاك مَـا هَوْب مَـا

قال الأمير سعود بن محمد بن سعود

كم رأس شيخ من على (مَنْتَه) نَشِيلَه  
بِمَصْقَلَات تودع العاصي ذليل<sup>(٢)</sup>  
بحدودها تَفْرِق خليل من خليله  
حذب الطهور ومشقية قلب العليل

وقال دعسان بن خطاب الدويش :

لعيون من (قربه) على (الْمَنْ) مشور  
وقذيلته تشدي لريش العام<sup>(٣)</sup>  
رعي مهدية الصعب كل مصطور  
مصمغ مصاربهن تقصر العظم<sup>(٤)</sup>

وجمع المَنْ : (أمتان) .

قال سرور الأطرش في الغزل .

راعي دليق فوق (الأمتان) كاسيه  
وقويصراته مثل ريش المداحي<sup>(٥)</sup>

١- أبو حديده أو اخذ منق وهو الشعر الصغير وقد خاطبها باسم مذكر وهي أنثى، على عادتهم اتعان إلى كونها محبوب مذكر اللفظ

(٢) مصقلاط سيف صفيقه، تودع يدع، بمعنى تترك

(٣) يفرق حذيفة لمراء ونعديته تصغير بقله وهي حُيْمَة أشعر، تشدي شبه

(٤) يصعب الرجل الذي يصعب قتاله وحصاه، والمصطور مسارع للحرب والمصمغ نوع من نبات

(٥) يريد بالأمتان لمتين تشبه منق، والدليق شعر مشور عن الكمين، والقويصرات حصلات الشعر نفسيهه وصفها كريش مداحي، وهي أمكن العام التي يصب بها

كانزيرجان، وصافي الوسم مطفيه

وهت على ركنه هبوب الرياح<sup>(١)</sup>

قال علي بن عبد اللطيف من أهل سدير

ومجدل من فوق (الامتد) شاله

ومن طيب الارياح والمسك ملبان<sup>(٢)</sup>

وعقه دقيق مثل عبق العزاله

في روضة تقطف زماليق حوذا<sup>(٣)</sup>

قال ابن مطور (المتن): الطهر.

وقال الجوهري مت الطهر: مكثف الصلب عن يمين وشمال من عصب ولحم.

وفيل المتان والمتتان: جث الطهر، وجمعها: متون<sup>(٤)</sup>.

ومن استعمالات (المتن) في المصحى هذا الحناس السانريين الأدباء وإن كن

قائله متأخراً لا يستشهد بكلامه على صحة اللفظ، وإنما تأتي به لكي يعرف أن اللفظ

كان سائراً، ولنوضح كيفية استعماله وهو قول أحدهم في امرأة اسمها (اسماء) وهو

اسمه (اسماعيل)

طرقت الباب حتى كل (متني)

فلما كل (متني) كلمتي

فقلت لي: أيا اسماعيل صبراً

فقلت لها: أيا اسماعيل صبري

قال الزبيدي: (متنا) الطهر: مكثف الصلب عن يمين وشمال، من عصب

ولحم، نقله الجوهري.

(١) البرجان، أهدر الريح لمختمه لألوان

(٢) انحدب انشعر الذي حمل صفائر، أي حصوات مضمورة

(٣) حوذاً: سب معروف لهم من باب الربع، ورماديه: عموه الزبانه الو فقه

(٤) متان: م ت ن

وقيل: هو ما اتصل بالطهر إلى العجز  
وقيل: المتنان، لخماتن معصوتن بينهما صُلب الطهر<sup>(١)</sup>

### م ث م ث

(لثْمَثَة) بفتح الميم الأولى وإسكان الثاء الأولى وفتح الثاء الثانية الكلام غير الواضح اللفظ ولا المعنى أي عدم الإفصاح في المراد من الكلام وكانوا يفعلون ذلك عندما يسئل الشخص عن شيء محرج لا يريد أن يبوح به، ولا يستطيع أن يعصي أمر صاحبه الذي طلب منه الكلام يقولون مثلاً: «شدنا فلان و(مَثْمَث) علينا ما خبرنا بالصحيح» وجمع (المَثْمَثَة): (مَثْمِث) بكسر الميم في أوله وفتح الثاء بعدها وكذلك الميم الثانية مكسورة.

قال عبدالله بن عمار العنزي

اقضوا عليهم ما تفيد (المَثْمِث)  
وحشوا عليهم من ثراهم حشاث  
فعل يلوث سمعة الخيل تلويث  
والكل ماله بالأمور اكتراث  
قال الأصمعي: الهشهة و(لثْمَثَة) التخليط، يقل: أخذه (فمشمته) إذا حركه، وأقبل به وأدبر و(مَثْمَث) أمره، وهشهة أي: خلطه<sup>(٢)</sup>

### م ح ن

(مَجْنَنَة): كَدَه كَدًا شديدًا بمعنى استعمله استعمالاً شديداً ليس فيه توفير ولا ملاحظة وإصلاح، مثل أن يلبس الرجل عباءته ليساً متواصلاً لا يوفرها عن شيء فيقول: (أما مجنتها العباءة مجن قبل أبيعها)

(١) ساج «مب»

(٢) نهديب، ج ٥، ص ٣٦٠

ومثل أن يشده على العامل في العمل شدة بكثرة يقولون : إن العامل الفلاني  
عند فلان يمجّه بكدا وكذا من القود

أي يكلفه عملاً شاقاً

قال الأسلمي : (المِجَّةُ) : الكَذِير . وقال : وَحَنٌ حَلَدَتْكَ أَي :  
أضربها (نالميحة) <sup>(١)</sup> .

وقال أبو عمرو : المِكَّةُ : عُوْدٌ (يُدْقُ) حَلْدُ البعير يُمرَّن به ، وهي (المِجَّةُ) <sup>(٢)</sup> .  
و (مَجِّن) فلان على المصيبة : تَعَوَّدَ عليها ، وصبر مع استمرارها فأخذ لا يشكو  
منه أو يقبل الشكوى .

وفلان (مَجِّن) قلبه عن حب ولانة بمعنى سلاعه

وكذا سنوان القريب يقال فيه (مَحَن) القلب عنه

قال الزبيدي : (مَجِّن) الشيء يَمَجُّرُ مجوراً : صَلَبٌ وَعَلَطٌ ، ومنها اشتقاق  
الماجن لم لا يئالي قولاً وفعلاً ، أي ما قيل له وما صنع ، كأنه - لقلّة استحيائه -  
صلب الوحه <sup>(٣)</sup>

## م ح ي

ويقولون (إمَّحَى) الشيء كالحبر وأثر الأقدام في الأرض بمعنى أصابه  
المحو وذهب .

تقول : محيت الدفتر وأمَّحَى تشديد اميم وفتح الحاء .

أصلها إمَّحَى ، ولكنهم يدغمون النون في الميم ويشددونها

قال الليث . (إمَّحَى) لشيء يَمَّحِي امَّحَاءً وكذلك أمَّحَى ، إذا ذهب أثره  
والأحود امَّحَى ، والأصل فيه أنمَّحَى ، وأما أمَّحَى ، فلغة رديئة <sup>(٤)</sup> .

(١) كتاب الخيم ، ج ٣ ، ص ٣٠٦

(٢) كتاب الخم ، ج ٣ ، ص ٣١٧

(٣) ساج م ج ٤

(٤) التهذيب ، ج ٥ ، ص ٢٧٧

اشد الإمام أبو زيد الأنصاري قول القُحَيْفِ المُقْبِلِيَّ .  
 أتعرف؟ أم لا؟ رسم دار معطلاً  
 من العام (يمحاه) ومن عام أوّلاً  
 قطارٌ وتاراتٌ حَريفٌ كأُهباً  
 مُصلَّةٌ نوً في رَعيلٍ تعحلاً  
 وفي الصَّحَّاحِينَ الذين تَرَحَّلُوا  
 كواعب من بكر تُسامُ وتُحَبِّلا  
 أحذر اعتصام حطَّة عحرفية  
 وامهرن أرماحاً من الخط ذُبلاً  
 قال أبو الحسن : أما قوله : يمحاه فإن العرب تقول محاً يمحو و(يُمَحَّا)، وقد جاء  
 يمحي وهي شاة قبيلة  
 يقول بعضهم : (مَحَيْتُ) كما يقول الآخرون مَحَوْتُ، ومن قال (يُمَحَّا) يرى  
 يفتح لأن الحاء من حروف الخلق<sup>(١)</sup>  
 أقول : نحن نقول (يمحاه) بفتح الحاء بعدها ألف، ولا نقول يمحيه، ولا يمحوه .

### م ح ر

(الْمَحَار) بتشديد الحاء : الصدف الذي يكون في قاع البحر، ويكون  
 اللؤلؤ في وسطه  
 وأصله حيوان يذهب لحمه، ويبقى صدفه الذي هو مادة بعضها لامع .  
 وكان الغواصون منهم في البحر يجمعون المحار من قاع البحر ويخرحونه إلى  
 السفن، ثم يفلقونه، بحثاً عن اللؤلؤ في حوفه .  
 وإذا كان الغواصون يعملون عند رجل من تجار اللؤلؤ، فإنهم يحضرون له (المحار)  
 أو يحصر إليهم ليكون هو الذي يفلق المحار بحثاً عن اللؤلؤ، أو يفتنه عمال له بحصوره

(١) سواد في اللغة، ص ٢٠٩



و(المحار): جمع مَحَارَة.

قال عمر بن عدوان،

ريحة جسدها مثل ريح البهارا

وبين اشفتيها تقل حصص (مَحَار)<sup>(١)</sup>

لو لا ضلوعي فـر قلبي وطارا

لكن يشر ثومة القلب بشار<sup>(٢)</sup>

قال عطاء الله بن خريم من أهل الحراء

يقول اللي تـوه يبدا في نظم ابياته واشعاره

ينظم منها نظم اللؤلؤ اللي يجنى من (محارة)

يعوص العوص بدحيه

ويمبى فيه من ابحاره<sup>(٣)</sup>

قال محمد بن علي الجاسر من أهل الرلفي

هميش لو قست البحور الحواهيش

ما كل من قاس البحر جاب (مَحَار)<sup>(٤)</sup>

واهل اللحي لو قلت ذولا شواكيش

ما همب من جنسك هل الفضل والكار<sup>(٥)</sup>

قال عبدالله بن شويش من أهل سدير في قصيدة ألبية

ألف، أولف من عريسات الاشعار

قول يشادي بالمثل قلّ (محار)<sup>(٦)</sup>

(١) اخصن جمع حصه، وهي الدرة من ثمر البحر

(٢) ثومة القلب عذبة القلب ووسطه

(٣) اللجج الوعاء الذي يكون مع العائض يجمع فيه المحار من قذ البحر حتى يمتلئ منه ويخرج منه عن الدرة

(٤) هميش هم يش، وهم معناه ثم، أداة انعطاف، ومعنى الكلمة، ثم ما دنا، والخ هميش الرحارة نبيه

(٥) شواكيش جمع شاكوش وهو كالمطرقة قال الشاعر هـ يرد على من سمي ا بـ اللحي بانشواكيش

(٦) ألف أي الباء بحرفه لأول، يشادي يشبه

من بحر قبيلي الى من جاش تيار

في كاغد القرطاس عدلت الاسطار<sup>(١)</sup>

**قال** ابن البيطار ودع: قال الخليل بن أحمد: واحده ودعه وهي مناقف صغار تحرح من البحر يزين بها الأكاليل، وهي بضاء في بطونها مشق كمشق النواة وهي جوفاء يكون في داخلها دودة كلحمة، بعض الأطباء: هو صدف من (المحار) يشبه الخلزون الكبير إلا أنه أكبر وحرّفه أصلب<sup>(٢)</sup>

وقال الخفاحي: (معاره) بكسر الميم، وبالحاء والراء المهملتين: صدف صغير، واستعمله المولدون بمعنى هودج صغير على طريق التشبيه  
وفي المقتضب لابن السيد. (محار) الصدف حين يُعْرَى من اللحم، واحده (معاره) انتهى<sup>(٣)</sup>

## م ح ش

(مَحَش) الأذى بيده، أو بخرقة أرله. ومه (مَحَشَت) المرأة لطفلها، إذا حاولت تنظيف أنفه مما يحرح منه، محشة يحشنه فهو شيء محوش والفاعل: محاش  
مصدره: (المَحْش) بإسكان الحاء  
ومن المجاز: «محش الرجل خشم عبده أو مديبه أو العامل الذي يعمل عنده»، إذا كافأه مكافأة قليلة

ويقولن لصلبة القديلة من المذل: «تمحش الدموع» أي تمسحها

و«فلان محاشة رفر»، إذا كان يتقى به اليوم أي يحمل اليوم عليه ولو كان غيره أحق منه به

(١) انقيل الشعر، والكاعد القرطاس بضم

(٢) الخاص نفردات الأدوية والأغذية، ج ٢، ص ٤٩٠

(٣) شعاع العسل، ص ٢٥٣

فإن الخياط من أهل صيزة:  
 حَتْنِي تَخْطِي مَا عَلَيْهَا لَوْم  
 تَسْحَب ثِيَاب الْقَز وَالْقِيلَان<sup>(١)</sup>  
 تَبْكِي وَ(تَمَحْش) دَمْعُهَا بِكُمُوم  
 مِنْ مَرُوقِ خَدِّ كَتَّهِ الرِّمَان  
 يَرِيدُ أَنْهَا تَسْحَ دَمْعُهَا بِكُمُيْهَا.

قال أبو عمرو: تقول: مَرَّتْ غَرَارَةٌ (فَمَحَشْتَنِي) أي: سَحَجْتَنِي<sup>(٢)</sup>.  
 وقال: سَتَّةٌ قَدْ (أَمَحَشْتَنِي) كُلُّ شَيْءٍ: إِذَا كَانَتْ جَذْبَةً<sup>(٣)</sup>.  
 أقول: هذا من باب المجاز فيم أعرفه أصله ما ذكرته من المحش الذي هو  
 بمعنى المسح

### م ح ص

(المُحْص) من الأرشية والحبال، العليظة القوية التي يستقى بها من الآبار أي  
 يرفع فيها الماء من البئر، وإذا لم تكن قوية لم تصبر على ذلك.  
 طالما سمعت قومنا وهم يرون تأثير الأرشية على الصحور التي تكون بجانب  
 البئر يمر فوقها الرشاء يقولون شوقوا كيف الصعيف يسوي بالقوي على الطول  
 كيف (المُحْص) تحمر الحصاة  
 و(المُحْص) بإسكان الميم: جمع محص وهو الرشاء الذي يكون من  
 الليف، أو نحوه يؤثر على المدى الطويل بالحجر مع صلابته، وذلك عندما يتكرر  
 مروره فوقه.

وقد رأيتُه بنفسِي في آبار عديدة من آبار الموارد في الصحراء

(١) القز الحرير، والقيلان نوع من الثياب العاجزة يعرف بالقيلان والقيلاني - على لفظ النسبة

(٢) كتاب الخيم، ج ٣، ص ٢٣٢

(٣) كتاب الخم، ج ٣، ص ٢٣٣

قال أحدهم في الغزل:

اللي وسَمَّ حالي خفِّي على الناس  
وسَمَّ (المحوص) يُحال خطو الرُكْبَة<sup>(١)</sup>

قال العزي بن عيد من أهل البصرة:

لاتا من الدنيا، ولا ترثي نة  
تصفي وتعطي عقب الإقبال عرقاب<sup>(٢)</sup>  
إن أدبرت قَصَّتْ (محوص) قصيه  
وان سانت أدنى شريط لها جاب<sup>(٣)</sup>

قال ناصر بن نعيم الظفيري

الاحسي لى تدل الدار بدير  
يسحر شحائب العزا والبيان<sup>(٤)</sup>  
عادتا رد الظواهي عن الحار  
لى كَرَبُوا (لمحوصهم) والسواني<sup>(٥)</sup>  
قال سويلم العلي.

يزين هرحك كان حل المحال

قولة نعم في عالي الرحم ترقيت<sup>(٦)</sup>

(١) حالي جسمي وصمحتي، والوسم في الأصل كي الداه بالدار، لوضع علامة دافقه تبقى معها وصباتي في  
لو من م، وحطو الرُكْبَة بعض الركابا وهي الآبار، وجالها جانبها.

(٢) لاربهاء هي هو الثقة بالنسب والتحدث بذلك، دور خوف من الحواقب وية بها والعرقاب الضرب بقوة على  
عرقوب الرجل، والسقوط على الأرض نتيجة لذلك.

(٣) مصبه من مولهم، فصب الرشاء، أي إجمعه فصبراً، وسانت واثت الإنسان، وعد ميل بين المحوص  
والشريط.

(٤) انعرا الأرض الصبية والبيان الأرض العظاهرة، وشحائب الخيال.

(٥) الظواهي الإبل التي أصابها الضمأ إلى الماء يريد أنهم يسقون تلك الإبل إذا كانت خدرهم، وكربوا المحوص  
شدود بقوة من أجل إخراج الماء من البشر، وبدلت قال والسواني وهي التي يحرج بها الماء من الآبار.

(٦) هرحك كلامك، والرحم الحصب لمرحوم كس في رأس حبل أو مكان مرتفع.

ولا تحدر دلوك بلياً مدالي

تري (الحوص) من أزرق الجلم ترويث<sup>(١)</sup>

قال أبو حيفة الدينوري: (المحص) من الحبل: ما ذهب زئبره ولان، وهو من الإنمخاص، وأنشد

كما أفلت الظبي بعد الحريض من محص الحبل مستأرب  
قال محص الحبل يمحص محصاً<sup>(٢)</sup>

قال الصغاني و(المحص) من الحبل: ما ذهب زئبره ولان، وكذلك من الأوتار<sup>(٣)</sup>

أقول: دهاب زئبره، وهو ما يكون عليه كالشعر أو نحوه، يكون من تكرار استعماله أو من كثرتة، وليس معنى ما ذكر اللغويون أنه لا يسمى (محصاً) إلا إذا ذهب زئبره، وإي هذا تعريف له عندهم بالمشهور من حالته، وإلا فإنه عندنا يسمى محصاً سواء أذهب زئبره أم لم يذهب، إلا أن الاستعمال يذهب زئبره على كل حال، نتيجة لإحتكاكه بالكرة أو بحوانب الشر

## م ح ض

(محضت) المرأة ثوب أو إناءها: غسلته غسلًا شديداً.

تقول المرأة لصاحبتها أو ابنتها: اغسلي الشئ القلاني و(امحضيه محض) أي بالعي في غسله وإبقائه.

محضه يمحضه فهي شيء (ممحوض)

مصدره: المحض.

(١) المدالي: الأماكن التي فيها ماء يروي العطشان، حيث يدلي مريد الماء دلو به، ويررق الخم الماء الصافي الكثير في البئر

(٢) كتاب النبات، ج ٣، ص ٢٣٧

(٣) التكملة، ج ٤، ص ٤١

ولا يقال لمجرد العسل (محصر)

قال أبو عمرو: (مَضَحْتُ) مَزَادْتُكَ (مَضَحَانًا)، وسقائك إذا انصَحْتَهُ<sup>(١)</sup>

قال الأزهري: كل شيء حَلَصَ حتى لا يشوبه شيء يخالطه فهو (مَحْضٌ).

وكل شيء أَمْحَصْتَهُ فقد أحلصته، وأَمْحَصْتَ له الصبح إذا أحلصته<sup>(٢)</sup>

أقول: المراد باللفظ العامي مَحْضُ الشيء الذي يُغْسَلُ بغسله بشدة فهذا هو المحصر عندنا، وهو أعلى درجة في الإبقاء من العسل - وهو على هذا فصيح، لأنه يصير بعد العسل لا يشوبه شيء من الوسخ أو القذر.

## محق

(المَحَقُّ): ذهاب الشيء بالكلية، بحيث لا يبقى له أثر.

محق الخدب وقلة المطر خلال الناس ومواشيهم: إذا أذهبها حتى لم يبق لهم  
مبها شيئاً

و(محق) الحاكم أعداءه عن طريق مواصلة الغارات والحروب صدهم  
استأصل شأفتهم.

محق بمحق فهو (ماحق)

ومنه دعاءهم على من يعضونه، أو من يواصل اذاهم بقولهم: «عساء للساحق  
و(ماحق)»

والدعاء الآخر: «الله يحق أثر فلان من الأرض»، وهذا معناه موته وعدم  
وجود أثر له بمعنى أثر قدميه على الأرض لأنه إذا لم يوجد أثر قدميه على الأرض كان  
معنى ذلك أنه قد فارق الحياة

قال ابن منظور: (المَحَقُّ): النقصان، وذهاب البركة، وشيء (ماحق)، ذاهب.

(١) كتاب الخيم، ج ٣، ص ٢٢٧

(٢) نهار «مح ص»

قال الأزهري، تقول: مَحَقَّه اللهُ فَاَمَحَقَّ وَاَمَحَقَّ، أي ذهب غيره وبركته .  
ثم اورد ابن مطور الآية الكريمة ﴿يَحِقُّ لِلَّهِ الرِّبَا وَيُؤْتِي الصَّدَقَاتِ﴾، أي  
يستأصل الله الربا، فيذهب ريعه وبركته  
قال ابن الأعرابي: (المَحَقُّ) . أن يذهب الشيء كله حتى لا يُرَى منه شيء<sup>(١)</sup>  
أقول: كلام ابن لأعرابي رحمه الله هو الذي نعرفه من مدلول لفظ  
(م ح ق) وليس مجرد ذهاب بركة ذلك الشيء .  
قال أبو زيد (الإمحاق) أن يهلك الشيء كمحاق الهلال، وأنشد .  
أبوك الذي يكوي أنوفَ عوقه  
بأطفاره حتى أشنَّ و(أمحق)<sup>(٢)</sup>

## م ح ل

(الْمَحَالَّة): تمتع الميم وتخفيف الحاء، أي دون تشديدها، البكرة سواء أكانت  
صغيرة أم كبيرة، وسواء أكانت مستعملة عند الملاحين وهي الصخمة التي تكون لها  
أسنان ويسى عليها بالإبل، ويخرج الغرب وهو الدلو العظيمة من الشر في رشاء  
قوي يمر فوقها .  
أو ما كان منها صغيراً يحمله المسافرون في البراري معهم سواء أكان له أسن  
أم لم يكن

جمعها: (مَحَال) تخفيف الحاء .

وقد يقولون فيه (مَحَاحِيل) إذا أرادوا جَمْعَ الكثرة أو جمع الجمع  
وتخفيف الحاء هو الأشهر وهناك أماكن كمطقة القصيم يشددون الحاء  
فيقولون (مَحَاله) في المفرد، وَمَحَال في الجمع

(١) اللسان م ح و

(٢) التكملة، ج ٥، ص ١٥١

وشاهد التخفيف في حاء محال أي عدم تشديدها قول سعيدان مطوع نفي  
في الغزل

يا وئتي وئة (مَحَال) على عدّ  
أربع مَحَاحِل على أربع معاوِد<sup>(١)</sup>  
وأربعة الأرشى كلهم جدّ من قدّ  
مواقهن مغرَى بكشر التراديد<sup>(٢)</sup>

فهنا لو شدّدت الحاء من محال لانكسر البيت وهذا من فوائد الاستشهاد بالشعر  
العامي في اللغة كما هي الحال عليه في الشعر الفصيح ، لأن العامي له محور معروفة  
ووزن إذا تغيرت فيه حركة انكسر البيت ولم يستقم .

فان عبدالرحمن بن عبدالله العبد الكريم في الغزل .  
يا تلّ قدسه مَحالة الدوح  
من فوق (ناعوره) كئنه حريه<sup>(٣)</sup>  
تقبل وتلقي بيد مائح ومترح  
للى قصى به ربهامستكينه<sup>(٤)</sup>  
فان عبدالمعين بن عقل العتيبي في الديا  
عشاقها نصرب له الرمر والطار  
وقامت ترهف له بحسن وجمال<sup>(٥)</sup>

(١) المَعْدُ الله الكثير في البئر ، مَحاحِل جمع محالة ، والمعاود جمع معيد وهو المعير الذي يسي عبه أي يستخرج  
لده من البئر عليه

(٢) جدّ جديده ، جمع جديد ، والأرشى جمع رشاء ، والقدر سيور من جد غير مدبوغ ، والواق الذي يوق  
إبل السائب معصاء

(٣) رى كان يعني بمحالة الدوح الشاعر عبدالله البلويحان ملقب بالدوح ، وسياقي ذكرها في (ناعور) في حرف نون  
ناعور = الخشب التي موضع عليها البكرة على البئر ليخرج عنها لده

(٤) تقبل وتعني يعني بمحالة التي هي البكرة بين الورد والصدر  
٥ ترهف تزيين له



ولب ادرت عَجَلٍ فَلَكها ليا دار  
تدرج به ادراج الرشاً بالمحال  
وقال صالح المنقور من أهل سدير:  
وفيهما محاهيم وفيها مغاتير  
لكن وصف افخوذها كالـ(المحال)<sup>(١)</sup>  
يارين شوف اصعارها والمظهير  
نقران حامس راعى لهم سالى<sup>(٢)</sup>  
قال عدالله، لهذا من عزة  
مرجان، (كَرْب) سابقى في جلاله  
واحد لها من در ذود حواوير<sup>(٣)</sup>  
ابي اركبه ركب الرش (للمحال)  
وورده توريد دلوى على سى<sup>(٤)</sup>  
ومن شواهد تشديد الحاء في محال قول الدندان من شعراء وادي الدواسر:  
يالحن قلبي مثل ما لجلح (المحال)  
تنرح قلبي به داريات المراجيع<sup>(٥)</sup>  
ويا تل قلبي تل دلوى مع جهال  
على غير تسنيع فضتها النواكيع<sup>(٦)</sup>

(١) امجاهيم السود من الإبل، والمغاتير البيض منها

(٢) مظهير النساء في النهودح على الإبل، وقران حامس وقت الربيع، وسبق ذكره في ١٩

(٣) مرجان سم من أسماء بحمال عندهم كرس سابقى أي صحن عليه السرج و سجام وشدها بصره، وسابقه مرسه و حاله ما يوضع عندها من شيء يشبه الرداء يوضع على ظهرها، والدر تشيع الدان الدين، والحواوير الحووز وهي البوق دواب الدين، والدود جماعة الإبل من ٣ إلى ١٠

(٤) الرشاء الخيل القوي الذي يجز به الدلو من فوق واحدة، وأورده أورده موريد الح أي انطلق بها مثمما يطنس الدلو في البئر في السريعة

(٥) سج قبي من سج بمعنى صبح وكثرت فيه الأصوات وهذا مجاز، لجلح المحال وهي البكرات أصدرت أصواتاً كثيرة، والداريات جمع دارية وهي اسفة المتعمدة على السواني وقد اسمى السواني من الإبل مراجع جمع مرجع وصوب ذكره في ١٢ ج ع

(٦) النواكيع الأحجار المائتة في حوانب البئر المطوية بالحجارة تدفع الدلو بقوة إذا لامسته، وفصتها نثرت ما فيها من ماء

وكانت (المحالة) ذات أثر كبير عندهم لأن بها تسقى الرروع والمواشي لكون ملادهم ليس فيها مياه سارحة إلا بعض العيون القليلة، المحدودة العدد ولذلك ورد ذكرها في مآثورات شعبية من الأمثال والأقوال والأشعار القديمة ففي المثل : «إسن والأسنت بك المحالة» يقال في الإيجار على العمل وأصله في الرجل الذي يسني الإبل أي يسوقها وهي تحرح الماء من الشتر أو هي الرجل الذي يسي بنفسه أي يحرح الماء من البئر بحذب الرشاء

**قال الأزهري : (المحالة) البكرة العظيمة التي تكون للسانية، سُمِّيَتْ (مَحَالَةً) تشبيهاً بمحالة الظَّهْر .**

وقال الليث : مَفْعَلَةٌ سُمِّيَتْ محالة لتحولها في دوراتها<sup>(١)</sup> .

أقول : محالة الظهر يريد بها المقرة الواحدة من فقار الظهر

قال ابن مطور : و(المحالة) والمحال أيضاً البكرة العظيمة التي تستقي بها الإبل

قال حميد الأرقط :

يردُّ، والليل مُرْمٌ طثره  
مُرْحَى رواقاه، هُجُودٌ سامره  
ورْد (مَحَال) قَلَقْتُ مُحاوره

قال : والمحالة : البكرة هي مَفْعَلَةٌ لافْعَالَةٌ، وإنما سميت محالة لأنها تدور، فتنتقل من حالة إلى حالة .

وقال غيره : المحالة : البكرة العظيمة التي تكون للسانية .

وفي الحديث : «حَرَمْتُ شجر المدينة إلّا مَسَدَ مَحَالَةٍ» ، هي البكرة العظيمة التي يُسْتَقَى عليها ، وكثيراً ما تسعمدها السقارة على البئار العميقة<sup>(٢)</sup> .

(١) بهدب اللغة، ج ٥، ص ٩٨

(٢) المسال، م ح ل

و(أَمْحَلَّتْ) الأرض الفلانية : لم يزل عليها مطر ، ولم يبت فيها عُشْبٌ فهي  
أرض مَمْحَلَةٌ وهي أرض مَحَل ، مفتوح الحاء  
والسنة - أيضاً - مَحَل ، إذا لم يسقط فيها مطر  
جمعه (مَحُول) بإسكان الميم وضم الحاء  
و(للمحول) أزمان الحذب وشح الأمطار  
وفلان (مَحَل) كناية عن شحه وتقتيره على نفسه ، وعلى من لهم حق عليه  
ودلت ان الناس في المحل لا يتناولون ما يتناولونه في الخصب بسب فقدهم ذلك  
أما الشخص الممحّل الذي ذكرناه فإنه يكون كذلك حتى في أزمان الخصب  
والسعة لمحله وتقتيره

قال ابن السكيت (أَمْحَلَّ) البلد فهو ماحلٌ  
ولم يقولوا . (مَمْحَلٌ) قال وربما حاء في الشعر  
إمّا ترى رأسي تغير لونه  
شَمْطاً ، فأصبح كالشعام (المَمْحَل)  
مقديريائي الموعدي وكانني  
في قصر دومة أو سواء الهيكل  
وقال ابن منظور : إذا احتبس القَطَرُ حتى يمضي زمانُ الوَسْمي كانت الأرض  
مَحُولاً حتى يصيبها المطر<sup>(١)</sup> .  
أقول هذا صحيح ولكنه يكون بمثابة (المَحَل) المؤقت فإذا نزل المطر في الشتاء  
أو في الصيف الذي هو الفصل الذي بعد شتاء قنود ، رَعْنًا ، وذهبت صفة (المحل)  
عنهم وإذا لم يزل المطر في الوسمي .  
قال ابن الأعرابي : أرض (مَحَلَّة) بالهاء : لا مرضى فيها ولا كلاً ، مثل قولهم  
«أَرْضٌ (مَحَلٌ) بلا هاء»<sup>(٢)</sup> .

(١) نسان ٨٠ ح ٢٠

(٢) نكته، ح ٥٠، ص ٥١٢

## م ح ن

(المحون): المأبون، وهي تمتح الميم الأولى وإسكان الميم الثانية بعدها ثم حاء مصمومة .

وهذه من ألفاظ الرعاع والنصيان، يقولون فلان محون، بمعنى مأبون، وبه محنه بكسر الميم وإسكان الحاء بمعنى فيه أبهة .

قال أبو عمرو: (المحن): النكح الشديد، يقال مَحَّهَا<sup>(١)</sup>

أشد الثعلبي من مختار شعر أبي علي الزوزني الكاتب<sup>(٢)</sup>:

أحـــــمـــــد لــــله وشكـــــر آله

على المعـــــاقـــــبة من الأمنه

فليس فـــــيـــــمـــــا المرء يــــلـــــى به

أعظم مهـــــا في الوري (محنه)

و(امتحن) فلان الشخص الفلاني، بمعنى، قصده بالأدى، وشدد في ذلك،

لا يتركه

(يمتحنه) فهو ممتحن له

مثله (مُتَحَّنُهُ) يمتحنه، بدون تاء

مصدره كله المَحْنُ

ولذلك يقولون: فلان محنه أي سبب للشقاء، وليس المراد بالامتحان والمحن

هنا: الاحتبار، وإنما المراد بذلك الابتلاء الذي محناه الإصابة بالبلاء وليس الابتلاء

بمعنى الاختبار ولذلك يقولون في أمثالهم: «الله لا يمتحن» دعاء بعدم التلوي.

قال ابن عرفة من شعراء بريدة في الغزل يحاطب محبوبه .

يا سيـــــدي ، لا (تَمَحِّنْ) بالصَّدُود

يرث صـــــدودك في ضـــــمـــــيري هوأيا<sup>(٣)</sup>

(١) التهذيب، ج ٥، ص ١٢٢

(٢) خاص الخاص، ص ٥٣٦، صبح الهمد،

(٣) هوأيا جمع هوأه يسكن أنهاء بمعنى صريرة شديدة، ذات أثر يبق

ولا تطاوع بي غيم الحسود  
يا سيدي تجعل عُدان سواب  
وقال محسن الهزاني في العزل:  
إن تناسى حاطري وقلت: أتوب  
(ماحتني) - يا عشيري - بالسكات  
رُبِّمالي أو عسى أو قمين  
يرجع غصورهن المصيات<sup>(١)</sup>

قال عبدالله بن صفه  
شوف لرديب (ماحتني)  
اللي على العود رقاصه<sup>(٢)</sup>  
رديبقي اللي يعاوني  
ماص المعادي ومفراصه<sup>(٣)</sup>

قال بعض اللعويين (المتحن) الموطأ المدلل، وقال ابن الأعرابي: مَحْتَه  
بالشد والعدو وهو البلس بالطرد<sup>(٤)</sup>.  
(وتمحن) الشخص ثوبه الجديد أو الغسيل، أكثر من لبسه حاجة ولغير حاجة،  
ولم يوهرة في وقت تبدله وعدم حاجته للترزين  
كثيراً ما سمعناهم يقولون: لا تمحن ثوبك يا فلان، تراه يصير حلق.  
مصدره: (التمحن)، بكسر الحاء المشددة  
وبعضهم يقول فيه: لا تمهن ثوبك بالهاء، وهما تتعاقبان أي الحاء والهاء  
قال المفضل فيما روى عنه ابن الأعرابي: (مَحْنَت) الثوب محناً، إذا لبسته  
حتى تُخلقه<sup>(٥)</sup>.

(١) وبما وعسى دعاء وترج، وقمين حري ويمكن

(٢) يريد العود الذي يعرف به عنى الحاء

(٣) الما ص، محاطيس القوي، والمفراص الذي يملح أي يشق به الرصاص والحديد ويخوهم

٤ التهذيب، ج ٥، ص ١٢٢

(٥) التهذيب، ج ٥، ص ١٢١

## م خ خ

(تَمَخَّخَ) الشَّحْمَ الْعَظْمَ أَوْ رَأْسَ الذَّبِيحَةِ: استخرج محه منه وأكله  
تَمَخَّخَهُ يَتَمَخَّخُهُ أَي يَأْخُذُ الْمَخَّ مِنْهُ وَيَأْكُلُهُ سِوَاءَ أَكَّانَ ذَلِكَ عَنْ طَرِيقِ مَصِّهِ  
وَسَحَّهِ مِنَ الْعَظْمِ الْمُسْتَطِيلِ، أَوْ عَنْ طَرِيقِ نَقْفِهِ بِالْأَصْبَعِ كَمَا يَفْعَلُ بِالْمَخِّ الَّذِي يَكُونُ  
فِي رَأْسِ الذَّبِيحَةِ عِنْدَمَا يَسْتَخْرِجُ مُحَهُ دُونَ أَنْ يَنْكَسِرَ

مصدره. (تَمَخَّخَ)

ومن المجاز: «تَمَخَّخَ الدَّائِنُ مَدِينَهُ» إِذَا كَانَ يَحْصُلُ مِنْهُ عَلَى مَا يَصِلُ إِلَى يَدِهِ  
مِنَ الْقُودِ شَيْئاً فَشَيْئاً لَا يَفْتَرُ عَنْ ذَلِكَ.

قال الليث: (تَمَخَّخْتُهُ) وَتَمَكَّكْتُهُ: إِذَا اسْتَحْرَجْتَ مُحَهُ<sup>(١)</sup>

و(مخ الحرايب) وهي الحرايب جمع يربوع وهو حيوان صحراوي كالقنبرة  
يضرب به المثل في القلة والندرة فيقال: «مثل مخ الحرايب».

وشاة (مُخَوخ) وعز (مُخَوخ) بضم الميم والخاء: أي ذات مخ وليست بدت  
شحم كثير، ولا يقولون للهيمة (مخوخ) إلا إذا صارت قليلة اشحم هزيلة ولكن لم  
يصل بها الهرال إلى أن يذهب مخها

أي إذا قالوا: (مخوخ) كان معنى ذلك أن لحمها هزيل ولكن يمكن استساغته

قال الليث: (أَمَخَ) الْعَظْمَ، وَأَمَخَتِ الشَّاةُ. إِذَا اكْتَنَزَتْ سَمّاً<sup>(٢)</sup>

أقول: المستعمل في لغتنا. أمخت الشاة بدأ فيها المخ وهو أول السمن

وشاة مخوخ إذا كان في قوائمها مخ وليس في حشدها شحم أي ليست سمية

ورأى أن الشاة السمية يكون في عظامها (مُخٌ) على أية حال، لذلك لا

تحتاج إلى أن يقال فيها: إنها (مخوخ) وطني أن ما ذكره الليث بن المطهر رحمه الله هو

(١) نهديب، ج ٧، ص ١٨

(٢) نهديب، ج ٧، ص ١٨

اجتهاد منه لم يسمعه من أهل اللغة من الأعراب ونحوهم، فطه على هذا الوجه ويوضح ذلك قول أبي حنيفة الديوري: إذا أَخْصَبَتِ السَّائِمَةُ وبدأت تسمن، قيل: (أَمْخَتُ إِمْحَاخاً) وَأَزَمَّتْ إِزْمَماً، وَأَنْقَتُ إِنْقَاءً، ذَكَرَ ذَلِكَ أَبُو زَيْدٍ، وَقَالَ: هُوَ أَوَّلُ السَّمَنِ فِي الْإِقْدَالِ، وَأَحْرَ الشَّحْمِ فِي الْهَزَالِ<sup>(١)</sup>.

وجمع (المَخْخُوح) مَخَايِخُ

أشد أبو عمرو لأحد الرجاز:

أَضْحَى سَعِيدٌ كَالْفَرِيخِ<sup>(٢)</sup> رَائِخٌ

أَضْحَى يَقَاسِي أَيْتَقَا (مَخَائِخَا)<sup>(٣)</sup>

لاحظ قوله يقاسي أيتقا- جمع ذقة- مخائخ أي فيهن مخ وهي الضعيفة من النياق ولذلك ذكر أنه يقاسي من ذلك

قال الصنعاني: إِبِلٌ (مَخَائِخُ) إذا كانت خياراً

قال مطور بن حنة

أَمْسَى حَبِيبٌ كَالْفَرِيخِ رَائِخَا

يقول: هذا الشر ليس بانح

بات يماشي قُلُصاً (مَخَائِخَا)<sup>(٤)</sup>

هكذا قال. مخائخ. إذا كانت خياراً، والصحيح الذي عرفه من لغتنا ومن سياق الشعر أن (المخائخ) من الإبل هي الضعيفة التي لم تصل بعد إلى نهاية الضعف والهزال.

(١) كتاب النبات، ج ٣-٥، ص ٣٢

(٢) الناقة التي نتجت لضعف

(٣) كتاب الخيم، ج ٣، ص ٤٤

(٤) التكملة، ج ٢، ص ١٧٥

## م خ ر

(مَخَّرَ) الحدار ونحوه: حفر تحته حفراً أزال طيبه أو ترابه، يَمْخَرُه فهو حدار مَمْخُور  
مصدره (مَخَرٌّ)

وَمَخَّرَ الشيء المكوم أو العائم . أخذ من أسفل، ولم يأخذ من أعلاه .  
تقول فلان (مَخَّرَ) العلف اللي عندنا مخلينه لعارتنا بالشتاء ومعناه، أخذ من  
أسفل ذلك العلف . لئلا بين مكان أخذه منه  
كان حميدان الشويعر في امرأة

ففي البيت تعيرل وتبيزل لى قال الجصه (مَمْخُورَه)<sup>(١)</sup>  
نعبا المثلوث من الجهمه من ليل يرعد توره<sup>(٢)</sup>  
والجصة : مكان خرب التمر، وَمَخَّرُهَا أن يؤخذ التمر من عرضها أو أسفلها  
لئلا بين مكان الأخذ وإن كان حميدان أراد بذلك الكناية عن لأخذ مطلقاً، ولو لم  
يكن هناك مخر .

قال الأزهري: (المَخَرُّ): أصله الشَّقُّ، سمعت أعرابياً يقول: مَخَرَّ الذئب بطن  
الشاة، أي شَقَّه<sup>(٣)</sup>

وقال ابن منظور: (المَخَرُّ) في الأصل: الشَّقُّ، مَخَرَّتِ السَّعِينَةُ الماءَ: شَقَّتْهُ  
بصدرها وحرَّتْ و(مَخَرَّ) الأرض إذا شَقَّها للزراعة .

ثم قال: و(مَخَرَّ) البيت يَمْخَرُهُ مَخَرّاً: أخذ خيار متاعه فذهب به .

وَأَمْتَخَرَ العَظَمَ: استخرج مُحَّةً، قال العجاج

مِنْ مُحَّةِ النَّاسِ الَّتِي كَانَ (أَمْتَخَرَ)<sup>(٤)</sup>

(١) تعيرل وتبيزل تنصرف كما تريد فتعيرل من عرب الشيء عن شيء آخر، وتبيزل من البيزل وهو إخراج الشيء

(٢) لثوث طعام يتخذ من السم والبره والسمن، وخهمه مصباح الباك

(٣) التهذيب، ج ٢، ص ٣٨٨

(٤) مسالك، م خ ر ٢



## م خ ط

(المُخِيط)، بكسر الميم وتشديد الخاء مفتوحة. شجرة تثمر ثمرة تؤكل يسميها بعضهم بمره

قال أبو عبيدة - (المُخَاطَة) تثمر ثمراً حلواً لزجاً يؤكل، تسميه الفرسُ السَّيْسْتَن، والسَّيْسْتَان هو أطباء الكلبة، شهت بأطباء الكلبة، وهو بالفارسية: سك بستان، والسَّيْسْتَان الطَّيُّ: وسك: الكلب.

وبعض أهل اليمن يسميه (المُحِيطُ) زُمَيْر.

وسُكَيْتٌ وحُمَيْرٌ، وقَيْطٌ<sup>(١)</sup>

قال ابن مطور و (المُخَاطَة): شجرة تثمر ثمراً حلواً لزجاً يؤكل<sup>(٢)</sup>

## م دى

ما (أمداه) يفعل كذا، أي لم يمكنه أن يفعله، وقد يسأل أحدهم صاحبه قائلاً: هو يديك تسوي الشغل الفلاني؟

يعني أيمكنك أن تفعله في الوقت المحدد؟

كان أصلها من العمل في مدى معين من الوقت وهذه من الألفاظ الشائعة عندهم

من أمثالهم: «ما (أمداه) تجتر تترغ» الضمائر فيه للدقة وتجت: تمضع جرتها، وتترغ: تترغ في التراب، يضرب للأمر يفعله دون تمهل.

قال سعد بن حويل من مطير:

لقوة جتنا تشيب قلوب المرضعين<sup>(٣)</sup>

الحنايز جدد، والشمس عطاها ضباب

(١) النكمة، ج ٤، ص ١٧٦

(٢) مسند «م ح ط»

(٣) القوة: القوة الخيرية التي لا يمكن تلافيتها، وجدد: رمي، بمعنى أن حنايز وهم المربي يرمون على الأرض رمياً، والصناد: كعبار من أثر الحرب والعراك

الـلاوي يا ابو هراع تـلا كل حين

مير هذا لو بـلت غيرنا (مدييه) شاب<sup>(١)</sup>

قال الصغاني - (الميداء) مفعال من المدى، يُقال : ما أدري ما (ميداء) هذا،

يعني قدره وعديته .

قال رؤنة

إذا ارغى لم يدر ما (ميداءوه)

ما نُعد ما قيس أو حدوه

ثم تعقب ذلك بأن (ميداء) فيعال وليس على مفعال<sup>(٢)</sup>

و(المدى) بكسر الميم، وفتح الدال غاية الشيء، يقولون في الشيء الكثير

ماله (مدى) أي لا يحصى كثرة

لذلك قالوا هي الواسع من الأرض «سرمدا، ماله مدى» أي ليست له غاية

مرثية لسعته .

وقد توسعوا في ذلك فقالوا لمن أبعاد إنساناً أو شيئاً مما يملك عنه إلى مكان

بعيد قُلْع مداه

وقالوا في وصف الشيء البعيد : «في قلعة مدى»

ومن المحاز : «لأنفكك من الشيء» : «إقْلَع مداه» أي : بعده عت

قال محمد المطير من شعراء عبيرة .

ترحل عن دار الهـجـوان بديره

تمول المعزة لو بقلع (مداه)

ابعد مقام الدار عنهم، وخلهم

من قبل ما يلحق عليك رداه

(١) مير : أدناه استدارك مثل (الكس)، مدييه : يمكن أنه قد شاب من هولاء

(٢) نكمة، ج ٦، ص ٥١١

قال ابن منظور: (المدى) العية، قال رؤبة:

مُسْتَبِيحٌ مُتَّبِعُهُ تِيَهًاؤُهُ  
إذا (المدى) لم يُدْرَ مَا مِيَدَاؤُهُ

ويقال: ما أفعله (مدى) الدهر، أي طوله.

وفي الحديث «المؤذن يُفَقِّرُ له مدى صوته»

(المدى) الغاية أي يستكمل مغفرة الله، إذا استنفذ وسعه في رفع صوته فيبلغ الغاية في المعبرة، إذا بلغ الغاية في الصوت<sup>(١)</sup>

### مدد

(المد) بكسر الميم وتشديد الدال. مكبال معروف عندهم هو ثلث الصاع، فالصاع ثلاثة (أمداد)

وقد اتخذوا (المد) أصلاً لعدة مكابيل أصغر منه نسوها إليه لصغرها بالنسبة إلى الصاع منها الصَّيْفُ بصيغة تصغير الصنف وهو نصف المد والريِّع بصيغة التصغير أيضاً والثمين وهو ثمن المد

وهذه المكابيل الصغيرة يكيلون بها في العادة الأشياء الثمينة لصغر حجمها.

قال إبراهيم بن سعود من أهل بريدة يحاطب ابنه سعود:

يا سَعُود، رَبِّعْكَ تَرَكُّوا طاري الصاع

أشوف راعي العيش (مد) يكيله

أي يبيعه بالمد وليس بالصاع كما كان هو المعتاد

وكان من عادتهم أن يبيعوا العيش وهو القمح بعدة أصواع بالريال الواحد،

فيقول: إنهم تركوا ذكر الصاع وصاروا يبيعون (المد) ريال.

(١) بساد «مدي»

يقول هذا قبل التطور الاقتصادي الحالي الذي أصبح فيه مد القمح المحلي بريال  
بالفعل ، ولكنه ريالٌ ورقي والريالات موجودة عندهم بكثرة ، بخلاف ما كان عليه  
الحال في أزمان الأزمات واللزومات فقد كن الريال صعب المال

قال عبدالله بن علي بن صقته :

أرواحاً لو فارقنا لاحتساب

ما ياكل السرحان من جثماها

صفي مع الصافي ، وتذب من يعيل

ثملا المراعي (مدها) صيعانها

ندب نؤدب وصيعانها أصواعها وقوله : عملا مدها صيعانها مثل كيل

الصاع صاعين

قال ابن منظور : و(المد) ، ضربٌ من المكيال ، وهو ربع صاع ، وهو قدرٌ مدٌ

النبي ﷺ ، والصاع خمسة أرطال . قال :

لم يَغْذُها (مُدٌ) ولا نَصِيف

ولا تُسَيِّرُ ولا تُعْجِجُ

والجمع : أمداد .

وفي حديث فضل الصحابة : « ما أدرك مدٌ أحدهم ولا نصيفه »<sup>(١)</sup>

قال الأزهري : (المد) : مكيال معلوم . وهو ربع الصاع .

وقال أبو زيد : يُقال : مدٌ وثلاثة أمداد ، ومدٌ ومدادٌ كثيرة<sup>(٢)</sup> .

أقول : (المد) عندنا أكثر من مد الرسول ﷺ لأنه كان في زمن الرسول ﷺ ربع

الصاع ، وعندنا هو ثلث الصاع

(١) مسان م د د

(٢) نهديب، ج ٤ ص ٨٤

وصاعد أكثر من صاع الرسول ﷺ بمقدار قليل، كما حُفِّق ذلك وقت أن كان مدرس الفقه ويحتاج إليه لتقدير الصاع في صدقة الفطر، وقد أخذنا ذلك مجملًا عن مشايخنا الدين كنا ندرس الفقه عليهم

وروى الإمام أحمد من حديث ابن عمر: «اللهم بارك لنا في مدينتنا، وفي صاعنا، وفي (مَدَّنَا)، وبعثنا وشامنا». الخ الحديث<sup>(١)</sup>.

و(الْمُدَّة): ما يصنع للبقرة من طعام ونحوه، كالنَوَى والشعير وبقايا أطعمة النسيب وشيء من التمر يطبخ وتعطى إياه، لكي يساعد على تغذيتها وجعلها تدر مقداراً أكثر من اللبن

ويسمى (الْمُدُّود) بكسر الميم وصم الدال

قال أبو زيد: (مَدَّدْتُ الْإِبِلَ أَمْدُهَا مَدًّا

والاسم المديد، وهو أن يسقيها ماء بالزر أو الدقيق أو السمسم

وقال الأزهري والمديد شعير يُحشُّ ثم يُملُّ فيضمر العبر<sup>(٢)</sup>

أقول: هكذا كان يسمى (المديد) ونحن نستعمله الآن بلفظ (المدود).

قل ابن منظور (المديد) ما يحط به سويق، أو سمسم أو دقيق، أو شعير حش، قال ابن الأعرابي: هو الذي ليس بحار، ثم يسقه البعير والدابة، أو يُصْفَرُه

وقال أبو زيد: مَدَّدْتُ الْإِبِلَ أَمْدُهَا مَدًّا، وهو أن تسقيها الماء بالزر أو الدقيق أو السمسم<sup>(٣)</sup>

و(الْمَدَّان) بفتح الميم وتشديد الدال الماء المالح الحار على وجه الأرض، وغالباً ما يكون كذلك، بسبب مروره بأرض ملحة وسبخات.

ويظل المدان يحري على أمد الدهر لا ينقطع صيفاً ولا شتاء، وسواء أُرِلَ مطر أم لم ينزل.

(١) لأذات انشريعة، ج ٣، ص ٣٠٨

(٢) الهمد، ج ١٤، ص ٨٤

(٣) ص ٨٤

هكذا نعرفه ، ومن ذلك (مَدَّان) كان يجري في مجرى وادي الرمة الذي يقع  
 في الطريق بين مدينتي بريدة وعنيزة هي القصيم  
 وفد صنع الأقدمون من أهل المنطقة ، فوقه جسراً سادحاً من حذوع النخل التي  
 صفوها بعضها بجانب بعض ، وشتوها من الحنابين .  
 ثم انقطع هذا المدان في السنين الأخيرة  
 قال عبدالعزيز بن فهد البسام من أهل عينة في (المدان) الذي كان في وادي  
 الرمة بين عينة وبريدة وذكر الطيور التي تصادفه  
 من تذكُّر وادي الرمة يحير  
 من نصي (المدان) حتما ما يحيب  
 ما لنا من قسمة المولى مطير  
 قابل التربة ، وللداعي مجيب  
 قال الأزهري . و(الإمدان) . مياه السباح  
 وقال أبو الطمَّحان :  
 ما صَبَحْتُ قَدْ أَقْهَيْتُ عَنِّي ، كَمَا أَتَتْ  
 حياض (الإمدان) الأطباء القوامح  
 وقال أبو زيد : الإمدان : الماء المالح الشديد الملوحة<sup>(١)</sup> .  
 يريد أن الأطباء لا تشرب ماء المدان لأنه مالح لا يطاق فتعافه نفوسها  
 قال أبو عبيدة (الإمدان) ماء السَّخْه ، ويقال . ماء (مدان) أيضاً . وبعضهم  
 يقولون (مدان) ، ومياه مدادين أي مدحة<sup>(٢)</sup>  
 قال ابن منظور (المدان) والإمدان الماء المالح ، وقيل الماء المالح الشديد  
 الملوحة ، وقيل : مياه السباح ، قال : وهو إفعالان بكسر الهمزة .

(١) تهذيب ، ج ١٤ ، ص ٨٥

(٢) لأصداق في كلام العرب ، ص ٥٩٧

فان زيد الخيل ، وقيل لأبي الطمّحان .  
 هاصَّبَحْن قد أَقْهَيْن عبي ، كما آتَتْ  
 حياضَ الإمدان ، الظاءُ القَوَامِحُ<sup>(١)</sup>  
 عبي أنه يوجد (مَدَّان) في بعض الأماكن يكون من كثرة السيول ، ويبقى بعده  
 أشهراً يجري حتى إذا تأخر المطر وقف عن الجريان مع أنه ملح شديد الملوحة .  
 أما إذا كان عدماً فإنه يكون (غَيْلاً) ولا يكون مَدَّان .  
 جمع المَدَّان (مَدَّان) بكسر الميم  
 ومن أقوالهم في الشيء الواسع الممتد هو (مَدَّ) البصر ، مثل أرض فلان (مَدَّ)  
 البصر ، أي إذا نظر إليها المرء لم تفتنه إلا بعد انقطاع بصره أو نظره عن حده أو عن  
 رؤية آخره .  
 وبعضهم يستعمله بصيغة أخرى وهي قوله أنا ما شئت العارفين إلا مدى  
 البصر أي إلا من مسافة بعيدة هي آخر ما انتهى إليه بصري ، يريد أنه لم يرها من قرب  
 قال الخفاحي (مَدَّ البصر) . مداه ، وقع في حديث مسلم قال النووي رحمه  
 الله تعالى : هكذا وقع في جميع النسخ وهو صحيح ، ومعناه : منتهى بصري ، وأبكره  
 بعض أهل اللغة ، وقال : الصواب مدى بصري ، وليس بمبكر ، بل هما لغتان ، انتهى .  
 ومنه يعلم خطأ صاحب القاموس<sup>(٢)</sup> .  
 أقول : بنو قوم يعرفون (مَدَّ) البصر بمعنى منتهى ما يصل إليه البصر  
 ويستعملونه ، وأما مدى البصر فإنهم يستعملون (مدى) في موضع آخر كقولهم : قلع  
 (مداه) وأمثالها كما شرحتها  
 ويوضحه قول ابن منظور : يُقال : قطعاً أرض قدر مدى البصر ، وقدر (مَدَّ)  
 البصر أيضاً ، عن يعقوب<sup>(٣)</sup> ، يعني ابن السكيت .

(١) اللسان ٢٠٥٥

(٢) ثغرة اللسان ، ص ٢٣٦

(٣) اللسان ٢٠٥٥

ومن المجاز قولهم في الشخص الذي يبني أملاً كبيراً على أشياء يتأخر حدوثها- إن حدثت-: «فلان (ممدد) بالدنيا حال طوال». استعاروا الحال للآمال في الأيام.

قال عمر بن الخطاب<sup>(١)</sup>.

وما خنتها، إنَّ الخيانة كاسمها  
ولا نصحت نفسي لنفس تحوَّنها  
(مددت) حبالاً منك حتى تقطعتُ  
التي، وما خان الحال متيها

### م دي

(المدي)، بكسر الميم والدال: مجمع ماء يجعلونه مستطيلاً على هيئة قناة إلا أن ماءه يحبس فيبقى فيه فترة من الوقت ثم يُفجر المدي فيخرج منه الماء القديم ويعوض غيره

ويستعمله الفلاحون بمثابة المجبى أي المكان الذي يجبى فيه الماء، أي يجمع من أجل سقي الأرض التي لا تحتاج في سقيها إلى جاييه  
كما يستعمل في الحضر من أجل أن ترده المواشي والبهائم فتشرب منه، ويستقي منه الناس فينقلون الماء إلى بيوتهم.  
جمعه (مديان) بكسر الميم.

و(المدي) أيضاً. الخط من خطوط الزرع التي يزرع فيها الصلاح الخضرات كالبطيخ أو شجيرات البقول كاللوبيا، والباديخان يجعلها خطوطاً متوازية ويرسل الماء عليها فيدخلها ولا يخرج منها، وإنما يعدله عنها إذا امتلأت  
جمعه (مديان)

(١) كتاب الزهرة، ح ١٧١



قال عبدالله بن صالح الجديمي من أهل بريدة في زرعه  
والى نباته يجلي الهم والضيق  
ننته جميع، ما بقى له توالي  
ورحت أدثر له محل التماريق  
أحطط (المذبان) واحطأ، ندّم مال

ومن أمثالهم: «من المدي أبرد لك» قصته أن رجلاً نزل ضيفاً على فلاح وكان ذلك وقت مسخة وعوز، ولم يكن لدى الفلاح إلا قليلاً من الدقيق فصنع له طعاماً فيه دقيق كثير وقرع كثير من قرع في فلاحته، وقدم عشاءه حاراً، فرأى الصيف أن القرع في الإناء أكثر من الدقيق ورأى قطعاً جائعاً يأتي إليهم يلتمس شيئاً من الطعام فقال الصيف يخاطب القط: «من المدي أبرد» والمدي هو ما ذكرناه ويريد الصيف أن أكلك أيها القط من القرع الدت على المدي أحسن لك مما معنا لأنه بارد وهذا حار.

قال الصغاني: (المدي) - على فعيل - فيما يقال: الماء الذي يجتمع في مقدم الساقى، قال:

كأخدي يحسّو غرب (مدي)<sup>(١)</sup>

قال أبو عمرو: (المدي): الخوض الذي ليست له مصائب وأنشد غيره قول الراعي يذكر ماء ورده  
أثرت (مديته) وأثرت عنه

سواكن قد تَوَّأْنَ الحصونا<sup>(٢)</sup>

قال ابن منظور: (المدي): جدول صغير يسيل فيه ما هريق من ماء الشر<sup>(٣)</sup>  
أقول: هذا أقرب التعريفات إلى حقيقة المدي الذي نعرفه

(١) التكملة، ج ٦، ص ٥١١

(٢) تهذيب، ج ١٤، ص ٢٢١

(٣) مسائل أم دي

## م د ق

فلان كذوب (مَذُوق) . كثير الكذب .

وفلان يكذب و(يَمْدُق) ، أي . يكذب ويكثر من الكذب ، فالمدق : أشد الكذب وأغلظه .

قال ابن الأعرابي : (يَمْدُقُ) الوُدُّ ، إذا لم يخلصه ، وهو المذق أيضاً ، وأشد

ويشربه ممدقاً وينسقي عيساله

سجاجاً كأقرب الثعالب أورق

وقال غيره : الممادقة في الود : ضد المخالصة ، ورجل مذاق : كذوب<sup>(١)</sup>

أشد الثعالي لأبي نصر العتبي في المشيب<sup>(٢)</sup> :

لم ستلت عن المشيب أحببتهم

قول امرء في وده لم (يمدق)

طحن الرمان برببه وصروفه

عمري فشار طحينه في مفرقي

قال ابن منظور : رجل (مذاق) : كذوب .

وقال قبل ذلك : الممادقة في الود : ضد المخالصة ، ومذق الود : لم يخلصه<sup>(٣)</sup>

## م ر ي

يقولون في المرأة (مره) - بفتح الميم والراء

ومنه المثل . «حي قديري وعمرة ، يا بعد بطن المرأة» ، والمثل الآخر : «ماله مره ،

ولا ثمره» وتصغيرها عندهم (مريه)

(١) تهذيب ، ج ٩ ، ص ٧٧

(٢) حصن الخاص ، ص ٥٦٣ (صبع الهد)

(٣) نساء م د ي

وفي المثل " بنى صامو لرحال حط حرته بمريته"، أي إذا لم يستطع أن يردعه صيم الرجال فرج عن نفسه ما يجده من حرارة العصب بأن أذى امرأته لأنه يقوى عليها.  
**قال** الإمام اللغوي كراع: يقال للأثنى من الناس: امرأة ومراة، ومراة (مرة) وهي أبعد اللغات الأربع<sup>(١)</sup>.

أقول: هذه اللة التي حكم عليها رحمه الله بأنها أبعد اللغات في لفظ الأثنى من الناس هي أقرب اللغات الينا، لأنها التي تستعملها العامة من بني قوما.  
**قال** ابن الأبياري: للعرب في المرأة ثلاث لغات، يقال: هي امرأته، وهي مرأته، وهي (مرته)<sup>(٢)</sup>.

وهذا الأخير هو الذي تستعمله العامة عندما في الزمن الحاضر.

و(المرايه) يسكان الميم وفتح الراء: المرأة

جمعها: (مرايا) بفتح الميم

**قال** الأزهري: وجمع المرأة (مراي) بوزن مراع. والعوام يقولون في جمع المرأة (مرايا) وهو خطأ<sup>(٣)</sup>

أقول: قوما يقولون. (مرايا) هذه التي ذكر الأزهري رحمه الله أنها خطأ فهل هم أخذوها من العوام الذين ذكرهم وهم حاصرة من حاصرة العراق؟ لا أعتقد ذلك وإنما استعملوها كائراً عن كابر، ومن الجائر أنها كانت لغة قديمة مستعملة لم يسجلها من اطلع الأزهري على مؤلفاتهم من اللغويين فحكم بأنها خطأ

أو يكون يريد بكونها خطأ كونها لم تكن على مقياس لعوي صحيح غير أن هذا يرد عليه أن كلمات كثيرة هي كذلك، ولكن أثبتتها اللغويون وحكموا بصحتها لأنها سمعت من عرب فصحاء.

(١) لمتحب، ج ١، ص ١٢٣

(٢) لتهذيب، ج ١٥، ص ٢٨٧

(٣) لتهذيب، ج ١٥، ص ٢٨٤

و(المري) بكسر الميم والراء دون همزة على الياء هو الذي يمر منه الطعام الذي يتلعه الإنسان إلى معدته

يستوي في ذلك ما كان منه في الإنسان والحيوان في التسمية فكله يسمى بالمري، وهو بجانب الحران الذي يسميه عوام الأطباء الآن (القصة الهوائية)، ويتزلا ن معاً من الخلق فيتصل الحران بالرئة ويتصل (المري) بالمعدة.

قال ابن منظور: (المريء): مجرى الطعام والشراب، وهو رأس المعدة والكرش اللاصق بالخلقوم الذي يجري فيه الطعام والشراب ويدخل فيه<sup>(١)</sup>.

### م ر ت

(المروث) و(المروثة)، أرض مستوية تكون خالية من الشجر ومن الأماكن المرتفعة المحفصة

جمعه: (مراريت).

قال ذبيخان العضيائي من عتبية:

يا راكب هجن عليها الكلايف

هجن على قطع (المراريت) صبار

قصوا بهن الدرب يا أهل النعيف

حلوا شداد يمين، والرجم بيسار

وهل اللعيف أهل الحرة بالطرق وتفرعها

قال الزبيدي: أرض (مروث) ك(مروث) - بالفتح - حكاه بعضهم قال كثير.

وقحتم سيرنا من قور حنمي

مروث الرمي ضاحية الظلال

وقيل أَرَصَ (مروته) كذلك. قال ابن هرومة:

كَمْ قَدْ طَوَيْنَ الْبَيْتَ مِنْ مَمْرُوتَ

وَمِثْلُ مَوْحُولَةٍ بِمِثْلِ

وَكُنَ الرَّبِيدِيُّ قَدْ قَالَ قَبْلَ ذَلِكَ: «الْمَرْتُ» - المعارة لآنات فيها، أَرْضُ مَرْتٍ  
وَمَكَانُ مَرْتٍ. قَمَرُ لَانَاتٍ فِيهِ<sup>(١)</sup>.

### مرح

(مَرْج) اليص: فسد، (يمرج)، أي يفسد فهو بيض مارج، أي فسد

وطالما سمعنا ناعة الدجاج في بريدة يؤكدون على أن البيض الذي يسمونه  
ليس مارجاً.

(مَرْجَت) البيضة: فسدت، إذا كانت تحت الدجاجة الراجن وهي التي  
حصنت بيضها

ومن المحاز: «فلان بيضة مارجة» تقال في وصف الشاب الفاسد

قال ابن مطور: (المَرْج) - المتلوي الأعوج

و(مَرْج) الأمر مَرْجاً فهو مارج ومَرْجُ التمس واحتلظ وفي التنزيل: ﴿فَهُمْ  
فِي أَمْرِ مَرْجٍ﴾، يقول: هي ضلال.

وروي عن النبي ﷺ: «كيف أنتم إذا مَرَجَ الدين، فظهرت الرعبة، واحتنف  
الأحواص، وحرَّق البيت لعنيق؟»

وفي حديث آخر أنه قال لعبدالله: «كيف أنت إذا بقيت في حُثالة من الناس قد  
(مرحت) عهودهم وأماناتهم؟» أي اختَلَطَتْ<sup>(٢)</sup>.

ورحل (مارج). فاسد السلوك سيء العقيدة، رديء الأفعال في دينه.

(١) ساج، م ث

(٢) الساج، م رج

(مَرَج) الولد صاحب أهل الفساد من الشبان ففسد مثلهم فهو ولد مارج

جمعه مَرَجَه بإسكان الميم وكسر الراء، مثل فاسد وفسده

قال ابن الأعرابي: (المَرَج): الفسادُ

وقال غيره: إبل مَرَجٌ، إذا كانت لا راعي لها وهي ترعى، ودابة مَرَج.

وقال الأصمعي: أَمَرَجَتِ الدقة، إذا أَلَقَتْ ولدها بعدما يصير عرساً، وباقة

مراج إذا كان ذلك من عاداتها<sup>(١)</sup>.

قال ابن منظور: رجل (مَمْرَجٌ) - يَمْرُجُ أموره، ولا يُحْكِمُها

و(مَرَج) العهد، والأمانة والدين: فسد.

قال أبو ذؤاد:

مَرَجَ الدين، فَأَعْدَدْتُ لَهُ

مُشْرِفَ الحَارِكِ مَحْشُوكَ الكَتَدِ

و(مَرَجَت) أمانات اناس: فَسَدَتْ.

ومنه الهَرَجُ والمَرَجُ<sup>(٢)</sup>.

قال الزبيدي: (المَرَج): الفسادُ. وفي الحديث: «كيف أنتم إذا مَرَحَ الدين؟»

أي فَسَدَ

و(مَرَج) العهد والأمانة والدين. فَسَدَ<sup>(٣)</sup>.

ورجل (يَمْرُج) بكسر الراء، يكذب.

وفي المثل: «فلان يَخْرِجُ وَيَمْرُجُ» يخرج أي يكذب كذباً واضحاً صريحاً

و(يَمْرُج) - يحترع شيئاً لم يكن، فيقوله

(١) سديد، ج ١١، ص ٧٣

(٢) اللسان، م. ر. ح.

(٣) لسان، م. ر. ح.

قال ابن منظور: رجل (مَرَّاحٌ) يزيد في الحديث

وقد (مَرَّحَ) الكذب بِمَرَّحِهِ مَرَّجًا<sup>(١)</sup>

قال الزبيدي فيما استدركه على صاحب القاموس: فلان مَرَّاحٌ (مَرَّاحٌ): كذابٌ.

وقد (مَرَّحَ) الكذب بِمَرَّحِهِ مَرَّجًا

وفي اللسان: رجل (مَرَّاحٌ): يزيد في الحديث<sup>(٢)</sup>.

و(المرجان) بكسر الميم: خمر نقي أحمر كان يجلب إليهم من الخارج يضعونه

هي القلائد وأساور الخرز

ويسمون الخرز مرجان، الواحد منه (مرجانه) لأنهم لا يعرفون المرجان غيره

فليس من المعروف لهم تداول المرحان دونه، الذي يكون على هيئة قطع كبيرة يفعل بها

ما يفعل بالزمرد والياقوت ونحوهما

فانت شاعرة من شمر

بـ شَوْقٍ، أنا مَخْنَقِي يَغْدَاك

(مرجانه) صايح كله<sup>(٣)</sup>

علمي بهـ يوم أنا وياك

يوم نُنْهَـرُحَ ورا الحِلَّة<sup>(٤)</sup>

قال الأمير محمد بن أحمد السديري في القهوة:

دقه سجر تلي الليل رَجَّاف

ويا حسين لَقْمَهَا نَيْضُ مهاديف<sup>(٥)</sup>

(١) نسان ٥٠ ح١

(٢) التاج ٨٠ ح٩

(٣) الشروق: الراجح وهو الذي تحاطه بهذا الشعر، والمعنى: حبه من الذهب أو الفضة تكون عليه خمر تلمسه امرأة

جو، رصفها

(٤) خبة: بيت الأعراب بالجمعة في الصحراء

(٥) لقمها: أي صعبها في الدلالة، المسماة (النممة) وهي إحدى دلال القهوة الثلاث وقد ذكر الثلاث بأنها بيض مهاديف،

أي مصفاة القهوة منها فيها سحابة.

ومن هيل راس الهد زئد لها ستف  
 زله وحل الكيف يدلوق على الكيف<sup>(١)</sup>  
 كنه بوسط الصين (مرحان) ورعاف  
 أودم جوف الللى تقود المحاشيف<sup>(٢)</sup>  
 قال الزبيدي: (المرجان) - بالفتح - صغار اللؤلؤ، أو نحوه.

وقال بعضهم: (المرجان) البُسْدُ، وهو جوهر أحمر، وفي تهذيب الأسماء  
 واللغات: (المرجان). فسرّه الواحدي بعمام اللؤلؤ، وآخرون بحرّز أحمر وهو قول  
 ابن مسعود، وهو المشهور في عُرف الناس<sup>(٣)</sup>  
 أقول: هذا هو المعروف عندنا.

## مرخ

هي أمثالهم: «حيّا (مريخه)» أي حيّا مريخه، على لفظ تصغير (مارخه).  
 و(مريخه) فيما ذكرره هي راعية عم اجتمعت مع رحل في واد في البادية على  
 مساد فلما سألها أهلها عما فعلته، ذكرت لفظاً صريحاً يعني أنها كانت مع ذلك  
 الرجل على أمر محطور، فصرب المثل بها لقلة الحياء.

قال أبو عمرو الشيباني: يقال في المثل: «حيّا (مارخة)» وأنشد:

كحيّا (مارخة) وقد سئتها  
 تركت قراها، ثم راحت تُسرق<sup>(٤)</sup>

فهذا القول يرجع الاستهزاء بحيّا مارخة إلى السرقة  
 قل ابن منظور و(مارخة) اسم امرأة، وفي أمثالهم: «هذا حيّا مارخة»،  
 قل مارخة اسم امرأة كانت تتحمر، ثم عثر عليها وهي تنسّ قراً.

(١) من هيل الهد رأساً رديها، والكيف الأوب الفهوه، والثاني ما يريده شاربها

(٢) اللي تقود بلخاشيف جمع حشف هي مطبة، أم لخشيف

(٣) ساج «مرخ»

(٤) كتاب الجيم، ج ١، ص ١٩٢ وفيه (مارخه)، تحريف



وهكذا في تاج العروس .

هكذا يرجع ضرب المثل بحياء مارخة إلى كونها عثر عليها وهي تنش قرأ  
وكذا قال الصعاني . من أمثالهم : «هذا حياء مارخة» ومارخة : امرأة كانت  
تَحْمَرُ ، ثم عثر عليها وهي تنش قبراً<sup>(١)</sup>  
والأقرب للفظ لضرب المثل هو ما يقوله قوما وهو الذي ذكرناه في أول العبارة .

### مرد

(مَرَد) الطعام . ضغط عليه بأصابعه حتى صار كأنه العصيدة بعد أن كان قطعاً  
صغيرة من الرعمان المطبوخة .  
يمرده (مرداً) .

ومرد الشيء اللين كالتمر : مرسه حتى تحتبط بالماء وداب فيه .

وكذلك مرد الأقط

وفي المثل لمن وقع في طعام كثير : «فلان يثرد ويمرّد» فيثرد : يصع الشريد ،  
ويمرّد : يفعل في الطعام ما يشاء ، ومنه ما سبق

قال الأصمعي : (مَرَد) فلان الخبز في الماء ، ومرثه

وقال شمر : يُقال : (مَرَد) الطعام : إذا مائه حتى يلين فقد مرّده<sup>(٢)</sup> .

قال ابن منظور : (مَرَد) الخبز والتمر في الماء يمرّده مرّداً ، أي مائه حتى يلين ،  
وفي المحكم : أنقعه وهو المرید<sup>(٣)</sup>

و(الأمرد) الرجل الكبير الذي ليس في وجهه شعر من شعر اللحية  
أو الشارب

(١) الكلمة ، ج ٢ ، ص ١٧٧

(٢) التهذيب ، ج ١٤ ، ص ١١٨

(٣) بساكن «مرد»

وقد اشتهر وصف الأمرد في الأدب العربي القديم لشباب الذي لم يتبت شعره بعد، وهذا خلاف ما يستعمله قومنا للفظه، فيصمون بالأمرد الرجل الكبير حتى لو تعدى سن الشباب بأنه (أمرد) إذا لم تنبت له لحية أو شارب.

جمعه: (مردان) بكسر الميم، وإسكان الراء.

قال ابن الأنباري: وقولهم 'فلان (أمرد)' قال أبو بكر: قال المرء. الأمرد في كلام العرب: الذي حدهاء أملسان لا شعر فيهما. أخذ من قول العرب: شجرة مرداء ' إذا سقط ورقها عنها

ويقال: تمرّد الرجل إذا أبطأ خروح لحيته بعد إدراكه<sup>(١)</sup>.

## مرد

(المراة) بإسكان الميم وفتح الراءين مع تحفيهما: عشة برية مرة الطعم لذلك سميت المرارة، تحب الإبل أكلها ويعزر لبها إذا أكلتها.

وقد أخبرني بعض أهل الخبرة أن الإبل إذا أكلت المرار جمع مرارة تفصحت بالخليب بمعنى تفجرت بالخليب

وذلك لأثرها الكبير في إدراك اللبن منها

ولذلك كان بعض أصحاب الإبل من الأعراب يقولون في اسحاحهم:

يا ناقةً تتي حنّـوً وأره  
نحّـوً دهرى نـوً وأره  
عَضـيـدةً و(مـرارة)

والخوارة: الناقة ذات اللبن. ذكر (المرارة) يحثها على أكلها لأنها تزيد في لبنها وقرن ذكرها بذكر العضيذة واحدة العضيذ وسبق ذكره في «ع ض د» لأنها تست مناتها، فتجد العضيذ والمرار متجاورة في المنبت أو مختلطة فيه

(١) برام، ج ١، ١٥٥

وجمع المرارة: مرار، بإسكان الميم وتخفيف الراء أي بتقص هذه المؤنثة لواحده عن المفرد.

قال الأزهري: (المرارة) - بقلّة مرّة وجمعها مرار

وقال الأصمعي: إذا أكلت الإبل (المرار) قلصت عنه مشافرها، وقيل لحجر: أكل المرار، لأن يتأله كان سداً ملكاً من ملوك سكيح، يقال له: ابن هبولة، فقالت بنت حنجر: كأنك بأبي قد جاء كأنه حمل أكل مرار، يعني كاشراً عن أبيه.

قال: وواحد المرار: مرارة، وبه سمي الرجل<sup>(١)</sup>

قال ابن مطور: قيل: (المرار): حمض، وقيل: المرار: شحار إذا أكلته الإبل قلصت عنه مشافرها، واحدها: مرارة وهو المرار بضم الميم<sup>(٢)</sup>.

وقال أبو حنيفة، قال أنور ياد من العشب، (المرار) وهو أفضل العشب، وأصحمه، ولونه إلى السواد، ورهته صمراء، فإذا دنا منه اليس شوك في أعاليه، وذلك موضع الرهرة حيث كنت.

وللمرارة شعب ذات عدد، وأصلها واحد، وربما ربيضت الغزالة في ظل المرارة ودخلت فيها الأرانب.

وطعم المرار مرّ، وهو أفضل عشب تأكلها الإبل، وهو الذي يقول فيه حميد بن ثور الهلالي رضي الله عنه

رعين المرار الجون من كل مذنب

شهور حمدي كلّها والمحرم

و(المريرا) عشب برة أخرى تشبه الحوادة تنبت منابتها سميت (مريرا) لأنها مرة لطعم، وإذا قورت بالأعشاب الأخرى الحلوة كالذعلوق والبقرة صارت شديدة المرارة. تأكلها الماشية بأنواعها

(١) التهذيب، ج ١٥، ص ١٩٨

(٢) معجم مرر

ولا تنين مرارتها في طعم ألبانها

وبعض العطارين من أهل الأمصار يسمونها الخسّ الري لأنها تشبه الخس ما دام الخس صغيراً.

وجمع المربر مربر

قال أبو حنيفة - الديوري<sup>(١)</sup> (المربر) نقلة تمرش على الأرض لها ورق ناعم مثل ورق الهندي، أو أعرض، ولها نورة صغيرة، وأرومة بيضاء، فتُقْلَع مع أرومتها وتُغْسَل، ثم تؤكل مع الخل والخمر، وهبها علقمة يسيرة، ولكنها مَصْحَة، وهي مرعى، ومببتها السهول، وقرب المياه بحيث الودي<sup>(٢)</sup>.

و(المربر) بكسر الميم والراء الأولى: خيط دقيق مفنول، كان الأطفال يستعملون نوعاً منه في إدارته حول (الدوامه) ثم يطلقونها إلى الأرض وهم وقوف، وقد أمسكوا بطرف (المربر) ويسحبونه منها بعد وصولها الأرض فتظل (الدوامه) تدوم بمعنى تدور فترة.

وهذه من لعب الأطفال.

ومن أمثالهم في المحاطرة: «إما دامت ولا انقطعت المربر»، وعصهم يقول فيه: «إما حنّت، ولا وشت، ولا انقطعت (المربر)».

قال سويلم العلي في صقر:

(مربر) توثق على السبق تحيار

ويحطّ مجولها بعود النجيرة<sup>(٣)</sup>

ناله عليك انشد عن الطير صقار

حتى تعرف انه قريب حضيره

(١) نكمة لصعدي، ج ٣، ص ١٩٩

(٢) المربر - خيل القوي يوصل به سبق الصقر وهو رباطه، وانجود - الخنقه التي يكون في أول خيط الودي يسك الصقر، والسحرة الخشخشة

وفال سويلم العلي أيضاً:

يا بوعقيل الطير لو طار بوأر

وَمِنْ بورتته تشكيه ناس كثيره<sup>(١)</sup>

ولو لا فعوله كان ما صار ما صار

ولا حفظ في رجليه سبق و(مريره)

قال ابن منظور: (المريرة) الحبل الشديد القتل، وقيل: هو حبل طويل دقيق،

وقد أمررته.

وفي حديث عليّ في ذكر الحياة: «إن الله جعل الموت فاطعاً للمرثر أقرانها»،

والمرثر: الحبل المفتولة على أكثر من طاق، واحدها مَرِير ومريره<sup>(٢)</sup>

قال ابن السكيت (المريرة) من الحبال ما لَطَفَ وطال، واشتد قتلُه،

وهي المرثر<sup>(٣)</sup>

و(المرار) بإسكان الميم وتحفيف الراء: حبل غليظ معتول قوي يستعمل لربط

الأشياء الثقيلة كعدوق النخيل الكبيرة يربط به فيرسلها الصرّم وهو الذي يقطع

العدوق إلى الأرض مربوطة بهذا (المرار)

جمعه (إمّره) بكسر لهمازة والميم ثم راء مشددة

قال ابن منظور: (المرّ) الحبل الذي أجيد قتلُه، ويقال (المرار) والمرّ. وكل

معتول مرّ

وفي الحديث: «أن رجلاً أصابه في سيرة (المرار) أي الحبل

فان ابن الأثير: هكذا قُسر، وإنما الحبل المرّ ولعله حمّعه<sup>(٤)</sup>

(١) نظير الصقر، وقد كنى به عن الحبوب

(٢) نسان م رد

(٣) نهديب، ح ١٥، ص ٢٠٠

(٤) نسان م رد

أقول: (المرار) هو الفصيح بلا شك لأنه هكذا طل في بلادنا العربية منذ عهد  
الخاهدية قبل السبعة المحمدية حتى الآن، وما يعرف (المر) بمعنى الحبل المفتول، ولعل  
ابن الأثير - رحمه الله - لم يعلم أن (المرار) للمفرد موجودة مستعملة على مر القرون  
وقال الأصمعي في قول الأخطل

إذا المتون أمرت فوقه حملاً

وصف رجلاً يتحمل الحملات والديات فيقول: إذا استوثق منه بأن يحمل  
المئين من الإبل ديات فأمرت فوق ظهره، أي شددت بالمرار وهو الحبل، كما يشد على  
ظهر البعير حملاً، حملها وأداها<sup>(١)</sup>

قال أبو عبيد: (الممر) الحبل الذي أحيد قتله.

قال الأزهري: يقال له (المرار) والمر

وأنشد ابن الأعرابي:

ثم شددنا فوقه بمر

بين خشاشتي بارل حور

وأمرت الحبل أمره، إذا شددت قتله<sup>(٢)</sup>

و(المر) بصم الواو وتشديد الراء، دواء معروف كان من الأدوية الشعبية  
الشائعة، بل كان على رأس العقاقير المعروفة عندهم قبل التطور الإقتصادي والطبي  
الحديث عندهم وهي المر والحلتيت والصبر - بكسر الهمزة - وقد بقيت للمر هذا  
استعمالاته حتى الآن.

فكانوا ولا يزالون ينفعونه في الماء، ويشربون ماءه يرون أنه قاتل للجرثيم وإن  
لم يعرفوا ذلك ولكنهم يشاهدون أثره في وقت التهابات الجروح والقروح

(١) نسان ٢٥، مرر ١

(٢) نهديب، ج ١٥، ص ١٩٥

كما يستعملونه لما يسمونه (الشَّمَم) الذي يقولون فيه أن من به حرح أو قرحة إذا شم طيباً أو نحوه فإن جرحه أو القرحة فيه (يستشم) بمعنى يصيبه الشَّمَم وهو شبيه بما يعرف الآن بالتهاب الحروح وعدم شفائها في الوقت المعتاد فيتخرون بالمرير عمون أن رائحة دحانه تطرد ذلك لشمم، وتظل مفعوله

ومن ذلك أن يعقد من فيه الحرح أو القرحة في طرف رده من ثوبه أو في طرف شماعة عقدة على كسرة صغيرة من (المُر) تكون حاضرة عنده إذا شم ريحاً من طيب أو نحوه سارع إلى إدخالها في أنفه فقاوم الشمم الذي معناه أو نتيجته إلتهاب الحرح ولذلك يقولون في أمثالهم: «ما يسهر حر، وباليت مر»

قال حمد بن عبدالعزيز المهيد من أهل بريدة:

دنيب الدَّم تسقي مع (المُر) حلتيت

تجرح جروح بالضمائر خفيه<sup>(١)</sup>

ثعالله صارت شباع عناتيت

والذيب يرقد لو يشوف الرعية<sup>(٢)</sup>

قال ابن منظور: (المُر): دواء، والجمع: أمراك.

وفي قصة مولد المسيح على نبينا وعليه الصلاة والسلام: خرج قوم معهم (المُر) قالوا: «نحمر به الكسير والحُرْح» (المُر): دواء كالصبر سمي به لمرارته<sup>(٣)</sup>

ومن مجازات كلامهم الكثيرة الوقوع في ألسنتهم قولهم: «الصبر مر» يراد أنه مر المذاق والمعنى القريب أن الصبر الذي هو داء أسود وسبق ذكره في «ص ب ر» هو مر المذاق، والمعنى البعيد أن الصبر على الأذى والمكروه مر بمعنى يصعب تحمله.

وأصله مثل عربي قديم لفظه «أمر من الصبر» ذكرت أصوله بتوسع في كتاب (الأصول المصيحة للأمثال الدارجة)

(١) ديب الدم - لحياه التي ملوها الكدر والدم

(٢) ثعالله - ثعالبها، والعنات - الأقرباء في الهجوم والعراك

(٣) بسا ٥٠ م ر ر

قال أبو سعيد بن دُرست من شعراء القرن الثالث<sup>(١)</sup>

الصَّبْبُ ربي أوَّلُ مَرَاتِهِ  
(مُرٌّ) كطعم الصَّبْبِ والصَّبَابِ  
وغيُّه أعذب للمرء من  
رسائل الصَّاحِبِ والصَّابي

والصَّاحِبُ هو الصَّاحِبُ بن عماد الوريث الأديب المشهور، ولصَّابي هو أبو إسحاق  
لصَّابي وذكر القاضي في أساس الاقتباس المثل: «الصَّبْبُ مرٌّ لا يتجرعه إلاَّ حرٌّ»<sup>(٢)</sup>.  
قال الأحنف العكبري<sup>(٣)</sup>.

قد ذقت طعم (مُرٌّ) والصَّبْبِ  
وقد لست المقر بالأسر  
خضت بحار الخوف في لينة  
مظلمة في مسلكٍ وعمر

و(المُرِّ) بكسر الميم وتشديد الراء الأولى مع فتحها بعدها ياء ساكنة: هي  
المرارة التي تكون في الإنسان وأكثر الحيوان والطير.

وبعض الأطباء العصريين يسمونها كيس الصمراء، وبعضهم يسميها  
(الحويصلة المرارية).

قال ابن السكيت (المُرارة) لكل حيوان إلاَّ للبعير، فإنه لا مرارة له<sup>(٤)</sup>

وقال ابن منظور: (المُرارة) هنة لا رقة بالكبد، وهي التي تُمرىء الطعام،  
تكون لكل ذي روح إلاَّ النعم والإبل، فإنها لا (مرارة) لها<sup>(٥)</sup>

(١) خاص الخاص، ص ٣٣

(٢) أساس الاقتباس، ص ٤٥

(٣) ديوانه، ص ٢٣٥

(٤) الهديب، ج ١٥، ص ١٩٩

(٥) معجم مرد، ص ١٠٠



و(ابو مَرَّة) بصم الميم وتشديد الراء كنية إبليس رئيس الشياطين، يقولون لمن يأتيهم منه شر عظيم: «هذا مغويه (ابو مَرَّة)» أي واكبه أبو مَرَّة يريدون أن إبليس قد أغواه فزين له فعل انشر.

في كتاب (أخبار الزمان) المسسوب للمسعودي قوله في وصف إبليس: وكان إبليس منهم وله أسماء كثيرة باختلاف اللغات غير أن اسمه بالعربية الحارث ويكنى (أبا مَرَّة) عظيم الخلق مطلقاً<sup>(١)</sup>.

قال الزبيدي<sup>٢</sup> و(ابو مَرَّة): كنية إبليس لعنه الله تعالى، قيل: تكنى سارة له سمها مَرَّة<sup>٣</sup>.

و(المر) بكسر الميم وتشديد الراء ولكنهم يلغظون بالراء هذه مرققة على كل حال وليست مفخمة. هو الذي يسميه الأطباء القدماء (الصفراء) ويسمونها الأصاء المحدثون: الحموضة في المعدة

يقول أحدهم: أن على كيدي (مر) يريد أنه يشعر بحموضة زائدة

وكرر (المر) على لسان ساءت صحته، وصار صيق الخلق، لا يصبر على ما يصير عليه الناس

ووصفوه بأنه (مَرور)، أي مصاب بالمر. وهذا وصف يقتضي الرثاء لصاحبه، إلا أنهم أحياناً يصفون الشخص بأنه مَرور يريدون بذلك الكناية عن كونه لا يسكت على الصيم، وأنه يرد على من يتحرش به الصاع صاعين. ولذلك يمدحون بهذا في هذا الميدان.

قال محمد بن علي العرفج

بما جليت الهم، هو والهيام

واحبيت ذكر دول العمر مدموم<sup>(٣)</sup>

(١) أخبار الزمان، ص ١٢

(٢) ص ٩٠

(٣) بهيم شنة الشوى للشيء، مدموم مدموم، أي مسي

وَجَلَّيْتُ (مِرَّ) فِي لُجَا الْكَبِدِ طَامِي  
 وَطَعْتُ بِالْخَاطِي إِمَامَ وَمَامُوم<sup>(١)</sup>  
 وَلَا فَلَاحَ حِمَّةٍ وَجَنَّةٍ مَقَامِ  
 وَالْعَمْرَ لَا يَدُهُ وَلَوْ طَالَ مَصْرُومِ

وللرحمة: كناية عن الموت

كما قال مبارك بن عبيد بن رمال:

إِحْمَسْ وَزَيْنَ حِمْسَةِ الْبَيْنِ بِقَسَدِ  
 دَقَّةً وَلَقْمَهُ، وَعَجَّلْ سَوَاهَا<sup>(٢)</sup>  
 وَصَّبْهُ (لَمُرُور) عَلَى الْخَيْلِ مَدْنَسِ  
 تَقْفِي عَنْ صَمِّ الرُّمُكِ لِي نَصَاهَا<sup>(٣)</sup>

فان ساكر الخمشي

عسى يجيئهم من بني عمهم صوك

يوم به (الممرور) يقطع بحاله<sup>(٤)</sup>  
 جمع يعزل طلعة الشمس مدلوك  
 مدومي ولا تتفع عليه الدخاله<sup>(٥)</sup>

يدعو على أولئك القوم بأن تكون بينهم وبين بني عمهم عداوة تمنع من  
 أن يناصروهم على أعدائهم، بحيث يغير عديهم أعداءهم مع طلوع الشمس وهم  
 لا ناصر لهم،

(١) ج: الكبد داخل الكبد، طامي كثير

(٢) زين حمة البين أي أحسن حمة جوب نقهوه وهي البين

(٣) لمرور الذي لا يصبر على الضيم، وإنما يدفع لنقاء أعدائه، والمدنس التقدم على الحرب، والرمك الخيل،  
 وأصبي وصف لإثني حاصه، نصاه قصد

(٤) يقطع بحاله يقطع رجم حاله، أح أمه

(٥) مدلوك يدفع مع طلوع الشمس، وصمي متعطش لسماء ثاراً لنداء عد أعدائه، والذخاله التبخير بنشاعة أو  
 الصبح

قال ساكر الحمشي أيضاً في إحدى الروايات

عسى الذي عاف أحيا ما به شكوك

عسى يجهلهم من بني عمهم صوك

يوم به (الممرور) يبزع بحاله<sup>(١)</sup>

ومن أمثالهم في مواصلة الأذى والمماطلة بالحق، وعدم إنجاز المطلوب قولهم  
«فلان قَطَعَ (المَرَّ) بكبدي» أي جعل المَرَّ يتكرر في جوفي ويراد به المعدة.

قال ابن منظور: (المَرَّة): إحدى الطبائع الأربع، قال ابن سيده: و(المَرَّة):  
مراح من أمرجة البدن، قال اللحياني: وقد مُرِّرت به على صيغة فَعَلَ المفعول، أمرٌ  
(مَرّاً) ومَرَّةً

و(الممرور) الذي غلت عليه المَرَّة

و(المَرَّة): القوة، ورجل مرير أي قوي ذو مَرَّة، وفي الحديث: «لا تحلُّ  
الصدقة لغنيٍّ»، ولا لذي مَرَّةٍ سوى المَرَّة القوة والشدة إلى أن قال: و(المَرَّة): قوَّة  
الخلق وشِدَّتُهُ<sup>(٢)</sup>.

(مَرَوْرَة) بفتح الميم في أوله ثم راء مفتوحة أيضاً فواو ساكنة هراء ثانية مفتوحة  
وألّف فتاء مربوطة: حبل أسود فيه ماء رسّ، واقع في أقصى الحدود الغربية لمنطقة  
القصيم حيث تشترك مع الحدود الإدارية لمنطقة المدينة المنورة.

قال الكري: المرورة بفتح أوله وثانيه وإسكان الواو بعدها راء أخرى مهملة  
وألّف وهاء التانيث التي تندرج تاء: جبل لاشجع قال أبو دواد:

فإلى الدور فالمرورة منهم

فحفير هاعم فالديار

(١) صوك المانع القوي عن شيء

(٢) نسان م ١

فقد أُنسِت ديارهم بَطْن قَلَح

ومصير لصيهم تعشار<sup>(١)</sup>

وقال بهلول بن سهل المشيعل الحربي:

وايبر ما بين ابن عَوْن وَحَمَاهُ    وهي التي راحَتْ على غير قَنُ  
الرَّعْمَرَةِ، مع طوارف (مروراة)    قَدَامَ شَبَاكَ العدى يَشْبِكُنْ

### مرس

(أمرست) المحالة وهي البكرة    زل الرشاء عن مكانه منها الذي كان في محراه

فوقها في العادة

أمرست وهي محالة (تَمْرَس) و(امراسها) كثير أي كثير أما يخرج عنها الرشاء  
وهو الحبب العليظ الذي يجذب به الدلو المليء بالماء من البئر.

مصدره. إمراس

ويقولون: «إفطن يا فلان للمحالة لا (تَمْرَس)» بكسر التاء وإسكان الميم ثم راء  
مكسورة، أي لا يخرج الرشاء عنها.

قال عبدالله القضاعي من أهل حاييل:

حضع له البادي وراع الرسوم

يا ما على قصر الصف وردد العيس<sup>(٢)</sup>

دوبي صدور قاضيات لزوم

وذولي ورود كالمحال (المماريس)<sup>(٣)</sup>

قال أبو عمرو قد (مَرَسَت) البكرة    إذا وقع الرشاء بين البكرة، والخُطَّافِ

فيقال: أَمْرَسُ - إذا أمره أن يُرَدَّهُ إلى مجراه.

(١) معجم ما استعجم رسم «مرور» ٥١

(٢) أبندي صاحب البادية، والمراد به الأعراب، والعيس الإبل

(٣) محال جمع محالة وهي البكرة، والمماريس التي أمرست أي أسرع ديوها في الورد إلى البئر

و(أمرس): إذا عدك عن مجراه .

ونكرة مروس

قال الراجز :

ليست بجفاء ولا (مروس)

قال عبدالرحمن بن دارة :

قصي مالك ما قد مصي ، ثم قلصت

به في سواد الليل وجاء عرّمس<sup>(٢)</sup>

فأضحت بأعني نادق، فكانها

مخالة عرب تستمر وتُمرس<sup>(٣)</sup>

قال ابن السكيت: (المرس) . الحثل .

ولمرس أيضاً: مصدر مرس الحثل يمرس مرساً، وهو أن يقع بين القعو

والبكرة، ويقال له إذا مرس: أمرس حبلك، وهو أن تعيده إلى مجراه .

وصح ذلك حكى أبو عبيد عن الكسائي، وأنشد:

بنس مقام الشيخ أمرس أمرس

إما على قعو وإما أقعنس

ونكرة مروس: إذا كان من عاداتها أن يمرس حبلها، وأنشد:

دُرنا ودرت بكرة بحريس

لا صيقة المحرى ولا بحوس

وفد يكون (الإمراس) إزالة الرشاء عن مجراها فيكون بمعنىين متضادين<sup>(٤)</sup>

(١) كتاب خيم، ج ٣، ص ٢٣٤

(٢) الوجاء النافه القويه وسبأني ذكره في "أوج ن" العرّمس الر حبه المعودة على السير

(٣) نادى أد في عالية القصيم أنشبت عنده هجرة ذكرتها في معجم بلاد القصيم، والعرب الدنو الكبير

(٤) التهذيب، ج ١٢، ص ٤٢٤

وقال ابن منظور: (المرس) مصدر مرس الحبل يمرس مرساً، وهو أن يقع في أحد حائبي البكرة، بين الخطاف والبكرة

وأمرسه: أعاده إلى مجراه، يقال: أمرس حدث أي أعده إلى مجراه  
(المرس) أيضاً مصدر قولك: مرست البكرة تمرس مرساً، وبكرة مروس  
إذا كان من عادتها أن تمرس حبلها، أي ينشأ بينها وبين القعر، وأنشد:

دُرْبٌ ودُرْتُ بكرة نحيس  
لا صبقة المحسرى ولا مروس

وقد يكون الإمراس إزالة الرشاء عن مجراه فيكون بمعنى متضادين.  
وقال الكميت:

سأتيكم بمنوعة دُعاقاً  
حباً لكم التي لا تُمرسون  
أي لا تُشسونها إلى البكرة والقعر<sup>(١)</sup>.

أقول: الذي يعرفه أن الإمراس هو إلقاء الحبل عن مكانه، يقال: أمرست المحالة كما سبق، وأما إعادته إلى مكانه فإنه يقال له: الإغلاق تقول لصاحبك أمرست المحالة فاعلقها يا فلان أو أمرس الرشاء، (اعلقه) يا ولد، ولا تقول أمرست بمعنى زل الحبل عنها فامرسه يا ولد بمعنى أعده، لأنك لو قلت له ذلك كنت كمن يقول له: أبعده عن مجراه وليس أعده إلى مجراه.

ولا يمكن لأحد من بني قوسا أن يفهم من الأمر بالإمراس إلا هذا.

والذي ذكره اللغويون هنا من أن الإمراس هو إعادة الحبل إلى مكانه بعدم ذكره من كونه خروج الحبل عن مجراه المعتاد فوق البكرة لا يمكن فهمه على ظاهره، وإنما هو محمول على أن هذه لهجة من لهجات ربما تكون متاعدة، أو أن المراد أعده

(١) نسان ٥٠ م س.

إلى مكانه حتى تمرس الكرة أي يطلق منها الدلو بسرعة نارلاً للبشر، وهذا هو المعنى الذي اشتق منهم قولهم في المجاز (أمرس) الرجل : انطلق يعدو .

و(المرسه) يسكان الميم وكسر الراء : احبل القوي العليظ المفتول في صلابه تشد به الأشياء القوية، وتجدب الأشياء الثقيلة جداً، وقد سمو السلاسل الحديدية ذات الحلقات المتصلة القوية (مُرسه) على اسم هذه الحبل القوي، وغالباً ما يربطون به الحيون اشرس كالثيران وبحوها .

جمعه . مَرَس ، بفتح الميم والراء

من الخداء على الخيل<sup>(١)</sup>

يا للي تحمّوم حـولـا

أنا شـيـرك بالفـلـس

إما قـتـيل بالفـلـة

والا ربيـط (بـالمـرس)

قال ناصر الحريشي المطيري في العزل

ابوقرون كنها صطر (الامراس)

شقر عليها يتعب (العاملين)<sup>(٢)</sup>

مير البلاء، يا شوق، ما ساس من ساس

هذا بلاني، وعلتي يا حـديـسي<sup>(٣)</sup>

قال مصلط بن ثويي من حرب

ياراكب حرّ زها لس راعيه

مامون، قطاع الفيافي (محبي)<sup>(٤)</sup>

(١) منبغات من لأشعار شعبية والروايات، ص ٦٦

(٢) القرون الخدائل وهي الصغار من الشعر على رأس المرأة، وذكر أنها كانت من الامراس - جمع مرسة - التي هي

حجاب المرأة، والعاملين الذين يصنعون عليها الطيب ويخربون بشيئها ونزيبها

(٣) الشوق المحبوب، ومير لكن، واللاء الحب، وخديسي صاحبي، وساس من ساس أمر أساسي

(٤) الحر الجسم المحبوب، وزها لس راعيه وهو صاحبه - وهو باللس الذي أليس صاحبه، والمراء - به الرجل

عنه، محبي من بل محبرة

لولا (المرس) صكك صروسه لواحيه

عقب على كوره عياب يين<sup>(١)</sup>

قال حرير<sup>(٢)</sup>

قَرَّبْتُ البَعِيثَ إِلَى ذِي الصَّلِيبِ

مَعَ الْقَيْنِ فِي (الْمَرَسِ) الْحَصَنِ

هؤلاء شعراء كان يهاجهم وهم البعيث المحاشي وذو الصليب . الأخطل لأنه

بصري ، والقين : الفرزدق

قال أبو حنيفة الديوري : كل حِلٍّ مَرَسَةٌ ، وكذا قال الأصمعي ، قال

والجميع (مَرَسٌ)<sup>(٣)</sup>

أقول : هذا غريب وغير صحيح فيما يعرفه من لغتنا ، فالحبل كلمة عامة

و(المَرَسَة) هي نوع خاص قوي من الحبال ولعل المراد العكس وهو أن كل مرسة حبلٌ

فذلك صحيح .

قال ابن منظور : (المَرَسَة) الحبلُ لَمَرَسَ الأيدي به ، والجمع مَرَسٌ ،

وأمراسٌ ، جمع الجمع .

وفد يكون المَرَسُ للواحد

والمَرَسَةُ أبصاً حبل الكلب ، قد طَرَفُ

لو كنتَ كلباً قَنِيصٌ كنتَ ذا جَدَدٍ

تكون أربته في أحمر المَرَسِ<sup>(٤)</sup>

(١) موحية خفاء وهم موضع الدحية منه في اسم حنكة لأسفل والكور بصم الكاف هو الرجل الذي صار يعرف  
بشدة

(٢) لغاتنا ، ج ٢ ، ص ٨٠١

(٣) كتاب اللب ، ج ٣-٥ ، ص ٢٣١

(٤) نيسابان ٥٨ س ٩



قال امرؤ القيس:

كَأَنَّ نُجُومًا عَلَّمَتْ فِي مَصَامِهِ

(بأمراس) كَتَّانَ إِلَى صُمِّ حَنْدَلٍ

قال الأزهري: الأمراس: الحبال، الواحدة: مَرَسَةٌ يشبه عروق قوائمه بحبال الكتَّان<sup>(١)</sup>.

أقول: ذكر امرؤ القيس (أمراس) الكتان وهكذا كنا نعرف الأمراس ونسميها (المَرَس) بل جمع، بأنها من الكتان ونحوه إلا أن قوما أخذوا يسمون السلاسل الحديدية التي يربط بها الحيوان الشرس ونحوه كما تجذب بها الأشياء الثقيلة (مَرَس) أيضاً.

أشد أنوع عيدة من رجز جرير بن الخطمي الشاعر:

تسمع في حيزومه أفاكلا

قد قطع (الأمراس) رالسلاسل

وقال: حيزومه: صدره، وأفاكل: الرعدة من الشطاط، و(الأمراس) الحبال<sup>(٢)</sup>

و(مَرَس) الشخصُ التمر ونحوه، عجنه بالماء وأذانه فيه، من المرس الذي هو الصعط الشديد باليدين وتكرار ذلك

وبالنسبة للتمر ونحوه فإن مرسه هو الضغط عليه باليد حتى يذوب في الماء

مرس التمر (يمرسه).

مصدره: (مَرَس) يأسكان الرء.

والتمر إذا كان كذلك هو (مريس) بكسر الميم والرء

(١) التهديت، ج ٥، ص ٧٩

(٢) نقائص، ج ١، ص ٤

وكانوا قبل الرخاء لاقتصادي الأخير يشربون المريس وهو شراب التمر ائبه ما يكون في المظهر بشراب التمر الهدي لو لا فارق الطعم. فيسردونه من الليل ويشربونه صحي

ومن عادتهم أن يصحوا سقي الطمأن الذي أشرف على الهلاك من العطش (مريساً) قليلاً أول الأمر ولا يسقونه الماء حتى يروى لأن ذلك فيما يرونه يضره ومن المحاز: «فلان مريسة رطب»، يقال فيمن لا يعول عليه في إنجاز الأمور لأن مريسة التمر لا قوام لها ولا تماسك.

قال ابن السكيت: (المريس). مصدر مرس التمر يمرسه ومرته يمرته، إذا دلكه في الماء حتى ينمات فيه

ومرس التمر وعيره في الماء إذا أبغته ومرته بيدك<sup>(١)</sup>.

وقال ابن السكيت أيضاً: المريس: مصدر مرس التمر يمرسه أو مرته يمرته. إذا دلكه في الماء حتى ينمات فيه، ويقال للشريد المريس، لأن الحنز ينمات فيه، قال ذلك أبو عمرو<sup>(٢)</sup>.

## م ر ش

(مرش) الشحص من الشيء كالسحلة التي فيها التمر: أخذ منه قليلاً بسرعة ودون تأن.

و(مرش) الديب من الشاة: انتزع منها شيئاً قليلاً من لحمها أو جلدها لأنه رأى ما يحيفه فلم يتمكن منها أكثر من ذلك.

والاسم المريس، بكسر الميم والراء. وهو في الأصل القليل من الشيء ومنه المثل: «ارنّب تبغى المريس والمريس يعنى مته»، وهو من أمثال أعراب الشمال يضرب لمن يبتغي الغنم وهو مطلوب عنده، وأصله في الأرنّب التي تخرج تطلب الأكل من الرعي ويخرج الناس وبعض الحيوان والطيور يتطلّبونها ليأكلوها

(١) نسان «م. ر. م.»

(٢) نهديب، ج ١٢، ص ٤٢٤

قال حميد بن الشوير

مثل جنس الحبارى تَعْرِفُ الطيور

حين ما جالها مُوحِتٌ من سماء<sup>(١)</sup>

بادر الحبر يدعي عصاها لهُوم

والتبع تطرده (مَرْشَة) من خراه

والمَرْشَة: هنا يراد بها القليل من سلاح الحبارى، لأن التَّعْ هو الرديء من

الصقور، الذي لا يعرف كيف يقصي على الحبارى كما يقصي عليها الصقر آخر

قال الصغاني: يُقال: لي عد فلان (مَرْشَة) - بالضم - أي حق صغير<sup>(٢)</sup>.

قال أبو مخجن الصَّابِي: رأيت (مَرْشاً) من السيل وهو الماء الذي يجرح وجه

الأرض جرحاً يسيراً.

ويقال: عد فلان (مَرْشَة) ومُراطة، أي: حق صغير

و(مَرْشَة) يَمَرْشُه مَرْشاً. تناوله بأطراف أصابه شيئاً بالقرص

والإنسان، يَمَرِشُ الشيء بعد الشيء من ههنا أي يجمعه ويكسبه،

و(امترشت) الشيء أي اكتسته<sup>(٣)</sup>.

أقول: ظاهر أن المراد بالسيل المدي يمرش وجه الأرض أي يجرحه

جرحاً يسيراً أنه يأخذ أخذاً قليلاً من وجه الأرض فهو من المعنى الذي تستعمله

العمامة عندئذ للمَرش.

قال أبو عمرو الشيباني: (المَرش) مي الأحذ: أن تأخذ ما قَدِرتَ عليه،

(تَمَرش) منه<sup>(٤)</sup>.

أقول يقول الدائن رحنا لفلان و(مَرْشاً) منه اللي قدرنا عليه عنده أي أخذنا

منه ما قدرنا عليه مما لنا عنده.

(١) موحِتٌ معص عندها من السماء، يبعثها

(٢) النكمة، ح ٣، ص ٥١٢

(٣) انسان م ر ش

(٤) كتاب الحزم، ح ٢، ص ٢٧

ويقول المنتهب، مرضاً من اللي عندهم شوي أي إنه أخذ ما قدر عليه، وإن كان قليلاً.

قال الأزهرى: الإنسان (يمترش) الشيء بعد الشيء من ههنا ثم يجمعه وقال أبو محجن الصبائي، يقال: لي عند فلان (مُراشّة)، ومُراطة، أي: حق صغير<sup>(١)</sup>

### مرض

(مَرَضٌ) صاحبه تأخر عليه في قضاء حاجته، يمرضه، يطبل عليه ذلك ومصدره. مَرَضٌ بإسكان الراء و(مَرَضًا) فلان بفتح الراء وإسكان الضاد: تأخر عينا، وعذب في انتظاره قبل أن يأتي تقول لصاحبك الذي ستنظره: لا (تَمَرَضْ) يا فلان، أي لا تتأخر عنا حتى تنعب من انتظارك

قال ابن الأعرابي: (مَرَضٌ) فلان في حاجتي: إذا بَقَصَتْ حَرَكَتُهُ فِيهَا<sup>(٢)</sup>

### مرط

(مَرَطَ) الشيء: أحده بيده بسرعة، يَمَرطه مصدره: (مَرَطَ) وغالباً ما يكون (المَرَطَ) لأخذ الشيء عوة واقتداراً رغم إرادة من يكون معه سواء أكان ذلك من حيث الأخذ كله، أو لتوقيث الأخذ كأن يريد أحدهم أن يعطي صاحبه شيئاً كان في يده بعد فترة فاسترعه صاحبه منه في الحال فقال (مَرَطَه) فلان مني قال الصغاني: فلان (يَمَرطُ) ويمَرط، أي يجمع ما يجبه<sup>(٣)</sup>.

(١) النهدب، ج ١١، ص ٣٦٤

(٢) النهدب، ج ١٢، ص ٣٤

(٣) سكه، ج ٤، ص ١٧٨

قال الليث : (المرط) : تَمُكُّ الرِّيشَ والشَّعْرَ والصَّوْفَ عن الجَسَدِ، تقول :  
(مرطت) شعره، فأمرط<sup>(١)</sup>

### م ر ع

(المراعه) بإسكان الميم وتحفيف الراء : القطعة من الشحم يدهن منها السير  
الذي يخرز به ليسهل مروره في ثقب الجلد التي شقها المخرار عند الخرز  
مرع المخرار الجلد بفتح الميم وتخفيف الراء يمرعه والمصدر : (المرع)،  
بإسكان الراء

ومنه المثل : «السير ما يمشي إلا بمرأعه» يقال في المصابعة، وتقديم الشيء من  
لمال عند انتعاء الحاجة .

قال عبدالكريم السلطان من أهل حوطة سدير :

الطيب ما تعداه يا كود بالطيب

إعرف ترى المعروف مثل الرراعه<sup>(٢)</sup>

والطير ما يمرس إيتيا مخاليب

والسير ما يمشي إيتيا (مرأعه)

قال ابن منظور : (أمرع) رأسك ذهبه وأمرغه أي : أكثر منه وأوسع، وقال رؤبة .

كَغَضْنِ بَانَ عُوْدَهُ مَرَعْرَعُ

كَأَنَّ وَرْدًا مِنْ دِهَانٍ يُمَرَعُ<sup>(٣)</sup>

قال ابن منظور . (أمرع) رأسه يدهن . أي أكثر منه وأوسع، يقال : أمرع  
رأسك و(أمرعه) أي : أكثر منه

وقال ابن الأعرابي مرع رأسه بالدهن . إذا مسح<sup>(٤)</sup>

(١) التهذيب، ج ١٣، ص ٣٤٤ - ٣٤٥

(٢) تعداه سمته، وتعهده

(٣) التهذيب، ج ٢، ص ٣٩٤

(٤) مسح م ر ع

## مرعز

(المرعز) بكسر الميم والعين بينهما راء ساكنة : ثوب من الصوف ناعم جداً، يحاك حياة خاصة ويرد إليهم من حارج بلادهم .

قال أبو عبيد : المرعزى ، إن شددت الراي قصرت وإن خففت مددت ، والميم والعين مكسورتان على كل حال .

وفال النيث : (المرعزى) كالصوف يخلص من بين شعر العز ، وثوب ممرعز ، ويقال مرعراء فمن فتح الميم مدّه وخفف الراي ، وإذا كسر الميم كسر العين ونقل الزاي وقصر<sup>(١)</sup>

قال سويلم العلي في جمل نحيب :

شعره املاقى كثرة الدال والنون

مقولم خمّـه سواة الريال<sup>(٢)</sup>

اشقر كما المرعز عن الشمس مصيون

سحاح حلاقه عزيز الجلال<sup>(٣)</sup>

قال حرير في الهجاء<sup>(٤)</sup>

أنس يحالون العباءة فيهم

قطيمة (مرعزى) يقلب نيرهم

يخالون . يحسون ، قال أبو عبيدة يحسون العباءة قطيمة لدنائتهم<sup>(٥)</sup>

(١) بهيد ، ج ٣ ص ٣٤٤

(٢) كنه الدال والنون كأنه كتابة الدال مع النون ، ومقوم حقه أي ليس بمستطيل أو مبعج أكثر من الفلارم ، وسواء الريال كأنه الريال العفسي الذي هو دسمى الفراسي ، وهو ريان كبير

(٣) عن الشمس مصيون أي مصابون وصف للمرعر ، وليس للجمل ، يريد أن هذا الجمل في لون المرعر الذي صير من الشمس

(٤) نقائص ، ج ١ ، ص ١١

(٥) لمصرهه

قال ابن السيطار: مرعزي<sup>١</sup> قال ابن رنية<sup>٢</sup> ثيبه حارة رطبة الدن من الصوف وأقل حرارة منه ثلاثم طبيعة الإنسان وتشاكل جميع أصناف الناس وتنعم الأبدان الكثيرة اللين والتي فيها لين وتسخر الكلى وتقوي الطهر<sup>(١)</sup>.

### مرع

(الرَّاعِي): المكان الذي تتمرغ فيه الدواب من الإبل والحمير، وهو أرض طينية لينة، تتخيرها الإبل والحمير لهذا الغرض، فليس كل مكان تتحده مراعاة.

وحتى لو (تَمَرَّغَتْ) في مكان فرأته خشباً فلإنها تهجره، وتذهب إلى مكان آخر مناسب

وغالباً ما يكون ذلك المكان واضحاً ظهراً حتى إذا مرت به الإبل أو الحمير وهي ترعى وقد اشتبهت التمرغ تَمَرَّغَتْ به.

و(التَّمَرُّغ) هو التعلب على التراب اللين، ويكون لهذه الدواب عندما تتعلب في المراعاة على جنوبها وظهورها وتكرار ذلك غبار مرتفع يرى على السطح وهي تفعل ذلك وتستريح به، كما يفعل الإنسان عندما يريد أن يتمطى، أو يستريح بالتريُّض في مكان مناسب

ومن كناياتهم: «فلان شَامَّ (المراغة)» أكثر ما يقال للشباب الذي بدأ الميل إلى النساء، أصله في الحمار الذي يشم المراغة التي كانت قد تمرغت فيها قبله أتان وهي الأنثى من الحمير، ثم يتمرغ فيه.

قال ابن الأعرابي: (مَرَاغُ) الإبل: مَتَمَرَّغُها، ونحو ذلك قال الليث:

وقال أبو النجم يصف الإبل:

يَجْمَلُهَا كُلُّ سَنَةٍ مُجْفَلٍ  
لَأَيَّ بَلَايٍ فِي الْمَرَاغِ الْمُسْهَلِ

(١) اجماع لفردات الأدوية والأعذية، ج ٢، ص ٤٤٠

ويقال: مَرَعْتُهُ فِي التَّرَابِ قَتَمَرَعٌ فِيهِ<sup>(١)</sup>.

ويقول الأعراب في يَتَمَرَعُ (يَمْتَرِغُ) مِثْلُ يَتَقَلَّبُ وَ(يُقْتَلَبُ)

فإن علي بن طريحم من أهل بريدة في حظه:

أَخِطَ حَظِييًّا لِمَسَاقِهِ جُنَّارًا

دَلِيْتُ أَعَصْدُلُهُ وَهُوَ مَبْعَدُ سَارٍ<sup>(٢)</sup>

لِي قُلْتُ: الْيَمْنَى، تَحَرَّيْسَارًا

وَالِي لِحَقَّتِهِ (يَمْتَرِغُ) كَنَّهُ حُمَارٍ<sup>(٣)</sup>

قال ابن مطور: ومراعاة الإيبي ومراعها: مَتَمَرَعُهَا.

قال الشاعر

يَجْمُلُهَا كُلُّ سَنَمٍ مَجْجَبٍ

لَأَيَّ فَلَائِيَا فِي الْمَرَاغِ الْمُسْهَلِ<sup>(٤)</sup>

### مرق

(مَرَقَ) الشَّخْصَ مِنَ الْمَكَانِ: مَرَّبَهُ مَسْرَعًا يَمِرُّ مِنْهُ، فَهُوَ شَخْصٌ (مَارِقٌ).

قد يسأل أحدهم صاحبه فيقول ما انتب (مارق) على فلان، بمعنى ما ربه عجلًا

في طريقك إلى عمل آخر، فيجيبه قائلًا: إلَّا، لا بد لنا (مارق) عليه.

مصدره (المَرَقُ)

قال فهد الصبيحي من أهل بريدة:

صَحَّ قَوْلُ اللَّهِ، وَمَا يَذْكَرُ صَحِيحٌ

إِنْ رَاعَ الْكَزَّ مَا يَثْبُتُ يَطِيحُ

(١) سهديت، ج ٨، ص ١٢٧

(٢) جدارا جيرة، يشير إلى كونه أعرج مكور الساق دليت حملت، أعصدله «مثنى بعضه»، اساعده على السير

(٣) تَحَرَّيْسَارَ قَصْدُ حِفْظِ السَّارِ

(٤) المسال «مرع»



فوق دق السلك للمسلم سميع

مثل حد السيف فوقه يرقون

أي يرقون من فوق الصراط يوم القيامة مسرعين، يريد براع الكثر، الذي يكر الذهب، والفصة، ولا يتفقه في سبيل الله، وقوله يطيح، أي يسقط من الصراط الذي هو في يوم القيامة أدق من السلك وهو للمسلم سمح سهل المرور عليه، مع أنه في مثل حدة السيف، ولذلك فالمسلمون (يرقون) فوقه، أي يرون به مسرعين

قال الزبيدي: سُمِّيَت الخوارح (مارقة) لخروجهم عن الدين، وهو مجاز، في حديث أبي سعيد الخدري رضي الله عنه وذكر الخوارح. «يرقون من الدين كما (يرق) السهم من الرمية» أي يجوزونه ويخرقونه، ويتعدونه كما يخرق سهم المرمي به، ويحرق منه، وفي حديث علي رضي الله عنه: «أمرتُ بقتال (المارقين)» يعني الخوارح وقال ابن رشيقي في العمدة. (المروق). سرعة الخروج من الشيء (مَرَق) الرجل من دينه ومن بيته<sup>(١)</sup>.

ومن أمثالهم فيمن لا يستحي من شيء يفعل: «فلا مفسول وجهه بمرقه».

والمرقة المرق

وبخاصة إذا لم يستح ممن كان قد أساء إليه بحيث ينتظر منه أن يخجل مما فعله

كان أصله أنه يأتي والوضر على وجهه من المرق فلا يستحي من أن لا يعسله

قال سليمان بن مشاري صاحب الداحنة

ما يسـنـحـي ولا يـثـمـر

مفسول وجهه بمرقه<sup>(٢)</sup>

لوفي وجهه ما يصونه

عن التـحـري ما دققه<sup>(٣)</sup>

(١) التاج ١٠٠ و١

(٢) ثمر لسيء حثي عاقبه

(٣) الصحري تعرض الشخص بناس لكي يتصدوا عنه، من غير أن يصرح بطلب الصدقة منهم

ذكر الميداني في أمثال المولدين : «كأن وجهه مغسول (بمِرْقَة) الذئب»<sup>(١)</sup> ولم يذكر أصله ولا مضربه .

وكانما يشير أصله إلى أن الذئب لا يستحي من الناس حيث يعتدي على مواشيهم .

قال المتشبي<sup>(٢)</sup>

وليس حياء الوجه في الذئب شيمة  
ولكنه من شيمة الأسد الورْد  
في المثل القديم : «وجهه مغسول بمِرْقَة الذئب» .

لأشك في أن أصل المثل العامي «مغسول وجهه بمِرْقَة» هو هذا المثل القديم حذفت العامة كلمة الذئب مع طول الاستعمال .

ومن أقوالهم في الشيء الذي فيه شبيه بالمحاط ولا طعم له : «مِرْقَة حوار» ، والحوار ولد الباقة الصغير .

### مرمز

فَل (يَتَمَرَّمَر) سمين ناعم الجسم ، ومِرَّة (تَمَرَّمَر) ممثلة الجسم من السمن وليس من كون جسمها كان عليظاً في الأصل .

وخروف (يَتَمَرَّمَر) : سمين جداً .

قال ابن منظور : امرأة (مَرْمُورَة) ، ومَرْمُورَة ترتج عبد القيم

قال أبو منصور : معنى ترتج وتمرمز واحد أي ترعذ من رطوبتها

وقيل : المَرْمُورَة : الجارية الناعمة الرَجْرَاجَة ، وكذلك المرمورة

و(التَمَرَّمَر) الإهتزاز<sup>(٣)</sup>

(١) مجمع الأمثال، ج ٢، ص ١٢٠

(٢) ديوان المتشبي، ص ٣٩٩

(٣) معجم المرمز، ص ٢٠

قال الإمام أبو حاتم السجستاني - (مرمر): يرتج، ومثله (مرمر) (١).  
أقول أكثر ما يستعمله بنو قوما بصيغة الفعل يتمرمر ولا أعرفهم يسمونه  
مرماراً أو مرمروراً

### مرو

(المرو) يفتح الميم وإسكان الراء: حجارة بيض صلبة براقه أشبه ما تكون بقطع  
الرخام اللامع أو بالمرمر، إلا أنها طبيعية لذلك تكون غير متساوية.  
وهناك (مرو) احصر وأسود، ولكنه قليل، وعادتهم أن يقدحوا (المرو بالمروة)  
فيستج عن ذلك القدح شرارة يمكن أن توقد منها النار.  
وكانوا يفعلون ذلك في الأرمان السالفة أرمان الحاحة، وقلة وسائل الراحة  
قال الأصمعي: (المرو): حجارة بيض براقه تكون فيها النار.  
وقال ابن شميل: المرو: حجر أبيض رقيق يُجعل منه المطار يُدّخ بها، يكون  
(المرو) أبيض كأنه البرد، ولا يكون أسود ولا أحمر، وقد يُقدح بالحجر الأحمر ولا  
يسمى (مرواً)  
قال: وتكون المروّة مثل جُمع الإنسان وأعظم وأصغر.  
وقال شمر: سألت عنها أعرابياً من بني أسد، فقال: هي هذه القدّاحات التي  
يخرج منها النار (٢).

قال حرير في نقعة

نَجاةٌ يَصِلُ (المرو) تحت أطلها

بلاحقة الأطلال حام هجيرها

(١) تفسير غريب ما في كتاب سيوريه من الأبي، ص ١٥٣

(٢) التهذيب، ج ١٥، ص ٢٨٥

قل أنوعيدة. السجاة،<sup>(١)</sup> السريمة، و(المرو) المحارة البيص، وأصليلها،  
صوتها، يد قريغ بعضها بعضا، والأطل: باطل الحُق، ولاحقة الأطلال: أراد فلاة  
حين عَقَلَ ظُلُّها، فصار ظلُّ كُلِّ شيء تحتها لم يفضل عنه، الهجير: الهاجرة<sup>(٢)</sup>.  
وقال رحل من أصحاب ابن الربيع<sup>(٣)</sup>.

مخرق اخفين يشكو الوحي  
تنقلده أطراف (مرو) حديد<sup>(٤)</sup>  
فــــر من الموت له هرب  
والموت حَتْمٌ في رقاب العباد

### مزي

يقولون: فلان هرحه ماله (مزيه)، بتشديد الراء، وما فيه مرية، أي ليس فيه  
حلاوة ولا عليه طلاوة.

والطعام بدون ملح ما به (مزية) أي ليس له طعم في الفم  
وفلان له (مازية) على فلان

قل الصعاني: يقال: لفلان على فلان (مازية) العام، وقاصية، وقعد عني  
مازب ومُتمازياً: أي محالماً بعيداً<sup>(٥)</sup>.

وقل ابن منظور: المزية الفضيلة، يقل: له عليه مزية، قل ابن الأعرابي  
يقال: له عدي قزية (مزية) إذا كانت له مرلة ليست لغيره.

وقعد فلان عني مازيا ومتمازيا، أي مخالفاً بعيداً، و(المرية) الطعام  
يُخَصُّ به الرجل<sup>(٥)</sup>

(١) انقاص، ج ١، ص ٨

(٢) حماسه الظرف، ص ١٦

(٣) الوحي التعب، ولذلك تنقله أي تصرب رجليه أحراف مرو جديدة الأطراف

(٤) نكته، ج ٦، ص ٥١٣

(٥) نسا، ٢٠٠ ر ١

## مزح

من أمثالهم «(مَزَح) بُرَّزَح» والبرزح هنا الضرب الشديد  
يقال فيمن أذى شخصاً بكلام عليه، أو تعرضه لسقطاته مظهرًا ذلك بمظهر  
المزاح مع أنه يؤلم صاحبه

قال المعاقى بن زكريا، أشد ابن دريد قل أشدني أوحاتم عن أبي عبيدة.

لي صاحب ليس يحلو سنانه من جراحي  
يحيد تمرين عرصي على طريق (المزاح)<sup>(١)</sup>

## م ز ز

(مَزَّ) الشيء: مَصَّهُ، وجده إلى داخل فمه.

تقول أُم مَرَّيت الشراب بقصة أي شربه بقصة جعلت أجذبه إلى داخل فمي  
بقوة السَّحْب

و(مَرَّ) الرجل أنبوبة لدخان وهي (العليون) أو ما يشبهه مصه بقوة، شوقاً له  
إليه كأن يكون اشتهاه لبعده عهده، أولهم في صدره زعم أنه يفعل ذلك ليخفف به  
عه، وكان صائدو الطيور المهاجرة التي تمر بهم وهي طيور سمية يأكلونها كما  
يقولون بالبداة من (المزماً) وهي دنب الطائر ثم (يمزون) الدهن من بطونها (مَزَّ)،  
أي يمصونه مصاً.

قال حميدان الشويعر:

نظرها كحيل، وقرن طويل  
وخصر نحيل له الردف قايم  
و(مَرَّيت) ريقه، عسى ما يميد  
وأعصت رنت بهتت المحارم

(١) الخيس الصالح، ص ٢١٩

وقال القاصي<sup>١</sup>

يكفيه من سلسال الأنياب (مَزَّة)

عَجَّلَ ترى ماله مع المطل (مَزَّة)

من كوثر في مسمه يوم (أَمَزَّة)

كالخص مفضود على بيت درة<sup>(١)</sup>

قال العوني من الغية غرلية:

الميم، مديوف العسل ذيب بشفه

والبور والسور من بين إحجاءه<sup>(٢)</sup>

ما أختك يا اللي (مَر) صافي ثنايه

وعَفَّتْ ثمر روس السواهد ولرا<sup>(٣)</sup>

إحجاء: حواحه، والمراد حاحاه وشماه شفتاه

عَفَّتْ أملها عيباً وشمالاً

و(مَرَمَز) الشيء: كرر (مَزَّة) بمعنى مصه وكرر ذلك

(مَرَمَز) الطفل ثدي أمه مصه أكثر من مرة

قال إبراهيم بن عبدالحسن الطويان من أهل بريدة:

تلقي عشيري لابس ثوب قَزْ

منَحَرِّي لي مع ردود الحجاز<sup>(٤)</sup>

سوتهم ———— ود كنهن بيض ورّ

ما (مَرَمَز) العيّل ثمرهن ومار<sup>(٥)</sup>

(١) الخص الدُر من درر الحجر، معرره حصنة

(٢) مديوف العسل محدوطة، مر داف الطعام ويحمه إذا خلطه، ومنه أحدث تسميه (الدويقه) وشماه شفتاه،

والبور الرجاح الصافي وهو البور

(٣) ما أختك ما أعلم بختك، عفت بفتح الفاء مع تشديد الدال شئ بفتح الدال

(٤) العر نوع من أنواع الحرير، وردود الحجاز الذين يعودون من الحجاز إلى بلادهم في نجد

(٥) العيّل الطفل الصغير، وثمر اليهود حلمها

فمزز الأولى: مصمص ومز ميز طعم الشيء

قال أبو عمرو: (الْمَزْزُ): شُرْبُ الشَّرَابِ قَلِيلاً قَلِيلاً، وَالْمَزَّةُ مِنَ الرِّضَاعِ  
مِثْلُ الْمَصَّةِ

قال طائوس الْمَزَّةُ الْوَاحِدَةُ تُحَرِّمُ<sup>(١)</sup>

قال ابن منظور. التَّمَرُّ أَكَلَ الْمَرْءُ وَشَرِبَهُ

و(الْمَرْءُ) - الْمَصَّةُ مِنْهُ، وَ(الْمَزَّةُ) مِثْلُ الْمَصَّةِ مِنَ الرِّضَاعِ

وروي عن طائوس أنه قال - الْمَرْءُ الْوَاحِدَةُ تُحَرِّمُ.

وفي حديث المغيرة - فَتَرَضَّعَ حَارِثُهَا الْمَرْءَ وَالْمَرْثَيْنِ، أَيِ الْمَصَّةِ وَالْمَصَّتَيْنِ<sup>(٢)</sup>

و(الْمَرْءُ) بالشيء: الرِّبَادَةُ فِيهِ، تَقُولُ لِي شَرِيتَ لَحْمَةَ الْيَوْمِ (فَمَرَّ) بِهَا لِأَنَّهُ

أَمَسَ شَوْبَهُ. أَيِ اشْتَرَى مِنْهَا أَكْثَرَ مِمَّا اشْتَرَيْتَهُ بِالْأَمَسِ قَلِيلاً

ويقول صاحب البيت لامراته (مَرَّي) بَعَثَانَا اللَّيْلَةَ، أَيِ رِيْدِيهِ قَلِيلاً عَمَّا كَانَ

عَلَيْهِ بِالْأَمَسِ.

والطفل العلاني (أَمَرَّ) مِنَ الطِّفْلِ الْآخَرِ.

عمى أكبر منه قليلاً، كثيراً ما يتراجعون بقولهم: إِنْ الطِّفْلَ الْعِلَانِي كَبِرَ فَلَانٌ،

فيقول من يعرف أنه أكبر منه قليلاً، لا، فَلَانٌ (أَمَرَّ) مِنْ فَلَانٍ. أَيِ أَكْبَرَ مِنْهُ بِقَلِيلٍ.

قال الربيدي فيما اسدركه على صاحب القاموس: (الْمَرْءُ) بِالْكَسْرِ، الْكَثْرَةُ،

ومنه قول السحيمي: إِذَا كَانَ الْمَالُ ذَا (مَرٍّ) فَفَرَّقْهُ فِي الْأَصْنَافِ الثَّمَانِيَةِ، وَإِذَا كَانَ قَلِيلاً

فَأَعْطَهُ صِنْفاً وَاحِداً.

وقد مرَّ مرارةً فهو مَزِيْزٌ، إِذَا كَثُرَ<sup>(٣)</sup>.

(١) سديد، ج ١٣، ص ١٧٧، ومراده تحريم رواح لاحت من الرضاع عن وضعت من أمه

(٢) نسان ٥٥ ر ر ١

(٣) ساج ٥٥ ر ر ٩

وقال الربيدي أيضاً: (المَزُّ) بالكسر : القَدْرُ والفَصْلُ، والمعيان مقترنان،  
ويُقال: فلان له (مَزٌّ) عليّك، أي فصل وقدر.  
وهذا (أَمَزُّ) من هدا، أي أفصل.

ومَزَرْتُ - يا هذا - بالكسر - ' تَمَزُّ، بالفتح - أي صرتَ مريراً - كأمبر أي  
فاضلاً، نقله الصغاني<sup>(١)</sup>

## م ز ع

(المَزْعُ): بفتح الميم: الشُّقُّ شَقًّا عبر بين

تقول: (مَزْع) فلان ثوبي، وامزّع ثوبي، بمعنى أنه حصل فيه تهتك، وشقوق  
ولكنه لم يتقطع وتقول المرأة: لا (تَمَزْعُون) ولدي، وذلك عندما يحمل أحدهم  
طفلها فيرفعه من إحدى يديه نحشى أن يحصل مَزْع في عصبه

وهذا هو الأغلب على الاستعمال في هذا المعنى وإن كان قد يرد المَزْع في أخذ  
شيء صغير من شيء كبير وانتراعه منه انتراعاً يبييه ويفصله عنه

مثل (مَزْع) انديب من الشاة قائمة من قوائمها، أو مزع منها أليتها.

قال محمد بن عمار من أهل ثاقب في أنفيته:

الرأ، رذوف صويحي ثَقَلْتُهُ

وبهودة للشوب الحمر (مَزْعَتُهُ)<sup>(٢)</sup>

وحجولها ما أحلّى بياضه ودنه

في وسط ساق فيه من عرق الارطاة<sup>(٣)</sup>

(١) الناح رقم ٢٢٢

(٢) رذوف جمع رذوف وهي ما فوق المعبد، مزع ثوب شقه يعبر بساويها هذا الثوب فيه، حتى كاد يشق

(٣) الحجول الخلاخيل، بياضه بياضها، ودنه صوبها إذا مشيت المرأة بها، وعرق الارطاة ندي شبه به ساقها هو  
أحمر ندي، لأنه يكون في برمل النظيف، و الارطاة شجرة مسبوكة في حرف الألف



قال ابن لسون:

راعي الهوى زابده مقطوع  
قلبه معلق نشرِّيعه<sup>(١)</sup>  
دوبك ثويبي (مزوع مزوع)  
فتى طقوري ترقيعه<sup>(٢)</sup>  
قال سعود العواد من أهل الزلفي:

كي قريصٍ لادعه سم الأفاع  
مع غاوي اليسرى بابه لفعها<sup>(٣)</sup>  
وحسين كن بسيرة القلب (مرع)  
(مزعة) علف حرّ نحوعه (مرعها)<sup>(٤)</sup>  
قال الصخاني: والمرأة (تمزع) القطن بيدها مزعاً، مثل مرعته تمزيماً، إذا ردتته  
كأنها تقطعه

و(المزعة) بالكسر: قطعة من لحم<sup>(٥)</sup>.

قال ابن منظور (مرع) القطن يمرعه مرعاً نفسه، و(مرعت) المرأة القطن  
بيدها إذا ردتته وقطعته

و(المزعة) القطعة من القطن والريش واللحم ونحوها، و(المزعة) بالكسر من  
الريش ولقطن مثل المرقعة من الحرق، وجمعها: (مرع).

(١) رائده مقطوع منه للقص، وزاع نهوى العاشق، أو من يتطلب العشق والعرام، والشرقة كالحبل المعلق في  
باعدة أو نحوها

(٢) مزوع شقوق كادت تحببه إلى قطع، وفتح ظهوره مثل في المعاناة أصحه أن ينصل جزء من الظفر عن اللحم لكثرة  
العمل به

(٣) القريص تدبغ وهو الذي لدعته لأفعى، وقد ذكرها صبيحة لجمع الأفع أي لأفعى وعدوي اليسرى لم  
أعرفه ومراده اليد اليسرى، لعمها الأفعى، أي صربها ببابه

(٤) بسيرة القلب عضدته والمراد وسطه ووصف المزاع بأنه كمرعة عذب الصقر الحمر، أي كسحمة التي تقدم طعاماً  
لصقر الحمر، فهو يأكلها قطعاً بمتنه

(٥) التكملة، ج ٤، ص ٣٥٨

ومُزَاعَةُ الشَّيْءِ . سَقَطَتْهُ ، وَمَرَّعَ الدَّحْمَ فَمَزَعَهُ فَرَقَهُ فَتَفَرَّقَ  
وفي حديث حابر . «فقال لهم تمزّعوه فأوفاهم الذي لهم» أي تقاسموه  
وفرقّوه بيسكم<sup>(١)</sup>

### مزمز

يقولون : عيشنا كثير أخذنا منه وعطينا غيرنا ولا (تمزمز) أي ما بال القصص فيه .  
والعشب كثير كلّ أخذ منه اللي يبي ولا (تمزمز) أي لم يقصوه أو لم يبن  
أنهم قد نقصوه  
قال ابن منظور : (الْمَزْمَزَةُ) وَالْبَزْبَزَةُ التحريك الشديد، وقد (مَزْمَزَهُ) . إذا  
حركه ، وأقبل به وأدبر .

وقال ابن مسعود رضي الله عنه في سكران أتى به : «تَرْتَرُوهُ وَمَرْمَرُوهُ» يُحْرَكُ  
تحريكاً عيقاً لعله يفيق من سُكْرِهِ ويصحو<sup>(٢)</sup> .

قال الصغاني (تَمَرْمَر) تحرك

و(تَمَرْمَزُوا) انحشوا، وفرّقوا<sup>(٣)</sup>

قال الزبيدي : (مزمزه) : حرّكه ، وأقبل به وأدبر ، فَتَمَرْمَزَ : تحرك<sup>(٤)</sup> .

### مزن

(مُزْنُهُ) من أسماء النساء الشائعة عندهم ، تصغيرها (مُزْنَةُ)

واسم التذليل لها : (مُزُونٌ) على صيغة جمع مزن .

قال ابن الأعرابي : (مُزْنِيَّةٌ) : تصغير مُزْنَةٍ وهي السحابة البيضاء<sup>(٥)</sup> .

(١) نقال ٥ م ر ع

(٢) النسا ٥ م ر ر

(٣) النكمة، ج ٣، ص ٣٠٣ ومعنى فرقوا حافوا

(٤) الناح ٥ م ر ر

(٥) التهذيب، ج ١٢، ص ٢٣١

قال حرير<sup>(١)</sup>

ما استوصف الناس من شيء يروقههم  
إلا ترى أمّ عمرو فوق ما وصفوه  
كأنها (مُؤَنَّةٌ) غراء رائحةٌ  
أو دُرَّةٌ لا يوارى لونها الصَّدَفُ

### م س ي

(مُسَيَّان): تصغير (مساء) ويريدون به ما كان منه قبل مغرب الشمس أو ما  
اعتبر النصف الأخير مما بين دخول وقت صلاة العصر وغروب الشمس.

و (مُسَيَّان) الضعيف هو آخر الوقت قبل غروب الشمس، وما نعتوه بضعيف  
لسرعة انقضائه، بالنسبة إلى (مُسَيَّان) المعتاد الطويل

قال عبدالرحمن بن عبدالله العبد الكريم من أهل شقراء:

والسوق عامر ويحلب به نتاج كثير  
من تطيع الشمس (لمُسَيَّان) نالي النهار<sup>(٢)</sup>  
وأهل الوسعة لحمهم ما يحلظه مصير  
قنارة أهمل في الفية عليها العفار<sup>(٣)</sup>

وقال سلامة بن عبدالله الحنصير من أهل بريدة

تطع يمين ما تعدى (مُسَيَّان)

عيب على الرجال يزل ملامه<sup>(٤)</sup>

ترى الرجل يارن جوانه يميزا

ومثلك على الزلات يلحق ملامه

(١) كتاب الزهرة، ج ١، ص ٧٩

(٢) يريد به السوق الذي باع فيه الحنصيرات والمواك

(٣) الوسعة: حي في شقراء بلد الشاعر، والمصير واحد المصير وهي الأمعاء، والقنارة: سبق ذكرها في فنون

وهي التي ترفع عذبة اديحة بعد دبحها ويحلب عذبة لحمها، وهميل: لقب شخص، والعفار: لحم الظفر

(٤) تطع يمين أي تحلب يميناً أنت سحر ما أردته منك في موعد اقضاه (مسيان) ثم لا يمي بذلك

قال ابن منظور: يُقَالُ: أَتَيْتُهُ لُحْشِي خَامِسَةً، بِالنَّصْمِ وَالْكَسْرِ لَعَةً، وَأَتَيْتُهُ (مُسَيَّافًا) وَهُوَ تَصْغِيرُ مَسَاءٍ

قال ابن سيده: أَتَيْتُهُ مَسَاءً أَمْسَ وَمُسَيَّهً. وَحَتَّى (مُسَيَّاتٍ) كَقَوْلِكَ مُعِيرَاتٍ، نَادِرٌ، وَلَا يَسْتَعْمَلُ إِلَّا طَرَفًا<sup>(١)</sup>.

قال الليث: الْمَسَاءُ بَعْدُ الطُّهْرِ إِلَى صَلَاةِ الْمَغْرَبِ<sup>(٢)</sup>

أقول: مُسَيَّانَ الَّذِي هُوَ تَصْغِيرُ مَسَاءٍ: خَاصٌّ عِنْدَ قَوْمِنَا بِمَا كَانَ بَيْنَ صَلَاةِ الْعَصْرِ إِلَى غُرُوبِ الشَّمْسِ، وَبِخَاصَّةِ الْحِزِّ الْأَخِيرِ مِنْهُ أَيُّ مَا قَبْلَ الْمَغْرَبِ إِذْ لَيْسَ كُلُّ مَا كَانَ بَيْنَ صَلَاةِ الْعَصْرِ وَغُرُوبِ الشَّمْسِ (مُسَيَّانًا) إِلَّا إِذَا كَانَتْ صَلَاةُ الْعَصْرِ مُتَأَخِّرَةً جَدًّا.

### م س ح

(مَسَحَ) الرَّجُلُ هَرَبًا، يَمْسَحُ: يَذْهَبُ سُرْعَةً نَعِيدًا.

يقول منه: فَلَانْ يَأْخُذْ حَقْنًا وَيَمْسَحُ، أَيُّ يَذْهَبُ بِسُرْعَةٍ قَبْلَ أَنْ يَفِيدَ مَا عِنْدَهُ وَفَلَانٌ (مُسُوْحٌ)، أَيُّ: سَرِيعُ الذَّهَابِ عَنْ رَفِيقِهِ أَوْ أَهْلِهِ دُونَ أَنْ يَخْرُجَ مِنْهُمْ.

مصدره: (مَسَحَ) بَفَتْحِ الْمِيمِ وَإِسْكَانِ السِّينِ

فان الأمير خالد بن أحمد السديري

يا أشقر الرأس، يا زين التعاحيب

يا صحيف الحشا، خذ قول نصائح<sup>(٣)</sup>

لا تعشقين من هو يترك الطب

يوم شاف المساي راح (مَسَّاح)<sup>(٤)</sup>

(١) - تصان - م س -

(٢) - التهذيب، ج ١٣، ص ١٢٢

(٣) - أشقر الرأس: ذات الشعر لأشقر، والتعاحيب: الحكايات والتعابير التي يعطف بها المحبوب، وصحيف حشا: صامر حشا وهو البطن

(٤) - انتقل من محاطبه المحبوب المدخر في البيت إلى محاطبه نصيحه الناسك بهذا البيت

قوله راح مسّاح، أي فرّ مسرعاً

قال زين بن عمير الغنبي<sup>(١)</sup>،

مركاض من لاهوب عنها يصدّ

قد ذاق بالمركاض طريح العثاير<sup>(٢)</sup>

إلى أوحث الخيل الماحير صوته

كل (مسحها) باطرف الرجل باير<sup>(٣)</sup>

قال ابن منظور (مسّح) في الأرض يمّسح مسوحاً: ذهب، والصاد: لغة،

و(مسّحت) الإبل الأرض يومها دأناً أي سارت فيها سيراً شديداً<sup>(٤)</sup>.

قال أبو عبيد (المسوح) الذهب في الأرض، وقد مسّح في الأرض مسوحاً،

إذا ذهب، قيل: وبه سُمّي المسيح الدجال<sup>(٥)</sup>

و(المسوح): الكذاب كثير الكذب الذي عرف بذلك.

يقولون. فلان كذوب (مسوح) بضم الميم والسين، وقد يقوون فيه (مسوح) فقط.

قال ابن الأعرابي (المسح) الكذب، مسح مسحاً<sup>(٦)</sup>

وقال الزبيدي (المسح): الكذب، قيل: وبه سُمّي المسيح الدجال لكونه

أكذب خلق الله، كالتمساح - بالفتح.

أشد ابن الأعرابي:

قد غلب الناس سو الطّمّاح

بلاء فك والتكذاب والتّمّساح<sup>(٧)</sup>

(١) ديوانه، ص ٧٣

(٢) لمركض. الإهارة هي الحرب، من ركض يركض، والعثاير الأعداء المتعثرين عديمي خبر وعينهم

(٣) أوحث الخيل الماحير التي نحر الأعداء أي تعصدهم ووحث سمعت، ومسحها نافرأ هرب بقوه

(٤) مقال «م س ح»

(٥) التاج «م س ح»

(٦) تهذيب اللغة، ج ٤، ص ٣٥٣

(٧) التاج «م س ح»

و(تَمَسَّحَ) الرجل : تَوَضَّأَ، يَتَمَسَّحُ، يَتَوَضَّأُ

مصدره: تَمَسَّحَ.

والاسم منه (مُسْوَح) بضم الميم والسين - تقول أنا احتاح إلى (مُسْوَح) مثلاً

تقول : أنا احتاح إلى وضوء

في الحديث : أنه (تَمَسَّحَ) وصَلَّى، أي: تَوَضَّأَ

قال ابن الأثير : يقال للرجل إذا تَوَضَّأَ: قد تَمَسَّحَ والمسح يكون مَسْحاً

بالياء وغَسَّلاً<sup>(١)</sup>.

قال الزبيدي فيما ستدركه على صاحب القاموس : من المحاز : (تَمَسَّحَ)

للصلاة، تَوَضَّأَ، وفي الحديث أنه تَمَسَّحَ وصَلَّى، أي: تَوَضَّأَ<sup>(٢)</sup>.

### م س د

(المَسِيد) بالياء المسجد، وهي من الكلمات التي أوشكت على الإنقراض،

ولو كانت الياء فيها مقلبة عن الجيم لكان حقها أن توضع في مادة (س ح د)، كما أنها

ليست مقتضرة على الذين يقلبون الجيم ياء في لغتهم كأهل حوطة بني تميم، ولو كن

الأمر كذلك لما اثبتناها لأن تلك قاعدة عددهم، وأمثالهم من أهل الخليج العربي

ولكننا عهدنا الجميع يقولون في المسجد : المَسِيد بالياء.

وجمع المسيد (مَسَايِد).

قال ابن لعون :

ما أعوز<sup>(٣)</sup> يا دار الشَّأ لِلشَّادَايد

أَبْلَكَتْ شَيْوُخٌ وَشَيْبَتٌ بِالْمَوَالِيدِ

باس إلى حَدُّوكْ صَوْب (المَسَايِد)

فَاعْرِفْ تَرَى الْحِشْلَ بَهَا لَكَ مَلَايِيدِ

(١) مساح م س ح

(٢) مكح م س ح

(٣) ما عوز ما أريد، ولقصود كفى

س إلى ما زحمتهم بالجراد

شالوا عليك مَسَحَلَات المَزَانِيد<sup>(١)</sup>

**قال الزبيدي:** (المَسِيد) كأَمِير، لغة في المسجد في لغة مصر وفي المغرب وهو الكتاب، أشار له شيخنا في (سَجَد)<sup>(٢)</sup>.

أقول: قوله كأَمِير فيه نظر لأن قومنا يتكلمون به كما يتكلمون بكلمة المسجد، إلا أنهم يدلون حبه ياءً ويجمعونها على (مساید) على وزن مساجد، وقد ذكرت شاهداً من الشعر العامي على ذلك

وهذا أيضاً يرد عليه أو على شيخه في زعمه أن ذلك في لغة مصر، إذا كان مراده أنها لغة أهل مصر خاصة، أما إذا أراد أنها لغة موجودة في مصر من دون أن تحصرها فيها فإن ذلك صحيح.

### م س ر

جراد (مامر) وهو إناث الجراد عندما تصعب بيضها، وذلك أنها تكون مليئة ببيضها الذي يشبه حبات الأرز ويكثر ذنبها به حتى قالت العامة: إن عدد بيض الجراد الواحدة تسعة وتسعون، وذكروا في خرافاتهم أن بيض الجراد كان في الأزمان السالفة مائة بيضة أو مائة ولد على حد تعبيرهم، وأن سليمان ابن داود أخذ واحداً منها مستكثراً لها فلما علمت الجراد بذلك حررت حتى طارت عيناها من عند أنها إلى أن صارت في رأسها.

والجرادة الملكة التي هي أنثى الجراد التي تحمل هذا البيض هي من أنفس الجراد الذي يحرسون على صيده لمكان هذا البيض فيها فإذا غرزت ذنبها في الأرض ووصعت البيض فيها لم يبق فيها ما يرغب فيه.

(مَسَر) الشيء: أخذه من مكان صيق فهي مثل (مسد) لا أن (مَسَد) تختص باستخراج الشيء المستطيل و(مَسَر) هذه باستخراج الشيء ولو لم يكن طويلاً لكنه يكون في الغالب مما يخرج مستطيلاً أي شيئاً فشيئاً

(١) مسحلات، مراديد الباق من القيل التي به رد وفيه

(٢) الكتاب م س د

ومنه (المساره) بفتح الميم وتشديد السين، وهي حيوان مفترس من الوحوش يقولون إنه صغير الحجم في مثل حجم الكلب الصغير، إلا أنه شرس الطبع، شديد التوحش، حتى إنه قلما يرى.

هكذا وصفوه لنا وما دلنا نسمع عنه كثيراً في أسماهم وأحدهم.

سمي (المساره) لكونه يهجم على فريسته من الحيوان كالإبل والعنم والحمير من تلقاء أدبارها فيدخل فمه المستطيل في دبر الحيوان ويسحب بأسنانه ما يستطيع الوصول إليه من أمعائه أو شحمه.

ورأيت مرة بعيراً في بريدة تدمي مؤخرته ينادي عليه بأنه لحم أي لا يمكن أن يعيش يقول صاحبه: مسرته (المساره) مع دبه

**قال الأزهري** - العترة عند العرب من جنس الذئب وهي معروفة، ورأيت بالصمان ناقة مخترت من قل دنيا ليلاً، فأصحت وهي مخورة قد أكلت العترة من عجزها طائفة، والناقة حية.

فقال راعي الإبل وكان نميراً فصيحاً: طرقتها العترة فمحرها، والمحر: الشق، وقلما تظهر العترة لحبشها<sup>(١)</sup>.

**وقال ابن منظور**: (مسر) الشيء يمسره مسراً: استخرجه من ضيق<sup>(٢)</sup>

وقال ابن منظور أيضاً: (العترة) ضرب من السباع بالبادية دقيق الخطم، يأخذ العير من قل دبره، وهي فيها كالسدوقية، وقلما يرى

وفيل هو على قدر اس عرس يبدو من الناقة وهي باركة ثم يثب، فيدخل في حياثها فيندمض فيه حتى يصل إلى الرحم فيحتديها، فتسقط الناقة وتموت، ويرعمور أنه شيطر<sup>(٣)</sup>

(١) التهذيب، ج ٢، ص ١٣٩

(٢) النسان م س ر

(٣) النسان م س ر



قال ابن دريد (الْمُسْرُ): فعل مُمَاتٌ، (مَسَرْتُ) الشيءَ أَمَسْرُهُ مَسْرًا، إذا سلكته فأخرجته<sup>(١)</sup>.

قال الربيدي (مَسَرَّهُ) أهمله الجوهري، وقال ابن دريد الْمَسْرُ فعل مَمَاتٌ، وقد مسره مَسْرًا، إذا سَكَّهُ فأخرجه، وفي اللسان: مسره يَمْسُرُهُ مَسْرًا استخرجه من مكان ضيق

وقال الليث: الْمَسْرُ: فعلُ الماسر<sup>(٢)</sup>.

أقول: رحم الله ابن دريد لو كان يعلم أن فعل (مَسَرَّ) فهو ماسر سيظل بعده ألف سنة موحوداً مستعملاً في بلادنا حتى يأتي من يسجله أو يثبت أنه ليس فعلاً محماتاً وإنا هو حيٌّ يرزق، ظل على ذلك حتى سجلناه بعد ابن دريد بألف سنة، لما قال ما قاله

### م س س

(مَسٌّ) الحبلُ والرباطُ: شِدَّةُ بَقْوَةٍ وِبَالِغٌ فِي ذَلِكَ

يقول الرجل لصاحبه إذا ربط شيئاً (مَسٌّ) الحبلُ يا فلان، أي إحذبه إليك حتى يكون شده قوياً

وقد يقول لصاحبه: حلينا نِتماسَ الحبلِ، أي يَمِسُّه كل واحد منا من جانبه ثم يعقده ليكون ذلك أوثق له.

من تماسَّ الرجلين الحبلُ (يتماسونه) بتشديد السين.

ومن المحذر «رَدُّ (مِيسِس)» بالغ لشدة كآبه يمس الحسد معنى يصعظ عليه بشدة

ومن أمثالهم في النهي عن التشديد الزائد في الأمور، كتربية الأولاد تربية قاسية، أو عدم إبداء شيء من المروية والتسامح مع الخصوم: «الحبلُ إلى (مَسٍّ) انقطع»، أي أن الحبل إذا شد بقوة فوق ما تتحملة قوته انقطع

(١) نكته، ج ٣، ص ١٩٨

(٢) التاج، م س ر

وفي مثل آخر : «كثر المسّ يقطع لحل» .

فان عماد الحمعلي الشمرى :

الى حصل (مسّ) الرثما وأكثرانه

لى أقفئت، واستسلمت نفسك عنه عيب<sup>(١)</sup>

و(المسيس) تكسر الميم والسين : الشديد الذي يؤذي البدن لشدة .

منه قولهم للبرد الشديد : برّد (ميسس) وللجوع حوع (ميسس) وللتعب البالغ

تعب (ميسس)

برد (ميسس) شديد، وجوع ميسس . بالغ ومرض ميسس : شديد كذلك

فان سعيد بن مسعد مطوع نفى في العزل

بي علة باقصى الضماير (ميسسه)

عليها اللي حطها مستكته<sup>(٢)</sup>

عليك يا اللي حط عندي ريسه

وريس تسعين ما سعة<sup>(٣)</sup>

قال الزبيدي : ومن المحاز قوله تعالى : ﴿ذوقوا مسّ سقر﴾ أي أول ما ينالكم

منها، قال الأخفش جعل المس مذاقاً، كما يقال كيف وجدت طعم الصرب؟

كقولك وجد فلان (مسّ) احمى، أي أول ما يده منها

وحاجة (ماسة) أي مهمة، وقد (مست) إليه الحاجة، ويقولون :

ميسس الحاجة<sup>(٤)</sup>

(١) أكثر من الخيل شدة نومه

(٢) عليها العاصم به وهو أنه تعالى، مستكه مستحبه وقد مجاز

(٣) نرسه الجاسوس، والريس جمع ريسه، ومنعه أغت عنه شيئاً

(٤) التاج «م م س»

## م س ك

(مَسِيْكُه) ياسكان ليم في أوله وفتح السين بعدها ثم ياء ساكنة ، على لفظ  
تصغير مسكة : عشبة برية طيبة الرائحة تست مع أول العشب بعد طلوع سهيل أي في  
أوان الوسمي في شهر أكتوبر وهي ذات زهر أصفر طيب الرائحة إذا فُرِكَ

قال محسن الهراني من قصيدة ألفتة :

والراء، روايح ريحة المسك وياه

ريحة زياد فح أو زعفران

والزاء زُبُرُ جمعه ولا أحرز ملاقه

مال اجبي ابقول راعي المحاني<sup>(١)</sup>

قال ابن مطور : (مَسْكُ) النَّرُّ : نبت أطيب من الخزامى ، ونائتها نبات القفعاء ،  
ولها زهرة مثل زهرة المَرْوِ ، حكاه أبو حنيفة .

وقال مرة : هونات مثل العسلج سواء<sup>(٢)</sup>

قال أبو حنيفة الدينوري : قال لي أعرابي : (مَسْكُ) النَّرُّ أطيب من الخزامى ،  
ونباته - فيما زعم - نبات القفعاء ، ولها زهرة مثل زهرة المَرْوِ الحلبي

قال : ولم أسمع لهذا النبات في أشعر العرب يذكر<sup>(٣)</sup> .

## م س ك ن

(تَمَسْكُن) عندي : أظهر المسكة والضعف عندي .

وملان (يَتَمَسْكُن) والأماهوب فقير ، أي يظهر الحاجة والعوز حتى  
يعطف عليه الناس .

(١) دبر جمعه ملاكفه ، ولا أحرز ملافاه . سم يستعمل من ملء كفه دراهم ملافاه محبوه

(٢) ميسان . م س ك

(٣) كتاب النبات ، ج ٣ - ٥ ، ص ٢٠٣

قال المرزوق يهجو حريراً ويسميه (ابن المراجعة)<sup>(١)</sup>

وابن المراجعة قد تحوّل راهباً

متربساً (بتمسكن) وسؤال<sup>(٢)</sup>

و(المسكين) يملطونها بفتح الميم

أما جمعه فإنه كلفصيح الشائع مساكين، إلا أنهم يكسرون الميم في أوله

تصغيره: مُسَيِّكِينَ، بإسكان الميم

حكى الكسائي عن بعض بني أسد (المُسكين): بفتح الميم للمسكين<sup>(٣)</sup>

### م ش ي

(مَشْي) المُسهل شاربته - تشديد الشين - جعله يذهب للخلاء ليتبرز، فالمشي هو

هو الإسهال.

وهذا دواء (يمشي) الطن، أي يسهله بمعنى يصيبه بالإسهال.

وكنا في أول عهدنا بتميمير الأمور نرى أهلنا ونسمع الناس يتسهلون في

كل سنة، في فصل الربيع الذي يسمونه الصيف يستعون الصحة بذلك،

ويتناولون مسهلات عديدة كل شخص حسب ما يراه مثل السنّ والبزر، وحب

الملوك، وزيت الخروع

قال الإمام الدعوي أبو زيد الأنصاري يُقال: سَفَفْتُ عَقُولاً، إذا أردت أن

تقطع (المشي) عنك، أي الاختلاف للحلام<sup>(٤)</sup>

أقول: سَفَفْتُ من السَّف وهو بلغ الدواء الناشف سبق في «س ف ف».

(١) نقائص، ج ١، ص ٢٩٤

(٢) لخرس الذي ليس البرس أندي يسه العملون في المكبة

(٣) التهذيب، ج ١٠، ص ٦٨

(٤) بواذر في اللغة، ص ١٠٠

وأما العُقُول المذكور هنا فإنه الذي يعقل البطن بمعنى بوقف الإسهال وهذا  
معنى قوله الاختلاف إلى الخلاء فالخلاء هو المرحاض  
قال الصفاني (المشاة) - بالفتح والمد: الدواء الذي يُسهّل، مثل  
المُشَوِّ (المشي)<sup>(١)</sup>

### م ش ش

(المشّة) من العظم - بكسر الميم وتشديد الشين: الجزء غير الصلب من العظم  
تكون في أطرافه، كالذي يكون في مفصل قائمة الخروف الأمامية أو الخلفية. ويمكن  
قرضها أي علكها تحت الأصراس، وامتصاص ما فيها من دهن  
ودلت بخلاف وسط العظم الذي في انقائمة كعظم الذراع فإنه يكون صلباً لا  
يمكن للإنسان أن يطحنه بأصراسه، كما ليس في العظم نفسه مه مح يمكن أن يمتص،  
وربما الملح يكون في داخل العظم منفصلاً عنه  
جمعه. (مشاش).

يقولون منه - تمشش فلان العظم، أي عدك (مشته) وامتص ما بها من دسم،  
مثل تمشّج العظم أو الرأس إذا أكل مخه.  
قال ساكر الخمشي في الغزل.

على عشير مرّا لعصر ماشي

علّق صواب القلب ماكن سَوَّى اش<sup>(٢)</sup>

لو بس أمزّه مَزَّ عظم (المشاش)

مرة سهيل مُولّع حرقّ الجاش<sup>(٣)</sup>

(١) بكمة، ج ٦، ص ٥١٤

(٢) صواب العبد إصابة العبد بجه، ماكن سواش - كأنه هو بم يصنع شيئاً

(٣) أمره أجذب طعمه بقوة إلى فمي مثل عظم المشاش الذي هو المشه حيث يمتصه من يريد أن يحصل على الدسم  
منه، والسيل الأنبوب الذي يشرب به النحاح، ومنه العلويون والعظم

قال الأمير خالد السديري:

يا من كَمِلَ زينته ومولاه بداه

الملح خصه فيه عن كل غدور<sup>(١)</sup>

طابت ليل الخط يا من عرفه

حبه لقي ملقاء في (مشة) الزور<sup>(٢)</sup>

قال الصغاني: (المش) مش أطراف العظام إذا مَصَصَتْهُ مَضْغُوعاً.

وبلان يَمْشُ مال فلان، إذا أخذ منه الشيء بعد الشيء<sup>(٣)</sup>.

قال أبو عبيد: (المشاش): رؤس العظام مثل الركبتين والمرفقين والمكبين، وجاء

في صفة النبي ﷺ «أنه كان حليل المشاش»<sup>(٤)</sup>.

قال ابن منظور: (المشاش): كل عظم لا مُخَّ فيه يمكك تَبْعُهُ، وَمَشَّةٌ مَشَّةٌ وَمَشَّةٌ

وَمَشَّشَةٌ وَمَشَّشَةٌ مصه مصوعاً

قال الليث: تَمَشَّشْتُ العظم أَكَلْتُ مَشَّشَهُ أَوْ تَمَكَّكْتُهُ<sup>(٥)</sup>

وقال عمر بن أبي ربيعة المخزومي<sup>(٦)</sup>.

ألا ليت أبي يوم تدعى جازتي

أشم الذي ما بين عبيك والفم

وبيت طهوري كان ريقك كنه

وليت جنوطي من (مشاشك) والدم<sup>(٧)</sup>

(١) مولاه بداه أي عطاه من الحسن أكثر مما أعطى من قله، والغدور الفناء الشاة الجبهة

(٢) زور الصدر ومشته معنى العظام فيه من البديهة

(٣) بكهه، ح ٣، ص ٥١٢

(٤) انهديب، ح ١١، ص ٢٩٢

(٥) انسا، م ش ش

(٦) حماسة الطرمذ، ص ٢٥٢-٢٥٣

(٧) الجنوط الطيب الذي يوضع في كفن الميت

و(مَشَّة) الرَّوْرُ بكسر الميم العظم الذي يكون في زور الذبيحة ونحوها  
وتكون لبة في العادة مشبعة بدمسم.

قال دهبسان الخمشي من عنرة في المدح

ملفك احو صلعة من العوش مصطور

يا كشر عسده قسول وده وهاته<sup>(١)</sup>

يا ضارب العايل على (مَشَّة) الزور

لي قربت عنره تشفق حياته<sup>(٢)</sup>

قال عبدالله بن عبدالرحمن الدويش من أهل الزلفي

عساي وان رحت ناو للخميسية

تعطى (المشش) قاطري في كل رجليها<sup>(٣)</sup>

لو عرقوني على البندق محبديه

حلفت ما اقفي شمال رايح فيها<sup>(٤)</sup>

قال عبدالمحسن العوهلي من أهل سدير:

عفيه عليه بغير يا كيف حابه

عسى (المشش) ما يعتنى في مواطيه<sup>(٥)</sup>

عطوا ولد سمران كامل حسابه

حق علينا راعي الوف نوفييه

(١) صدمه اسم امرأة، وانعوش الشجان الكرماء، المصطور الذي يقدم على خرب يسره غير ناظر في

المواقف لكونه لا يلقى العسر على الدب أو الهريرة، ووده وهاته يعني الطعام للأصديق والأهل

(٢) العايل الذي يبدأ بالظلم أو الخلفاء والعمره العصب الشديدة وسبق ذكر ذلك في «ع ن ر» من حرف العين،

وشفق حياته فرح بهجانه دون عيبه به

(٣) ناو يعني أن أذهب بيده الخميسية في جنوب عراق على حدود الصخر

(٤) عرقوني أحروبي بالعرفه الأجرة، والمجديه حبه دهي ترقى

(٥) عفه على البعير دعاء له بالمعافاة، وبأن لا يصيب مشش مواطيه وهي أخفافه جمع خف

قال الزبيدي: (المَشَشُ) مُحرَّكَةٌ شيء يشخص في وطيف<sup>(١)</sup> لابة حتى يكون له حجم ويصلب دون اشتداد العظم، ونَصُّ الجوهري: حتى يكون له حجم وليس له صلابة العظم الصحيح في المحكم: (المَشَشُ): وَرَمٌ يأخذ في مقدم عظم الوظيف أو باطن الساق، قال الأعشى:

أُمِّ السُّسُوسِ، قَسَمِيسِرِ الْقَسَرِ

صحيح النُّسُورِ، قليل (المَشَشِ)<sup>(٢)</sup>

و(المشاش) من موارد المياه، يأسكان الميم ويخفيف الشين. هو القليل الماء، الذي ينرح ماؤه عند وروده وأخذ قليل منه وبعضه يوجد فيه الماء إذا سأل مكانه، وبعد إذا تحلف المطر عنه وعالاً ما يكون (المشاش) قريب القعر.

بئر (مشاش) وأبار (مشاش). قليلة الماء لا يعتمد عليها في إرواء العدد الكبير من الناس أو الماشية، بخلاف (العد) الذي ماؤه كثير ولا ينزح من كثرة الأخذ منه، وسبق ذكره في (ع د د).

وفد سموا أماكن عديدة بالمشاش لكونها كذلك. ذكرت بعضها في «معجم بلاد القصيم» (حرف الميم).

قال ابن شميل: (المُشَاشَةُ) جوف الأرض، وإنما الأرض طرائق.

و(المُشَاشَةُ) الطريقة التي هي حجارة خوارة وتراب، فتلك المُشَاشَةُ

وأما (مُشَاشَةُ الرُّكِيَّةِ)، فجبلها الذي فيه تَبَطُّها وهو حجر يهمني منه الماء، أي يرشح كمشاشة العظام تَتَحَلَّبُ أداً، يقال: إن مُشَاشَ جبلها يَتَحَلَّبُ أي يرشح ماءً. وقال غيره: المُشَاشَةُ: أرض صلبة يتخذ فيها ركايا يكون من ورائها حاجز، فإذا ملئت الركبة شربت المُشَاشَةُ الماء، فكلما أَسْتَقِيَ منها دلو جَمَّ مكانه دلو أخرى<sup>(٣)</sup>.

(١) النسخ «م ش ش»

(٢) سديد، ج ١١، ص ٢٩٣





والمشوش - المديل الذي يمسح يده به  
والمش: مسح اليدين بالمشوش وهو المديل الخشن<sup>(١)</sup>.  
قال الليث: (المش)، المسح، يقال: مسح يده يمشها مشاً، إذا مسحها بالمديل  
ويقال: أمشش مُحاطه، أي إمسحه  
وقال أبو زيد: يقال: أعطي مشوشاً أمش به يدي، يريد منديلاً<sup>(٢)</sup>

### م ش ط

(مَشَاطَة) القامة - حشرة أكبر من الخنفساء، منقطة الظهر وهي أطول منها  
وأعلى قوائم والقامة ها هي الحية الصغيرة سموها مَشَاطَة القامة لكونها توحد قريبة  
من الحيات والأفاعي ولا تنفر منها.

على أنها توحد كثيراً يراها الإنسان دون أن يكون قربها حيات.

وأكثر ما ترى في البرية في الصحراء

قال الصعاني: العرب تقول: أتتكم فالية لأفاعي، يصرب مثلاً لأول الشر يُتَظَر.  
وجمعها: القوالي، وهي هَنَاتٌ كالخنفساء رُقُط تألف العقارب والحيات، فإذا  
رؤيت في الحجر عَلِمْتَ أن وراءها العقارب والحيات<sup>(٣)</sup>.

وقال ابن منظور: (فالية الأفاعي): خنفساء رُقُط ضخمة تكون عند الجحرة  
وهي سيدة الخنفساء، وقيل: فالية الأفاعي، دواب تكون عند جحرة الصَّاب، فإذا  
خرجت تلك عَلِمَ أن الصَّبَّ خارج لا محالة<sup>(٤)</sup>

قال ابن الأعرابي: العرب تقول: «أتتكم فالية الأفاعي» يصرب مثلاً لأول الشر  
يُتَظَر، وجمعها: القوالي: وهي هَنَاتٌ كالخنفساء رُقُط تألف العقارب والحيات<sup>(٥)</sup>.

(١) مسكان «م ش ش»

(٢) التهذيب، ج ١، ص ٢٩٢

(٣) نكته، ج ٦، ص ٤٨٨

(٤) مسكان «م ش ط»

(٥) التهذيب، ج ١٥، ص ٣٧٤

(مُشَطُّ) الْقَدَمُ الَّذِي يَطَأُ مِهَا عَلَى الْأَرْضِ مِمَّا يَلِي الْأَصَابِعَ  
وفد سمي (مَشَط) الرصاص، في رصاص السندق حيث أصبح من العادة أن  
تكون الرصاصات خمساً مرصوفة في حديدة تمسك بأسافلها فتين رؤسها كأنها  
أصابع القدم الخمسة لذلك أسموه (مُشَطاً).  
قال أبو زيد: (المَشَطُ): سُلَامِيَّاتُ ظَهْرِ الْقَدَمِ، يُقَالُ: انكسر (مُشَط) طهر قدمه<sup>(١)</sup>.

### م ش ع

(الشَّع) يفتح الميم ويسكان الشين. الأحذ سرعة من الشيء أحذاً غير متوارن.  
ومنه قولهم: (مشع) فلان من اللحم مَشْعَة يفتح الميم أي أحذا جزءاً منه بدون  
تحديده بما يؤخذ عادة مفرداً كعصو من أعصاء الديبحة  
و(مشع) الديب من الحروف (مَشْعَة) وهو يرعى انتزع من لحمه شيئاً بسرعة لأن  
لذئب حاف من شيء جعله لا يستطيع أن يأخذ منه إلا ذلك.  
والقوم (تماشعوا) الشيء: أحذوه من جوابه بسرعة ودون توازن أو تبصر لما  
يأخذه الأخذ منهم.

قال مصبط الرعوجي

قلته وأنا كاسي حصاني كما الشال

ورمحي ندفة شيعهم (يمشعونه)<sup>(٢)</sup>

ان صويط اللي حمير بالأفعال

اللى كست خيل المعادي طعونه

قال سعود العواد من أهل الرلفي في صاحب طير أعطاه لحمه له

لى وحشر السرفع ومادى له راع

مكن بها المخلات ثم (مشعها)

(١) سهدب، ج ١١، ص ٣١٩

(٢) الشال: تقدم في حرف الشين - ودقة شيعهم: حبيه، يشعونه: يجذبونه ويعينونه عن حبيه

والمرقع هو الذي تغطى به عينا الصقر الجرح إذا لم يرسل للصيد، و(مَزَّاع).  
من أسماء الطيور المحرقة.

وسموا (مشعان) للذكر و(مَشْعَه) للأنثى، وبخاصة عند أهل البادية  
قال مشعان بن هذال من شيوخ عزة:

إن جنتكم (مَشْعَه) نصيح  
اعطوها العلم الصحيح  
قولوا أخيك ذبيح  
شغل اليماني كلنه

ومَشْعَه أخته، والذبيح: القتل، وشغل اليماني: الرماح  
قال ابن دريد: (مَشْع) القطن وغيره (مَشْعاً): إذا بعثه بيده، مثل مزعه، لغة  
يمانية جاء بها الخليل.

وقال ابن الأعرابي امتشع ثوبه: اختلسه.

وقال الأصمعي: امتشع السيف من غمده، وامتلخه: إذا امتعده وسله مسرعاً  
ويقال: امتشع من فلان ما (مَشْع) لك، أي: أخذ منه ما وجدت، كما  
في الصحاح<sup>(١)</sup>

### م ش ق

(المشق) - بكسر الميم وفتح الشين: القشف الذي يصيب الجسم وبخاصة  
الأطراف الظاهرة منه كاليدبن والرحدين والوجه.

وذلك من شدة البرد والجفاف، وقلة الدسم الذي يدهن به الجلد  
(أَمْشَقْتُ) يدي: تشقق جلد الكف من ظهرها.

ورجلي تَمْشَق في الشتاء هو بكسر التاء والشين، أي تشقق.

(١) ناه م ش ع

وكنّا عهدناهم يدعون (المشَق) هذا بدمن داهيء، وبودك وهو الشحم المذاب،  
فيسمى وكانوا يذكرون أن غسل الرجلين التي فيها مشق بماء المطر بعد نزوله يزيل المشق  
ولا شك في أن مرجح ذلك إلى اللى الذي في الجو الذي يأتي مع محيء المطر  
فيرطب الجلد، ويجعله ليناً فيذهب (المشَق) الذي هو ناشيء عن جفاف الجلد.

قال الربيدي (الأمشَق): الجلد المتشَقَّ جمع: مشَق - بالصم - كأحمر وحر  
(مشَق) الرجل كَفَرَح مَشَقاً: أصبت إحدى رجليه الأخرى. وهذا قول  
أبي ريد كما نقله الجوهري وقال غيره: مشَق الرجل يَمْشُق مَشَقاً فهو مشَق: إذا  
اصطككت أليته حتى تشحجاً، وكذلك باطن الفخذين<sup>(١)</sup>.

أقول: ربتاه، أليته، وهذا الذي ذكره هذ، اللغوي يصدق على نحو من المشق، إذ  
عهدنا بعض الفتيات والنساء إذا كانت سمينة، تصطك فخذها أنه ينشأ من ذلك ما يشبه  
المشق فيمن ذلك بزبد فيخف أو يزول، ولا يحصل مثل هذه للحيلة أو المعتدلة الجسم  
(ومشَق) الفلاح الساقى وهو القياة الصغيرة التي يسير فيها ماء الررع شقه عند  
أول ما يريد أن يعمل.

والرجل (مشَق) مجرى للسيل ليجري فيه، يَمْشُقُهُ وإذا تأثر مجرى الماء لشيء وقع  
فيه من طين أو شوائب أخرى قالوا: إمشقه، بصيغة الأمر، أي اجعله يسير ولا يقف  
فإذا فعل الرجل ذلك قال: مشقته، ومشى.

مصدره: (مَشَق) بفتح الميم وإسكان لشين.

قال الليث: (المَشَق) مَدُّ الشيء ليمتدَّ ويطول<sup>(٢)</sup>

ومن المحاز: درب (مَمْشُوق) أصله في أن تزال العوائق التي تعوق من يسير في  
لطريق بمعنى أنه طريق ممد.

ويقال لمن تردد في فعل شيء سار عليه غيره، أو عمل له أسوة بمن أمره قبه

(١) ساج، مشرق،

(٢) نهديب، ج ١، ص ٣٣٧

## م ش م ش

(الشمشة): أن يمسح الطفل مقعدته بالأرض ليذهب عنها ما بقي فيها من الحو أي الغائط وذلك بعد أن يتم خروج البراز منه والشخص يتمشش، أي يمسح دبره بمذرة أو حصاة يستحمر بها، أي يربل ما علق بها من النجس أثناء التبرز. وكانوا يفعلون ذلك قبل استعمال المياه في الاستنجاء في هذه الأرملة المتأخرة. قال ابن الأعرابي: (إمّش) المتنوّط، وإمّشع، إذا أزال القدي عن مقعدته بمذرة أو حجر<sup>(١)</sup>.

قال أبو عمرو الشيباني: (تمشع) بالحجر، أي: (إمّشع به أمّتك)<sup>(٢)</sup>

## م ص ر

(المصير) بكسر الميم والصاد: المعى: واحد الأمعاء في الإنسان والحيوان والطيور جمعه: مصران بكسر الميم وإسكان الصاد. وجمع الجمع: (مصارين) بكسر الميم وبحيف الصاد وفي المثل لمن أكثر من الضحك المتواصل: «تقطعت مصرته من الضحك» قال أبو سعيد: (المصير): المعى، وجمعه (مُصْرَان) كالعُدير والعُدْران. وقال الليث: المصارين: خطأ.

قال الأزهري: المصارين: جمع المَصْرَان، جمعته العرب كذلك على توهم النون أنها أصلية، كذلك قالوا: قُعود وقُعدن، ثم قُعادين: جَمْعُ الجمع، وكذلك توهموا الميم في (المصير) أنها أصلية فجمعوها على (مُصْرَان)<sup>(٣)</sup>

(١) التهذيب، ج ١١، ص ٢٩٣ والكملة بصنعاني، ج ٣، ص ٥١٣، واللسان، لم شرش؛

(٢) كتاب الخيم، ج ٣، ص ٢٤٢

(٣) التهذيب، ج ١٢، ص ١٨٤

قال كشاجم من أهل القرن الرابع<sup>(١)</sup>:

فَمِنْ حَدَثِي شَوْنَاهُ وَعَصْنَتَا (مَصَارِيه)  
وَصَدْنَاهُ عَلَيْهِ بَعْدَ سَعِ النَّقْلِ وَطَرَحُونَهُ<sup>(٢)</sup>

ومن كذباتهم: «فلان (مَصْرَانَه) سودا كناية عن كونه ليس عنده شيء من المال أصله في الشاة ونحوها التي لا يكون في مصرانها شيء من الشحم الأبيض، بل هي ذات لون أسود لهذا السبب

و(المَصَارَه) بإسكان الميم وتخفيف الصاد ذات اللبن القليل من البقر والغنم لكونها مصت مدة طويلة على ولادتها فقلّ لها فصار أهلها يحلبونها، ولو لم يكن فيها لبن كثير ويكررون ذلك لحاجتهم إلى لبها  
و(المَصَار) بدون هاء: هو ذلك اللبن القليل الذي يحلب من تلك الدابة القليلة اللبن.

يقول أحدهم: ما عندما الا (مَصَار) من بقرتنا، أي قليل

قال سليمان بن مشاري في عمر يذمها:

ويعصرها و(يَمَصَرها)

ما عيلا منها فحاله<sup>(٣)</sup>

ما يطهر ما فيها تراحه

كن اظهارة مثل ادخاله

قال الليث: (المَصْرُ): حَلَبُ أَطْرَافِ الْأَصَابِعِ، السَّبَّابَةِ وَالْوَسْطَى وَالْإِبْهَامِ  
ونحو ذلك.

وباقة مصور: إذا كان لها بطيء الخروج لا يُحَلَبُ إِلَّا (مَصْرًا)

(١) ديوانه، ص ٢٠٠

(٢) الجمع هو البقر المعروف الآن بالنعناع، سيأتي في حرف اللون

(٣) يعصرها ويمصرها يكرر حلبها، ومحاولة ما بقي من الحليب في صرعها وهو ثديها

والتَمَصُّرُ حَلَبُ نَقَابِ الدِّبِ فِي لَصْرَعٍ بَعْدَ الدَّرِّ وَصَارَ مُسْتَعْمَلاً فِي تَشْعِ الثَّقَلَةِ، يَقُولُونَ: تَمَتَّصَرُونَهَا، وَمَصَّرَ فُلَانٌ عِطَاءَهُ تَمَصِيرًا إِذَا فَرَّقَهُ قَلِيلًا قَلِيلًا<sup>(١)</sup>  
 قَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ الْجُدُودُ: النِّعْجَةُ الَّتِي قُلَّ لِسُهَا مِنْ غَيْرِ رَأْسٍ، وَيُقَالُ لِلْعَرِّ (مَصُورٌ) وَلَا يُقَالُ جَدُودٌ<sup>(٢)</sup>.

قَالَ أَبُو عَمْرٍو: (الْمُصُورُ) مِنَ الْمَعْرَى: الَّتِي قَدْ قُلَّ لِسُهَا<sup>(٣)</sup>  
 قَالَ أَبُو عَمْرٍو قَالَ رَجُلٌ مِنْ مُحَارِبٍ، وَجَلَّكَ جَلَبًا لَهُ إِلَى الْمَدِينَةِ، فَأَدْحَلَهُ دَارَ صَاحِبِهَا، وَقَدْ صَرَّاهَا لِبَعِهَا، فَحَلَّهَا الْآخَرُ، فَقَالَ:  
 أَنَا أَسَدٌ مَسَانَاتٌ صَيِّفُكَ أَمَا  
 وَأَنْ بَتَّ فِي دَارٍ شَدِيدٍ حِجَابُهَا  
 فَاتَ ذَوَا الْإِسْلَامِ بِالْقِرْعِ عُوْدًا  
 وَبَاتَتْ تَنَاعَى فِي يَدَيْكَ لِحَابُهَا  
 فَأَصْبَحَ أَهْلُ السُّوقِ يَدْعُونَ صُنَّتِي  
 (مِصَارًا) وَقَدْ أَمَسَتْ مَبِيتَ رَبَابِهَا  
 يُقَالُ: إِيهَا لَمَى رَبَابُهَا: حَدَّثَانُ مَا وَلَدَتْ<sup>(٤)</sup>.

### م ص ط

(مُصَاطٌ) فُلَانٌ مُلَابًا بِالْعَصَا: ضَرَبَهُ بِهِ بِقُوَّةٍ، يَمُصُطُهُ  
 مَصْدَرُهُ: مَصَاطٌ بِفَتْحِ الْمِيمِ.  
 وَلَا يَكُونُ (الْمُصَاطُ) إِلَّا بِعَصَا دَقِيقَةٍ أَوْ نَحْوِهَا وَيُسْتَعْمَلُ الْمِصْطَلُ لِلضَّرْبِ الَّذِي يَرَادُ بِهِ  
 أَنْ يُؤْلَمَ، وَلَا يُؤْدِي إِلَّا إِلَى الْخَلْدِ، فَهُوَ لَا يَكْسِرُ الْعِظَمَ، وَلَا يُورِثُ عَيْبًا فِي الطَّهَرِ وَنَحْوِهِ

(١) النِّهْدِيَّة، ج ١٢، ص ١٨٢-١٨٣

(٢) نِهْدِيَّة، ج ١٠، ص ٤٦٠

(٣) كِتَابُ الْخِيَمِ، ج ٣، ص ٢٣٩

(٤) كِتَابُ خِيَمِ، ج ٢، ص ١٧٠ وَهُوَ مَحْتَبِهُ صَيِّبُ بَابِ الصَّبِّ الْفُطْعَةُ مِنَ الْإِنْسِ أَوْ الشَّيْءِ



فانت قصّة الحمود

اطلب عسى ديرتي للريّف

وديار شوقي للامـحـال

القلب به مثل (مصط) السيف

ما اخرج شفيق على غالي

شوقي أي زوجي.

قال علي أبو ماحد من أهل عنيزة

الزود ما أبي لك ولا ربع صـعـرـوط

وش يطلب اللي ما يبي الأـحـلـالـه<sup>(١)</sup>

كان هي تحتاج (ماصط ومصوط)

فالشرع جالس والاماره فـالـه<sup>(٢)</sup>

قال الصغاني: (المـصـط) الصرب بالنسب<sup>(٣)</sup>

و(مصط) به الأرض ألقاه عليها بقو، كأى صرب به الأرض كقولهم تصارع فلان

وفلان، وعقب شوي مصط فلان برفيقه الأرض (مصط) أي ألقاه عليها إلقاء بقوة

قال علي أبو ماجد عن العروس.

هذا (رجس) خوذيه، واستقنعي به

وشوقي رداه الى تملك وطـيـبـه<sup>(٤)</sup>

إن كان ما ناسبك (مامصطي به)

الناس مثلك ياخذون ويـعـاـفـون

(١) صـعـرـوط عمه محاسبه فدييه، صبيته بقبه

(٢) أشار بقوله ماصط ومصوط إلى الاختلاف والسرع، وقال علاج ذلك في الذهاب إلى الشرع وهو اعاضي

(٣) بكمة، ج ٤، ص ١٧٨

(٤) تملك حرى عند الروح

## م ص ط ك

(المصطكى): علك يشبه اللبان، إلا أنه لا يكون كسراً كبيرة الحجم، وليس خالص البياض، كما أنه ليس لذيذاً تحت الأضراس كاللبان، كما أن (المصطكى) يتحر به، إذا عدم العود الهندي.

وقد يشتبه في اذهان بعض الناس باللبان، إلا أن العرفين يعرفون الفرق بينهما، لذلك يقولون (تبن المصطكى من اللبان)

قال الليث: (المصطكى): علك رومي، وهو دخيل، والميم أصلية، والكلمة رباعية.

ودواء مُمصطك<sup>١</sup>، قد جعل فيه المصطكى.

وقال الديبوري: (المصطكى): معروف، وهو الذي يقال له: علك الروم وليس من نبات أرض عربية، وقد جرى في كلامها، وتصرّف

قل: وزعم بعض الرواة أنه يُقال: دواء مُمصطك<sup>٢</sup>، وهي كلمة أعجمية، وقد قال لراجز

تَقْذِفْ عَيْنَاهَا بَعْلَكَ الْمَصْطَكِي<sup>(١)</sup>

أقول: صدق أبو حيفة الدينوري، فقد دخلت كلمة المصطكى في كلام العرب، وإن كانت أعجمية الأصل فاستعملوها، واستمر استعمالها في بلادهم حتى وصلنا في هذه القرون المتأخرة.

فاستعملت في الأدب العامي في الأمثال والأشعار حتى صارت من المأثورات الشعبية

هذا ما يتعلق بلفظها اللعوي، وأما استعمالها نفسها فهي ليست من شرط هذا الكتاب ولكننا نذكر أنهم يستعملونها في لبحور وفي تطيب الفم

(١) نكمة لصعني، ح ٥، ص ٢٣٧

وشيء آخر يزعمونه فيها وهو أن الجن لا تصبر على رائحتها، لذلك إذا شمها من قد لا يسه جني محمر وهو الساكت عندهم فإنه يتكلم إذا بخر بها أو بخر المكان الذي هو فيه وسدت منه نوافذ الهواء.

قال أبو حنيفة الدينوري. ومن العلك عدث (المصطكى) على مثال فعللى، هكذا جرى في كلام العرب مقصوداً، الميم من نفس الكلمة. ورغم بعض الرواة أنه يقال شراب مُمصطك، إذا كان فيه (المصطكى) وهذا شاهد على أن الميم من نفس الكلمة. وقد قال الأعلب العجلي:

تَقْدَف عَيْنَاهُ بَعْدَ الْمَصْطَكِي

وليس مما يثبت بأرض العرب، وإن كان قد جرى في كلامهم<sup>(١)</sup>

قال ابن البيطار (مصطكاء): وهو عدث الروم. قال جالينوس في الشامة شجرة المصطكا مركبة من جوهر مائي حار قليل ومن جوهر أرضي بارد يابس ليس بكثير المقدار وبسببه صارت تقبض قليلاً<sup>(٢)</sup>.

قال ابن البيطار. ولبن هذه الشجرة محرق وهم يستعملونه في قلع الثآليل، ومهم من يتمشى به وهو غير مأمون<sup>(٣)</sup>

## م ص ع

(المصع) بضم الميم، وإسكان الصاد، طلع شجر بري ويكون المصع في حجم العنب، إلا أنه مُحَوَّف بحيث يبدو كالبالون الصغير جداً من اللدائن وهو لذلك خفيف جداً

واحدته مُصَّعه بإسكان الميم وفتح الصاد

(١) كتاب النبات، ج ٣، ص ٥٠، ص ٩٢

(٢) إجماع لفردات الأدوية والأعذية، ج ٢، ص ٤٤٨

(٣) المصدر نفسه، ويتمشى به يستعمله مسهلاً

وهو نوعان أحدهما أحمر اللون وهو الذي يخرج من شجر العوسح  
عشاة الشمرة له .

والثاني : أبيض وهو الذي يكون في شجر الفتاد .

قال أبو فيد مؤرخ السدوسي (المصعة) ثمرة العوسح ، وهي شديدة الحمرة ،  
مدورة حلوة .

قال ابن عَمَة

إِنْ كَانَ كَرِيٍّ وَإِسْدَامِيٍّ لَفِي جُرْدٍ

وسط العواسح أحنى حوله (المصع)<sup>(١)</sup>

قال ابن منظور : المصع (المصع) : حَمْلُ العَوْسَحِ وَثَمَرُهُ ، الواحدة مُصْعَةٌ  
وَمُصْعَةٌ ، يقال هو أحمر كالمصعة ، يعني ثمرة العوسح ، ومنه صَرَبٌ أسود لا يؤكل  
على أردا العوسح وأخبثه شوكا<sup>(٢)</sup>

قال ابن الأعرابي يقال : هو أحمر كالمصعة ، وهي ثمرة العوسح حكاها ابن  
السكيت عنه ، والجمع : المصع .

وقال الليث المصع ثمرة العوسح يكون أحمر حلوا يؤكل ، ومنه صَرَبٌ أسود  
لا يؤكل ، وهو أردا العوسح وأخبثه شوكا<sup>(٣)</sup>

نقل ابن البيطار عن أبي حنيفة قوله : المصع ثمرة شجر العوسح وهي حمراء  
ناصعة نحو الحمصة ، حلوة طيبة تؤكل وفيها تطويل وفي جوفها حب عسب الثعلب<sup>(٤)</sup> .

## م ص ل

(المصال) : بإسكان الميم وتحفيف الصاد : بقايا اللبن والمرق ونحوهما ، إذا  
غلب عليه الماء ، وكان غير طيف ، وبخاصة إذا أكثر ترديده في الأنية ، أي صب من  
إباء في الحر .

(١) كتاب الأمثال لأبي زيد ، ص ٦٨

(٢) المصع ، ص ٩٠

(٣) سديد ، ج ٩ ، ص ٦٣

(٤) جامع لغردات الأدوية والأعذية ، ج ٢ ، ص ٤٥٠

و(المصال) من القهوة والشاي : ما أكثر الماء عليه ، وغلي أكثر من مرة فصار لا طعم فيه ، ولا لذة في شربه .

قال عطاء الله الخريم من أهل الخراء

يسدي لك المجهود من غير تشجيع

أيضاً ، ولا تطري الخسارة ناله<sup>(١)</sup>

مع دلة يعسى لها البن والهليل

ماهيب من خطو الهداني (مُصَلِّه)

قال الأصمعي : (المُصَالَةُ) قُطَارَةُ الحُبِّ .

وقال أنوزيد : المَصْلُ : ماء الأَقِط حين يُطْبَخ ، ثم يُعَصَّر ، فُعْصَارَةُ الأَقِط هي المَصْل<sup>(٢)</sup> .

وشخص (ماصل) وهو الذي لا يتحاشى من ذكر ما يستحياءه ، مما يتعلق بالعورات أو بالنكاح ، ولا يتحرز من محوّن القول

وامرأة ماصلة ، إذا كانت كذلك .

قال ابن السكيت : يُقال : قد (أُصْلِتْ) بضاعة أهلك ، إذا أفسدتها وصرقتها فيما لا حير فيه ، وقد (مَصْلَتْ) هي

ويقال : تلك امرأة (ماصلة) وهي أُمَصَّر الناس<sup>(٣)</sup> .

والبن (الماصل) غير الرائب الذي لا يتكون منه زبدة عند محصه في السقاء

قال الليث : (المُصُول) : تَمِيرُ الماء من اللبن ، و لإِقْط إذا عَلِقَ مَصْلٌ ماؤه ففطر منه .

ومعصهم يقول : مَصْلَةٌ مثل أَقْطَةٍ

(١) التشجيع من شجّن الشخص إذا نظر شراً إلى رجل يعريه فيها عديم صاعية

(٢) التهذيب، ج ١٢، ص ٢١٦ وأجيباً إماء كبير من المحار يراد به لاء

(٣) سديد، ج ١٢، ص ٢١١

وشاة مِصْلٌ، ومِصَالٌ وهي التي يصير لبنها في العُلَّةِ متزايلاً قبل أن يُحَقَّن<sup>(١)</sup>.  
قال ابن منظور: (المُصُولُ) تَمِيزُ الدَّمِ عَنِ الْإِقْطِ، والدِّبِ إِذَا عُلِقَ مِصْلٌ  
مَدُّهُ فَقَطَّرَ مِنْهُ

والمصل والمصالة ما سال من الأقط إذا طُبِخَ ثم عُصِرَ<sup>(٢)</sup>

### م ض ي

(مَضَى) السلاح في الشخص المصروب: دخل في جسمه أي جرحه جرحاً  
بالعاً، وليس جرحاً سطحياً، مضى به السلاح بمضي فهو سلاح (ماضي).  
ومن المجاز: «مضى بي كلام فلان» أي أثر في نفسي أثراً سيئاً كما يفعل  
السلاح الحاد في الجسم.

والعأس ما (يَمْضَى) في الخشبة: أي لا يقطعها قطعاً جيداً، لكونها صلبة، أو  
لكون حده ليس حديداً قاطعاً.

قال الريدي: (مَضَى) السيف مَصَاءً: قَطَعَ فِي الصَّرِيَةِ، وَلَهُ مَصَاءٌ، قَالَ  
الْجَوْهَرِيُّ وَقَوْلُ حَرِيرٍ

فَيَوْمًا يَجَارِينِ الْهَوَى عَيْرَ مَاصِي

ويوماً تُرَى مِنْهُنَّ عُيُولٌ تَعَوُّلٌ

قال: فإنما رده إلى أصله للضرورة لأنه يجوز في الشعر أن يُجْرَى الحرفُ المعتلُّ  
مُجْرَى الحرف الصحيح من جميع الوجوه لأنه الأصل<sup>(٣)</sup>.

### م ض ح ل

(تَمْضَحَلُّ) الأمر: اصْتَحَلَّ وتَلَاشَى، يَتَمْضَحَلُّ فهو (تمضحل) والاسم  
(المَضْحَلَةُ) بفتح الميم وإسكان الصاد: أي التلاشي والاصمحلال.

(١) النهديب، ج ١٢، ص ٢٠٠

(٢) النسان «م ص ل»

(٣) التاج «م ض ي»

قال العروني :

هل الهلال، وكَمَلَنَ العلوم

و(تمصحت) باقي جميع الحكايات

ويُفهم من كلام الإمام اللغوي المعروف بكراع النمل أن (مَضَحَل) مقرب

اضمحل، قال في باب الأضداد: يقال: اضمَحَلَّ الشيءُ (وامضَحَلَّ). إذا ذهب<sup>(١)</sup>

### م ضر

(المضير) بكسر الميم والصاد الاقط على وجه العموم، وقد يخصص (المضير)

للحامض منه، وهو الذي يكون من آخر لبن الربيع.

فالأقط ثلاثة أنواع أولها. السكرية، ويكون من اللبن الذي ينزل مسكراً في

أول موسم المطر، ويصنع الأقط من اللبن الذي يكون فيه والثاني: السجيش وهو الهش الحيد.

والثالث: المضير وهو الحامض الذي يكون في آخر الربيع أو في عتمة الربيع

وهو أكثر أنواع الأقط، لأن اللبن آنذاك يكثر فلا يجد أهله بدأ من جعله أقطاً

وقد سبق في (اقاط) في حرف الألف بيان كيفية صنع الأقط

قال تركي بن حميد في بغير

يسرح من الطائف ومسي الصري

سفائفه مثل الغرائن طُفَّاح<sup>(٢)</sup>

مرهيك ياراعيه، تمرُّو (مضير)

وأحذر تشبَّ النار يجفل من الضاح

(١) المتنح، ج ٢، ص ٥٩٤

(٢) يسرح من الطائف يعاديه صباحاً، وأنصيري مورد ماء في عالية جد، والسفائف ربة الرجل التي تدلى من رجل البعير - والعرايين جمع عراب

يريد أن زاد المسافر على ذلك البعير هو التمر والأقط وذلك أخف  
وأعجل للراكب .

قال عبدالله السعيد من أهل ملهم يذكر الأطعمة الشائعة في القديم  
والجني والمحلّي والمصير (المصير)  
(المصير) فط يرسونه شراباً<sup>(١)</sup>  
والعصيدة، القفر شي يسير  
والججريش مودم زيد يذاب<sup>(٢)</sup>

يريد أنهم يدفون المصير ويرسونه في الماء فيشربونه وهذه كانت عادة قديمة  
لهم، لأنهم لا يجدون شراباً صالحاً غيره يمكن أن يحمل في السفر أو يدخر إلى  
وقت الحاجة

قال الليث : لَن (مَصِير) : شديد الحموضة، قال ويقال : إن مَصَرَ كان مولعاً  
بشربه فسمي به

وقال أبو زيد : (الماضِر) اللبن الذي يحدي اللسان قل أن يدرك، وقد مَصَرَ  
يَمْصُرُ مَصُوراً

وقال أبو اليباء : اسم مَصَرَ مُشْتَقٌّ منه<sup>(٣)</sup>

أقول : المصير عندنا هو الذي يصنع من هذا اللبن الحامض .

### م ض ض

فلان (يَمْضُ) اللّس : يشربه وهو مطبق أسنانه، فلا يحرك لسانه بذلك ولا  
يسمع لشربه صوت

(١) الخبي طعام فاخر من أطعمتهم مؤلف من المرصص والتمر و يرد ويوضع عليه شيء من حامض الأترج، ويؤكل  
حاراً، والمحلّي طعام من الدرة، و سمر الذي يسعد فثارة، ومن السم

(٢) والعصيدة من الدرة، والقفر انجم لثد، والجريش من الب

(٣) التهذيب، ج ١٢، ص ٣٦



مَضُّ الشَّرْبِ بِمَضِّهِ

مصدره مَضٌّ - يفتح الميم

قال الليث (المضُّ) مَضِصُ الماء كما غَمَصَهُ، ويقال لا تَمَضُّ مَضِصُ العِزِّ ويقال أرشُف ولا تَمَضُّ إذا شربت

و(مَضَّتْ) العِزُّ تَمَضُّ في شربها مَضِصاً إذا شربت وعَصَرَتْ شَفْتَيْهَا

قال ابن الأثير يقال: مَضِصْتُ أَمَضُّ مثل مَضِصْتُ أَمَضُّ<sup>(١)</sup>

قال الليث: يُقال لا (تَمَضُّ) مَضِصُ العِزِّ، ويُقال أرشُف ولا تَمَضُّ إذا شربت

قال: مَضَّتْ العِزُّ تَمَضُّ في شربها مَضِصاً، إذا شربت وعَصَرَتْ شَفْتَيْهَا<sup>(٢)</sup>

قال الصغاني (المضُّ) - بالفتح - المضُّ، إلا أنه أبلغ منه، يقال أرشُف ولا تَمَضُّ

ومَضَّتْ العِزُّ تَمَضُّ في شربها مَضِصاً إذا شربت وعَصَرَتْ شَفْتَيْهَا<sup>(٣)</sup>

أقول: ما قاله الإمام الصغاني في المضُّ والمضُّ صحيح، حسبما نعرفه من لغتنا إلا أن المثل الذي ذكره وهو «ارشُف ولا تَمَضُّ» ليس دقيقاً حسبما نعرفه من اللغة، لأن الرشف هو تناول الشيء السائل بالشفتين وليس هو المضُّ.

## م ط ي

عنك (المطى) بكسر الميم والطاء. عدث يؤخذ من المطى وهو نبتة برية تست في الربيع تسميها العامة: دعلوق الجمل

قال الأزهري: (الأنطى): شجرة لها صمغ يمضعه صبيان الأعراب وساوهم<sup>(٤)</sup>

(١) البسان ٨ ص ٤

(٢) التهذيب، ج ١١، ص ٤٨٢

(٣) بكنه، ج ٤، ص ٩٣

(٤) التهذيب، ج ٥، ص ٢١٨

قال أبو حنيفة الديوري ومن العلك علك (الأمطي) شجر له حدك يُمنع  
وفد ذكرت الشعراء الأمطي قال العجاج وذكر ثور وحش فقال  
وبالفِــــرنداد له (أمطي)  
والمربداد رملة مشرفة ببلاد ميم يزعمون أن قبر دي الرمة في دروتها.  
و(الأمطي) من شجر الرمل  
وقال آخر

أغْلُو بها الأعْرُفَ دَا لألْوَدِ  
ذَوَاتِ (أُمْطِي) وَذَاتِ حـــــــذِ  
والخاذ. أيضاً مناته الرمل<sup>(١)</sup>.

### م ط خ

(مطخ) السوائل كالسمن والمرق: لعقها، بوضع أصبعه أو أصابعه فيها ثم لعقها  
بلسانه بقوة، وبصوت مسموع.  
(مطخ يَمْطُخُ)، مصدره مَطَحَ يَمْطَحُ الميم ومنه قولهم (يمطخ ويرشح)،  
ويرشح: إتباع ليمطخ، وربما كانت مأخوذة من صوت الرشف للشيء الممطوخ.  
قال الصغاني: (المَطَخُ): اللُّعْقُ، ومن أمثال العرب: أحْمَقُ ممن (يَمْطُخُ) الماء.  
يقول: لا يشربه، ولكن يلعه، لحمقه.  
أشد شمر:

وأحْمَقُ ممن يَمْصُغُ الماء قال لي  
دع الخمر، وأشرب من ثَفَاحٍ مُبَرَّدٍ<sup>(٢)</sup>

(١) كتاب بيت، ج ٣، ص ٩٥، ص ٩٢

(٢) نكمة، ج ٢، ص ٧٨

وقال ابن منظور: (المَطْخُ) اللَّعَقُ: وَمَطَخَ الشَّيْءَ يَمْطِخُهُ مَطْخًا، لَعَقَهُ  
ومن أمثال العرب: «أحمق ممن (يَمْطِخُ) الماء» و«أحمق يَمْطِخُ الماء» لا يحسن  
أن يشربه من حمقه ولكن يعقه

قال أبو حمزة: قال أبو زيد: (المَطْخُ): والبَطْخُ، اللَّعَقُ، ولم أسمع من غيره<sup>(١)</sup>.  
أقول: ليس المطح عندنا هو اللعق من كل السواحي وإنما هو لعق الأصابع  
والأيدي بعد وضعها في سائل مرعوب فيه.

قال أبو زيد: المَطْخُ، اللَّعَقُ، قال: ومن أمثال العرب: «أحمق ممن يَمْطِخُ ماء»  
يقول: لا يشربه ولكن يلعه من حمقه<sup>(٢)</sup>

## م ط ر

(استمطر) الرجل: حاف وترك المقاومة في انتظار عقاب تيقن أنه سيحل به  
رجل (مستمطر) أي ساكن لا يقاوم، ولا يقوم بعمل معد لمعرفة بما سيتعرض  
له من عقاب فهو يستظره

حكى عن مُبْتَكِرِ الكلابي كَلَّمْتُ فلاناً فامطر

و (استمطر). إذا أطرق، يقال: مالك (مستمطراً) أي ساكناً<sup>(٣)</sup>

قال الصعابي (استمطر) الرجل للسياط صبراً عليها، وحكى عن مُبْتَكِرِ  
الكلابي كلمت فلاناً فأمطر، و (استمطر) إذا أطرق.

وقال الصغاني (استمطر) أطرق يقال: مالك (مستمطراً) أي: ساكناً<sup>(٤)</sup>

قال ابن منظور: استمطر الرجلُ: أي استكن من المطر، و (استمطر) للسياط:  
صبر عليها<sup>(٥)</sup>.

(١) اللسان ١١ ط ٢

(٢) تهذيب، ج ٧، ص ٢٥٩

(٣) تهذيب، ج ١٣، ص ٣٤١

(٤) نكته، ج ٣، ص ٢٠١

(٥) لسان ١١ ط ٢

و(المطارة) بفتح الميم وتشديد الياء ' وعاء لحفظ الماء يستعمله المسافر كما يستعمل القرية إلا أنه يكون من القماش السميك كقماش الشراع ولا يكون من الخلد كما تكون (المطارة) صغيرة بالنسبة إلى القرية وتستعمل (المطارة) في الحصر أيضاً لكونها تبرد الماء، يسبب نضجها القليل منه. وقد شاع استعمالها في السيارات المسافرة لسرعة ببرد الماء فيها ولسهولة حملها وتعليقها بالنسبة إلى ما تتطلبه القرية من الخلد من مليء وحمل وتعليق جمعها. مطارات ومطاطير

قال حميد المعبولي من أهل عيزة:

وحودي وجود اللي حذب وثته واشتد

بعدهما وقع وافلت يدينه من الطارة<sup>(١)</sup>

فلب موتره بالقبط في حومه النقيان

صميلة وهو طامي - على الباب (مطارة)<sup>(٢)</sup>

قال ابن الأعرابي: (المطرة): القرية، مسموع من العرب<sup>(٣)</sup>.

قال ويقل مرر فلان قرينته، و(مطرما): إذا ملأها<sup>(٤)</sup>

قل لريدي (المطرة) - مُحَرَكَة -: القرية كذا ضبطه الصنعاني بالتحريك

وصححه، ونقله عن الفراء، صاحب اللسان عن ابن الأعرابي، وكلامه محتمل

للفتح والتحريك، وقالوا: إنه مسموع من العرب

قال الريدي. قلت: واستعمل الآن في الإداوة<sup>(٥)</sup>

١- وحودي وحدي، أي ما أجده من مشاعر، ووثته ابنته، اشتد شغل بما أصابه من انقلاط نظاره وهي معبود الباب من يديه

٢- فلب موتره فلبب سيارته وحموة نقيان، موضع في منطقة لأماء فيها ولا مكان في شرق الجزيرة، وليس معه من الماء إلا ما في (المطارة)

(٣) نهديب، ج ١٣، ص ٣٤٣

(٤) النهديب، ج ١٣، ص ٣٤١

(٥) الناح المطارة

## م ط ط

(مَطَّ) الشيء: مَدَّهُ مَدًّا، وشَدَّهُ شَدًّا شَدِيدًا، ولا يقال ذلك إلا في الشيء المطاط، أو الذي يمكن أن يتمدد وينكمش كالسباميا المطوَّخ وكالمُلوحية والشيء (يَنْمَطُ) أي يتمدد.

مطيت الحبل و(انْمَطَّ) أي طاوَعني في المَطَّ، وهذا هو مصدره أي (المَطَّ)

ومن المحاز: «لا تَمَطَّ لسانك عني»، أي لا تطل الكلام معي

وبلان (يَمَطُّ) صوته بالقرآن أي يمد صوته في قراءته أكثر من المعتاد

قال ابن منظور: (مَطَّ) الشيء يَمُطُّ مَطًّا: مَدَّهُ

وفي حديث عمر رضي الله عنه، وذكر الطلاء: فأدخل فيه إصْبَعَهُ ثم رفعها،

فتعها يَمُطُّ، أي يتمدد، أراد أنه كان ثخينًا

وفي حديث سعد: «ولا تَمُطُّوا، بأمير» أي لا تَمُدُّوا (مَطَّ) أنمله مدها كأنه

يخاطب بها، ومَطَّ حاجبه مَطًّا: مَدَّهُ في تكلمه<sup>(١)</sup>.

وطالما سمعهم ونحن صغار يهون الأطفال ومن أوجعته عينه، فجعل يفتحها

رغم وجعها بقولهم: «لا (تمط) عيونك» وقد يقولون «لا تَمُطَّطْ عيونك» أي لا

تكرر ذلك.

يقصدون من ذلك أنه ينبغي أن يترك عيه معلقة غير معرضة للهواء والعباء

حتى يزول عنها الوجد

قال ابن الأعرابي: (مَطَّى) إذا فتح عينيه، وأصل المَطْوِ المدُّ في هذا<sup>(٢)</sup>

قال الصغاني: (مَطًّا): إذا فتح عينيه<sup>(٣)</sup>.

قال الريدي: (مَطًّا): إذا فتح عييه، وأصل المَطْوِ المدُّ في هذا<sup>(٤)</sup>

(١) نيسابن «م ط ط»

(٢) التهذيب، ج ١٤، ص ٤٣

(٣) نكته، ج ٦، ص ٥١٥

(٤) ناسخ «م ط ط»

ومن المحاز قولهم فيمن يكثر من مدح شيء له، ولمن يحب أن يذكر بخير «فلان (يَمَطُّط) عيونه من كذا» أي يبائع في ذكره ويكرر ذلك.

كأن يحور على شيء معتاد فيظهر بكلامه وحركات وجهه أنه شيء أكبر من ذلك ويكرر فعله

قال الليث: (المَطُّ): سَعَةُ الحَطْوِ، وقد مَطَّ يَمُطُّ، وتكلم فَمَطَّ حاحيه، أي: مَدَّهُمَا.

ويقال للماء الخنز في أسفل الخوض، (المُطِيطَة)، لأنه يَتَمَطَّطُ، أي: يَتَمَدَّدُ، جمعه مطائط.

قال الأزهري: المَطُّ، والمَطْوُ، والمدُّ: واحد

وفال الأصمعي: المُطِيطَةُ الماء فيه الطين يتمطط، أي ينلرح ويمتد<sup>(١)</sup>

قال ابن منظور. يقال. مَطَوْتُ (مَطَطْتُ) بمعنى مَدَدْتُ.

وقوله تعالى: «ثم ذهب إلى أهله يتمطى» أي يتباحتر يكون من (المَطُّ) والمَطْوُ وهما المدُّ.

وفي حديث أبي بكر رضي الله عنه: «أنه مرَّ على بلال وقد مُطِيَ في الشمس يُعَذِّبُ فاشتره واعتقه». معنى مُطِيَ أي مَدَّ وبُطِحَ في الشمس، وكل شيء مددته فقد مَطَوْتُهُ<sup>(٢)</sup>

قال الزبيدي. من المحاز: «مَطَّ حاحيه»، ومَطَّ حده، إذا تكسر، كُنَى بحاحه، وصعَّر حده<sup>(٣)</sup>

## م ط ق

(تَمَطَّقَ) بالطعام إذا أظهر بلع ريقه به واستطاعه في فمه وكرر ذلك كما يفعل من يأكل شيئاً حلواً. (يَتَمَطَّقُ) به، أي يظهر الاستحسان لطعمه في فمه

(١) النهديب، ج ١٣، ص ٣٠٨-٣٠٩

(٢) النحاس «م ط ط»

(٣) النحاس «م ط ط»

والشيء (يماطق) إذا كان يسمح له عند الإدخال والإخراج صوت مثل ما يحدث عند ما يعلو الحمار لأتان فيسمع لمتاعهما صوت.

وقد وصف الإمام البغوي كراعاً (التمطُّق) في كتابه في غريب كلام العرب وصفاً دقيقاً هو ما يعرفه من لعت الآن مع أنه كتبه قبل ألف ومائة سنة، قال: و(التمطُّق) والتلمطُ التذوقُ وهو تحريك الشفتين بعد الأكل، كأنه يتتبع بقية من الطعام بين أسنانه، و(التمطُّق) بالشتين: أن يصم إحداهما بالأخرى مع صوت يكون بينهما<sup>(١)</sup>

نقى أن ننبه إلى أن كلمة (التملط) بِلطاء غير المنقوطة كما كتبت فيه هي تحريف فيما عتقد صوابه التملط بِلطاء منقوطة، كما سبق في مادة «ل م ط»، في حرف اللام

قال شاعر في صفة الخمر

تريك القذى من دونها، وهي دونه

إذا ذاقها من ذقها (يتمطُّق)<sup>(٢)</sup>

قال ابن منظور: (التمطُّق) بالشتين أن يصم إحداهما بالأخرى مع صوت يكون مبهما، وأنشد:

تراه إذا ما ذاقها يتتمطُّق<sup>(٣)</sup>

## م ط ل

(الطلل) من الرصاص: هو الأسود استظليل الذي يأتي من مصنعه خارج بلادهم على تلك الصفة  
جمعه: مطول

أي لم تتكرر إماعته ثم إعادة سبكه ولكونه كذلك فائدة مهمة عندهم في عادة انقرضت الآن وهو الاعتقاد بأنه وحده من دون الرصاص الذي سبق أن أبيع ثم سلك يصلح لأن يصب على رأس من يعتقدون أنه مسحور أي، أصابه سحر

(١) لمتحب، ج ١، ص ٢٧٠

(٢) سهدب، ج ١٤، ص ١٨٠

(٣) مسال، م ط ق ١

وطريقتهم في ذلك : أن يضعوا إباء فيه ماء فوق رأس الذي يعتقدون أنه مسحور ثم يذيقون الرصاص ويصنونه في ذلك الإباء الذي فيه الماء ، ولا يفعل ذلك إلا خبير بمثل هذه الأمور يرغم أنه إذا صب الرصاص في الماء رأى صورة الذي عمل له السحر مطبعة في الرصاص بعد أن يصب في الماء

قال الأزهري : مَدَّ (المَطَّالُ) حَدِيدَةَ الْبَيْضَةِ الَّتِي تَذَابُ لِلسَّيْفِ ، ثُمَّ تُخْمَى وَتُضْرَبُ ، وَتُمَدُّ وَتُرْتَعُ ، يُقَالُ مَطَّلَهَا الْمَطَّلُ ، ثُمَّ طَعَهَا بَعْدَ الْمَطَّلِ ، فَيَجْعَلُهَا صَفِيحَةً وَالْمَطِيلَةُ اسْمُ الْحَدِيدَةِ الَّتِي تُمَطَّلُ مِنَ الْبَيْضَةِ وَمِنْ الرُّنْدَةِ

وقال ابن الأعرابي : الْمَطْلُ الطُّولُ

وقال القراء : الممطول : المضروب طويلاً .

قال الأزهري : أراد الحديد أو السيف الذي ضُربَ طويلاً . وَالْمَطْلُ فِي الْحَقِّ مَاخُودٌ مِنْهُ ، وَهُوَ تَطْوِيلُ الْعِدَّةِ الَّتِي يَصْرِبُهَا الْعَرِيمُ لِلطَّالِبِ<sup>(١)</sup>

وقال ابن منظور (المَطْلُ) مَدَّ الْمَطَّالُ حَدِيدَةَ الْبَيْضَةِ الَّتِي تَذَابُ لِلسَّيْفِ ، ثُمَّ تُخْمَى وَتُضْرَبُ وَتُمَدُّ وَتُرْتَعُ

وَمَطَّلَ الْحَدِيدَةَ يَمَطِّلُهَا مَطَّالًا : ضَرَبَهَا وَمَدَّهَا وَسَبَكَهَا .

وكذلك الحديد يداب للسيف ثم تخمى وتضرب وتمد وترتع ثم تطع بعد المد

قال في الصحاح : مَطَّلْتُ الْحَدِيدَةَ أَمَطَّلُهَا مَطَّالًا : إِذَا صَرَبْتُهَا وَمَدَدْتُهَا لِنَطْوِلِ ، وَالْمَطَّالُ صَانِعُ ذَلِكَ .

وَالْمَطْلُ ، الطُّولُ وَالْمَمَطُولُ : الْمَضْرُوبُ طَوِيلًا<sup>(٢)</sup> .

قال ابن الأنباري : وقولهم فلان يَمَطِّلُني : قال أبو بكر معناه : يُطَوِّلُ عَلَيَّ ،

يُقَالُ : مَطَّلَ الْقَيْنُ الْحَدِيدَ يَمَطِّلُهُ مَطَّالًا : إِذَا مَدَّهُ وَطَوَّلَهُ قال العجاج :

مُرْهَمَاتٌ مَطَّلَتْ سِمَانِكَ

تَقُصُّ أُمَّ الْهَامِ وَالْتِرَانِكَا<sup>(٣)</sup>

(١) التهذيب، ج ١٣، ص ٣٦٢

(٢) معجم، م ط ل

(٣) تراجم، ج ٢، ص ٣٦ ٣٧



## م ط و

(الطُّور) - يضم الميم وإسكان الطاء، ونضم في حالة وصل الكلام: هو مدى عذق النخلة من حيث هو في النخلة إلى حيث الشماريح التي يكون فيها التمر نخلة (مُطَوِّها) طويل: تبعد العذق عن قلبها فيكون بعيداً عنها وهذه صفة مدح في النخلة وأكثر كرائم النخل ذات (مطو) طويل كالبرحية وإن كان ذلك لا يكون لازماً لكل نخلة جيدة فقد تكون النخلة ذات (مُطَوِّ) طويل، مع أنها ليست طيبة التمر وقد يكون (مُطَوِّها) قصيراً وتمرها فآخرأ.

قال الأسدي: (الطُّور) الشُّمْرَاخ بلغة بلحارث بن كعب، وجمع (مطاء)<sup>(١)</sup> أقول: لا نعرف لغة بلحارث بن كعب ولكن الذي نعرفه أن الشُّمْرَاخ غير (المطو) فالمطو يبدأ من حيث ينتهي الشُّمْرَاخ في العذق، ويمتد إلى حيث يعيب في قلب النخلة قال ابن منظور: (المطو)، الشُّمْرَاخ بلغة بلحارث بن كعب، وكذلك التَّمْطِيَّة والجمع مَطَاءٌ والمطاء مقصور: لغة فيه عن ابن الأعرابي. وقال أبو حنيفة: المطو والمطو - بكسر - عذق النخلة، والجمع مَطَاءٌ مثل جرّ وجرأ

قال ابن بري: شاهد الجمع قول الراجر

تَحْدَدُ عَنْ كَسْوَاهُمْ المَطَاءُ  
والمَطَوُّ والمَطَوِّ حمياً: الكباسة والعاسي، وأنشد أبو زياد  
وَهَتَفُوا وَصَرَ حَوَايا أَجْلَحُ  
وَكُنْ هَمِي كُلِّ مَطَوٍّ أَمْلَحُ

(١) سديد، ج ١٤، ص ٤٤

كد، أشد مُطو - بالصم.

قال علي بن حمزة البصري وقد جاء عن أبي ريادة الكلبي فيه الصم<sup>(١)</sup>

أقول: المطو - بالضم - هو الذي نعرفه من لغة قومنا، وما عرف عنهم المتح

وقد خلطوا هنا بين (المطو) وبين ما سمي به بالشَّلَّة وهي طول الشمراخ أو قصره

في أعناق الحلة.

كما أن قول بعضهم إن المطو هو العذق يدل على أنهم لم يعرفوا (المطو) معرفة

واضحة في أدهانهم، لأن (المطو) هو جزء من العذق وليس العذق نفسه

قال أبو حيفة الديوري: و(المطو) والمطو: العذق.

وأنشد ابن الأعرابي في صفة نحل:

من كل سحماء لها جذع نل

يحرج من كافورها إذا نزل

كطلعة الأشمط من رُد ممل

أقول: ما أحمل قوله كطلعة الأشمط، في التشبيه لأن طلع النحلة إذا انفلق عنه

لكافور وهو علاقه بدا أبيض اللون بياضاً غير دمع فهو أشبه بالشيب الذي حلل الرأس

### م ط ي

(المطي) - بضم الميم وكسر الطاء: نبت صحراوي، يموت ورقه في الصيف إلا

أن عرقه يكون حياً فإذا نزل عليه المطر في الخريف أو بعد ذلك عدد ورقه للظهور

اشتهر عندنا بوجود علك فيه يسمونه (علك المطي) يظل تحت الأرض مدة

طويلة دون أن يصمحل، أو دون أن (يتحرث) على حد تعبيرهم.

وكنا لا نعرف من أنواع العلك إلا اثنين أحدهما هذا (علك المطي) والثاني

علك اللبان.



ذكر ابن بطوطة (المعدان) بلفظ (مَعَادِي): وهو جمع مُعَيْدِي عنده بلا شك، ووصفهم بما يقرب من حالهم قبل التغير الأخير في العراق إلا ما ذكره عن نهب الغرباء الذين يهرون بهم وسلبهم، فلأنني لا أعرفه، قل.

ثم سافرت إلى النصرة من بعدد صحبة رفقة كسرة من عرب حفاجة، وهم أهل تلك البلاد إلى أن قال: فنزلنا الحَوَرَقَ: موضع سكنى النعمان بن المنذر وآبائه من ملوك بني السماء.

ثم نزلنا في منزل آخر ثم قال.

ثم رحلنا مع اثنين حاسب الفرات بالموضع المعروف بالعذار، وهو عبة قَصَب، في وسط الماء، يسكنها أعراب يعرفون بـ(المعادى) وهم قطاع الطريق، رافضية المذهب، خرجوا على جماعة من أمراء<sup>(١)</sup>، تأخروا عن رفقتنا فسلوهم حتى النعال والكشاكل<sup>(٢)</sup> وهم يتحصنون بتلك الغيبة، ويمتنعون بها عن يريدتهم، والسباع بها كثيرة.

ورحلت مع هذا العذر ثلاث مراحل، ثم وصلنا مدينة واسط<sup>(٣)</sup>.

قل الأستاذ عباس العزاوي: (المعدان) هؤلاء مهمتهم تربية الجاموس مثل التمددة وما إلى ذلك، وإن الأقوال المتداولة في الإتصال بالحد الأعلى، أو الافتراق منه، كل هذه لا تعدو التخمين.

ولا نرى أثراً للهنود أو الإيرانيين، ومثل هذا الزعم أنهم من أصل عراقي قديم من سومريين أو ما شابه لا يتجاوز حدود التخرصات، والكل متفقون على أنهم عرب، وأن تربية الجاموس لا تحقق أصلاً عربياً، وربما تعني حاجة اقتضتها الحالة، ولا يبعد أن يكون الجاموس موجوداً من أول الفتح فاستمر، وتدرّب العرب على تربيته،

(١) العراء هنا المتصوفون ولا يراد بها المعنوية، بل قد يكون مع هؤلاء المتصوفين شيء، له قيمة

(٢) الكشاكل جمع كشكون وهو الذي يصنع فيه المسافر ما يحتاجه من أشياء متوعدة

(٣) رحله ابن بطوطة، ج ١، ص ٢٠٤

أو أن الذين تعهدوه قد اندمجوا فلم يعد تفرق بينهم وبين السكان الأصليين، وربما صح أن يكونوا من غير العرب، فدابوا فيهم، أو مالوا إلى المدن<sup>(١)</sup>

## م ع س

(المَعْسُ) مفتوح الميم وإسكان العين: الكاح، وقد (معسها) أي نكحها ومن أمثال السُّقَّاط من الفتيان والرَّعَاع والله لا معسها. وهذه كلمة لذينة لا يراد منها فعل ما تدل عليه، ولكنها من كلمات الشتم والنسب قال الأزهري: (المَعْسُ) الكاح، وأصله ذلك قال الرازي

فَشِمْتُ فِيهَا كَعَمُودِ الْحَنْسِ  
أَمْعَسُهَا يَا صَاحَّ أَيَّ مَعْسٍ<sup>(٢)</sup>  
قال ابن منظور: (مَعْسٌ) المرأة مَعْسَاءُ. نكحها<sup>(٣)</sup>.

## م ع ط

(مَعَطُ) الشيء: جذبه من مكان كان بعضه مختفياً فيه، أو كان مشدوداً إليه معط الحبل من داخل الحمل: جذبه إليه وشده إلى جانبه فاجتذب معه. مَعَطَهُ يَمْعُطُهُ فهو حَبِلٌ مَمْعُوطٌ. مصدره (الْمَعْطُ)

قال عبدالله بن علي بن صقيه من أهل الصفرة من كثر هم (يمعط) القلب (تمعط)  
مسلول سيفه بالمعاليق صاطي<sup>(٤)</sup>

(١) عشرة العم، ج ٣، ص ٦٦

(٢) التهذيب، ج ٢، ص ١٢٨

(٣) اللسان، م ع س

(٤) المعاليق القلب والرتة من لسان والخبون، وصاطي متمكن في دجلته

أمس الضمعي نظيت في نايف العيط

أحــــــيل نراق سنائير رهاط<sup>(١)</sup>

**قال الأزهري: (المعطُ)** اخذتُ يقال صرب فلان يده إلى سيفه فامتعطه من غمده، وامتعه إذا استلته، ومعط شعره إذا نتفه

ونقل عن الليث قوله: يقال: إنه لطويل مُمعط كأنه قد مدّ ثم قال: المعروف في الطول المُمعط بالعين معجمة، وكذلك رواه أبو عبيدة عن الأصمعي: ولم اسمع مُمعط بهذا المعنى لغير الليث، إلا ما قرأته في كتاب الاعتقاب لأبي تراب، قال: سمعت أناريد وفلان بن فلان التميمي يقولون: رجل مُمَّخَط ومُمعط أي: طويل قنت: ولا أعتقد أن يكونا لغتين<sup>(٢)</sup>:

أقول رحمه الله أنا منصور الأزهري فقد سقط حدسه، إذ كلمة مُمعط بالعين المهملة لا تزال موجودة في لغتنا ومن الصعب القول بأنها محدثة فيها

**قال ابن منظور: (المعطُ)** اجتذبتُ، ومعط السيف، وامتعطه: سلته، وامتعط رُمحه: انتزعه<sup>(٣)</sup>

وفلان (يُمعط) من مال: مجاز أصله في الأحد بقرة من الشيء مثل أن يعط الرجل عوداً من حزمة عيدان أو يستل شيئاً بالقوة.

ولذلك قالوا في وصف الرجل القوي في الأحذ، «ذيب أمعط»

وكذلك قالوا لمن يأخذ أموال الناس ويأكل حقوقهم: «ذيب أمعط»

**قال الصغاني: (المعطُ):** المدُّ، يُقال: معطتُ السيف من قرابه: إذا مددته، و(معط) في القوس: إذا نزع، و(معط) شعره: إذا نتفه<sup>(٤)</sup>.

(١) نظت صعبت، والنايف المربع، والمعط جمع عط، وهي الهضبة العذبة، وأحين نراق أي أي يرو، سنائير أي حول رهاط على حدود الحجار من بحد جهة محلل الحرية

(٢) التهذيب، ج ٢، ص ١٩٣

(٣) النسان «م ع ط»

(٤) التكملة، ج ٤، ص ١٧٩

وقال بعد ذلك : (امنعط) سيفه ، أي : سَلَّهُ

وقال أوترا ب : (إمَّعَط) على انْفَعَلَ : إذا طُل وامتد ، مثل : إمَّعَط ،  
بالعين المعجمة<sup>(١)</sup> .

**قال الأزهري** ذَنَبُ (أَمْعَطُ) : قد امْرَطَ شَعْرُهُ عَهْ وَلَأْنِي مَعْطَاءً ، وَلَصُّ<sup>\*</sup>  
امْعَطُ : يُشَبَّهُ بِالذَّنْبِ الِامْعَطِ لِحَبْثِهِ ، وَلَصِرْصُ مُعْطٌ . وقال الليث : يقال : مَعْطُ  
الذَّنْبُ . ولا يقال : مَعْطُ شَعْرُهُ ، وَقَدْ امْعَطَ شَعْرُهُ ، إِذَا مَعْطَلَهُ الدَّاءُ<sup>(٢)</sup>  
وقال ابن منظور (مَعْطُ) شَعْرُهُ وَجَدَّهُ مَعْطَاءً هُوَ (أَمْعَطُ) يقال : رَجُلٌ أَمْعَطُ  
أَمْرَطَ لَا شَعْرَ لَهُ عَلَى جَسَدِهِ

وَذَنَبُ (أَمْعَطُ) : قَلِيلُ الشَّعْرِ ، وَهُوَ الَّذِي تَسَاقَطَ عَنْهُ شَعْرُهُ ، وَقِيلَ هُوَ الطَّوِيلُ  
عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ ، وَيُقَالُ : مَعْطُ الذَّنْبُ ، وَلَا يُقَالُ : مَعْطُ شَعْرُهُ .  
وَلَصُّ (أَمْعَطُ) عَلَى لَتَمَثِيلٍ بِذَلِكَ يُشَبَّهُ بِالذَّنْبِ الْأَمْعَطِ لِحَبْثِهِ<sup>(٣)</sup>

## م ع ط

(الإمَّعَانُ) و(الإمَّعَانَةُ) مِنَ الْأَشْخَاصِ : الَّذِي لَا يَكُونُ لَهُ رَأْيٌ قَوِيٌّ فِي نَفْسِهِ ،  
وَأَمَّا يَتَعَ النَّاسُ عَلَى مَا يَقُولُونَهُ أَوْ يَفْعَلُونَهُ

قال عبدالله بن صقيه من أهل الصفرة

صفح عن اللي ما يساوي بها عَقَّال

لأبد ما سديه سر أو علانه

وقت على الواقع ما خيل مِيَال

دار الصدك للدون و(الإمَّعَانَةُ)

**قال ابن منظور (المعمي)** الرجل الذي يكون مع مَنْ غَلَبَ ، يَقْدَرُ مَعْمَعُ الرَّحْلِ  
إِذَا لَمْ يَحْصُلْ عَلَى مَذْهَبٍ ، كَأَنَّهُ يَقُولُ لِكُلِّ : أَمَا مَعْتُ ، وَمَنْ قِيلَ لِمِثْلِهِ : إِمَّعٌ وَإِمَّعَةٌ<sup>(٤)</sup>

(١) النكمة، ج ٤ ، ص ١٨٠

(٢) التهذيب، ج ٢ ، ص ١٩٣

(٣) انسان م ع ط

(٤) انسان م ع ط

## م ع ك

(**الْمَعَكُ**) - بفتح الميم وإسكان العين مسح الشيء بقوة بخرقة، أو ليف أو رمل خشن ونحو ذلك يقول الرجل لصاحبه: ما عندي ما أغسل القدر عقب الطبخ و(**مَعَكَه**) بالرمال (**مَعَكَ**)، يريد أنه نظفه بالرمال حيث مسحه به واتكأ على ذلك حتى علق ما كان في القدر من دسم بحبات الرمل وزال عنه.

والدبة كالبعير والحمار (**تَمَعَكَ**) جنده في التراب بمعنى تتمرغ فيه، وربما قلوا: **تَمَعَكَتْ** في التراب بتشديد العين أي كررت التمرغ ومسح أجسادها في ذلك التراب قال ابن منظور: (**الْمَعَكُ**): الدَّلْتُ مَعَكَه في التراب يَمَعُكُهُ مَعَكًا: دَلَّكَهُ. وَمَعَكَتُ الْأَدِيمَ أَمَعَكَهُ مَعَكًا: إِذَا دَلَّكَتَهُ دَلَّكَأً شَدِيدًا<sup>(١)</sup> والأديم: الجلد

## م ع ن

(**الْمَاعُونُ**) الإناء سواء أكان من معدن أو نحاس أو نحوه وكذلك الوعاء يسمونه (**ماعونًا**) على سبيل المجاز، سواء أكان من قطن أو خيش أو نحوه، وربما كان هذا على انتعاب، والا فالأصل عندهم أن الماعون هو الإناء جمعه (**مواعين**) - بفتح الميم وكسر العين قال ابن منظور: (**الْمَاعُونُ**) - أسقاط البيت كالدلو والفأس والقدر والقصة وقال ثعلب الماعون ما يستعار من قُدُومٍ وسُفْرَةٍ وشُقْرَةٍ وفي الحديث: وحُسن مواساتهم بالماعون قال: هو اسم جامع لماسح البيت كالقدر والفأس وغيرهما مما حرت العادة عدريته

(١) نسا «م ع ك»



قال الأعشى :

يأجود منه بماعونه إذا ساسمواؤهم لم تغم<sup>(١)</sup>

أقول : لا يسمى بوقومنا الماعون إلا الإباء فلا يسمون الفأس والقُدوم والشفرة التي هي السكين ماعوياً فربما كان الأصل في استعمال لفظ الماعون هو ما سجله اللغويون ، ومهم ابن منظور بأنه حاجة البيت فاقتصر قوماً منه على الإباء أو تكون لهجة قديمة خاصة بقيت عدداً

بدليل أنهم يسمون اوعاء أيضاً ماعوياً هي بعض الاستعمالات .

### م ع و

فلان طلع (مِعْوِه) أي : ظهر مصيره : واحد مصرانه يعيرون بذلك من جنح من ألم خفيف

والمعوف في الأصل هو واحد الأمعاء ، وهو بضم الميم والعين ، والمراد بطبوع المعو هما خروجه من دبره من الخوف ، كدية عن شدة الفزع

قال الريدي . (المعَى) - بالفتح - و (المعَى) - كزلى - أعفج الطن ، الأولى عن ابن سيده

واقصر الجوهرى وغيره على الأخيرة ، وبه جاء الحديث : «المؤمن يأكل في (معَى) واحد» .

وأشد القالي حميد بن ثور

خفيف المعَى إلا مصيراً يبله

دَمُ الجوف ، أو سؤر من الحوض نافع

جمعه : أمعاء ، ومنه الحديث : «والكافر يأكل في سبعة أمعاء»

وقال الليث . الأمعاء : المصارين<sup>(٢)</sup> .

(١) نسان «م ع ن»

(٢) سح «م ع ي»

## م غ ي

(يَمَغْي) عليه : يهزأ به ويسحر منه .

مصدره : مَغْي . بفتح الميم وإسكان العين .

وبلان (يَتَمَغْي) ، أي : يسحر ويهزأ غير مُبالٍ بأحد .

مَغْي به وعليه يَمَغْي فهو ما غي به .

والاسم : المَغْي . والرجل (مَغْي) إذا كان يفعل ذلك مع غيره .

قال عبدالله بن صقيه من أهل الصفرة في الرديء من الرجال

لو تقصده في حاجة ما يثيب

مماخره ما غير بالناس (مَعَاي) <sup>(١)</sup>

درب الوفا على الدنيوي صعب

يفي يليهي للأجناد شرأي <sup>(٢)</sup>

قال الصغاني : (تَمَغْي) تَمَغْيًا ، وفي لإسان : أن تقول فيه ما ليس فيه ، إما

هزلًا ، وإما جادًا <sup>(٣)</sup>

قال الزبيدي : (المَغْي) في الإنسان : أن تقول فيه ما ليس فيه ، إما هزلًا ، أو

جادًا ، وقد مَغْي مَغْيًا وهو مجار <sup>(٤)</sup>

## م غ د

جاء الرجل (يَتَمَغِيد) إذا جاء متبطنًا كالمبتحش المتمهل في مشيته

والمرأة (تَتَمَغِيد) في صنع الطعام إذا تهوت في بحازه ، ولم تنم يحشوها

على السرعة في ذلك ، أصلها بأنها تسير تسخر وتشاط وهي تُعَدُّ ، والاسم للمُعِيدَة

(١) ما يشب ما ينفع

(٢) بدوي : سافط الهمة الذي يتبع الأشياء الرديئة التي يكره حصول عيبها لا أو اسرح صا تشبه .

والبدوي الرجل الجيد الكريم شبيهًا بالجمل البدوي

(٣) نكته ، ج ٦ ، ص ٥١٦

(٤) دح العرو من م غ ي

ومعله الماضي (تَمَعَّد) بفتح التاء والعين وإسكان الياء .

قال الصغاني : يُقال : قُلَان (يَتَغَايِدُ) في مشيته ، أي : يتمايل<sup>(١)</sup>

قال أبو عمرو والسيباني : (الْمُتَغَايِدُ) : المتمايل

قال :

كَخُوطِ الْبَنَةِ (الْمُتَعَايِدِ)

وهو من الأَعْيَدِ<sup>(٢)</sup> .

## م غ ر

(الْمَغْرَةُ) - بضم الميم ، وإسكان الغين : أرض حمراء حمرة طبيعية ، بحيث تدور

للداطر كأنما صنعت بصباغ أحمر

وهناك عدة أراض تسمى بالمغرة أو (الومغير) بمعنى درالمغرة ، ذكرت عدداً

منها في (معجم بلاد القصيم)

وكما نعرف سكان ناحية في القصيم قبل أن نتحدث إليهم من لون ثيابهم ، إذ

كان بعض القرويين منهم يكون ثيابهم مائلة إلى الحمرة ، بسبب احتكاكهم بأرض محمرة عندهم .

وقد سموا أماكن في أرضها (مُغْرَة) أو مُغْيَرًا على لفظ التصغير .

ومن ذلك (الومغَيْر) . مورد ماء يقع إلى الشرق من جبل سمام في عالية نجد

ذكرته في (معجم بلاد القصيم)

قال الليث : (الْمَغْرَةُ) : الطين الأحمر ، وثوب مُغْعَر مصبوع به ، والأْمَغْرُ

الأحمر الشعر والجلد<sup>(٣)</sup>

(١) النكمة، ج ٢، ص ٣٠٦

(٢) كتاب الخيم، ج ٣، ص ٧

(٣) سديد، ج ٨، ص ١٢٧

قال ابن منظور: المَعْرَة والمَعْرَة: طين أحمر يُصْبَغ به، وثوب مُمَعَّر: مصبوغ بالمَعْرَة

والأَمْعَرُ من الإبل: لذي على لون المَعْرَة<sup>(١)</sup>

قال الصغاني: (المُعْرَة): الأرض التي تخرج منها (المُعْرَة)

وفي ديار بني سعد ركيّة تعرف بمكانها، وذلك أنه كان ذا (مُعْرَة)، وكان يقال له (الأَمْعَر)

وثوب (مُمَعَّر) أي: مصبوغ بالمُعْرَة<sup>(٢)</sup>.

و(مَغِيرًا)، بإسكان الميم هي أوله فعين مفتوحة فياء ساكنة، فراء مفتوحة فألف أحيرة على صيغة تصغير «مَغْرًا»: سميت بذلك لأنها أرضها مغراء، أي: لونها أحمر. مورد ماء للبادية يقع في الشمال الشرقي من القصيم، في شمال الأسياح (السياح قديماً).

و(المَغْر) بفتح الميم والعين: ما يكون في حليب الدابة كالبقرة والعز من لون أحمر شبيه باحتلاط اللبن بشيء من الدم

بقرة مَغْر، أي لبنا فيه لون أحمر، وهي بقرة (مَمَغْر) و(مَمَغْرَة)

وذلك عيب في البقرة الحلوب، لاند من اشتراطه على المشتري عند البيع أو طلب الأرض وهو القيمة مقابل ذلك العيب، أي نسبة معينة من ثمن البقرة يعادل الفرق بين قيمتها وهي سليمة صافية اللبن، وبين قيمتها وهي ممعرة.

ولذلك كنا سمعهم، ينادون على البقرة الممعرة، فيقولون: شرط في لها (مَغْر) أو من يشتريها وهي فيها (مَغْر)، تراها مَمَغْر

قال الأصمعي: (أَمَغَرَت) الشاة وأَمَغَرَت: إذا حَلَبَتْ فحرج مع لبنها دم، وإذا كان ذلك من عادتها فهي مَمَغَر<sup>(٣)</sup>

(١) نسان ٢٢٤ ر

(٢) بكته، ج ٣، ص ٢٠١ - ٢٠٢

(٣) سديد، ج ٨، ص ١٢٧

قال ابن منظور: (أَمْعَرَت) الشدة والناقة، وهي مُعْمَرٌ، إِخْمَرْتُ لِبَاسًا، ولم تُخْرِطْ وقال اللحياني، هو أن يكون في لبنا شُكْلَةٌ من دم، أي: حمرة واحتلاط، وقيل: أَمْعَرْتُ، إذا حَلَبْتَ فخرج مع لبنها دَمٌ من داء بها، فإن كان ذلك لها عادة فهي مَمْعَارٌ<sup>(١)</sup>.

واللون (المُعْرِي) على لفظ السببة إلى المعر هو الذي يكون في لون الشاي مع الحليب.

أخذوا تسميته من (المعر) الذي تقدم ذكره

ثوب (مُعْرِي): بإسكان الميم وكسر الراء، منسوب للمعرة

### م غ ط

(مَغَطَّ) الشيءَ أَلْغَيْنِ يَغْطِئُهُ إذا مَدَّهُ، مصدره (الْمَغْطُ) بإسكان العين.

ومعط الرَّحْلُ رَحْلُهُ إذا مدها بقوة

يقول من أكثر من العمل: أَيْبِي ائْمَغَطْ شوي، يريد أن يمدد أعصاه قليلاً لكي يرتاح من العمل الذي كان يفرص عليه أن يقص بعض أعصائه

ويقولون لمن يبطئ في سيره إذا كان متأخراً أو مع قوم يسرعون (إِمْغَط) رجليك أمر له بالإسراع في السير، معناه: امدد رحليك عدا تسير.

قد هويشل من عبد الله من أهل القويعة:

جيتك على وحا من الهجن مرباع

عملية، مارَقَعَتْ بالمراقيع<sup>(٢)</sup>

صَرَّتْهَا صَحْحَى رهي (تَمَغَط) الباع

تبغي العشب بالليل عد الزدريع

(١) انسان م ع ر

(٢) الوجاء: الباع القوي عليه قد عودت على كثرة سبي، صيرت عليه، مارَقَعَتْ أي لم يرفع خفها برقعة من الخمد لكونه فيه خصب أو الشوك القوي

و(مَعَط) الطفل نباتته ويسموننها (التَّبَاطَه) بمعنى شد المطاط فيها تمهيداً لاطلاقها على هدف من صيد صغير كالعصفور ونحوه

ومعط الرامي سدقه : صَوَّنها إلى الهدف ولم يطلقها بعد

ربما كان أصلها من تصويب السهم حين يشد الرامي قوسه بمعنى يمدّه مدّاً قوياً قبل أن يطلقه فيرسل سهمه

قال الليث : (المُعْط) : مَنُكَّ الشيءَ اللَّيِّنَ نحو المَصْران .

يقال : مَعَطْتُهُ فَأَمْعَطَ وَأَنْمَعَطَ

وقال أنوزيد . إِمْعَطَ النهارُ امْغَاطاً . إذا امتدَّ ، وَمَغَطَ الرَّجُلُ القوسَ مَغْطاً : إذا مدَّه بالوتر

وقال ابن شميل : شَدَّ ما مَعَطَ في قوسه : إذا أعرق هي تَرَعَ الوتر ومدّه ليعد السهم<sup>(١)</sup> .

و(المعْط) بضم الميم الأولى وكسر الغين : الممتد والمستطيل

أصلها الممعط - بالون - أدمت في اليمين

وهو كالمعوط بمعنى المستطيل ، أو الممدود مَعَط .

وأعرف رجلاً طويلاً من أهل بريدة يلقب بالمُعْط ، بسبب طوله .

قال الصغاني . الْمُعْطُ و(المُعْط) : الطويل<sup>(٢)</sup> .

قال الأزهري : وصف عليُّ رضي الله عنه النبي ﷺ فقال : «لم يكن

بالطويل (المُعْط) ولا بالقصير المتردد» ، لم يكن بالطويل البائن الطول ، ولكنه كن رُعةً بين الرَحَلَيْنِ

وقال الأصمعي الْمُعْطُ والمَهْكَ الطويل<sup>(٣)</sup>

(١) تهذيب، ج ٨، ص ٦٤

(٢) نكته، ج ٤، ص ٨٠

(٣) تهذيب، ج ٨، ص ٦٤

و(التَّمْغُطُ) بكسر الراء والميم والغين المشددة التَّمْغُطِي، تَمَغَّطَ الشخص تَمَغَّطًا  
معنى مديديه وظهره إلى أعلى.

(يَتَمَغَّطُ) أي يَتَمَغَّطِي

وأكثر الحيوان (يَتَمَغَّطُ) وأكثر ذلك ظهوراً في الكلب والسنور حيث يمد الحيوان  
يديه وجسده ويحني ظهره

و(تَمَغَّطَ) الخنثى في بطن أمه، تحركه حركته الطبيعية في بطنها، وهذا مجاز.

قال سعد بن زامل من أهل سدير:

وإلى تزوج صار علمه مع أشبه

ونسي اللي تغلبه، ماله وزين<sup>(١)</sup>

(تَمَغَّطَ) في بطنها داء يساه

عامين تأخذ عايطة باليمين<sup>(٢)</sup>

قال أبو عبيدة: قَرَسَ<sup>(٣)</sup> (تَمَغَّطَ)، والأشئ (تَمَغَّطَ)، والتَمَغَّطُ: أن يمدَّ ضعيه

حتى لا يجد مريداً في حرَّبه، ويحتشي رجليه في بطنه حتى لا يجد مريداً للالحق

وقال مرة التَمَغَّطُ أن يمدَّ قوائمه، ويتمطى في حرَّبه<sup>(٤)</sup>.

قال ابن منظور: (المَغْطُ) - مَدَّ البعير يديه في السير.

قال

مَغْطاً يَمْدُ عَضْرَ لَابِط

وقد (تَمَغَّطَ) والتَمَغَّطُ أن يمدَّ ضعيه حتى لا يجد مريداً في حرَّبه<sup>(٥)</sup>.

قال ابن منظور: (المَغْطُ) مَدَّ الشيء يستطيله وحصر بعضهم به مَدَّ الشيء

اللين كالصراوان ونحوه، مَغْطَهُ يَمْغُطُهُ مَغْطاً فَأَمْغَطَ وَأَمْتَغَطَ

(١) شاه روجه، والتي عليه أمه

(٢) عايطة براره

(٣) سديد، ج ٨، ص ٦٤

(٤) البستاني، غ ط ١

و(المُطَّعْط) - الطويل ليس بالثمن الطويل، وقيل: الطويل مطلقاً، كأنه مُدَّ مُدّاً من طوله.

ورصف علي رضي الله عنه النبي ﷺ، فقال: «لم يكن بالطويل (المُطَّعْط)، ولا بالقصير لِمُتَرَدِّدٍ يقول: لم يكن بالطويل البائن، ولكنه كان ربعةً.

قال الأصمعي - (المُطَّعْط) بتشديد الميم الثانية، المتناهي الطول

و(مَعَط) الرجلُ القَوْسَ مَعَطاً: إذا مَدَّهَا بالوتر

قال ابن شميل شَدَّما (مَعَط) في قوسه إذا أعرق في نزع الوترِ ومَدَّه ليعبد السهم، و(مَعَطَت) الحبل وغيره إذا مَدَدَتْهُ<sup>(١)</sup>

### م غ ل

فلان (مِغْل) باسكات، أي: يؤذي أذى خفياً، ولكنه بالغٌ، وغير متصل بل يفعل ذلك حتى إذا فطن له أمسك ثم عاود ذلك

وهذا مجاز، أصله الحقيقي في الشخص الذي يقرص شخصاً آخر بيديه بشدة حتى يوحجه

(مَغْل) بيده: قرصه قرصاً مؤلماً يَمُغْلُهُ، بفتح الباء والعين، وإسكان الميم بينهما

مصدره: (مَغْل) بفتح الميم وإسكان العين

قال الصغاني: (المَغَالَةُ): الخيانة والعشُّ

قال حسان

إنَّ الخِيَانَةَ وَالْمَعَالَةَ وَالْحَنَى

وَاللُّؤْمُ أَصْلَحُ شَاوِبٍ بِالْأَطْح

وفي حديث النبي ﷺ: «صوم شهر الصبر وثلاثة أيام من كل شهر صومُ الدهر، ويذهب بمُعْلَةِ الصبر».

(١) يسكن م ع ط



قيل: وما (مُعَلَّة) الصدر؟ قال: حسُّ الشيطان مُعَلَّة الصدر، وهي اللُّعل والقساد<sup>(١)</sup>.

قل ابن منظور (مَعَل) فلان يَمَعَل مَعْلًا ومَعَالَةً: وَشَى، وَخَصَّ بِعَصْمٍ بِهِ الوشاية عند السلطان

يقال: أَمَعَلَ بي فلان عند السلطان، أي وَشَى بي إليه.

وَمَعَلَ فلان بفلان عند فلان، إذا وقع فيه<sup>(٢)</sup>.

قال أبو عمرو (أَمَعَلَ) بي فلان عند السلطان، أي: وَشَى بي<sup>(٣)</sup>

أقول: لا أشك بأن هذا الذي سجلوه بي (المَعَل) إنما هو معنى مجازي، أو هو حقيقي ولكنه أحد أوجه استعمال (مَعَل) ولم يسجلوا ما نعرفه نحن من كون (المَعَل) هو القرص المؤذي بالأصابع فهو يشبه القَصَص إلا أنه أشد منه إيلاماً.

### م غ م غ

الشيء (يَتَمَغَمَغ) إذا كان رُخْوًا لين اللمس، يؤثر فيه اللمس في الأصبع إذا ضغط عليه، بأن مكان الأصبع فيه، وذلك كالشخص السمين الذي حالط مسمه ورم فصار من يصع أصبعه على مواضع من جسمه، ويضغط بأصبعه عليه يبين أثر الأصبع منخفضاً لا يعود إلى حالته الطبيعية إلا بعد فترة

والأرض (تَمَغَمَغ)، أي ينخفض وجهها إذا وطأ الإنسان عليه لكثرة الماء فيها وإن لم يبلغ أن يكون دافعاً فيها.

مصدره: (مَغَمَغَه)

قال ابن منظور: (تَمَغَمَغ) المال إذا جرى فيه السَّمْنُ وَمَغَمَغَ اللحم لم يُحْكَمْ مَصْنَعُهُ، وَمَغَمَغَ الكلام لم يَبَيَّنْهُ

(١) سكتة، ح ٥، ص ٥١٧

(٢) اللسان، م غ م

(٣) كتاب الجيم، ح ٣، ص ٢٣٩

وَالْمَعْمَعَةُ أَنْ تَرْدَ الْإِبِلُ الْمَاءَ كُلَّمَا شَاءَتْ، عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ  
وَمَعْمَعٌ طَعَامُهُ أَكْثَرُ أَدْمَةٍ<sup>(١)</sup>.

قال الصِّغَانِيُّ: (تَمَعْمَعُ) الدَّلُّ: إِذَا جَرَى فِيهِ السَّمْنُ<sup>(٢)</sup>.

أقول: المراد بالدَّلُّ ما يراعى كلمة الحلال عند أهل البدو وهو الماشية من  
الإبل والعم والدعر.

### م ق س

(مَقَسَّ) الدَّلُّوُ الْمَاءَ مِنَ الدَّلِّ إِذَا امْتَلَأَ دُونَ حَاجَةٍ إِلَى تَكَرُّارِ رَفْعِهِ وَخَفْضِهِ  
وَتَحْرِيكِهِ سَبَبُ كَثْرَةِ الْمَاءِ.

قليل (يَمَقَسُّ) الدَّلُّوُ مَا هَا بِسَهْوَةٍ: أَيِ مَآؤِهَا كَثِيرٌ وَهِيَ عَرِيرَةُ الْمَاءِ.

مصدره: (مَقَسَّ) يَفْتَحُ الْمِيمَ وَإِسْكَانَ الْقَفِّ.

قال مرجان بن مرجان من أهل الجوف

حَبًّا إِلَى ثَارِ الدَّخْنِ، وَانْتَشَشَرْنَا

بِالْقَتَبِ الْمَصِيصِ (تَمَقَسَّ) رِشَانَا<sup>(٣)</sup>

غرساتنا ما قط فيها تجربا

ولا قبل صك الباب عمن نصت

ويريد أنهم لم يغرسوا نحيلهم للتجارة، وإنما للأكل والعطاء وإضافة الضيوف

قال هويشل بن عبدالله من أهل القويعة في ظبي اصطاده وأثقله حملة:

صامسي يوم له أشتال

مثل عَرَبٍ ضَامٍ (مَقَامَهُ)<sup>(٤)</sup>

(١) مع مع م ع.

(٢) التكملة، ج ٤، ص ٤٢٦.

(٣) ربي إذا، وأندخس البرود من أجواف الباق، انقلب خيال مويه تقدم ذكره في "ق د ب"، والمصيص  
القوي والرشاء الذي يرس به الدلو إلى قاع البئر لحطب ماء.

(٤) أشنال أشيل بمعنى أحمل، ومقاس العرب وهو الدلو الكبير الذي يحرق به الماء من البئر هو الذي يلاء بلاء، ثم  
يشق عليه إخرجه من البئر، ثمعه.

والآكل (يُمَقَّس) الطعام في الإدام ممس يغمسه في الإدام  
تقول منه فلان يُمَقَّس التمر بالدهن أي يغمسه في السمن يأدمه بذلك  
ويُمَقَّس الخبز في الإدام: يغمسه فيه، ثم يأكله  
مصدره (التمقيس)

قال الصنعاني: (مَقَسْتُهُ) في الماء (مَقْساً)، أي: عَطَطْتُهُ، مثل قَمَسْتُهُ  
(وَمَقَّاس) العائذي، شاعر، قيل له (مَقَّاس) لأن رجلاً قال: هو (يَمَقَّس)  
الشعر كيف شاء، أي: يقوله، يقال: (مَقَّس) من الأكل ما شاء<sup>(١)</sup>  
قال أبو سعيد وغيره (مَقَسْتُهُ) في الماء مَقْساً، وقَمَسْتُهُ فيه قَمْساً: إذا عَطَطْتُهُ،  
وقد انقسم في الماء إِنْقِمَاساً<sup>(٢)</sup>  
قال أبو عمرو: (مَقَّس) حتى رَوَى، وطلَّ (يَتَمَقَّس). إذا شَرَبَ شُرْباً  
بعد شُرْبٍ<sup>(٣)</sup>

قال أبو سعيد: (مَقَسْتُهُ) في الماء مَقْساً، وقَمَسْتُهُ قَمْساً: إذا غَطَطْتُهُ فيه غَطّاً.  
وفي الحديث: خرج عبدالرحمن بن زيد وعاصم بن عمرو يتماقسان في البحر  
أي يتعاوضان  
يقال مَقَسْتُهُ وقَمَسْتُهُ - على القلب - إذا غَطَطْتُهُ في الماء<sup>(٤)</sup>.

### م ق ط

(مَقَط): ركض بسرعة فهو (يَمَقُط) أي يركض ويجري مسرعاً  
والاسم: (المَقْطه)، يسكان الميم وكسر القاف. و(التمقيط) بمعنى كثرة  
المشي والسير

(١) الكمته، ج ٣، ص ٤٣١

(٢) سهديب، ج ٨، ص ٤٢٥

(٣) كتاب لحم، ج ٣، ص ٢٣٨

(٤) بسا، م ق س

قال ابن منظور: (المَقَاطُ): الحامل من قرية إلى قرية أخرى  
 والمَاقِطُ والمَقَاطُ: أَحَبُّ الكَرِيِّ، وقيل: هو المَكْتَرَى من منزل إلى آخر<sup>(١)</sup>  
 قال شَمْرٌ: (المَقَاطُ) الحامل من قرية إلى قرية أخرى<sup>(٢)</sup>.  
 و(المَقْطِية) بكسر الميم وإسكان القاف حَلٌّ قوي، محكم الفتل، تشد به  
 الأشياء التي تَحْتَاح إلى توثيق وشد قوي  
 جمعه . مَقْطٌ بكسر الميم وإسكان القاف .  
 و(مِقَاطِي) بكسر الميم وتحفيف القاف، ومَقْطِيَّات  
 قال عبدالمحسن الصالح:  
 وإن شاف الصطره ما فادت  
 أخذ له شُوم ثم اصطره<sup>(٣)</sup>  
 وإلى حاشي يبحاش  
 جاب (المقْطِية) وهَجَرَه<sup>(٤)</sup>.  
 قالت عمش بنت مشعان من عتية  
 يا تل قلبي عليهم تَلْ (مَقْطِية)  
 يوم أجركت دلوها من طيها العالي<sup>(٥)</sup>  
 شليويح، ي مسدي فرح الداوية  
 طير الحباري مرَّه روس الاقدال<sup>(٦)</sup>

(١) نسان «م ق ط»

(٢) التهذيب، ج ٩، ص ١٥

(٣) الصطره: الصرب بالكف على الحد، وشوم: عصا حوية، وذكر (اصطره) به على سبل المجاز ولا يدين الصطر  
 لا يكون ببعض(٤) يحاش: يعر ويشرد، هجره: يطر رجله ويده بالهجر كما يعمل باليعير، وسيأتي ذكره في «هـ ح ر» في باب الهاء  
 بإذن الله

(٥) أجركت: انقطعت، وسقط الدلو الذي هو مربوط بها من طي الشر العالي

(٦) شليويح هو المعنوي الفار من الشاعر المشهور، مسدي: الذي عمده عليه، والبدارية: أنثى الصقر الحرة، مر به  
 حيث يوجد، ورؤس الأندال: الأماكن العالية، وطير الحباري: الطير الذي يصيد الحباري وهو الصقر

قال سليمان بن مشاري من أهل الداحنة في سدير .  
 لا عباد تَعَرَّضَ أَمَارَتَا  
 وتَجَمَّى فِي دَرْبٍ وَلَا يَتَنَبَّ  
 تَرَى حَالِي إِنْ تَفَفَّتَا  
 نَحَطُ إِحْلَفَتْ (مَقْطِطُهُ)  
 وجمع المقطية (مَقْط) بكسر الميم وإسكان القاف .  
 قال منديل المهيد .

حَطُّوا الْوَلَدَ مَا تَلَحَّقَ (الْمَقْطُ) غَوْصَهُ  
 وَحَطُّوا الْوَلَدَ عَحْلَ حَجِيبِ الْقَوَاصِي  
 مِنْ طَاوِعِ الْجَاهِلِ تَبِينُ نُقُوصَهُ  
 وَمِنْ رَافِقِ الْعَاصِي طُغْعُ الْمَعَاصِي

القواصي : جمع قاصية ، وهي الأمور التي لا ينبغي البرح بها إلى الآخرين ،  
 وهي أقصى استطاعة الشخص أيضاً ، وطع : هلك أو فسد وسبق تفصيلها  
 وتحريضها في ' ط ب ع '

قال عبدالله بن علي بن صقيه من أهل الصفرة :  
 وَخِلَافَ ذَا، يَا مَدْلِي (الْمَقْطُ) لِمَقِيطِ  
 إِنْ كُنْتَ فِي نَظْمِ الْخِيُوطِ امْتِعَاطِي<sup>(١)</sup>  
 سَمِ الْخِيَاطِ مُحَاطِ يَا نَظْمِ الْخِيَطِ  
 وَبَحْرِ الْبَلَاوِي بِالْبَلَاوِي امْحَاطِ<sup>(٢)</sup>

و(مَقْطِط) بِسُكُونِ الْمِيمِ وَفَتْحِ الْقَافِ ثُمَّ يَاءُ سَاكِنَةٍ وَأَحْرَاطَاءُ  
 تَصْغِيرُ (مَقْطُ) أَوْ (مَقْطِطُ) .

(١) لَمَقْطُ : الحبل القوي . ومَقْطُ هو الذي كان يأخذ مراح الصدر من وكرها وشبهه بدمته الأثمة

(٢) سَمِ الْخِيَاطِ : حُرْبُ الْإِبْرَةِ ، وَهُوَ مَكَانُ دُخُولِ السُّيُكِ فِيهَا

قال محمد المطير من أهل عيزة

على ديرة يا حيف راحت عطيه

عطيه مقيط ولحقوه ارشاه

سكنها ماتوا واهلها تشتتوا

وصارت من المرقى ترح عسوة

وذكره (المقيط) ورشاه يشير إلى قصة مشهورة تقدم ذكرها تتعلق برجل اسمه

(مقيط) اتفق مع شخص آخر على أن يذليه بحبل ليأخذ فراح الصقر من وكره،

ولكن مقيط أساء التصرف وعرف صاحبه أنه يريد أن يأخذ فراح الصقر الجيدة له دونه

فأرسل ارشاه التي كان مقيط متمسكاً به، فسقط مقيط على الجبل جثة هامدة وهذا

معنى قوله: اخقوه رشاه

ونجمع (المقطية) على (مقاطي).

قال عبدالرحمن بن عبدالله العبدالكريم من أهل شقراء:

للمنحر اللي كل ما فيه مدبوح

مستدبرين ام الفصيل السمييه<sup>(١)</sup>

تررم وهو يرزم على الخد مطروح

وامحجرين (بالمقاطي) يدينه<sup>(٢)</sup>

قال الإمام اللعوي كراع: (المقاط). الحبل، وجمعه (مقط)<sup>(٣)</sup>.

قال الليث (المقاط) حبل صغير يكاد يقوم من شدة إعارته<sup>(٤)</sup>

والجميع المقط.

(١) مستدبرين م الفصيل الباقه السمييه التي لها فصيل وهو ودها انصغير

(٢) تررم وودها فصيلها يررم أيضاً واليررم صوت تخرجه الباقه من صدرها أقل من الرعاء وسبق ذكره في ٩ رم

مطروح لمدح، يدينه يده

(٣) لمسحب، ج ٢، ص ٤٥٢

(٤) لإعارة شدة المس

وأشدد

من السباح ممدد بالمقاط  
يصف الصبح<sup>(١)</sup>.

وقال أبو عبيد: (المقاط): الحبل، وجمعه مقط<sup>(٢)</sup>.

قال أبو عمرو الشيباني: الدك سقي شديد، وأنشد:

وليس يُروى العير إلا الدك  
وربها والمقط الحسب<sup>(٣)</sup>

قال ابن منظور: (المقط): الضرب بالحبل الصغير المغار.

و(المقاط): حبل صغير يكاد يقوم من شدة قتله.

قال رؤبة - بن العجاج - يصف الصبح

من السباح ممدد بالمقاط

وقيل هو الحبل آياً كان، والجمع: مقط مثل كتاب وكتب

ومقطه يمتطه مقطاً شدة بالمقط

والمقاط: حبل مثل القماط مقلوب منه.

وفي حديث عمر رضي الله عنه: قدم مكة، فقال: من يعلم موضع المقام؟

وكان السيل احتمله من مكانه، فقال المطلب بن أبي وداعة: قد كنت قدرته وذرعته

بمقاط عندي، المقاط - بالكسر - الحبل الصغير الشديد القتل<sup>(٤)</sup>.

قال الرازي:

حتى يطر المائح المثلث

يببو عليه فحمة المثلث

(١) نهديت، ج ٩، ص ١٥

(٢) نهديت، ج ٩، ص ١٥

(٣) كتاب لحم، ج ١، ص ٢٥٩

(٤) بحال أم و ط

على مَعَدْيِهِ (المقاط) الْحَكْمُ  
طَلْتُ عَلَى شَرِّ نَمُودِ تَنْهَمُ<sup>(١)</sup>

وقال كشجم من أهل القرن الرابع<sup>(٢)</sup>.

بِأَكْلِبِ مَنُوطَةٍ  
بِهَذَا السُّبُورُ وَالْمَقَطِ<sup>(٣)</sup>  
كَأَمْ صَبُوعِهِ  
قَسِي نُنَحِّ لَمْ تُحِطِ<sup>(٤)</sup>

### م ق ق

يقولون في الدار الواسعة (شَقًا مَقًا)، أي هي شقاء (مَقًا) بمعنى واسعة جداً  
والبلاد الواسعة التي يصعب على حاكمها، والمتصرف في شئونها ضبطها  
يقولون فيها (شَقًا مَقًا)

وفد يعتدرون عن عدم ضبطها وأمثالها بقولهم: هي شَقًا مَقًا، مثل قول  
القتل «إتسع الخرق على الراقع»

قال الليث: الطُّول الماحش في دَقَّة: رجل أَمَقُّ وامرأة (مَقَّاء).

وقال النضر: فحد مَقَّاء وهي المعروفة العارية من اللحم الطويلة.

وقال ابن الأعرابي: المَقَّاء من الخيل: الواسعة الأرفاغ

وقال الأصمعي: الفرس الأَمَقُّ. الطويل<sup>(٥)</sup>

قال ابن الأعرابي: (المَقَّاء) من الخيل: الواسعة الأرفاغ، قال ابن الأعرابي: عزاء

أعرابي من بكر بن وائل فَعَلُوا<sup>(٦)</sup>. فجاء ثلاث جوارٍ إلى مهلهل، فسألته عن آبائهن،

(١) كتاب الجيم، ج ٢، ص ٢٧٣

(٢) ديوانه، ص ٢٤٨

(٣) أكلب جمع كلب جمع بقعه، موجه معقده بها السيور والمقط

(٤) قسي جمع قوس وهي التي يرمى بها

(٥) بهذيب، ج ١، ص ٣٠٥

(٦) فَعَلُوا عزموا



مقال للأولى : صفي لي فرس أبك ، فقالت : كان أبي على (شَقَاءَ مَقَاءَ) طويلة  
الأنقاء ، تَمَطَّقُ أَشْيَاهَا بِالْعَرَقِ ، تَمَطَّقُ الشَّيْخَ بِالْمَرْقِ ، قال : بما أبوك  
قد أنشأها ربتنا فحديها ، والمقاء : الواسعة الأرفاغ .  
ومفازة : مقاءٌ بعيدة ما بين الطريقين<sup>(١)</sup>

## م ق ل

(تَمَقَّلَ) الإنسانُ الشيءَ : كرر النظر إليه من أجل فحصه برفعه بيده - مثلاً - أو  
تفليسه ليعرف حقيقته ، ودرجة حودته ، ورداءته . تمقله يتمقله ، مصدره (يمقل) بكسر  
التاء والقاف المشددة ثم لام  
ربما كان أصلها من النظر إليه بالمقلة التي هي العين .

وطالما سمعنا البعة يقولون لمريد الشراء : تمقل السلعة قبل تشريها ، يريدون : انظر  
إليها ، وافحصها ، يريدون من ذلك ألا يعيدها بعد ذلك إليهم بحجة أنه لم ير العيوب فيها  
قال عبدالله اللويحان في الغزل :

ألا يا عينٍ لُدِّي له ، نرى دنيك حشاله

(تمقل) بالعشير التي صماتك قبل الاعداد<sup>(٢)</sup>

إلى مدت مراحلها ، وكل راح في فاله

تهلين العباير من نظيرك تن وافراد<sup>(٣)</sup>

قالت شلشاء القسمية ترثي زوجها :

ليتـه يجينا حامي المطر الجوف

لو هو على العيرات ينقل صوب<sup>(٤)</sup>

(١) الإنسان م ق ي

(٢) يدِّي له التمني به ، وانظري إليه وحشاله تحتل صاحبها بمعنى أنها تأتي إليه بالمتاعب من حيث لا يعرف ، وتمقل  
فعل أمر ، والعشير الصاحب

(٣) مدت مراحلها رحل وراحله ، صمد رحل ، ونظيرك عنك ، س و اح

(٤) المطر جمع مطر ، وهي سقاء مكتملة في عمرها ، والمسنة أبعدا ، والعبيرات الإبل المسجدة المقوية على السير ،  
وصوب مصاب في الحرب

آسى (تَمَقَّلْتُ) منه بالعين واشتوف

لعل من رجواه نفسي تطيب<sup>(١)</sup>

قال الإمام أبو بكر بن الأنباري: وقولهم: ما (مَقَلْتُ) عيني مثل فلان: معناه: ما رأته ولا نظرت

وهو (مَعَلْتُ) من (المقلة)، والمقلة: الشحمة التي تجمع سواد العين وبياضها، والحدقة: السواد دون البياض، قل الشعر

لها مقلتا حوراء طُلَّ حميلة

من الوحش ما تنك ترعى عرارها

أراد: لها مقلتا طيبة حوراء ما تنك ترعى خميلة طُلَّ عرارها<sup>(٢)</sup>

ومعنى طُلَّ عرارها: أصابه الطل، والعرار نبت طيب الرائحة

قال ابن منظور: (المقل) - الطَّر، ومَقَلَّه بعيه يَمَقُلُّه مَقْلًا ينظر إليه.

قال القطامي:

ولقد يروع فلواتهن تكلمي

ويروعنني مقل الصَّوَر المُرْشِقِ<sup>(٣)</sup>

ويقال: ما مَقَلَّته عيني منذ اليوم<sup>(٤)</sup>

و(المقل) بكسر الميم وإسكان القاف: ثمر شجر الدوم: واحدته مقلة.

وقدم ذكر الدوم في حرف الدال، وأنه شجر صحراوي يشبه النخل على

البعد، إلا أن طلعه صلب في قدر البيضة الكبيرة، أو في قدر ثمرة الكمثرى.

كان الناس في اللزبات، وأزمان المجاعات يأخذون (المقل) هذا فيدقونه

ويأكلون قشوره

(١) رجواه: الرجاء في حياته، أي في أن يكون حياً

(٢) الرازي، ج ٢، ص ١٤١

(٣) نيسان، م و ب

(٤) نيسان، م و ب

وكما عهدنا ونحن صغار أن من يقدم من الحج يحضر معه شيئاً من (المقل) مذببة الطرفية هي النظر إليه لكونه يوجد في عالية مجد ولا يوجد هي أسافدها، ومن أجل أن يلعب به الصبيان

قال عبدالعزيز بن إبراهيم السليم من أهل عبيزة:

الوجه دار وعود الطير قدام

ولا لوجه عند طيز خصومه<sup>(١)</sup>

حنا يحرف (المقل) عام باثر عام

وسف حوصه وتظلل بدومه<sup>(٢)</sup>

يريد أنه يحرف المقل أي يجنيه من شجره بدلاً من الرطب الذي يحرف من النخل، وهذا كناية عن عدم الحصول على المراد

قال خلف الأحمر:

سقى حُحاحاً بؤ الشرب

على ما كان من مَطل ونُخل

همُ جمعوا العمال فاحرزوها

وسدوا دونهما سابِقُقل

إذا أهديت فأكهة وشاء

وعشر دحائج بعثوا نخل

ومسوا كين صولهما ذراع

وعشر من رديّ (المقل) خَشَل<sup>(٣)</sup>

والخشَل 'الردي الخشن' وتقدمت في 'خ ش ل'

قال أبو حنيفة الدينوري، (المقل) أيضاً، حَمَل الدَّوْم وهو شجر كالنخل.

(١) دار استثمار حتى صار ندير هو الأمامي، والطير النمر

(٢) يحرف لقل بأحده من شجره، سف حوصه نسجه حَصْرًا جمع حصير ونحوها

(٣) خيوان، ج ٥، ص ٢٨٤-٢٨٥

قال ابن البيطار: مثل مكّي . قال ابن واقد: هو ثمرة الدوم وهو يضح عكة ويؤكل حارجه لذيذ وأما بالأندلس فهو غير مدرك بل هو كثير العموصة قليل المائية حشن جداً<sup>(١)</sup>

قال ابن منظور: (المُقْل) - حَمْلُ الدَّوْمِ، واحِدته مُقْلَةٌ، والدَّوْمُ شجرة تشبه النخلة في حالاتها<sup>(٢)</sup>.

وقد نقل ذلك عن الأزهري من دون أن يصرح به.

قال الأزهري: (المُقْل): حمل الدَّوْمِ، والدَّوْمُ: شجرة تشبه النخلة في حالاتها<sup>(٣)</sup>

### م ك ر

(المَكْر) بفتح الميم وإسكان الكاف: عشة برية، من عشب السهل الرملي تبسط على الأرض نحو لشبر أورافه صغيرة، لونه قليل الخضرة وتجه العنم، وتحت عه قال الأزهري: (المَكْر): نَبْتُ، وجمعه مَكُور.

قال العجاج:

تَطْرُفِي عُلْقِي وَفِي مَكُور

وقال الليث: المَكْرُ: صَرْبٌ مِنَ الْبَاتِ، الواحدة: مَكْرَةٌ، سميت بذلك مَكْرَةً لارتوائها، وأما مَكُور الأعصان فهي شجرة على حدة.

قال: وضروب من الشجر تسمى المكور مثل الرُّغْل ونحوه<sup>(٤)</sup>

أشد الأزهري بيت مي وَحَرَّة

عَرَبُ المَرْنَعِ نَطْرٌ أَطَاعَ لَهُ

من كل رابضة (مَكْر) وتأويل

(١) جامع لفردات الأدوية والأعدي، ج ٢، ص ٤٥٤

(٢) المسار، ص ٩٠

(٣) التهذيب، ج ٩، ص ١٨٥

(٤) التهذيب، ج ١٠، ص ٢٤١

وقال: رأيت في تفسيره أن التأويل: اسم بقلّة يولع بها بقر الوحش تنبت في الرمل.

و(المكر) والقفعاء، معروفان، قد رأيتهما في البادية، وأما التأويل فما سمعته إلا في شعر أبي وحرّة هذا، وقد رعا<sup>(١)</sup>

قال أبو عمرو: (المكر): العكرش أول ما ينبت فإذا امتلأ كان العكرش<sup>(٢)</sup>

أقول: الذي نعرفه أن (المكر) غير العكرش، كلاهما معروف لـ، وينت في أرساء، بل أن العكرش كان نابتاً في بيتي في (حي العكيرشه) في بريدة وهو الذي سمي العكيرشة لكون (العكرش) يكثر فيه

قال ابن منظور: (المكره): شجرة عبيّرة مليحاء إلى العرة نبت قصداً، كأن فيها خمصاً حين تمصع، تنبت في السهل والرمل لها ورق وليس لها رهق، وجمعها مكر، ومكور<sup>(٣)</sup>.

قال أنوقيس بن الأسلت<sup>(٤)</sup>

إلى روصت لبلى مخصبات

عواف، قد أصابت بها الذباب<sup>(٥)</sup>

كأن (المكر) والحودان فيها

وحماص الثلاع الكهل غاب<sup>(٦)</sup>

## مذكر

(اللك): المص أو أشد المص.

(١) التهذيب، ج ١٥، ص ٤٥٩-٤٦٠

(٢) كتاب الخيم، ج ٣، ص ٢٣٦

(٣) أنساب، مذكر

(٤) صفح حريه العرب، ص ٢٠٥

(٥) عواف سم ترع عشبها ماشية راعية، أصابت بها الذباب صوبت فيها الذباب، وذلك من علامات حصيها، وكثرة عشبها

(٦) الحودان عشب من عشب الربيع تقدم ذكرها في حرف الحاء، والحماص أيضاً عشب حامصه وغريه الكهل يعود على الأعشاب المذكورة بمعنى لكتل المرمر، غاب عنه

مَكَّ الرجل منحَّ العظم . جذبه إلى فمه جذباً شديداً .  
 و(مَكَّ) المدخن لفاقة التبغ : جذبت التبغ منها بقوة إلى فمه .  
 يَكْه فهو شخص (مَلَك) بتشديد الكاف .  
 والشَّيء الذي مصه أو جذبه إلى فمه بقوة نفسه : (مَكَّوْك)  
 قال أحدهم في نفاذ الماء من الآبار التي كان يعتقد أنه كثير فيها :  
 تمكنت منه المكاسن و(مَكَّتْه)  
 كما (مَكَّ) شرَّاب السبيل ادواء<sup>(١)</sup>  
 إلى أخلى عظمه ثم صَقَر  
 أما انطله والّا أدخله مخاه<sup>(٢)</sup>  
 قال المرء أمتقْ لفصيل ما في ضرع أمه . و(أمتكّه) : إذا شرب كل ما فيه من  
 اللبن متفقا و(أمتككا)<sup>(٣)</sup>  
 قال الأدهري : روي عن النبي ﷺ أنه قال : « لا تمككوا غُرْماءكم » ، يقول :  
 لا تلحوا عليهم إلحاحاً يصير معاشهم ، ولا تأخذوهم على عُسرة ، وأنظروهم إلى  
 ميسرتهم  
 وأصل هذا مأخوذ من (مَكَّ) المصيل ما في ضرع الناقة وأمتكّه : إذا لم يبق فيه  
 من اللبن شيئاً .  
 والمكُّ : مَصُّ الثدي  
 ويقال مَكَّكَ الخ مَكّاً وتمككته وتمخَّخته ، وتمخَّخته ، إذا  
 استخرجته فأكلته<sup>(٤)</sup> .

(١) المكاسن الآلات المرافعة لتحميه ، مثلاً مكَّ شارب العلوي وهو السبيل ، دواء أي ندحان الذي فيه  
 (٢) عظمه هو سبيله بمعنى العلوي ، أحلاه دحنته كله ، وصغر حلا من الدحان ، إما يجعله أي رماه ، وإلا أدخله في  
 جيبه و مراد ذلك العظم الذي استعمله ثمانية الأنبوب الذي يدخن منه

(٣) التهديب ، ج ٨ ، ص ٣١٤ ٣١٥

(٤) التهديب ، ج ٩ ، ص ٤٦٨

نقل الصغاني عن بعض اللعويين قوله:

سميت (مكة) مكة، لأنها (تمك)؛ لذوب أي تذهب بها كلها، وأشد:

يا مكة الفـاحـر مـكـي مـك  
ولا تمـكـي مـدحـحـا وعـك

قال الصغاني: و(المك) بالضم المكاة، وهي ما يستخرج من عظم مُمَحَّ<sup>(١)</sup>

قل ابن منظور: (مك) العظم مكاً وأمكته، وتمكته: امتص ما فيه من الملح،  
واسم ذلك الشيء: المككة والمكك، ومككت الشيء مصبته.

والمك، مضى التثني<sup>(٢)</sup>

## م كن

(المكنه) - بكسر الميم، وإسكان الكاف، أنثى الجراد ذات البيض.

جمعها: مكن - بكسر الميم وإسكان الكاف

وعادة ما يتمايز الجراد في فصل الربيع وذلك حين يصمر لونه فيتصح الذكر من  
الأنثى فيه ويسمون المذكور منه آنذاك زُعَيْرِي، والإناث (مكن)

قال هويشل بن عبد الله بن أهل القويعة.

ليتنني ثلث اللي رَوْحُوا للجراد

واتبع (المكن) مي محساة معهم، واصيد<sup>(٣)</sup>

ودي (المكن) الأدهم كل يوم يصاد

كان أبي أحرد مع الحوري وعنى الفريد<sup>(٤)</sup>

(١) حكمة، ج ٥، ص ٢٣٨

(٢) انيساب، م كن

(٣) رَوْحُو للجراد ذهب، ليصطادوا الجراد في بيته بلاء، وهذا معنى محس الجراد

(٤) لكن الأدهم هو اللون البني، وقد عُلن ذلك بأنه به أن يكون بصحبه محبوبه التي ذكر بأنها حورية، وإن عنتها  
عنى الفريد من الظباء

قال أبو زيد: أمكنت الحرادة والضَبَّة، إذا جمعت بيضها في جوفها، واسمه (المكن)، فإذا باصت قيل سرأت، وهي مكون ما دام بيضها في جوفها، ويخفف المكن فيقال: (مكُن) <sup>(١)</sup>.

أقول: الحرادة تسمى عندنا (مكنة) إذا عرَّج الحراد بمعنى تمز انشاء من ذكره فالأشئ مكنه حتى وإن لم يمتلأ جوفها كما قال ونحن نقول: ذبها ببيضها وحتى إذا دفت في الأرض فهي (مكَّه).

وبذلك نقول لأنثى الحراد التي يفرغ بيضها في الأرض فلا يبقى فيها منه شيء (مِكنٍ ماسر) أي قد أخرج بيضه، كما تقدم في مادة «م س ر» قال الجاحظ: أمكَّت الضَبَّة والجرادة فهي تمكن إمكاناً: إذا جمعت البيض في جوفها.

واسم البيض (المِكنُ) <sup>(٢)</sup>

وبنحن لا نكاد نستعمل الفعل من المكن، وإنما هو الاسم بوصف الحرادة بأنها (مكنه) والمراد أنها أمكنت أي صارت مكنة من دون أن تستعمل فعل (امكنت) قال الكسائي: (الضَبَّةُ) المِكنُونُ: التي قد جمعت بيضها في بطنها، يقال مه: قد أمكَّت فهي مُمَكِرٌ

وقال أبو زيد مثله، قال: والجرادة كذلك مثلها، واسم البيض: المِكنُ <sup>(٣)</sup>

قال أبو الهادي الأعرابي <sup>(٤)</sup>:

أكلتُ الضَّبَّابَ، فم عفتها

وإني لأهوى قـــــــديد العنم

(١) كتاب سبب، لأبي حنيفة ج ٣ ص ٥٧

(٢) حيوان، ج ٦ ص ١٢٢

(٣) بهديت، ج ١٠ ص ٢٩٣

(٤) حيوان، ج ٦ ص ٨٨



ورَكَّـبْتُ زُبْدًا عَلَى تَمَرَةٍ  
فَنَعَمُ الطَّعَامُ، وَنَعَمُ الْأَدَمُ  
إِلَى أَنْ قَالَ

وَمَا فِي الْبَيْوَصِ كَيْصُ الدَّجَاجِ  
وَبَيْضُ الْحِرَادِ شِمَاءُ الْقَرَمِ  
وَمَكْنُ الصُّبَابِ طَعَامُ الْعُرَيْبِ  
وَلَا تُشْتَهِيهِ بَفُوسِ الْعَجَمِ

أقول: لقد تكلم هذا الأعرابي بما عرفه من حوله، حيث حكم أن الصبة المكون هي من طعام العُرَيْب الذين يريد بهم في الغالب الأعراب، وحكم بأن الذين لا يأكلونها إنما هم العجم، وهذا رعم غير صحيح فالرسول ﷺ الذي هو سيد العرب والعجم سم يأكل الضَّبَّ، وقال: إنه لم يكن في أرض قومي لذلك أجد نفسي تعافه.

فعافته نفسه الكريمة، ونحن نرى الآن في وقتنا الحاضر أن كثيراً من العرب المتحضرين ومنهم مؤلف هذا الكتاب لا يأكلون لحم الصب، بل لا يطبقون حتى رؤية من يأكله، كراهية له، ولم يخرجهم ذلك من العروبة إلى العجمة

قال ابن منظور: الْمَكْنُ وَالْمَكْنُ: بَيْصُ الصَّيَّةِ وَالْحِرَادَةِ وَحَوْهَمَا

قال أبو الهادي واسمه عبد المؤمن بن عبد القدوس:

وَمَكْنُ الصُّبَابِ صَعَامُ الْعُرَيْبِ  
وَلَا تُشْتَهِيهِ بَفُوسِ الْعَجَمِ

واحدته مَكْنَةٌ ومَكْنَةٌ بكسر الكاف

وفد مَكْنَتِ الصَّيَّةِ وهي مَكُونٌ وأمكننت وهي مُمَكْنٌ إذا جمعت البيص في جوفها، والجرادة مثلها<sup>(١)</sup>.

(١) نسان أم كن

و(المكئنان) بكسر الميم وإسكان الكاف، عشبة نَريَّة، معروفة لأهل الماشية من  
عشب الربيع

قال محمد بن ناصر السياري من أهل صرما.

در بطاحيها زمرّد و(مرجان)

وصياهد فيهب القفع يحجى به<sup>(١)</sup>

وفياصها تنبت عَصِيد و(مكئنان)

وريح الثقل يسترّ به من مشى به<sup>(٢)</sup>

قال شلعن بن فهيد الدوسري:

وحودي على شوف المعاشر والحيران

مطاهير اهلها حات لنقفر مسوقه<sup>(٣)</sup>

بصوا مرتّع فيه الخزامى مع (المكئنان)

يعطّ الندى به ما بعد يست عروقه<sup>(٤)</sup>

قال أبو حنيفة الدينوري: (المكئنان) من العشب: ورقته صفراء، وهو لين كله،

وهو من خير العشب، إذا أكلته الماشية غَزُرَتْ عليه، فكثرت ألبانها وحَثُرَتْ

واحدته (مكانة) وأمكن المكان أنت (المكئنان)

قال ابن السكيت: و(المكئنان) يبت على هيئة ورق الهندباء، بعض ورقه فوق

بعض، وهو كثيف، ورهته صفراء، وهو أبطأ عشب الربيع، وذلك لمكان لينه، وهو

عشب ليس من الثقل، وأشد

(١) الدر جمع دُرّة، الواحدة من درر البحر، البطاحي جمع طحاح، والصياهد الأماكن المنسوبة للسوية ويجي  
الجمع منها أي يؤخذ لأنه يكون فيها

(٢) المياص الرياص وهي منتهى السيوف من الصحراء وتكون عادة محتضه قليلا لذلك يجتمع فيها ماء المطر، ويقط  
مدة، تحت الأعشاب المقيمة كالعصيد والمكئنان، ودات الروائع العطرة كالصنل (التي ذكره في حرف الراء)

(٣) وحودي شوقي ويوفي على المعشير جمع عشراء، وهي الدقة التي في معشرها ونداء، والحيران جمع حوران وهو  
ود الناقه، ومطاهير نساء في الهوادج على الإبل

(٤) بصوا قصرو مربعا أي مكنا بربع فيه الإبل، يعطّ الندى به أي يظهر الندى فيه بربه وبصاره

وَمَجَرَّ مَسْجَرِ الطَّلِي تَعَفَّرَتْ  
 فِيهِ الْفِرَاءُ بِجِزْعٍ وَادٍ (مُمْكِن)  
 قوله وادٍ مُمْكِنٌ يُبَيِّنُ (الْمَكْنَانَ)، وهو نبات من أحرار القول<sup>(١)</sup>  
 قال الصناني: وادٍ (مُمْكِنٌ): يَنْتِ (الْمَكْنَانَ)  
 أَشَدُّ ثَعْلَبَ  
 وَمَجَرَّ مَسْجَرِ الطَّلِي تَنَاوَحَتْ  
 فِيهِ الظَّاءُ بِعَطْنٍ وَادٍ (مُمْكِن)<sup>(٢)</sup>

## م ل د و

(الْمَكْنُونَةُ) نَفَتْحِ الْمِيمِ وَإِسْكَانِ الْكَافِ الدَّيْرُ، جَمْعُهَا، مَكَاوُ، بِإِسْكَانِ الْمِيمِ،  
 وَتَحْمِيفِ الْكَافِ  
 وَمِنْهُ الْمَثَلُ: «ثَوْبُ الْعَارِيَةِ مَا يَغْطِي الْمَكْنُونَةَ» أَي: لَا يَسْتُرُ الْعَوْرَةَ  
 وَرَبَّمَا كَانَ حَقُّ الْكَلِمَةِ أَنْ تَوْضَعَ فِي مَادَّةِ كَوَى وَلَكِنِّي لَمْ أَعْرِفْ  
 اشْتِقَاقَهَا مِنْ ذَلِكَ.  
 قَالَ الصَّعَاتِي: (الْمَكْنُونَةُ) الدَّيْرُ<sup>(٣)</sup>.  
 قَالَ ابْنُ مَنْظُورٍ: مَكَتِ أَسْتُهُ تَمْكُو مَكَاءً: نَفَخَتْ، وَلَا يَكُونُ ذَلِكَ إِلَّا  
 وَهِيَ مَكْشُوفَةٌ  
 وَنَخَصَّ بَعْضُهُمْ بِهِ أَسْتَ الدَّابَّةِ  
 وَ(الْمَكْنُونَةُ) الْأَسْتُ، سُمِّيَتْ بِذَلِكَ لِصَغِيرِهَا<sup>(٤)</sup>

(١) كتاب النبات، ص ٣٩٦

(٢) نكته، ج ٦، ص ٣١٦

(٣) النكته، ج ٦، ص ٥١٦

(٤) اللسان، ق م ك ١١

## م ل ي

(الملا) يفتح الميم واللام وتحفيف الألف، أي عدم همزها، الناس، يقولون: فعل فلان كذا على روس (الملا) أي مثل ما كان الأقدمون يقولون فعله على روس الأشهد قال حميدان الشوبهر:

مثل راعي جلاجل مع ابن نحيط  
أدركه من زمان وهو يسحره<sup>(١)</sup>  
سحره مثل صبّ هوى صلته  
و(الملا) لو تجي الجحر ما تقدره<sup>(٢)</sup>

قال عبدالرحمن بن عبدالله العبد الكريم من أهل شقراء:  
لا عاش من نار باقرانه وجيرانه  
كل (ملا) عندهم بنت عذاريه<sup>(٣)</sup>  
راعي الخط لو عدا بالرمح والرأه  
لا بد لو طالت الايام يُودي به<sup>(٤)</sup>  
قال الريدي: (الملا): الجماعة، مطلقاً، والملا الطمع والظن، والجمع أملاء، أي جماعات عن ابن الأعرابي.

ثم قال: و(الملا) هم القوم ذووا الشارة والتجمع للإدارة<sup>(٥)</sup>  
قال الريدي (أملت) له في عيه، أي أطلت  
نقله الخوهرى، وأملت السعير إذا وسّعت له في قيده وأرحيت، وفي الصحاح: لبغير.

(١) جلاجل: بليّة في ناحية سير، والمراد بالسحر هنا الملاحظة والمحادثة بالقول، وفعل

(٢) صلتة النفس: جحره، وهوى فيها دخل فيها بسرعة

(٣) عذاريه: عيوبه

(٤) الرأه: نوع من الرماح، وعد: بها: هجم بها محارباً

(٥) التاج: قمل أو

و(أَمَلَى) اللهُ للكَامِر: أَمَهَلَهُ وَأَخَّرَهُ وَطَوَّلَ لَهُ، ومنه قول الله عز وجل: ﴿وَأَمَلَى لَهُمْ إِنَّ كَيْدِي مَتِينٌ﴾<sup>(١)</sup>.

فلان ما (مَلَا) فلان عينه، أي لم يعجبه، كل الإعجاب، وإن لم يرفضه. والمرأة ما (مَلَّتْ) عين زوجها عندما رآها ليلة العرس، وكان لم يرها قبل ذلك، أي لم تعجبه، أو لم يحده كما تصورهما من قبل. وفي معنى آخر يقولون: أنا ما مليت عيني من كذا، أي ما رأيت، وإن كن راه على بُعد، أو على غموض أو نحو ذلك.

قال الريدي من أبحار «نطرتُ إليه فملأت منه عيني»، وهو ملآن من الكرم، وفلان (مَلَا) ثيابه، إذا رَشَّ عليه طيناً أو غيره<sup>(٢)</sup>.

إذا لَوَّث، أحدهم ثياب صاحبه بشيء غير محجب، قال له: (مليت) ثيابي يا فلان، و(مَلَّيْتُ) بفتح اللام وتحقيقها أي من دون تشديد، وقد يقول (مَلَّيْتُ) ثيابي، إذا أراد الحديث عن المألعة في ذلك

وطالما سمعناهم يقولون لمن يخشى أن يلوث الثياب أو المكان: لا تُمَلِّين- يا فلان- أي لا تلوثا، أو تلوث مكاننا وثيابا

وشاهده قول الريدي السابق فلان مَلَا ثيابي، إذا رَشَّ طيناً أو غيره

## ملج

(مَلَج) الرجلُ صاحبه حنبره ليعرف ما عنده له من خير أو غيمة كابها مجاز أصله من (مَلَج) الصبي ثُدِي أمه إذا رضع منه قليلاً، ولم يستنفد ما فيه فكانه حنبره احتباراً.

قال ابن السكيت: يُقال: ما (تَلَمَّج) عندن بِلَمَاحٍ، ولا تَلَمَّنْتَ عبدنا بِلَمَاحٍ، وما ذق لَمَاحاً ولا لَمَاحاً<sup>(٣)</sup>.

(١) ملج مل و

(٢) ملج مل و

(٣) التهذيب، ج ١٠، ص ٢٦٧

قال الصغاني: (ملح) الصبي، بالكسر، يَمْلَحُ إذا رضع مثل مَلَحَ، بالفتح. والمَلِيحُ: الرَضِيعُ<sup>(١)</sup>.

وروي عن النبي ﷺ، أنه قال: «لا تحرم الإملاحة ولا الإملاحتان»، قال الكسائي يعني امرأة تُرَضِّع الصبي مرة أو مرتين مصّة أو مصتين والمَصْرُ المَلْحُ يقال مَلَحَ الصبي أمّه يَمْلُحُها مَلْحاً ويقب. قد أملحت المرأة صبيها إملاحة، فذلك قوله الإملاحة والإملاحتان، يعني أن ثَمَصَهُ هي لَنَها<sup>(٢)</sup>.

قال ابن منظور (ملح) الصبي أمّه يَمْلُحُها مَلْجاً، إذا رضعها، أَمْلَحَتْهُ هي. وفي الصحاح: (الملح) تناول الشيء بأدنى الصم. وفي النهاية «لا تحرم (الملحة) والمَلْحَتان» قال. الملحُ المَصْرُ، والمَلْحَةُ. المرة<sup>(٣)</sup>

## ملح

البعير (الأمْلَح). هو الذي يقرب لونه من السواد، لأنه ليس من الإبل سود عرايب كسواد العنم مثلاً إلا ندرأ تصغيره: (مَلِيحان)

وهذا أي مليحان من أسماء الإبل السود

وطالما تغنى الرعاة باسم (مليحان) وهم يندون إبلهم: يا مليحان، يحدو بها بذلك على السير أو يدعونها إلى الاجتماع.

ومنه المثل: «قلادة مليحان»، هي الملازم، وذلك لملازمة القلادة للبعير الذي تنعمه الإبل، والأشئ منه مَلْحَاء تصغيره: مَلِيحاً.

(١) التكملة، ج ١، ص ٤٩٤

(٢) تهذيب، ج ١١، ص ١٠٤

(٣) التكملة، ج ١، ص ٤٩٤

قال محمد بن قايظ من أهل القصب:

يا تلّ قلبي تلّ (ملحاً) نمحة

إلى حـداها (الكالف) المطربان<sup>(١)</sup>

والى تناحن المعاويد عجالات

قلبي يتلّنه من أقصى المحاسي<sup>(٢)</sup>

قال أبو عمرو: جمل (أملح): إذا كان أسود أبيض المشاهر<sup>(٣)</sup>.

في الحديث أن النبي ﷺ ضحى بكشين (أملحين).

قل الكسائي وأبو زيد وغيرهما: الأملح: الذي فيه سواد وبياض، ويكون

البياض أكثر، وكذلك كل شعر وصوف فيه بياض وسواد فهو أملح، وأشد:

لكل دهر قد لبست أثوباً

حتى اكتسى الرأس قناعاً أشيب

أملح لا لد ولا ملحاً

وقال ابن الأعرابي: الأملح: الأبيض لقي البياض

وقال أبو عبيدة: هو لأبيض الذي ليس يحاط البياض فيه عفرة

وقال الأصمعي: الأملح: الأبلق سواد وبياض.

قال أبو العباس والفرول ما قاله الأصمعي، وقال أبو عمرو: الأملح: الأعرم،

وهو الأبق بسواد<sup>(٤)</sup>.

قال الأصمعي: (الأملح): الأبلق سواد، وبياض.

(١) الملح: الباقه السوداء، ووجه: هو الذي تتردد فيه الإبل السبية، بين يديه وبين العيب وسباني في ذي حى، والكالف: الذي يسوق لإبل السبية، ويظربني الذي يعني وهو يسوق السواني

(٢) تناحن معاويد وهي: بل السواني بمعنى سرعن بالسير، بقلته يحدنه، ولحناني أحباء الصبر

(٣) كتاب الجيم، ج ٣، ص ٢٣٧

(٤) التهذيب، ج ٥، ص ١٠٢

وقد ابن منظور: (الملحة) من الألوان بياض تشبه شعرات سود، والصفة أملح، ولاشيء. (ملحاء)، وكل شعر وصوف ونحوه كان فيه بياض وسواد فهو أملح وكش (أملح) بين الملحة والملح وفي الحديث أن رسول الله ﷺ: «أتى بكشين أملحين فديحهما»- وفي التهذيب صحى بكشين أملحين  
قال الكسائي: وأوزيد وغيرهما. الأملح: الذي فيه بياض وسواد ويكون البياض أكثر

قال معروف بن عبد الرحمن<sup>(١)</sup>

لَكُلِّ دَهْرٍ قَدْ لَسْتُ أَثْوِيَا<sup>(٢)</sup>  
حَتَّى اكْتَسَى الرَّأْسُ قَاعاً أَشِيْبَا<sup>(٣)</sup>  
(أَمْلَح) لَا لَذًا وَلَا مُحْتَبَا

ذكر أبو الطيب اللعوي: أن الأصمعي سأل شيخاً من أهل حمى صرية كن الأصمعي يمدح قصاحته عن (أملح) فقال: أسود اللون، قال الأصمعي: وكنا نرى أن كل شيء خالطه سواد فهو أملح، فإذا هو يصلح أن يكون ذا رذا<sup>(٤)</sup>

وفي الحديث يؤتى بالموت في صورة كش أملح  
وقال أبو ديان أنفض الشيوخ إلى الأفلح الأملح الحسر القسو<sup>(٥)</sup>  
(مالح) الرجل بفتح اللام: أكل عبد القوم، أو شرب بنأ أو نحوه  
يقولون للمصيف أو لمن يمر بهم: (مالح) يا فلان، على صيغة الأمر، أي كل شيئاً أو اشرب شراباً عبداً

(١) تسان أثوب

(٢) أثوب جمع ثوب، جمع قلّة

(٣) لأشيب الذي كثر فيه الشعر الأبيض ولذا قال أملح فهو لم يصبح أبيض حالص البياض

(٤) لأصداد، ص ٦٣٢

(٥) تسان أم ملح



وللمخالحة هذه عندهم أهمية عظيمة، إذ تقتضي أعرافهم أن من (يُمالِح) عد قوم فإنه لا يحور أن يسرقهم، وإلا عد ساقطاً عند قومه وعد أعدائه.

فكانوا يعرفون من يريد بهم سوءاً إذا امتنع عن تناول شيء لديهم فلم (يُمالِح) يحترزون منه، ويلاحقونه حتى يتعد عنهم، ثم يحترزون مما قد يحسكه بهم من مكائد بعد ذلك

مالح الرجل يمالح عد القوم

مصدره: ممالح وقد يقولون فيه ملحه أيضاً: إلتفاتاً للأكلة أو الشربة الواحدة.

قال الأزهري: (الممالحة) المؤاكلة<sup>(١)</sup>.

قال الصنعاني: (الملح) بالكسر: الحرمة والدِّمام، يقال: بين فلان وفلان (ملح) و(ملحة) إذا كان بينهما حرمة وحلف<sup>(٢)</sup>.

قال أبو الطمّحان وكانت له إبل يسقي قوماً من البهه، ثم أعاروا عليها فأخذوها.

وإني لأرجو ملحها في بطونكم

وما بسطت من حنأ أشعث أغبر

وذلك أنه كان نزل عليه قوم فأخذوا إبله، فقال: أرجوا أن ترعوا ما شربتم من

الإن هذه الإبل، وما بسطت من جلود قوم كأن جلودهم قد يست فسموا بها<sup>(٣)</sup>

هكذا قال ابن مطور، وقيل قال الأزهري.

قال أبو الطمّحان وكنت له إبل سقى قوماً ألانها ثم أعاروا عليها فقال.

وإني لأرجو ملحها في بطونكم

وما سبط من جدد أشعث أغبر

(١) التهذيب، ج ٥، ص ٩٨

(٢) لتكملة، ج ٢، ص ١١٠

(٣) بساط، ج ٢، ص ٩

قال أبو سعيد: الملحُ في قول أبي الطمحان الحرمة والنم، يقال: بين فلان وفلان ملح وملحة إذا كانت بينهما حرمة، فقال: أرجو أن يأخذكم الله بحرمة صاحبها، وعذرکم بها<sup>(١)</sup>

قال الأحنف العكري من أهل القرن الرابع<sup>(٢)</sup>:

أمور الناس قد أصحت خلافاً  
فمن أولى الجميل أصاب دَمٌّ  
وكان الملحُ والمأكول ترعى  
له ذم وصار الملحُ مُمًّا  
فصرت أبعي لي مُحَبًّا  
أردت مسرةً فأصبت عَمًّا

(الملح) بكسر الميم وتشديد اللام المفتوحة: عشب بري ربيعي أعبر اللون يكون له فرع فيه أوراق كبيرة نوعاً ما.

أعظم خواصها أنك تجد الماء في أوراقها، وكأنه يتحلل منها إذا كانت خضراء حتى إذا قلعها الإنسان علق البلبل بيده، وعَصَصُها المتصرع منها ذو لون أحمر أرجواني، ولكنه غير قد

وسمي الملح للملوحة هي أوراقه عندما يتذوقها الإنسان

ومابته الأراضي الملحة بالقرب من الساخ، ولا تقل الإبل على أكله

قال الأمير خالد السديري

وطابت لنا بعد الهجيج المصاحي

وشب الغضا الممطور من وقدة الشيح<sup>(٣)</sup>

(١) التهذيب، ج ٥، ص ١١٠

(٢) ديوانه، ص ٢٩٩

(٣) الهجيج السير الرابع في العمر، والمصاحي جمع مصحى وهو مكان برول لسامريين وقت الصبح، وهذه الشح توفد لكي يتخذ منها العف إذا وضعت تحت

واسـتـانسـ الحـاطـر بدو بـراج

نبتـه خـزامى ما نبت فيه (مليح)<sup>(١)</sup>

قال أبو عمرو: (الملاح) شجرة.

وأنشد

إبك لو شـهِدْتَ مـبـيـتـاً نـالـقـاً

عـ ذـي (المـلاح) كـيـدت تـموت

وَمـلـاحـاً مـن مـدُن نـريـة

حُرْسِ الخـلاـحـل كـلـهـن صـمـوت<sup>(٢)</sup>

المدن: جمع بديعة وهي المرأة الرطبة البدن، والبرية: منسوبة للبر فهي بدوية.

حرس الخلاحل أي أن حلاخيلها لا تتحرك في ساقها لأنه ملاحا، لذلك تغدو خرساء لا تظهر صوتاً.

قال ابن منظور: (الملاح) عُشْبَةٌ من الحموض ذات قُضْبٍ وورق، مبنها

القفاف، وهي مالحة الطعم، ناجعة في المال، والجمع: ملاح.

قال الأزهري عن الليث: الملاح من الحمص، وأنشد

يَخْطُرَ (مُلاحاً) كذاوي القَرْمَل

قال أبو منصور أي الأزهري: الملاح من بقول الرياض، الواحدة: ملاح،

وهي نقلة غضة فيها ملوحة، مناتها القيحان

ثم قال ابن منظور: والملاح من نبات الحمص، وفي حديث ظبيان «يأكلون

ملاحها، ويرعون سراحها»

قال أبو حنيفة: الملاح: حمضة مثل القلأم فيه حمرة، يؤكل مع اللبن، يُنْقَلُ

له، وله حب يجمع كما يجمع القث، ويختر ويؤكل، قال واحسه سمي ملاحاً

للبون لا للطعم<sup>(٣)</sup>.

(١) مدو ساج البرية الواسعة لسنويه

(٢) كتاب الجمع، ج ٣، ص ٢٥١

(٣) المسالك، ج ١، ص ١٠٢

قال الليث (الملّاح) من الحمص، وأشد

يحسطن (مُلاحاً) كذوي القَرْمَل

قال الأزهري: الملّاح: من يقول الرياض، الواحدة مُلاحَة، وهي نقلة ناعمة عريضة لورق في طعمها ملوحة، منابتها القيعان<sup>(١)</sup>.

و(الملّح) الملاحه والحسن، يقولون في البنت الجميلة: فلانة كلها (ملح)، وللشباب: (يا ملّحه)، أي ما أملحه بمعنى ما أجمله

بل يقولون في الجميل: «يذَرُ ملح»، أي كأنه الملاحه تخرج منه على هيئة ذرور، وذلك لوفرتها فيه.

قال ابن عَرَفَج من شعراء بريدة في الغزل:

ها في حشا، أنسان شيله وشدة

خلاني أسلى عن هوى كل حيا<sup>(٢)</sup>

(ملّحه) - ورَبّ البيت - ما ريت قده

والريس من عذب الثمان الشعيب<sup>(٣)</sup>

قال الربيدي من الحار (الملّح) احسن، من ملاحه، وقد ملّح يملّح ملّوحة وملاحه ومدحاً، أي: حَسُنْ، ذكره صاحب الموعب، والليثي في شرح الفصح والقرار - في الجامع<sup>(٤)</sup>.

و(الملّح) هو البارود في لغة أهل الشمال، وربما يقولون له (ملح البارود) في التعريف.

مع أن البارود يتألف من ثلاثة عناصر هي الملح الأبيض، والكبريت الأصفر والمحم

(١) جامع لفردات الألفية والأعدي، ج ١، ص ٤١

(٢) هامي حشا ضمير الوسط، والمراد حيشته، وإن كان تكلم عليها بصفة اندكر، شبهه رشده معادة حبه

(٣) مريب ما رأيت يعني، والثمان أسانه الأمامة، والشعاب جمع شفة وبارود شعاب

(٤) نوح 'ملح'

وإذا ارادوا ذكر الملح الأبيض الذي يدخل في صناعة البارود خاصة قالوا: ملح  
أبيض، أو شوره

قال عايض بن جهيمان المطيري

ويوم حَمَيْنا دونها (الملح) قد ثار

تشدي صواعق مزبة من ممها<sup>(١)</sup>

قال شاعر من قبيلة عنزة<sup>(٢)</sup>

(ملح) ندقه عندنا

مـــــــــــــــــ لکم (ملح) طيف

صرب يفح نحوركم

يفرق وليف عس وليف

قال ابن اليطار وقد عاش أكثر القرن السادس:

أسيوس<sup>(٣)</sup> وهو ثلح الصبي عند القدماء من أطباء مصر ويعرفه عامة المغرب  
وأطباؤه بالارود.

ديسقوريدوس هي الثانية هو بعض الحجارة، ويسعى أن يختار منه ما كان لونه  
شبيهاً بلون القيشور، وكان رخواً خفيفاً سريع التفتت وفيه عروق عائرة صفر، وإد،  
قرب من اللسان لدعه لدغاً يسيراً<sup>(٤)</sup>

و(الملحة): أي: الملح من الملاحه بمعنى البياض غير الخالص في لغتهم  
العامية، قارة شهاء كبيرة واقعة إلى الشمال من بلدة «قه» في أقصى شرقي القصيم،  
وتسميتها قديمة، كانت تسمى في القديم «مديحة» بالتصغير، كان فيها وفيما حولها  
يوم من أيام العرب بين بني يربوع وسطام بن قيس الشيباني.

(١) ثار، ملح، اصغر البارود كناية عن الحرب، وتشدي تشب

(٢) لقطات شعبية، ص ١٠٣

(٣) جامع لعدد الأدوية والأعذية، ج ١، ص ٤١

فان عمير بن طارق اليربوعي  
 حلمت فلم تأثم يميني لأثارت  
 عدياً ونعمان بن فيل وأيهم  
 وغلمت الساعين يوم «مليحة»  
 وحووس في الرمضاء يوماً مُحَرَّمًا<sup>(١)</sup>

### م ل خ

(الملخ) بفتح الميم وإسكان اللام: أن يهتك عضو الإنسان من مفصل من مفاصله، من دون أن ينمصل أو أن يحس به أنه كذلك  
 مثل أن يحس شيئاً ثقيلاً بيده فيحس بأن يده قد انفصلت من عند كتفه فيقول عند ذلك: (اعلمخت) يدي أو: يدي فيها ملخ  
 وقد يشكو أحدهم من ألم في وركه فيسأله صاحبه عما فيه هو كسر أو (ملخ)؟  
 جمعه: ملوخ، بإسكان الميم وضم اللام.  
 قال سليمان بن حادور من أهل الرياض:  
 ترى الليال الماضية معدودة  
 تقدح قلبي له مصاريب و(ملوخ)  
 روابيع تفسل وتقف في جنوده  
 فرة حمام شاف له رول في كوح<sup>(٢)</sup>  
 قال الزبيدي: (الملخ): حذب الشيء قصاً وعصاً  
 وفد ملخ الشيء وأملحه. احتذبه في استلال يكون ذلك قصاً وعصاً  
 ورحل (متملخ) الصلْب: موهونه، كأنه مُتَرَعَّ بعصه عن بعض<sup>(٣)</sup>

(١) معجم البلدان رسم «مليحة»

(٢) الروابع الأفكار المهمة، وفسرة حوده، وهي ذهبها بأنها فرة حمام رأى رولاً، وهو شخص إنسان في كوح وهو الذي يحس به فيه الصائد

(٣) التاج «م ل خ»

(الملوخية): حَضر معروف الآن، يشبه الخنازى إذا طبخ، أما نباته فإنه مخالف للخبازى لأنه طويل العود يرتفع أكثر من الخنازى ونسبته أقل عرضاً، كما أن أوراقه أكثر طولاً من الخنازى، ولم تكن نعرف أكل الخنازى ولا السامية منذ أن عرفنا أنفسنا وإلى سنوات طويلة، ثم جاءت الملوخية إلينا مع المدرسين المصريين، وقد ررعها الزراع عند فحادث وناسها الخو، حتى انتشرت واشتهرت

قال ابن البيطار (ملوخية) قال في كتاب الرحلة . بقلة مشهورة بالديار المصرية كثيرة اللزوجة تربي في اللروحة أكبر من الخطمي والخبازى والبزر قطناً وغيرها تشاكل البقلة اليمانية في هيئتها وأعصانها وورقها على هيئة الباذروج إلا أن أطرافها إلى الاستدارة وتضمرتها مائلة إلى الذهبية مشرفة الحافات، وزهرتها صفراء فيها مشابهة من زهر القثاء إلا أنها أصغر<sup>(١)</sup>.

وقال ابن السبطار أيضاً: خنازى . قال بعض علمائنا منه ستاني يقل له (الملوكية) ومنه بري معرب ومنه كبير كالخطمي .

قال ديسقوريدوس في الثاني: الخنازى البستاني وهو الذي يسميه أهل الشام الملوكية يصلح للأكل أكثر مما يصلح البري<sup>(٢)</sup>

قال اخفاجي . (ملوخيا): نوع من البقول يعمل منه طعام معروف بمصر، وهي باردة لزجة، يضر الإكثار منها بالمرطوبين وأصحاب البلغم .

وفي مطالع الدور وكتاب الأطعمة أنها نوع من الخطمي، ولم تكن معروفة قديماً وحدثت بعد سنة ثلثمائة وستين من الهجرة وسبها أن المعرباني القاهرة لما دخل مصر لم يوافقها هواؤها، وأصابه يس في مراجعته، فدر له الأطباء قانوناً من العلاج منه هذا، الغذاء، فوجد له نفعاً عظيماً في التبريد والترطيب، وعوفي من مرضه، فترك بها، وأكثر هو واتباعه من أكلها، وسموها (ملوكية) فحرفتها العامة، وقالت (ملوخيا)<sup>(٣)</sup>

(١) جامع لقردات الأدوية والأعذية، ج ٢، ص ٤٥٩

(٢) اخفاجي لقردات الأدوية والأعذية، ج ١، ص ٣١١

(٣) شفاء العليل، ص ٢٥٦

قال الدكتور أبيس هريجة:

(ملوخية): اسم نبت يُصنع منه لون من الطعام يعرف أيضاً بالملوخية، وهي طعام يستفخرونه كثيراً لاسيما في مصر، والدروز لا يأكلونه، لأن الحاكم بأمر الله حرّم أكله<sup>(١)</sup>.

قال الدكتور فـ عبدالرحيم م قين في أصل (الملوخية) ليس بصحيح، والصواب أنه من السريانية، وأصله فيها (ملوخيا) وهو مأخوذ من (ملاخي) باليونانية بمعنى الخنازي<sup>(٢)</sup>

## م ل ز

(ملئز) فلان من الأمر العلاني: خرج من يده، أو لم يصب منه غنماً.

يقول التاجر: (املئنا) من السوق هالسة ما كسبنا شيء

أملر يملر يكسر اللام فهو شخص مملر

مصدره (إملاز) بكسر الهمزة وإسكان الميم

وفلان ملئنا من كذا تسب في حرماننا منه

كقولهم عادته أنه يملئ كل سنة، أي. يضيع علينا ما كنا نأمله من مع.

قال مساعد بن فيده من أهل الحريق في بيت له بعه قيل أن تثنى الحكومة

المطقة التي هو فيها وتدفع فيها ثمناً عالياً

أخطيت ما شورت، ولا تدريئت

يوم ان حظي حابر ما مشى لي<sup>(٣)</sup>

حسارتي ما تحصى يوم عديت

و(املئت) من تثنى ماله مثال

(١) معجم الألفاظ العامية، ص ١٧٤

(٢) لأصيل، ص ٢٢٣

(٣) تنزي قهول، وتبصر في العوام



قال أبو زيد: (تَمَلَّزَ) ملاً تَمَلُّزاً، وتَمَلَّسَ تَمَلُّساً من الأمر: إذا خرج منه  
وقال أبو تراب: تَمَلَّزَ من الأمر وأَمَلَّسَ: إذا انفلت، وقد (مَلَّرْتُهُ) وَمَلَّسْتُهُ، إذا  
فعلت به ذلك<sup>(١)</sup>

قال ابن منظور (ملر) الشيء عني ملراً وأملر دهب وتملر من الأمر تملراً  
خرج منه، وأملر من الأمر وأملس إذا انفلت  
وقد (مَلَّرْتُهُ) إذا فعلت به ذلك تمليراً  
ولا (أتملر) منه، أي أتخلص<sup>(٢)</sup>

### م ل ش

(مَلَّشَ) الرجل صاحبه كاللدائن الذي يذهب إلى مدينه يبحث عما قد يحده  
عنده من شيء قليل وكالأب الذي يذهب ليأخذ شيئاً ولو قليلاً مما يجده عند ابنه  
(ملشه عيلشه) مصدره (ملش) يأسكن اللام.

قال غانم الغانم من أهل الرلمي:

فيصل ذبح نايف على سنة الجار

حلاه لسرحان (يملش) فقاره

أحار قمل الدار، يا باني الدار

حتى ظلامك يكشفه في نهارة

قال ابن دريد: (المَلَّشُ) من قولهم: (مَلَّشْتُ) الشيءَ أَمَلَّشُهُ بالضم (مَلَّشاً)،  
إذا قَشَّشْتَهُ بيدك، كأنك تطلب منه شيئاً<sup>(٣)</sup>.

قال ابن منظور: (مَلَّشَ) الشيءَ يَمَلِّشُهُ وَيَمْلِشُهُ مَلَّشاً قَشَّشه بيده كأنه يطلب  
فيه شيئاً<sup>(٤)</sup>

(١) التهذيب، ج ١٣، ص ٢٢١

(٢) نسان، م، ر، ٤

(٣) التكملة، ج ٣، ص ٥١٣

(٤) نسان، م، ر، ش، ٩

قال الدكتور أحمد عيسى: (مَلَش) يقول الفلاح أَمَلَشَ التُّبَاتِ الفَلَانِي، بمعنى اقتلعه، (مَلَشَ) الشيءَ يَمَلُشُهُ مَلْشاً قَتَلَهُ يَدُهُ، كأنه يطلب فيه شيئاً وهي في السريانية ( . . . ) بمعنى نرع، نَف، نَتَش<sup>(١)</sup>

### ملص

(مَلَصَ) الشيء من يدي: انزلق منها، إذا كان أملس من أساسه أو أصابه دَسَمٌ جعله يزلزل عند الإمساك به .

مَلَصَ يَمْلَصُ يَمْلَصُ

ومَلِصَ يسكن الميم على لفظ التصغير الشخص الذي يصعب الإمساك به، أو الحصول على وعدمه

ويقول فيه: فلان مَلِصٌ ما يمسك .

كن العميري من أهل السقية يحصر مجلساً للشعراء ثم اصرف لغرض له فقال أحدهم (مَلَصَ) العميري، فلما بلغه ذلك قال

الليلة الليلة الليلة عينا القصص

والبارحة فايتة، والنقص ما من نقوص

وانت يا اللي تقول: إن العميري (مَلَصَ)

تقيف قدام عيه، ثم تشوف (الملوص)

والملوص في البيت الآخر: صيغة مبالغة على فعول، مثل صبور وشكور

قال الأزهري: في الحديث «أن عمر سأل عن (إملاص) المرأة الحتين، فقال المعيرة بن شعبة: «قصي فيه النبي ﷺ بغرة»<sup>(٢)</sup>

أراد المرأة الحامل تُصَرَّبُ (فتملص) حبسها أي تُرْلَفُ قبل وقت الولادة

(١) محكم، ص ٢٢٣

(٢) العرة عبد أو أمه تعتق في الكفرة

وكل ما رلق من اليد أو غيرها فقد ملص يملص ملصاً، قال الرازي:

قَرَّ وأعطاني رشاءً ملصاً

يعني رطباً، تزلق منه اليد

وإذا فعلت ذلك أنت به قلت: أملتته ملصاً

وقال الليث: إذا قنصت على شيء قنصت من يدك قلت: (أملص) من يدي  
إملاصاً وأملح ناءً<sup>(١)</sup>

قال ابن منظور: كل ما رلق من اليد أو غيرها، فقد ملص ملصاً.

قال الرازي يصف حل الدلو

قَرَّ وأعطاني رشاءً (ملصاً)

كذب الذئب يُعدِّي هكص

ويروى: يُعدِّي القنصا يعني رطباً يلق من اليد، فإذا فعلت أنت ذلك قلت:  
(أملتته إملاصاً)

ورشاء ملص، إذا كانت الكف تزلق عنه، ولا يستمكن من القنص عليه.

وحص اللحياني به الرشاء والعمان والحبل.

قال: وأملص الشيء: أفلت، وتدغم النون في الميم.

وسمكة ملصة، تزل عن اليد لملاستها<sup>(٢)</sup>

## ملط

(ملط) البناء الجدار بالطين أو بالحص: وضعه عليه، وجلله به.

فهو يملط الحدار كالدي يطلاه به، مصدره: ملط.

(١) التهذيب، ج ١٢، ص ٢٠١

(٢) معجم أم ص

و(المليط) بكر الميم واللام: الطين الحر اللين حذاءً، وكانوا يغمسون طلع النخلة هي وقت من الأوقات بالمليط هذا، يقولون: إنه أصلح له، وإنه ينع من تساقط البسر.  
قال ابن منظور (الملاط): الذي يملط بالطين، يقال: مَلَطْتُ مَلَطًا، وَمَلَطَ الحائط مَلَطًا، وَمَلَطَهُ: طلاه، والملاط: الطين الذي يجعل بين صافي البناء ويملط به الحائط<sup>(١)</sup>  
و(الاملط): الذي لا شعر عليه، نكير (املط): قد سقط شعره وغالبًا ما يكون ذلك بسبب طلائه بالنورة من أجل علاج الحرب في جلده.

وشاة (ملطا): ليس على جلدها شعر.

قال خنق أبو زؤيد في ركاب بحيمة.

عريضة العداة، وراد الأزوار

فتح الماحر والجفاشر والأكواع<sup>(٢)</sup>

عنط، و(منط) من القراميش وأكوار

العصر يعقن التسهكل بزوماع<sup>(٣)</sup>

والركاب (الأماليط) كالملط جمع ملطا وهي التي ليس عليها رحال

والركب الأماليط هم الذين يركبون الإبل بدون رحال أي شداد ونحوه.

قال سعيد بن مسعود مطوع نفي

سَقَوَى إلى جونا رَكَيْتَ (إماليط)

قالوا: قَلُوطَ قَدَمُ غَزَوٍ وسائر<sup>(٤)</sup>

(١) النسان م ر ط

(٢) العداة: أعلى الرقبة، وقد يخصص بعصب الرقبة، وراد الأزوار: جمع رور، وهو الصدر، أي إنها ذات صدور داهية جهة الأرض بالنسبة إلى غيرها من الأبل، فتح الماحر: جمع محار وهو مكان بحر البحر عندما يرا دبحه وسعد النحر والجفاشر: جمع جفاشر وهو الصدر، والأكواع: جمع كوع وهو موصل الكعب بالساعد من الإنسان، وعريب من ذلك في الأبل

(٣) عنط: ليس عليها رحل ولا غيره وكذلك منط، والقراميش: أعراض المسافر، ولأكوار: جمع كور وهو الرحل، والتسهكل: تشي يبحر وهدوء وسروماع: خري ذو الكعب

(٤) سَقَوَى: دعاء نهم بأن يسمو من المنظر، وركبت: تصغير ركب، وهم المسافرون على ركبهم وأنقلوط: الذين يتقدمون العرو والحصاة الكبيرة من المرتحلين لتجبرو، الكلك: المناسبات لهم

واس مُحَيِّب والرَّباعين والصَّيِّط  
 أولاد روق مُتَيَّهين العشاير<sup>(١)</sup>  
 وقال عبدالله بن علي بن صقيه من أهل الصفرة  
 حبس طريق مورط الساس توريط  
 إلى غطى الشم النوايف غطاط<sup>(٢)</sup>  
 ترى ليالي الوقت لقح و(أمليط)  
 خلَّك من اللي فيه ريب احتياط<sup>(٣)</sup>  
 قال أبو عبيدة: ولَدَتْ الباقية فحرح الحنين مليقاً من بطها، أي: لا شعر عليه  
 وقال الأصمعي: الجنين (مليط) بالطاء بهذا المعنى<sup>(٤)</sup>.  
 قال ابن منظور: جانب السهم مما يلي مُقَدَّمه، والملاطان. الجنان، سمى  
 بذلك، لأنهما قد (مُلط) اللحم عنهما (مُلطاً) أي تُزَع.  
 ونُحْمع مُلطاً  
 ثم قال: و(الأمُلط): الذي لا شعر على جسده ولا رأسه ولا خيته، وقد مُلط  
 مُلطاً ومُملطاً، ومُلط شعره مُلطاً: حلقه، عن ابن الأعرابي.  
 قال الليث: الأملط الرجل الذي لا شعر على جسده كله إلا الرأس واللحية،  
 وكان الأحف بن قيس (أمُلط)، أي لا شعر على بدنه إلا في رأسه.  
 ورجل أمُلطٌ بين المُلَطِّ، وهو مثل الأمُوط، قال الشاعر:

(١) الرباعين الربيعان كسر الراء من عبيدة والعشاير جمع عشراء وهي الدقة التي في بطنها ولدها وهي من نفس الأموال عندهم

(٢) الشم النوايف الحياض العريضة، والعصاة ما يشبه العبر أو الصبايا يعشى الخو

(٣) لقح جمع لقحه وهي التي في بطنها ولد، والاميط التي يس معها أولاد وليس في بطنها أولاد، وهذا محذر

(٤) التهذيب، ج ٩، ص ١٨٣

طَبِيخُ (نَحَارٍ) أَوْ طَبِيخُ أُمِّيَّةٍ  
 دَقِيقُ الْعِظَامِ، سَيِّءُ الْقَشْمِ، أَمْلَطُ  
 يَقُولُ كَانَتْ أُمُّهُ بِهِ حَامِلَةً، وَبِهَا (نَحَارٌ) أَيْ سُعَالٌ، أَوْ جُدْرِيٌّ، فَجَاءَتْ بِهِ  
 ضَاوِيًا، وَالْقَشْمُ: اللَّحْمُ<sup>(١)</sup>.

### م ل غ

طَعَامُ (مَالِغٍ) لَا طَعْمَ فِيهِ مُحِبٌّ مِنْ مَلُوحَةٍ أَوْ شَيْءٍ مُسْتَسَاعٍ فِي الذَّوْقِ  
 فَهُوَ طَعْمٌ: (مَالِغٌ وَمَلِغٌ)، وَالْأَسْمُ: الْمَلْغَةُ، نَفْتَحُ الْمِيمَ وَإِسْكَانَ اللَّامِ، وَهُوَ  
 أَيْدِي لَا طَعْمَ لَهُ، أَوْ لَا مَلَحَ فِيهِ  
 وَمِنْهُ الْمَثَلُ: «أَمْلَغَ مِنْ لَحْمِ الْخَوَارِ»، وَالْخَوَارُ: هُوَ وَلَدُ الْمَاقَةِ يَسْتَحْرِحُ مِنْهَا إِذَا  
 ذُبَحَتْ قَبْلَ أَنْ تَلِدَ.

وَهُوَ لَا لَحْمَ لَا طَعْمَ بِهِ، وَلَا يَسْتَسَاعُ فِي الذَّوْقِ  
 وَمِنْ الْكَيَايَاتِ، امْرَأَةٌ (مَالِغَةٌ)، إِذَا كَانَتْ بِيضَاءَ اللَّوْنِ، وَلَكِنْ لَا مَلَا حَةَ فِي  
 وَجْهِهَا، وَلَا جَاذِبَةً لَهَا.

قَالَ الصَّفَّانِيُّ: (مَالِغَتُهُ) بِالْكَلامِ مَارَحَتُهُ بِالرَّفَثِ.  
 وَ(تَمَالَعْتُ) بِالْإِنْسَانِ ضَحَكَتُ بِهِ<sup>(٢)</sup>  
 قَالَ ابْنُ مَطْوُورٍ: مُلِّغٌ فِي كَلَامِهِ وَتَمَلَّغَ نَحْمَقُ، وَكَلَامٌ مَلُغٌ وَأَمْلَغُ لَا خَيْرَ فِيهِ<sup>(٣)</sup>  
 قَالَ اللَّيْثُ: الْمَلِغُ: لَحْمٌ لَا طَعْمَ لَهُ كَلَحْمِ الْخَوَارِ<sup>(٤)</sup>.

أَشَدُّ الْإِمَامِ أَبُو رِيْدِ الْأَبْصَارِيِّ لِرَبِّقَانِ الْأَسَدِيِّ مِنْ شُعَرَاءِ الْخَاهِلِيَةِ  
 تَجَنَّبَتْ رَضْوَانَ عَنْ صَيِّفَةِ أَلَمْ يَأْتِ رَضْوَانُ عَمِي الثُّدُرُ؟  
 حَسْبُكَ فِي الْقَوْمِ أَنْ يَعْلَمُوا بِأَنَّكَ فِيهِمْ عَمِي مُصَرٌّ  
 وَقَدْ عَلِمَ الْمَعْشَرُ الطَّارِقُونَ أَنَّكَ لِلضَّيْفِ جُرُوعٌ وَقُرٌّ

(١) النِّسَابُ ٨ م ٢ ط ٤

(٢) نَكَبَتُهُ، ج ٤، ص ٤٦٦

(٣) النِّسَابُ ٨ م ٢ ط ٤

(٤) التَّهْدِيبُ، ج ٧، ص ٤٣٥

وانت مسيخ كلحم الحُوار فلا انت حلولا انت مُر  
كأنت ذاك الذي في الصروع قدام ضراتها منتشر  
إذا ما انتدى القوم لم تأتهم كأنت قد وكدتك الحُمُر  
وقال: قوله: غني مُضِر أي صاحب ضرائر<sup>(١)</sup>

وفوله: الذي في الصروع يعني اللحم المسترخى قدام الصرة<sup>(٢)</sup>  
والصرة لحم الصرع، والمتشر الذي قد استرخى.

وقال ابن الأعرابي: احسبه المَصِر الذي له ضر من مال، أي قطعة، وهذا حسن  
حدأ، وهو أشبه بالمعنى الأول<sup>(٣)</sup>.

### ملق

(اليلق)، بكسر الميم وإسكان الياء ثم لام مفتوحة: حجر أسود شبيه بالبرو  
تس به السكاكين، والأمواس أي تشخذ بإمرارها عليه

وقد صاروا يصنعون منه عموداً للقهوة أي ما يشبه المدق فيكون مستقيماً في  
طول الذراع أملس ويسمونه عمود القبيرة، لأن القبيرة التي هي حصاة فيها بفرة  
توضع فيها القهوة بعد حمسها تدق فيه

قال ابن منظور: يُقال للصفاة الملساء اللَّيْثَةُ (مَلَقَةٌ)، وجمعها: مَلَقَاتٌ<sup>(٤)</sup>.

و(اللق) بفتح الميم، وإسكان اللام. الكذب والخداع

فلا (يَمُنُّ) علينا، أي يكذب ويخادع، ومن يكثر من ذلك هو (مَلَّاق).  
قال حميدان الشوبعر.

والصدّ م حَلَى البلاد (مَلَقَة)

عَيَّنتُ ربيع طاح من رعاها<sup>(٥)</sup>

(١) صاحب صر أي عدة عدد من الرواحات

(٢) الصرة ما يثدي العبر أو الشاء سبق ذكرها في «ص ر ر»

(٣) البوادري الطبع، ص ٧٤ - ٧٥

(٤) القسام ٢٠ م ٢٠

(٥) بصد العدو، لم يرك البلاد بكذبة يكذبها أهدبها عليه

يا قوم، موسى كان في ماضٍ مضى  
قاتل، وحا قاصصين مكانه

قال الزبيدي: (الملق) أن تعطي باللسان ما ليس في القلب، ومنه الحديث  
«ليس من خلق المؤمن (الملق)» والمعل: ملق - كفرح - وهو ملق، ومنه قول المتنحلي:  
أروى يجنّ العهد سَلَمَى، ولا  
يُصْصِنُكَ عَهْدُ الْمَلِقِ الْخَوَلِ  
وقيل: (الملق) الذي يعدك ويخونك، فلا يقي، ويترى بما ليس عنده<sup>(١)</sup>

### ملك

(تَمَلَّكَ) الرجل فلان، أو على فلان، إذا عقد زواجه بها ولم يدخل عليها.  
(والملاك)، بفتح الميم واللام: عقد القران الشرعي  
والمملكة: كذلك، وكثير من الأعراب يقولون، ملكه بكسر الميم وإسكان اللام.  
قال ابن سيول في هجاء مطوع:  
يملك ولو ما جا شهود ونصايط  
الى كثر شرطهم ما يحير<sup>(٢)</sup>

قال حميدان الشويري:  
لى جا ثور يحط بـتـك  
فاصرب رجله، وقل له: قف  
والله ما يسوى (ملكته)  
ولا يسوى قـرـع السـفـ

(١) «تاج الملوك»

(٢) يملك يحري عقد الزوج، وشروطهم ما يعقونه به، أي لهذا الذي (يملك) بهم، ما يحير ما يردده في عقد  
الزوج الذي يريد به



والملك: حائط النخل خاصة يقولون باع فلان ملكه فيفهم السامع أن المراد به حائط نخل يملكه

قال أبو عمرو يقال: شهدنا (ملاك) فلان، وقد ملك فلان، أي: تزوج بمنك<sup>(١)</sup>.

قال الكسائي: يقال: شهدنا إملاك فلان وملاكه، و(ملاكه)<sup>(٢)</sup>.

قال اللحياني: شهدنا إملاك فلان وملاكه و(ملاكه) أي عقده مع امرأته<sup>(٣)</sup>.

و(الملوك)، وبعضهم يقول «حب الملوك» حبوب تستعمل للإسهال وهي تسبب الإسهال الشديد، إذا زاد عددها على ثلاث في المتوسط

وكانوا اعتادوا على أن يأكل المرء ما يسهله مرة في أول الصيف ولدلت جاء في لئيل للثقل على النفس: «م تحدره سبع الملوك» أي: لا تستطيع سبع من حب الملوك هذه أن تجعله يهضم من المعدة، وهذا محار

قال ابن البيطار (٣ ٩٦) طارطة باللاتينية هو (المأه داه) تفسيره بالفارسية القائم بنفسه، أي: يقوم بنفسه في لإسهال، ويعرف بـ(حب الملوك) عند أطباء المشرق<sup>(٤)</sup>

وصح كلام ابن البيطار في كتابه: قال ابن البيطار مأه داه تأويله بالفارسية أي القائم بنفسه أي إنه بذاته في الإسهال ويسميه عامة الأندلس طارطيه وبعضهم يسميه بالسيسبان أيضاً ويعرف بحب الملوك أيضاً عند أطباء المشرق<sup>(٥)</sup>

و(ابو مالك) لعبة لفتياتهم وصبيانهم وهي أن يدهوا أحدهم في رمل مهال، ثم يدونه من وراء الرمل قائلين له: (يا ابو مالك) انت حي والا هلت؟

(١) كتاب خيم، ج ٣، ص ٢٣٨

(٢) انهديب، ج ١٠، ص ٢٧٠

(٣) انيسان «م ل ك»

(٤) نكمة العاجم العربية، ج ١، ص ٦٦، وحاشيتها

(٥) اجماع لفردات الأدوية والأعذية، ج ٢، ص ٤٠١

فإن قال حي . تركوه ، وإن قال هالك ، أو سكنت أبعدوا عنه الرمل وأخرجوه ، وكثيراً ما يحرح نفسه إذ يفض الرمل عنه الذي لا يكون كثيراً في العادة فيثقله أن يبعده عنه .

وجرت العادة أن يلف المدفون رأسه ووجهه بغترته أو بثوبه أو ثوب أحد أترابه في الدفن

قال الإمام اللغوي أبو زيد الأنصاري : وهو يتكلم على لهجات عربية من النوادر : قال الحجاج الكلابي : أأ أجو بها أي احيء بها ، قال أبو الحسن : وأشدني أبو العباس الأحول عن ابن الأعرابي :

(أبو مالك) يعتادنا بالطهائر

يَجُوءُ فيلقي رحله عند عامر

قال : و(أبو مالك) ' اسم للجوع ، وهو أيضاً اسم للهَرَم

وأنشدنا لأعرابي :

(أبو مالك) إنَّ الغواني هجرني

(أبو مالك) إني أطب دنتاً<sup>(١)</sup>

قال الريدي : من المحار اعتراه (أبو مالك) وهو كنية الجوع ، قال الشاعر :

(أبو مالك) يعتادنا في الظهائر

يحيء فيلقي رحله عند عامر

أو هو كنية السَّوْء والكُرِّ والهَرَم ، يقال : علاه (أبو مالك) قال ابن الأعرابي : كني به لأنه ملكه وغلبه ، قال الشاعر .

(أبو مالك) إنَّ الغواني هجرني

(أبو مالك) إني أطب دنتاً

وقال آخر:

نفس قرصن ليمن الهالك  
أم عبيدوا وماليت<sup>(١)</sup>

### م ل ل

(الملّة): بقايا النار والرماد الحار الذي يشعل بعد انقضاء النار.

وقرص الملّة: عجيبة من القمح كانوا يوقدون النار في حفرة حتى إذا صارت حمراء أبعدوا عنها الحمر ودفوها في الرماد الحار وبقية الحمر غير الكبير حتى ينضج وتصح قرصاً يخلطونه بالإدام وغالباً ما يكون ذلك سماً.

ويصنع المسافرون (قرص الملّة) لأن ذلك هو الوسيلة الوحيدة الممكنة لهم في البرية لصنع الأقراص

قال طافربن حثلان لسهلي:

البارحة ساهر وكني على (ملّة)

والقلب ثقل هو أجيسه ونقفي به<sup>(٢)</sup>

القصر يغني صبي مثل عبدالله

لى نوح الصيف تالي الليل يدري به<sup>(٣)</sup>

وهي (الميلة) أيضاً.

قال عبيد الحمود من أهل بقعا في القهوة

فحبال خطو العشمري يعني له

لى قاطله وقت الضحى حومة الطير<sup>(٤)</sup>

(١) نباح م ل ك

(٢) هو أجيس القلب - فخرت - الوسوس التي كما قال جميل - يذهب به

(٣) القصر الذي يسكنه الرجل الكريم يعني - يحتاح إلى صبي وهو العامل عبدالله - إذا أناخ الصيف راحته آخر الليل  
يعني به

(٤) مراد بالقصيدة - القهوة - يعني له - يسمح أن يحمل الإنسان النعب من أحله - لى قاطله - يد قاطله ومعناه  
دمه - حومة الطير - قبيل الروال كان ذلك لكون الطير يحرم في الجو يبحث عن الماء

لى قلط المصفاة فوق المذيلة

وغدا لها عقب «هتواشه دناير»<sup>(١)</sup>

وفلان (يملونه) أهله أي يضعون عليه الكمادات الحارة ومنها ما يحمى من

فوط ونحوه فوق التراب الحار ثم يوضع عليه

ودلك هيمًا إذا وقعت له حادثة كان يتدهور في بثر فيصاب جسمه برصوص،

أو يضارب احداً فيضربه بعصا عليفة على مواضع من جسمه

فذلك كنه يحتاج إلى أن (يمل) جسمه، أي توضع عليه الكمادات أو (الملة)

وهي التراب الحار.

قال حنيف بن سعيد المطيري في العزل

الصاحب الي (ملي) في الهوى (مل)

لممال قرض (مللوه) الكيف<sup>(٢)</sup>

رادوا عليه بوقصة الرمث مشعن

عيشه شعير، وشيخ قومه حفيف<sup>(٣)</sup>

وجمع المذيلة. (مليل).

قال مقبول بن هريس من كبار الشلاوى من عتية

قل الصبي المحلدي واقف الحج

في ماقع م حوله إلا صقورها<sup>(٤)</sup>

(١) مصفاة المذلة الكبيرة التي توضع فيها العهود، لمذيلة الجمر الحار، وهتواشه دناير، دناير، معاجب كالذهب فوقها شبه دناير

(٢) مله في الهوى أصلا حرارة، لميله، وليس من ملال صد الرعبه وتدلث ذكره مصدر (مل) وليس ملالاً، وأصبح ذلك موه (ممال) وهو مصدر مكرر من (مل)، فمن مللوه الكيف وهم العروة انعاقدون من العروة (ومللوه) وضعوه في مله وهي الجمر والرمم الحار لكي ينضج

(٣) وغدا من شدة ما وضعوا من حرارة النار على ذلك الرصم يذ وضعوا عليه رمث وعيش ذلك الرصم شعير يصبح بسرعة

(٤) ماقع الموقع، واقف الحج واقف على حجة المكان العالي الذي ليس حوله إلا الصقور، أي على جانب ذلك المرتفع

يعدل على عين تزايد من السهر  
 كن (الملايل) تلتهب في حجورها<sup>(١)</sup>  
 قال عايص بن شجاع الحارثي<sup>(٢)</sup>:  
 البارحة بالكبد مثل (المليلة)  
 اشرب قراح وكن شرى هماج<sup>(٣)</sup>  
 ليلى مرى ما غتته الا قبله  
 من يوم سمعت الكلام المماجي  
 قال حيلان بن سعدون من مطير:  
 لبارحة عيني عن النوم ساهره  
 كن التوفح يا انور مثان صابها<sup>(٤)</sup>  
 أوست وسط الكبد مثل (المليلة)  
 يا حر جرح وسط كبدي لجابها<sup>(٥)</sup>  
 قال الليث: (المللة): الرماد والحمر، يقال: ملئت الخبزة في المللة، فهي مملولة  
 وكذلك كل مشوي في المللة من قريس وغيره<sup>(٦)</sup>  
 وقال الأزهري: يقال: هذا خبز ملّة، ولا يقال للخبز ملّة، إنما الملّة: الرماد الحار .  
 والخبز يسمى (المليل) والمملول وأنشد أبو عبيد الجريز:  
 ترى التسيمي يرحف كالقمرى  
 الى تيمية كعص (المليل)<sup>(٧)</sup>

(١) حجور تعين جمع حجر، وهو مكانها من الوجه

(٢) لقطات شعبيه، ص ١٤٩

(٣) القراح لواء العذب الصافي من الأندلس، والهمج بناء الم

(٤) التوفح عرض يصب العين، وهو ذو ألم شديد لمن يصبها - وانور مثان صاحبه الذي يعاينه

(٥) أوست أحسست، جابها دجن في دجن

(٦) التهذيب، ج ١٥، ص ٣٥١

(٧) التهذيب، ج ١٥، ص ٣٥٢

فإن الشاعر<sup>(١)</sup>.

لَا أَشْتُمُ الضَّيْفَ إِلَّا أَنْ أَقُولَ لَهُ  
أَبَاتُكَ اللَّهُ فِي أَبِيَاتٍ عَمَّارٍ<sup>(٢)</sup>  
أَبَاتُكَ اللَّهُ فِي أَبِيَاتٍ مُعْتَنَزٍ  
عَنِ الْمَكَارِمِ، لَا عَفٍّ وَلَا قَارِي<sup>(٣)</sup>  
صَلَدِ السَّدَى، زَاهِدٍ فِي كُلِّ مَكْرَمَةٍ  
كَأَعْمَا ضَيَّغِهِ فِي (مَلَّةٍ) النَّارِ<sup>(٤)</sup>  
قال ابن منظور . (المَلَّةُ) . الرماد الحارُّ والحمَر .

ويقال : أَكَلْنَا حُرَّ (مَلَّةٍ) .

و(مَلَّ) الشيء في الجمر يَمْلُهُ مَلًّا فهو مملول ومليل : أدخله  
يقال مَلَلْتُ اخْشِرَ بِي الْمَلَّةَ مَلًّا ، وَأَمَلَلْتُهَا ، إِذَا عَمَلْتُهَا فِي الْمَلَّةِ فَهِيَ مَمْلُوءَةٌ  
وفي الحديث ، قال أبو هريرة «لما فتحنا خيبر إذا أناس من يهود مجتمعون على  
خُبْرَةٍ يَمْلُونَهَا» أي يجعلونها في الْمَلَّةِ<sup>(٥)</sup>  
واراد الحمى مليله : يضرب لمن راد بفعله الأمر السيء سوءاً ، لأن المليله -  
عندهم - هي وجع المفاصل ، أو أثر الحمى الذي يجعل المريض يمل الجلوس ،  
وبعضهم يقول ' زود على الحمى مليله '  
قال أحمد الناصر من أهل الزلفي :  
لَا يَا عُيُوسِي هَلِي الدَّمْعُ بِالْحَيْلِ  
عَلَيْكَ الْقَصِيرَةُ - يَا عَيُونِي - طَوِيلُهُ<sup>(٦)</sup>

(١) نيساب . م ل ل

(٢) أبَاتُكَ اللَّهُ - يجعلك الله بيت في أبيات حمار

(٣) أبيات جمع بيت ، ومعتنَز مبتدع

(٤) صَلَدِ السَّدَى تشبه به بالحجارة الصلبة

(٥) نيساب . م ل ل

(٦) هَلِي الدَّمْعُ إدريه كثير متصلاً ، ولدت قال بحيل ، أي بأقصى سرعة يستطيع من الدمع

لا واعداي من الليل المقاسين  
 ليال على الحمّ تريد (المليّة)<sup>(١)</sup>  
 قن ابن جعثن في الساء  
 نَصْنَهْن تلحق الحمى (مليّة)  
 تحطك في السُموم عن الظلال  
 قن عبدالرحمن بن عبدالله العبد الكريم من أهل شقراء:  
 كل ما ارتحت وابتعد حامي الصلّو عني  
 زاد وجدي على لاماء حمى (مليّة)<sup>(٢)</sup>  
 كود همّتك تبني من بركه التّجّي  
 لو تقرب خليل نازح من حليّة  
 قال الأرهري: يُقال: به (مليّة) ومُلال، وذلك حرارة يجدها، وأصله  
 من (الملة)<sup>(٣)</sup>  
 وقال ابن منظور: يقال به (مليّة) ومُلال، وذلك حرارة يجدها،  
 وأصله من الملة، ومنه قيل: فلان يتململ على فراشه، ويتململ، إذا لم يستقر من  
 الوجع، كأنه على ملة  
 وقال الجوهري: الملية: حرارة يجدها الرجل، وهي حمى في العظم.  
 وفي المثل: «ذهبت أبليّة بالمليّة»، والبليّة الصّحة من أبّل من مرضه أي صحّ.  
 وفي الحديث: «لا تزال الملية والصداع بالعبد»، الملية: حرارة  
 الحمى وتوهجها<sup>(٤)</sup>

(١) المقاييس المصنوعة

(٢) صلّو حرارة النار شديدة تقدم ذكرها في قصيدة أبيه ولأما قوله وهو صه

(٣) التهذيب، ج ١٥، ص ٣٥٢

(٤) معجم أمّ

وحاء في شعر من الفرون الوسيطة قال شاعر في ثقل<sup>(١)</sup> :  
 يامن له حركاتٌ على القلوب ثقليله  
 وبس يعرف معنى قصيرة من طويله  
 اورثني بجلوسي الك حـمى (ملله)

### م ل م ل

فلان (تَمَلَّل) في مكانه : يبدو متحفظاً شأن غير المستريح في جلسته

مصدره (تَمَلَّل)

ربما كانت من الملال زادوا في حرفها لتأكيد المعنى ، وربما كانت من الوصف  
 بالجلوس على (الملَّة) وهي الرماد الحار الذي سق ذكره قريباً .

قال الزبيدي : من المحار : تَمَلَّلَ الرجلُ و(تَمَلَّلَ) : تَقَلَّبَ من مرض أو نحوه ،  
 كآبه على ملَّة قاله ابن أبي الحديد ، وأصده : تَمَلَّلَ ، فُقِّكٌ بالتضعيف  
 وقال شمرٌ : إذا نسا بالرجل مصجعه من عمّ أو وصب قيل . قد (تمَلَّلَ) وهو  
 تَقَلَّبَ على فراشه ، قال : وَتَمَلَّلُهُ وهو جالسٌ : أَنْ يَتَوَكَّأَ مَرَّةً على هذا الشق ، ومرةً  
 على ذا ، ومرةً يجثو على ركبتيه<sup>(٢)</sup> .

### م ل هـ

شيء (ماله) بكسر اللام ، ليس عليه طلاوة وليست فيه حلاوة

كلام فلان (ماله) أي لا روح فيه ولا حاصل له

وفي المثل : «ما كثر من شيءٍ ماله» .

وبعضهم يقول . «كثر الكلام يملّه» ، أي يجعله مالهاً

(١) حكاية أبي القاسم البغدادى ، ص ٢٠

(٢) نوح م ل هـ



قال شارع من هذال من عمة  
 عَمَّر سِيلَك ، وَاَتَرَكَ الْهَرَجَ يَا فُلَان  
 تَرَى هَرَابِيْدَ الرَّجُلِ (يَمْلِهْنَه) <sup>(١)</sup>  
 لَا عَادَ لَا أَنْتَ مِنَ الْمَوَاعِزِ وَلَا الصَّانِ  
 الْمَعْلُطَانِي نَقَصَرَ الْهَرَجَ عَنْهُ  
 مصدره: (مَلَاهَه) بفتح الميم واللام  
 قال ابن شريم في الغرل بعد أن أكثر من وصف محبوبة:  
 وَلَا أَطْنُ كَثْرَ الْوَصْفِ الْآ (مَلَاهَه)  
 وَلَا يَشْتَكِي مِنْ عِلَّةٍ لِأَسْقِيمِهَا  
 تَرَدَّدَ هَوَاهَا فِي صَمِيرِي وَتَلَّى  
 كَمَا نَلَّ نَجَابَ الْمُطِيبِ شَكِيمِهَا <sup>(٢)</sup>  
 قال الريدي: سَيِّئٌ (مَدِيه) ، لَا طَعْمَ لَهُ، كَقَوْلِهِمْ سَلِيخٌ مَلِيخٌ <sup>(٣)</sup>

## من ح

(المنيحة) أن يعطي الرجل غيره شاة أو عنراً تظل عنده بجلدها، ويستمتع بلها،  
 ثم يعيدها إلى صاحبها إذا استغنى عنها، أو حَفَ لَبْنِهَا.  
 و(المنيحة) أيضاً: هي ماشية الدب على وجه العموم  
 يقولون: أهل البيت الملاي عندهم (منيحة) أي بقرة أو بحوها من ماشية  
 اللب، وبو كانت ملكاً لهم غير ممنوحة لهم من أحد  
 والمناح: هي تلك المشية.

(١) السيل، الأبواب الذي يوضع فيه التبع ويدخل منه، وعمره بصيغة لأمر املاء بالتبع ووعدي رأس الدار،  
 وانهرايد: الأمور التي لا تحصل بها

(٢) ترادف هواها: عصه راد على بعض، وتلّي: جدسي بقرة، وحباب المطلة: راكمها، وشكيمها: رسنها، وهو  
 معوده

(٣) التاج: مله

والقِرَّة (مَانَحَتْ) فهي بقرة (تمنح) إذا كان لبها يستمر، وهي عشرة أي في بطنها ولدها

قال عبدالعزير الهاشل من أهل بريدة  
عقب (المنبحة) طويت سقاي  
وها العلم عدي شواهيده<sup>(١)</sup>  
الفقر حَرْنٌ بَدُون رصاي  
والفقير - يارب - ما أريده

وفي المثل: «شَطْرُ مَنُوحٍ، خَيْرٌ مِنْ حَوْ مُسَدُوحٍ». والشطر أحد جانبي ثدي العز أو الشاة، والنحو: هي النحي وهو الوعاء الكبير من أوعية السمن ومسدوح. ملقى على الأرض.

وفي المثل للشخص الذي يرجى تواصل بره والتمتع منه: «مبيحه، ماهوب ذبيحة»، أي ليس كالذبيحة التي تؤكل مرة واحدة.

قال الأصمعي: (المابح): الساقة التي يبقى لبها بعدما تذهب ألبن الإبل بغيرها.

وفد مَانَحَتْ مباحاً ومُمانحة<sup>(٢)</sup>.

قال الجوهري: (المنبحة). منحة اللبن كالناقة أو الشاة: تعطى غيرك يحتسبها ثم يردّها عليك.

وفي الحديث: «هل من أحد (يمنح) من إبله ناقة أهل بيت لا درّ لهم؟»<sup>(٣)</sup>.

ول اللبث مَنَحْتُ فلاناً شاة، وتلك الشاة اسمها (المنبحة)، ولا تكون المنبحة الأعرية لبين خاصة<sup>(٤)</sup>.

(١) طوى سده - لم يجد شيئاً يصنع به

(٢) تهذيب، ج ٥، ص ١٢١

(٣) اللسان «م ج»

(٤) تهذيب، ج ٥، ص ١٢٠

## من ر

من أمثالهم: «فلان عنده المنارة وطاية المسجد» وطاية المسجد: سطحه،  
بصرف لمن حصل على عدد من الإمتيازات، أو نال القرب من أشخاص عديدين من  
ذوي المنزلة.

و(مسارة) السراج حوص من الحديد يرفع على قصيب من الحديد ارتفاعه في  
قدر المتر، ويوضع في ذلك الحوض ودك أو نحوه مما يتقد وفتيلة يوقد طرفها وطرفها  
يتشرب الودك شيئاً فشيئاً من ذلك الحوض.

وهذا كله كان قبل وجود مصابيح الزيت.

وكانوا يضعون (مسارة) السراج هذه في غرف استقبال الرجال التي يسمونها  
(القهوة) وادكر أنه كان في بيتنا الذي انتقل من جدي إلى والدي (مسارة) من هذه  
المسارات لم يزل والدي يستعملها حتى كثر استعمال مصابيح الزيت المستخرج من  
النقط، فترك استعمالها، وبقيت في مكانها من القهوة دون استعمال.

قال الأزهري: (المنارة) التي يوضع عليها السراج وأنشد:

فيها سراجٌ كالمنارة أصْلَعُ<sup>(١)</sup>

وقال السراج الوراق من شعراء العصر المملوكي في مصر:

وطللت أركض، وهي تسأل

جاراً من بعد جارة

ونقول: يا ستي استرحنا

لا سراج ولا (مسارة)

## من ق

(المنقح): فاكهة معروفة لم يكونوا يعرفونها من قبل، وإنما جلبت إليهم من  
خارج البلاد، بعد الازدهار الاقتصادي الأخير وسهولة استيراد الفواكه والأعذية.

(١) التهذيب، ج ١٥، ص ٢٣٠

واسمها الفصح الأبه هكذا ذكرها أهل اللغة<sup>(١)</sup>  
وفد أصبح في العصور الوسيطة (العنة) ذكرت في عدة مصادر، ومن أكثرها  
ذكراً لها رحلة ابن بطوطة  
والداجو اسمه في كتبنا القديمة (أنا) ذكره ذلك صاحب لسان العرب وهو في  
الهند (أبه)

وذكره بعض المتأخرين بلفظ (العمبه) وكان ذلك تعريب لاسمه الأعجمي .

فيه يقول الشيخ ذو الفقار علي الديوبندي<sup>(٢)</sup> .

إن كنت تبغني أطيب اللذات

فعليث صاح به (أنبه) الثمرات

في حسن مرأى، في نباهة سيرة

في لطف ذات، في سمو صفات

من طعمها في كل قلب شهوة

فكانها مجموعة الشهوات

يا حسن حمرتها وحضرتها وصغرتها

على الأشجار في الروصات

فكانها ألوان وجات الحبا

تب، سها العشاق في الخلوات

وأورد اسمه بعض اللغويين الأسج، وهذا تعريب له

قال الصعابي : و (الأسج) : حَمَل شجرة هندية على حلقة الخوج، مُحَرَّف الرأس،

وبواه ذو حَمَلٍ يَرْتَبُّ بالعل، ويحمل إلى العراق، وَبَيْتُهُ حَامِصٌ يَنْتَقِ وَيُحَقِّقُ

قال الخليل : إنه بكسر الناء، ولو قل : ففتحها لكان صواباً، وهو تعريب (أب)<sup>(٣)</sup>

(١) اللسان مادة ق ب ح \*

(٢) الهند في العهد الإسلامي بعد عبد الحفي، ص ١٩

(٣) بكمة، ح ١، ص ٢٩٦

ودكر من بطوطة المنقة باسم (المنه) لأنها تسمى في الهند الأسه، قال  
(لعبه) وهي شجرة تشبه أشجار النارج، إلا أنها أعظم أجراماً، وأكثر ورقاً، وذهب  
أكثر الظلال، وثمرها على قدر الإحسان الكبير، فإذا كان أخضر قبل تمام نضجه أهدوا  
ما سقط منه، وجعلوا عليه الملح، وصبروه كما يصبر<sup>(١)</sup> الليم والليمون في بلادنا<sup>(٢)</sup>.

كدلت يصيرون أيضاً الرمحيل الأخضر، وعناقيد الفلفل، ويأكلون ذلك مع  
الطعام، يأخذون بأثر كل لقمة يسيراً من هذه المملوحات، فإذا نصجت (العبه) في  
أوان الخريف اصفرَّت حباتها فأكلوها كالتفاح، فعضهم يقطعها بالنسكين، وبعضهم  
يمصها مصاً وهي حلوة يدرج حلالاتها يسير حموضة ولها نواة كبيرة يررعونها فتنت  
مها الأشجار<sup>(٣)</sup>.

وكلمة (المنقة) من اللفظ الإنكليزي Mango (منقو) وأصله من إحدى لغات  
حبوب الهند، حيث تكثر (المنقة) هناك

وقد اشتبه اسم (المنح) الذي ذكره ابن بطوطة في رحلته وأراد به (الماش) الذي  
يجعله بعض الناس نوعاً من العدس، وقد يسميه بعض المتأخرون جهلاً بالعدس  
الأبيض، فقال الدكتور المحقق حسين مؤنس في تعليقه على رحلة ابن بطوطة (المنح)  
هو (المانقو)

قال ابن بطوطة وهو يتكلم على الحبوب في الهند وليس على المواكه: فذكر  
نوعاً من الدخن وذكر الماش، ثم ذكر (المنح)، قال: هو نوع من الماش، إلا أن حبوبه  
مستطيلة، وبونه ص في الخضرة، ويضحو (المنح) مع الأرز، ويأكلونه بالسمن،  
ويسمونه كشري، وعليه يطرور في كل يوم، وهو عندهم كالخريزة بلاد (المغرب)

ثم قال: ومنها اللويا، والشعير عندهم لا قوة له

قال الصعاني: (المنح)، الماش الأخضر، وهو تعريب من<sup>(٤)</sup>.

(١) يظهر أن صحة مصف يصير بالباء هو حده من النصير وهو بناء الشيء مدة طويلة

(٢) أي أنهم يحضرون هذه الأشياء

(٣) رحلة ابن بطوطة، ج ٢، ص ٤٦٤

(٤) نكبة، ج ١، ص ٤٩٥

قال ابن البيطار: أصبح الانبجج هي المربيات، وفي كتب العين الأبيح حمل شجرة بالهند ترب عرساً هو لوبان أحدهما ثمرة في هيئة اللوز لا يزال حلواً من أول نباته، والأخر في هيئة الإحاص يبدأ حامضاً ثم يحلو إذا أئنع، ولهما جميعاً عجمة وريح طيبة، وتكس الحامض كشجر الجوز، وورقه نحو من ورق الجوز هذا أدرك فالحلو منه أصفر والمر منه أحمر، وإذا كان غصناً طمحت به القدور<sup>(١)</sup>

### منن

(المن) - بفتح الميم، وتشديد النون: مقدار من الوزن معروف كست توزن بعض الأشياء كالقهوه والتمر والتمر الهندي، فيقول البائع وهو يادي عليه من يسوم (من) القهوة؟ أو مائة ريال وعشرة في (من) التمر.

ومقداره عندهم أربعون وزنة ويعادل ذلك ستين كيلو قرماً تقريباً

وقد مات البيح به الآن

جمع (المن) أمنان

قال ابن منظور: (المن): لغة في الماء الذي يوزن به.

قال الجوهري: المن الماء، وهو رطلان، والجمع أمنان

وقال ابن سيده: المن كَيْلٌ أو ميزانٌ والجمع أمنان<sup>(٢)</sup>.

قال الخفاجي: (من) مُشَدَّدٌ وزن معروف، ويقال من بالقصر، ومشاه مَوَّان،

وجمعه أمماء، وعلى الأول من وأمان<sup>(٣)</sup>

### منو

(المنوة) بكسر الميم وإسكان النون بعدها، ثم واو مفتوحة فناء

مربوطة، هي الأمية

(١) جامع لفردهات الأدوية والأغذية، ج ١، ص ١٠

(٢) نسان منن

(٣) شفاء النبل، ص ٢٤١

هكذا يعطفون بها، فيقولون في أمثالهم للشئ الذي يحبونه «متوة المتشي»

قال جهم بن شرار من كبار مطير:

حمدت ربي دهر العلم ليه

من غير تداره ما حد مسوين<sup>(١)</sup>

ياراكت من عندنا عدمليه

(موة) مؤذنين الحواب المعين<sup>(٢)</sup>

قال ابن منظور: (المتوة): الأمانة في بعض اللغات، قال ابن سيده: وأراهم

غيروا الآخر بالإبدال كما غيروا الأول بالفتح<sup>(٣)</sup>

أقول: لا شك أن وجود اللفظ عند بني قوما حتى الوقت الحاضرة (متوة) بدل

على قدم صحة ما ذكره ابن سيده، من كون الأصل (أمنية) فغير إلى (موة)

وفي معناه قول أبي إسحق الصائلي<sup>(٤)</sup>

لمتح علقمة الكري أحربا

أن لربيع أما مروان قد حصر

فقلت للنفس هدي ميمة قصيت

وقد يوافق بعض المبيبة القدر

## موز

يفضون المثل لا اعتدال قد المحسوب بغص (الموز) مع أن الموز لا يكاد يوجد في

بلادهم، ولا تعلم مكاناً كان يوجد فيه (موز) في نجد، وذلك بأن شجرة الموز تحتاج

إلى جو رطب، وإلى ري إصافي من الماء، ولذلك تكثر في المناطق المطيرة وبخاصة

(١) دهر العلم بي بحر الامرلي، ودر دبا علم هذا الشئ ندي في دهر الشاعر، وندره بزيرو، وحا بحر

(٢) بعدميه النافه القويه لمرة على مواصلة السير وسبق ذكرها في «م د ن» من حرف العين

(٣) مصاد «م د ن»

(٤) استحل ص ٢٨

الإستوائية منها، ولكن شعراءهم أكثرها من ذكر غصن الموز، وأن قمة المحبوب المعتدلة غير المترهلة تشبهه، وطني أنهم فعلوا ذلك من باب تقليد الآخرين الذين يستعدهم امور

فان عمر بن عدوان في زوجته وصحى  
ولا ارتئت شراً صار بين الفريقين  
ولا وسوس الشيطان واكثر نكدها  
يا عصف موز ناعم بالسباتين  
للي كما يبيض القميري نهدها<sup>(١)</sup>

قال الربيدي (الموز): ثمر معروف والواحدة بهاء أي موزة، وقنوه يحمل من الثلاثين إلى خمسمائة موزة نقله المؤرخون، قلت. هو مشاهد في نواحي مقدشو<sup>(٢)</sup>، قال أبو حنيفة: الموزة، تنبت نبت الردي، ولها ورقة طويلة، عريضة تكون ثلاثة أدرع في ذراعين، وترتفع قائمة، ولا ترال فراخها تنبت حولها، كل واحد منها أصغر من صاحبه، فإذا أحرّت<sup>(٣)</sup> قطعت الأم من أصلها، وطلع فرخها الذي كان لحق بها، فيصير أمّا، وتنقى الواقي فراخاً فلا ترال هكذا<sup>(٤)</sup>

## موس

(الموسى) عندهم مذكر وينطقون به (مُوس) بدون ألف لية في آخره.

جمعه أمواس ومُوسه بإسكان الميم

في أمثالهم: «مثل الموس يعص بصبه» يصرب لمن يختص أقاربه بأداه، ونصابه: الذي يدخل فيه عندما يترك العمل به من أجل حفظ شبابه وهي حده القاطع من شيء يصربه، ومن أجل عدم تعريض من لا يتبّه إليه للخطر

(١) القميري نوع من الحمام البري، سبق ذكره في حرف القاف

(٢) يريده مدينة مقدشو عاصمة جمهورية الصومال في الوقت الحاضر والموس الصومالي مشهور في العالم بجودته

(٣) أحرّت صار بها جراه وهي الأولاد

(٤) تناسح موز



مُوس تصغير موسى

و(موس) من أسماء الأسماء منهم أسرة كان أحدهم من معارضي دعوة الشيخ  
محمد بن عبد الوهاب رحمه الله

قال سعد بن زامل من أهل سدير :

جرحت قلبي يا إبراهيم بالموس

دراهم الأجواد تشره عديها

تقول قل لاوي يرسل لي فلوس

رجال متب بت بصرف عليها<sup>(١)</sup>

قال أحدهم<sup>(٢)</sup>

وان سيني كل حب وفيه سوس

وان تاسيتي فتسيهك وجب<sup>(٣)</sup>

يوم حديث علي من شذ موس

كان سويتي جمادي مع رجب

قال إبراهيم المزيد من أهل سدير :

مدخل على الله عنه هو أمثاله

يسون من بيض البعوض قات

ناس على الأعراض (موس) قاطع

وبالعين يا كافي تقول ذب

قال لثيث : المٌوس : تأسيس اسم (المُوسى) الذي يُخلق به ويعضهم يُنون موسى.

قال الأزهري : جعل اللثيث موسى فُعَلَى من المٌوس ، وجعل الميم أصلية ، ولا

يحور توييه على قيسه ، لأن (فُعَلَى) لا يصرف

(١) رجال النخ يقول أنت رجل ولست بتأصرف عليها والله أي ينفق عليها

(٢) من سؤالات التعانيل ، ص ٨٦

(٣) حب مثل المصح

وقال ابن السكيت: يُقال: هذه موسى جديدة، وهي قُعلَى من الكسائي  
 قل وقال الأموي: هو مُذَكَّرٌ لا غير، هذا موسى كما ترى، وهو مُفْعَلٌ من  
 أُوسيت رأسه إذا حَلَقْتَهُ بالموسى

قال الأزهري: وأنشد الفراء في تأنيث الموسى  
 فإن تكن (الموسى) حَرَّتْ فوق نَظَرِها  
 فما وَصِعتْ إلا وَمَصَّانُ قاعد<sup>(١)</sup>

في أمثالهم في عدم جاية الدعاء «ما نتب موسى كليم الله»  
 أنشد ابن جرير الطبري لأحدهم.

فما انت موسى، اذ يناجي إلهه  
 ولا واهب القينات موسى بن حارم<sup>(٢)</sup>

### مون

(ماوان) مجيم في أوله فألف ثم و، ومفتوحة فألف ثم نون في آخره: حل  
 أسود يقع إلى الجنوب من «النفرة» في أقصى الحدود العربية لمطقة القصيم.  
 قال ياقوت. ماوان- بالميم المفتوحة وآخره نون، وأصله من أوى إليه  
 يأوى: إذا التجأ<sup>(٣)</sup>.

وقال لعدة الاصهاني رحمه الله، وهو يعدد مواضع كانت لبني محارب ومن  
 جبالهم: (ماوان) وهو جبل أسود ضخم، قل المحاربي.  
 إن يبدو (ماوان) فقد طال شوقنا  
 إلى الركن من (ماوان) لو كان بادي

(١) سهدب في النعم، ج ١٣، ص ٢٠

(٢) تاريخ ابن جرير، ج ٥، ص ٢٠٤

(٣) معجم البلدان، رسم (ماوان)

ولو كَلَّمْتَنِي قَوْدَ (ماوان) قدته  
قيد البعير، أو قطعت فؤاديا<sup>(١)</sup>  
أي : أومت .

و(الماوية) : منسوبة إلى ماوان المذكور قسها، وهي مورد ماء عدّ قدم .  
قال النكري الماوان : خير مهمور، قال ابن دريد يُهمز ولا يُهمز، وهو اسم  
ماء، قال الشماخ

تَرْتَعُ أَكْصافَ الْقَدَدِ وَصَّارَةً  
فَأَيْلُ (الماوان) فَهُوَ زَهُومٌ<sup>(٢)</sup>  
وهي المقصودة بقول أبي محمد القنصبي الراجر :  
شَرِبْتُ مِنْ (ماوان) مَاءً مُرّاً  
ومن سَمٍّ مَشْتَدٍّ أَوْ شَرّاً  
فماوية ماؤها ملح شديد الملوحة .

## م و هـ

(أَمْوَهَتْ) النثر : طلع ماؤها، وإذا كان قليلاً جداً لم يقولوا فيها (أَمْوَهَتْ)  
كأنهم يريدون بذلك الماء الكثير منها  
وإمن عادة القلبب انها (تموه) هنا إلى حفرنا ٧ أبواع مثلاً .  
أي يكون ماؤها كثيراً، وكافياً للحاجة، إذا حفرناها لعمق سبعة أبواع : جمع باع .  
قال أبو عمرو قد (أَمْوَهْنَا) إذا حفرنا شراً فأخرجوا الماء<sup>(٣)</sup>  
قال أبو عبيد : حَفَرْتُ النثر حتى أَمْهَتْ، و(أَمْوَهَتْ) وإن شئت حتى أَمْهَبَتْ  
وهي أبعد اللغات : كلها انتهيت إلى الماء<sup>(٤)</sup>

(١) بلاد العرب بعدة، ص ١٦٦

(٢) معجم ما استعجم رسم (ماوان)

(٣) كتاب الخيم، ج ٣، ص ٢٣٤

(٤) التهذيب، ج ٦، ص ٤٧١

(المَوَّه) بالذهب: المطلي به، تقول هذا السوار ذهب؟ والا موه بالذهب؟  
أي أهو كله مصنوع من الذهب أم هو مطلي بالذهب طلاء؟ .  
وقد (مَوَّه) الصائغ الخللخال الفصي: طلاه بذهب خفيف على هيئة  
طلاء في ظهره .

مصدره: تمويه .

قال الأزهري: (مَهْوُ) الذهب مأوّه، قال عمر بن عبدالعزيز: رأى رجل فيما  
يرى المائم جسد رجل مُمَهَّيَّ قال: وهو الذي يرى داخله من خارجه .  
وقال ابن الأعرابي: المَيَّةُ: طلاء السيف وغيره ماء الذهب، وأشد في بعت فرس:  
كأنما (مِيه) به ماء الذهب<sup>(١)</sup>  
وقال الكسائي: مَوَّهْتُ الشيء إذا طليته بفضة أو ذهب، وما تحت ذلك  
حديد أو نحاس<sup>(٢)</sup>

## م هي

(أَمَهَيْت) للشخص: أمهلته، وتركته يفعل ما يريد .  
و(أَمَهَيْت) لنفسي: تركتها على سجيته، يقول أحدهم: لو إني (امهيت)  
لنفسي كان أكلت كل اللي في الصحن، يقول ذلك إذا كان محتاجاً للأكل، أو  
كان ما في الصحن لذيذاً يغري بلذته .  
و(أَمَهَيْت) لفرسي تركته يجري بأقصى ما يريد  
والداين قد (يمهي) لمدين أي ينظره في قصاء دينه  
والحاكم قد (يمهي) لمن لا يطيع أو امره فترة ثم يعاقبه، أي يمهله .  
والإمهاء معناه: الإمهال، وعدم الصيق

(١) نهديب، ج ٦، ص ٤٧٢

(٢) نهديب، ج ٦، ص ٤٧٤

قال العوني في الديب:

(حَوَاة) لو ساعفت عصر وثين

عينها من عقب طيسه نعله

تزهي وتهي لك، و(تمهي) لك الدين

وتطرب وتصغي لث على كل مله

قال عطاء الله بن حريم من أهل الخبراء

يا ابو عـــــــــــــــــدالله لا (تمهي)

لاهل لباطل واندثاره

حكم سيمك واكرم ضيمك

واذر ان السديـــــــــــــــــا دواره<sup>(١)</sup>

قال سلطان أبو ذيب من قحطان

طمئن عيونك لا ناهي نشوفها

ترميك في نار يقطع شرارها

الرحل لا (تمهي) لها في مسيرها

تخطر على روس الحيايا بعارها<sup>(٢)</sup>

قال نصر: (أمهيت) لفرسي أرحيت له عنانه<sup>(٣)</sup>

وقال أبو عمرو الشيباني: (أمهي) لفرسه، أجراها وطول من عنانها<sup>(٤)</sup>

قال الليث: (المهي) إرخاء الحبل ونحوه قال طرفة:

لكا طول المهـــــــــمى وثيابه باليد

قال: وأمهيت فرسي إمهاء إذا أحرثته<sup>(٥)</sup>

(١) إذر أمر من درى يبرى

(٢) حيايا الحيات جمع حية

(٣) كتاب الخيم، ج ٣، ص ٢٤٣

(٤) كتاب الخيم، ج ٣، ص ٢٤٦

(٥) انطول الحبل، والمراد به هـ رسل اديبه أي مفردها، وثبه طرفه

وقال الأصمعي : أمهى فرسه : إذا أحرأه .

وقال أبو زيد : أمهيتُ الفرس ، أرخيتُ من عتانه <sup>(١)</sup>

قال ابن منظور : (أمهى) الفرس : طَوَّلَ رَسَّهُ ، والاسم المهى ، على العاقبة

وقال أبو زيد : أمهيتُ الفرس : أرخيتُ له من عتانه . ومثله أملتُ به يدي  
إمالةً ، إذا أرخى له من عتانه .

و(استمهيتُ) الفرس إذا استخرحت ما عنده من الجري

و(أمهى) الحبلَ أرحاه <sup>(٢)</sup>

و(المها) جمع مَهاة وهي في الأصل بَقَر الوحش ، غير أن العامة وبخاصة  
الشعراء منهم صاروا يعنون بها الظباء : جمع ظبي ، ربما كان ذلك بجامع كونها جميلة  
وحشية ، يصعب الإمساك بها ، إلى جاذب طيب لحمها ونظفها

قال الأمير خالد بن أحمد السديري :

حور من الحنة يحون ويروحون

هاروت معطينهن كرايم احلاله

مثل (المها) لفتات ورقاب وعيون

وفيهن فزات (المها) وانعماله

وقال الأمير خالد السديري أيضاً

وش عاد؟ قالوا بي الناس حتش

اسوق رجلي في هوى مي حافي <sup>(٣)</sup>

(١) التهذيب، ج ٦، ص ٤٧٠، وأدركني ندي تذهب فيه الدابة قليلاً

(٢) نيسابن «م ه ي»

(٣) وش عاد؟ أي ماذا بعد؟، ومثلها حتش أصلها حتى أي شيء، أي حتى لو كان الأمر كذلك بأي شيء يكون؟  
(ومي) رمز لاسم محبوبته

اتعبت رجلي عقب ما تعبت الجيش  
 واوقظت حذرات (المها) بالنفيا في  
 قال قاسي بن عضيبة القحطاني في فرسه .  
 يا سائقى شبهت أبا العنق والراس  
 علق (المهاة) اللى تقود المتابع  
 ربيعة شمت من الريح نساس  
 شافت لها زول المبتدق مع الريح<sup>(١)</sup>  
 ولا كم شهادة تغى الافراس  
 تغثت جول الحمارى المواقع<sup>(٢)</sup>  
 هذكر (المهاة) بأنها (ربيعة) أي من الريم وهي البيض من الطباء  
 قال سلطان بن عدالله الجلعود من أهل سميراء :  
 لى جيت نارض قصايره تلقى الافراس  
 وما ريته ترما يولى حماه<sup>(٣)</sup>  
 مثل (المها) ما ذيره كثر الاناس  
 ولا دم نطالع حيمة من وراه  
 قال زبن بن عمير العتيبي<sup>(٤)</sup> .  
 كم مرقب عديت عالي اركونه  
 وخليت حدرات (المها) يدهله<sup>(٥)</sup>  
 وانغروح ما تكف متعباته اقيومه  
 ولا مقصده قحص المهار افحمته<sup>(٦)</sup>

(١) السهم من الريح الضعيف، وسدى مسطح سدى، ونريغ الطريد في الخيل

(٢) شبهانه نوع من العنق، ولأفراس العرائس

(٣) قصايره ناعمة لطفه جانس، وما ريته أماريه

(٤) ديوانه، ص ١٥٧

(٥) عديت صعدت وعبوت، والمرب مكان اعالي من جبل أو هضبة أو نحوها، يدهله يتردد اليه

(٦) الغروح الخصاص، ما أنكب أي لم يعد من عبوه، قيوه رجلاه، وقحص المهار انرمث بقويه التي تم تلك، وهذا كله على منبيل المحار

قال مشعل الجهوري العزبي<sup>(١)</sup>.

معي انتكاسة ابا لو تدبنت

تطري عليّ يا سعد في صلاتي<sup>(٢)</sup>

وبالحلم واليسقطة والى من تسنت

اشوف أنا طيفه سمي (المهاة)<sup>(٣)</sup>

قال جرير يذكر فعّاماً:

ثراعي مطافيل (المها)، ويروعها

ذباب البدى، تغريده وصواهيله

قال أبو عبيدة: المها: البقر، ومطافيلها: ذوات الأولاد منها، وقوله: ويروعها

ذباب البدى، يقول: يُقرعها قليل الصوت من فرعها وفرعها<sup>(٤)</sup>

أقول: البقرها: بقر الوحش، وليس البقر الأهلي

قال الإمام كراع في كلامه على بقر الوحش ويقال للبقر: (المهاة)،

وجمعها (مهاة)<sup>(٥)</sup>.

ويصرب المثل عيون المها كما في بيت علي بن الجهم السائر<sup>(٦)</sup>

عيون (المها) بين الرصافة والحسر

حلبن الهوى من حيث أدري ولا أدري

وأنشد الإمام أبو بكر بن داود للعديل بن فرح العجمي في الغزل<sup>(٧)</sup>.

يا حذن ريتنهن أحسن ما ترى

فإذا عطس فسهن عيسر عموطل

(١) مقتطفات من لأشعار شعبية والروايات، ص ١٠٦.

(٢) تطري عني: يطرأ ذكرها عني حاصري.

(٣) بسبب صليب صلاة الله.

(٤) انظر قصص، ج ٢، ص ٦٣٦.

(٥) المنتجب، ج ١، ص ١٢٤.

(٦) كتاب الزهر، من مقطوعه ج ١، ص ٣٥.

(٧) كتاب نزهة، ج ١، ص ٩.



و دا جَلِيْن حـ د و د م ر أ رِيْنَا  
حَدَق (المها) وَأَخَذَن قَبْل الْقَاتِل

وقال ابن السيه الشاعر المصري في الغر<sup>(١)</sup>

لها طمعة من شَعَرها وجسيها  
تعانق فيها ليلها وبهارها  
لها من (مهة) الرمل جيد ومقلّة  
وليس لها استيحاشها ونفارها

فذكر مهة الرمل كأنما هو يشاهد عصرنا هذا في بلادنا، إذ انحصر وجود لها  
في الربع الحالي الذي هو رمال صعة مرتكمة.

### م هـ د

(مهاد) الطفل: مهّده، وهو عندهم من قماش يلف به جسمه، ويشد عليه  
بحبل يسمونه السباق حتى يستقيم جسمه ولا يسترخي  
مهّدت المرأة طفلها تمّهده (مهّد)، صنعت به كذلك  
وجمع المهاد: (مهّدان) بكسر الميم وإسكان الهاء.  
قال عبد المحسن العوهلي من أهل سدير:  
يقول أحرف المحيطيه من قدامها  
وانته رضيع في فراش (المهاد)<sup>(٢)</sup>  
أمثال شيبان تصنّع لحها  
وتغير الشعر البياض بسواد

(١) ديوانه، ص ١١١ - ١١٢

(٢) المهاد: مهد الطفل وهو قماش كانوا يلفونه به ويربطونه بحبل قوي، وهذا المخطي صوابها أي يعرف الخطأ من  
الصواب

وقال عبد المحسن الصالح من أهل عيرة:  
 حَيَّ النّادِي هُوَ الْوَالِي بِهِ  
 مِنْ شَيْمَانٍ وَمِنْ شَيْبِهِ  
 حَضَرَهُمْ وَالِي فِي غِيَبِهِ  
 حَتَّى تَمُرَّ الْوَالِي (تُمَهَّد)

قال الليث: الْقَمَطُ: شِدُّ كَشْدِ الصَّبِيِّ فِي (المَهْد) وفي غير المَهْد، إذا صم  
 أعضاؤه، لى جسده ثم لف عليه القمط، والقمطُ هي الخرقَة العريضة التي تلف على  
 الصبي إذا قُمَطَ.

ولا يكون الْقَمَطُ الْأَشَدَّ الْيَدَيْنِ وَالرِّجْلَيْنِ معاً<sup>(١)</sup>.

ويقولون في الدابة السريعة في الجري: (تَمَهَّد) الأرض مهَّد  
 كأن يقطع مسافر المسافة التي تقطع في حمسه أيام للسير المعتاد في ثلاثة أيام  
 فيقولون فلان مهَّد الأرض، أو حا على ذكُون (تَمَهَّد) الأرض  
 قال أبو عمرو: (المَهْدُ) حين حُلِّفَ الرَّمْلَ ووَعَسَاءَهُ، ووقع في الحُدَدِ،  
 وهي المَهْدَانُ<sup>(٢)</sup>

و(مِهْوِد) في المثل: «سهود ومهْوِد» الذي يضرب للإطمئنان واستقرار الحال،  
 أصلها من تمهيد الشيء كالفراش ويحوه جعله ليناً مناسباً، والسهود: السهد، الذي  
 هو النوم أي إنه النوم المطمئن على الفراش اللين  
 وبعضهم يزيد فيه «والعدو مقروء» من القراة وهي الشقاء.

قال الأمير خالد السديري

أزكى كلام طيّب الطعم صافي  
 مثل العسل ما خلط قدره ولا زيد

(١) التهذيب، ج ٩، ص ١٦

(٢) كتاب لحم، ج ٣، ص ٢٤٢

وقل له ترى الدين (مهرد) وعوامي

تلحق حبال الطيب لو اعد بعيد

قال الريدي فيما استدركه على صاحب القاموس: مَهْدٌ (مَهْدٌ)  
حسن، إتباع<sup>(١)</sup>

يريد أن مهداً هنا إتباع لسهْد، وظني أنها ليست كذلك وإنما هي ما ذكرناه،  
ولكن لم يصل إلى علمه إلا ما ذكره، وفوق كل دي علم عليم

### م ه ر

(المُهْرَة) بصم الميم، وإسكان الهاء: الأثني الصغيرة من الخيل، وكانوا يسمون  
الصغيرة في السن من الخيل مهرة، إذا كانت أثني

ثم عَلَبُوا ذلك على إناث الخيل مثلما قالوا: الرمك وهم يريدون الخيل كدها من  
ذكور وإناث، مع أن الرمكة في الأصل هي الأثني من الخيل، فصارت (المهار) تعني  
الخيال عندهم وهي في الأصل جمع (مُهْرَة)

قال الأمير خالد بن أحمد السديري

وركبوا له على قُبِّ (المهار)

دَواسِر وردهم ورد الطوامي<sup>(٢)</sup>

على صفر يسابقن المسابا

وشهب لقموهن اللجام<sup>(٣)</sup>

وقال تركي بن حميد:

كم جادل من غبنا تذهل العطف

ترفع صليب الصوت تبكي رجالها<sup>(٤)</sup>

(١) إتباع (م ه د)

(٢) قُبِّ جمع قباء وهي الفرس الصامر، دواسر جمع دوسري المسوب بدوسر، والطوامي لأن العطف ترد

مورد ماء بشرب

(٣) صفر من الخيل، والشهب جمع شهباء، لقموهن اللجام وضعوهن في أفواههن

٤، جادل المتاء الشابه الخميته، والعطف ما يعطي به وجهها عندما يراها نرجان لأجانب، وصليب الصوت  
الصوت الثوي الذي يذهب بعيداً

وكم (مهرة) قنا نجيباً قلاع

رمينا براكسها وفاحت حالها<sup>(١)</sup>

قنا أحدهم<sup>(٢)</sup>

صاح الصياح وفرعن المدري

والمدل هج وكثير الازوال حاديه<sup>(٣)</sup>

حلوا بها حامي عقاب (المهاري)

حديع الي كثير الاسلاف تنليه<sup>(٤)</sup>

قال الأزهري: (المُهرُ) ولد الرُمكة والفرس، والأنثى: (مُهْرَة) والجمع: مُهْرٌ ومِهْرَاتٌ

وقال ابن سيده: (المُهرُ): وكذا الفرس - أول ما يتتح من الخيل والحرر الأهلية وغيرها. والجمع القليل: أمهر

قنا عدي بن زيد

وذي تناوير ممعون له صَحَّ

يغذو أواند قد أقلين (أمهارة)

يعني بالأمهار هن أولاد الوحش، والكثير: مهراً ومهارة

قال الأزهري: ومنه قولهم: لا يَعدَمُ شَقِيٌّ (مُهِيراً) يقول: من الشقاء: معالحة (المهارة).

وفرس (ممهَر): ذات مُهْرٍ<sup>(٥)</sup>.

(١) انقلعه التي تؤخذ من الأعداء في الحرب

(٢) لقطات شعبيه، ص ١٢٢

(٣) الصياح: هو صياح الفرع الذي سببه عارة من الأعداء، فرعن: العذري أي كشمس من رؤسهن، سبق ذكر ذلك

في هـ ذ ر ع، و: مال الإبل، وفتح: فرع وشرذ

(٤) الأسلاف: المترحمون بأهلهم من مكان إلى مكان آخر في البادية

(٥) مهاب: م هـ ر

والساق (المهرية): من نجذب التوق، مسوبة إلى قبيلة مهرة

جمعها. (مهاري) يفتح الميم والراء

قال جرير:

إِذَا الْعُفْرُ لَأَذَتْ بِالْكَاسِ، وَهَجَّهَجَتْ

عيون (المهاري) من أجيح السمائم

قال أبو عبيدة العُفْرُ: الطاء تعلوها حمزة. وقوله لَأَذَتْ، يقول ذُحِتِ العُفْرُ تَحْتَ ظِلِّ شَجَرَةٍ، وَإِنَّمَا تَفْعَلُ ذَلِكَ مِنْ شِدَّةِ الْحَرِّ، وَقَوْلُهُ - وَهَجَّهَجَتْ - يَقُولُ عَارَتْ عَيُونُ هَذِهِ (المهاري) وَهِيَ إِبِلٌ كَرَامٌ، سَبَّحَهَا إِلَى مَهْرَةٍ، وَهِيَ قِسْمٌ مِنَ الْعَرَبِ مَعْرُوفُونَ بِتَنَاجِ كَرِيمٍ، يَقُولُ - فَغَارَتْ عَيُونُ هَذِهِ الْإِبِلِ، وَرَجَعَتْ إِلَى الرُّؤْسِ مِنَ الْجَهْدِ وَالْعَطَشِ وَالتَّعَبِ<sup>(١)</sup>

قال الجاحظ - والخوش من الإبل عندهم هي التي صربت فيها فحول إبل الجن، فالحوشية من نسل إبل الجن والعيدية، (المهرية) والعسجدية - العمانية قد صربت فيها الخوش، وقال رؤنة

حَارَّتْ رَحَانٌ مِنْ بِلَادِ الْخَوْشِ<sup>(٢)</sup>

قال المسعودي - وأهل الشحر أناس من قضاة، وغيرهم من العرب وهم (مهرة) ولعتهم بخلاف لغة العرب، وذلك أنهم يجعلون الشين بدلاً من الكاف، إلى أن قل: ولهم نُجُبٌ يركبونها بالليل، تعرف بالنُجُب (المهرية) تشبه في السرعة بالنُجُب الحادي، بل عند جماعة أنها أسرع منها، يسرون عليها على سائر بحرهم<sup>(٣)</sup>

وقوله: يسرون عليها بالليل لا شك في أنه تحريف لكلمة أخرى لأن النُجُب هي النجائب وهي الإبل العجينة أي الجيدة ولا يقتصر السير عليها بالليل، ولعل كلمة (الليل) محرفة عن كلمة الرَّمْل - كما أن كلمة سائر بحرهم محرفة عن كلمة ساحل بحرهم وهو بحر عمان.

(١) معاصر، ج ٢، ص ٧٥٦

(٢) الخيول، ج ٦، ص ٢١٦

(٣) مروج الذهب، ج ١، ص ١٥٠

قال أبو نغم<sup>(١)</sup>

يقول في قومسٍ صحي، وقد لعت  
بنا السرى وخطا (المهرية) القود<sup>(٢)</sup>

أطلع الشمس تبمي أذ تؤم بها  
فقلت كلا ولكن مطلع الجود

أشد الإمام أبو بكر بن دواد من علماء القرن الثالث لأعرابي<sup>(٣)</sup>:

ألا حبذا الذهب، وطيبُ ترابها  
وأرضٌ حلاءٌ يصدع الليلَ هامُها

ونص (المهاري) بالعشيات والصُّحى  
إلى بقرٍ وحي العيون كلامها

الهام النوم، والمهاري الإبل المهرية ووحى العيون، لمرمر بالعيون  
قال ابن مطور ومهرة من حيدن أبوقيلة، وهم حيٌ عظيم، وإبل (مهرية)  
مسوبة إليهم، واجمع مهري ومهاز و(مهاري) - مخففة الياء<sup>٤</sup>

### م ه ك

(تمهك) فلان ثوبه، أي أكثر من لسه، وانتدله

و(تمهك) به أيضاً لم يوفره وأكثر من لسه، وقد كت ونحن صغار نسمع  
الساء يقلن لأطفالهن إذا لبسوا ثوباً جديداً كثوب العيد، واكثروا من لبسه: (لا  
تمهكون به) أي. لا تبتذلوا هذا الثوب الجديد فتذهب حدته

قال ابن دريد (مهكت) الشيء أمهكه (مهكاً)، إذا بلعت في سحقه،  
فهو ممهورك<sup>(٥)</sup>.

(١) حماسه انظره، ص ٤٠٢

(٢) قومس صاحب عرب خراسان في إيران، والقود جمع قوداء، ونقدم ذكرهما في (ق و د)

(٣) كتاب الزهرة، ج ١، ص ٢٦٩

(٤) نساب، م ه ر

(٥) النكمة، ج ٥، ص ٢٤٠

## م هـ م هـ

(الْمَهْمِيَّةُ): هي البرية المُقْفَرَة كأنهم نسبوها إلى المهمة التي هي الكلمة بعينها

في المصحى

ومنه المثل: «حَلَّاهُ بِالمهمية» أي تركه في المكان المقفر الخالي من الأيسر، يقال  
فيمن وعد شخصاً أن يعطيه شيئاً ثم تركه

قال الأمير محمد بن أحمد السديري<sup>(١)</sup>:

أَتَمَّى وَالْمَى وَبِـه الرريه

لَيْسِي يَا زَيْنَ لِلْخَالِي جَضِيعِ<sup>(٢)</sup>

ضَاعَ قَبِيضِي ضَارِبٍ لَهُ (مَهْمِيَّة)

مَا بَقِيَ بِهِ يَا رَيْنَ كُودَ السَّبِيعِ<sup>(٣)</sup>

ويقال فيها أيضاً: (مَهْمَة).

قال محمد بن عبدالله المخيمر من أهل سدير:

حَلَوهُ رُبْعُهُ يَوْمَ قَصَافِ الْأَرْوَاحِ

فِي (مَهْمَة) يَدْعُبُ بِهَا كُلُّ حَيٍّ<sup>(٤)</sup>

مَا يَقْدِرُ الْمَمْنَى وَيَوْمَى بِمَلُوحٍ

يَمِي لَعْلَ أَرْكَابِهِمْ يَرْجِعُ<sup>(٥)</sup>

قال الأمير خالد السديري:

لَيْكَ يَا مَتَّعِبِ الْأَفْرَاسِ

فِي (مَهْمَة) عَاوِي ذِيهِ

(١) ديوانه، ص ١٢٧

(٢) الرريه: العيب وما يتعدى من الأمور، جضيع: ضجيع

(٣) السبيع: السبع وهو الجزء الواحد من سبع

(٤) ربعه: جماعته، ورمضاء الدين كانوا معه، قَصَافِ الْأَرْوَاحِ: الحروب والغنائم

(٥) الملوح يقدم ذكره في حرف اللام، وهو ثوب و نحوه يرسي به الشخص البعيد لمن يريد نيره، ولا يبعه صوته

وكم واحد خاطره محتاس  
 يشكي المقر حالي جيبه  
 وجمع مهميه (مهامه) بفتح الميم الأولى، وكسر الثانية  
 قال العوني في المدح  
 من كثر ما مسه على السير والسرى  
 من كثر ما خاصت (مهامه) سهالها  
 قويّ باس ما يلين الى مضى  
 لي ضكته صعب الحمول ارتكى لها  
 صكته: ضيّقت عليه، ارتكى لها: قام بها ولم يصعب  
 قال إبراهيم بن مزيد من أهل الحمعة  
 وبعض الناس يبدي لك بصيحه  
 ولكن ما تعرّفه وش مرامه  
 والى مه قصى بك ما يريده  
 أحد سدك وضربت (المهامه)  
 قال عبدالله بن عبي بن صقيه من أهل الصفرة:  
 عقب ما هو يعرف لكل بالصيق جوده  
 مات من قرد حظه (بالمهامه) خلاوي<sup>(١)</sup>  
 يسهر الليل لين الصبح بين عموده  
 من حروح تحير حار فيها المداوي  
 وقد تجمع على (مهامه) بفتح الميم الأولى، وكسر الميم الثانية، قال العوني:  
 إنحوا على بتر الفحوذ قلايص  
 بواطن ركابها يعرى بها<sup>(٢)</sup>

(١) قرد حظه رده حظه، خلاوي تعي وحيداً

(٢) انحوا: قصد، بتر الفحوذ: أمحدها ليست مترخيه أو متطله، بواطن: مويه لباطن هي عباد



بالله، يا ركب تَعَلَّوْا صُمْرَ  
 يقطع (مهاميه) الراج عقابها<sup>(١)</sup>  
 وقال عطاء الله بن حزم من أهل الخراء  
 كن هداج المسمى له مقام  
 والركبـايـب واردة كل يوم  
 للمسيّر والمبشّر والمرام  
 لتنهـي والتـمـيـي والعلوم<sup>(٢)</sup>  
 مقفيات مقبلات بهتمام  
 تقل (رئد) مع (مهاميه) الخزوم<sup>(٣)</sup>  
 ويقال لها (مهمية) أيضاً على لفظ النسبة إلى المهمة، ومنه المثل «فلان  
 صرّني المهمية» أي لم يعطني ما طلست، وإنما صعب الأمر عليّ.  
 قال ركان بن حثلين في عودته من حسن الترك:  
 ليته صر عامين والأضحيه  
 ليما يميز عريتي ويش جاني<sup>(٤)</sup>  
 إما عد راکب بالمهميه  
 والأظهر يصهل صهيل الحصان<sup>(٥)</sup>  
 قال ابن شميل (الهمّة): العلة معينها، لا ماء بها، ولا أنيس وأرض  
 مهمّة بعيدة

(١) تَعَلَّوْا ركبوا، صُمْر جمع صامر، الراج الأرض البعيدة لخاليه من العبارة، عقابها وهي حصنها، جمع حـف

(٢) علوم لأحبار

(٣) تقل قال، والرئد النعم

(٤) نصيحها سه وحده، بها ربي ما والمرد حتى

(٥) غدا ذهب وقتها، يصهل كما يصع الحصان بسط

وفيل: المهمة: البلد المفقرة، ويقال: مهمة، وأنشد:

في شبه مهمه كأن صوبها

أيدي مخالعة تكف وتنهّد<sup>(١)</sup>

قال الليث: (المهمه) - الفلاة بعينها لا ماء بها، ولا أنيس، وأرض

مهمه، بعيدة

ويقال: المهمة، البلد المفقرة، ويقال: مهمه، وأنشد:

في تيه مهمه كأن صوبها

أيدي مخالعة تكف وتنهّد

وفي حديث قيس: «ومهمه ظلمات» المهمة: المفرة والريّة القصر،

وجمعها: مهمه<sup>(٢)</sup>.

قال عدي بن الرقاع<sup>(٣)</sup>:

فَصَرَّمْ الْهَمَّ إِذْ وَلَّى بِنَاحِيَةٍ

عيرة لا تشكى لأضرّ والعملا<sup>(٤)</sup>

من اللواتي اذا استقبلت (مهمه)

نجين من هولها الركنان والقملا

قال أبو يوسف: لم أسمع بتأنيث (المهمه) إلا في هذا البيت، وهي الأرض

البعيدة الأطراف.

قال أبو محمد الزوزني: قرأت في كتاب «وقص الموتى» للرجل من بني عذرة

في العرل<sup>(٥)</sup>

(١) التهذيب، ج ٥، ص ٣٨٤ والصريّ العلامات الطسعة في الصحراء كالأكام والروابي

(٢) أنيس، م هـ م

(٣) الطرائف الأدبية، ص ٨٣

(٤) الناحية النافذة الصلبة القوية، ولأضرّ - الخس عسى الصرّ وله العف والمرعى

(٥) حماسه الطرفاء، ص ٢٤٥

يا ليتها أصبحت خمراً وكنت لها  
ماء غيراً، أو نحن الدهر في كأس  
أوليتنا طائراً جَوَّ (مهمه)  
نخلو جميعاً ولا نأوي إلى الناس

## م هـ ن

(المهرون) من الأشخاص: المعبود المهروم .  
ومهون الصَّير . مغلوب الأصل ، مبالغة في المهانة والذل الذي صار فيه  
وقد (مهن) الرجل غيره، أي أذله، وعكسه عن مقصوده .  
(مهنه يهنه) مصدره المَهْنُ، بمعنى الدل والصغار .  
قال قطيعة بن سلامة الجعيلي  
يا لله عسان لا غلنا يعيُّود  
وشين يكون ولا نوله بحيره  
واللي يتحرى مة الناس (مهرون)  
ولما على غير الموقف عسيره  
فلان (مَهَن) ثواه فلان . أدله وتعلب عليه، وأدقه الهوان، والثوا هو الأصل  
أي - لقد مهنوا أصله، كناية عن إذلاله، بمعنى أنهم لم يقتصروا على آذاه نفسه، بل  
آذوا أصله وأسلافه .  
قال حميدان الشوبهر :  
حاكم ياكلوته، ومنهم يحاف  
من رحاميته (ماهين) ثواه  
رحاميته : طبعه الذي هو قطع الرخمة وهي الطائر الكبير الذي يأكل  
الحجاسات ، ولا يصيد كما يصيد الصقر .

فان سليمان العريس من أهل الزلفي  
 والله رب البيت لو كان جتني  
 لانطش بها- يا عمير ، و(امهن) ثواها  
 أظفر بغيبتها مثل ما اعبتني  
 حتى تقول الناس ، هذا دواها  
 وقال سليمان بن مشاري صاحب الداحلة في الآلات الرافعة التي تسحب الماء  
 من الآبار ويسمونها مكينة : جمع (مكاين) .  
 الجَمَّ يوم دعي فيه بالمشل  
 جتته المكاين و(مَهَّتْ ثواها)  
 تمكنت منه المكيس ومكنته  
 كما مكَّ شراب المسيل دواها  
 ودلان (مهمون) الحُدَث : والحديث هو جدث والده وجدده وهو قبره بمعنى أصله  
 فكانه رديه الفعل والأصل ، ولذلك أهين هو نفسه وأحداده  
 وبعضهم يقول مهمون الحدف ، بالماء وأظنها تحريفاً  
 قال الصعاني : (مَهَّتِي) الوحج : أي أجهَدني  
 ومَهَّه بالعص صرته بها<sup>(١)</sup>  
 قل لزيدي (مَهَّه) كمَّعه وبصره (مهاً) ومَهَّه ويكسر خَدَمَهُ ،  
 وقيل : صرَّته وجهده<sup>(٢)</sup> .

### م ي ث

(الميثا) ، الرملة التي تكون في مجرى السيل من شعبة من شعب الوادي وتكون  
 في الغالب لينة يلد الشحص الجدوس فيها ، والاصطحاع فوقها

(١) بكمه، ح ٦، ص ٣١٧

(٢) ص ٢٠٤، م ٢٠٤

ومنه اشتق اسم (ميث) للمرأة وكان شائعاً عندهم ، وقبل استعماله الآن  
 وفيه المثل : «ميثا والطاية» ويروى : «أبي ميثا والطاية»  
 أصله أن معملاً تزوج امرأة اسمها (ميثا) ونم معها في الطاية وهي السطح إلا  
 أنها بعد ذلك نشزت عنه وتركته فصار يقول أبي ميثا والطاية ، فذهبت مثلاً  
 والمثل الآخر وهو من الأمثال المحلية في مدينة بريدة ولفظه : «اللي يبي ميثا  
 يأخذه تراي حليته» ، وأصله أن رجلاً فيه تغيب طلق امرأة له اسمها ميثا ، فلما كانت  
 الصلاة وقف عند باب المسجد ، وقال بأعلى صوته : اسمعوا يا الأجاويد ، اللي يبي  
 ميثا يأخذه تراي حليته .

ولما ليم على هذا الفعل الذي لم يفعله أحد قبله ، أجاب بقوله : وش يدري  
 الناس أبي خليت ميث ، أبيهم يدرون علشن يرزقه الله من يتزوجه .

فان ابن مطور (الميثاء) : الرملة السهلة .

و(الميثاء) التلعة التي تعظم حتى تكون مثل نصف الوادي ، أو ثلثيه  
 والأمتيات . الرفاهية ، وطيب العيش .

و(ميا) اسم امرأة ، قر الأعشى :

(ميا) دار قد تعفت طولها

عفتها نضيفات الصبا ، فمسلها<sup>(١)</sup>

قال أبو عمرو : (الميثاء) السهلة الطيبة من الأرض<sup>(٢)</sup>

وقال : (الميثاء) من الرمل : يثنه الرمل وليس برمل<sup>(٣)</sup>

قال الليث : (الميثاء) : الأرض اللينة ، وجمعها ميث .

وقال أبو عبيد : (الميثاء) : الأرض اللينة من غير رمل ، وكذلك الدمة<sup>(٤)</sup>

(١) المسال «م ي ث»

(٢) كتاب الجيم ، ج ٣ ، ص ٢٤٧

(٣) كتاب الجيم ، ج ٣ ، ص ٢٤٨

(٤) التهذيب ، ج ١٥ ، ص ١٦٢

## م ي د

(مَيْد) بفتح الميم وإسكان الياء تعني في لهجة صطلق من جنوب نجد  
ووسطها أريد

تقول أنا (ميد) فلان أي اقصد فلاناً وذلك فيما إذا كنت تريد أن تتحدث إلى  
فلان هذا ولكن أحدهم ظن أنك تريد الحديث معه فتقول له أنا ما أتيب (مَيْدك) إن  
(مَيْد) فلان

وحكى لنا أن بعض الأعراب يقول الفتى منهم للفتاة التي تعجبه ويريد أن  
يقترن بها إن (ميدك) إن كان است (ميدي) أي أنا أريدك إن كنت تريديني.

قال عبدالعزير بن عقل العنبي:

ما (مَيْدٌ) قلبي يا مهد من مواشيه

رزقه على رب العباد اعتنى به

رزقه على غداي الأيتام مطيه

يجيبه الله ما يجي بالهاده

مطيه معطيه

قال سويلم العلي:

ريضوا وريضوا الضام مثل ما قال

ساعة لما أكتب ما طرا يا صديدي<sup>(١)</sup>

سلام للصنديد شيال الاثقال

انوعقيل التي غدا للصفا (ميد)<sup>(٢)</sup>

قال ابن منظور: فعلته (مَيْد) ذاك، أي من أجبه، ولم يسمع من ميدي ذلك<sup>(٣)</sup>

(١) ريضوا تأنوا ولا تستعجلوا، والنعا الركاب وسيأتي ذكره في «ن ح ي»، والصنديد الرجال الأقوياء  
الكرماء

(٢) الصفا من السحابة مَيْد أي قصد

(٣) صاء «م ي د»

قال الزبيدي: فَكَلَهُ (مَيْدَى) ذلك، أي من أجله، والذي في اللسان (مَيْد) ذلك  
قال ولم يُسَمَّع من ميدي ذلك<sup>(١)</sup>

## م ي ل

(لليل) بكسر الميم هو الذي يكحل به العين وذلك أن يدخل في المكحلة فيعلق  
برأسه شيء من الكحل تكحل به العين

جمعه (أميال)

قال العوني:

والعين كن بموقها يذرج (الميل)

عَيَّتْ تطيق النوم من فور جاييل<sup>(٢)</sup>

على بني عمي، سنادي عن المِيل

نطاحة الكايد، كُبار الوهايل<sup>(٣)</sup>

قال مبارك البدري من أهل الرس:

إن جيَّتْهم يا الورق يا طيب الفال

سَلَّم على اللي يدعح العين (بالميل)<sup>(٤)</sup>

سَلَّم عليه وبخَّصه للي بالاحوال

من ففدهم دونك عظامي نواحيل<sup>(٥)</sup>

(١) التاج «م ي د»

(٢) ميل الذي يداوى به من الداء الأبيض يكون في العين، وعت امتعت، وهو الحبل، أي دوران ما يحور به من  
هموء وأحور

(٣) سادي الذين استند إليهم عندما أصابهم، ونطاحة الكايد وهو الأمر الصعب، ومعنى نطاحته الفادرون على  
موجهته، والوهابل جمع وهه وهي البادرة، أي الإعدام على الشيء المهم

(٤) قال هذا صاحب الورق جمع درماء وهي نوع من الخصاص، ويدعح يوسع كحله بنميل الذي يكتحل به، وبس  
الميل الذي يداوى به الذي سبق ذكره في أبواب العمومي

(٥) يخصه أوضح له أحوالي، من قوهم فلا يبعث بالشئ، أي أعرف به من غيره، وبواحين جمع سحلة، بمعنى  
نحيبه

وقال أحد شعراء شقراء، ويقال إنه كان (التخرا):<sup>(١)</sup>

ألا مل عين كرفيها سماليا

سمالين صمعاء كل ما أعضيت طرنه<sup>(٢)</sup>

فرد عنيه أحدهم:

حبيب المداوي يصرّب العين بالميل

والى لاح فيهما (الميل) جرّيت لي ونه<sup>(٣)</sup>

ودلان طقّ الميل وهذا اصطلاح كانوا يطبقونه لقدح العين لمعالجة الماء الأبيض الذي يصيب عين الإنسان عندما يبلغ النصف الثاني من عمره أو بعد ذلك، وهو المعروف عند الأطباء بالكاتاركت.

وكانوا يعالجونه قبل وجود المستشفيات الحديثة عندهم بأن يقوم متطبب مهم، وغالباً ما يكون من غير أهل ناحيتهم حتى لا يعرفوا عنه الفشل قبل ذلك فيدخل ميلاً ذهبياً وهو أشبه ما يكون بالقصيب الذهبي الصغير فيدخله في حدة العين المريضة، ويحركه بطريقة خاصة يزعمون أنه يزيل بذلك الماء الأبيض الجمد فوق العين، فيصير بصيرهم، وبعض المرضى بصاب بصداع هائل قد يلازمه طول عمره، وقد يذهب إبصاره الذي اكتسبه من هذه العملية، ولكن لا يذهب ذلك الصداع الذي يؤذيه

قال الأصمعي: قول العامة: (الميل) لما تكتحل به العين خطأ، إنما هو الملمول.

قال الليث: الميل: الملمول<sup>(٣)</sup>

عن ابن عباس رضي الله عنهما «أن النبي ﷺ كان يكتحل بالإنثمد كل ليلة قبل أن ينام، في كل عين ثلاثة أميال»، رواه أحمد<sup>(٤)</sup>

(١) ألا مل عين كرفيها؟ ووصفها بأنها كأنها فيها سمالين جمع سميل وسملال، وهو كالشركة الصغيرة تدحلي في العين، ويصعب إخراجها منها، ولأن الألم شديد، وقد قسره بأنه من سماليل الصمعاء التي هي معروفة بكثرة شوكتها وبقوتها وصعوبة التخلص منه، وطرنه صربه بنبت السمالين

(٢) وبى إدا، وبيل هب اندي يندوى به وجرّيت انويه أنّيب طرينلا

(٣) نهديت، ج ١٥، ص ٣٩٦

(٤) لأداب الشريعة، ج ٢، ص ٤١٢



قال الشاعر المصري ابن السيه<sup>(١)</sup>:

يا نائمًا في عَمَرات الرَّدَى  
كحلت أحفاني (بميل) السهاد  
ويا ضجع الثُربِ أَقلَقَتني  
كأما فرشيَ شرك القناد

### م ي ي

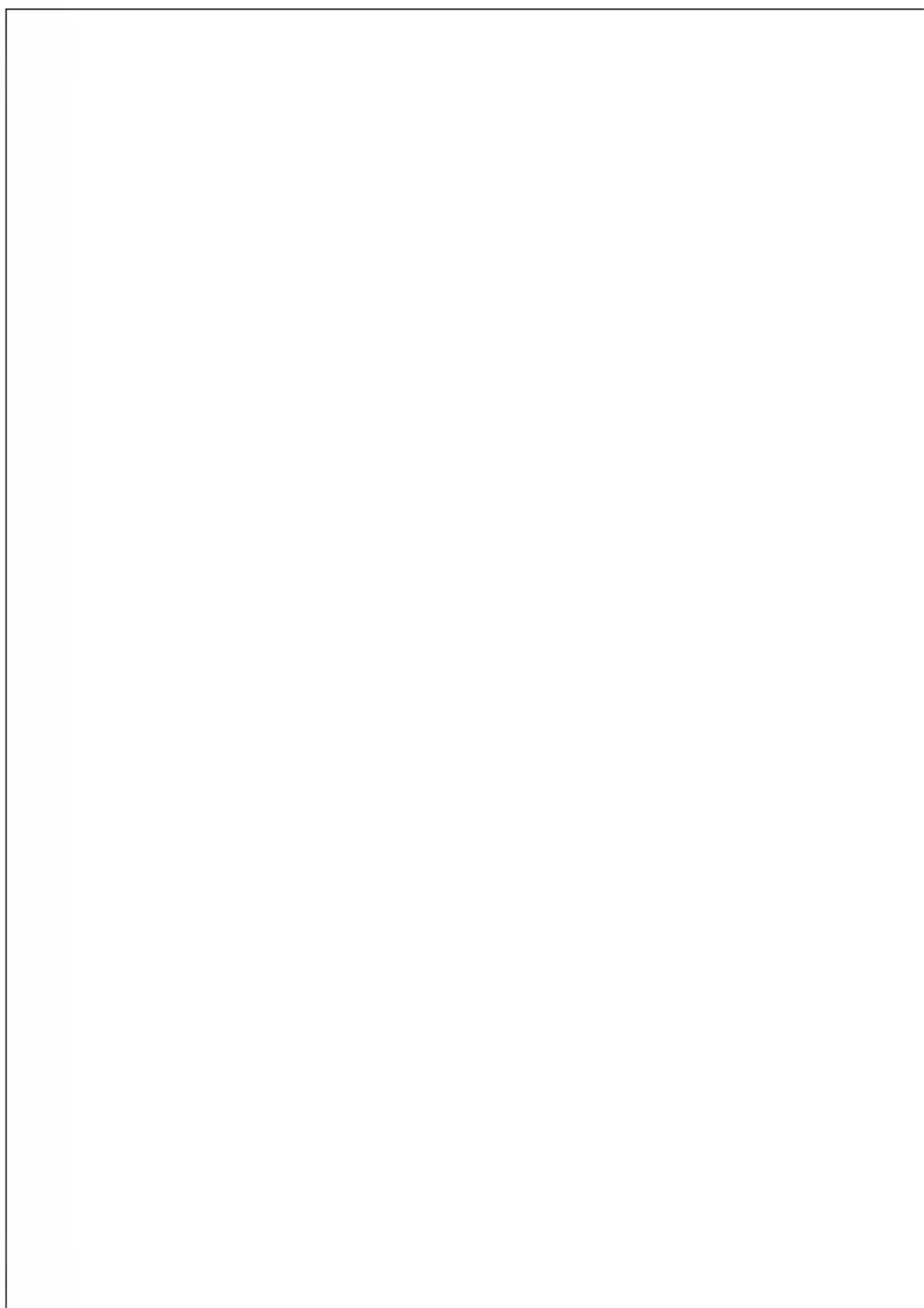
يجمعون مئة على (مِيات) بإسكان الميم وتخفيف الياء، أي عدم تشديدها.  
فيقولون مثلاً: «عند فلان من الدراهم (مِيات)» وهي جمع مائة  
قال أنوشيل الأعرابي يهجو أبا عمرو الشيباني<sup>(٢)</sup>:

قد كنت أحجوا أبا عمرو أحائقة  
حتى أَلَّتْ بنا يوماً مُلِمَّاتُ  
فقلت، والمرءُ قد تخطبه مُيَّتَه  
أدنى عطيته إيايَ (مِياتُ)  
فكان ما حادلي - لا جاد - عن سعة  
دراهم زائفات ضمرجيات<sup>(٣)</sup>

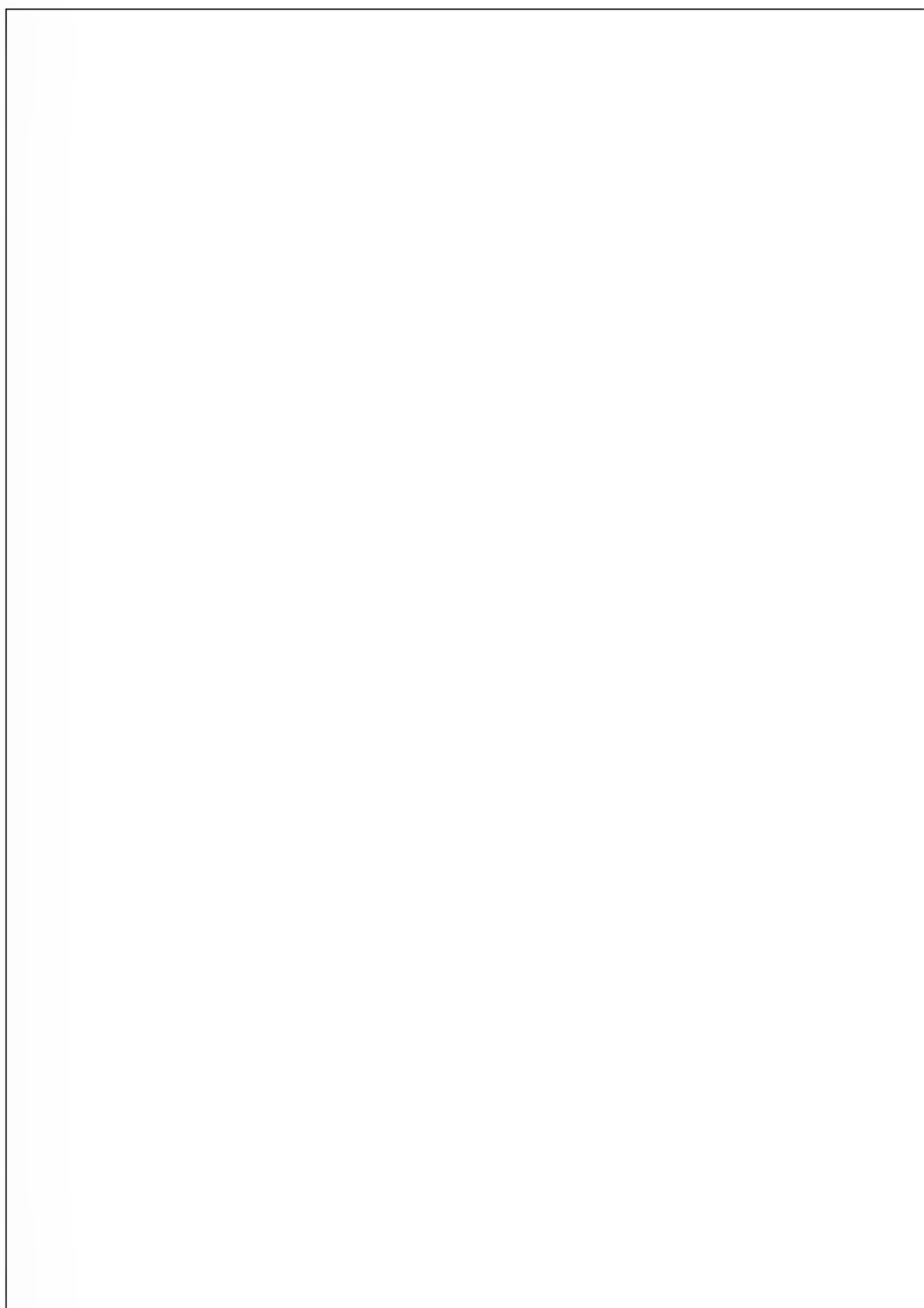
(١) ديوانه، ص ١٠٧

(٢) معجم الأديب، ج ٦، ص ٨١

(٣) هي حاشيته ان (الضريحي) الرئيف، ولا أدري صحتها



## باب النون



## ناب

(الناية) هي الواجب المالي العارض مثل الصيافة لقوم لا بد من إصافتهم  
و(المنيوب): الشخص الذي أصابته النائية المذكورة  
قال راشد الخلاوي:

ولا تسفه (المنيوب) إلى جاك عاني  
إياك يا ولدي ومَطْل العـوايد  
قال الزبيدي فيما استدركه على القاموس: لفظ (النواب)، جمع نائبة، وهي  
ما يوب الإنسان أي ينزل به من المهمات والحوادث  
وفي حديث خير «قَسَمَها بضمين نصفاً (لثوائه) وحاحاته، ونصفاً  
بين المسلمين»

وفي الصحيحين: «رتعين على نواب الدهر»  
والنائة النازلة، وهي: النواب<sup>(١)</sup>.

## ناح

(ناح) الحمام صَوْت (ينوح)، ونوحه صوته  
يستعملون هذا اللفظ في الأشعار ونحوها، أما في الكلام المعتاد فيقولون:  
غنى الحمام، أو (صَوْت) الحمام  
قال سليمان بن علي:

هذي مدهيله تطارد بهب الريح  
هذا الحمام (الراعي) فوقها (ناح)<sup>(٢)</sup>  
حيته وحس دمرع عبي سوايح  
مثل (الحقوق) اللي عسى وادي طاح<sup>(٣)</sup>

(١) نباح دواب

(٢) مدهيله الأماكن التي يتردد عليها

(٣) الحصري ومن لطر إذا كان ناراً من السحاب

قال الزبيدي: (نَوَّح) الحمامة: ما تبديه من سجعها على شكل النُّوح،  
والفعل كالمعل، صَوَّب جماعة أنه مجاز، والأكثر أنه إطلاق حقيقي قاله شيخنا،  
قال أبو ذؤيب

هو الله، لا ألقى ابن عمِّ كَأَه  
نشيمة ما دام الحمام (ينوح)  
وحمامة نائحة وبواحة<sup>(١)</sup>.

### ن ا د

(ناد) الشخص نعس (ينود). إذا خفق رأسه من العاس فهو نايد  
مصدره نودان، بإسكان النون وكسر الواو  
والاسم منه نواد بإسكان النون أيضاً.  
قال الشاعر من قصيدة  
عبد العالسمين مالم  
ينود ومما من النعاس ينود  
قال ناصر العريني  
شيعا دولة السلطان شَعَا  
مثل ذيب الغنم لي (ناد) راعيها<sup>(٢)</sup>  
يوم جاعت مبيع البرعشاها  
صيدته ما تمادي حين يرميها<sup>(٣)</sup>  
قال ابن جهميش  
قعدت أرحب بالحسيب الراير  
يمشي الهوينا كر فيه (نواد)

(١) نتاج الن ح

(٢) شعاع حتى بها وادركها

(٣) عشده بر حشأ أعدائه يدين قديمهم في الحرب، وتمادي نذهب بعيد.

قلت تهيبا على مطلوبك  
 أمشي بشمك ما غيت بلادي<sup>(١)</sup>  
 قال الليث - (ناد) ينود نوداً - و(نوداً). مثل ناس ينوس، وناع ينوع،  
 إذا تمايل من العاس<sup>(٢)</sup>.  
 قال ابن منظور (ناد) الرجل (نوداً) تمايل من العاس<sup>(٣)</sup>  
 و(النَّيْد) من البيوت والأشياء: البعيد المنعرد عنها.  
 بيت نايد. مبتعد عن غيره، وعلان (نايد) عما أي قد ابتعد عما حتى يصعب  
 علينا الذهاب إليه من دون استعداد  
 ناد ينود، مصدره نوده، بفتح النون  
 قال محمد بن فهد في مهمل بن هذال:  
 خيال دود (نايد) ماله أفرع  
 لى درهم المظهر والصان خالي<sup>(٤)</sup>  
 شيخ السيوخ اللي يهكون الاقطاع  
 رين السخيل اللي لفاهم مذك<sup>(٥)</sup>  
 وقال الأمير محمد بن أحمد السديري  
 لى خاب ظني بالرفيق الموالي  
 مالي مشاريه على (نايد) الناس<sup>(٦)</sup>

(١) تهيباً بهيأ، وشمك مرادك، وما تشهيه

(٢) التكمه، ج ٢، ص ٣٥٤

(٣) ناس نوداً

(٤) الدود العدد القليل من الإبل مابين خمسة إلى عشرة، ونحو ذلك، وخيانه عارضة السي يدفع عنه، والمظهر الساء في الهواء على الإبل، ودرهم المظهر ركعت ركبه التي يسب من عاداتها الجري ولكن الفرع جعلها تركض

(٥) شيخ السيوخ كبيرهم، والاقطاع القطعان من الإبل، ورين الدخيل ملجأه، والدخيل ملجأه أيه مدر خائف وجن

(٦) المشاريه جمع مشره ومشاء ماشره النفس إلى أن يفصل بها، ومايد الناس هنا العبد بعداً معروياً

لعل قصير ما يجي به ظلال  
 يهّار من عالي مبانيه لئاس  
 لي صار ما هو مدهل للرجال  
 وملجأ لمن هو يشكى الصيم والباس<sup>(١)</sup>

وقال سعد بن جفيران السهيلي :

أحق ما يديه عفلة ونسيان  
 إلا مخاييط وضرب وعزاوي<sup>(٢)</sup>  
 وشيب صيد وبقيط سلمان  
 وجمع الحدود (النايدة) والخاوي<sup>(٣)</sup>

قال أبو عمرو (نادا) فلان يندو ندوًّا إذا اعتزل وتَحَى

وقال أبو عبيد: البادياتُ من السخيل: البعيدة من الماء<sup>(٤)</sup>.

و(ناد) الحَصْرِيُّ. خرج إلى الأعراب في الصحراء بصاعة يبيعه لهم، يرحل  
 معهم حيث رحلوا، وينزل إذا نزلوا من أجل ذلك

(ناد) التاجر، ومن عادته أنه ينود بعض السنين أي يخرج إلى أهل البدو،  
 ويتابعهم من أجل بيع بصاعته

فهو نوّاد. جمعه، (نواويد).

قال الأزهري: يُقال (ناد) الإنسان يُود نوّداً، وتودّناً مثل ناس ينوس، وباع ينوع.

وفد تودّ العصّ وتنوّع إذا تحرك<sup>٥</sup>

(١) لمدهن بنوحاد الذي يردد إله الرحمن

(٢) الحاييه جمع محبب، وهو الذي يجعل يندق تنود إن صوب فيه، وهراوي الاعبده عند خروب يا عبدة أو  
 العشيرو أو أنيد

(٣) الصيان البر، وتشبيهاً بإقاده، وتقليط تقدم، سلمان جمع سلف وهو الجماعة المنتقون في البريه ميهم  
 النساء والأطفال، والنحوي إشارة النحوه في النحوس

(٤) بهذيب، ج ١٤، ص ١٩٣

(٥) بهذيب، ج ١٤، ص ١٩٣



## نار

(نار) النعير (ينير) إذا شرد فهو (ناير) ونارت الناقة بدت وشردت  
والاسم منه: النيرة

قال حميدان الشويعر .

ما فيهم رخال طيب إلا العتوي رجل سوري<sup>(١)</sup>  
يغم بدراعه وكراعه عبد القمه وعد (النيرة)  
ويروي: عد الدوة، وهي مادة الطعام

والنيرة: الهرب من الواجبات سواء أكان هرباً حقيقياً أم مجازياً

قال حميدان الشويعر:

والى جاك الأمير ضرر من يسحن  
تفقر ما تصاعف من حواره  
ترى هذا يسقصر من يسقصر  
ولا للحار عنه إلا (النيرة)

وقال ابن لعمرون في الهجاء:

لو أنت في حصن رقيع المقصير  
(تنير) وسط الليل يهي (نيرة)  
والدي يفعل ذلك (ناير) بكسر الياء

قال حميدان الشويعر

يشب المتة مقرود ترعة شيطان وحلقه<sup>(٢)</sup>  
والى أشدت معالها ققى (ناير) مثل السلقه<sup>(٣)</sup>

(١) معوي شديد القوى، وسور، تصغير سارة

(٢) الفتنة البراع والافتتال، والمفرد الشعبي ذو الحقد السيء، والحلقة النير كناية عن مساده وأنه لا يخرج منه إلا الجبس مؤدي

(٣) معالها جمع علباء، بمعنى الرقبه كناية عن قوة تلك الفتنة، ققى أولئك هذه، السلقه أنثى السلوقي، نوع من الكلاب، تقدم ذكره في «س ب ق»

قال ساكر الخمشي:

يا عين، يا عين الخطا والندامة

لو تفتهم ماله من السهر مصلوح<sup>(١)</sup>

الوم عنها (بار) بانهزامه

تخط من دونه بواطير وشيوخ<sup>(٢)</sup>

والمعل منه (نار)

قال العوني:

جيا كما سيل ترايد زفيره

ما هيئوا بالحساس الكثيرة

إشعالهم نار عديهم معيره

عيب على من شب نار وعنه (بار)

معيره: عار و (بار) الأولى هذه التي يصطلي بها، و (بار) الثانية: هرب.

قال محمد العلي الخامس من أهل الرقعي في بعض الشباب الطنثش:

حند خسيث بالجهل صف له ريش

من بد جيله عن سلوم العرب حار

اهل الجهل والزيع ما همب عنديش

لو تذكر الله عند رجالهم (نار)<sup>(٣)</sup>

المصدر: منار

قال فواز السهلي:

تسويت بث مثل الدحيل

ريقه ياس ماله (منار)<sup>(٤)</sup>

(١) عين الخطا التي اجفأت فيما فعلت كأن ينظر بي ما لا يحور النظر اليه، وما عديته غير مبررة، ولذلك قال والندامة

(٢) البواطير الحراس جمع باطور وهو الحارس، «الشيوخ» هم قلوب من بعد

(٣) ما همب عدي شي، «بار» هرب من القمع والخوف

(٤) اندخيل المتعجب «إلى من يعيبه من عدي يطلب منه، أو صاحب نار له نار عنده

إلى منه تلوَّى بالمنيع

في دروكـزٍ وانعـشاري<sup>(١)</sup>

ومنه المثل: «ناقـة عريمان: ان ثارت (نارت)، وإن بُركت ما ثارت» يضرب للإفراط والتعريط.

وعريمان: دلال كد يبيع، الإبل في الكويت فينادي على لندقة عندما يريد بيعها بهذه العسارة: من يشري الناقـة اللي ان ثارت نارت، وإن بركت ما ثارت، أي إذا بهضت من مبركها هربت ولم تقف لصاحبها، وإن بركت على الأرض لم تقم

يريد بذلك أن يبرأ لمشتري الناقـة من أي عيب فيها، قد يعيها به المشتري عليه

قال الأزهري: (الثور): جمع «نوار» وهي الثور من الظباء والوحش.

وامرأة نوار، ونساء نوراً إذا كنت تنفّر من الرؤية.

وقد (نارت) ثور نوراً ونواراً، وأشد قول العجاج

يَحْلُطُ بِالْتَّاسِ السَّوَارِ<sup>(٢)</sup>

لهم في (النار) أمثال وأقوال عديدة، وهذا أمر طبيعي، نظراً لأهميتها للإنسان وبخاصة في صحرائهم الواسعة بل الشاسعة مما يصعب استقصاؤه، وقد ذكرت بعضها في المعجم الكبير (معجم الألفاظ العامية)

ومن أمثالهم العامية «النار عَدُو» يضربونه في الحذر وانتوحي من خطر النار، وعدم تركها موقدة، والعقلة عنها.

في الحديث أن النبي ﷺ، قال: «(النار) عَدُوٌّ فاحذروها» رواه الإمام أحمد بن حنبل في مسنده عن عبدالله بن عمر<sup>(٣)</sup>

(١) لبيع يكسر الميم الذي يجمع الأسير من القتل، وتلوَّى به توصل إليه، والمز الدع، والكز كذلت

(٢) بهذيب، ج ١٥، ص ٢٣٥

(٣) إمام الصغير، ج ٢، ص ١٨٨

ونال ابن مفلح: في الصحيحين عن أبي موسى، قال: «احترق بيت علي أمله في المدينة من الليل، فلما حدث رسول الله ﷺ، قال: إن هذه (النار) عدو لكم، فإذا نمت فاطفئوها عنكم»<sup>(١)</sup>.

ويقولون في فصل الاصطلاء بالنار في شدة الرد: «(النار) في الشتاء فاكهة». أنشد الشريشي قول الشاعر<sup>(٢)</sup>:

و(النار) فاكهة لشتاء، فمن يُردُّ  
أكل الفواكه شتياً هليصطلي  
قال ابن الوردي<sup>(٣)</sup>

لما شئت عيني ولم  
ترقق لتوديع المـ  
ديتها من خـ  
و(النار) فاكهة الشـ  
وفالوا: «النار في خشم الرند مقيمه»، والزناد هو الذي تقتدح به النار  
يقال في عدم التعجل:  
قال أحدهم في الغزل<sup>(٤)</sup>:

بـ موقـد (النـر) بـ لـرـد  
وطاب أـخـمـر في لـرـمـد  
دع عنك شكاً، وخـذ يـقـينـا  
واقـسـمـس السـر من مـسـوـادي

(١) لأدب أشعرية، ج ٣، ص ٢٥٩

(٢) شرح مصنفات حريري للشريشي، ج ٤، ص ١٦٦

(٣) ديوان ابن الوردي، ص ٢٤٢

(٤) كتاب زهرة لاين دود، ج ١، ص ٢٣٤

وقولهم: «(النار) ما شَحَلَفَ إلا الرُّمَادُ» يضرب في مخالفة الأبناء للأباء في  
لصالح والسعي إلى الخير  
قال البحتري<sup>(١)</sup>

وَعَصَصُ هُمْ يُكُونُ أَبْوَهُ مِنْهُ  
مَكَانَ (النار) يحلفها الرمد  
ويقولون في الشره في الأكل: «مثل (النار) ما تشع من الخطب»  
قال الأحنف المعكري في زوجته<sup>(٢)</sup>:  
هي الحس الموكل ليس يَهْـبَا  
هي الخذلان في القيد الحديد  
هي (النيران) تأكل كل شيء  
وتصرح بعد ذلك هل من مزيد  
ن ا ش

(ناش) الشيء، تناوله بأطراف أصابعه أو بطرف عصاه دون أن يمسه به  
إمساكاً قريباً متمكناً  
تقول: يا الله (أنوش) تمر النخلة، أي لا أكاد أصل إلى لمسه لأخذ شيء منه  
وفلان ناش عصن الشجرة ولا قدر ياصله، أي لمسه بطرف يده.  
ويقولون في الإياس من الشيء، «والله ما تنوشه يدك»، أي لا تلمسه  
مجرد التمس

قال ابن عرفة من شعراء بريدة في العزل  
أَدْعَيْتُ حَدَّهَ مَا (يوش) المَخَدَّة  
ومن السكراني ما على الله كُمَيَّا<sup>(٣)</sup>

(١) طرائف الأدب، ص ٢٤٥

(٢) ديوانه، ص ٢٠٥

(٣) كمي حفي أي ما عني الله حافية محفي

لو لا ثوبه شَذَّ نهده وقْدَه  
ومُجِّم بالوسط راويه رَيا<sup>(١)</sup>

قال رميزان بن غشام

قلت إن حد السيف يقصد من طعي  
من (ناش) تأكله الحدا وتسورها<sup>(٢)</sup>  
إلى إيتفا سيف وقلب صاطي  
راحت جموع كيدها بنحورها<sup>(٣)</sup>

قال بصري الوضيحي :

من ذاق حب صَخِيف الوسط عاش  
لو كان بأطراف البراطم (ينوش)<sup>(٤)</sup>

قال حميدان الشوبعر :

عدو جـدك من قـديم دارس  
متَجَرِّع بغضاك طول أزمانها  
لو (ناش) دق الصيد منك حـبيل  
ما ذارها مسترد لسمانها<sup>(٥)</sup>

قال محسن الهرائي في ختام قصيدة له غزلية :

يا الله ، يا مولاي ، طـلـبـك خـيـره  
عـلـام شـي مـيـورـيه عـيـره

(١) مجم المسمى بالنريم ، وهو حرم كبت ، نراة تدبره حون حصوها ( مجم ) الذي فيه رسوم نجوم أو مصوص على هيئة نجوم للريشة

(٢) تأكله الحد وتسورها أي تأكل جنته الحد جمع حداة من العيور الكبيرة ، وتسورها : جمع سر

(٣) إيتفا اجتماع ، الصاطي القوي الباعد وسق ذكره في حرف الصاد

(٤) صخيف الوسط : شيق القامة ضامر الوسط ، والبراطم الشفتان ، و حدها برطم أي شفه

(٥) دق الصيد : صعد الصيد كالأرنب والقط ، ما دارها أي لم يجمعها تسدير بمعنى تجمل وتبرع ، وسمانها : جمع

عسى (سوش) الديفه والقصيرة  
 وختامها فان الشياطين بالهون<sup>(١)</sup>  
 وقال محسن الهزاني في الغزل أيضاً  
 قالت لها ' هذا عليا يداري  
 واياك والحكي الذي به (مداري)<sup>(٢)</sup>  
 ترى ورائنا من (ينوش) الخمار  
 يا ليت أهلكنا عن حكاياك يدرون<sup>(٣)</sup>  
 قال الله عز وجل : ﴿وَأَنَّى لَهُمُ التَّنَاطُشُ مِنْ مَّكَانٍ بَعِيدٍ﴾ .  
 قال أبو عبيد ، (التناوش) : التناوُكُ ، والتَّوشُ مثله ، نُشِبَ أنوش نوُشاً  
 ونشُد

فهي تَنُوش الحوض (نوُشاً) من غلاً  
 (نوُشاً) به تقطع أجوار القلا  
 وقد (تناوش) القومُ في القتال ، إذا تناول بعضهم بعضاً بالرماح ، ولم يتداناوا  
 كُلَّ التدابي<sup>(٤)</sup> .

قال ابن منظور : (ناشَه) بيده ، يتوشه نوُشاً تناوله  
 قال دريد بن الصمة  
 فجئتُ إليه والرماح تَوشُه  
 كوقع الصياصي في السيج الممدد

(١) انبجعة نطويله

(٢) المداري جمع مدري وهي ما لا يريد انرا أن يدري به غيره لأنه ، إذا فعله عيب عليه ذلك

(٣) الخبار الأخبار

(٤) انهديب ، ج ١١ ، ص ٤١٦ ٤١٧

وتناوشه كدشة، وفي التنزيل . ﴿وَأَنَّى لَهُمُ التَّنَاطُشُ مِنْ مَكَانٍ بَعِيدٍ﴾ أي فكيف لهم أن يتناولوا ما بُعد عنهم من الإيمان وامتنع بعد أن كان مبدولاً لهم، مقبولاً منهم<sup>(١)</sup>.  
أقول: الجرم بأن (البوش) هو التناول باليد غير دقيق، وإنما الصحيح كما نعرفه من لغتنا أنه لمس الشيء باليد دون التمكن منه

### ناض

فلان (ينوص) البلد الفلاني، أي يذهب إليه أحياناً أو يسافر إليه في أوقات غير منتظمة

ن (نوص) الجهة الفلانية اذهب إليها إذا كان لي عرض فيها.

مصدره نَوْص

وأعرف امرأة في بريدة تلقب (النوصا) لأنها كانت تذهب إلى بعض البيوت تبيع على أهلها شيئاً مما يكون عندها ولكن ذلك بصفة غير منتظمة.

قال ابن دريد: (النوص) : مصدر نُصِتَ الشيء أنوصه نوصاً: إذا طلبته<sup>(٢)</sup>.

قال أبو عمرو: لا يَقْدَرُ فلان أن (ينوص) إلى فلان لما هو فيه من المنعة، وهو (النوصان)<sup>(٣)</sup>.

### ناض

(ناض) الشخص: نهَضَ بضعف بعد تامل أو عجز عن القيام

ناض (ينوض).

وأكثر ما يستعمل في النهي فيقال فيه، فلان ما يقدر (ينوض) أو فلان بطيء ما (ينوض) الا عقب ما يشيب الرأس

(١) الباء «بوش»

(٢) بكمله لنصاعني، ج ٤، ص ٤٨

(٣) كتاب الجيم، ج ٣، ص ٢٦٨



قال سرور الأطرش في الشكوى

الا يا وجودي وحد عود على الصب

غدت عنه عحات الشباب وشاب<sup>(١)</sup>

يهوم المراحل باعي مثل ما مصى

(ينوض) ويوجس بالعظام عياب<sup>(٢)</sup>

قال عمر بن عدوان،

يراكب من عندنا فوق نض

ما مون قصام العصي يوم (ماض)<sup>(٣)</sup>

حير كتوم ولا بحسه يحصر

والى مشى يشدي قرين العياصي<sup>(٤)</sup>

قال ربن بن عمير العتيبي<sup>(٥)</sup>

مجالسك لمن يا جد ولا أنت بتاحده

يزيدك عند اللارمات إحقور<sup>(٦)</sup>

(تنوض) للوجودى الى كن عضودك

عليه من القد الوثيق سيور<sup>(٧)</sup>

(١) العود- يفتح العين- الكبير السن، عذب دعبت وصاعب، وعجات الشباب فورته ورهوه

(٢) يهوم امر جل يحاول المراحل جمع مرجنه وهو فعل الرجان الكاسبي الرجولي من لمرؤه والإمام وبحوثك،

والعبب العيب، بمعنى العائق من لمرض أو الكثر

(٣) بعن مصو واحد لأضياء وهي لأبل مكرولة، مأمود قوي يؤمن من انقطاعه عن السير أو كلاله منه، وعصم

العصي الذي يكسر العصي جمع عصا

(٤) آخر، يحمل الحبيب، والكتوم اندي لا يرفعو، ولا يشكو ولدك ذكر أنه لا يحصر بحسه، بمعنى لا يفتح

بصوته، والعياصي العبي مكتمل

(٥) ديوانه، ص ٨٩

(٦) الذي ياجد يجه، والمراد يجهل، ولا أنت بتاحده وبسب واجد مال مثله، والخمور جمع حمر والمراد

الخمران والنقص

(٧) اخودى اخود وانسخه ببال، ولكن عضودك عليها القد الذي هو السير من جدد غير مدبوع، كناية عن عجزك

عن ذلك

وقال زبن بن عمير العتيبي أيضاً<sup>(١)</sup>

كسرت جناحاني وعنى تطرفت

وش لون (أنوص) وصامل العظم منحَب<sup>(٢)</sup>

إن م تداركت لمريض وتعطفت

عليه ولأراد سقم المعذب

قال الليث: (النَّوْضُ): شبه التذبذب والتعكُّل

و(ناض) البرق ينوص نوصاً: إذا تلاماً

قال الصغاني: و(النَّوْضُ): الحركة<sup>(٣)</sup>

قال ابن الأعرابي: اسَّيْضُ: الحركة الضعيفة

قال اللحياني عن أبي عمرو: ما ينوص فلان لحاجتي، وما يقدر على أن

ينوص، أي: يتحرك لشيء<sup>(٤)</sup>

قلت: ربما كانت هذه ينوص بالضاد المعجمة، بقلت تحريفاً بالصاد المهملة،

بدليل النصوص التي سنوردها

قال أبو الحسن اللحياني، يُقال فلان ما (يُوصُ) حاجة، وما يقدر أن يوص،

أي يتحرك لشيء، وقد ناص وناص ماصاً ومصاصاً: إذا ذهب في الأرض<sup>(٥)</sup>

قال من المَطْفَر (نَوْضُ) شبه التذبذب، والتعكُّل، يقال ناص يَوصُ نوصاً

وقال ابن الأعرابي نَوْضُ الحركة والتَّفْرُصُ<sup>(٦)</sup>

(١) ديوانه، ص ٣٨

(٢) جمعان أحبة، وهذه مجاز، وش لون انوص كيف بي بأن بهمن، وصامل العظم وعظمي الذي عتمد عليه محب أي مكسور كسراً شديداً، من حب الشيء الصب إذا شعه أو كسره

(٣) التكملة، ج ٤، ص ٩٩

(٤) التهذيب، ج ١٢، ص ٢٤٦

(٥) التهذيب، ج ١٢، ص ٧٠

(٦) التهذيب، ج ١٢، ص ٦٩ ولم ينصح لي معنى التفرص، فربما كانت معرفة عن (التفرص) - بالصاد المهملة أي البحث عن فرصة، ولم أجد من يلفها عن ابن الأعرابي غير الأهرلي فيما رجعت إليه من هذا

قال ابن منظور: (ناض) فلان ينوض نرّصاً: ذهب في البلاد  
ويقال: فلان ما ينوض حاجة، وما يقدر أن ينوض أي يتحرك شيء<sup>(١)</sup>  
(ناض) البرق: لاح نوره، على البعد، أو لكونه غير ناصع من تراكم المطر دونه.  
تقول: أنا شفت السرق ينوض فوق الديرة الفلاية البارحة، أي رأيته يصيء  
اصعاء حميمة لبعده، على تلك الناحية.  
مصدره: (نوّض).

أكثر شعراء العامة من ذكر نّوض البرق، لأهمية المطر والسحاب عندهم  
قال ابن جعيث:  
جبينه (نوض) برق في محابه  
على لاماء دكلى القلب يومي<sup>(٢)</sup>  
قال هوشل بن عبدالله:

يا الله بنوّ وقت اعشاش راض  
برقه يمزّع دايج الليل (نوضه)<sup>(٣)</sup>  
كر الرعد في مرتته حسّ قضااص  
والأترام الدشّ فوق حوصه<sup>(٤)</sup>  
قال غريب عدوان:

عزّاك، يا برق شلّع له تبلطي  
بحشوم ميزن كل ما (ناض) يااضي<sup>(٥)</sup>

(١) ناض «نوض»

(٢) نوض برق كأنه البرق الذي يسمع في محابه، ولأهميته وقربه، دلّ صار أو بدأ بالإنماء كناية عن الاضطراب

(٣) نوض السحاب راض من أن لا يمتنع سرعة نزح يرق، ودايج الليل داجي الليل أي لظلمته

(٤) القضااص الذي يقص البيوت أو يهدمها، وب «نديش وهي لأبل صوبها بدلت، وحوصها هو الذي تسرب منه الماء في مو» د لياه هي انريه

٥ أصل لفظ (عزّاك) من دعاء كان شائعاً عندهم وهو أن الواحد منهم يدارأى السرق قاله عز وحش، أي عز الله

وحش الذي أرسل هذا البرق، وشلّع ارتفع بسرعة، والنظلي وهج وساء منكر، وحشوم ضرب أو فمقز وهو السحاب على الاستعارة، وياضي يصيء

كانه على المجمال ياكبر حطلي  
 يسقي جوانب قبر صاهي البياض<sup>(١)</sup>  
 فان كنتان الطيار من شيوخ عترة في مره  
 عليها فارس يرحص حياته  
 معه سمح الكعوب من البلرا  
 الى اهوت تودع الصامل اجاد<sup>(٢)</sup>  
 قال ابن منظور: (ناض) البرق يَوضُ نَوْضاً. إذا تَلَأَ<sup>(٣)</sup>.

### ن ا ط

(تناوط) الشيء: تناوله بصعوبة لارتفاعه عن يد متناوله أو لبعده  
 بعد نسيان عنه  
 فالتناوط هو التناول إلا أنه يكون بصعوبة نوعية سبب بعده قليلاً  
 تقول منه: أنا يا الله اتناوط وتد فلان أحد منه لمشح وذلت لكون  
 وتده مرتفعاً  
 ويقول الفلاح: من أول أحرف من نحتني وأنا قاعد، وهالحين يا الله  
 (اتناوطها) بيدي  
 مصدره تَنَاطَطٌ  
 والقوم. تناوطوا الشيء تناولوه على تباعد أمكتهم  
 قال ابن منظور: (النَّوْطُ): ما عُلِقَ.

(١) كانه إن كان انه، والمحمول الحميل ويعني قبر زوجته وصحن التي ماتت ورثها يسير كثير

(٢) يوض أي ينهض ولو كان عاجزاً عن النهوض، يد، سمع صوت المادي للحرب

(٣) سمح الكعوب الرمح الذي ليس فيه عقد كمرة سببه وهي كعوب الرمح، والسر الرمح، اهوت برلت ضربتها على المضروب، تودع، أي تدع الصامل القوي بجاده، أي تبجده بمعنى تشن جسمه

(٤) نساك اذ وص

وَأَنطاط به : تَعَلَّقَ ، وكل ما عُلِّقَ من شيء فهو نَوَاطٌ ، والأنواط : المعاليق  
والنَّوَاط : ما يُعَلَّقُ من الهودج يُزَيَّن به ، ويقال : نِيطَ عليه الشيءُ عُلَّقَ عليه<sup>(١)</sup> .

### ن ا ق

كثيراً ما يلفظون بكلمة الناقّة - أنثى الحمل - (ناق) بدون تاء ، جاء ذلك في  
المأثورات والأشعار العامية القديمة يقولون : (يا ناق) على لفظ الترخيم  
ولا يمكن تتبع ما ذكروه في الناقّة لكثرتة . لأهميتها عندهم إذ هي  
راحتهم التي يركبونها وهي حلوتهم التي يشربون وهي ذبيحتهم التي تشع الجميع  
مهم عندما يذبحون .

قال العوني

لّي قلت : ألا ، يا (ناق) كفي عن الكا  
لا تحشّين النفس عما جرى لها  
لا تفجعين البال ، بالله هَوْدِي  
(ولّي) خلّوح حَبَّثَ الين فالحها<sup>(٢)</sup>  
لو البكا - يا (ناق) - عي يحدها  
بكيت بيص أيامها مع ليلها  
وبو البكا يا (ناق) يرجع بغيب  
بكيت لين العين ييسر ثمالها<sup>(٣)</sup>

قال جعيش اليزيدي

ولاقيت بعد السير يا (ناق) مقرن  
وقبلت وجه فيه للحمد شاهد

(١) نسان أو وطه

(٢) هَوْدِي : هَدَيْتِي ، وكَيُّ خِلْوَح : دعاء غير مقصود عنها بأن تُوكي عنه ويبعد ، والخِلْوَح : الناقّة التي فقدت ودها ،  
والين : الفرق

(٣) ثمال : جمع ثملته وهي سُر التي فيها ماء قريب البطة ، وهذا محار

حمى بالقاهجر إلى صاحي اللوى  
إلى العارض المنقذات المرائد<sup>(١)</sup>

وقولهم: «ما جزا ناقة الحبح ذبحها»، يضرب في النهي عن جزاء  
الإحسان بالإساءة.

أصله في الناقة التي يحبح عليها الإنسان، ثم يذبحها ويأكلها إذا عاد من الحبح  
وفالوا في العبد الأسود: «العبد أبو طريقه، يشرب حليب الناقة». والطريقة  
الرجل الكبيرة

وفالوا: الجمل اصبر من الناقة، يريدون أنه أقوى منها على تحمل الثقل  
وقال أحد الأعراب يخاطب ناقته

يا (ساقـــــــــــــــــتي) الحـــــــــــــــــواره  
نحـــــــــــــــــد زها نـــــــــــــــــواره  
عـــــــــــــــــصـــــــــــــــــيدة ومـــــــــــــــــراره

والخوارة: ذات اللبن والعصيدة والمرارة من أعشاب الصحراء في الربيع  
من الكنايات عندهم في الصحامة مع قبة المصم في الشخص قولهم: «ناقة»  
الله وسماها

قال الثعالبي: صارت (ناقة) الله مثلاً سائراً على وجه الأرض، وربما قيل لها.  
ناقة صالح

وفي العصر العباسي قال ابن الرومي يصف رجلاً بكثرة الأكل:  
شَبَّهَ عَصَا مُوسَى وَلَكِهِ  
لَمْ يَخْلُقْ لَهُ فَـاها  
رَفِيقاً يَرَادُ الْقَوْمَ، لَا تَفْه  
يا (ناقة) الله وسفياها<sup>(٢)</sup>

(١) الق الرماح، ومهر بلاد الأحساء، والفضحي الرمل، والعارض جبل طويق، ويريد الشاعر البلاد التي تقع  
عنه، وباب دابي، أي مرتفع الفريدة، وهي جميع فريدة ما انفرد من هضاب الجبل، عنه، قريباً منه

(٢) ثمار معلوم، ص ٢٢-٢٣

## ن ا م

يقولون فلان: (نام) حطه، إذا خمل ذكره بعد نباهة، أو ضعفت همته، أو هطت منزلته في النفوس.

قال محمد بن راشد بن عمار في ألفيته

النون، (نام) احظ ما فيه حيله

عيا يماريني واما ازريت اشيله<sup>(١)</sup>

من يوم حلاني عريض الحديله

دلّيت اكسر في حشا الصدر عيرات<sup>(٢)</sup>

قال ابن منظور: قولهم (نام) همّة، معناه لم يكن له همّ، حكاه ثعلب<sup>(٣)</sup>

وقال أبو العباس الأعمى في بني أمية بعد سقوط دولتهم<sup>(٤)</sup>:

امت جندودهم، وأنسقط بحممهم

والشّجُم يسقط، والحدود تمام

والحدود، الخطوط جمع جدّ وهو الخطّ

و(نام) فلان على الشيء كالذئب الذي في دمه، الذي لم يقم بوفائه، إذا سكت

عنه وكأنه لم يكن، وأهمله بحيث لم يعتذر حتى الاعتذار عن تأخره في الوفاء.

قال ابن الأثير: يقال: (نام) فلان عن حاجتي، إذا عَقَلَ عنها، ولم يَقُمْ بها<sup>(٥)</sup>

ومن أمثالهم في كثرة البرق في الليل قولهم: «البارحة ما (نامت) البروق كل

الليل» أي استمر البرق يوجد في الليل كله.

(١) يماريني يسير معي حيث اسير، وأزريت عجزت عن أن أشيله أي أن أحمله

(٢) من يوم أن ذكره حبيبه، وماراد حبيبه عريضة خديبة وهي الشعر المجدول في رأسها، دلّيت أي جعلت واحدت

ذكر العيرت في الصدر أي أحزن أن أوفىها فلا تقف

(٣) النسان في يوم

(٤) لأهاني، ج ١٦، ص ٣٠٠

(٥) النسان في يوم

ومثله «ما (نم) المعطر البارحة» أي لم يفتر نزول المطر  
قال شمر<sup>(١)</sup> يُقال: ما (ناعت) السماء برقاً، أي ما سكنت<sup>(٢)</sup>

## ناه

(ناه) اسم فعل معناه - انظر أو ها هو ، فانظر إليه  
ولا تصريف له بل كسائر أسماء الفعل التي لا يأتي منها ماضٍ ولا مضارع ولا أمر  
ومنه المثل<sup>(٣)</sup> «قال (ناه) الذئب! قال يا طول ذنبه» أي قال - صاحبه انظر إلى  
لذئب . فقال : نعم يا طول ذنبه ، ولم يكن صاحبه رأى ذنباً وإنما كان يكذب عليه  
يقال لمن يتابع غيره على غير بصيرة

قال الصنعاني : رجل (ناه) : رفيع مشرف .

وباهني الشيء<sup>(٤)</sup> : أعحسي ، و(ناه) يناه : ارتفع ، مثل ينوه ، عن الفراء<sup>(٥)</sup> .

وبأخذ من هذا أصل لفظ (ناه) اذ يقال في استرعاء الطر إلى شيء مهم (ناه  
كذا) وكثيراً ما يكون ذلك الشيء مما ظهر وارتفع للمتكلم ، فيقولون . ناه ، أي هذا  
شيء مشرف أو مرفوع ويريد استرعاء النظر له .

## ن بى

(ناباني) فلان : تحدث إليّ فهو ينايبني بالأخبار أو عن الذي يريده .

و(المناباة) : الحديث القصير المهم .

قال ابن سيول

الشاهد الله ما تعاليت مشراه

لا شك واقف السبب عن وجوده

(١) التكملة لصنعاني ، ج ٦ ، ص ١٥٩

(٢) سكه ، ج ٦ ، ص ٣٥٩



ما صار من يبي وبه (ماباء)  
 ما حَسَفَ الخاطر توقف وروده  
 قال محمد بن لعبون في العزل  
 علامه ما (ينابني) علامه؟  
 ويخفي ما بقلبه من علامه  
 ويحلف سنة العشاق عها  
 ومثله ما يغابي في كلامه  
 أصلها من تبادل الباء أي الحديث أو الإحمار بالشيء، ويعدي . يعمي  
 فان علي بن عباس الخياري من بني رشيد:  
 مده وعده عن عفون الرجال  
 عده عن الانداليم المشاكيل<sup>(١)</sup>  
 اللى (بهاهم) مثل در المتالي  
 للمصيف ليا منه لى والمقابل<sup>(٢)</sup>  
 قال عبدالله بن عمار العنزى:  
 زين (الس) لفظه تقل در باقه  
 أو ذوب شهد وحالطنه ابشرياق<sup>(٣)</sup>  
 حملى ثقبيل ورا دحملي أو ساق  
 أيقظ صميري من سات الكرى وفاق<sup>(٤)</sup>

ونابى الحني: تكلم بلسان الإنسي الذي يقولون: إنه حالطه، فالحني الذي  
 يرون أنه قد خالط الإنسان إن لم يتكلم على لسان صاحبه، قالوا: هو حي مخمر أو

١- يريد بانصير محال المهده فيقول منه مع حان، وعده عن غيرهم، أي لا يعطيهم إياه، ونعمون جمع عن

كديه عن لا ديه من ناس، واشتاكل أصحاب لأشكال والأفعال الحيدة المحبوه

(٢) در المتالي بين البوق أي تنلونها أولادها أي حديثه عهد مولادة، لى الصف وصل ورب عليهم

(٣) رين الباء أي جميل الحديث، ورا الباقة سها، واشهد العسل

(٤) لوسافه ما يوضع على البعير بين انعديين، ويده على حممه المتمثل ببعدين لمتعادلين عليه

محامر، بمعنى ساكت ساكن وإذا تكلم قالوا: نابى الحى فهو جنى مثابى، أى تكلم  
 بلسان الإسي الذي حاطه.

قال ابن منظور: (نابأت) الرجل وناباني: أبأته وأبأني قال ذو الرمة يهجو قوماً:  
 زُرُق العيون إذا جاورتهم سرقوا

ما يسرق العبد، أو (نابأتهم) كذبوا<sup>(١)</sup>

قال فهد الصيحي من أهل بريدة

لكن حطو الدو وان حال دونهما

هامع (نا) هئت عليه هاب<sup>(٢)</sup>

لكن اثياب الخدم فيها اتفرش

سجيم شكريا و لرقسيم عساب<sup>(٣)</sup>

أكثر شعراؤهم في العزل من ذكر انصدر (النابي) والردف النابي كلاهما  
 بمعنى المرتفع.

قال حمد بن جابر من أهل عنيزة في العزل:

هفي الخواصر، ناب الأرداف والساق

به صامت منقوش من الشاخ مدقوق<sup>(٤)</sup>

قال سلامة بن عبدالله الخضير من أهل بريدة

ان اشهد اني نابه العقل ما اقديت

(نابي) الرديف كيف عيري غدا به<sup>(٥)</sup>

(١) بلسان نابى.

(٢) حطو دؤ، بمعنى دؤ، وهو لغة أي الأمكنة المتفرقة الخالية من السكان، ونهب المكان انحصص و(نايا)

المكان يرتفع، هباب هبوب ياح

(٣) لكن لكن اثياب الخدم تفرش فيها لأن لونها أبيض، وذلك يكونها مكسوة بالشح، ويريد بسجيم الشري طلوعها

عشاء، وذلك أو ان اشتداد الرد، وبس طلوعها محراً، وذلك وقت الحر

(٤) هامي الخواصر ضمير الخواصر، ونابي، لأرداف مرتفع الردف أي ضخمهم، والساق استناب الكلام به

صامت يعني حلحلاً صامتاً لا يتحرك في الساق، لأن الساق بمعنى يمع من ذلك والشاخ انفضة

(٥) عدا به ذهب به

يأليتي باشوارهم ما استدليت

كم من شوير ما يلقيك حباه<sup>(١)</sup>

**قال ابن السكيت: (النبي)** إن أخذته من النبوة و(السوة) وهي لارتفاع من لأرض لارتفاع قدره، ولأنه شرف على سائر الخلق فأصله غير لهمر وقال: النبي: ما بنا من الحجارة: إذا فجلتها الخوافر<sup>(٢)</sup>.

و(النباوة) بكسر النون: المكان المرتفع.

يقولون في الوصف مثلاً تمشي مع ها لطريق إلى ما تحيك (النباوة) وتلقاهم وراها أي تسير مع الطريق ذي الأرض المعتادة حتى تصل المكان المرتفع فتجدهم حلهه.

**قال أبو زيد - (نبا):** ارتفع

وربما الخراج و(نبا): إذا ورم

وقال ابن الأعرابي: السوة: الارتفاع<sup>(٣)</sup>

فإن اس مطور السوة و(النباوة) والسبي، ما ارتفع من الأرض.

وفي الحديث: «فأتي بثلاثة، قرصة فوضعت على سبي»، أي على شيء مرتفع من الأرض، من (النباوة) والسوة المشرف المرتفع من الأرض<sup>(٤)</sup>

## ن ب ت

**سكر (النبات)** سكر طبيعي يصنع في الهند في أكثر الأحيان، يعصرونه من قصب السكر ثم يصفونه من خلال قطعة من القماش غير السميكة فإذا جمد صدروه، ويأتي إلى معد من هناك.

ولا يدخله شيء من الصناعة الكيميائية كسكر المعتد، ولذلك يستشفون به يصفونه للمرضى بعدة أمراض.

(١) الشوير: المشطار الذي يستثيره وجبهه إجابته بالألف، ويلقيك، ما تجد عنده وجبهه على ما سألت عنه

(٢) التهذيب، ج ١٥، ص ٤٨٦

(٣) التهذيب، ج ١٥، ص ٤٨٦

(٤) مساند العرب ٨١

وكما عهدناهم قبل أن يعرفوا المستشفيات يذكرون (سكر النبات) مع الأدوية الشعبية عندهم كالمر والصرر والحلتيت والحلة لسوداء

قال محسن الهراني في الغزل

فأخبر بالشّم عن ربح الزباد

والمذوقه نافرٍ طعم (النبات)<sup>(١)</sup>

من حشا قلب مشقّى من زمان

من زمان له ذرّوع هايفات<sup>(٢)</sup>

نقل الزبيدي رحمه الله: وأما الجمالُ أي جمال الدين محمد بن بيانه المصري لشاعر فإنه بالفتح - أي بفتح النون من نباتة - كما حرم به أئمة شيوخوا لأنه كان يُورّي في شعره بالقطر (النباتي) وهو بالفتح لأنه نسبة لنبات، وهو نوع من السكر العجيب، يُعمل منه قطع كاللؤلؤ، شديد البياض والصقالة، والظاهر أنه فارسي حادث<sup>(٣)</sup>.

وقوله: القطر النباتي يريد به السكر النباتي لأن كلمة قَطَر معناها: سكر عندهم

قال الخفاجي: وأما لَبَّاتُ لَصْرَبٍ من السُّكَّرِ فَمَوْلَدٌ، كقوله:

حلا نبات الشّعْر، يا عاذلي

لَمَّا عدا في خده الأحمر

مشاقني داك العذار الذي

(نَمَاتُهُ) أحلى من السُّكَّرِ<sup>(٤)</sup>

وهذا فيه تورية ظاهرة.

(١) لمذوقه لمداف، نافر رائد في حلاوته على طعم سكر النبات

(٢) مشقي قد شقي بالحب، والزرّوع الهايفات التي أصابها بهيب وهي ریح حارة تأتي من جهة الجنوب الغربي، يهلك الزرع وهو المصح يدسم يكن الماء وافرأ فيه

(٣) اتج در بات

(٤) شفاء العليل بمطاجي، ص ٢٦٣

قال الأديب أحمد بن أمين بيت مال من أرجوزته هي الشاي<sup>(١)</sup>  
وكسّر السكر، ناصح، قصص  
مقدار هجانك، إن زاد، وقُلْ  
أو ذوّب (النَّبَّات) في سَرْد  
وصب من ذلك في الربادي  
وقال السيد عبدالله بن عقيل من أدباء مكة في القرن الثالث عشر في الشاي<sup>(٢)</sup>:  
ملك (النَّبَّات)، ومنى النار أضرمها  
والماء مبي، ومنك الشاي واللين  
كذا أوانيه يا هذا تحضرها  
العسل مبي اذا مامسها الدرن  
والصب منك، ومنى الشرب اجمعه  
والشكر منى اذا واليت، يا قطن

و(اليبوت) شجر

وفيه المثل للطفل الذي لا ينمو وللشخص الذي لا تتحسن حالته المالية.  
«يبوت، لا يحيا ولا يموت».  
وبعضهم يقول: ثوت الخ.

قال عبدالله بن سعود الصقري من أهل الشقة في اصف الرحال  
مهم رحال بامراحل مدهيل  
عرف ومغروف ودين وفروسة<sup>(٣)</sup>  
ومهم كما (اليبوت) ما من محاصيل  
لا نافع بمسه ولا من يروسة<sup>(٤)</sup>

(١) تحفة لأحباب، ص ١٣

(٢) تحفة لأحباب، ص ١٥

(٣) مدهيل يذهبهم الناس أي يقصدهم بقضاء حاجاتهم، وفروسة فروسية

(٤) الذي يروسة يسهبه بناء

قال حرير<sup>(١)</sup>

لن تدركوا المحد، أو تشروا عاءكم  
 بالحفر، أو تجعلوا (الينبوت) ضمرات  
 أو تركون إلى القئين هجرتكم  
 ومسحكم صلبهم رحمن قربان

### ن ب ث

(النبت) بكسر النون والماء. التراب الذي يحرق من البشر عند حفرها  
 (نبت) فلان الشيء من الأرض، إستخرجه من تحت التراب، يبشه: يخرجه  
 من التراب.

والدانة التي تحمر جحرها في الأرض (نبت) التراب، أي تخرجه من الأرض،  
 وتدفعه بقائمتيها.

مصدره: (نبت) بفتح النون.

وقولهم في الماء القريب السط: «بشتين والمأطالع». أي إذا حفر الإنسان  
 الأرض مرة أو مرتين وجد الماء وهذا كناية عن قربه  
 ومنه المثل: «المأ يطفيه (النبت)» يصرب للشيء الواضح، وأصله في ماء  
 البشر التي تحمر من أحل إباط مائها

قال ابن جعش

دا المثل حيث هيم له تهذ  
 كنه ألم ما يعطيه (النبت)<sup>(٢)</sup>

(١) ديوانه، ص ٥٩٨ (طبع الصاوي)، وفيه النوم مدينة من السوم. واليهدي، ح ٥، ص ٥٠  
 (٢) بهد. تجيد قوله بسرعة من هذا الحديث أو الشعر هذا. أورده بسرعة من دوت أن يتتبع أو يتردد في انطويه

قال الأحنف المعكري<sup>(١)</sup>:

وغطائي السماء والحوبيتي  
ووطائي (مات) اليربوع  
وسميري السرحان والأسد الضا

ري زادي المنا، وصري ضجيمي

**قال** اس منظور (ثبث) التراب يشته بئاً فهو مسوث و(نبيث) استخرجه من  
ثر أو بهر

و(البينة) تراب السر أو الهر

قل أنوعيد هي ثلثة السر، و(نبيثها) وهو ما يستخرج من تراب السر إذا  
حُفرت، وقد (نُثت) نثاً<sup>(٢)</sup>

وفلان (ينابث) في مشيه، أي يسير بسرعة وهوة بحيث تحمل قدماه التراب من  
الأرض وتثيره مرتفعاً منها، وذلك لفرط قوته وشأطه لأن طرف قدمه يعوص في  
التراب، فيثيره عندما يرفعها  
فلان جالنا (ينابث)

**قال** الأزهري: يُقال لما يُنَبِّثُ من تُراب الحُفرة (ببينة) وببينة، وجمعها  
النَّثَاث والنَّثَد<sup>(٣)</sup>.

وفلان خبيث (نبيث) بكسر النون والباء، إتباع خبيث لا معنى له فيما يظهر لـ  
من مرادهم بمعنى أنهم لا يريدون من كلمة (نبيث) هذه معنى خاصاً، وإنما هي تأكيد  
لمعنى كلمة خبيث التي قبلها

يقول أحدهم: فلان خبيث، فيرد عليه صاحبه مؤكداً ذلك، لا ماهوب خبيث  
وس، هو (حبث نبيث).

(١) ديوانه، ص ٣٤١

(٢) مسان، ص ٤٠٤

(٣) نهديب، ج ٢، ص ٤٤٢

قال الجوهري خبيث (نَيْثٌ): إتساعٌ

وقال ابن الأعرابي ' خبيث' (نَيْثٌ) يَشْتُ شَرَّهُ، أي يستخرجه<sup>(١)</sup>

### ن ب ج

فلان يطبع (بَنِيع)، أي يأتي بعرائث في حديثه، ويحدث سكت عجيبة منه

غير معتادة

ولا أعرف مبرداً لَنَبِيع هذه من لفظها

وهي بإسكان النون وفتح الباء

قال الصغاني: (الْمَنَبِيعُ): بالكسر: الرجل يعطي لسانه ما لا يفعله

وقال (أَنْبِيع) الرجل إذا خَلَطَ كلامه<sup>(٢)</sup>

### ن ب خ

(نَبَخَتْ) يده صار فيها ما يشبه المقاعات الصغيرة من عمل يقتضي الإمساك

بألة صلبة أو خشبة، أو من حساسية في الجلد أو نحوه.

نَخَت يده: بإسكان النون وفتح الداء والخاء، تَنَخَّع فهي نابخة

مصدره: (النَّخَع).

وجمعه: نُؤُوح ونُخح بإسكان النون فيهما

والنَّخ: يشبه الورم الخفيف في ظاهر الجلد ولكنه يكون على هيئة حبوب متفرقة.

قال البيهقي: (النَّبَخُ)، ما نَقَطَ من اليد وجرح عليه شَيْءٌ قَرُحٌ ممتليء ماءً من العمل.

فإذا انفقاً أو يسس مَجَلَّتْ اليد فَصَلَّيْتُ على العمل

وكذلك من الحُدري.

(١) النسيان «ن ب ث»

(٢) النكسة، ج ١، ص ٤٩٦



وقال أنوعيد السَّحُّ الحُدْرِي<sup>(١)</sup>

قال ابن منظور: (السَّحُّ): ما يعط من اليد عن العمل، مخرج عليه شبه قرح ممتلئ ماءً، فإذا تَمَقَّأ أو ييسر مَجَلَّتْ اليدُ، فصلبت على العمل، وكذلك من الحُدْرِي وقيل: هو الجُدْرِي، وقيل: هو جُدْرِي الغنم، وقيل: السَّحُّ، الجُدْرِي وكل ما يتَّعَط ويتلَّى ماءً

قال كعب بن زهير

نَحْطُمُ عَنْهَا قَيْضُهَا عَنْ حِرَاطِمِ  
وعن حَدَقٍ كَالنَّيْخِ لَهُ تَقَفَّتُ  
يصف حدقة الرأل، أو حدقة فرح القطاء.  
وقيل السَّحُّ آثار النار في الجسد<sup>(٢)</sup>.

## ن ب ر

(النَّبر) يفتح النون واسكن الراء هو من الأشياء المرتفع أكثر من غيره كالخصب المعد للبنيان إذا كان للحصاة ظهر مرتفع فهي نبرة، وإذا كان غير مرتفعة لم تكن (نَّبره) وذلك أن الذين يقلعون الحجارة من مقالعها يسوون ظهورها ويجعلون ارتفاعها يكاد يكون واحداً، إلا أشياء قليلة يطلب فيها أن تكون مخالفة لغيرها.

وعرف في بريدة شخصاً يلقب (نَّبره) وذلك لكون مؤخره مرتفعاً، ولا يتلفظ بهذه اللفظة إذا كانت لهذا المعنى إلا الرعاع والسوقة.

قال ابن الأعرابي: (انابير) مِسْك، وهي كتيبان مشرفة، أخذ من انتشار الشيء، وهو ارتفاعه<sup>(٣)</sup>

قال ابن منظور كل شيء ارتفع من شيء نَبْرَةٌ لانتباره، و(النَّبرَةُ) الوزم في الجسد.

(١) التهذيب، ج ٧، ص ٤٤٨

(٢) النعمان، ص ١٠٥ ح ١

(٣) التهذيب، ج ٦، ص ٥٣٤

وقد اشتهر، وفي الحديث: «يَكُمُ وَالْثَحْلُ بِالْقَصَبِ» فإن العم يتسر منه، أي يتعطف.

وكل مرتفع مُسَرٌّ، وكل ما رفعته فقد بَرَّته تَبْرُهُ مُرَّاً<sup>(١)</sup>.

### ن ب ص

(نُبْص) الصَّبِيُّ يَضْمُ اللَوْنُ، أي صرط صرطة صغيرة دقيقة لصوت، (يَنْص) بمعنى يفعل ذلك

واحدة نَصَه، ومصدره النَّص

ومنه المثل «نَصِرْ، إلى حُرَّكَته نصِر»

قال ابن دريد ما سمْتُ له (نُبْصَةً) أي كلمة، وما (يَنْص) أي ما يتكلم<sup>(٢)</sup>

قال ابن الأعرابي: (النَّصَاء) من القياس: المَصَوَّةُ: من النَّيَّصِ، وهو صوت شفتي العلام إذا أراد ترويح طائر بأثناه

وقال اللحياني تَبَّصْتُ بالطائر والعصفور أنْص به نَيْصاً، أي: صَوْتُ به.

وَبَّصَ الطائر والعصفور يَنْصُ نَيْصاً، إذا صَوَّتَ صَوْتاً ضعيفاً.

وبحو ذلك قال الليث: وهو صحيح من كلام العرب<sup>(٣)</sup>.

قال الإمام اللغوي كُراع: يقال: (نَص) الطائر، إذا صَوَّتَ تَصَوِّتاً ضعيفاً، وَبَّصْتُ به تَبْيِصاً إذا صَوَّتَ به<sup>(٤)</sup>

ومن المحاز (تَبْص) فلان بكلمة: إذا هاه بكلمة غير مناسبة في موقف يقتضي منه الأدب، والعرف أن لا يتكلم فيه، أو يكلم بأمر مطلوب منه أن يكتمه.

يقولون: فلان ما يتوَقَّ به بعض الأحيان (يَنْص) بكلمة تضره وتضر رفيقه

قال أبو عمرو الزاهد (نَبَس) الرجل إذا تكلم فأسرع<sup>(٥)</sup>

(١) تسان ن ب ر

(٢) النكمة لبيدي، ج ٤، ص ٤٤

(٣) التهذيب، ج ١٢، ص ٢٠٩

(٤) المتحجب، ج ١، ص ٣٠٣

(٥) التهذيب، ج ١٣، ص ١٣

## ن ب ط

(نَبَط) الكلام، يفتح النون وإسكان الراء فحواه

تقول: أنا فهمت من (نَبَط) كلام فلان أي من فحواه أو من فلتات لسانه غير الصريحة.

قال حميدان الشوبعر:

لَمِ جَثَّتِ الطَّلِبَةُ فِي حَلْقِكَ وَتَقَبَّلْتَ أُنْتَ وَيَا الْخَصْمَ (١)  
وَدَلَّى يَسْمَعُ (نَط) الْخَصِيمَ وَلَحَقْتَ الشُّكَّةَ وَالتَّهْمَ (٢)  
فَالْهَرَّ وَرَكَهَ بِدِيَارٍ لَا يَصْرَبُكَ إِلَّا يَهْمَ (٣)

قال القاصي

هنا حل رجل في عيونك فماله

ووارث ثقل عقله بعقلك بمثقال (٤)

ونكشف صاين عيته بالرساله

و (نَط) مرساله بعيران ما قال (٥)

قال ابن منظور (النَّبَط) الماء الذي يَنْطُ من قعر الشر إذا حُفِرَتْ، واسم الماء اسْطَ وَاَسْطَ

ونط الماء يَنْطُ نوطاً - سَحَ، وكل ما أظهر فقد اُنْطَ (٦)

قل الزبيدي: من المحاز: (النَّيْطُ): غَوْرُ المرءِ، يقال: فلان لا يُدْرِكُ (نَبَطُهُ)، ولا يُدْرِكُ له (نَطُّ) أي: لا يُعْلَمُ غوره وغايته وقَدْرُ عظمه (٧).

(١) طَلِبَةُ: خصومه في مائة نحوه، وهو في جمع، أي لا يستطيع أن يخلص أو يخلص بها

(٢) دَلَّى أي القاصي جمع أو ابتدأ يسمع بط الخصيم وهو كلامه وخفت الشك في برأته، وبهتته بدلت، وجواب يد في البيت ثالث

(٣) الهَرَّ وركه: مجاز حقيقته في أن تضع ديناراً أحب وركه و مراد أعطه شيئاً حتى لا يحكم عليك، ولا يهما لا ص أو اسعه المحبوبة

(٤) ماله: ههنا امر من حمالة وهو بطونه، وعدم العجبه

(٥) الصاين: جمع صبي ونقدم ذكرها في (ص ب ب)، وهي حبه النفس

(٦) نط: نططه

(٧) نط: نططه

## ن ب غ

(نَبَغ) الماء من بين أصابع رجل الماشي خافياً، ظهر من الأرض خلالها، وذلك فيما إذا كانت الأرض مشبعة بالرطوبة، ولكن الماء فيها ليس ناعماً على وجه الأرض.

يَسْخ الماء من تحت رجلي إلى وطيت على الأرض فهو نايخ

وفي تكرار ذلك يقولون: نَبَغ الماء بالتشديد

والدقيق (ينبغ) من خلال خياط الكيس إذا ضغط عليه أي يظهر قليل منه إذا ضغط عليه أو قلب على جهة أخرى، وذلك لعدم إحكام خياطه.

قال الصغاني: (النَّبَغُ): ما تطاير من الدقيق إذا طُحِنَ.

و(نَبَغ) الوعاء بالدقيق، فتطاير من حصاص مارق منه<sup>(١)</sup>

قال من منظور (نَبَغ) الوعاء بالدقيق إذا كان دقيقاً فتطاير من حصاص مارق منه.

وتَنَبَّعتْ (بِت الأوير) إذا يَسَّت فخرج منها مثل الدقيق<sup>(٢)</sup>

فان الليث ولدقيق (يَسَع) من الحصاص، تقول أَسَعْتُهُ سَع

وقال غيره، تَنَبَّت المرادة، إذا كانت كتوماً فصارت سَرَبَةً، ونَبَغ الوعاء بالدقيق

إذا كان رقيقاً فتطاير من حصاص مارق منه<sup>(٣)</sup>

## ن ب ق

(النَّبَق): ثمر السدر الحضري أي الذي يكون في الحضر بقرب مياه أو الذي

يسقى كأيدي يكون في البيوت.

أما السدر البري فلا يكاد يكون له ثمر يؤكل عندهم لشدة جفافه وإن كان

السدر نفسه قد يوجد في بعض مجاري الأودية

(١) سكرته، ج ٤، ص ٤٢٧

(٢) سكرته، ج ٤، ص ٤٢٧

(٣) التهذيب، ج ٨، ص ١٤٧

ويطلقون السق على الشجرة وعلى ثمرتها.

يقولون: عندنا بَقَّةٌ تطلع (بَق) كثير أي شجرة سدر تحمل ثمرأ من السق كثيراً

قال الليث: (البَق) السَّدر<sup>(١)</sup>

(النبقية) قرية قديمة معروفة، تقع إلى الشرق من مدينة بريدة ولكنها قد يطلق باسمها في القديم لفظ «النبقة» بصيغة الواحدة من السق «ثمر السدر» ذكرها بهذا اللفظ لعدة الأصحاب وقال: إنها لَطَهِيَّة<sup>(٢)</sup>. يريد بني طهية من بني تميم.

### ن ب ل

(نَبَلْتُ) عيه: يسكن النون: فقتت فسأل ماؤها.

وذلك يكون بسبب ضرره بشيء دقيق حاد كالسماز أو طرف الخرقة، أو الرصاصة الصغيرة.

كأن أصل كلمة (نبل) من كون العين أصيبت بالببال وهي السهام وإن كان الأمر لا يعني ذلك.

و(نبل) الماء من القرية إذا صار فيها شق صغير جداً يدفع منه الماء بقوة

وكذلك (نبل) الجرح: خرج منه الدم باندفاع ولكن من مخرج صيق كالذي يصاب عرق من عروقه بجرح صغير فيندفع الدم من مكانه.

والقَدْر ينبل ويقال فيه: (يُنْبَل) بالتشديد أي يقذف عما يغلي غلياناً شديداً تنقط كبيرة من الماء الحار.

قال ابن منظور: أصابني حُطوب (تَنْبَلْتُ) ما عدي، أي أَحَذْتُ، قال أوس بن حجر

(١) تهذيب، ج ٩، ص ٢٠١

(٢) بلاد العرب للغة، ص ٢٦٦

لما رأيت العُدمَ قَيِّدًا نائلي  
وأملق ما عندي حُطوبٌ تَبَلُّ  
تَسَلَّتْ ما عندي دهت بى عندي، وتَبَلَّتْ حَمَلَتْ<sup>(١)</sup>

### ن ب ن ب

الشيخ الكبير (يَنْبُت)، أي لا يزال نشيطاً سريع الحركة، وكذلك العجوز إذا  
كنت في سن العجز عن الحركة ولكنها نشيطة هي تَنْبُ. والمصدر تَبَّه، يعتج النون في أوله وإسكان الياء بعدها  
و(التَّبَنُوب) بكسر النون الأولى وإسكان الياء فنون ثانية مضمومة: ما يحرج  
من النبتة البرية في الربيع من أوراق حضر أو غودان حضر واقعة ريانة.  
جمعها: (تَبَانِيْب) بكسر النون في أوله وتحفيف الياء بعدها  
أكثر الشعراء من ذكر التنبوب والتنايب في أعشاب الربيع إذا كانت ريانة ماعمة  
وذلك لكونهم يرونها كذلك بعد جذب الصحراء وجفافها.  
قال القاضي

نَحْيَةُ مِ سَاقِ الْإِبْرَاصِ (نَبُوب)  
أَوْ دَارِ فِكْرِ أَهْلِ الْعُقُولِ الدَّوَالِي<sup>(٢)</sup>  
وَقَالَ عِقَابُ الْحِمْيَنِيِّ مِنْ أَهْلِ صَرِيَّةٍ فِي لَعْلٍ  
يَا غُصْنُ، يَا (نَبُوب) تَوَّهْ بَرِيصُ  
يَسْقِيهِ جَمُّ أُرْزُقِ بَوْمِ فَاصِ<sup>(٣)</sup>

(١) يسان «ن ب ل»

(٢) لإبراص عودة الشجر الصحراوي إلى إخراج الأوراق بعد أن كان يابساً بسبب بروب مصر عليه، وعودة الشجر  
السمائي كذلك بعد انتهاء فصل الشتاء انسداد، والمواهب جمع دوالب وهو الرجل الذي يفكر في حل الأمور  
الصعبة بالفكر المسير الذي يساعد على حلها بأقل الخسائر

(٣) بوه بريص أي أبرص توه، ولحم الماء الكثير في البشر، والأورق الصافي الحرير

قال علي بن عبد اللطيف من أهل سدير<sup>(١)</sup>.  
 وأنا هوى بالي غزال سلاله  
 تشبه (لثوب) على لشط ريان<sup>(٢)</sup>  
 الى تخطى قلت هب الهواله  
 من حسن ذله لابس ثوب سهان<sup>(٣)</sup>  
 وفي جمع الثنوب على (بنايب) قال العوني في إبل :  
 من عد كمشان الى القرع الى الحجر  
 ترعى (ننايب) ما تشهى حواطرها<sup>(٤)</sup>  
 قال الأمير خالد السديري  
 تبرض (بنايبه) ويبتل راوي  
 لو انهم في حقوة القلب طاعوه<sup>(٥)</sup>  
 عصوه حتى ما بقي به شلاوي  
 وخطبت حب بازرق الدم خطوه<sup>(٦)</sup>  
 قال عبد العزيز بن عبد الكريم من أهل سدير<sup>(٧)</sup>.  
 في ساقته بعث ومع ذلك حساب  
 تقتص حما القرن من عصاة الديب<sup>(٨)</sup>

(١) شعر البطي في وادي العمى، ج ١، ص ١٠٧

(٢) سلاله كسله السيف في رثاقه والعباد أن ألق الفته لحنيه هو الذي يوصف بأنه سلاله أو سله بمعنى أنه دقيق كالسيف المطرب، ولشط النهر

(٣) تخطى من خطوه أي مشى، والذل ما تزين به امرأة من ثياب وجوه، والسهان السهاني على نطق النسوة، ثياب فاحرة كانت معروفة ذكرتها في (معجم الألفاظ العامية) جمعها ساهين

(٤) بعث الماء الكثير في البئر، والقرع والحجر على نطق جمع الحجره منقطة مربع حيدة في الشمال الشرقي من نجد

(٥) تبرض بنايبه، أي يورق بعد إصباح، وحقوة القلب ما يريد نقب ويويه

(٦) شلاوي نقيا أي لم يبق منه شيء

(٧) مصعوه، أي قبل في المصعوه، ج ٢، ص ٢٣٩

(٨) البعث في الحياة الآخرة، نمض الشاة الجماء التي ليس بها قرن من داب العرب، وخطبتها كما في حديث

وصلاة ربي عما من سكاب

وما ناحت الورقا بروس (النبانيب)<sup>(١)</sup>

قال ابن شريم

أرى الدار عقب الحي حامي حميمها

مرباعها يشكي الحفا من صريمها<sup>(٢)</sup>

ثم حلت وحلت من رباها ولا بقي

بها من (نانيب) الحيا الأرميمها<sup>(٣)</sup>

وفد يسمى العصن الريان الواقف من اشجرة (نبويا).

قال ابن لعون:

حمام يا اللي يدير الحوم

من موق (سنوب) طليده<sup>(٤)</sup>

علام تطري بسوحك دوم

تقول: وأحب قلبي له<sup>(٥)</sup>

قل الريدي نيب البت تيباً إذا صارت له أنابيب، أي كعوب، و(ست)

العجلة كذلك، وهي بقلة مستطيلة مع الأرض<sup>(٦)</sup>.

## ن ب هـ

(البهانية) بتشديد الون وإسكان الباء فهاء مفتوحة فألف ثم نون مكسورة فياء

مشددة مفتوحة فهاء في آخره على صيغة النسبة إلى نهد، وربما كانت هذه السسة

(١) السكاب الدار الكثير، الورقاء الحمامة

(٢) الحميم الخبر بعد الربيع وهذا معنى حامي حميمها بعد أن فارها أخي الذي ذكره، والصريم الأعشاب نبيه

التي كمت بصفة في الربيع، وهذا كله محاذ

(٣) تمحلت خلت، وحلب تركب

(٤) يدير الحوم يحوم حافراً في الجو

(٥) تطري بذكر

(٦) نوح الانساب



إلى نهد بن عمرو، وهو أبو حي من طيء: قرية تقع في الجهة الغربية من القصيم، وتبعد عن مدينة بريدة ١٤٠ كيلاً

فان لعدة الأصهاني: (النيهانية) قرية صخمة، أهلها تنو والة<sup>(١)</sup>

وقد ياقوت: (نيهانية) - بالفتح ثم السكون، وبعد النون ياء السبية، قرية صخمة لسي والة من بني أسد<sup>(٢)</sup>

### ن ت ب

(نَب) الرجل الشيء الفلاني: سأل عن أصله، واستقصى في ذلك ليعرف مصدره وأصله، ومراحل وحوده.

و(نَبَّه) بالتشديد، إدا كرر ذلك

والرجل يُنَبَّ عن الناس، أي يسأل عن أصولهم وأبناء عموماتهم ومن أي البلاد جاؤا إلى البلدة التي يسكنون فيها

ولفرس الفلانية والناقة مثلها: (مَنَّبَه) أي أصيلة قد تتبع أهلها أصولها في خيل أصائل أو نياق بحية

مصدره (نَتَبَب)، كثيراً ما يتصابق من يسأله آخر عن أصله أو عن أبائه وأجداده فيعتبر ذلك من الفضول ويقول متضيقاً: حل عنك التتبع - ي فلا

فان ابن شريم

(نَتَب) وسميتك، ومن وردك أرتوى

رَسِي يَصْدُرُ وَرْدَها من حُمومها<sup>(٣)</sup>

ومعنى رَسِي رَصِي، أي ثابت لا يتحول عما هو عليه.

(١) بلاد العرب، ص ٤١

(٢) معجم البلدان رسم النيهانية

(٣) سميتك عشتك في ذهبي ومن سألني عنك، ثم شبهه بالورد من موارد الأماز في الصحراء الذي من ورده روي من الماء وحمل ما شاء منه معه، وذكر أنه مصدر الورد، وهم الجماعة مع مواشيهم من جمومها جمع جمعة، وهي الماء المختلج في أسفل البئر

فإن العوني في المدح<sup>(١)</sup>

ما قل، لا، أو عسى أو سوف، من شا

ولا قصرت هفوته عن زود واجبها<sup>(٢)</sup>

مع الهدى والقدى والساس والندى

حاصل جذعها بهم (باتبها)<sup>(٣)</sup>

وقال عبدالله بن صقيه من أهل الصفرة

يوم إن خطو الهَمَح تعواه جداه

أنا من اللي ترى (للجد تَنَاب)<sup>(٤)</sup>

موسع خاطري شهرة بني عمي

هم محرمي بلطهر بلصيق قَصَاب<sup>(٥)</sup>

قال أبو عمرو: (بَنَت) فلان عن فلان (تَنِيَتْ) إذا استخبر عنه فهو مُسْتَد، إذا

أكثر السؤال عنه، وأنشد:

أَصْبَحْتُ ذَا عَمِي وَذَا تَغَفُّشٍ

(مُسْتَدًا) عَنْ نَسَبَاتِ الْحَرِيشِ

وعن مقال الكادب المرقش<sup>(٥)</sup>

فتأمل قوله: مُبْتَدَأٌ عَنْ نَسَبَاتِ الْحَرِيشِ وَالْجَرِيشِ قَوْمٌ مِنْ بَنِي أَسَدٍ، وأصلها

برع من الحيات

فذلك يدل على أن معناه هو معنى (بَنَت) العاصية، فإما أن تكون الكلمة

تستعمل على القلب وعلى لأصل، أو تكون الكلمة في الأصل هي (تَنَب) التي لا يراد

(١) من يشاء أن يشاء، وهو منه وما يريد أن يفعل

(٢) نقدي الصواب، جذعها مصرعها بهم باتبها وهو الذي يحذون أن يبحثها

(٣) تعواه تحفى عليه، وحذانه جمع جذع، يريد أنه يعرف أجداده بالتفصيل

(٤) محرمي الذي اعتمد عليه، وقصاب أي المحرم يقصب الظهر بمعنى يشبه ويعويه

(٥) نهديب، ح ١٤، ص ٣٠٥

نستعملها فنقلست في أمواه الرواة، أو على أقلام اللخوين القدماء الذين لم يكونوا يستعملونها استعمالاً حياً، وإنما نقلوها نقلاً إلى (بنت) ساء في أوله ثم نون مشددة

## ن ت خ

(نتخ) الشيء من بين أشياء مماثلة له - اختاره، وأخذه بسرعة

(نتخ) الشخص النسنة والعشبة من الأرض: أحدها من أبعد ما وصل إليه عرقها، فأخذها معه، أي مع العرق فهي في معنى متحه ولكن متحه أكثر استعمالاً الآن من (نتخه)

أنشد الجاحظ قول زهير بن أبي سلمى في خيل:

تبذألاءها في كل منزلة

(تنتخ) أعينها العُشبان والرحم

وقال: تنتخ: أي تنزل وتستخرج، والعرب تسمي المقاش المتاح<sup>(١)</sup>.

هذا وأكثر ما يستعمل النتخ عندنا في المعنى المجاري

## ن ت ر

(نثر) بي فلان: انتهرني بكلام جاف، وبصوت مرتفع.

(نثر)، أي يجابهني بكلام فيه خشونة وجفاء

وما عنده إلا الماتر، وهو الكلام الخشن العط

قان منديل المهيد:

عين الرضا سمل الملابس بها قمش

والصحت شارته مع الهرج (نثره)<sup>(٢)</sup>

(١) حيوان، ج ٦، ص ٣٤١

(٢) سمل الملابس الخلق منها، وقمش فخر جيد النظر، والصحت السحت، ضد الرضا، شارته علاماته، نثره وهي جراح الكلام بما يشبه العصب، وعدم النطق في الكلام

قال الليث: (الشَّرُّ): حَذَبٌ فِيهِ حَفْوَةٌ وَالْإِنْسَانُ يَشْرُفِي مَشِيهِ تَشْرَأُ، كَأَنَّهُ يَحْذِبُ حَذْباً<sup>(١)</sup>.

قال ابن منظور: (الشَّرُّ). الْحَذَبُ جَفَاءٌ، تَرَّةٌ يَتَرَّةُ فَاتْتَرَّ  
(وَتَرَّ) الثَّوبَ تَتَرَأُ شَقَّهُ بِأَصَابِعِهِ أَوْ بِأَصْرَاسِهِ<sup>(٢)</sup>

### ن ت ش

(التَّشُّ) بكسر النون وفتح ثاء: جمع تَشَّةٍ وهي شحيرة صخر وية ذات شوك  
ومنه المثل: «خل الحنّش، لياه يتش»، أي دع الحنّش حتى لا يتتشك. أي لا  
بصبيك شوكه فيتزع من يلك أو رجلك شيئاً من جلدها

قال أبو عمرو الشيباني الشَّرْسُ، الْقَتَادُ وَالنُّعْضُ (التَّشُّ)، يقال: إبلٌ  
مُشَارِسَةٌ إِذَا أَكَلَتْ ذَلِكَ<sup>(٣)</sup>

و(الناتوش) في السندق: هو الذي يستخرج به الوعاء الفارغ بعد إطلاق  
البندقية، سمي بذلك لاستخراجه ذلك الوعاء الفارغ من مكانه في البندق.

قال عبدالرحمن بن عبد الله العبدالكريم من أهل شقراء في الغزل

مدافع الرّشّاش بيده مُولِم (ناتوشه)

كَنْ صَفَقَ أَحْصَابَ قَذْفِهِ مِزْنَةَ صَيْفِيهِ<sup>(٤)</sup>  
شَدَّ عَنَّا يَمَّ أَعَالِي نَحْدِ هُوَ وَطَرُوشِ

جَايِلِينَ فِي مَحَارِي خُطَّةِ الْوَسْمِيهِ<sup>(٥)</sup>

(١) نهديت، ج ١٤، ص ٢٧١

(٢) اللسان، ن ت ر

(٣) كتاب الخيم، ج ٢، ص ١٢٥

(٤) مولم معدّ من كذا أهله وجهه، تمهيداً لرمي به، كأنما أصوب الرصاص منه قذف مرة وهي السحابة  
التيه

(٥) طروش السامرون معه، محاري حول، حظه وسبه وهي لأرض استطلبه التي أصابها مطر الوسمي دون  
عبر

فان محمد البرحس من أهل الرلغي من ألقيته :

الشاء ثنت له ود بين الشانيش

لو زل حاشي كان طيب ولا أيش<sup>(١)</sup>

بارودتي عصت ولأنه (نواتيش)

ما أخذ يناصرني الى صرت ما اقواه<sup>(٢)</sup>

وقال زين بن عمير من قصيدة هي مدح الأمير عبدالله بن عبدالعزيز<sup>(٣)</sup> .

شيخ لب رد البرا بالزحما

اقطع من اللي تدفع ام (النواتيش)<sup>(٤)</sup>

ولما حصل بين اخفيف احتداما

شره على طيور حمر الطرايش<sup>(٥)</sup>

وام النواتيش : ذات النواتيش وهي الندي

قال الديك (التش) إحراج اشوك بالمتاش وهو المقش الذي

يُتف به الشعر<sup>(٦)</sup>

و(تش) اللحم ونحوه أكله ما ترع شيء منه بالأصابع أو بالأسنان من بين

عظام أو قطعه كذلك ، لصعوبة أحده باليد بسبب عدم إضاحه أو لكونه قد أحده

الهر الكثير وبقيت بقايا قبيلة فيه

نعول منه لصحك تش العظم يا فلان ، أي استرع اللحم الذي

فيه بأسنك

(١) تشايش عظم الصدر ، كناية عن القلب ، ولا أيش صحتها لا بي شيئاً ، أي لا ريد شيئاً

(٢) ال وده البدق ، عصت ثبتت فيها رصاصها ، وبس فيها (بموش) يترع ترصاصة بعددها عنها ، ويصم بي

يساعدني بصبره في منايوه

(٣) ديوانه ، ص ٦٠ ، والأمير عبدالله هو الآن حادم الحرميين الشريفين ملك عبد الله بن عبد العزيز آل سعود

(٤) رد البرا إعلان الحرب ، واللي تدفع ام النويش ، رصاص البدق حديثه

(٥) حمر الطرايش هم الأمراك كانوا يسموهم بذلك ، ثم صاروا يطبقونه على بعض النوح

(٦) انهديب ، ج ١١ ، ص ٣٢٨

قال الليث: (التَّشُّ) جَذَبُ اللحم وسحوه قرصاً ونَهْشاً  
 قال الأزهري: العرب تقول للمناقش: مِتَّاشٌ وَمِتَّاشٌ<sup>(١)</sup>.  
 قال ابن منظور: (التَّشُّ) السَّفُّ للحم ونحوه.  
 قال الليث: والتَّشُّ جَذَبُ اللحم ونحوه قَرَصاً ونَهْشاً<sup>(٢)</sup>.  
 قال ابن شميل: (تَشَّ) الرجل يرحله الحجر، أو الشيء. إذا دفعه برجله  
 فَشَّاه، (تَشَّأ)<sup>(٣)</sup>.

### ن ت ف

(التَّنْفَة) بكسر النون من الشيء، القليل منه.  
 جمعها: (تَنَف)، وتصغيرها تَنِيف، بإسكان النون  
 ومنه المثل: «(تَنَفَة) حط، ولا شكبان مرحله» أي قليل من الحظ خير من كثير  
 من الرجولية، والشكبان تقدم ذكره في حرف الشين.  
 يضرب في أهمية الحط  
 ربما كان أصل الكلمة ما ينتفه المرء بأصبعه من ريش طائر أو من وبر بعير بيده  
 دفعة واحدة وهو شيء قليل  
 قال الزبيدي: ومن المحاز: (التَّنْفَة) كَهْمَرَة - من ينتف من العلم شيئاً ولا  
 يستقصيه، نقله الجوهري، وكان أبو عبيدة إذا ذكر له الأصمعي يقول: «ذاك رجل  
 تَنَفَة»، قال الأزهري: أراد أنه لم يستقص كلام العرب، إنما حفظ الوَحْر والخطيئة منه  
 وقال الزبيدي بعد ذلك فيما استدركه على صاحب القاموس: أعطاه (تَنَفَة) من  
 الطعام وغيره - بالصم - شيئاً منه.  
 وأفاد (تَنَفًا) من العلم<sup>(٤)</sup>.

(١) التهذيب، ج ١١، ص ٣٢٨

(٢) نسان أدب ش ١

(٣) نكته، ج ٣، ص ٥١٥

(٤) نوح الأدب ١

## ن ت ق

(التثقة) بكسر النون وإسكان التاء الفتحة الصغيرة في الحدار تكون أصغر من الباب المعتد

جمعها (تثق) بإسكان النون.

و(المتق): المخرج الذي يخرج منه من تصايق مما هو عليه

قال سليمان بن مشاري صاحب الداحنة.

مَحْجُوزُ مَالِهِ (مَتَّقٌ) حَتَّى الْبَحْرَ مَا حَصَلَ لَهُ<sup>(١)</sup>

كُلُّ الْمَشَارِعِ مَقْضُوبِهِ وَلَا فِيهَا مَسْتَلَقٌ لَهُ<sup>(٢)</sup>

قال ابن الأعرابي: يُقَالُ: (تَتَّق) جَرَابُهُ، إِذَا صَبَّ مِ فِيهِ، وَامْرَأَةٌ مَتَّقٌ

كثيرة الوريد.

قال: وللتائق: الفائق.

وقال أيضاً وَأَتَّق. إِذَا بَنَى دَارَهُ مَتَاقٍ دَارِ أَيَّ حِيَالِهَا، وَأَتَّقَ فَتَحَ جَرَبَهُ

ليصلحه من السُّوسِ<sup>(٣)</sup>

و(التَّق). الحذب.

كد أصله تشبيه مكان المتوق بالتثقة التي هي الفرجة في الجدار ونحوه أصغر

من الباب.

قال شلعان بن فهيد الدوسري:

تَرَى مَا بَرَأِي كَوْدَ مَنْ عُوْدَهَا رِيَانٌ

كَمَا غَصَنَ مَوْزٌ تَدْبَحُ بِرَأْسِهِ عُدُوقَهُ<sup>(٤)</sup>

(١) محجوز أي محصور مصيق عليه

(٢) لشارع جمع مشرع، وهو مود الماء في الصحراء، والمستطفي الخنفي أي ليس مبهمة من ينقلده، ويجعله يلجأ إليه

(٣) سهديت، ج ٩، ص ٦١ و ٦٢

(٤) كود أداة استئداء معناه إلا، تدبحه تميز وسحي إلى الأرض

دقيق المعتق، كها قيد العرلان

إلى من مشيت كها من الحقو (متتوقه)<sup>(١)</sup>

متتوقه، معاهها مجذوبة.

قال الريدي: (تتق) الغرب من الشر نتقا إذا جذبه مرة

وقال فيما استدركه على القاموس: «تتق الشيء» يجذب، وفي الحديث في

صفة مكة «الكعبة أقل نتائج الدنيا مدرأ» جمع نتيقة، فعيلة بمعنى مفعولة من التق

وهو أن يمدح الشيء فيرفعه من مكانه ليرمي به، هذا هو الأصل، وأراد به هنا اللاد، لرفع بائها وشهرتها في موضعها<sup>(٢)</sup>.

## ن ت ل

(التتاله)، بكسر النون وتحفيف التاء الشدة في الكلام، والغلط في الطع

من قولهم: «ملان دين وفيه خير، بس فيه (تتاله) على الناس»، أي علفة

وحشونة في المعاملة.

و(تتل) الشحص الحبل ونحوه: جذبه بسرعة وبقوة.

و(تتل) شليل ثوبي أو عباة تي جذبه بقوة دون مراعاة لرد ذلك الفعل عدي

قال عدالله بن صقيه

أما كن قلبي بالحشا يجذبه جذاب

كما شن دلوراع الورد يجذبها<sup>(٣)</sup>

(تتلها) على شحوب خشن حصاه صلاب

تجأبي بصروح الدي طوال مجاذبها<sup>(٤)</sup>

(١) المعتق، وفيد العرلان الذي يقود الظباء بمعنى يقدمها إلى من، أي إذا مشيت كأنها مجذوبة الوسط من جسمها، برشافتها

(٢) التلاح قد وق

(٣) شن اللبو ائدلو المدمج اليابس، وهو من جند، وزع الورد الذي ورد على مورد من موارد المياه

(٤) تلها جرها بقوة وحشونة، والشحوب خصب وخجرا، وتجأبي مال إلى جهة من الجهات، والصروح جانب الشر، رمجاذبها أماكن جراج لاء منها بمعنى عصمه



وقال سويلم العلي يذكر غائصاً يبحث عن الدؤلؤ في البحر :

عجب له يوم صاح وثالث الجرجور عن حله

و(تتل) حل السيب (والسيب) حاب الغيص بالحال<sup>(١)</sup>

شهق عند الطلوع وطاح من جرجور مدله

احد مقدار لا يبصر ولا يشعر ولا يسأل<sup>(٢)</sup>

قان سليمان بن مشاري في عز :

مثل العصور من المعزى

هزير نذرا (تثـأله)<sup>(٣)</sup>

توذى الطامع بالتـردد

ما بين إقفايه واقـمـاله

قال أبو عمرو : يقال كان ذا (تتل) عليهم ، وأنشد قول الأعشى

الا الذين لهم في مثلها تـتل

وقال إنه لدو (تتل) إذا كان ذا فصل ، ولثقة إذا كانت شديدة

وللجمل إنه لدو تـتل<sup>(٤)</sup>

أقول : كأنما احتلط المعنيان على أبي عمرو الشيباني رحمه الله فهو ذكر أنه

الجمل يكون (دا تتل) عليهم إذا كان شديداً وكذلك الباقية ، مع تفسيره ذلك بكون (ذا،

لتتل) هو الذي له فصل عليهم

(١) الجرجور سمكة معترمة من أسماك البحر ، رى كانت هي سمكة العرش ، وصاح يريده العائض على المحار طلباً  
مولو في قاع البحر وسماء (العص) و(تتل) العائض حب السيب وهو الذي يمسك به الحبل ويجديه به من البحر  
يد ، أراد الإرتفاع منه ، فحب (السيب) العائض

(٢) شهق عند الطلوع أي تعس الصعداء بصوة عند من من (الجرجور) وصاح حارج الماء ، مدله مسبب به الذي  
والخوف

(٣) العصور من المعزى التي ليس فيها من اللين إلا بقايا قليلة ، لا يكاد يستخرج منها ، مراراً ذات خلق سيء على  
المحار

(٤) كتابه جزم ، ج ٣ ، ص ٢٦٥

والجمل إذا كان شديداً لا يوصف بأنه ذو فصل وإنما معن (التل) هو ما ذكره وما عرفناه ولا نزال نعرفه من لعتنا على مر القرون.

وإن كان هذا لا يمنع من أن يكون للتل معن آخر هو الذي ورد في بيت الأعشى ومعناه: الفضل عيهم.

قال الزبيدي: (التل) الجذب إلى قدام، وفي العباب: جذب إلى قدام، و(التل): الزجر، كما في العباب<sup>(١)</sup>.

أقول: هذا في ستل في الكلام، وهو الذي يشبه الزجر.

### ن ث ل

(الثيلة) بكسر النون والهاء: التراب الذي يجتمع من الشر التي حفرت يكون بحانها على هيئة كومة كبيرة تحسب عمق الشر، وحالة الأرض إذا كانت صلبة أو هشة فتكون (الثيلة) صغيرة إذا كان الماء قريباً من سطح الأرض وكانت أرض الشر صلبة.

ونكون بعكس ذلك إذا كانت البئر عميقة، أو أرضها هشة لابد للحافر من حفر حفرة واسعة فيها

قال ابن سيبل يصف رماد نار لأحد الكرماء:

مارة كهـا (ثيلة) هـاة

نار سناها مثل صبح إلى بان<sup>(٢)</sup>

والهابة: البشر العميق التي يمل فيها الماء.

قال عدالله بن سجون العتيبي في المدح

الاسم واحد والمراحل على ساس

والكل منهم خير ينعني له<sup>(٣)</sup>

(١) نوح في سار

(٢) لمارة النار الكبيرة التي توقد في الصحراء فتراها لمساقرون والضيوف من بُعد، وسناها صوها

(٣) يعني يفصل مطلب الخير منه

فنجالهم يصعد ليا همة الرأس  
والوفل بالمشراف مثل (النشيلة)<sup>(١)</sup>  
وجمع النشيلة (نشاييل) بكسر النون  
قال محمد بن ناصر السيارى من أهل صرما:  
أرى الدار ما باقى بها الأدلايل  
رسوم على مدهال بعض الحمائل<sup>(٢)</sup>  
عميت معالمها ولا عاد فيها  
من اللي مضى إلا شوف بعض (النشاييل)  
قال فجحان الفراوي من كبار مطير  
لقيت شي ما لقوه القبايل  
ما خيرت الوالد عطاه الخنين<sup>(٣)</sup>  
اللي مجالسهم بروس (النشاييل)  
يا عدك ما حطيت منهم حديني<sup>(٤)</sup>  
قان حطت الهيامة العري،  
وصيبيته يرجع بها الرادلى بات  
يلقى بطراف البيت مثل (النشاييل)<sup>(٥)</sup>  
راكان ما قال كثير وقليلات  
عن الكثر والنقل ماهوب سايل<sup>(٦)</sup>

(١) مجالهم فهو بهم، يجعل الرأس صاحياً، لأنها تصعد إلى همة شاربها، والوفل الثعل وهو ما يتحلف في الدله

من راسب البر، والمشراف المكان البار

(٢) حمائل جمع حمولة وهي لأسره

(٣) الخنين النوب، أي إنه لم يعرف من قبل أن والداً أعطاه نوبه

(٤) بروس النشاييل أهالي النشاييل جمع نثية، والمراد الأماكن العالية التي يراهم فيها انفاصدون والصيوف

(٥) انراد الصعاب المصوب

(٦) اكان اسم المدوح بهذه الأبيات

واستعمل حميدان الشويعر النشايل في تورية خاصة فقد يحاطب ابنه ويلومه  
على زواجه من امرأة

ما درى إنَّ (النَّشايل) وكثر التراب

من وسيع الدواحل وهو ما دري<sup>(١)</sup>

قال أبو زيد (نَثَلْتُ) البئر أَثْنَلُهَا نَثْلًا، إذا أخرجت ترابها

واسم ذلك التراب (النَّثِيلَة)، والنَّثَالَة أيضاً، وقال أبو الجراح، هي ثَلَّةُ  
البئر، وبیشها<sup>(٢)</sup>

و(نَثَلَ) الشخص متاعه أو متاع غيره: فثَّله وبعره.

مصدره: (نَثَلَ) بفتح النون، وقد يقول بعضهم فيه (نَثَلَ) بالنون.

قال ابن منظور: (نَثَلَ) كَنَاتُهُ نَثْلًا: استخرج ما فيها من النَّبْلِ، وكذلك إذا  
نَقَضْتَ ما في الخراب من الراد.

وفي حديث صهيب: «وَأَنْثَلَ مَا فِي كَنَاتِهِ»، أي استخرج ما فيها من السهام

وفي حديث الشعبي «أَمَا تَرَى حُفْرَتَكَ تُنْثَلُ» أي يستخرج ترابها،  
يريد القبر<sup>(٣)</sup>

قال ابن منظور: نَثَلَ الرُّكِيَّةَ يَنْثُلُهَا، نَثْلًا: أخرج ترابها واسم التراب  
(النَّثِيلَة) والنَّثَالَة

قال أبو الجراح: هي ثَلَّةُ الشَّرِّ و(نَثَلْتُهَا).

و(النَّثِيلَة) مثل النسيئة، وهو تراب الشَّرِّ<sup>(٤)</sup>

(١) مثيل وكثره ترابها دليل على سعة البئر التي حُفِرَتْ، وصارت تلك نثايلها

(٢) سديد، ج ١٥، ص ٨٩

(٣) معسان «ن ث ل»

(٤) معسان «ن ث ل»

## ن ج ي

(النَّجَاة) هي النَّجْوُ في المصحى أي: العذرة أو ما يسميه الأطباء الآن بالبرار

والطفل يتنجى، أي يتعوط

قال ابن منظور: (النَّجْوُ): ما يخرج من البطن من دبح وغائط وقد نجا الإنسان

والكلب نجواً

وقال الزجاج: يُقال: ما أنجا فلان شيئاً، وما نجا منذ أيام، أي لم يأت العائط.

وقال الأصمعي: يقال: أنما فلان: إذا جلس على الغائط يتغوط<sup>(١)</sup>

و(الناجية): الناقة السريعة السير، الصبور على مواصلة ذلك وهي تسرع ولو

لم يحثها راكبها كأبهم أرادوا بذلك أنها ناجية بنفسها أي تنحو من أن يأخذها

الأعداء، وفي الوقت نفسه هي متحية أي تنجي صاحبها من أن يلحق بها الأعداء

قال غانم الغانم من أهل الزلفي:

هداء، ويا مِثْرَحْلٍ فوق (ناجية)

حمراء، تشادي قوس، والأهلال<sup>(٢)</sup>

عزالية المقدم لكن الى اوثبت

مع بطر خست لها زرفال<sup>(٣)</sup>

وجمعها (ناجيات) وهو الأكثر استعمالاً.

قال أحمد الوايلي من أهل حرمة:

وادييت للزيزا صميل ومزهب

ومن فوق منبور الوردوك نجير<sup>(٤)</sup>

(١) يساد النجاء

(٢) تشادي تشابه قوساً في إحسانها وبحبوها من كثرة النسيم وهو صندب وانعوس هو الذي يرمى به

(٣) بطر لكان المنحصر المتسع، وخبت أسرع في السير ولده قال لها زرفال، والزرفان انركض

(٤) اليرير لفارة أي الصحراء الواسعة، والصميل الفرقة الصغيرة ودرهب الكبش كبير أو الخرح يدي يضع فيه

للسنخ طعامه بفسفر، ومنبور الوردوك الذي ورده مرتفع وهو جميل قوي، والنجير الرجل الذي يسمونه

(الشباد) لأنه يجز من خشب

ثلاثين يوم بعد مرقى رفاقتي  
وعشر لقود (الاجيات) مسير  
وقد تجمع جمع تكسير على (نواحي) ففتح النون وكسر الجيم  
قال محسن الهرائي  
ياركب يا متر حلين (نواحي)  
فـيـهـن لـين وانحنا وانعواح  
تركـدوا لـي حـد ما أروح وآحي  
معداد زاح دارح فوق مصقول<sup>(١)</sup>  
قال الفرزدق<sup>(٢)</sup>:

قد استطأت (ناجية) دمولاً  
وإن ألهم بي وبهـا السام  
قال أبو عبيدة: (الناجية) الناقة السريعة التي تنحو في سيرها، ودمول تسير  
الذميل، والذميل أسرع الشئ، وأرفع ما يكون من العنق وأفسحه  
فإن الأصمعي لا يسم بغير يوماً وليلة لا مهري<sup>(٣)</sup>  
فإن طرفة بن العبد في معلقته في ذكر ناقة  
تاري عتاقاً (ناحيات) واتعت  
وطيسما وطيسما فوق سور معد

قد راس الأنساري: العتاق الكرام من الإبل البيض، إلى أن قال:  
و(الناحيات) السراع، والسراع السرعة ويقال المجاء المجاء، بالمد وقوله وظيف

(١) تركدوا لي أي تأثروا لي بمعنى انتظروني، والراح هو الذي يحلق به حبر الكتابة، والمصقول الوردية الصغينة التي يكتب بها

(٢) بماتص، ج ٢، ص ١٠١

(٣) شرح الفوائد الشع الطوال المجلدات، ص ١٥٣ - ١٥٤

وطيما معناه: اتسعت النافذة وظلّف يدها، وظلّف رحّلها - والوظيفن في اليدين م  
بين الرُّسَفين إلى الرُّكُتين، والمور: الطريق، والمعدن: الذي وطّي حتى ذهب نبتة<sup>(١)</sup>

قال الريدي: نافذة (ناحية): سريعة

وتبيل تقطع الأرض سيرها

وفي الصحاح (اساحية) والنَّحَاة: الدقة السريعة، تحو من يركنها

وجمع الناحية (نواج) ومن الحديث «أتوك على قُلُوصِ نواج»،

أي: مسرعات

### ن ج ب

(النَّجَّاب) الرسول الذي أرسل برسالة فذهب لذلك الغرض لا لشيء آخر.

فلا يقال لمن حمل رسالة يوصلها في طريقه إلى صاحبها أو يوصلها مع غرض

له آخر إنه نَجَب

جمعه (لنجاب)

وكثيراً ما يكون النَّجَّاب معوثاً برسالة من أمير أو كبير قوم إلى آخر مثله في أمر

من الأمور المهمة عندهم.

قال العوني:

شيلوا عليهم، واستعبيوا بالله

حلوا يمسور نذرُهم (نَجَسَانِها)

وامشوا، وسيروا، واركوا باب النوى

انتم مدابيس الفرج وذيابها<sup>(٢)</sup>

(١) نتاج فرح و

(٢) النوى: بفتح الواو وانون: المعجر والكس، والمدابيس: جمع مدباس، وهو الشجاع المقدام على المخاطر، ومدا

قال وذيبها: جمع ذب

قال فرحان بن سميح العنري<sup>(١)</sup>:

كه العبّود من حشو الذخير

او كما البراق يلمع بالمسيه<sup>(٢)</sup>

فوقه (النَّجَّاب) لسراري خيره

ما يعرف القصد غيره بالسّميه<sup>(٣)</sup>

و(النَّجَّاب) مأخوذ من كونه يركب ناقة نجبية، أو جملاً نجباً لأنه الذي يوصل

إلى ما يريد بسرعه

والنجبية والمنجوبة من الإبل: الأصيلة المعروفة بسرعة السير والصر عليه.

قال حميدان الشويعر:

أيها المرتحل من بلاد الدَّعَمْ

فوق (محوّنة) كه الجوّذرة

والدَّعَمْ هم الدَّعُوم من بني خالد، ولما هن القصب بلنة الشاعر، والجوّذرة

المقرة الوحشية العتية

وقال ابن دهيّمان من أهل الخبراء.

يا الله طلبت ما طلب عندك أيوب

يا عالم ما كان تحفيه الأرحام

يا شيع أن جيتك على كور (مجبور)

غَيب، ولا ندرى بما تطوي الأيام<sup>(٤)</sup>

وجمع النجبية (نجائب) بكسر النون.

(١) لقطات شعبيه ص ٥٤

(٢) العبّود الرصاص لكونه له خشى به الساقى بدمية

(٣) سراري لأسري، حبيبه حبيبه، وما يعرف القصد غيره أي لا يدري أحد بالصبط ماذا أريد إلا هو

(٤) قوله يا شيع، هذه التسميات من مخاطبة الله بالدعاء التي مخاطبة شيخ بالكلام، ويكرر الشداد وهو الرحن في الفصحى



فان سعد بن قطان من سبيح :

يا الله يا ساتر من الساييرين

للى على اكوار (المحاييب) يهرحون

الى ضووا جنح الدجا هاتشين

ماهمب عن سدات الاجواد يدرون<sup>(١)</sup>

قال عبدالرحمن بن عبدالله العبد الكريم من أهل شقراء :

راعي الحمائل بين حنّه وهنداب

يذكر زمان اسراه فوق (المحاييب)<sup>(٢)</sup>

متهيص حاشه على راس مرقاب

في قنة تلفح عليها الهيبايب<sup>(٣)</sup>

أما جمع (النّجّاب) الذي هو راكب (الحجينة) فبذنه (نحاجيب) بكسر الون

وتحفيف الحيم الأولى مع فتحها، وكسر الحيم الثانية.

فان ابن عرفج من شعراء بريدة في الجمع :

بالله منكم ساعة يا (بحاجيب)

عوجوا بالأيدي لي رقب الماحيب<sup>(٤)</sup>

وضحووا ولا تحون ما دمت أنا أحيب

منظوم مرتكب النك لا تمحلون<sup>(٥)</sup>

(١) ضووا وصندوا وطروفا في جمع الذهب وهو ظلام الليل، هاتشين وهم الذين يعرفون الناس ضبوا دون أن يكونوا يعرفونهم، وينظرونهم، وسدات الأجواد أسرار الأجواد من الناس

(٢) الحمائل جمع جميلة، ودراد بها الفعلة الجميلة، وحنة امرأة من اخين، وهو نصوت من الصدر، والهنداب الهديان وما يشبهه من الكلام غير المهم، أو غير الموجه لأحد، واسراه سفره سرياً في الدنيا

(٣) متهيص يحرق ما هي حاشه الى خاطره على رأس مرقاب، وهو المكان العالي، وانته رأس رجل أو الهفص، والهييب الرياح

(٤) عوجوا انوا رقاب ركايتكم الحجينة التي، وهي (المحاييب)

(٥) انا أحيب، أي أني بشعر منظوم مرتكب، أي قد ركبته بعضه على بعض بمعنى أحسنت سبكه

قال الخفاجي - (نَجَّاب) كَرَزَأَق - اسم للبريد، وقد يخص من يجيء على ناقة بحية.

وقد قالوا: القمر نَجَّاب الشمس، وهذا كقولهم.

وكوكب الصبح نَحَّاب على يده

مُحَنَّقُ ثَمَلَا الدنيا شائره<sup>(١)</sup>

قال ابن مطور و(النَّحِيبُ) من الإبل، والجمع: النُّحُبُ والنَّجَائِبُ، وقد تكرر في الحديث ذكر النَّحِيبِ من الإبل، مفرداً ومجموعاً: وهو القوي منها، الخفيف السريع

وناقة نَحِيبٌ ونَحِيبَةٌ<sup>(٢)</sup>

(النَّجْبة) بتشديد النون فجيم مكسورة، فاء مفتوحة فهاء أحيرة - مورد ماء عند أكمة سمراء، يقع إلى الشرق من قريتي كَحْلَة وكَحْنة قرب نهاية الحدود الشمالية لمطقة القصب وسماء شاعر منهم يقال له: ضمرة بن ضمرة بن جابر «النَّحْبة» كما يسمى اليوم قل من رجز له.

نحن سِراة الخيش يوم (النَّجْمة)

يوم صربناك فريق الرقبة

شهيد ذاك طارق بن حَصَّه<sup>(٣)</sup>

قال أحدهم وقرن ذكرها بذكر (كحيلة) التي تقع بقربها وأتى بلفظ (الحب)

بالتثنية عندهم

عسى الحيا يسقى طوارى كَحِيلَه

وعَلَّه على روس (النَّجَبُ) يَسْنِيهِلُ

يسقى القلب الصارقه والشميله

يحصر جنباه تو ربيعه مثلي

(١) شعراء العباس، ص ٢٦٨

(٢) النجاشي «ن ح ب»

(٣) سماء شاعر، ج ٢، ص ١٠٧

## ن ج ج

لأرض (تَنَج) من المطر، أي يتحلب الماء من كل مكان منها بسبب كثرة المطر  
والبدى المتواصل

وثياب الطملى تَنَج من الماء، أي: يخرج منها الماء عندما تعصر  
لتشربها بالرطوبة

ويقال في ذلك (يُنَجِّج) إذا كان ذلك كثيراً متكرراً.

قال الإمام العوي كُرَاعُ النَّمْلِ: إذا أصاب الإنسان جُرْحٌ فجعل يَنْدَى قيل  
صهى يصهى. فإن سأل عما فيه قيل: (نَجَّ نَجِجاً)<sup>(١)</sup>

قل ابن منظور: (نَحَّتْ) القَرْحَةُ نَحْ - بالكسر - نَحّاً و(نَجِجاً) رَشَحَتْ،  
وقيل: سالت عما فيها

قال الأصمعي: إذا سأل الخُرْحُ بما فيه، قيل: (نَح) يَحُّ نَحِجاً  
قال القَطْرَانُ:

فإن تَنَّتْ قَرْحَةٌ حَبَّتْ، و(نَحَّتْ)

فإن الله يفعل ما يشاء

وتَنَجَّنَحَ لحمه أي: كثر واسترخى<sup>(٢)</sup>

قال الأصمعي: إذا سأل الخُرْحُ بما فيه قيل: نَجَّ يَنْجُ وأشد

فإن تَنَّتْ قَرْحَةٌ حُبَّتْ و(نَحَّتْ)

فإن الله يفعل ما يشاء

ويقال: جاء بأدبٍ<sup>(٣)</sup> يَنْجُ طَهْرُهُ<sup>(٤)</sup>

(١) المنجج، ج ٢، ص ٢٨٨

(٢) مسان، ج ١، ص ١٠٠

(٣) لأدبٍ البير الذي في ظهره دبر، وهو القروح

(٤) التهذيب، ج ١٠، ص ٥٠٣

## ن ج ر

(نَجْر) لشخصٍ حرَّ يده: ضربه بطرف كفه مبسوطة مما يلي أصابعه أي أصابع  
الناجر وهو الصارب.

يَنْجِرُهُ: يضربه بأطراف أصابعه.

وَنَجْرُهُ: بتشديد الجيم، تضعيف.

يقول: أحدهم لصاحبه، وراك تحرنني بيدك؟ أنت تظن إني ما أوجس النَّجْر.  
قال حميدان الشوبير في الدم

لو تَجِي خالته تطلبه كف ملح

مخطر صلعهما بالعص يكسره

مات أمه وهي صلعهما عايب

كلمت حت تبرد العشا (نَحْرُهُ)

قال الليث (نَجَرْتُ) فلانا بيدي، وهو أن تصم من كفك برجمة الأصبع  
الوسطى ثم تصرب بها رأسه، فصرُّ بكهُ النَّجْرُ.

قال الأزهري: لم أسمع (نَجَرْتُ) بهذا المعنى لغير الليث، والذي سمعناه  
بحرته. إذا دفعته ضرباً<sup>(١)</sup>.

أقول كلمة (نَجَر) التي اثبتها الليث بن المعتمر رحمه الله ولم يسمع بها العلامة  
الأزهري هي صحيحة لأنها طلت حية نامية في بلادنا حتى أدركناها، وسجلناها.

قال ابن منظور: (نَجَر) الرجل يَنْجُرُهُ نَجْراً: إذا جمع يده، ثم صربه  
بالبرجمة<sup>(٢)</sup> الوسطى<sup>(٣)</sup>.

(١) الهديب، ج ١١، ص ٤٠

(٢) نبرجته لأصبع

(٣) يسار يده

قال الليث . (نَجَرْتُ) فلاناً بيدي ، وهو أن تصمم من كمالك بُرْجُمَةً الأصم  
الوسطى ، ثم تضرب بها رأسه ، فَصْرَبْتَهُ (النَّحْرُ) ، وأناه الأزهرى ، وقال : هو النَّحْرُ  
بالحاء والراءى<sup>(١)</sup> ،

(والأنجر) حديدة ثقيلة يلقي بها أهل السفينة في البحر إذا أرادوا الوقوف فيه  
لتمنع السفينة من أن تذهب بها الريح إلى جهة لا يريدونها وهي المرساة  
من أمثالهم : «فلان جدع (الأنجر)» أي المرساة ، يراد أنه ترك المخاطرة  
والانتقال الكثير

قال حميدان الشوبهر :

لا تصمم الذي عمرها منتهى كان ترحى عيال بهم يذكر<sup>(٢)</sup>  
هي سفيتك لكن غدا الله عليك ما دريت أنها دنت (الأنجر)<sup>(٣)</sup>

قال الليث : (الأنجر) مرساة السفينة ، وهو اسم عراقي ، ومن أمثالهم :  
«فلان أثقل من أنجر» وهو أن تؤخذ خشبات فيحالف بين رؤسها ، وتشدُّ أوساطها في  
موضع واحد ، ثم يصرع بينها الرصاص المداب ، فيصير كأنه صحرة ، ورؤوس الخشب  
ماتئة يُشدُّ بها الحبال ، ثم تُرسل في الماء ، فإذا رست أُرست السمية ، فأقامت<sup>(٤)</sup>

قال الأزهرى : المرساة : (أنجر) ضخم يُشدُّ بالحبل ، ويرسل في الماء ، فيمسك  
بالسفينة ويرسيها ، حتى لا تسير<sup>(٥)</sup>

وقال الصغاني (الأنجر) مرساة السفينة ، فارسي مُعَرَّبٌ ، وأصله  
بالفارسية (الكر)<sup>(٦)</sup> .

(١) بكمنه ، ح ٣ ، ص ٢٠٦

(٢) يريد لا تتروح العجور إذا كنت ترحو أن تولد لك أولاد تذكر بهم

(٣) هي سفيتك ، وعدا الله عليك ، أي رقت الله حبرا في علك ، لكنها دنت أي رمت (الأنجر) في ماء البحر ووقعت

عز السير كناية عن إيجاب الأفعال

(٤) التهذيب ، ح ١١ ، ص ٤٠

(٥) التهذيب ، ح ١٣ ، ص ٥٥

(٦) بكمنه ، ح ٣ ، ص ٢٠٥

قال الخفاجي • (أنجر) • المرساة • مُرَبَّب لسكر<sup>(١)</sup>

و(النَّجْر) بكسر النون وإسكان الجيم: الهاون، ربما سمي بذلك لأنه كان في أول أمره كما يعرفونه ينجر من الخشب ولا يصنع من الحديد، وذلك الذي أدركنا عليه كثيراً منهم إذ كان أغلب (النجور) - جمع نجر - تكون من الخشب، وإما كان الأغنياء والكرماء منهم يتخذون (النجور) من الصفر ولا يقوي على ذلك غيرهم

فان عام الدميح العتري من شعراء بريدة:

يا عيل عقب السولفة والتعاليل

اللي أبي له دقة (النجر) له كـ<sup>(٢)</sup>

طب القلوب اللي تحبها ولا ويل

شريت من الين الحمر حامي وحر<sup>(٣)</sup>

قال مقل من تركي من أهل بريدة<sup>(٤)</sup>.

تلقى الدلال بوسطها الهيل مكثور

لى شفاها الضرمان ينرال ريبه<sup>(٥)</sup>

و(نجر) توالي الليل وان دق مصطور

يدم من يبي المجالس يجيبه<sup>(٦)</sup>

وفصة مطوع نفي سعد بن مساعد مع نجره مشهورة وقد قال فيه مقطوعات

شعرية متعددة منها

مَنْ أَوَّلَ بَا (نجر) مَا أَسْمَعُ نَكَ السَّوْمُ

خَلَفْتُ بِأَنِّي لَنْتُ فَلَا أَعْطِي وَلَا أبيع

(١) شفاء العليل، ص ٣٥

(٢) سولفة: التحدث بالمواليف، وهي الحكايات والفصص شروعة، ودقة (النجر) دق القهوة به

(٣) يولويل: الآخرين، الهموم

(٤) من سولف التعانين، ص ١٢٣

(٥) مكثور: مكثري كثره، والضرمان: لشماق لشرب القهوة، وشفاها: شرب انفعال منها شفاها، وهذا من اللفظ، وريبه: ما يحسن به من حاجة إلى شرب القهوة

(٦) مصطور: مجنون في سطر أي صف مع الدلال، ويدم: يجمع، ويدر: يصونه

يا حنون ما نتهت عيني من النوم  
وأن دد حسرتك فجمع انقلب تصجميع  
وفوله

(بحر) المطوع يوم سامه دغليلب  
هو يحسب أبي جالسه للمبيعه؟<sup>(١)</sup>  
وقال فيه أيضاً:

ب ناشدن عن (نحري) القناب  
اللي كـمـا ديب بدا حليت<sup>(٢)</sup>  
(بحر) المطوع سامه الوهاب  
سامه وكثر، مير أب عييت<sup>(٣)</sup>  
الله لا يتكل على الأسباب  
ان كان بعت (التجر) بعت البيت  
وتصغير النجر (نحير) يسكان النون وفتح الحيم.

قان ابن جعيش في بخيل  
كن (نجيره) كلب محضّر  
يطويه الخايف ما خافه<sup>(٤)</sup>  
أو ديك يدن في قفاه  
يذكر والأ ما أحد شافه<sup>(٥)</sup>

(١) دغليلب اسم رجل، ولمعة سوي السع

(٢) ناشدن ساءلي، القناب مصوّر الذي اشتهر بصوته القوي، وأصل القيب عواء الذئب، وبدا (حليت) صعبه، وهو جبل مشهور ذكرته في (معجم بلاد القصيم)

(٣) لمطوع يعني بعه، وكثر النس الذي عرص أن يشتره به، مير لكن

(٤) كلب المحضّر الذي رعت ماشته العشب الأخضر فشعروا ومعهم كنهم، لذا لا يكون صوت الكلب عالماً، والحاييف صاري ناشية يلاً

(٥) أذان الديك صوت نجره، ديت ددن يؤذن معنى يصبح في قفه

وجمع النَّجْر - نَجُور، يسكن النون وصم الجيم

قال تركي بن حميد

ومن صنع سغداد نطايف

(نخورها) بالليل يسهر دينها<sup>(١)</sup>

على جال بار للمساير ديمة

ثلاث حاحات لها حامينها<sup>(٢)</sup>

قال اس مطور: يقال للهاون. (منجّار)<sup>(٣)</sup>

قال الزبيدي فيما استدركه على صاحب القاموس: النَّجْرُ: القطع، قيل: ومنه

النجار، والمدق ومنه (المنجار) - بالكسر - للهاون، هكذا ذكره صاحب اللسان،

ولكن أورده ابن القطع في نحر - بالنون والحاء والزاي - ولعل هذا هو الصواب، وقد

تصحّف على صاحب اللسان<sup>(٤)</sup>

أقول: المنحار غير المنحاز وكلاهما معروفان لذي، فالمنحار: النحر عدن

والمنحاز هو المهراس أو المدق

و(النَّجيرة) والنَّجير - بكسر النون والجيم: رجل الراكب على البعير سميت

بذلك لكونها منجورة من الخشب

جمعها نجاير

أكثر الشعراء من ذكر ذلك لكونه يتعلق بالسفر على بحائب الإبل.

قال محمد بن ماور من أهل بريدة:

ياراكب من عندنا فوق عمار

حريزها رين الهدب (والتجيرة)<sup>(٥)</sup>

(١) نظيف دلال جمع دبه نظيمات، ودين نجر صوبه

(٢) المبير الذي يطرمون الناس من دون دعوة

(٣) اللسان «بحر»

(٤) النج «بحر»

(٥) نجاير اجمل القوي، ونجر الأصيل، ورين لهدب ما يتدنى من ربه الرجل على جني البعير



وقال عجلان بن رمال من مشايخ شمر:  
 ياراكب النبي (بالنجيره) تشد  
 اللّي ليّا ج العصر ما حلى مراحه<sup>(١)</sup>  
 في (سرخ) الرضان بالك تغدي  
 واودع معشي فاطرك بالياحه<sup>(٢)</sup>  
 قال أحمد الوائلي من أهل حرمة:  
 قصيت المي من وصل صحب، ومثلما  
 قضى الحج من بيت احرام فقير  
 واديت للريرا صميل ومرهب  
 ومن فوق منبوز الورك (حير)  
 قال عمر بن سعود  
 وانت- يا النادر- يكفيك الوصاة  
 في (نجيره) جالس مثل العقاب<sup>(٣)</sup>  
 يقطع الفرجه نعزم ما يور  
 بالطلام أهم من ضاري الدياب<sup>(٤)</sup>  
 جالس، فاعل يكفي والصمير في بحيره لجمال بحيب.  
 قال سويلم العلي  
 وكلّ يدير الورك فوق (النجيره)  
 من فوق حن بالدحا ما تهاب<sup>(٥)</sup>

(١) النبي شد بالنجيره هي اناقة

(٢) الرضان جمع روضه ويربح الروضه وسطها الذي بيانه ملتصق، وتعدي نقف في وقت المدهم أي ضحي، ولكن جمع معشي فاطرك وهي دفتك، سياحه وهي الأرض الخاليه

(٣) النادر أفضل الصغور في التوكير استعير للرجل الشهم الشجع، والوصاة الوصيه، والعقاب هو عقير الجراح القوي المعروف بعدم ذكره في معرب

(٤) الفرجه الساده الطريقه في نسيم

(٥) الورك أعلى الصدر، والنجيره الشداد وهو الرحن

حيل ولا ظنوا بين تعشيرة

دُعْمٌ وذابها سواة الخراب<sup>(١)</sup>

قال الليث: (النَّجِيرَةُ): سقيفة من خشب لا يخلطها القصب ولا غيره<sup>(٢)</sup>.

و(النَّجَار) يأسكان النون وتحفيف الحيم: النشارة التي تتطاير من الخشب عندما يقوم النجار بتهذيبه أو تقويته

كان بعضهم في القديم أي قبل دخول الآلات الحديثة في النجارة يجمعون (نُحَارَة) الخشب هذه، ويستعملونها لإصرام النار في الأحشاب الكبيرة

قال حميدان الشويعر في الذم:

حبان ما يصادم له ضديد

ولا يوم صَحَى كفه بباره<sup>(٣)</sup>

حصيف عند ريعه والجماعه

يعرفونه أخف من (النُّحَارَة)<sup>(٤)</sup>

ويريد بـ(النُّجَارَة) ما ذكرناه وهو الخفيف الذي يتساقط من الحشيشة عندما يتجرها النجار بقدمه.

قال الزبيدي: (النُّجَارَةُ) بالضم ما أُنْتُحِتَ من العود عند الحجر، وصاحبه النُّحَار وحرفته النُّحَارَةُ - بالكسر<sup>(٥)</sup>

## ن ج س

شخص (نَجَس) إذا كان شريراً، يسعى في مضرة غيره حتى لو لم يكن له في ذلك مصلحة

(١) الحيل التي لم يحمل، وتعشيره تعشيرها، يرى أنهم ما طواها، قد تفتح، والنعم جمع دعماء، وهي التي هي معها سواد، أذانيها ذنبا، سواه مثل الخراب، جمع حربة نحى أنها دفيعة منتصبة

(٢) التهذيب، ج ١١، ص ٣٩

(٣) صحى، صحى الباره نقد ضيل القيمة ذكرته في (معجم الكمات الدجيلة في معنا الدارحة)

(٤) ريعه رفاده

(٥) نباح قدح رة

جمعه : (نَجُوس) و(مناجس)

قال ابن جعثن :

الشَّعْرُ يَكْفِي مِنْهُ وَاضِحٌ رُسُومُهُ

أبَى أَذْكَرَ اللَّهِ عَنْ عَيُونِ (المناجس)

وفلان : أنحس من ذننه ، من هذا المعنى أي أكثر نحاسة من ذبیره الذي

هو موضع النجاسة

وبالعوا في ذلك فقالوا : هيمن يسعى في الإفساد بين الناس : «فلان يَنْجُسُ

الأرض التي يمشي عليها» .

قال أحمد بن محمد الصخري في الهجاء<sup>(١)</sup>

أَيَا ذَا الْمَصَانِلِ ، وَاللَّامِ حَاءُ

وَيَا دَا الْمَكَارِمِ وَالْمَيْمِ هَاءُ

وَيَا (أَنَحْسَ) النَّاسِ وَالنَّاسِ سَيْنٌ

وَيَا ذَا الصَّيَانَةِ وَالصَّادِ خَاءُ

يريد بالسَّيْنِ بديلة الداء (أنحس) الناس يريد ذلك الشخص

ومن أمثالهم : «(أَنَحْسُ) من الفأر» ويراد بالنجاسة هنا الإفساد والأذى

وهذا معروف مذكور عن الفأر منذ القديم فكان يقال : «أشدُّ فساداً من الفأر»<sup>(٢)</sup> .

وقال أحدهم في هجاء ابن الأَبَّار<sup>(٣)</sup> :

لَا تَعْجَبُوا لِمَصْرَةٍ نَالَتْ جَمِيعَ الدَّاءِ

سَ ، صَادِرَةٌ عَنِ الْآثَارِ

أوليس فأراً خلفت وخليفة

والفأر مسحبول عني الإصرار

(١) معجم الأسماء ، ج ٥ ، ص ٢٧

(٢) حكاية أبي القاسم البغدادي ، ص ١١

(٣) نهج الطيب ، ج ٣ ، ص ٣٤٩

وررد في الحديث أن المأرة هي المويسقة: تجذب المعتيلة، فتجديها فتحرق على أهل البيت<sup>(١)</sup>.

ومن أمثالهم أيضاً: «(أنجس) من السحابة» وهي واحدة السحابة التي تقدم ذكرها هي حرف السين وهي الحفاش

ذكروا أن سبب هذا المثل أنها كانت تسكن في الأماكن المظلمة من المساحد وأماكن العبادة، وكذلك في المساكن فتبول فيها وتقذر أرضها، وقد ورد في بعض لأمثال القديمة: «الحفاش فأر يطير» والمأر بحس كما سبق قبل ذلك.

### ن ح ش

(النجاشي): اسم أسرة منهم ويلفظ بها كم يلفظ باسم (النجاشي) ملك الحبشة على عهد الرسول ﷺ

قال الإمام اللغوي كراع: النجاشة. سرعة المشي، يقال مرَّ يَحْشُ نَحْشاً<sup>(٢)</sup>

### ن ح ع

(تَنَجَّع) فلان. سافر في طلب الرزق أو الرفعة، وأعد في ذلك.

(تنجع يتنجع)

ومنه المثل: «تَنَجَّعُ الرُّوقُ» يقال في الأمر بالبحث عن المال أو المقام المناسب.

والرُّوق جمع روق السحاب وهذا كناية عن مواقع سقوط العيث.

أصله في تنع مواضع العيث للرعي فيها.

قال الزبيدي: (النُّجْعَةُ) - بالضم - طلب الكلاء في موضعه: تقول منه

انتجعت - كما في الصحاح - حمعه النُّجْعُ صم ففتح

ومنه قيل لقوم بهم كثرت أموالكم؟ فقالوا: أو صابنا أمنا بالنُّجْعِ والرُّجْعِ.

(١) محاسن الراعي، ج ٢، ص ٣٠٤

(٢) المتعجب، ج ١، ص ٣١٥

وقال الأزهرى: (النَّجْعَةُ) عند العرب: المذهب في طلب الكلاء في موضعه، والبادية تحضر محاضرها عند هيج العشب، وفناء ماء السماء في الغدران، فلا يزالون حاصرة يشربون الماء العذ، حتى يقع ربيع بالأرض حرفياً كن، أو شتوياً، فإذا وقع الربيع توزعتهم (النَّجْعُ) وتبعوا مساقط العيث<sup>(١)</sup>.

و(النَّجْعُ): القوم المسافرون أو الأعراب المعدون عن غيرهم

قال ابن شريم

يامم ويامم فسرقن الديسالي

(نَجْع) مُقيم وقرق البعد لامه<sup>(٢)</sup>

أُقِفْتُ مراحيله، وأنا أوقفت رحالي

حليت مداهيله، وعميت ركاياه<sup>(٣)</sup>

قال ابن سيبل

هذي مغاورير وهدى منكيف

وهذا يبعونه وذاي سمويه<sup>(٤)</sup>

والى تقضوا م عليهم تعاريف

ومن وين ما طاح الحيا (يجعونه)<sup>(٥)</sup>

وقال حاصر بن حصير في فيصل الدويش

صنَّح (نَجْع) في امعيه دبح له سمعه رخليه

قال الحكم شمه ليه نخذلن شغعت بأكثره<sup>(٦)</sup>

(١) نجح من ج ع

(٢) يامو يام أداة تكثير، صبه، أكثر ما قرب من السالي، ولامه جماعه

(٣) مراحيله رواحيه، ومداهيله أماكن إقامته، وركاياه ابدا، ومعنى عميت ذهب ماؤها ودفع التراب

(٤) لغاورير البهوب بلإعره على الأعداء، والمناكيف الذين يعودون من عماره

(٥) الحيا، المطر، وطاح نزل على الأرض، يجعونه يذهبون إليه ويرعون عشب

(٦) شمه ختمه، به نى، شغعت بكثرة أي رائحه بطعام الذي يقدم

أي أنه وجد قوماً مرتحلين في القاعية فصحبهم بالعارة وقتل منهم سبعة راجلين  
قال ديان بن عصمان السهلي

ما انسأه دام طويق بالريش ما طار  
ودام السما في عرصه الحدي مسمور<sup>(١)</sup>  
كن الذهب في لبته وصف نوار  
(نح) مشى معهم غدوا كلهم نور<sup>(٢)</sup>

قال الأمير خالد السديري  
لو لا إن كل له رواع ومشهه  
ما احتاج ديب (الجمع) يثبت وجوده<sup>(٣)</sup>  
عسي رقود وكل شاو على ما  
ولا يوقط الشتا في بروده<sup>(٤)</sup>  
و جمع (التنح): (نجوع)، بإسكان النون

قال تركي بن حميد  
ينفي (نحوع) له دواوير وحطط  
أهل بيوت كنهن شمنخ القور<sup>(٥)</sup>  
عطوا كما عطة حصان الى عط  
خطو الأصل اللي من الزاد مبرور<sup>(٦)</sup>

(١) طويق هو جبل طوية الطويل امتد من الرلي إلى وادي الدواسر، وتقع مدينة الرياض إلى الشرق منه مباشرة،  
والحدي النجم الثابت في السماء، الذي لا يعب عن أنظار باعدين وهو في الجهة الشمالية الشرقية

(٢) قوله كن الذهب الخ انقل بهذا إلى وصف محبوبته، ربه ما كان أسفل صدره، والنوار رهر العشب في  
الربيع

(٣) نروبع فكر مرة وما يري أن يفعله

(٤) «كن شاو على فيه» مثل عامي شائع ذكرته في كتاب (الأصول الفصحى بآلفاظ الدارجة)

(٥) به لهناء، دواوير أي بيوت من الشعر على شكل مسدور، والحطط جمع حطة وهي محلة الأعراب في  
الصحراء، والموير جمع فارة وهي الخيل الصغير، وشمنخ بالرفع منها

(٦) عطوا خرجوا صوناً من مناخيرهم، دليلاً على الجور ونشاط الزائد والكبرياء، خطو لأصبل يريد الحصان،  
مبرور يعطى من الطعام ما لا يعطى من غيره

قال محمد الدسم السيمي<sup>(١)</sup>.

مدّن من «البشري» وهن حيل وسمان

وكتّن على «النقرة» ملمّ (التجوع)<sup>(٢)</sup>

ديرة ضب «مسلم» معاريت حوران

مقايظ تسوى البكا والدموع<sup>(٣)</sup>

قال الزبيدي: ومن المحاز: (انتجع) فلان إذا أتاه طالباً معروفه، قال ذو الرمة

يمدح بلال بن أبي بُردة

سمعت الناس يُنتجعون عيثا

فقلت لصيّدح انتجعي سلالا<sup>(٤)</sup>

وصيّدح اسم ناقته، وانتجعيه: اذهبي إليه كما يفعل الجمع أو التجوع عندما

يقصدون مرعى خصباً لمواشيهم.

و(تجمع) الطفل المريض أوده الدواء أو استعنى عن التمريض

وبجعت العمم عاشب حتى أدركت الربيع بعد محل

و(تجمع) فلان الشيء استنقذه من هلاك أو فر به من غارة أو نحوها

قال ناصر بن عنبر الدوسري:

(تجعت) أنا بالذود وأجست بحدور

يسار نجم منهيل، والأيمنها<sup>(٥)</sup>

(١) مخرج ن يح أسره بطبر، ص ٢٠٤

٢ مدّن أي بدأ السفر والانفعال، والحيل جمع حيل وهي التي لم تحمل، (كن) على النقرة كن ذهب والنقرة يكسر الوب نقره الشام مدّ التجوع التي يلتئم فيه تجوع أي يجمع

(٣) ذكر أنها في معاريت حوران في سوريا أي جهة انغرب من حوران، وأنها ديرة صنا مسلم، والمقايظ جمع مقيط

(٤) انتاج ن ج ع

(٥) الذود الجماعة بصغيرة من لامل، واجبيت ذهب جهة الخوب، محمداً ويسار نجم منهيل تفسير لقوله أجبيت، لأن نجم منهيل يكون في أكن خوب لمن هم في نجد

لَى زَادَتْ الْأَسْمَارُ مِنْ دُورٍ فِي دُورٍ

قَامَ يَتَرَايِدُ كُلَّ يَوْمٍ ثَمَنُهَا

قال البريدي . (نَجَعَ) الطعام في الإنسان - كَمَعَ ، ومعناه هنا أكله ، كما في الصحاح ، وزاد في اللسان أو تَبَيَّنَتْ تَمَيُّنُهُ ، واستمرأه ، وصلح عليه .

وَأَنشَدَ الصَّعَابِي لِلْأَعَشَى :

لَوْ أَطْعَمُوا الْمَرْءَ وَالسُّلُوبَ مَكَانَهُمْ

مَا أَبْصَرَ النَّاسَ طُعْمًا لِيَهُمْ (بجعا)

و(نَجَعَ) العلف في الدابة نُحُوعًا أَثَرُ

ومن المحار : «(نَجَعَ) الوعط والخطاب فيه» أي عمل فيه ودَخَلَ فَأَثَرٌ<sup>(١)</sup>

### ن ج ف

(نَجَفَه) . نطحه برأسه نطحاً حقيقاً ، ومن ذلك قولهم لولد الشاة أو العنر الذي رضعها حتى امتص ما في ثديها ، صار (ينحفها) أو يناحفها أي يطح ثديها برأسه ، يريد منه أن يدر اللبن

والخروف والتيس نحف الشخص : نطحه برأسه

والتيس ينحف أي ينطح

مصدره : نَجَفَ ، يفتح النون

تقول المرأة منه أنا ما بي لب كل الليل ولدي (ينحف) ديدي ، وقد تقول : كل الليل وودي (يناحف) ديدي

قال أبو عمرو الشيباني : تقول قد (نَجَفْتُ) الشاة نجفاً ، أي حبستها حبساً شديداً ، فهو يَنَحِفُهَا ، وإبه نَجَفَ لِلْإِبِلِ وَالْعِصَمِ<sup>(٢)</sup> .

(١) النج ع ن ج ع

(٢) كتاب الحزم ، ج ٣ ، ص ٢٥٧



قال الليث : قد يُقَدَّ لإبط الكثيب (نَجْمَةٌ) وهو الموضع الذي تصفقه الرياح فتُنجِمُهُ . فيصير كأنه جُرْفٌ منجوف .

وقال ابن الأعرابي النَّجْفُ الحلب الجيد حتى يُنفَضَ الصَّرْعُ  
قال الراجز يصف باقة غريبة :

تَصْفُ أو تُرْمِي على الصُّفوفِ  
إذا أتاه الحـالـبُ النَّحُوفُ<sup>(١)</sup>

قال ابن منظور : تنجف الشيء : استخرجه . وانتجاف الشيء : استخراجه ، يقال : أنتجفت إذا استخرجت أقصى ما في الضرع من اللبن<sup>(٢)</sup> .

## ن ج ل

(النَّجْلُ) الماء الناقع الصافي الخالي من الغشاء والأوساخ ، يكون من ماء المطر ، إذا استقر مدة في مكانه فصفا ورال كدره ، وأمن ذهابه بأن تشربه الأرض أو تحره الشمس ، ويكون من الماء الناقع من الأرض ، كالذي يتحلب من أرض عالية إلى أرض منخفضة ، ويبقى فيها صافياً حلياً من الأكدار .

جمعه (نَجُول) بإسكان النون وصم الجيم

قال أبو عمرو : (النَّجْلُ) : الغدير الذي لا يرال فيه ماء واتر أي : دائم ، وهي النَّحَالُ<sup>(٣)</sup> .

قال أبو عمرو : النَّجْلُ ، الماء المُسْتَنْقَع . والنَّجْلُ ، النَّرْ<sup>(٤)</sup>

وروي عن عائشة أنها قالت : «قَدِمَ السِّيحُ الْمَدِينَةَ وَهِيَ أَوْبَأُ أَرْضِ اللَّهِ ، وَكَانَ وَادِيهَا (نَجَالًا) يَجْرِي»<sup>(٥)</sup>

(١) التهذيب، ج ١١، ص ١١٤

(٢) نيسابن، ج ١، ص ١١٤

(٣) كتاب الحسم، ج ٣، ص ٢٨٧

(٤) التهذيب، ج ١١، ص ٨١

(٥) المصدر نفسه، ص ٨٢

قال ابن منظور: (النَّجْلُ) الماء السائل والنَّجْلُ الماء المستقعر  
وروي عن عائشة رضي الله عنها أنها قالت: «قَدِمَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ المدينة وهي  
أرضاً أرض الله وكان واديها يجري (نَجْلاً)».

أرادت أنه كان ثراً، وهو الماء القليل، تعني وادي المدينة، ويجمع على أنجل  
ومنه حديث الحارث بن كَلْدَةَ قال لعمر: السَّلاذُ الوئدة ذات  
الأنجل والمعوض<sup>(١)</sup>.

و(النَّجْلُ) من العيون بكسر النون، وإسكان الحيم: جمع فجلا وهي العين  
الواسعة التي يكون سوادها صافياً، أي سوداء خالصة وبياضها شديد البياض  
قال كنعان الطيار من شيوخ عنزة:

وانا لعينتك يا (فجلا) العيون

تحلّي فعلنا وقت الهجاء<sup>(٢)</sup>

وعينا بكرة حلولسها

ترعى ما نبت نبت العراء<sup>(٣)</sup>

قال عدائله بن حس من أهل عنيزة في الغزل

حمل الموده حظ فوقه وسابق

وضرّني المظماء بثلا طواريق<sup>(٤)</sup>

غروبي عوقي وان منه عايق

عافر (نجل) سود من غير تحقيق<sup>(٥)</sup>

(١) النسان «ن ح ل»

(٢) لعيناك أقاتل دواعي عن عيناك والمراد عينا، وتحلي فعلنا انطوى إلى معبد وقد ان هجينا الأعمدة أي هجمنا  
عليهم في الدين

(٣) وكذلك هو يقاتل من أجل عيني بكرة وهي العتية من النوق لبها حلل ترعى نمراد وما بيت مبيت، ونقدم ذكر العراء  
في حرف العين

(٤) الوصدين جمع وصيقة وهو ما يكون في ظهر المعبر بين العدلين من الحمل، ولطممة المكان الذي لمس فيه ماء،  
والطواريق انطوى

(٥) الغرو العنابة الشابة الجميلة، وعرقه نعويعه عما يريد، وصده عنه

وقال عبدالله بن حسن في العزل أيضاً  
 ابو (غِرَّة) مقبولة كنهها هلال  
 يزود حلالها فوق مته مجاديله<sup>(١)</sup>  
 و(بِجَلٍ) تعازل موقها يعزل اعزال  
 عيون المرید اللي عيونه تقادي له<sup>(٢)</sup>  
 قال ابن منظور: (النَّجَلُ) بالتحريك : سعة شق العين مع حُسْنٍ، عين (نجلاء).  
 وفي حديث الربير: «عينين (نحلاوين)» عين (نجلاء) أي واسعة<sup>(٣)</sup>.

## ن ج م

(النَّجْمُ) بكسر النون وفتح الجيم: العز والطهور  
 ومنه المثل: «العزم يباريه النَّجْمُ» أي الإقدام للعز والطهور  
 والمثل الآخر: «إِصْدَقْ تَنْجَم» إكذب تَهْجَمُ» يقال في الحث على الصدق  
 والمثل الثالث: «حَرَكْ قَدَمَ، يَبْدِي نَجَمٌ» يقال في الحث على التنقل في طلب  
 المال والمنزلة الرفيعة.  
 والطمع (نَجَمٌ) بكسر النون وفتح الجيم: أي صح بذه، وعاود الشبب  
 الطبعي بعد أن كاد يهلك من المرض والهزال  
 والماشية: نَجَمَتْ: سلمت من المحل والحذب بعد صبر ومعاناة من أهلها حتى  
 أدركت زمن الحصب، وحسن حالها.

قال ابن شريم:

وانا وذي اصبر، وأطرد الهم (بالنَّجَمِ)  
 ولا تتبع كعب تديب عسود

(١) الغِرَّةُ هاء الجبهة، مقبولة بها عول في المص، ومنه كنهه، والمجاديل الجاديل

(٢) موقها بضم الميم جانبها الذي يلي الأنف، والمرید الذي انفرد من الغناء عن القطيع، وتقادي له أي تقاس له

(٣) بساط «نجل»

قال أحمد الناصر السكران:

أَلْعَبَ لِحَالِي، وَاطْرُدْ أَلْهَمَ (بِالنَّجْمِ)

وَرَأْسِي عَلَى صَكِّ الزَّمَانِ صَلِيبَ

وَلِحَظٍّ - دَائِمٍ - كُلِّ مَا قَامَ يَشْنِي

لَعَلَّ مَالِي مِنْ شَقَاةٍ نَصِيبَ

قال الأزهري: يقال لكل ما طلع قد (نَجَّمَ)

وَالنُّجُومُ - مَا نَجَّمَ مِنَ الْعُرُوقِ <sup>(١)</sup> أَيَّامَ الرَّبِيعِ، تَرَى رُؤُسَهَا أَمْثَالَ الْمَسَالِ تُشَقُّ

الْأَرْضَ شَقَا.

ونجم السات إذا طلع <sup>(٢)</sup>

قال ابن منظور (نَجَّمَ) الشَّيْءَ يَنْجُمُ بِالصِّمِّ نَجُومًا. طَلَعَ وَطَهَرَ.

وفي الحديث: «هَذَا إِيَّانُ نُجُومِهِ أَيَّ وَقْتِ ظُهُورِهِ»، يعني النبي ﷺ <sup>(٣)</sup>

و(تَنْجِيمُ) الدِّينِ: تَقْسِيطُهُ عَلَى مَوَاعِيدَ مُتَبَاعِدَةٍ.

باع فلان دينه بعشرين ألف ريال - مثلاً - (مَجْمَعَةً) كل سنة يحل نجم

لأن النجم هو موعد حلول القسط من الدين ووجوب أدائه

وجمعه: (نُجُوم)

ويقول السائح لمريد الشراء: ها السدعة نائف ريال نقداً والأ نائف وخمسمائة

(نجوم) ثم يتعمدان على مواعيد تلك النجوم

وبقي على الدين نجم أو نجمين أي قسط أو قسطان بلغة هذا العصر - ويتم وفاءه

وعالماً ما يكون النجم هذا سبب عجز المدين عن الوفاء، أو رغبته في استثمار

المال إلى أن يستطيع وفاءه خلال المدة المضروبة

(١) معروق جندورانيب

(٢) الهدية، ج ١١، ص ١٢٨

(٣) معادن ج ١، ص ١٢٨

قال الأزهرى: يُقال: حملتُ مالي على فلان (نجوماً) (مُنجمة)، يؤدى كلُّ نجم منها في شهر كذا

وأصل ذلك أن العرب كانت تجعل مطالع منازل القمر ومساقطها مواقيت لحلول ديونها، فتقول: إذا طلع النجم وهو الثريا حلُّ لي عليك مالي، وكذلك سائرها قال زهير يذكر ديات حُملت نجوماً على العاقلة:

يُنَجِّمُهَا قَوْمٌ لِقَوْمٍ غَرَامَةً  
ولم يَهْرِيقُوا بِهِمْ مِلءَ مِخْجَمٍ

فلما جاء الإسلام جعل الله عز وجل الأهلة مواقيت لما يحتاجون إليه من معرفة أوقات الحج والصوم ومحل الديون

وسموا نجوماً في الديون المجمة والكتابة اعتباراً بالرسم القديم الذي عرفوه، واحتذاءً حلوماً ألفوه، وكتبوا في ذكر حقوقهم المؤجلة نجوماً وقد جعل فلان ماله على فلان نجوماً يؤدى عند انقضاء كل شهر منها نجماً، فهي مُجَمَّةٌ عليه<sup>(١)</sup>.

قال ابن منظور (النَّجْم) الوقت المصروب، وبه سمي النجم (وَنَجِمْتُ) المال إذا أدبته نجوماً، قال زهير في ديات جُمِعَتْ (نُجوماً) على العاقلة.

يُنَجِّسُهَا قَوْمٌ لِقَوْمٍ غَرَامَةً  
ولم يَهْرِيقُوا بِهِمْ مِلءَ مِخْجَمٍ

وفي حديث سعد: والله لا أريدك على أربعة آلاف مُجَمَّةً تُحِيمُ الدَّيْنَ. هو أن يُقدَّرَ عطاءه في أوقات معلومه متتابعة مُشَاهِرةً أو مُسَاهِةً

وأصله أن العرب كانت تجعل مطالع منازل القمر ومساقطها مواقيت لحلول ديونها وعيرها، فتقول: إذا صلع النجم حلُّ عليك مالي أي الثريا، وكذلك باقي

(١) التهذيب، ج ١١، ١٢٨-١٢٩

المبارك، فلما جاء الإسلام جعل الله الأهلّة مواقيت لما يحتاجون إليه من معرفة أوقات الحج والصوم، ومحلّ الديور، وسموها (نُجُوماً) اعتساراً بالرسم القديم الذي عرفوه، واحتذاءً حدّو ما ألفوه، وكنوا في ذكّور حقوقهم على الناس مؤحّدة<sup>(١)</sup>.

و (النَّجْمَة) من النّات، تفتح النون واسكن الحيم: على لفظ النجمة التي في السماء: عشبة تربة تفرش على الأرض ولا يرتفع منها شيء، وهي تشبه الثيل إلا أنها ربّعية أي من العشب الذي ينبت في الربيع ويهيج في القبط ونحبها الماشية من الإبل والعم وغيرها فترعاه.

قال أبو عبيد: (النَّجْمَة) تَبَّتْ مُتَدَّةً عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ

وقال شمر: النَّجْمَة هاهنا بالفتح، وقد رأيتها بالبادية، وفسرها غير واحد منهم، وهي الثَّيْلَة وهي شحيرة خضراء كأنها أول نكّر الحبّ حين يخرج صغاراً، قال

وأما النَّجْمَة فهو شيء يست في أصول النحلة

قال الأزهري النَّجْمَة لها قصّة تفرش الأرض افتراضاً<sup>(٢)</sup>

أقول، قوله إنها الثّيلة غير صحيح، وإنما هي تشبه الثّيلة كما ذكرت إلا أن يكون اسم الثّيلة عنده يشملها ويشمل الثيل المعروف عندنا و(فجوم الطهر) في قولهم: «وراء فجوم الطهر» مثل يضرب في الأذى الشديد والمشقة البالغة.

وأصله عندهم أن يصيق على الإنسان حتى تظلم الدنيا في عييه في وقت الطهر، وهذا محار لأنهم تخيلوا فيه أن يرى النجوم طالعة في وقت الظهيرة من شدة إطلام الدنيا في عييه

(١) النسان «ن ج م»

(٢) نهديب، ج ١ ص ١٢٩

قال ابن جعش في الساء<sup>(١)</sup>

ترى فيهن ضبعة غاه

في الظهر توريه (فجومه)<sup>(١)</sup>

فيهن القشرا (الدعاه)

خطير تقصب زردومه<sup>(٢)</sup>

قال طرفة بن العبد<sup>(٣)</sup>

إن تسوَّله فقد تمَّعه وتراه النجم يمشي بالظُّهر

وقال الساعه

أراها فجوم الليل، والشمس حية

زحام نبات الحارث بن هشام

وقال أيضاً:

تبدو كواكبه والشمس طالعة

لا النور نور، ولا الإطلام إطلام

قال ابن قتيبة: يريد أن اليوم من ظلمته تبدو كواكبه<sup>(٤)</sup>

قال أبو بكر الأباري: وقولهم: لأرىك الكواكب بالنهار، قال: أبو بكر

معناه: لأحرثك ولأغمسك ولأبرحن بك، حتى يظلم عليك بهارك، فترى الكواكب،

لأن الكواكب لا تبدو في النهار إلا في شدة الظلمة، قال الساعه يذكر يوم حرب

تبدو كواكبه والشمس طالعة

لا النور نور، ولا الإطلام إطلام

(١) صبعة العاية الضبع في العاية، أي ترى مجومه في الظهر وذلك أنه تسود الدنيا في عيبه من يبعده منها يرى المجوم في الظهر، من شدة الظلمة

(٢) المشرك: أي خلق الصعبة المعاملة، والدعاه التي تدعو كثيراً على زوجها، في زردومه جرائمه وهو اندي يمشي منه نفس، والمراد تأخذ بحضرة

(٣) المعاني الكبير، ج ٢، ص ٩١٧

(٤) المعاني الكبير، ج ٢، ص ٩٧٣

وقال طُرفة يذكر امرأة

إِنْ تُنَوِّغَهُ فَمُسْقُودٌ تَمْسَعُهُ

وَتُثْرِيهِ النِّحْمَ يَجْرِي بِالظُّهْرِ<sup>(١)</sup>

## ن ج ح

(نَجْنَجْتُ) حقي من فلان: استخرجته منه بعد معالحة ومصارعة.

(لنجج) شاته: احضرها من عند الراعي البعيد بعد أن اختلطت بغيرها من

العم، وصعب على الراعي التعرف عليها

مصدره كمصدر اللفظ الذي قبله نَجْنَجْه - نَجْنَجْه - نَجْنَجْه - نَجْنَجْه.

و(لنججت) العلم - وهو الخبر - بحثت عن مصدره حتى تأكدت منه، وعرفت

لحقيقة فيه.

و(النجنج) - جلبة الحركة والأصوات

أكثر شعراء العامة من ذكره في رحيل القوم حيث تكون لهم ولإبلهم وماشيئهم

أصوات مختلطة، عند الرحيل.

قال ابن جعش

لا والله الذي صار للبدو (بجج)

رَدَّوْا وَطَوَّوْا، وَدَّهْمَ الْمَسَانِيدَ<sup>(٢)</sup>

وجمع الحجج (لنجج)

(١) براهر، ج ١، ص ٢٨٣

(٢) لا والله قسم، تقديره لا يكون كسب، والله كما في الآية الكريمة ﴿لَا أَقْسَمُ بِيَوْمِ الْقِيَامَةِ﴾ تفسره لا، وقسم

يوم القيامة، دَّوَّ وطَوَّ أي طَوَّوْا سيوفهم التي هي من شعر يجمعونها معهم وقوتهم ودهم بمسانيد هذه

استشاف كلام أي يودون أن يذهبوا إلى أعلى مجد أو إلى العالية، وهذا معنى سَدَّوْا عندهم، جمعه مسانيد



قال ابن سيول

سَمِعْتُ (نَحَائِجَ) الْعَرَبِ وَالْمَسَاحَةَ

مع قول: دَنَّ (المعركة) والمصاريع<sup>(١)</sup>

قال ابن مطور (نَجَجَ) أَمْرَهُ إِذَا رَدَّدَ أَمْرَهُ، وَلَمْ يُقَدِّهِ، قَالَ ذُو الرِّمَّةِ:

حَتَّى إِذَا لَمْ يَجِدْ وَغَلَا وَ(نَجَّنَجَهَا)

مخافة الرمي حتى كُلَّهَا هَيْمٌ<sup>(٢)</sup>

و(لَنَجْنَجَةً): التَّحْرِيثُ، وَالتَّقْلِيلُ، يُقَالُ: نَجَجَ أَمْرَكَ فَلَعَلَّكَ تَجِدُ إِلَى

خُرُوجِ سَيْلٍ<sup>(٣)</sup>

## ن ج هـ

(نَجْه) الشَّخْصُ صَاحِبُهُ: أَيُّ: حَيْثُ ظَنَّهُ، فِيمَا كَانَ قَدْ أَمَّلَ الْحَصُولَ عَلَيْهِ مِنْ

عُتْمٍ، وَيُخَاصَّةٌ إِذَا جَابَهُ بِذَلِكَ صِرَاحَةً.

يقول صاحبه: رَحِمْتَ لِفُلَانٍ أَيْهَ يَعْطِينِي وَ(نَجَّهَنِي) أَيُّ رَدَّنِي رَدًّا قَبِيحًا

لَمْ أَكُنْ أَتَوَقَّعُهُ.

نَجَّهَ يَنْجُهِهِ.

مصدره: (نَجَّهَ) - يَنْجِهُ النُّونَ وَإِسْكَدَ الْحَيِّمَ.

والرجل الذي رده صاحبه دون شيء: مَنْجُوهُ.

قال عبدالعزير العبيدي

قال العبيدي في مشيبه تنالیه

يا الله، لا (تَجْه) صَعِيفٌ مُسْتِي<sup>(٤)</sup>

(١) نَحَائِجٌ جمع نَحْاج وهو ما قدسه من الأصوات الكثيرة المتداخلة التي يعهم بها أنهم يريدون أمراً، دَنَّ المعركة أي ادبها مني، بمعنى جعلها قربه مني والمعركة تقدم ذكرها في «ع ر ق» وهي وقية تراكب على المرس من تعرق ومحوه، والمصاريع جمع مصرع وهو نسيج للفرس

(٢) نسب في ديوان ذي الرمة (ص ٦٦٦ طبع المكتب الإسلامي) والوعى للمعاً

(٣) ميساك «د ج ح»

(٤) العبيدي يعني نفسه بتأنيبه في حرم مشيبه، والمُسْتِي الذي أصابت موقعة أو بلائه السنة وهي الجذب والحباس المطر

أول كلامي ذكر ربي مُبَدِّبُهُ

عَدَادٌ وَبِلٍ مِنْ سَحَابٍ نَشْرٍ<sup>(١)</sup>

قال الليث: (نَجَّهْتُ) الرجلَ نَحْهًا إذا استقبلته بِي يهيهه عنك، فينفذ عنك وأنشد

كَعْكَعَتْهُ بِالرَّجْمِ وَالتَّنَجُّهِ

قال: وفي الحديث «بعدما نَجَّهها عمر»، أي بعدما رَدَّها وانتهرها<sup>(٢)</sup>.

قال الأزهرى في النوادر: فلان لا يَنْجَهُ شَيْءٌ، ولا يَنْجُو فِيهِ شَيْءٌ، وذلك إذا كان رعيًّا لا يَشْبَعُ ولا يَسْمَنُ عن شَيْءٍ<sup>(٣)</sup>

قال أبو عمرو: جَهَّ فلانُ فلانًا، إذا رَدَّه

يقال: أتاه (فَجَّهَهُ)، إذا رَدَّه رَدًّا قبيحًا<sup>(٤)</sup>

قال ابن منظور: (الْجَهُّ): استقبلتُك الرجل بما يكره، ورَدُّك إياه عن حاجته، وقيل: هو أقبح الرد، أشدُّ ثعلب:

حَيَّيْكَ رَبُّكَ إِيَّهَا الْوَجْهُ

ولعيرك الغصاء (النَّخْه)

نَجَّههُ يَنْجَهُهُ نَحْهًا<sup>(٥)</sup>

## ن ح ي

(النَّحَاء) بكسر الميم، وإسكان النون الموصع الذي تتردد فيه السانية، وهي اداة التي يخرج الفلاح عليها الماء من الثرى بالغرب الذي هو الدلو الكبيرة

(١) سحاب نشْرَ شبات، ويد نكوها في السماء

(٢) تهذيب، ج ٦، ص ٦٣

(٣) التهذيب، ج ٦، ص ٦٣

(٤) تهذيب، ج ٥، ص ٣٤٥

(٥) النصارى، ج ٥

وغتد (المنحاة) من قرب البشر إلى نهاية مدى الرشاء المتصل بالغرب، وذلك يختلف طولاً وقصراً حسب عمق البشر فإن كانت الشر عميقة نزم أن تكون (المنحاة) طويلة والعكس بالعكس

وتكون أبعاد نقطة من (المنحاة) هي احمض نقطة فيه وذلك من أجل أن تنحدر الإبل في سير ذهابها مبعدة عن البشر حيث تكون الغروب على أشد امتلائها بالماء وثقلها فيسهل عليها جرّها إذا كانت الأرض تحتها تسخفّض شيئاً فشيئاً  
قال باصر الحريقى<sup>(١)</sup>

نوخ على اللي يديحون السماء  
مكرمٍ الضّيف والخل ترفاه<sup>(٢)</sup>  
ولا تنوخ عند باب الهدان  
اللي كما تور السواني (بمنحاه)<sup>(٣)</sup>

وقال عبد الله القصصي من أهل حيل:  
من (حمة) عدك على شطّ بعداد<sup>(٤)</sup>  
لوتقططه كك عنى عير عيريسد<sup>(٥)</sup>  
وأشركك أني تمرجعت مغواذ<sup>(٦)</sup>  
أسوق بالمنحاة مثل المعاويد<sup>(٧)</sup>

قال سليمان المشاري من أهل الداحلة في الهجاء:  
هسد امس حسسد بومسرة فسل مكتوب مر ساداته<sup>(٨)</sup>  
عيبه للصبي اللي يعمل ثم (قير في محاته)<sup>(٩)</sup>

(١) شعراء من الوشم، ج ١، ص ٢٨٣

(٢) روح أنح يعبرك، والخل يفتح لحد هو الخلس، ترفاه برفوه أي تصدحه، حتى لم يعد الخلس موجوداً

(٣) يهدان الكسور الصعود عن مكارم الأخلاق، ولذلك وصفه كتور السواني بمنحاه

(٤) حمة الماء الكثير في البئر، ولذلك قال في وصفها: عدك على شط بعداد أي كأنك أنت على بهر دحة في بعداد

(٥) تخرج الفلاح بعير أجمعه مرجعاً هو بعير السانية، والمعوايد المعيد وهو الذي تعود على انسي، والتردد في

(المنحاة) ولذلك قال أسوق بالمنحاة مثل المعاويد جمع معيد

(٦) أبو مره كيه إبليس

(٧) صبي العمل لأخبر، وقيل في محاته كسبه، ومحا

وقال عبدالعزيز الهاشل من أهل بريدة في حظه

وش قلت - يا ابن حميد - وان حيث شكّي

حظي ربّي ما طاع يمشي شريعته<sup>(١)</sup>

حدّن على (المنحاة) مائت سنّاي

لولا مفرود خدّة لي بديعه<sup>(٢)</sup>

وتصغير (المنحاة) : منيحيت .

قال حميدان الشويعر :

أما سهر (مسيحياتي) وهو مجلّظ سبطوحه<sup>(٣)</sup>

أنا اكل من شين أثمّاره وهو له زينه ويلوحه<sup>(٤)</sup>

و جمع المنحاة . (مناحي) بفتح الميم وكسر الحاء .

وفيه المثل : «ما يردد بالمناحي إلا البقر» ، يقال في الهوى عن محاولة الخداع

واخلاف المواعيد وذلك أن البقر كان بعضهم يسي عليها في المنحاة

قال شاعر :

الله كريم رزق منصور

منصور ولد الممعليلة

عقب (المناحي) وكنس الدور

اليوم يسبح بصبيبه

(١) وش قلت ؟ ماد بقول - يا ابن حميد يريد شبيحنا الماضي عبد الله بن محمد بن حميد قاضي بريدة ، وما يسميها من

المصميم ، وشكائي اشكر البث بجمدي أن بي قصيدة مع حبة من خبث وهي حظه السيء ، وبني أبي ، أي رفض

أن يمشي معي إلى نضر سحاكم فيه

(٢) حدّن حدسي ، أي تحدني على أن عمل في (المنحاة) مع أبي لست معروفاً على أن أكون سائياً أي سائياً إلا أن

حظي مفرود أي شعبي مؤد ، حده لي بديعه أي اندفع دبت بي اندفاع

(٣) مجلّظ ، أي متمدد مستلق في سطح بينه

(٤) بيلوحه جمع بلّح

فان صالح المنثور من أهل سدير<sup>(١)</sup>

يا زين سلم خط راحت براحي

ترا الهوى والحب مذهب يلام<sup>(٢)</sup>

يلومني ثور ربي في (المناحي)

ما ذاق حب مورد الخد بوشام<sup>(٣)</sup>

قال أبو عمرو : (المنحاة) : ما بين البشر إلى منتهى السانية

وقال الأزهري : المنحاة : منتهى مذهب السانية ، وربما وضع عنده حَجَرٌ ليعلم

فائد السانية أنه المنتهى ، فيتيسر منعطفاً ، لأنه إن جاوزه تقطع الغَرْبُ وأداته<sup>(٤)</sup>.

قال ابن منظور : (المنحاة) : ما بين البشر إلى منتهى السانية ، قال حرير :

لقد وكدت أم الفرزدق فحاة

تري بين فخذَيْها (مناحي) أربع

قال الجوهري : المنحاة : طريق السانية<sup>(٥)</sup>

قال أبو عمرو والشيباني المَرْقَعُ : أقصى (المنحاة) ، أي منتهى السانية إذا

مَدَّتْ بالعرب

والمَيْسَرُ مَوْقِفُهَا عند الشرح حيث ينتهي إذا أقل حتى يمتليء الغَرْبُ<sup>(٥)</sup>.

و(اتنحي) : لشخص ، مال ، وأعد

و(أنحت) : النحوم . مالت للمغيب .

والقوم أنحوا عن المكان العلاني أي تجوروه

(١) الراح راحة اليد ، وهي داخل الكف

(٢) مورد الخد الذي حده في بون الزرد

(٣) نهديب ، ج ٥ ص ٢٥٣

(٤) النسان : نوح

(٥) كتاب الجسم ، ج ١ ، ص ٣١٤

قال العربي

مضى الليل و(أنحى) الحوم وقم

وصو الصبح يجلى عن ساء ظلام

قال محمد بن فهد من امراء الأسياح يخاطب ابنه ريداً

وش هقوتك يا زيد وان كان انا انحيت

والشيب مني بالعوارض كد انقاد<sup>(١)</sup>

إن نوحوا يا ريد في مقدم البيت

والجيش رذيا من عراقيب الاجواد<sup>(٢)</sup>

وسيل (النحى) السيل العظيم الذي يتفحم ما في طريقه لكثرتة ، وقوة جريانه .

قال منديل بن محمد الفهد :

الناس مشكاهم على خالقهم

وسيل (النحى) ما ظني انه يتعدل

ان قلت : أسى اقع ذاء ، وابي اصبح مخطي

فتحت باب للمريد من الخذل

ذكر الزبيدي : (أنحى) وقال مثل انحى من الميل والإنحاء والتعمد ، وهي

حديث ابن عمر : «أله رأى رجلاً يتحنى في سجوده ، فقال : لا تشين صورتك»

قال الجوهري : (أنحى) في سيره أي اعتمد على الجانب الأيسر ، والانتحاء مثله ،

وهذا هو الأصل ، ثم صار الانتحاء الاعتماد والميل في كل وجه ، ومثله لابن سيده .

قال رؤبة

متحيا من حور على وفق<sup>(٣)</sup>

(١) هقوتك حلت وما توفعه ، انحيت ، وحرب ، كد تد

(٢) نوحوا أي انحدروا عنهم ، ومع الصوف نظرون ، والجيش الركاب ، داء جمع رية بمعنى عنه من

عراقيب الأجواد وهم ركابي الذين كانوا يضربونها بعرقب أرجلهم وهي مؤخرة الأقدام يحنونها على السير

(٣) التاج «ن ح و»

وفلان (تَنَحَّى) عليّ بالشر، و(اِنْتَحَى) عليّ بتحفيف الحاء: أي قصدني بالشر أو المصائب دون غيري

كثيراً ما يقول أحدهم لآخر لا تَنَحَّى عليّ، خف الله لا تأذيني  
قال الأسعدي: (اِنْتَحَى) فلانُ بـي فلان أي: سَهِم، وَقَحَشَ عليهم<sup>(١)</sup>.  
قال ابن السكيت: نحا نحوه، إذا قصده.

وانتحيت لفلان أي عَرَضْتُ له

وفي حديث حرم بن ملحان فانتحي به عامر بن الطفيل فقتله، أي  
عرض له وقصد<sup>(٢)</sup>

و(نَحَى) الرجل غيره عن الشيء. أبعدته عنه، وهي بتحفيف الحاء أي  
بدون شديد.

نحاه (ينحاه).

تقول: نَحَيْتُ فلان عن المكان: أي: أبعدته عنه أنحاه  
مصدره: (نَحْي).

قال ابن بُزْرَج: (نَحْيته) أنحاه، لغة في نحوته أنحوه.  
وقال غيره: نَحْيته نَحْيًا، أي: نَحْبته نَحْبَةً  
قال ذو الرُّمَّة

الا أَيُّها هذ الساعجُ الوجد نَفْسَه

لشيءٍ نَحْتَه عن يدك المقادر<sup>(٣)</sup>

(١) كتاب الخيم، ج ٣، ص ٢٦٥

(٢) بيان، ج ١

(٣) تكملة لصنعني، ج ٦، ص ٥٢١

## ن ح ب

(تَحَبُّب) الشخص صاحبه : أحد النظر فيه ، وصار يصف ما هو فيه من خير كمن يعمل من يريد أن يصيبه بعينه

ودلت أن العائن الذي يصيب الناس بعينه يصف ما هم فيه بدقة فيصيبهم بعينه ، آنذاك كما يقولون .

**فالتَّحَبُّبُ** هو النظر إلى الشخص ووصف ما هو عليه من صفة يغطه عليها الناس كأن ينظر إلى رجل حميل الجسم ، تام الصحة ، فيحد النظر فيه ، ويقول شوهوا وش لونه ، والله ما كنهه إلا بت شيخ ، أبيض يلصف . عندئذ يعصب المنظور الموصوف ويقول له ، ذكر الله يا فلان لا (تَحَيِّي)

قال أبو سعيد (التَّحَيِّي) - الإكساب على الشيء لا يفارقه ، ويقال - نَحَب فلان على أمر ، قال : وقال أعرابي أصابته شوكة فَحَبَّ عليها يستخرجها ، أي أَكَبَّ عليها ، وكذلك هو في كل شيء ، هو مُنَحَبٌ في كذا<sup>(١)</sup> .

و(النَّحَاب) الذي يبكي حتى يكون لصدرة صوت كصوت الزفير من شدة النكد وكثرته

قال عبدالله بن محمد المسند من أهل مريدة :

عِزِّي لِمَنْ مِثْلِي تَدَالَوْهُ بِحُرَابٍ

وصط : المعارة كيف ربي رماني<sup>(٢)</sup>

أما عليل الجسم بالليل (نحَاب)

مَجْنُونٌ وَهَاجُوسٌ وَثَالِثٌ - وهان<sup>(٣)</sup>

(١) انتهيب ، ج ٥ ، ص ١١٧

(٢) تَدَالَوْهُ تَدَالَوْهُ بِحُرَابٍ ، وهي انوماح كل منهم يصريه بها ، معارة - موضع انواقعة الحربية

(٣) الهجس التمكنير الذي يشعل البال ، والهاجوس مثله ، وأوهان - ذهات القوة



يريد أن (الوحد) هي ثالث الثلاثة التي أصابت  
 فان عبدالعزيز السلطان من أهل سدير  
 دوك عيسى حاربت حلو الكرى  
 طول لبلى ساهر و(انحب نحيب)<sup>(١)</sup>  
 ذاكر لي صاحب حبه طرا  
 كان طال الوقت راسي بيثيب<sup>(٢)</sup>  
 قال عبدالله بن علي بن صقيه من أهل الصفرة  
 الروس يا ذيب السرايا هفسا  
 على رجال الطيب (نحب نحيب)<sup>(٣)</sup>  
 كد بصاع العرف ناس ووزا  
 ولا لقينا إلا حثال وسريب<sup>(٤)</sup>  
 قال الريدي (النَّحْبُ) رفع الصوت بالكاء، كد في الصراح، وفي  
 المحكم أشدُّ لكاء كالنحيب وهو الكاء بصوت طويل ومند، وقد (نحب) - كمنع -  
 يَنْحِبُ نَحْبًا<sup>(٥)</sup>

## ن ح ت

(نَحْتَه) . أصابه نعيه، يَنْحَتَه، أي بصيحه بالعين، وفلاناً نُحُوتُ أي : يصيب

الناس بعنه

والاسم : النُّحَاتَه بِاسْكَن النون وتحصيف الحاء .

- 
- (١) دوك : بولك بمعنى انظر أو فكر ، أنحب فعل مضارع : نحيب مصدر  
 (٢) أي طرأ عليه على خاطري يثيب يثيب أصلها : بي يثيب  
 (٣) نروس : رؤساء القوم وهادتهم ، وهفن : هفن أو ماس  
 (٤) كد من الكيل الذي هو كد يكبل كبلًا ، ووزما : أي ورنهم ببيروا ، واحثال : احثاله وهو ما يبقى في دله لقهرة  
 من ثقل وكذلك من سريب وهو يلخبط بالخطاة  
 (٥) نحب : نحب بـ

وهذا الاستعمال في بعض أنحاء نجد مثل القصيم وحائل وفي أقسام أخرى من نجد يقولون نصله بمعنى أصابه بعينه، لأنها من نَصَلَه بالسهم إدارماه بها وتقدمت.

قال عبيد بن رشيذ

والأفحير ما لوى رجله السير

بالوكر طلاب العشب يحثرونه<sup>(١)</sup>

يفهر عشيري كالحلاصة من الكير

اعيله برب الناس لا (تحتونه)<sup>(٢)</sup>

أي لا تصيبوه بالعين.

قال ابن لعون:

ما ترحم اللي غدا (مَحُوت)

يصصح ويمسي على الرقيق

قال الصغاني: (نَحَتَه) أي صَرَعَه.

وقال قبل ذلك: نَحَتَ السفرُ البعير، أو الإنسان: إذا أنصاه فهو نَحِيت،

قال رؤبة

يمسي بها ذو الشُّرة السُّوت

وهو من الأيس خف نَحَسِيَّت

بها، أي: بصحراء، والسُّوت الدائم العنق<sup>(٣)</sup>

والعنق: نوع من أنواع سير الإبل

و(نَحِيت) الخشب: نشارة التي يخرجها المنشار

(١) الحُر: الصقر الخارج، ما لوى رجله السير، يراد به السير الذي يقيد به، والمراد أنه وحشي، صلات العشاء الفراح في وكره

(٢) عشيري صاحبي، والحلاصة: الحمراء الحلاصة من الشوائب

(٣) نكمة، ح ١، ص ٣٤٢

قال الليث: (النَّحْتُ) نَحْتُ النَّجَارُ الْحَشَبُ، يقال: هو يَنْحُتُ، وَيَنْحَتُ  
والنَّحَاتَةُ: ما نُحِتَ مِنَ الْحَشَبِ<sup>(١)</sup>

## ن ح ح

الرجل (ينح) على الآخر: يتكلم عليه بعصب بكلام غير مفهوم ولكنه غير  
ودي، بمعنى أنه يدمدم دمدمة ولا يصرح بسبه أو الكلام عديه خرقاً من نتائج ذلك  
(نح) عليّ فلان وأما مسويت به شيء.

وربقي ما عتده لي إلا النحيح. وهو مصدر (نح)

قال الإمام اللعوي كراع النمل الهائي: الكُزِيرُ: صوت بُرَدِّده الرجل في حوفه  
مثل صوت المَخْتَنَفِ والمَجْهُودِ، و(النَّحِيحُ) مثله<sup>(٢)</sup>

وفي هذه العبارة تحريف إذ المختنف صوابه المحتنق

قال ابن منظور: (النَّحِيحُ) صوت يردده الرجل في حوفه، وقد (نح) نَحْ  
نحيحاً إذا رد السائل رداً قبيحاً.

وشحیح نحیح يتناع<sup>(٣)</sup>

قال أبو عمرو: أَنَحْ بِأَنَحٍ، مِنَ الرِّيِّ، لَهُ أُنَيْحٌ<sup>(٤)</sup>.

أقول قومنا يعتبرون نحيح الرجل ذلك الصوت الذي لا يطهر على هيئة  
كلمات ويكون من الغضب أو الحقد

أما النَّحِيحُ الذي هو من الرمو فإنه يكون في الإبل كما يعرف ذلك  
قومنا من لعنتهم

(١) سديد، ج ٤، ص ٤٤١ - ٤٤٢

(٢) لمتعب، ج ١، ص ٢٩٤

(٣) مساك، ج ١، ص ١٠٨

(٤) كتاب الحميم، ج ١، ص ٥٨

## ن ح ر

(النَّحْر) من البعير: المكان الذي ينحرمه، أي تدخل فيه السكين الحادة، لكي يتدفق الدم منه، ويموت إذا أريد ذبحه وأكله

سمي مَنَحْرًا على هذا الاعتبار.

وأصله من النَّحْر، بمعنى الذبح

(نحر) القصاب البعير مع (منحره)، أي دحه كذلك. وهذا من الفروق بينه وبين العم والبقر في الذبح، فلنعم تذبح قطع روسها من أعلى الرقبة المتصلة بالرأس وكذلك البقر.

وأما البعير فإن مكان ذبحه وهو منحره بعيد عن رأسه، بل هو في آخر رقبته لتصل صدره

قال العوني في إبل

سليمات القوائم كالنعيم

وسيعات (الماحر) والمقافي

رعين القمر عامين وعام

إلى ما جالهم مثل الشراف

الشراف: جمع شرفة وهي التي تكون في أعلى الجدار أو القصر

قال ابن منظور: (نَحَرَ) البعير، ينحره نحراً، طعنه في (منحره) حيث يبدو

الحلقوم من أعلى الصدر، وجمل نحير، وناقة نحير.

قال ذلك بعد أن ذكر (النحر) من الإنسان، فقال: النَّحْر: الصدر. والنَّحُور:

الصدر، قال ابن سيده: نَحْرُ الصدر: أعلاه، وقيل: هو موضع القلادة منه<sup>(١)</sup>

(١) انسان النحر

## ن ح ز

(النَّحَّازُ) بِإِسْكَانِ النُّونِ وَتَخْفِيفِ الْحَاءِ دَاءٌ يَصِيبُ الْإِبِلَ فِي صُدُورِهَا فَهِيَ لَهَا كَدَاءُ الْمَسَلِ لِلْإِنْسَانِ

وَقَدْ يَقُولُونَ لِمَنْ يَدْعُونَ عَلَيْهِ «جَعَدَ اللَّهُ لِلنَّحَّارِ»

بَعِيرٌ مَنْحُوزٌ، وَبَعَارِينَ مَنْحُورَاتٌ وَمَنَاحِيزٌ، أَيُّ مَصَادَةٍ بِالنَّحَّازِ.

قَالَ الْخَطِيبُ مِنْ أَهْلِ الشَّنَانَةِ فِي الشُّكُوفِ

رَامَ وَتَعَصَّبَ وَادْحَلْنَ بِالْمَيُودِ

وَرَكَّنَ عَلَى الْخُبَّاسِ يَقُولُ: غَاثِيهِ<sup>(١)</sup>

لَمَّا لَحَلَ حَالِي وَحِيلَى وَعُودِي

عَدِيتُ كَمَا (لَمَحُوزٌ) بِأَوَّلِ مَشَاتِيهِ

قَالَ إِبْرَاهِيمُ الْمَزِيدُ مِنْ أَهْلِ سَدِيرٍ مِنْ قَصِيدَةِ أَلْفِيَةِ

الرَّأَى زَمَالِيْقَ الْحَشِّ جَالَهَا فُوزَ

رَأَتْ مَعَانِي صَاحِي مَطَرَقِ الْمَوْزِ<sup>(٢)</sup>

رَأَى الْخَطَرَ عَنِي وَأَنْ قَسَلَ (مَنْحُوزٌ)

زَادَتْ مَوْدَةَ سَيِّدِ شَقَرِ الْعَشَاكِيلِ<sup>(٣)</sup>

قَالَ فَهْدُ الْخَرِيصِيِّ مِنْ أَهْلِ الرُّلَمِيِّ

(الشَّشْتَرِيُّ) مَتَرِيْنٌ، وَلَا بَعْدَ زُودِ

وَمُفَرَّشٌ زَنْ سَدَاءِ الشَّرَارِيِّ<sup>(٤)</sup>

(١) رَامَ: فَكَّرَ، وَتَعَصَّبَ وَرَكَّنَ عَلَى الْخُبَّاسِ الَّذِي هُوَ السَّجَنُ، أَيُّ أَكَّدَ عَلَيْهِ قَوْلَهُ غَاثِيهِ أَيُّ أَعْمَلَ مَا يَكْدِرُهُ وَيَعِثُهُ

(٢) الزَّمَالِيْقُ فِي الْأَصْلِ: مَا ارْتَفَعَ مِنَ السَّائِطِ، وَيَكُونُ غَالِيًا فِيهِ بَوْرُ الْعَشْبِ أَوْ نَدْرُهُ، فَهَذَا هُوَ غُرُومَاتُ، لِمَطَرَقِ

الْمَعْبَا، أَوْ الْعُودِ الْمُسْتَقِيمِ

(٣) شَعْرُ الْعَشَاكِيلِ: الْخِدَائِلُ الْكَثِيبَةُ مِنْ شَعْرِ رَأْسِهِ، وَوَصَفَهَا بِأَنَّهَا شَعْرٌ

(٤) الشَّشْتَرِيُّ: مَوْعٌ يُخْتَارُ مِنَ الْقَطَنِ الْمَيْسِ الدَّعِمِ، وَمُفَرَّشٌ رَكَّ أَيُّ سَجَادَ ذَكَرَ أَنَّ سَدَاءَ شَرَارِيٍّ وَهُوَ الشَّرَارِيُّ الْمَسُوبُ

بِأَنَّ مَعْنَاهُ شَرَارٍ فِي بَيْتِهِ

رعت عشب القمر ماهوب مجرود  
 جليت عن كبدي غثيث (الحاز)<sup>(١)</sup>  
 واستعار شعراء الغرب الحاز لما يحسون به من أثر العشق والهرام  
 قال شاعر من سدير في الغزل  
 من شافني قل أنا (محوز)  
 واب (نحاري) هو نويس<sup>(٢)</sup>  
 يا حيسفا، يا عصين الموز  
 يا شمعة البيت والذير<sup>(٣)</sup>  
 قال أحمد الناصر السكران  
 لو لاي أوسع خاطري بالنعاليل  
 لو قيل: وش بك عن كرى النوم قاري<sup>(٤)</sup>  
 أني لا صوّت، واتع الويل بالويل  
 وأحبر العالم بسبة (نحازي)<sup>(٥)</sup>  
 قال ابن منظور (النحاز) داء يأخذ الدواب والإبل في رثاتها فتسعل  
 سعالاً شديداً.  
 ويعبر باحرّ ومحرّ ونحزّ - الأخيرة عن سيويه، وه (نحز)  
 وناقّة مشحورة، قال  
 له ناقّة (منحوزة) عند حنّه  
 وأحري له معدودة ما يُشيرُها

(١) المجرود الذي أكله الحمار، وعشب الحمار الذي يسبب العثبان للحمس

(٢) نويس صغير بوره سم امرأة

(٣) يا حيسفا يا سفي، والذير بوزم الحنوس في دائرة على لأرض

(٤) سعالير الأسعد، قاري أرق لاسم

(٥) سبة نحري سبب ما يبي من الحمار يدي هم كساة عن الأكل الشديد

وقيل : السُّحَّازُ : سُعال الإبل إذا اشْتَأَ (١)

قال أبو عمرو : (نَحَزَتْ) الناقة من السُّحَّازِ تَحْزَرُ (٢)

قال الأزهري ، السعير الذي به (السُّحَّار) يشرك في مساحة لا يُشْر حتى يبرأ أو يموت (٣)

أقول : ذلك لكونهم يحافون على الإبل الصحيحة أن تحز بسبب هذا السعير المصاب بالنحر إذا اختلطت به

قال الأزهري : السُّحَّاز : سُعال يأخذ الإبل والدواب في رثاتها ، ونقعة ناحز بها سُحَّار

وقال الأصمعي : إذ كان بالسعير سُعال ، قيل سعير ناحز

وقال الكسائي : نقعة بحرة ، ومُحَزَّةٌ من لُحَّار (٤)

و(المنحاز) المدق وهو المهراس أيضاً : الذي تدق فيه الأشياء الخشنة فهو كالثاوان الذي يسمونه السجر إلا أنه كبير .

ويشمل اسم المحار الذي يدق به وهو جذع نخلة يقطع وتنقر فيه نقرة ، ثم يدق فيها الأشياء خشنة طويلة مسواة يسمونها يد المنحاز .

وقد يسمى (المنحاز) مع يده منحاراً

وقد يكون أصغر من ذلك فيحثونه من خشب الإثل

جمعه : (مناحيز) .

قال سليمان بن مشاري يخاطب امرأة -

تسين اللي يملا بطينك

وكل أموره بالتتكير (٥)

(١) النسان ١١٠ ح ٢

(٢) كتاب مجيم ، ح ٣ ، ص ٢٧٧

(٣) التهذيب ، ح ٣ ، ص ٤١٤

(٤) التهذيب ، ح ٤ ، ص ٣٦٧

(٥) تبيين تزيين ، وبحث تصدير بحث ، والتتكير العمل بعده وانقار

إِصْحَبي في الدار ورقبي

فِيهَا رَحِي وَمَا حِير<sup>(١)</sup>

قال مشعان بن مغيليث بن هذال

لدادة الدنيب مماميل وفراش

وصينية يقبل بها العبد مسعود<sup>(٢)</sup>

وحفر الى جا العصر من كل هاش

تطاوحن قلب الماحيز بالعود<sup>(٣)</sup>

قال الليث (الْمَحَازُ): مَا يُدَقُّ بِهِ، وَأَشَدُّ:

دَقَّكَ بِالْمَحَازِ حَبُّ الْفُلْفُلِ

وقال الآخر:

نَحَزْ أَيْمَحَازَ وَهَرَسَ أَهْرَسَا<sup>(٤)</sup>

أنشد أبو محمد الزوزني لأحدهم<sup>(٥)</sup>:

وهل يصلح المحاز إلا بعوده

إذا احتيج فيه ذات يوم إلى الدق

قال ابن مطور (الْمَحَارُ): الْهَؤُونُ، ثُمَّ قَالَ: وَالْمَحَرُّ لَدَقُّ بِسِحَرٍ وَهُوَ

الهاور، ثُمَّ قَالَ وَالْمَحَرُّ لَدَقُّ<sup>(٦)</sup>

و(نَحَزَ) الشَّخْصَ صَاحِبَهُ صَرَبَهُ بِأَصْبَعِ يَدِهِ مَمْدُودَةً

(١) رقي: اصحبي مرفوق وسبق ذكره في أرقى ٩، مر حرف الراء

(٢) لمعاميل أدب: اصنع المجهود

(٣) الحفر: جمع حفر - وهي الفساء التي فيها حفر وحيب، الهباش: الذي يدق الأشياء بهيش وهو لبحر،

تطاوحن: تناولن وحده بعد الأخرى، والعود: يدق

(٤) انتهديب، ج ٤، ص ٣٦٨

(٥) حماسة الطرهاء، ص ٤٥٦

(٦) نسان: فاح ر



وعالياً ما يكون (النحز) في مكان من الجسد غير السابقين والذراعين، كأن يصربه بكفه ممدودة من جهة أطراف أصابعه، على جنبه، فهذا يقال فيه: نحزه بيده.  
مصدره: (نَحَزَ)، يقولون: فلان ما يصرب ضرب لكنه ينحز نحز حتى يوجع رفيقه ولا يدرون الناس عنه

قال عبدالمحسن الموسى من أهل أشيقر:  
أنت خبزك صاير مثل خبز الشمري  
رايز العرمان عَوَادُ قسلي رايزه<sup>(١)</sup>  
يا شعوري عن جميع المعاني عري  
و مسكوبي عه لب يبيي (تحره)<sup>(٢)</sup>

قال ابن مطور (نَحَزْتُهُ) برحلي، أي ركلته  
ونَحَزَ في صدره: إذا ضربه بالجمع<sup>(٣)</sup>  
قال الأزهرى: نَحَزْتُهُ: إذا دفعته ضرباً.  
قال ذو الرمة

يُنَحَرُّ في جانبيها وهي تُسَلِّبُ

واصل النَحَز: الدَّق، ومه قيل لهاون (منحار)<sup>(٤)</sup>

أقول: ربما كان النَحَز الذي ذكره الأزهرى مأخوذاً من الطعن باليد، وليس من الضرب، وإن كن استشهاده بالمحاز الذي هو كالهون الكبير صحيحاً.

## ن ح ش

(نَحَشَ) فلان، و(انحاش): هرب وعالياً ما يكون ذلك الهرب بسبب

الذعر والخوف

(١) عَوَادُ رجل وار ذلك الخبز قبل الشاهر أي حبيبه ليعرف وزنه ويوعه

(٢) لب لئلا

(٣) انحصان ن ح ر

(٤) التهذيب، ج ١١، ص ٤١

انتحاش ينحاش فهو منحاش، والأمر منه . إِنْحَشَ.

ومنه المثل : «تلاحقني وانا عنك (منحاش)»، أي فار ماقر منك .

قال الليث : يقال : حلاه ما (ينحاش) من فلان، أي : ما يكثر ثله، وزحرت

الدثب فتنحاش لرحري

ونشد الأصمعي بيت ذي الرُّمَّة يصف النعامة ويصها

ويصاء لا (تنحاش) ما، وأُمُّها

إذا ما رأتنا زيل مها زويلها<sup>(١)</sup>

أراد بالبيضاء بيضة النعامة، وأما النعامة لأنها ناضتها<sup>(٢)</sup>.

قال الأزهري : وأما قول ذي الرُّمَّة .

ويصاء لا (نحاش) ما، وأُمُّها

إذا ما رأتنا زيل منها زويلها

فإنه أراد بالبيضاء بيضة النعامة، «لا تنحاش» ما : لا تنمر ما، لأن البيضة لا

حراك لها وأم البيضة النعامة التي بصتها، إذا رأنا دُعِرَتْ منا، وحَفَلَتْ باقرة،

وذلك معنى قوله : زيل منها زويلها<sup>(٣)</sup>

## ن ح ط

الشخص (يَنْحَط) بفتح الياء وإسكان النون مع تخفيف انطاء : يظهر من صدره

صوت شبيه بالزفير أو الشهيق الغليظ، يكون ذلك من مرص كالصيق في المسالك

الهوائية، ويكون فيه من شدة الإجهاد في العمل كالعامل الذي يعمل في قلع

الأحجار عندما يضربها بالته الحديدية الثقيلة فيخرج من صدره محيط

(١) بيت في ديوان ذي الرُّمَّة، ص ٦٣٧ (طبعة المكتب الإسلامي) من قصيده طويله

(٢) التهذيب، ج ٥، ص ١٤٢

(٣) التهذيب، ج ١٣، ص ٢٥٤

فلان به (نَحَطَه)، بإسكان النون وفتح الحاء

و (الأنحط) من الداس؛ الذي يكون فيه ذلك الداء.

تصغيره (نَحِيط) بإسكان النون تصغير الترخيم مثل عوير تصغير أعور وعريح تصغير أعرج

ومن الأمثال التي كانت شائعة في القصيم قولهم: «تكلم يا نَحِيط» أصده أن الشيخ سليمان بن علي المقلد قاصي بريدة في النصف الثاني من القرن الثالث عشر كان يخطب يوم الجمعة، فقال في خطبته محذراً من الظلم أين الظلمة؟ أين الظلمة؟ يريد أنهم ماتوا وتحملوا وزر ظلمهم، فقال رجل ناقص العقل: حَوَّك زلفه يشير بذلك إلى أمير بريدة في ذلك العهد الذي كان يصلي في روضة المسجد تحت المنبر، ثم قال الشيخ ابن مقبل أين أعوان الظلمة؟ فقال ذلك الرجل: تكلم يا (نحيط) ونحيط رجل الأمير الذي يتهم بالظلم.

والبعير (يَنْحَط)، إذا كان يحرج من صدره صوت شبيه بما ذكر ويكون ذلك من داء يصيبه في الغالب.

والخيل تُحَط من شدة الجري إذا تواصل ذلك منها.

قال حرير<sup>(١)</sup>

لَوْ حَلَّ جَارُكُمْ إِلَيَّ مَنَعْتُهُ

والخيل (تَنْحَط) والقها يتزعزع

قال أبو عبيدة: قوله بالخيل (تنحط) يعني تُخَصِر وتُصْهِل، يريد تفر رفيراً من الجهد، وقوله: والقها يتزعزع يريد يتحرك للضعف.

قال الإمام اللعوي كُرَاعٌ: (السَّحِيط): الزمير، وهو صوت معه نَحَحٌ<sup>(٢)</sup>

قال أبو عمرو: (السُّحُطَةُ): داء يأخذ البعير في الرثة، يقال: بعير مَّحُوطٌ<sup>(٣)</sup>

(١) اللقائن، ج ٢، ص ٩٧٠

(٢) المستحب، ج ١، ص ٢٩٤

(٣) كتاب الجيم، ج ٣، ص ٢٨٤

وقال ابن معصوم (النَّحْطُ) شبه الرمي

وقال الجوهري: النَّحْطُ الرِّفِيرُ، وقد نَحَطَ يَنْحُطُ بالكسر

قال ابن سيده: نَحَطَ الْقَصَّارُ يَنْحُطُ؛ إِذَا ضَرَبَ بِشَوْبِهِ عَلَى الْحَجَرِ وَتَنَفَّسَ لِيَكُونَ أَرْوَحَ لَهُ<sup>(١)</sup>.

قال الفرزدق<sup>(٢)</sup>

والخيل (تنحط) بالكساة ترى لها

رَهْجاً بكل مُحَرَّبٍ مَقْدَامٍ

### ن ح م

(النَّحْمُ) بكسر النون وتشديد الحاء البَطُّ الوحشي، جمعه (نَحْمَةٌ) -

بتشديد الحاء

وكانوا يجرحون إلى مستنقعات المياه في الخريف وأول الشتاء يصطادونه منها وهو مهاجر وليس مقيماً في بلادهم إلا لفترة محدودة

قال عبد العزيز بن فهد السام من أهل عنيزة

والطَّيْشُورُ أَشْكَنُ وَرْدِهِ وَالصَّيْدِيرُ

نَقِصُهُ بِالرَّدِّ وَالْحَرُّ الدَّهِيْبُ<sup>(٣)</sup>

(نَحْمَةٌ) يسبح، وغرنوقه يطير

يضم القنَّاص مطبوخه مَسِيْبُ<sup>(٤)</sup>

و(نَحْمَةٌ) نَحْمَهَا عَلَى لَهْجَةِ أَهْلِ الْقَصِيمِ، جمع نَحْمَةٌ

قال الأزهري: (النَّحَامُ): طائر أحمر على خلفة الوز، ولواحدة: نَحَامَةٌ<sup>(٥)</sup>.

(١) نقس، ن ح ط

(٢) النفاث، ح ١، ص ٢٦٨

(٣) وردة مجيئة وصدير دهاية

(٤) نحمة وهو النحم من ذلك الطير يسبح كما هي عادة عيور ماء والغرنوق يطير ومسيب أي يصيد حتى يكفي منه

(٥) التهذيب، ح ٥، ص ١١٩

قال ابن منظور: (التُّحَام) طائر أحمر على خلفة الإوز، واحدته 'تُحَامَةٌ' (١).  
 قال الصغاني: و(التُّحَام). طير أحمر على خلفة اللأوز، يقال له بالعربية  
 (سُرُخُ أَوَى)

والمشهور في اسم هذا الطائر (التُّحَام) بالضم وتخفيف الحاء (٢).  
 أقول. ما ذكر أنه المشهور غير معروف عند فصلاً عن أن يكون مشهوراً، إذ  
 نحن نلفظ باسمه (النَّحْم) بكسر النون وتشديد الحاء، واحدته نَحْمٌ بكسر النون  
 وتشديد الحاء كذلك.

## ن ح و

(النَّحْو) - بكسر النون وصم الحاء - الرعاء الكثير من أوعية السمن يكون من  
 الجلد، وهو أكبر من العكة، فالعكة هي الرعاء الصغير للسمن وتكون من حلد  
 صَبَّ، أو سحله أو حَمَل، أما النحو فإنه يكون من حلد عنز أو شاة.  
 جمعه: (نُحَاوَه) بإسكان النون.

وفي المثل: «شطر ممنوح حير من (نحو) مسدوح» والشطر الممنوح كناية عن  
 الشاة أو العر يعطيها الرجل لصاحبه ليحلبها ثم يعيدها إليه بعد أن يفرع منها  
 والنحو المسدوح: الملقى على الأرض، أي اللبن القليل حير من السمن  
 الكثير الموحود

قال الليث: النَّحْيُ: جَرَّةٌ يُجْعَلُ فِيهَا اللَّبَنُ يُنْحَضُ

قال: وجمع النَّحْيِ أَنْحَاءُ

قال الأزهري: قلت: و(النَّحْيُ) عند العرب. الرُّقُّ الذي يُجْعَلُ فِيهِ السَّمْنُ  
 خاصة، وهكذا قال الأصمعي وغيره، وممثلة ذات النَّحْيِ، والعرب تصرب بها  
 المثل، فتقول: «أَشْعَلُ من ذات النَّحْيِ»

(١) النسان «ن ح م»

(٢) التكملة، ح ٦، ص ١٥٢

وقال ابن السكيت: هي امرأة من تيم الله بن ثعلبة، وكانت تباع السمن في الجاهلية، فأتها حوت من جبير يستاع منها سمّاً فساومها، فحلت بحياً ثم آخر، فلم يرخص، وأعطها عن شدة نحيبها وساورها، فقضى حاجته منها، ثم هرب قال الأزهري: والعرب لا تعرف النحي غير الزق، والذي قاله الليث أنه الحرة يُمحص للبن فيها باطل<sup>(١)</sup>.

أقول: رحم الله أب مصور الأزهري مما رأيته استنكر شيئاً من اللغة إلا وجدت الشاهد لذلك في لغتنا إلا فيما ندر.

فنحن لا نعرف (الحو) إلا هذا الذي يكون من حلد وهو الذي يوافق حال الأعراب، وباعة السمن الذين كانوا ينقلونه من مكان إلى مكان.

أما السحي الذي ذكر الليث بأنه جرة يخصص فيها اللبن فإنه باطل من جهتين الأولى ذكرها الأزهري وهو عدم معرفة ذلك عند العرب في زمنه، ويؤيده لغة قومنا الذين لا يعرفون ذلك.

والثانية: أن الحرة لا يحص فيها اللبن عند الناس فهي ثقيلة ولا تصلح للنقل لأن جزارهم في تلك العصور تكون من الفحار والأجر، وهو ثقيل سريع الكسر عند الحركة، ولا يناسب إلا أهل الحضر لو كان وضع فيه شيء لا يحتاج إلى غسل وحركة مثل اللبن، وذلك أن أهل الحضر كانوا يستعملون الجرار لتبريد الماء وهي التي تسمى الآن الأزار في الحجاز.

هذا ومن استعمالات كلمة الحو في قوما وإن كان ذلك على التشبيه له بوعاء السمن هذا قولهم للشخص السمين (الحو) إذا كان سميناً مع قصر.

وكان في بريدة رجل يلقبه الناس بالحو لهذا السبب وهو على تلك الصفة.

و(التنخر). نوع من التمر كبير وهو ثمرة نحلة كانت معروفة مشهورة في القصيم، ولكنها قدت الآن حتى كادت تعدم وذلك لكون تمرتها كبيرة ضخمة ممثلة

(١) بهديب اللغة، ج ٥، ص ٢٥٣-٢٥٤

لذلك شهوها بالنَّحْي الذي هو عكة السمن الكبيرة، بل هو أكبر من العكة يكون بها السمن كما يكون الماء في القرية

وكان الناس يفرسون نحلة (النحو) لكثرة الشحم فيها، وهو ما في النمرة خلاف القشر والنواة وهذا جيد في أرمان المساغ والمجاعات، ولذلك تركت الآن لأنها غير لذیذة الطعم، ولا سهلة الهضم.

قال الإمام كراع. (النَّحْي) صنف من الرطب<sup>(١)</sup>

### ن خ ب

(النُّخْبَة) بضم النون وإسكان الخاء: داخل فرج الدابة ومحاصة دبر البعير كانوا يقصدون أكلها في الأزمان إذ كانت المواشي هرلى، لكونها نبتة، لا تكاد تخلو من الدسم

حدثني والذي رحمه الله قال: كنت حاجاً حجة الفرض عام ١٣٣١ هـ فانكسر بعير لعص الحجاج فذبحوه وتقاسموه، وكانوا جميعاً عظيماء وبحاجة إلى اللحم، فلما ذبحوه أسرع فلان وذكر لي اسمه فصار يدخل يده إلى (نُخْبَة) البعير، ويخرج بأصابعه مما علق بها من الشحم، لأن البعير كان سمياً، ويأكله نبتاً

قال والذي رحمه الله: فاعتقدت أن هذا الرجل لا بد من أن يصاب بمرض من فرط أكله ذلك اللحم الدسم نبتاً.

قال: ولكننا عندما أصبحنا من العدد كان يمشي خلف الحاج، وكان من المكلفين بالخدمة والعمل مع الحاج، وهو من الذين يعملون عملاً شاقاً معهم.

قال ابن منظور: (النُّخْبَة) حَوْقُ الثَّعْرِ

والتَّحْبَة: الاست. قال:

وختلَّ حدُّ الرُّمَحِ (نُخْبَة) عامر

فجانبها، وأقصَّه لُقُتْلُ

(١) المتعجب، ج ٢، ص ٤٥٨

وقال جرير في هجاء المرزوق .

وهل أنت إلا (نُخْةٌ) من مُجاشعٍ  
تُرى لحيةً من غير دينٍ ولا عقلٍ

وقال الراجز :

إن أمك كان عابداً جزرا  
ويأكل (النخمة) والمشافرا<sup>(١)</sup>

قال الصغاني (لُحْيَةٌ) بالفتح : خوق الثغر، وقيل : الاست، قال جرير -  
وهل أنت إلا (نُخْةٌ) من مُجاشعٍ  
تُرى لحيةً من غير دينٍ ولا عقلٍ

وقالت امرأة لضرتها :

إن أمك كان عابداً جزرا  
ويأكل (النخمة) والمشافرا<sup>(٢)</sup>

قال أبو بكر - ابن دريد - يقال للجبان (نُخْبَةٌ) ، وللعجباء نُخْبَاتٌ ، قال جرير  
يهجو المرزوق :

ألم أحصِ المرزوق قد علمتم  
فأمسى لا يكشف مع القروم  
لهم مرٌّ ، ولدنخات مرٌّ

فقد رجعوا بغير شظي سليم<sup>(٣)</sup>

أقول : أعرف رجلاً من أهل بريدة يسز بالنخبة يعبرونه بذلك ، وكان معروفاً  
بهذا اللقب عندهم

(١) النسخة - دج بـ

(٢) لتكملة، ج ٩، ص ٢٧٣

(٣) النسخة - دج بـ



قال أبو عمرو: النُّخَةُ: الاست، وأشد:  
وَسُتِلَّ حَدُّ الرَّمْحِ (نُخْبَةً) عامر  
فَعَدَّاهَا، وَأَقْصَاهُ الْقَتْلُ<sup>(١)</sup>

قال الليث: النُّخْبَةُ: خَوْقُ الثَّعْرِ<sup>(٢)</sup>.  
أقول: الخوق هنا الحرق، والثَّعْرُ: دُبُرُ البعير  
قال حرير في هجاء المرردق وقومه بني مجاشع  
كَأَنَّ مُجَاشِعاً (نَحَابَاتُ) بَيْتٍ  
هَطُنَ الْهَرَمَ أَسْمَلَ مِنْ سَرَارِ  
إِذَا حَلُّوا زُرُودَ بَنِيهِ هَا  
بَيْتُ الدُّلِّ وَالْعَمْدُ الْقَصَارِ

قل أبو عبيدة: الهرم: بيت وهو صرب من الحمض، والنحبات: الأستاه.  
الواحدة نُخْبَةٌ، والسيب الإبل المسَانُ أَيُ الْمُسْتَةُ، وزرود: ماء لسي مجاشع على طريق  
مكة، أي من بغداد<sup>(٣)</sup>

## ن خ ت

(نَخْتُ) الرَّحْلُ الْقَمْحَ احتاره من نوع جيد يست في أرض خصبة مشهورة  
بجودة الحب.

ونخت السلعة: انتخبها من نوع جيد  
فلان (يَنْخَتُ) المتاع الطَّيِّب: يحرص عليه ويختاره.  
نحته فهو رجل (نَاحَتٍ) لذلك المتاع، والمتاع نفسه (مَنْخُوت) أي مختار.

(١) كتاب العجم، ج ٣، ص ٢٧٢

(٢) التهذيب، ج ٧، ص ٤٤٥

(٣) المعاصر، ج ١، ص ٢٥٠

قال عبدالله بن جبار العبدي .

يا الجاش هاتُ القافية و(انخته) نخت

قيض القريض بخاطري له مشال<sup>(١)</sup>

قنته ولا مي بظم الأشعار لطخت

سجلت قولي حيث جاله مجال<sup>(٢)</sup>

قال الصغاني في النوادر: (نَخَت) فلان لفلان، وسَخَت له: إذا

استقصى في القول .

(النَّخْتُ): النَّقْر، وهو أن تأخذ من الوعاء ثمرة أو تمرتين<sup>(٣)</sup>

قال الأزهري: قرأت في نوادر الأعراب: نَخَت فلان لفلان، وسَخَت له، إذا

استقصى في القول وبلغ فيه<sup>(٤)</sup>.

## ن خ ج

(نَخَج) الدابة بالعصا، وضع عصاه على حزم رقيق من جسمها وصعط عليه،

من دون ضرب يحثها بذلك على السير

ونخج الشخص بالعصا أو شيء محدد الطرف إنكأ عليه قليلاً مما أذى صاحبه .

يقول له (المنخوج) لا (تنخجنني) يا فلان

و(نحج) الحيوان الصغير أو الطير المحتنيء في شق أو حجر لا يقدر على أحده

منه أدخل إليه العصا فصار يلكره به أي يدفع العصا دفعاً ليصيبه بطرفه .

مصدره: (نَخَج) بفتح النون وإسكان الخاء

(١) يا الجاش، يعني جاشه بعسه، وهو صدره أندي فيه الشعر، والقافية الشعر، وانخته أمر من نَخَت يَحْت، ومحت مصدر، ومشال الموضع أندي يوضع فيه

(٢) يريد أنه لم يحفظ الجيد برديء من الشعر

(٣) نكمة، ج ١، ص ٣٤٣

(٤) التهذيب، ج ٧، ص ٢٩٩

قال أبو مصور الأهرري: سمعتُ العربَ تقول يوم الطَّلَعِ إذا ساقوا  
حَمُولَتَهُم: ألا واحشوها نَخْشاً

معناه: حَثُّها وسوقها سوقاً شديداً

ويقال: (نَحَشَ) العيرَ بَطَرْفِ عصاه، إذا حَرَّشَهُ وساقه<sup>(١)</sup>

أقول العدة الأحيرة وهي نخش العير بظرف العصا هي التي نعرفها في (الصح)  
ولا شك عندي في أن الكلمة واحدة تعاقب فيها حرف الحيم والشير لقرب محرجيهما.  
على أن (النخش) ناشين لهذا المعنى معروفة في لهجة صيقة من لهجاتهم

## ن خ ذ

(النَّوْخَدَا): صاحب السفينة الذي يملكها ويسيرها في البحر، وهو أيضاً ربُّ  
السفينة المسئول عن سيرها في البحر وتعيين وجهتها

فقد يكون للسفينة (نوخدا) غير مالِكها وإنما هو لها بمثابة قائد السيارة أو الطائرة  
كانت هذه الكلمة (نوخدا) متشرة فيهم تتردد كثيراً على ألسنتهم، عندما كانوا  
يذهبون إلى الخليج للعوص في البحر لصيد اللؤلؤ وكان للنواخذة في ذلك مقام كبير  
قال عبدالعزيز العبيدي من أهل الزلفي وهو في البحر طلباً للعوص  
على اللؤلؤ:

أبي أطلب الله رافع الشان منه اسول

لعله يوفق (نوخدانا) على الداء<sup>(٢)</sup>

وراشد: هديب الشم، ما نساء، راع فعول

ذكرته برين القيل، ما اسعى بحقرايه<sup>(٣)</sup>

(١) البسام «باح ش»

(٢) مدانة الدرة من دور البحر

(٣) هديب الشم المحمل الشامي الذي يحمله جمل قوي برين بكفه أنواع الرينة يتقدم فاعله حناج أصل الشام إلى مكة  
وهديبه

وقال عبد المحسن المقحم من أهل الرلقي:

بانغوص ما يسوى الفحل ربع صوله

راعيه قسّمه ما يحوش الفاله<sup>(١)</sup>

(السوحذا) وده بشي يقوله

ويدور الفـرات بـرمح طلاله<sup>(٢)</sup>

قال الصغابي: (النواخذة): مُلّاكُ سُفْرِ البحر، أو وكلاؤهم عليها، لغة

مُوكَّدَةٌ مُعَرَّةٌ

وقد اشتقوا منها الفعل، فقالوا: (تَتَخَذُ) فلان، كما قالوا ترأس، وتَصَدَّر<sup>(٣)</sup>

قال الزبيدي: (السواخذة) هم مُلّاكُ سفن البحر، أو وكلاؤهم عليها، مولدة

مُعَرَّةٌ، الواحدة. ناخذاء، والمشهور أن (الناخذاء) هو المتصرف في السمينة، المتولي لأمرها، سواء كان يملكها، أو كان أحيراً على الطر فيها وتسييرها<sup>(٤)</sup>.

## ن خ ر

(نُخْر) الحمار: استنثر، وهو يخرج ما في حياشيمه من أذى من أجل سهولة

التنفس، أو لطبيعة فيه

وغيره من الحيوان ينخر كالخيل، وإن كان الحمار هو الذي اشتهر بذلك.

في المثل: «أول نُخْرَةٍ من الحمار طاهرة»، يقال في الاحتراس من المؤذي بعد

تجربة الأذى منه.

وأصله أن الحمار مجس لكن لا يستطيع المراء أب يتقي النخرة الأولى منه، فهو

معدور في كوبها تصيبه، لكنه ليس معذوراً إذا أصابته نخرات أخرى، لأن الأولى

تكون قد نهته

(١) يريد بالبيت لأول ان ان يصح ولا يحصل على طائل من الثروة والصون الكعب الكبير من كعب التي يلعب بها الصبيان، وراعيه صاحبه، وقسمه قضاء الله معاني

(٢) وده بشي يقوله أي يتمدبه على رجاله ولديث ذكر أنه يدور يبحث عن العرات وهي العلطات والعلاب

(٣) لنكمة، ج ٢، ص ٣٩٤

(٤) نبح قدح ده

فإن علي بن طريخم من شعراء بريدة في حطه

أشوف حطّي كل ما زاد برقاً

كنّه حُمَار (ناحر) في رماد

والشخص (يَنخِر) وذلك فيما إذا دفع ما في أنفه بنفسه بصوت مسموع

وكانت قرية من قرى نجد يذكر عنها أن رجالها يطلون من نسائها عند المصاحبة

أن (يسحرون) يزعمون أن ذلك أكثر لتمتع الرجل .

ولذلك كانوا يسمون : (أولاد النَحَّارِ) . ولهم فيهم مثل تركت ذكره لإقداعه .

قال بليث (نَخَرَ) الحمار تحيراً بأفقه ، وهو مدُّ النَّفْسِ في الخياشيم ، وصوت

كأنه نعمة جاءت مُصْطَرَبَةً<sup>(١)</sup>

وبلان سوسة (نَخَرَه) وهي التي تنخر الأشياء التي تصيبها وتفسدها ، يقال لمن

يسعى بالافساد بين الناس

قال البيث : (نَخَرَتْ) الخشبة نَخْرًا : إذا بليت فاسترحت تنمّت إذا مُسَّتْ ،

وكذلك العظم<sup>(٢)</sup> .

قال ابن منظور (نَحَرَتْ) الخشبة بالكسر : نَحَرَأْفَهِي (نَخْرَةً) : بَلَيْتْ

وانفثت ، أو سترحت تنمّت إذا مُسَّتْ ، وكذلك العظم يقال : عظم نَخْرٌ وناخر ،

وقيل : النخرة من العظام البالية<sup>(٣)</sup> .

أشد الزبيدي قول العجاج الراحر

صافي الحساس لم يُوشَّعْ بالكدر

ولم يخالط عوده ساس (النَّخَر)

ساس النَّخَرُ أي أكل النَّخَر<sup>(٤)</sup> .

(١) التهذيب، ج ٧، ص ٣٤٦

(٢) التهذيب، ج ٧، ص ٣٤٦

(٣) اللسان، ص ١٠٤

(٤) ساجد، ص ١٠٤

## ن خ س

(منخاس) الرَّحَا: هو قطب الرحا أي العصا القصيرة التي توضع تحت الرحا لتركب عليه (التبرقة) عدهم وهو شبيهة بنصف الكرة من الخشب تكون فيها بقرة يدخل فيها رأس المنخاس

وكانت أرحاؤهم من الحجارة التي تفلح من مقالع خاصة، تجمع بين الصلابة، وبين كونها يمكن أن تهدب شيئاً فشيئاً بالمقدار فلا تكسر، وتتألف من جرتين علوي وسفلي. فالسفلي يخترقه (المنخاس)، ويدخل أعلاه أي المنخاس في أسفل الجزء الأعلى. وصغير منخاس (منبخيس)

قال إبراهيم بن سعود النداف من أهل بريدة:

بو ثليل فوق مستنه دبابيس

اشقر تنثر كره الریش محتاس<sup>(١)</sup>

ماهيب غرا مرفقه (كالمنبخيس)

وكراعها ي مسندي تفل مفقاس

يريد أنها ليست عجوزاً غراء أي مغرة اللون مرفقها باحل كأنه (المنخاس) الذي هو عود منحوت أملس.

أما (المفاس) فقد تقدم في «ف ق س»

قال أبو زيد: إذا اتسعت الكرة، أو اتسع خرقتها عنها قيل: أَحَقَّتْ إِخْطَاقاً (فَانْخَرَهَا نَخاً) وهو أن يُسَدَّ ما اتسع منها بخشبة، أو بحجر أو غيره، وقال الليث: هي (النَّحَاسَةُ) للرقعة تدخل في ثقب المحور إذا اتسع.

وقال غيره: بكرة نخيس - إذا اتسع ثقب محورها، فَنَحِسَتْ نَخَاساً، وأنشد

دُرْنَا وَدَارَتْ بِكَرَةِ نَخِيسُ

لا صيقة المحرى ولا مَروس<sup>(٢)</sup>

(١) أبو دؤاد: دبابيس ثليل وهو شعر الرأس الكثيف غير المنحدر.

(٢) التهذيب، ج ٧، ص ١٨٠-١٨١

قال أبو عمرو: (النَّخَاسُ) حُودٌ يُجَوَّفُ كهيئة المَكْحَلَةِ فيجعل في ثَقَبِ الكُرَةِ إِدْلَحْفَةً، وهو أن تَكْرَحَ حَوَانِيهَا، فيُحْمَلُ الْمَسْدُ فِي النَّخَاسِ، وَالْمَسْدُ هُوَ الْمَحْوَرُّ مِنْ حَدِيدٍ وَقَالَ قَدْ نَخَسَتِ الكُرَةُ إِذَا اتَّسَعَ جُحْرُهَا وَنَدَّ أَنْخَسْتُهَا: إِذَا حَمَلَتْ لَهَا نَحَاسًا<sup>(١)</sup>

أقول لم يصبوا على (منخاس) الرِّحَاءِ لأنهم لم يسحلوا ذلك عن العرب، والا لدكروه لأن اللفظ كن مستعملاً عندهم بلا شك عندي، وذلك لكون الرِّحَاءِ التي يعرفها هي التي كانت موجودة عندهم، ولا يمكنهم الاستعناء عنها.

فهم لم يكونوا يعرفون سحق حبوب القمح بين حجرين في اليد كما تفعل بعض القبائل والجماعات الأخرى خارج بلادهم.

ولكنهم سحلوا (منخاساً) آخر بلفظ (نخاس)، والوجه أن يقل كما يقول في لغتنا (منخاس) لأنه اسم آلة

قال ابن منظور و(نخاسا) البيت. عموده وهما في الرُّوْق من جانبي الأعمدة والجمع نُخُسٌ<sup>(٢)</sup>

فالنخاس للبيت الذي هو بيت الشَّعَرِ يكون على هيئة (منخاس) الرِّحَاءِ إِلَّا أَنَّهُ كَبِيرٌ وَ(مَخَس) الرِّحَاءُ صَغِيرٌ.

وكان هذا اللفظ موضوع بحث حول ما ورد منه في صحاح الجوهري.

قال ياقوت الحموي: ومن كتاب الجوهري الموسوم بالصحاح: النَّخِيسُ: البكرة يتسع ثقبها الذي يجري فيه المحور، مما يأكله المحور، فيعمدون إلى حشّة، فيثقبون وسطها، ثم يلقمونها ذلك الثَّقبَ المتسع، ويقال لتدث الخشبة (النَّخَاسُ)، وسألت أعرابياً بحد من بني تميم وهو يستقي، ويكره تحيس، فوصّعت أصبعي

(١) كتاب لحم، ج ٣، ص ٢٦١

(٢) النسخ، ج ١، ص ١

على النَّحَّاس، فقلت: ما هذا؟ وأردت أن أتعرف منه الحياء من الحياء، فقال نخس،  
نخاء معجمة، فقلت: أليس كما قال الشاعر

ونكرة بخَّاسٌ هـ نحاس

فقال: ما سمعنا بهذا من آبائنا الأولين<sup>(١)</sup>

أقول صدق ذلك الأعرابي وأزيد بأنه لن يسمع بهذا من أسائه الآخرين - بكسر  
الهاء - لو كان عمر إلى عصرنا لأننا لم نسمع هذا اللفظ إلا بالحاء المعجمة.

و(نَخَس) الدابة والرجل بعصاه، دفع طرف عصاه في بدنه كمن يريد أن  
يعمره فيه

ويعملون ذلك بالبعير والحمير من أجل الخث على السير

وأما الرجل فمن أجل عقوبته، ونحو ذلك، ينحسه، ومصدره: (نَخَس)

قال الليث: (النَّخَس): تَغْرِيزُكَ مؤخر الدابة أو جَسَّهَا بَعُودُ أو غيره<sup>(٢)</sup>.

قل اس منظور (نَحَس) لدابة وغيرها يَنْحُسُهَا وَيَنْحُسُهَا نَحْساً: عَرَّزَ جَسَّهَا أو  
مؤخرها بعود أو نحوه، وهو النَّخَسُ

وفي حديث جابر أنه نَخَسَ بَعِيرَيْن مَعْجَن، وفي الحديث: «ما من مولود إلا  
نَخَسَهُ الشَّيْطَانُ حِينَ يُولَدُ إِلَّا مَرْيَمَ وَاسْمَهَا»<sup>(٣)</sup>

## ن خ ش

(نَخَس) فلان فلاناً وخزه بعصا حادة الرأس، أو بحديدة غير حادة، بمعنى  
وصع طرفها على جسمه ثم ضغط عليها

ينحشه فهو (ناخشه)، والرجل الذي فعل به ذلك منحوش.

(١) معجم الأدباء ج ٦، ص ١٦٤

(٢) التهذيب، ج ٧، ص ١٧٩

(٣) مسند ابن خنيس



ونحش الصبي ونحوه قراخ العصافير : إذا أدخل إلى عشها عصاء ونحوه،  
وضغط عليه محذولاً بذلك التأثير عليها لتطهر ويمسك بها

و(نحش) الشحص لدانة المؤذية التي دخلت في جحر أو شق في جدار : أدخل  
رأس حديدة إليها، وكرر الصعط عليها لكي تقتلها أو تؤذيها

مصدره: (النَّحْشُ) وجمعه (النَّوْاخِيشُ)

قال محمد بن علي الجاسر من أهل الزلفي في دم بعض الشباب المحلين :

ما صان عرضه عن حروح (النواخيش)

متمرد عن منهج الحق مندار<sup>(١)</sup>

ساروا على مهاج حمر الطرايش

وأهل البدع والزيع عبّاد الاحجار<sup>(٢)</sup>

قال الصماني : يُقال (نَحَشَ) بغيره بطرف عصاء، إذا نَحَشَته

و(نَحَشَ) فلان فلان، إذا حَرَّكَه وأَذاه<sup>(٣)</sup>.

و(النَّحْيْشَة) بصيغة التصغير : دويبة صغيرة تأكل قذح حبوب القمح المخزون،

وبخاصة إذا لم يكن معرضاً للهواء أو ترك دون تقلب

حب مَنَحُوش - أصابته النحيشة

والمَنَحُوش من حبوب القمح ونحوه تكون حبوبه خفيفة الوزن لم

يسق فيها الا القشور.

لذلك لا تصلح للأكل

ومى سمعته من أحد طلبة العلم في القديم قوله من حكمة الله تعالى ونعمته

على عباده أن خلق (النحيشة) والا لكان التجار يحرقون القمح والحبوب عشرات

السنين، ولكمهم يخشون أن نصيبه النحيشة عندهم فيبيعوه لئلا يفسد عليهم

(١) النواخيش المعامر والمأخذ عليه في عرضه

(٢) حمر الطرايش الأفرح

(٣) بحكمة، ح ٣، ص ٥١٦

قال هذا قبل أن تعرف صوامع العلال وكيفية تخزين الحبوب خبزاً صحيحاً  
قال ابن منظور: (نُخْش) الرجل فهو منحوش إذا هُزِلَ.  
وامرأة منحوشة: لآلحم عليها<sup>(١)</sup>.

### ن خ ع

يَتَوَعَّدُ أَحَدُهُمْ صَاحِبَهُ قَاتِلًا: وَاللَّهِ لَا كَسَرَ (نَخَاعَكَ) إِنْ فَعَلْتَ كَذَا.  
أَوْ إِنْ مَا كَسَرْتَ أَنَا (نَخَاعَكَ) فَإِنَّا مَا أَتَانَا رَجُلٌ

والنخاع - كما هو معروف في الفصحى المستعملة الآن - هو ما يسميه عوام  
ال أطباء بالحبل الشوكي أي المادة التي تشبه الملح تكون في الرقبه والطهر بين فقراته،  
ولكنهم يريدون بذلك أعلاها الذي يكون في الرقبة.

قال علي بن طريخم من أهل بريدة في المدح  
الفقار اب واياه طارد ومطرد

يويق في يبي على كل ساعه<sup>(٢)</sup>  
ما يمنعه كود انت يا منيع الحود  
انت الذي بالمال تكسر (نخاعه)<sup>(٣)</sup>

قال الريدي (النخاع) مُثَلَّثَةٌ

قال الكسائي: من العرب مَنْ يَقُولُ: قَطَعْتُ نَخَاعَهُ، وَنَاسٌ مِنْ أَهْلِ الْحِجَازِ  
يَقُولُونَ: هُوَ مَقْطُوعُ النُّخَاعِ بِالضَّمِّ.

قال الجوهري والنخاع هو الخيط الأبيض الذي في حوف المقار، زاد غيره:  
يتحدر من الدماغ، وتشعب منه شُعَبٌ فِي الْجِسْمِ

وقال ابن الأعرابي: (النخاع): خيط أبيض يكون داخل عظم الرقبة، ويكون ممتداً  
إلى الصلب، ويقال له: حيط الرقبة، ويقال: النخاع: حيط الفقار المتصل إلى الدماغ<sup>(٤)</sup>.

(١) النخاع: نخاع شوكي

(٢) يويق في يبي: يطر في يبي

(٣) كود انت: لأنك

(٤) نخاع: نخاع شوكي

## ن خ ل

(النَّخْلَة) من أهم الأشجار عندهم، بل هي أهم الأشجار على الإطلاق في بلادهم قبل التطور الاقتصادي الأخير

فمها كان العداة الرئيسي الذي يؤكل في النهار حيث يؤف التمر وجبة العداة إضافة إلى العطور في الصباح والهجور بعد الظهر.

ويتفعمون بكل ما في النحلة من خوص وسعف، حيث تسف منه الحصر والعدل التي تستعمل في البيوت، وينتمعون من ليمها وعذوقها حيث تدق وتمتل منها الحبال القوية، ويستعملون كربها وعسها للوقود أيضاً، ويجريدها يسقمون المنازل. ولذلك ورد ذكر النحلة وما اشتق منها في ألفاظ وأشعار ومأثورات عديدة لو جمعت لألفت كتاباً بذاته

وقد ذكرت ذلك في أماكنه من هذا المعجم.

وليعطون بالنحلة يأسكن النون

جمعها نَخْل يفتح النون والخاء، ونَخَلَات يأسكن النون

وجمع الجمع. نَخِيل، يأسكان النون وكسر الخاء

ومن أمثالهم في النحل قولهم: «المعيت الحليل، والمال النحل»

وقولهم في الفقير: «ماله لا صُحَّه ولا نُحَّه».

وقولهم فيمن مدح آخر وبالح في مدحه، «خله يرقى النخل»

وهي الإياس من الشيء: «لو ينبت براسك نخله»، أي ما فعلت أن ذلك، وما حصلت أنت على ما تريد الحصول عليه.

روى ابن أبي الشيخ الأصبهاني بسنده عن ابن عمر رضي الله عنه، قال رفعه إلى النبي ﷺ: «إن المؤمن مثل النحلة إن شاورته نفعك وإن صاحته نفعك، وإن شاركته نفعك، وكل شيء من المؤمن منافع، وكل شيء من النحلة منافع».

## ن خ ل ن خ د خ

ثم روى بسنده عن ابن عمر أيضاً، قال: قال رسول الله ﷺ «ومثل النحلة مثل المؤمن كل ما أتاك منها نفعتك»<sup>(١)</sup>

أورد الحافظ الاصبهاني الجوزي عن ابن عمر من حديث رسول الله ﷺ «إن المؤمن مثل النحلة، إن شاورته نفعتك، وإن صاحته نفعتك، وإن شاركته نفعتك، وإن جالسته نفعتك، فكل شيء من المؤمن منافع، وكل شيء من أمر النحلة منافع»<sup>(٢)</sup>.

قال المعامى بن زكريا: ذكر بعض أهل المعرفة أن من فضل النحل أن جميعه في بلاد الإسلام وأنه ليس في بلاد الشرك منه شيء<sup>(٣)</sup>.

## ن خ ن خ

(النَّخْنَخَةُ): حكاية صوت الرجل عندما يبيع بعيره أي يجعله يبرك على الأرض، فكان يقول له: (ح إخ) وسق ذكره في حرف الألف،

ويقولون: ما تسمع إلا (نخنخة) أهل الركاب يريدون الأصواتهم بقولهم ح إخ التي هي أمر للإبل أن تترك

أنشد ابن منظور هذا البيت

إذا ما (نخنخت) العامري وجدته

التي حسب يعلو على كل فاحر

وقال وكذلك (النَّخْنَخَةُ)، وقد (نخنحها) فنخنخت: زحرها، فقال لها: إخ،

إخ، على غير قياس، هذا قول أهل اللغة وليس بقوي.

و(نخنحت) لناقة فتحنحت: أبركتها فبركت، قال:

ولو آخننا جمعهم (نخنخوا)

(١) لأمثان في الحديث، ص ٢٣٩ - ٢٤٠

(٢) برعي والرهيب للجوري، ج ١، ص ٦٣

(٣) خسر يصانع، ص ٤٥١

قال أبو مسعود. وسمعت غير واحد من العرب يقول: (نَخْنَخ) بالإل: أي  
أزجرها بقولك: إِنْخ، إِنْخ، حتى تترك  
قال الليث: (النَخْنَخَةُ) من قولك: أَنْخْتُ الإبل، فاستأخْتُ أي تركتُ،  
ونَخْنَخْتُها فتَنَخَخْتُ من الرَّحْرِ<sup>(١)</sup>

وقال الريددي: النَّخْ: قولك للبعير في الرجر: إِنْخ، إِنْخ، وقد (نَخْنَخَهَا)  
فتَنَخَخْتُ: أبركها فركت، قال الشاعر:

ولو أمحنا جمعهم (تصححوا)

وقال أبو منصور الأزهرى: وسمعت غير واحد من العرب يقول (نَخْنَخ)  
بالإبل، أي: إِزْجَرُهَا بقولك: إِنْخ، إِنْخ، لتترك  
وقال الليث: (النَخْنَخَةُ) من قولك: أَنْخْتُ الإبل فاستأخْتُ أي بركت  
ونَخْنَخْتُها فتَنَخَخْتُ<sup>(٢)</sup>

## ن دى

(النَّدَى) بفتح الميم المرعى القريب للأعراب عندما يبرد الوقت فيبعدون قليلاً  
عن المياه لرعي ماشيتهم التي كانوا قاطنين بها على المياه في فصل القيظ  
يقول منه: العرب تركوا الماء وراحوا للنَّدَى  
جمعه (مَنَادِي) بفتح الميم وكسر الدال  
قال ناصر بن صيدان من حرب  
الدَّوْ شَدَّوْ - يا عوص - (للمَنَادِي)  
دَنَوْ لثَقَلَاتِ الرِّحْلِ كل (جُودِي)<sup>(٣)</sup>

(١) نسان، ص ١٠٢ ح

(٢) النج، ص ١٠٢ ح

(٣) جودي، جمل من الحسان غير الرعيه

شاقراً (سهيل) ولا على الما قعاد

يسون بجعد، وصمتوا الدرعود

وسهيل : نجم سهيل الذي يرى في نجد في أواخر شهر أغسطس علامة على  
دهب شدة الحر

قال ابن سيبل

الصباح طَوْنُ البيوت العطاريف

والمال فدم طلاقته يصبحونه

راحوا مع الریدا وساع الأطاريف

يدكر لهم (مندی) شمسيع يسونه

العطاريف وصف للنساء سريعات الحركة يقول : إنهن طول بيوت اشعر التي  
كانت مصوبة والمال الماشية، يصبحونه ' يسقونه الماء في الصباح، والريدا  
الأرض المستوية

قال أبو عمرو والشيباني : المَعْدَى : المساق، و(الْمَعْدَى) حيث ترعى يريد الإبل .

قال الحرّمي :

خلاء المَعْدَى و(الْمَعْدَى) كأنها

منارل عاد حين أتبع تَمَعاً<sup>(١)</sup>

قال أبو عمرو أيضاً (بدت) لإبل تَدُو دَوْاً إذا خرجت من الحمض إلى الحلة

وانشد

سَحْبَةُ كَكَرَشِ الفَصِيلِ

الأورق (النادي) من النَحِيلِ

لُجِيلُ الحَمْضِ الرُّطْبُ، وسَحْبَةُ، يعني الدُّكُو<sup>(٢)</sup>.

(١) كتاب الخيم، ج ٢، ص ٣٤٤

(٢) كتاب الخيم، ج ٣، ص ٢٥٨

وقال الأكوحي : (تَدَيْتُ) إلي إذا أخرجتها من الرُّمث<sup>(١)</sup>  
 قال الأصمعي : إذا أورد الرجلُ الإبلَ الماءَ حتى تشرب قليلاً، ثم يحيي بها  
 حتى ترعى ساعةً ثم يردّها إلى الماء فذلك (التَّدِيَةُ) في الإبل والخيل أيضاً  
 قال واختصم حيّان من العرب في موضعٍ فقال أحد الحَيَّين : مَرَكْرُومٌ حادٌ،  
 ومَخْرَجٌ سائتٌ، و(مُنْدَى) خيلنا، وأنشد فقال :

قريّة ندوته من حمضه

وأنشد شمر

أَكَلَنَ حَمْضاً وَنَصِيّاً يَاسِبَ

ثُمَّ (نَدَوْنُ) فَأَكَلْنَا وَارْسَا

أي حمضاً مشمر<sup>(٢)</sup>

و(النَدْوَةُ) : الوليمة، وهي من الكلمات التي أوشكت على الإنقراض، وإيراد  
 بها الطعام الذي يقيمه الرجل ويدعو إليه جماعة من الناس .

فإن حميداً الشويعر :

وَهَلِ الْعَمْرُودُ عَمِدَ (النَّدْوَةِ)

عَمِدَ أَحَبُّكَ وَعَمِدَ عَشْرَةٌ

وقال حميد بن الشويعر أيضاً

لَكُنِي لَكَ عَمْسِيْرُهُ

ذاك الخَاسِي رحل الصَّيْرُهُ

سَعَمَ سَكْرَاعَسَهُ وَدَرَّعَسَهُ

عَمِدَ (النَّدْوَةُ) وَعَمِدَ النِّيْرُهُ

(١) كتاب الخيم، ج ٣، ص ٢٦٢

(٢) التهذيب، ج ١٤، ص ١٩١

نكرامه : ساقه عند النيره وهي الهرب من الاقتتل أو بمدة المحتاجين ، وذراعاه الذي يأكل به الطعام .

قال ابن سبيل

أهل صحون للمضاييل مَوَاتِي

يرمى بهن أذنان حيلٍ مِّن الصَّانِ<sup>(١)</sup>

(نَدْوَه) بِأَثَرِ (نَدْوَه) يَجُونَ سَبَحَات

وَلَا يَفْهَقُ الْأَمَحْتَرِي السُّور شَبْعَانِ<sup>(٢)</sup>

قال ابن الأعرابي : (النَّدْوَة) : الأكلة بين السَّقِيَّتَيْنِ<sup>(٣)</sup> .

وقال الريددي فيما استدركه على صاحب القاموس الندوة . السخاء ،

وأيضاً : لأكلة بين السقيتين<sup>(٤)</sup>

فان الخفاجي : (الندوة) : السخاء والمشاورة والأكلة .

دار الندوة : وسميت لما فيها من المشاورة أو الطعام أو السخاء .

وقيل الندوة الدعوة<sup>(٥)</sup>

أقول هذا هو التعريف المختصر للندوة عندي وهي الدعوة ، أي الدعوة إلى

تناول الطعام ، ولا تكون كذلك إلا إذا كان المدعوون أكثر من واحد أي بمثابة الوليمة .

وافلان ما يُنْدِي مثل يضرب للبحيل الذي لا يعطي شيئاً من المال ،

والطعام لأحد .

وبعضهم يقول ، يده ما تَنْدِي لأحد .

(١) «مفصل» جمع قصبة وهو ما يقى من الطعام ، وأدب الخيل يات الصان جمع له وهي من الشحم

(٢) يهون سبحات ، أي يأتون جماعات جماعات ، بهفق أي لا يعد ويعد لا يعد أن يكون للمحترى الذي يتحري

وينظم أن يأكل من سور المأذبة وهو ما يهوى من الأكلة الأولى منها قد شبع ، وذلك لكثرة الطعام فيها

(٣) التهذيب ، ج ١٤ ، ص ١٩٠

(٤) النجاشي ١١٥

(٥) شعاء العنيل ، ص ٢٦٥



وذكر الثعالبى قولهم في البخيل ' لا (تندى) صفاته، ولا يضُّ حَجَرُهُ <sup>(١)</sup>  
وقال شاعر <sup>(٢)</sup>:

كأَمَّا حُلِقْتُ كَفَاهُ مِنْ حَجَرٍ

فليس بين يديه و(الندى) عمل

قال الزبيدي هو (ندي) الكف - كَعَيَّ - إذا كان سحيماً، نقله الجوهري  
عن ابن اسكيت .

قال تَابِطٌ شَرًّا:

يأس الحسين من غيـر بؤس

و(ندي) الكمين شهم مُدِل <sup>(٣)</sup>

قال الأحنف العكري <sup>(٤)</sup>.

وأهل رَمَانَا هَجَرُوا المعالي

ومال بهم إلى البُخلِ الحُجُودُ

هَرَرَتْهُمْ بِأَشْعَارِي فَشَحُرَا

وهل (ندى) لِعَاصِرِهِ الحَدِيدُ؟

## ن د ب

(المندوب): الرسول الذي يرسله الحاكم أو ذو الشأن من الناس في حاجة إلى  
حاكم أو وحهاء بلدة أخرى .

جمعه (مناديب) بفتح الميم

وفي المثل ' «المندوب ما يقطع رأسه» أي لا يقتل لأنه كالمسول الذي لا يجوز  
في العرف عندهم أن يُقْتَلَ، ولو كن جاء بأمر مكروه

(١) سمش وملهاضرة، ص ٤٤١

(٢) محاسن الرام، ج ١، ص ٢٨٨

(٣) التاج، ن د ي

(٤) ديوانه، ص ١٩١

وهو (التديب) بكسر الهمزة والفتح، بمعنى المندوب أو الرسول

قال حميدان الشوبير

هَيْهْ يَا رَاكِبٍ فَوْقَ حَمْرٍ ارْدُومٍ  
 مِنْ خِيَارِ النَّصَا طَبَعَهَا مَا حَلَاهُ  
 يَا (نديبي) عَلَى كُورِهَا تَسْتَرِيحُ  
 مَرْجُوتُكَ سَاعَتَيْنِ بِحِفْظِ الْإِلَهِ  
 وَقَوْلُهُ

عَمَّهُمْ - يَا نَدِيبِي - سَلَامٌ حَمِيحُ  
 عَدَّ مَا هَلَّ وَتَلَّ، وَهَيْتَ هَوَاهُ

قال محسن الهرايبي

دَنْ كِتَابٍ رَقَرْتُ لِي دَوَاةً  
 وَاسْتَعْجَلْتُ - يَا (نديبي) ثُمَّ هَاتِ<sup>(١)</sup>  
 لِي سَجَلًا، وَاسْرُ لِي رَأْسَ الْيَرَاعِ  
 مَا عَيَّ مِنْ حَيْثُ مَا يَدْرِي الْوَشَاءُ<sup>(٢)</sup>  
 قَالَ الْعَوْنِي -

جِئْنَا (مَتَدِيبٍ) مِنَ الْخُوفِ قَوْلَهُمْ  
 مَا عَادَ بِالْجُوبِ يَسُوحُ وَسَارُ  
 جِئْنَا ثَلَاثُمِيَّةَ ذُلُولٍ نَحْشُهُنَّ  
 سَبِي نَعْدِلُ مَا يَلُ وَيَسَارُ  
 خُوفٌ: منطقة الخوف في شمال نجد، ويسوح: يلح، ومؤثر الوَسَار: هو  
 وسار الرجل وهذا مجاز

(١) دَنْ كِتَابٍ: دَنْ مِثْلِي كِتَابٌ وَخَرَدَ يَقْمُ

(٢) السَّجَلُ: الْوَرَقَةُ، وَسَارُ لِي: مَن يَرَى الْقَمَمَ يَرِيهِ، أَيْ حَذَرَ أَمْرَهُ، وَالْيَرَاعُ: الْقَلَمُ

وقال العوي أيضاً

(ماديبي) انا اخاكم تردون ما حري على كس بتر الفخود همام

قان فهد بن صليبيح من أهل حاييل :

يا (ماديبي) فوق شيب ترحلوا

عرامس حرار من ضراب خهام<sup>(١)</sup>

حودوا من القلب المشقى وصيه

لايس الإمام، وبلعوه سلام<sup>(٢)</sup>

قال ابن السكيت : هذا رجل (تذب) في الحاجة، إذا كان حقيقاً فيها<sup>(٣)</sup>.

وقال ابن منظور : رَجُلٌ (تَذَبُّ) : حَافِيفٌ فِي الْحَاجَةِ سَرِيعٌ ، ظَرِيفٌ ، بَحِيثٌ ،

وكذلك الفرس ، وقد تذب تداةً

قان الجوهري : تَذَبُّ لِلْأَمْرِ ، فَانْتَذَبَ لَهُ ، أَيْ دَعَاهُ لَهُ ، فَأَحْبَبَ<sup>(٤)</sup> .

و(التذب) بكسر التون، وفتح الدال : الرمية التي تطلق من البندق

يقولون : سمعنا تذب البندق وجيا على الحس ، لقينه فلان صيد كذا

قال رشيد الأشقر من بي سالم في مدح جدي عبدالرحمن العبودي ويذكر بدقه :

حيث لها ملح الشف والمصيح

من غير معجى جت مدح العبودي

كم تيس ريم من (سدهس) ترمخ

حيث معاليق السحخر والعصود

(١) شيب : بركو حل التي أثر الحمر و بركوب على وبر ظهورها قصداً ترمديه : يصفه، وبذلك قيل بها شيب

جمع شيباء، وحمام : فعل معروف عندهم

(٢) ابن الإمام : لقب عبدالعزیز بن سعود

(٣) تهذيب، ج ١٤، ص ١٤٢

(٤) نساك : د ب

وقال شديد الحشري من المعصمة من عنية في المحر:  
 ذهبني من الصَّعْران تسعة بُسْدَقِي  
 بالمارتين اللي سريع (نديبها)  
 دبحت شيخ القرم عَجَلْ تَعْمَدُ  
 على الشحم تدعي المكاحيل ذيبها  
 لمكاحيل: جمال صغيرة في عالية نجد  
 قال سليمان العويس من أهل الرلقي:  
 لا، يا وجودي وحد طير الي قَرُ  
 الطَّيْر حذر، وشاف له زول رمَّاي<sup>(١)</sup>  
 يوم انتَهَضْ والي (النَّدَب) يوم ثَوَّرْ  
 واقفي يرفوف ولجاحيه ومَّاي<sup>(٢)</sup>  
 وجمع النَّدَب: (أُنْدَاب)  
 قال محمد الرحس من أهل الرلقي في الغزل:  
 الله رماني لَهْ شَكَاكِ الْأَنْشَابِ  
 مَزَّهَبْ درجه لمن مَرَّ تَزْهِيْبِ<sup>(٣)</sup>  
 ساعة نطحي ناوشن خمسة (أنداب)  
 هذا ورا هذا، ثقافن، بترتيب<sup>(٤)</sup>  
 وذكر العوي مضارعه مع التصعيف: (تداب).

(١) وجودي ما أحده من لألم والمشة، الي إدا، و(قَرُ) الطير طار بسرعة، والروال الشخص، والرمَّاي الرامي بالسوق

(٢) يوم انتَهَضْ صعد بهض دلت الطائر من لأرض سمع صوت إطلاق البندق عليه اومَّاي ديماء، أي حركه إلى جهة الصير والبر

(٣) الأشار جمع شُب أو شبة وهي لشكة، والدراج رصاص البندق مرهَب درجه، أي جهر الرصاصة ليومي بها من مر من عبه

(٤) نطحي واجهني وقابلني، ناوشن ناوشني ودرادرماء خمس رميات، ثقافن بعضها يعمو بعضا أي يتبعه

فقال العونى في وصف سحب:

كن المدافع (تادب) في رُكُونِها  
حسَّ الرعد، والدخير البرق باصنُها  
سارت من العرب مأمورة يسوقها  
كل الخلايق تخيل ومن صايها  
تخيّل: تنظر أين يقع مطرها.

قال ابن منظور: تقول: رَمَيْتُ (نَدْبًا) أي: رَشَقْتُ وَاَرْتَمَيْتُ نَدْبًا، وَنَدَبَيْتُ، أي  
وجهًا أو وجهين.

ونَدَبْتُ يوم كذا، أي: يوم انتدبنا للرمي<sup>(١)</sup>.

## ن د ح

راح فلان (يَتَدَحّ) أي: يتبحر في مشيته غير مبالٍ بغيره، وبخاصة إذا فعل ما  
ينبغي أن يكون مستحيًا منه

ويقال: انا ظنيت أنه يستحي من الله سوى بي، ولا أدري إلا أنه جدي لي  
(يَتَدَحّ) ما كنه سوى شيء

مصدره: التَّدَحّ، بتشديد الدال وكسرها

قال ابن منظور: (تَتَدَحَّت) العنم في مرائبها ومسارحها، تبتدث،  
وانتشرت، واتسعت من البطن، ومنه قيل: لي عنه مددوحة، أي: سعة<sup>(٢)</sup>.

## ن د د

(النَّدُّ) نوع من الطيب الذي يرد إليهم من الهدى.

وقد عرفت أخيراً أنه يصنع من حشب العود بعد أن يؤخذ منه دهن العود،  
شهدت ذلك في مدينة جهاني في ولاية أسام في الهند وذكرته في كتاب «على أعتاب  
الهملايا» من سلسلة الرحلات الهندية

(١) بسان «ن د ب»

(٢) بسان «ن د ح»

ورب كن يصنع من غيره أيضاً .

قال العوني من ألفية -

الهب ، هواي اللي كما الورد خده

واشقر غذاه المسك مع خلط (ندّه)

هي من حط المحمّدة الحُـدّه

متني ، ويقلب صاحبه فوق نرّ

أشقر : شعر أشقر ، متني : كتفي ، والبر : القماش الحديد .

قال الزبيدي : (الندّ) بالفتح : طيب معروف ، وعلى الفتح اقتصر الجوهري

والفيومي وغيرهما ، وهو ضرب من الطيب يُدخّنُ به ، وفي الصحاح أنه عود يتبخّر

به ، وقال الليث : هو ضَرْبٌ من الدخنة

وقال الرمخشري في ربيع الأبرار (الندّ) مصوغٌ ، وهو العود المُطَرَّى بالمسك

والعنبر والبان .

وفي الصحاح أنه ليس عربي ، وقال ابن دريد : لا أَحَسَبُ (الندّ) عربياً

قال شيعنا وكلام كثير من أئمة اللغة : صريح في أنه عربي ، وقد جاء في

كلام العرب القدماء ، وأشد للأحوص .

أَمِنْ جُلَيْدَةٍ وَهَأْ شُبَّتِ النَّارُ

ودومها من ظلام الليل أَسْتَار

إذا خَسَتْ أَوْ قَدَّتْ بِالنَّدِ ، واستعرت

ولم يكن عطرها قَسْطَ وَأَطْفَار

وقال العروحي

تَشَبُّ مُتَوَدِّ الحمر بالنَّد تارة

وبالعنبر الهندي فالعَرَف ماطع

ثم قال قنت ووحوده في كلام الفصحاء لا يسمي أنه مُعَرَّبٌ، وكأنَّ  
المُعترضين على الجوهرى فهموا أن المُعَرَّبَ المُولَّدُ، وهو الذي لا يوجد في كلام  
العرب، لأنه استعمله المولدون بعد العرب<sup>(١)</sup>.

واللصط كما ترى مستعمل في العربة القديمة، وذكر لغويون ثقة أنه  
ليس بعربي الأصل، لذا لا يكون حرج على من استعمله في اللغة المصيحة، وقد  
أوردت ذلك للفاضة.

وان البد الذي يعرفه الآن هو بحور مصنوع بمعنى أنه ليس عوداً طبيعياً كالعود  
الهندي، وإنما يكون على هيئة قصبان دقيقة تشتعل في أطرافها النار  
ثم تظل تدخن وتطلق ريحاً طيبة

وهذا هو المعروف الآن، ولكن كان يوحد البد في القديم على هيئة معجون.

ويظهر أنه أنواع لأنني عندما كنت في زيارة لشرق ولاية آسام في الهند ررت  
مصنع تقطير العود الذي يستخرج منه الطيب المعروف بدهن العود، ذكر لي أهله أن  
عود الحور الذي يتم أخذ الدهن منه يسحق ويكون هو البد الذي تطيب به المنازل  
وكن (البد) أنواعاً إبان ازدهار الحضارة الإسلامية، ذكر ذلك أبو المظهر  
الأزدي حيث قل على لسان أبي القاسم البغدادى: ولا أرى والله في عطركم مثلاً،  
ولا (البد) المُدَرَّج، ولا (البد) الطُّهْمَانِي، ولا (البد) الهاية، ولا (البد) المُقْتَدِرِي،  
ولا العود الطري الرطب الهندي<sup>(٢)</sup>.

قال أبو الشيص الخزاعي من شعراء العصر العباسي<sup>(٣)</sup>

بين الخورتن والسَّدير محلةٌ

للهر فيهن منزل مطموسٌ

(١) التاج، ص ٥٥٥

(٢) حكاية أبي القاسم البغدادى، ص ٣٦

(٣) ديوانه، ص ١٦٥

فـ (النَّدُّ) من ريحانها مُتَّصَوِّعٌ  
 والطَّهْر من غرلانها مدحوس  
 قال الأحنف العكري من شعراء القرن الرابع<sup>(١)</sup>  
 أمدى المـلـيـح إلـيـ ورْدَا  
 فُشـمـمـتُ عـالـيـةً و(نَدَا)  
 ورأيتُ حُـمـمـرَته حَكَمْتُ  
 خَدَّ الحبيب جَفَا وصَدَا

### ن د س

(النَّادُوسُ). دويبة صغيرة تكون في المياه الصحلة التي تبقى في البرك والقنوات الصغيرة وتختفي في جحر لها تحت الماء أحياناً.

جمعه : نَوَادِيس - يفتح النون .

قال محمد بن ضاهي من شعراء وادي الدواسر .

ومـيـهم قـلـيـل الـمـوـد للـعـرـض (نادوس)

عـلـى الـسـمـيـمـة نـابـت عـرـق دَمِّه<sup>(٢)</sup>

يـحـيـك فـي الـمـجـلـس وـهـو شـكـل نـادـوس

وإنَّ صـاد عـلـمـاً بـالـنـمـامـات خَمِّه<sup>(٣)</sup>

قال عبدالله بن صقيه من أهل الصفرة

يـوم أـحـصـبـت نـجـد فـيـهـا الرِّخـا حَلَّ

دليـث يـا (النـادـوس) تـنـدـس بـنـانـك<sup>(٤)</sup>

(١) ديوانه ص ١٦٥

(٢) من المود قليل القاذرة

(٣) خَمِّه صممه إلى فكره من أجل أن يسميه

(٤) دليث يداب



مالك فمائل للرواسي ترلزل  
 عز الله انه حاسر من غزاك  
 ومن المجار (ندس) دلال الشخص الفلاني، أي حرصه سرّاً على أدى شخص  
 أو جماعة، أو مطالبته بحق لم يكن يفطن له، أو لم يكن يهتم بتحصيله  
 فان حميدان الشويعر<sup>(١)</sup>  
 الى زل مني كلمة ما عقلتها  
 والى حاضر هذا الهدا (يادسه)  
 نرا فوقها أصحاب الوشايا وصيروا  
 لها وشمة زرقا واخلد لاعسه<sup>(٢)</sup>  
 و(النديس) فعل الشخص الذي يتدس غيره  
 فان عبدالله الحرير من أهل الرس<sup>(٣)</sup>  
 انت لا تأمن مقاعيد الرّذال  
 كودك تأمن من الأفعى (النديس)  
 نبي حبّ الحرام من الحلال  
 وبيّن لحم الذكّية من الفطيس<sup>(٢)</sup>  
 يريد أنك لا تأمن من مجالسة الأردال وهو ما عناه (مقاعيد) إلا إذا أمنت  
 (النديس) من الأفعى، وهي لا يؤمن منها  
 قال الليث: رحل (منداص) : لا يزال (يتدّص) على قوم بما يكرهون، أي:  
 يطرأ عليهم، ويظهر بشرّه.  
 وقال أبو عمرو: المنداص من النساء السديّة<sup>(٣)</sup>

(١) وشمة: قطعة من الوشم هي اخلد وصعها بأنها ررقاء، أي واضحة وأنها لاعسة أي مأكثة هي اخلد

(٢) نفطيس: دية

(٣) الهديب، ج ١٢، ص ١٤٦

و(فندس) الرجل صاحبه، أو بعيره؛ لكزه لكزاً حميقاً، كمن يريد أن يسهبه بذلك إلى شيء كان غافلاً عنه.

يَندسه، مصدره - (ندس).

قال الأصمعي النَّدْسُ الطعن، وقال الكمي

ونحن صَنَحْنَا آلَ نَحْرَانِ غَارَةً

تميم بن مُرٍّ والرَّمَّاح (السوادسا)

وفي حديث أبي هريرة «أنه دخل المسجد وهو يَنْدُسُ الأرض برحله» أي . يضربها<sup>(١)</sup>.

قال ابن منظور (الْمَنْدَسَةُ) المطاعنة وتَدْسُهُ تَدْسًا. طعنه طعنًا حميقاً

وفي حديث أبي هريرة أنه دخل المسجد وهو (يَنْدُسُ) الأرض برحله أي يصرب بها<sup>(٢)</sup>.

## ن دغ

(النَّدَغ) نَحَسُ الرجل أو الدابة بشيء محدد الطرف، بغية تنبيهه لأمر لم يلق له بالاً، أو حثه على سير أو نحوه

(نَدَغ) الرجل بعيره بعصاه وخره به أي طعنه أو ما يشبه الطعن به، وليس هو لضرب بالعص.

ندعه يندعه فهو يندوغ، وفاعل ذلك، (نادغ)

قال عطاء الله بن حزم من أهل الحراء

كرَّ النضاب من (ندغنا) للعلائي

دوس النعام إلى تقمناه ظُنْطاب<sup>(٣)</sup>

(١) التهذيب، ج ١٢، ص ٣٦٦

(٢) معجم ٥، ص ١٠٠

(٣) كرَّ كأن، النضاب لأبل، والعلائي أعلى الرفات، والندغ من الراكب يندس ذلك الموضع بعصاه لقرينه منه من أجل حث البعير على السير، إلى إذا تقمناه، وانططاب لحبه وخركه وذلك بفرغ النعام

مع صحصح كنه نفا الطلس صابي  
 دمت ولا جوفه من الطاش حرداب<sup>(١)</sup>  
 قال ابن منظور: (النَّدغ): شبه النخس، نَدَّعَه يَدَّعُهُ ندعاً: طعنه ونحسه بأصبعه.  
 و(النَّدغ) أيضاً: الطعن بالرمح وبالكلام أيضاً<sup>(٢)</sup>.  
 وقال الزبيدي: (نَدَّعَه) - كمنعه - نَدَّعَا نَحْسَهُ بإصبعه وطعنه، ونَدَّعَه بالرمح  
 وبالكلام، إذا طعنه<sup>(٣)</sup>

## ندف

(النَّدَف): ضرب الفطن بالمدايف وهو آلة شبيهة بالقوس والوتر.  
 فلان (يَنْدَف) القطن فهو قطن مدوف  
 والعامل لذلك (نَدَّاف).  
 وهو اسم رجل من أهل بريدة كن معروفاً بذلك.  
 قال إبراهيم الخلف من أهل بريدة  
 من العجيب ركبنا فوق سيارة  
 عمي عيونه وخربانات، كفاره  
 الصبح من نقعة (النَّدَف) وجداره  
 والظهر باثلة عجورا صار مقداره  
 وعجوزا: موضع قرب بريدة.  
 قال بصري الأوصيحي.  
 يا ليتني (نداف) قطن وييعه  
 متحصري في وسط أنا سوق راوي<sup>(٤)</sup>

(١) الصحصح لأرض استويه في البرية البعيدة والظن 'نقدم في' طلس 'وأنه الفطش، صابي - محرف قليلا،  
 والدعاب النير من الأرض، والطاش البحر، والحرداب الحردوب، وهو المكان الخشن المرتفع من الأرض

(٢) المساء «ندغ»

(٣) ندغ «ندغ»

(٤) راوي - بلدة في العراق

أشوف غزلان يردن الشريعة  
لسن ثوب الزرقان العاوي<sup>(١)</sup>  
راعي الكريشه ريف قلبي ريعه  
عليه بيبان الطماير تهاوي

قان عدالله بن عمار العنري  
حطك وصل يا شوق منسوعة الجيد  
والخد قطن الدير يبدن (نداف)<sup>(٢)</sup>  
جاني جوابك فوق جيش المساعيد  
نضوة شرار ورعن منطقة كاف<sup>(٣)</sup>

قال الليث: (النَّدَف) طَرُقُ القطن بالنَّدَفِ  
والمعل: يَنْدَف، والنَّدِيف، القطنُ الذي يباع في السوق (مَدَوفاً)<sup>(٤)</sup>.  
والمقصود من (نَدَف) القطن: أن يتشر ويصبح ليأ بعد أن كان متليداً.  
قال ابن منظور: (النَّدَاف): نادف القطن: عربية صحيحة، والنَّدِيفُ: القطن  
الذي يباع في السوق مَدَوفاً<sup>(٥)</sup>.

وفي العصور الوسيطة أورد أبو المطهر الأزدي بيتين في الهجاء<sup>(٦)</sup>:  
يسبره ساق له ركة  
كأنها محلاح (نداف)

(١) الغزلان النمل يردن الشريعة وهي اداء انطهر على وجه الأرض كناية عن السماء لجميلات، والبررقان الثري  
وأصه الناجر ثري ذكرت هذه النقط في (معجم الكلمات النحوية في بحث النادر ج)

(٢) لفظ هذا الرساة لرسنه، منسوعة جيد، لفساة الطوية العنق، وشوفا، اندي تعشفه وتشتاق إليه

(٣) جيش المساعيد إبل معروفة بالخدمة، نضوة شرار مصافقة إلى قسمة الشرار ب التي يعود سببها إلى قبله كلب القديه

(٤) النهديب، ج ١٤، ص ١٣٧

(٥) النسان ندف

(٦) حكاية أبي القاسم البغدادي، ص ٤٨

في يده باطية صخمة

كأنها مغارة سكاف

الباطية - إناء صاري يسمى عندنا (المادية) والمغارة: التي يوضع فيها الغراء  
والسكاف هي الإسكاف وربما كان الأصل (اسكاف) وهو الذي يصلح النعال  
والخفاف، ويرتقها، إذا تفتقت.

وأنشد أيضاً<sup>(١)</sup>:

له إذا جاوب الطنبور مُحْتَفلاً صرّت بمصر، وصوت في حراسان  
عواء كلب على أوتار (مُدْفَع) في قبح قرد، وهي استكبار هامان.

## ندل

(النْدَلَة) من التمر: بكسر النون وإسكان الدال: القطعة الكبيرة المتلاصقة منه.

أعطى فلان صاحبه (نْدَلَة) تمر، أي قطعة من التمر المتماسكة المرتكبة

جميعها: نْدَل بكسر النون وفتح الدال.

ودلان يَنْدَل اللقمة من صحن العشاء نْدَل: إذا كان يكسر اللقمة ويملا يده من  
الطعام يأخذه إلى فيه.

قال ابن منظور: (النْدَلُ): نقل الشيء واحتجته.

قل في المحكم (نْدَلَك) التمر من الحُلَّة، والخمر من السُّفرة نْدَلَة ندلاً عَرَفَ  
مها نكمه حمء كُتلاً، وقيل هو الغرف باليدين جميعاً<sup>(٢)</sup>

و(المنديل) هذا القماش الذي تمسح به الأيدي والأشياء الأخرى من أحل  
تنظيفها، أو تحميقها وكانوا يمسحون الأيدي بالمنديل بعد أكل اللحم أو الطعام الذي  
فيه دسم يعلق باليد، قبل أن يستعملوا الصابون لذلك، ثم صاروا يجمعونها بالمناديل.

(١) حكاية بي القاسم السعدي، ص ٥٠

(٢) معجم البلدان، ١٠٠٠

مه كبير مثل هذا، ومته صغير يوضع في داخل الجيب  
وأنشد الخاحط لعبيد بن أيوب من لصوص العرب من أبيات وصف فيها نفسه  
في البرية، فقال

إد صاد صيداً لَعَهُ بضر مه

وشبكا، ولم ينظر لصب المراحل<sup>(١)</sup>

ونَهَساً كهس الصقر، ثم مرّاه

كفّيه رأس الشيحة المتمايل<sup>(٢)</sup>

فم يسحب (المنديل) بين جماعة

ولا فاردّاً، مذ صاح بين القوابل<sup>(٣)</sup>

قال ابن منظور: (المنديل) و(المنديل) . الذي يتمسح به، قبل هو من الدل  
الذي هو الوسخ، وقيل: إنما اشتقاقه من الدل الذي هو التناول، وقد تَنَدَّلَ به،  
(تندل) وتَمَدَّلْتُ بالمنديل، وتَنَدَّلْتُ، أي تُسَحَّتْ به من أثر الوضوء أو الطهور،  
قال: و(المنديل) على تقرير مفعيل: اسم لما يتمسح به، قل: ويقال أيضاً: تَمَدَّلْتُ<sup>(٤)</sup>

## ن ذ خ

(النَّخْ): فخر المرء وتعظيمه على الناس بما يملكه من لباس، أو متاع ومركوب

فيظهر ذلك لبروه ويتباهى به عندهم، ويعرّض بمن لا يستطيع الحصول على مثله

فلان يذخ ان عليه (مشلح) حديد، أي يباهي به الناس، ويتعظم عندهم

بسبب هذا المشلح الذي هو عمامة الرجل، وقد يقولون فيه (يتنيدخ)

مصدره: النَّخُ والتنيدخ

وفلان (نذوح) على ورن صبور وكذوب: أي كثير النذح

(١) الصرم النار التي يشوى بها، وما أجل أنقذور

(٢) لمراس الفصح، والشبكة منه من ساد ساديه

(٣) حيوان، ح ٦، ص ١٦٧ - ١٦٨

(٤) يمسك «د»

قال أحد شعراء الجوف:

وإن جاك خطو النذل (يُنْذَح) نحسّه

مُنْعَمِد والدرب عيا يدلّه<sup>(١)</sup>

الملح بالبارود والذرح رسه

لما يموت الملح في مضمك له<sup>(٢)</sup>

قال قوَّاز السهلي:

عقل الله حل اللي حسود

لعل انه مع الفججار هاري

يوريك (التَّيْدَح) شَقْلُباني

وَدَّة يَنْلَعُ الحَاكِم جَمَّار<sup>(٣)</sup>

نقل الصغاني عن ابن دريد (النَّدَح) من قولك - تَنْدَح فلان، إذا تَشَّعَ بـ

ليس عنه<sup>(٤)</sup>

هكذا ذكر اللفظ بالدال المهملة، والصحيح بلا شك عندي أنه بالذال المعجمة،

وأنه الذي نعرفه الآن.

المهم إلا إذا قيل: إن الدال والذال تتعاقبان، وأن من نقل عنه ابن دريد سجل

هذه بالدال ولم يسجلها بالدال والله أعلم

ولا مجال للقول بأن ذكره بالدال تطبيع من السحرة التي تعلناه عنها لأن

الصغاني ذكره في مادة (ن د ح) بالدال المهملة ولم يذكره في (ن ذ خ) بالدال المعجمة

أي المنقوطة التي ذكرها بعدها.

(١) بحه بصونه، وامتنع عن سنوك الطريق الصحيح

(٢) ملح بالبارود والذرح الذي هو الرصاص رسه أي عمدته حتى يموت الملح في مقتل فيه

(٣) يوريك يوريك، والشعلباني المنصب في أقواله وأفعاله ويرد أن يبيع الحاكم جمراً

(٤) النكمة، ح ٢، ص ١٨٢

## نذر

من أمثالهم: «فلان يعدّ و (يتلّو)» إذا كان ينتظر خيراً من ولد يكسر، أو عتب يقدم، أو من حادثة تحدث.

وأصل ذلك أنه يعد الليالي والأيام، لتحقق ذلك ويندر ندرأ لله، أي فعل طاعة لله إن تحقق ذلك

ومن أشهر استعمال هذا المثل قول الرجل لابنه إذا كان عاقلاً، أو ليس على ما يريد من سلوك في نفسه أو ما يرجوه من بر به. «كل عمري أعد وأندريك- يا فلا- وهالحين هداي سواياك بي»

قال محسن الهراني في الغزل:

قالن: ترايا ثت الله مقامك

(ننذر) على شوفك ونمرح بلاماك

واليوم، يا عذب السجيا (علامك)؟

مسعور في ذا، لدار؟ أب قلت: مفتون

لاماك لقاؤك

قال ابن منظور (تَلَر) نفسه من كذا، يَنْذُرُ وَيَنْذُرُ (نذراً) ويذوَرُ

إلى أن قال: وفي الحديث ذكر المذر مكرراً تقول: نَذَرْتُ أَنْذُرُ وَأَنْذَرْتُ نَذراً، إذا أوجبت على نفسك شيئاً تبرعاً من عبادة أو صدقة أو غير ذلك<sup>(١)</sup>.

## نرجل

(النارجيلة) شجرة البارجيل وهي تشبه الحلة، لذلك يسميها بعضهم (نجيل لنارجيل) إلا أنها أرشق من الحلة قواماً، وأنحف منها سوقاً- جمع ساق- وطلعها لا علاقة له بطلع الحلة من شبه أو نحوه، إلا في كونه يكون على هيئة قنوان فيها ثمار لنرجيل الذي يسمى جوز الهند ويشبه رأس لأدمى.

(١) مسار «نذر»



وهي تطلع باستمرار أي ليس لثمرتها موسم واحد كما هو للنخلة  
وهي أيضاً تعيش وتزدهر في الهواء جمع جوف الرطبة كالأماكن المطيرة  
وهي جزر السحار بخلاف نخلة التمر التي تعيش في المناطق الصحراوية ذات الجو  
الصيفي الحار.

وقد وصفتها في عدد من كتبي في لرحلات عندما كنت أصل إلى البلدان  
المذكورة التي توجد فيها.

قال ابن منظور (النارجيل) جوز الهدء واحده: (نارجيله) قال أبو حنيفة  
الخبرني الخبير أن شجرته مثل النخلة سواء إلا أنها لا تكون غلباء، تميد بمرثيتها حتى  
تدنيه من الأرض ليناً، قال: ويكون في القنبر الكريم منه ثلاثون نارجيلة<sup>(١)</sup>.

أقول: هذا مبالة في عدد الثمر في عذوق النارجيلة، فالواقع أن لها  
عذوقاً كعذوق النخلة في كل عذوق عدد من جوز الهدء نحو من خمس أو ست على  
اختلاف في ذلك.

قال العلامة ابن البيطار العشاب: نارجيل: ويسمى الرانج وهو جوز الهدء،  
قال أبو حنيفة: هي نخلة تمل ثمرتها حتى تدنيه من الأرض ليناً ولها أقاء يكون في  
القنبر الكريم منها ثلاثون نارجيلة ولها لبن يسمى الأطواق، وإذا أراد أحد أخذ لبها  
ارتقى إلى ذروتها ومعه كيزان فيسطر إلى الطلعة من طلعتها قبل أن تنشق فيضع طرفها  
مع قبض الوليع ثم يلقيها كوزاً من الكيران ويعلق الكور بالعرجون ويفعل ذلك  
بالطلعة الأخرى، ثم ينزل فلا يزال لبها يقطر في الكيران قطر الشمعة حتى إذا كن  
بالعشي صعد إلى الكيزان فأثر لها، وقد تحصل منه أطال ثم يشرب ذلك اللبن من  
ساعته وهو حلو طيب غليظ القوام كلبان الصان<sup>(٢)</sup>.

(١) مسك: نرجل

(٢) إجماع لفردات الأدوية والأعذية، ج ٢، ص ٤٧٠

## ن ذ ا

جاء الرجل (يتزي) و(ينازي) أي جاء خفيف الحركة شأن الطرب لأنه قد حصل على ما يريد أو ما سره سروراً كثيراً، فهو يرتفع عن الأرض في مشيته ومه المثل : «(تنزي) المرادي عن ظهر عريده» أي : ترتفع ويراد أنه لا يأبه بألمها أو أنه يصبر عليه، والمرادي . جمع مرداة

وجاء فلان (يتزي) إذا جاء شيطاً يرفع قدميه بقوة، ومنه قولهم : «لولا عزي، ما جيت انري، لولا راسة ما صحّي نه»، أي لو لا رأسها ماجزت الأصحية بها وهذا من باب التهكم والمداعبة.

وفي المثل الآخر «حَبَّ حَمَرُ (تنازي) عنه صَمَّ الرُّحَى»، يصرب للشخص الذي ليس فيه ما يعاب عليه، وأصله في حب القمح الأحمر الذي يصعب على الرُّحَى - جمع رَحَى - طحنه.

قال ابن شريم في عنزه

أمس المعرب وحت (انري) نَلْشَانْ فِي دُورَةِ عَنرِي  
وأثر الشاوي قلبه جزِي صرسي بالموس الجارح<sup>(١)</sup>  
وقال سعد بن دريوش في عنزه

اتافي السطين (أنازي)

وانت مُصَفَّرُ بالقنبازي<sup>(٢)</sup>

مَاعَزُ الله شفت بيـزي

لا لارم راعي يرعاه<sup>(٣)</sup>

قال الليث : (التزو) : الوكبان<sup>(٤)</sup>.

(١) أثر الشاوي ورد بـشاوي وهو إعي العم، جري فقد صر به بالموس الجارح

٢ البطين مكان معين (انري) كور سرياب، ومصغر نائم بعد صلاة الفجر، انبري خفيث العمل، وقد شرحت هذا اللفظ في (معجم الكلمات الدخيلة في نعت الدارحة)

(٣) لن ترى بيدي يجمعى لن أعفك موداً، ولا داعي لأن يوعى هذه العبر خ

(٤) التهذيب، ج ١٣، ص ٢٥٨

ومنه (نَزُو) التيس، ولا يُقَدُّ إِلَّا للشاة والدواب والبقر في معنى السُّقَاد<sup>(١)</sup>.

قال أبو عبيدة في كتاب الخيل في باب نعوت الجرّي والعدو من الخيل: فبدأ (نزا برؤاً) يقارب العدو فدلّت التوقُّص

قال بن بري عهد شاهد على أن السُّرَاءَ صرُبٌ من العدو مثل التوقُّصِ والقُماص ونحوه<sup>(٢)</sup>.

## ن ز ب

(نَزِيه) بالشيء الغلامي، غيره به مثل سره

بربه: مصدره (النَّزْبُ).

تقول منه: فلان من هكالحين وهو (ينزيني) باللي انت سرية غصْب عليّ، أي إنه لا ينسى أن يعيره بفعله قديمة حدثت منه دون قصد، وليست مقلوب (نَزَب) تلك في التَّبَزُّب باللقاب التي علقت للشخص وأما نَزَب هذه فإنها التعبير بفعله شائنة أو غير لائقة ولو كانت مرة واحدة دون أن تكون لقماً

قال الإمام اللعوي كُرَاعٌ يَقَالُ لِلْقَبِّ السَّرُّ، و(النَّزْبُ) مقلوب<sup>(٣)</sup>.

يريد أنه يقال له (الرب) مثلما يقال له السز، وأن كلمة (نَزَب) هي كلمة نَزَب مقنونة، وهو يشير بذلك إلى القلب والإبدال في اللمعة.

## ن ز ح

(نَزَحَت) الشر. نهد ما بها من الماء أو كد من كثرة ما استخرج منها.

فهو يبر تنرح

ونرحها الناس: أخذوا ما بها من الماء، فهو (نارح) ومروحة

(١) الساق والراية والصواب ما هنا (أبو عبيدة)

(٢) لمتحب، ج ١، ص ٢٢٤

(٣) لمتحب، ج ١، ص ٢٢٤

وقليب (نَزَّاح) بكسر الون وتخفيف الزاي: كثيرة التزح، معنى أنها سريعة  
نقد الماء عندما يؤخذ منها

قال أبو عمرو والشيباني يُقال: هذا قليب (نَزَّح): إذا نُزِح ما فيه من الماء<sup>(١)</sup>.  
قال ابن منظور: (نَزَّح) الشر ينزحها وينزحها نرحاً: وأرحها: إذا استقى ما  
فيها حتى ينفد

وقيل: حتى يقل ماؤها.

ونَزَحَت البئر: نَزَحَ نَزْحاً ونَزَّحاً فهي نازح ونُزَّح ونَزُوح: نقد ماؤها.  
وفي الحديث: أنه نزل الحديدية وهي نَزَّح، والنَزَّح - بالتحريك - الشر  
التي أحد ماؤها.

قال الجوهري، وشر نَزُوحٌ قليلة الماء، وركياً نُزَّح  
والنَزَّح - بالتحريك - الشر التي نُزَّح أكثر ماؤها قال الراجز.  
لا يستقى في النَزَّح المصفوف  
بلا مُدارات الغروب الخوف  
وماء: لا ينزح ولا ينزح: أي: لا ينفد<sup>(٢)</sup>.

في تهذيب الأزهري نَزَّحَت الشر، ونَزَّحَتُ ماءها، وشر نَزَّح يصفها بقلة  
الماء، ونَزَّحَت البئر، أي: قل ماؤها.

قال الأزهري. والصواب عندنا نَزَّحَت البئر، أي: استُفِي ماؤها<sup>(٣)</sup>  
أقول. الصواب عندنا الذي نعرفه من استعمال قومنا على الرمن هو نَزَّحَت  
البر تنزح أي قل ماؤها فالفعل هو لازم

ونزح الرجل الشر: استقى ماءها كله وهي بئر ينزح الناس ماها، أي يستقونه  
على حد تعبير الأزهري رحمه الله حتى لا يبقى منه شيء، ولعل هذا متعد

(١) كتاب الخم، ج ٣، ص ٢٥٧

(٢) نسان، ص ٥٠٠

(٣) نهديب، ج ٤، ص ٣٦٧

## نذر

(النَّزْر) الإتهار، والنهي عن الشيء بحدة وغضب، وقد يطلق على مجرد لكلام الخشن الشديد بصوت مرتفع.

نَزَرَ الرجل زوجته وولده: كلمهم بشدة وغلظة وبطريقة بعيدة عن اللطف والمداواة، فهو ينزّره، وامصدر: النَّزْرُ

منه المثل للمعاملة السيئة هَرَزَ، ونَزَرَ، وسيأتي معنى الهَزْرُ في الهاء قال حميدان الشوبهر.

نَحَيْتَ قَرْمٍ مِنْ عِيَالِي مَسَلَطَ

الى (نزر) ما ذاق الطعام أسبوع

فترى يا ولدي، مَنْ ثَمَّنَ الخوف ما سَطَا

والابجاس ما حلوا سِيلَكَ طَوْع<sup>(١)</sup>

و(نزر) في شعر حميدان مني للمجهول، يريد أنه إذا (نزره) أحد بمعنى اتتهره أو كلمه بكلام فيه غلظة وخشونة، فإنه لا يستطيع أكل الطعام لمدة أسبوع وهذا كناية عن إنائه لصميم، وعدم صبره على المعاملة السيئة.

وتقول الأم حين تشكو من جفاء ولدها وخشونة معاملته: «ولدي ما عنده لي لا الهزّر والنزر»

والروجة تقول تشكو من زوجها: «رجلي كل النهار يهزرنني ويررنني» أي يكلمها بخشونة ويتهرها في كلامه.

قال محمد بن هويد

يَا وَتَنِي وَتَّةً مَسْعِيَسِدَ (سرّه)

غَلَفَ، وهي من فوقها الغرب مشطور<sup>(٢)</sup>

(١) ثَمَّنَ الخوف استحضر الخوف في نفسه، وسَطَا هجم على غيره

(٢) المعبد الباقه السانحة، والغلف القاسي يعلب الكشف انفع من الرجا، والعرب ادلو اكسر كالفرة وهو الذي يخرج له ماء من نبر، ومشطون معلق

عقب الشعم دلى يتوسر دبرها

قامت نحن وتطلب الله يسيلون<sup>(١)</sup>

والمعيد السانية من الإبل، والغلف - الجف - بمعنى العليظ القلب.

قال ابن منظور: (نَزَرَ) الرجل احتقره وأستقله، عن ابن الأعرابي، وأشد

قد كنت لا أنر في يوم السهل

ولا تحبون قوتي أن أبتذك

حسنى توشى هي وصاح وقل

يقول كنت لا أستقل ولا أحتقر حتى كسرت وتوشى طهر هي كالشمة،

ووصاح شيب، وقل متوقل<sup>(٢)</sup>

## نَزْرُ

(نَزْرُ) الطفل ونحوه: أحفل فجأة وهو يَرَزُ: يضطرب من الخوف، إذا كان يفرع

ثم يسكن ثم يفرع فجأة.

وكثيراً ما يخصص ذلك للدائم أو لمن كان على وشك النوم

قال أبو عمرو: (النَزْرُ) إذا قرع الطيبي، يقال: نَزَرَ نَزْراً<sup>(٣)</sup>

قال أبو عبيد نَزَرَ الطيبي يَرَزُ نَزْراً إذا عدا<sup>(٤)</sup>

أقول: لعل المراد به إذا فرغ فعدا، لأن مجرد العدو لا يسمى (نَزْراً)

و(النَزْرُ): ظهور أثر ماء كالمدى في أسفل الحائط أو على وجه الأرض

نَزَتْ الأرض (نَزْرًا) صار النَزْر يخرج منها

(١) دلى بدأ الدبر القروح في جلد المعبر، وبوسرته اصمغاره دون أن يشفى، يسيلون يسيل عندهم مطر، لأن

السواني لا تنسى في المطر

(٢) مسان ٥٨٠ ر ٤

(٣) كتاب الخيم، ج ٣، ص ٢٥٦

(٤) التهذيب، ج ١٣، ص ١٦٩

وفي المثل : «(النَّزْ) من الدَّرَّة»، والدَّرَّة: الدَّعْع أي ان النز في الأرض هو بسبب وجود الماء المدفوع إليها لكثرتة أسفل من ذلك.

قال عبدالله بن صقيه من أهل الصُّفْرَة:

جُدَّارُه من (النَّر) الذي فيه مَصْنَع

بلاء ساسه، خراب الساس خايه<sup>(١)</sup>

يحب التَّصَبُّب والتَّصَبُّب لغيره

مَوْسَع وجه تقل وجه فايته<sup>(٢)</sup>

قال الصغني (نَزَّت) الأرض: إذا تَحَلَّبَ منها شيء، أو صارت مابيع<sup>(٣)</sup>

قال سليث (النَّر) هو ما تحلب من الأرض من الماء، وقد نَزَّت الأرض إذا

صارت ذات (نَر) ونَزَّت الأرض: إذا تَحَلَّبَ منها النَّر، وصارت مابيع (النَّر)<sup>(٤)</sup>

قال ابن مطوّر: نَزَّت الأرض: صارت ذات (نَر) ونَزَّت: تَحَلَّبَ منها النَّر

وفي حديث الحارث بن كلدة قال لعمر رضي الله عنه «البلاد الوئشة ذات

الأنحال والنَّعُوص والنَّر» وفي بعض الأوصاف «أرض مابيع النَّر، حُبها لا يُحَرُّ، وقَصُّها لا يَهْتَرُّ»

و أرض بارَّة ونَزَّة ذات نَر<sup>(٥)</sup>

و(نَزِير) الرَّعْد، بكسر الون والراي: صوته من بعيد.

تقول: البارية سمعت نَزِير الرعد من سحاب بعيد.

أو تقول: (نَزِير) السحاب ما وقف البارية ومعنى ذلك أنه لم يقترب منك لأنه إذا

قرب السحاب منك فسمعت صوت الرعد فيه واصحاً قوياً فإن ذلك لا يسمى (نَزِير)

(١) مصحح أي صار كثرات الباحة، بلاء عيه ساسه اندي على خراب

(٢) التَّصَبُّب إظهار التصحر بالشاب وغيرها، مَوْسَع وجه أي وجهه واسع، وهذه كناية عن فيه حياته وعدم مبالاته،

وحقيقة من كلام الناص، والعينة المرأة العاهر

(٣) نكته، ح ٣، ص ٣٠٦

(٤) الهديب، ح ١٣، ص ١٦٨

(٥) بشار ٥٨ ر ٤

قال أحدهم:

كريم يا بارق مَرَى ما حَلَى (نَزِيز) الرَّعْدُ فِيهِ  
يا حلو عَشْبَهُ أَلَى حَصْرَا والِلْ تَرَعَى مَغَالِبِهِ

قال منديل الفهيد

شاقِي رِقْ سَرَى لَيْلٍ وَأَصَا  
سَبِيلَ الْوُدَيَانِ لِرُعْودِهِ (نَزِيز)  
هِيَ دِيَارُ نَتَهَارِمْثٍ وَعُضَا

كُلْ وَادٍ فِي مَضْيَقِهِ لَهُ حَرِيرُ  
وَقَدْ يُقَالُ فِيهِ (نَزْنَز) بِكسر النون الأولى، وإسكان الزاي الأولى.

فان ناصر العريتي من أهل الدرعية:

قَالَ الْمَعْيَى بِأَدْيٍ فِي مَرْقَبٍ لَهُ  
وَمَهِيصُهُ تَوَّيْرُوعٌ أَلِيٍّ يَحِيلُهُ <sup>(١)</sup>  
بَاشٍ مِنَ الْعَوْحِ وَحَايِلُ بَارِقٍ لَهُ  
يَا زَيْبٍ (نَزْنَار) الرَّعْدُ يَوْمَ اسْتَحِيلُهُ <sup>(٢)</sup>

قال ابن منظور: (الْأَزِيزُ): الصوت، والأَزِيزُ: الشَّيْشُ، و(الْأَزِيزُ) صوتُ  
الرَّعْدِ مِنْ بَعِيدٍ، أَزَّتِ السَّحَابَةُ تَنْزُؤًا وَأَزِيزًا <sup>(٣)</sup>

روى عن أحد الصحابة أنه قال: «أَتَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ وَهُوَ بِصَلَاةٍ وَلِحْوَه (أَزِيزُ)  
كَأَرِيرٍ لِمَرْحَلٍ»، يعني أنه يبكي.

قال شمر يعني أن خوفه تخيش وتعلي بالكاء

(١) المعنى يعني نفسه، بأدي في مرقب قد علا مرقبا وهو المكان المرتفع، مهيصه قد جمعه يروح ويظهر ما هي صدره،  
و(الو السحاب، يروح الذي يحينه أي ينظر به، ثغره وشده وهذا كناية عن حيش جرار، ولد قال في الثاني

(٢) باشي أي قد شأ من (العوجاء) وهي الدرعية، ومن بعدها صارت العوجاء اسماً للرياح

(٣) بيان (أَرِير)



وقال ابن الأعرابي . له حنين في الحوف إذا سمعته ، كأنه يبكي .

وقال أبو عمرو : الأَرَّةُ : الصوت ، والأَرِيْزُ : الشَّيشُ<sup>(١)</sup>

## نَزَعَ

يقال في الدم . «فلان (نَزَعَه)» بكسر النون وإسكان الزاي .

وبعضهم يقولون فيه : «نرعة شيطان» ويلفظ به بعضهم بفتح النون . هو العاسد في دينه وخلقه ، الذي يحب أذى الناس لا ينفك عن الأذى حتى ولو لم تكرر له مصلحة في ذلك .

قال أبو زيد نَرَأَتْ بين القوم نَرَأَرَأَ إذا أفسدت بينهم ، وكذلك (نَزَعْتُ) بينهم<sup>(٢)</sup>

وقال الريسي من المحار (نَزَعَ) بينهم أفسد وأعزى وحمى بعضهم على بعض قاله أبو زيد ومنه قوله تعالى . ﴿من بعد أن نَزَعَ الشيطانُ بيني وبين إخوتي﴾ أي أعزى ، وقيل أفسد

ومن المحار (نَزَعَ) الشيطان أي وسوس ، ومنه قوله تعالى : ﴿وإِذَا يَنزَغُكَ مِنَ الشَّيْطَانِ نَزْغٌ فَاسْتَعِذْ بِاللَّهِ﴾ نَزْغُ الشَّيْطَانِ وسوسه ونخسه في القلب بما يُسَوِّغُ للإنسان من المعاصي ، بحيث يُلقِي في قلبه ما يفسده على أصحابه<sup>(٣)</sup>

## نَزَلَ

(النَّزْلُ) بفتح النون وإسكان الزاي ، وآخره لام : القوم النازلون في البرية ، من الأعراب الذين يعيشون في الصحراء ، ولا يسمى من ينزل لأيام قليلة في البر من أهل الحضر (برلا) .

جمعه نزول يسكان النون

(١) تهذيب ، ج ١٣ ، ص ٢٨١

(٢) تهذيب ، ج ١٣ ، ص ٢٥٩

(٣) نوح قدراع

فإن مطلق الصانع من عتية<sup>(١)</sup>

يأدار وين اللي إلى جيت شبرا

نار توقد والخطب في ساها<sup>(٢)</sup>

إن جيت أدور (نزلهم) ما تغبرا

نحورهم يوحى الخلاري عواها<sup>(٣)</sup>

وقال عبدالله بن عمار العززي :

على (نزل) فرقته المازيل

(نزل) الرفاقة، مائلم قطيه<sup>(٤)</sup>

هل الرباع الشامخة والمعامل

مقلطة للضيف (عتا) سمينه<sup>(٥)</sup>

مازيل : جمع مزال بمعنى منزل والرباع : بيوت الشجر، تمتع العين

قال ابن مطور : قوم (نزل) : نارلون<sup>(٦)</sup>

وقال الأحفش : النزل : القوم النازلون بعضهم على بعض، يقال : ما وجدن

عندكم نزلا<sup>(٧)</sup>

## نزه

ثوب (نزه) نظيف

والصبي ينتزه، أي يحرح ما في أمه من المحاط

(١) وين اللي : أير الديرة : ساق و قد : صفتهم بأن بهم ن : أنوفه ، والخطب بجانيه

(٢) أدور : انحنى في ابتدائه ما يحبو أي سم يستحقوا أن يربو في : وديان و لأمان الخفيه حذر من انصبوب  
والطدريين ونحورهم جمع عر وتقدم فربا ، ويوحى : يسمع الخلوي وهو الذي يسهل أو يسر في البريه وحده،  
عواها : صوتها على لاسمعا

(٣) تليم قطيه : تلائم أي جمع المعين الأعراب الذي يعمود على موارد لمياه في النصف

(٤) ومقلطة للضيف : الذين يعمدون للضيف في ضيافته لهم عيت سمينه وهي الشاة التي تدبح للضيف وامثالهم

(٥) انسان : نزل

(٦) نزل : نزل

وكنا ونحن صغار تفرح أسماعنا هذه الكلمة في كل يوم عدة مرات وهي قول  
 الصبي للمعلم: أبي أروح (أثّره) يا المطوع  
 يطلب الإذن بأن يبعد عن مكان المدرس والطلاب حتى ينظف أنفه، لأنهم لم  
 يكونوا يعرفون الماديل، وإنما يلقون بذلك على الأرض أو على الحدار.  
 قال ابن السكّيت: فلان (يتنزه) عن الأقدار، أي: يبعد نفسه عنها<sup>(١)</sup>.

### ن س ي

(النسيان): أن تترك الشيء عمداً وأنت تذكره ولكنك لم تفعله، إما لعدم  
 اهتمامك به، أو لعدم احتضارك عن يتعلق به فعل ذلك الشيء  
 ومنه المثل: «قل همة ساني إياه» أي عدم الاهتمام به جعلني أتساه وأسهو عنه  
 وأقرب معنى للنسيان هذا هو التناسي  
 على حد قول الشاعر:

أَنَسَيْتَ أم تَنَاسَيْتَ ودادي؟

والتناسي شَرُّ من النسيان

قال أبو الطيب اللعوي: من الأضداد النسيان إلى أن قال: و(النسيان) التَّركُ  
 مُتَعَمِّداً، ومنه قوله عز وجل: ﴿نَسُوا اللَّهَ فَنَسِيَهُمْ﴾ أي: تركوا عبادته، وقوله جل  
 ذكره: ﴿وَلَا تَنْسُوا الْفَضْلَ بَيْنَكُمْ﴾ أي لا تتركوه، لأن السيد الذي هو يغفل لا  
 يؤمر به، ولا يهمل عنه، لأنه غير اختيار، وقال الآخر:

ألم تعلمي أي إذا انمّس أشرفت

على طمّع، لم أنس أن أتكرّم

أي لم أثرك، ولم أدع<sup>(٢)</sup>

(١) التهذيب، ج ٦، ص ١٥٥

(٢) لأضداد في كلام العرب، ص ٦٢٨

## ن س ر

(النَّسْر) الجماعة أو الفصيل من فخذ من أفخاذ القبيلة، أو القوم المجتمعين .

تقول: فلان غزا ينسر من ربه على القوم، أي: جماعة منهم .

وكثيراً ما يذكر لجماعة الفرسان وهم الرجال على الأفراس .

جمعه (مناسر) يفتح الميم

قال شاعر الشيب من ميمون من مطير يذكر قومه (عراة) الذين هم فخذ من

ميمون المذكورين

أتمنتني يا ليتني شيخ غزوان

عقيد تتليني (مناسر) عراة

أتمنتني ملح باطريف مـاوان

تلاد والله من عصور الصحابة

فقوله: أتمنتني أي أتمنى بمعنى أريد أن أتمنى أن أكون شيخ جماعات غزاة، وهم

الغزوان وأن يكون عقيداً لهم أي يتقدمهم ويصدرون عن امرء، وعراة: جماعته من

بني عمرو من حرب

وكذلك يتمنى أن يكون مورد الماء الملح الذي في اطراف جبل (ماوان) له، لأنه

تلاد، أي قديم من عصور الصحابة صحبة رسول الله ﷺ

وقالت وصحاح الحذعية من مطير ترثي روحها .

ما أحلاه قِدام (النَّاسِر) يَفْدُ

ضَارَّ بشلعتهن وسهيل ما طاح<sup>(١)</sup>

وإحق والمـسـرود مـاله يبدُ

ولا يشلع الأكل شقحا ومصباح<sup>(٢)</sup>

(١) تريد أن روحها، ذا ركب نافته يقدح أي يسرع أمام الناس وهي الجماعات منهم، ضارَّ معبود، وسهيل ما طاح أي

في وقت الصيف وشده الحر الذي هو ليس وقت غزو عند لأعراف في العادة

(٢) إحق الصمير من الإبل وكديث لفرد ما يلد له أي لا ينبت إليه وإنما يشلع أي يكسب من أعدائه كل شقحا وهي البيضاء من الإبل

يفد من الحديد وهو نوع من السير، شلعتهن أخذهن بسرعة وهي الإبل  
والحق والمفرد من صغار الإبل.

قال ليبد رضي الله عنه:

وإذا تواقلت المقابس<sup>(١)</sup> لم يرك

بالشغرمات (مَنَسَر) معلوم

قال أبو عمرو: (المنسر) ما بين ثلاثين فارساً إلى أربعين<sup>(٢)</sup>.

قال ابن منظور: (المنسر) قطعة من الجيش، ثم قُدَّام الجيش الكبير،

والميم زائدة

قال ليبد يرثي قتلى هوازن:

سم لهم ابن الحعد حتى أصابهم

بدي حب، كالطود، ليس بمنسر

وفي حديث علي كرم الله وجهه: «كلماً أطلَّ عليكم (منسر) من ماسر أهل

الشام أغلق كل رجل منكم بابه».

قال ابن سيده: المنسر والمنسر من الخيل ما بين الثلاثة إلى العشرة، وقيل: ما

بين الأربعين إلى الخمسين<sup>(٣)</sup>

و(النسرين): نجمان من الأنجم الشمالية، أي التي تطلع شمالاً عن المجرة

يلي بيت نعر.

وقد يسمونها (النسور) لكونهم يعبرون عن المشى بالجمع هي لعهم العامة،

ولكنهم يقولون لها (النسرين) في الأمثال والأشعار كما قال الخلاوي:

لبي عابت (النسرين) من الحجر عتقوا

محذوف من فوق حذب الحرايد

(١) المقابس جمع مقب وهو جماعة الخيل والفرسان

(٢) ميسان «قرب»

(٣) النسر من سر

ويسمون أحدهما النسر الطائر وقد يقولون فيه النسر فقط والآخر المكتف، وذلك لكون الأول بجانه محمان صغيران أحدهما عن يمينه والثاني عن يساره فيدوران كأنهما حاحان له يطير بهما أم المكتف فإن بجانه نحمين صغيرين أيضاً ولكنهما أقرب إليه مع بعد إلى جهة الخلف فكأنهما قد كتفاه فمعاه من الطيران،

قال الليث: (النَّسْرَان) نَحْمَانِ فِي السَّمَاءِ يُقَالُ لِأَحَدِهِمَا الْوَاقِعُ، وَلِلْآخَرِ الطَّائِرُ، معروفان<sup>(١)</sup>

قال ابن سيده: (النسران) كوكبان في السماء معروفان على التشبيه بالنسر الطائر، يقال لكل واحد منهما نَسْرٌ أو النَّسْرُ، ويصفونهما فيقولون: النسر الواقع، والنسر الطائر<sup>(٢)</sup>

قال المرزوقي: (النسران) أحدهما الطائر، والآخر الواقع، وهما شاميان<sup>(٣)</sup>، فأما الواقع فهو منير وحلمه كوكبان منيران يقولون: هما جناحاه، وأما الطائر فهو زاء الواقع، وببيهما المخرة<sup>(٤)</sup>.

قال أبو الهندي<sup>(٥)</sup>.

لما سمعتُ الديك صاح بُسْحرة

وتَوَسَّطَ (النَّسْرَان) بطنَ المقرَّب

نَبَّهْتُ نَدْمَانِي فَقُلْتُ لَهُ: اصْطَح

يا ابن الكرام من الشراب الأصهب

قال الريدي من المجر (النسران) كوكبان في السماء معروفان، على التشبيه بالنسر الطائر، يقال لكل واحد منهما نسر، ويصفونهما فيقولون: النسر الواقع والنسر الطائر<sup>(٦)</sup>

(١) التهذيب، ج ١٢، ص ٣٩٦

(٢) المسالك، ص ١٠٠

(٣) شاميان أي جهة شمال الأرض

(٤) لأرملة والأمكنة، ج ٢، ص ٣٢٠

(٥) إخمات البصرية، ج ٢، ص ٣٨٦

(٦) النسخ، ص ١٠٠

الطف الشعر القديم في السرين ، الطائر والمكتف قول ابن هرمة<sup>(١)</sup> .  
وترفع (الســـــرا) هذا يسط  
يهوي لسقطته ، وهذا كاسر  
قان ذو الرمة

فقلت : اجعلي ضوء المراقد كليلها  
يمينا ، ومهوى (النسر) عنها شمالك  
وقال ذو الرمة أيضا<sup>(٢)</sup> :

فأصبحن بالحومان يجعلن وجهه  
لأعناقهن ، الجدي ، أو مطلع (النسر)

### ن س س

(نس) الشخص من المك د تسأل نحرأمانه  
(بنس) بكسر الياء ولسون أي يتسلل من حيث لا يشعر به أحد ، أو من حيث لا  
يريد أن يشعر به أحد . والقوم تناسوا تناسلوا .  
والاسم : النسة ، والنسيس و(النسي) بإسكان النون وكسر السينين المتواليين .  
قال الليث : (النس) : لزوم المصاء في كل أمر ، وهو سرعة الذهاب لورود الماء  
خاصة ، وأشد .

ولقد يمسي قطاه نســـــ  
قال الأزهري : لم يصب الليث في شيء فيما سره ، ولا فيما احتج  
أما النس فان شمرأ قال : سمعت ابن الأعرابي يقول : (النس) : السوق  
الشديد ، وأشد :

وقد نطرتكم إياء صادرة  
للورد طل بها حوزي وتنسسي

(١) نثر الأحرار ، ص ١١٧

(٢) الأرملة والأمكنة للمروقي ، ج ٢ ، ص ٢٩٢ وديوان دي الرمة ، ص ٣٥٧ طبعة لمكتب الإسلامي

وقال ابن الأعرابي في قول العجاج

خَصَبُ الْعُصَاةِ لِعُصْمَحِ الْمَسْمُوسِ

فإن (الْمُسُوسَ) المطرودُ الْمُسُوقُ الْعُصْمَحُ حَيَّةٌ

وَدَلْ أَنْوَاعُ السُّسُ السُّوقُ لِشَدِيدٍ، وَأَمَّا قَوْلُهُ

وَبَلْدِي مُسِي فَطَهُ نُسُكُ

فإن النُّسُ هَاهُنَا لَيْسَتْ مِنْ (السُّ) الَّتِي هِيَ السُّوقُ، وَلَكِنَّهَا الْقَطَا الَّتِي

عَطَشَتْ كَأَنَّهَا يَبَسَتْ مِنْ شِدَّةِ الْعَطَشِ (١).

وقال ابن منظور: (نُسُ): الْمَضَاءُ فِي كُلِّ شَيْءٍ، وَخَصَّ بِعَصَاهُمْ بِهَ السَّرْعَةَ فِي

الْوُرُودِ قُلْ.

سَوْفِي حَدَثِي وَصَمِيرِي السُّسُ (٢)

### ن س ع

(نَسَعَ) الشَّخْصُ: هَرَبَ بِسَرْعَةٍ وَدَوَّنَ أَنْ يَظْهَرَ ذَلِكَ.

(يَنْسَعُ) كَقَوْلِهِمْ فَلَانَ إِلَى جَا الصَّامِلِ نَسَعَ أَيِ إِذَا جَدَّ الْجِدُّ: تَحَلَّى عَنْ

صَحَابِهِ وَتَرَكَهُمْ

فَهُوَ شَخْصٌ نَاسِعٌ

مَصْدَرُهُ: نَسَعَ، وَوَحْدَتُهُ نَسْعَةٌ.

وَالِاسْمُ مِنْهُ (النَّسْعِيُّ) بِإِسْكَانِ النَّوْنِ وَكَسْرِ السِّينِ وَالْعَيْنِ عَلَى لَفْظِ النِّسْبَةِ إِلَى

النَّسْعِ الَّتِي هِيَ الْمَصْدَرُ

فإن حميدان الشويري

الْأَوْبَاشُ يَا مَا حَدَّرُوا هِيَ هَيَّةُ

طَوِيلَةُ مَلَقَى جَادِبَ وَاشْطَانَ (٣)

(١) التهذيب، ج ١٢، ص ٣١٧

(٢) نساب ابن سناء

(٣) لأوباش هو الأعداء والأقوال بمرئعة من الناس، ياما ما أكثر، ما حدرروا أي نزلو عبرهم في هسه وهي السر البعيدة القعر وبديت وضعها يعونه ملقى جادب واشطان وسين في حرف الشين بين اشطان



الى زواك الحرب يوم (تناسَعُوا)  
 تحسسه امر ما يكون وكان<sup>(١)</sup>  
 ويقال لمن يكثر من السَّع (سوع) على وزن شكور وصبور، وهي من صيغ المبالغة.  
 وقال حميد بن الشويعر أيضاً  
 واهل ( . . . ) قباين صحصح  
 الى قصت ذا والى ذاك (نسوع)<sup>(٢)</sup>  
 هيا باق من جبانة الوشم ثوري  
 مرّة الحنكر والعاملين هُجوع<sup>(٣)</sup>  
 فان صالح المقور من أهل سدير :  
 فيما مضى أفرح تشوف المسابير  
 واليم حلوبي صحابي خالي<sup>(٤)</sup>  
 (تناسعوا) عني سواة السناير  
 بياعة الشيمة نقول وقال<sup>(٥)</sup>  
 و(تناسعت) الماشية من الإبل والعجم تفرقت ، واتخذت كل واحدة منها جهة  
 غير الأخرى  
 قال ابن الأعرابي : (التَسَعَتِ) الإبل ، وانتشعت بالعين والغين ، إذا تفرقت في  
 مراعيها ، قل الأخطل -  
 رَجَنٌ بحيث تنتسع المطايا  
 فلا نقأ نخاف ولا ذن<sup>(٦)</sup>

(١) الى زواك الحرب إذا اضطررت بالحرب يوماً، تناسعوا عنك أي تعبوا هاربين أي لا يحضر سائق أن يكون  
 (٢) المحذوف اسم قرية معينة والقبيل جمع قبيل وهو حشره شبه الخمسة معروف بكنهه مشي وقنة  
 الاستقرار، ونقدم ذكر النقول في ٩ ق ب ن، وانصحصح القاع الخالي من العوائق وقصبت هذا أمسك به  
 (٣) يادق يادقي، يحاطها وجبنة الوشم ناحيته، ثوري ثوري بمعنى انهضي  
 (٤) المسابير اسم يأتون لشخص يدور موعده ساق  
 (٥) سواة السناير أمثال السناير جمع سوار، وهو القط، الشيمة الخصلة الطيبة  
 (٦) التهذيب، ج ٢، ص ١٠٥

(نَسَعَ) العود من الحرمة: انفتت منها وسقط وحده

قال الصغاني: (نَسَعَ) في الأرض: إذا ذهب

وقال ابن الأعرابي (انْتَسَعَت) الإبل، وانتسفت بالعين والعين إذا تفرقت في مراعيها<sup>(١)</sup>

### ن س ف

(نَسَفَ) الرجل غيره: صربه بيده يهوي بها إلى جهة الخلف منه أي الصارب، وغالباً ما يكون ذلك عظام الكف أو ما يليه.

وتفسير ذلك أنك إذا ضربت رجلاً بيدك في العادة والأكثر فإنك تصره وهو أمامك فتعوي بيدك إليه مقدماً يدك إلى الأمام ثم تعطف بها إلى اليسار قليلاً

أم النَسَفُ فإنه أن تضرب الرجل بيدك وأنت تهوي بها إلى الخلف لأن موضع المصروب منك يكون إلى خلفك أو إلى جاسك من جهة اليمين إذا كنت تصره بيدك اليسرى

(نَسَفَهُ) بيده: فهو ينسف اللي يجيه من وراه بيده، أي يضربه بيده إذا أتى إليه من جهة الخلف أو من جهة جانيه.

ونسَفَ العير الرجل، والشيء. صرته برجله إلى الأمام، أي على غير المعتاد لأن المعتاد أن يضرب العير بمعنى يرمح برجله إلى الخلف.

لأن الأصل في ذلك أنه يدافع بذلك عن نفسه من يريد اللحاق به وإمساكه.

بخلاف الرجل الذي أصل ضربه به وأكثره أن يكون إلى جهة الأمام.

مصدره: (النَّسَفُ)

قال أنوزيد: (نَسَفَ) العير برجله: إذا ضرب مُقَدِّمَ رِجْلِهِ، وكذلك الإنسان.

وقال بشر بن أبي خازم يصف مرساً في (خرّيه)  
 (نُصُوف) للحرام بمُرفقيها  
 تُسَدُّ حَوَاءَ طُنْيِهَا الْعُجَارُ  
 بقول: إذا استمرعتُ جريباً (سَقَت) حرّ مها بمرفقي يدها<sup>(١)</sup>  
 قال ابن مطّور (نُصُوف) العير برحله سَقّاً ضَرَبَ بها قُدماً<sup>(٢)</sup>.  
 و(المنسفة) بكسر الميم وإسكان السين حَصِير من الخوص يشبه السفرة إلا أن  
 السفرة تكون مدوّرة و(المنسفة) تكون مستطيلة نوعاً ما أو أن تكون بيضاوية الشكل.  
 تضع رِيَّةَ البيت القمح ونحوه في المنسفة ثم ترفعه إلى أعلى بتحريك (المنسفة)  
 بين يديها من أجل تنقيته، وتنفخ عليه بضمها لبطير ما يكون فيه من شوائب خفيفة، إلا  
 إذا كان الهواء شديداً يكفي لابعاد ذلك عنه.  
 والأصل في (المنسفة) أنها تستعمل لتنقية الحبوب.  
 وكان للمنسفة مثلاً للسفرة التي يوضع عليها الطعام أهمية عظيمة في بيوتهم،  
 بحيث لا يكاد يحلّو منها بيت واحد  
 وكلاهما يُسَفُّ أي ينسح من خواص الخل  
 قال حمّد بن عامر من أهل الحريّة في لرس في المدح.  
 يَفْرَأُكَ مِنْ قِلِّ الشَّائِدِ وَجَالِ  
 اشقر مثل دم الغزال انصبابه<sup>(٣)</sup>  
 مع (منسف) يقفاه سمح به المال  
 يضحى الشحم به عقب سور القرابه<sup>(٤)</sup>

(١) التهذيب، ج ١٣، ص ٧

(٢) ديسان ١٨ ص ٥٤

(٣) يفرأك يقدم لك قرائك وهو الذي يقدم للضيف من طعام وشراب، وقيل الشائيد قبل طرح لأسنة عليك من أشياء أخرى

(٤) يقفاه يتبعه أي يتبع القهوة، ومدح، مسف بأن الشحم يضحى فيه أي يبقى بعد أن يصرع أهل البيت من أكلهم منه، فالور ما بقي من الطعام بعد الأكلين

قال ابن الأعرابي: (النَّسْفُ) تنقية الخلد من الرديء، ويقال لِمُخْلِ  
مُطَوَّلِ الْمُنْسَفِ

وقال الأزهري: نَسَفَ الطعامَ يَنْسِفُهُ نَسْفاً إذا نَقَصَهُ

قل والمنسَفُ: هُنَّ طَوِيلُ اعْلَاءِ مَرْتَفَعٍ، وَهُوَ مُتَّصِبُ الصَّدْرِ يَكُونُ عِنْدَ  
الْقَامِيَيْنِ، وَمِنْهُ يُقَالُ: أَتَانَا فُلَانٌ كَأَنَّ لِحْيَتَهُ مُنْسَفٌ<sup>(١)</sup>.

وقال ابن منظور: يقال لِمُخْلِ مُطَوَّلِ (الْمُنْسَفِ).

وَنَسَفَ الطعامَ يَنْسِفُهُ نَسْفاً. إذا نَقَصَهُ

ويقال: اعْرَلِ السُّبَابَةَ وَكُلِّ مِنَ الْخَصِصِ

وَسَفَ الطعامَ. نَقَصَهُ

و(الْمُنْسَفُ): هُنَّ طَوِيلُ اعْلَاءِ مَرْتَفَعٍ وَهُوَ مُتَّصِبُ الصَّدْرِ يَكُونُ عِنْدَ الْقَائِمِينَ، وَمِنْهُ  
يُقَالُ: أَتَانَا فُلَانٌ كَأَنَّ لِحْيَتَهُ (مُنْسَفٌ) قال الجوهري: حكاه أبو نصر أحمد بن حاتم<sup>(٢)</sup>.

أقول: هذه هي المنسفة التي نعرفها ولكنها ليست متخللاً لأنها ليس فيها  
ثقب، وإنما الجامع بينها وبين المخل أنها تستعمل لتنقية القمح مما يكون قد علق به  
من شوائب كحبوب السات الطميلي والخصي الصغار، وكذلك إبعاد حبوبه غير  
الصالحة بلطحن كالحبوب الضامرة أو المساعدة من القمح ونحوه

و(الْمُنْسَفُ) - بدون هاء - السُّفْرَةُ على وجه العموم مما يوضع عليه الطعام.

وأكثرنا من ذكر (المنسف) في المدح لما يرمز إليه من إكرام الأضياف بتقديم  
الضيافة إليهم من الطعام، ولما يوحي به من إطعام الخائف على وجه العموم

فقالوا في أمثالهم: «فلان سيف ومسف»، أي هو شجاع وكريم، فسيفه أداة  
شجاعته ومسفه أداة كرمه

(١) تهذيب، ج ١٣، ص ٦

(٢) اللسان ١٠٨ ص ٢٤

قال تركي بن حميد

قم يا محمد سو حلوا ومرا

رسم الى جوك النشامي هل الكيف<sup>(١)</sup>

مع (منسف) عند المذرة يجرا

وأشاق حيل صفوها له ذواريف<sup>(٢)</sup>

وجمع المنسف: (مناسف).

قال ابن سبيل:

(مناسف) فيها ضحون مملأة

يرمي بهن آداب حيل ور د<sup>(٣)</sup>

قال ناصر أبو علوان من أهل بريدة

من عقب ما شربي صحين اخليب

و (مناسف) بالقاع يندى دسمها

اصبحت وشربي مسرة من شعيب

من بارد لويالي يدي كصمها<sup>(٤)</sup>

و (نسف) العدير أو مجتمع الماء امتلا حتى فاض أو كاد بحيث لا يكون متسع

للزيادة فيه.

غدير (ينسف)، وجنية (تنسف) بالماء، أي قد امتلأت.

والقليب حها الوادي ونسفها أي ملأها من مائه فصارت (تنسف) أي قد

امتلأت بالماء حتى ظهر ماؤها على وجه الأرض

(١) يخبر الشاي المحلى بالسكر، وشرقه، والنشامى: برجان الشجعان ذوو مروءات ولاعمال خبيدة وقد ذكرت اللفظ في (معجم الألفاظ العامة)، وأهل الكعب: الذين يحرسون على صبح الفهوه لخدمة وشرها

(٢) منارة النار الكنبية في الصحراء، والخبيل: العجم التي يس في بيوها حمل، و ساقها نصافها، و نصعبو الودك: ودها يفيد أي يخرج بكثرة من مكانه في الإهـ

(٣) أدب الخيل إليها: جمع به وهي موضع الشحم منها

(٤) مسرة الله الرد الذي بات مكتوفاً، وكصمها: قصمها أي كرها

قال ابن منظور: (تَكَف) الإياءَ يَتَكَفُّ: فاص<sup>(١)</sup>

حكى الصغاني عن بعض اللعويين قوله: إناء<sup>(٢)</sup> (تُسْقَان) - بالفتح - : إذا كان ملآن يفيض من الإمتلاء<sup>(٢)</sup>.

### ن س ل

(النَّسَالَة) من الشعر بإسكان النون وتخفيف السين: الخصلة التي تسقط منه

جمعها: (نُسَال) بإسكان النون.

وكانت نساؤهم يرين أنه لا ينبغي أن يرمى بالنسالة وهي ما يسقط من الشعر عند تمشيطه أو تحريكه.

فكن يتناهين عن رميها على الأرض، فيضعونها في شق في جدار أو في مكان مرتفع.

لذلك كما يرى في شقوق الخيطون وبين حصاها خصلل من الشعر الذي أدخل فيها

وذلك من باب الاحترام للشعر مثلما أنهم رجالاً ونساء كانوا يتهيسون رمي السن أو ثخرس الذي يسقط من قم الإنسان إلى الأرض، فكانوا يضعونه في شق في جدار أو نحوه، ويسمون الشعر الذي يكون في جدار ونحوه (نُسَال) ولو لم يكونوا يعرفون صاحبه الذي سقط منه

وهذا كله في شعر الادمي وأما شعر الحيوان فإنيهم يلقون به على الأرض

والفراش من الصوف بدأ (يُسَل) شعره بكسر الياء وتشديد النون بينهما

ومعظمهم يقول فيه إذا كثر ذلك منه: (يُنَاسِل) بإسكان الياء أي يحرح الشعر من السبيح، ويسقط على الأرض، وذلك يكون من كثرة الاستعمال وتقادم العهد، أو من سوء الصيانة.

(١) النسان ن س ف

(٢) النكسة، ج ٤، ص ٥٦٩

قال ابن السكيت: يقال: (نُسَلْتُ) الناقة وبَرَّها. إذا ألقته، تُسَلُّه، وقد نُسِلَ الوبرُ يُنْسَلُ، ويُسَلُّ: إذا سقط، ويُقال لما سقط منه السيل (النَّسَال) <sup>(١)</sup>.  
وقال ابن منظور: (نَسَل) الصوف والشعر والريش يُنْسَلُ نُسُولاً، وأنْسَلَ سقط وتقطع

واسم ما سقط منه السيل والنَّسَال بالضم واحدته نسيبة (نُسالَة) <sup>(٢)</sup>  
قال أبو محمد العسَّال عندما استولى الفرنج على طليطلة <sup>(٣)</sup>:  
يا أهل أندلس حُثُّوا مَطِيَّكُمْ  
فما المقام بها إلا من العلط  
الثوب يُنْسَلُ من اطرافه، وأرى  
ثوب الجريرة (منسولا) من الوسط  
ويريد بالجزيرة حريرة الأندلس

### ن س م

(النَّسَم)، بكسر النون وفتح السين: النَّفْس الذي يحرقه الشخص من رثيته.

قال حميدان الشويعر:

أنذر نللي تدائى بقرب العجوز  
تذبحه و(النَّسَم) مثل قوح اللهب <sup>(٤)</sup>  
من تجوز عجوز فهو نادم  
لويقرش ويلحف ثمين الذهب

(١) سديد، ج ١، ص ٢٨٤

(٢) سديد، ج ١، ص ٢٨٤

(٣) رباب الصوري، ص ١٤٩

(٤) أنذر أحذر وهي أشد فعليه من التحذير، فهم يقولون في الأمر بالابتعاد عن الشيء حذرته وأحذره عنه

قال محمد البرجس من أهل الزلفي:

محموخ حيل كل ما يعتدل طح

يجلس بحر من (النَّسَم) تقل متفاح<sup>(١)</sup>

ملايقه سيل عليه الوجع شاخ

يُثَقِّلُونَهُ فوق الامعان ثقيل<sup>(٢)</sup>

قال الربيدي: (النَّسَم) - محركة -: نَقَسُ الروح كالنَّسَمَة محركة أيضاً-

ويقال: ما بها نَسَمَة، أي: نَقَسٌ، وما بها ذُو نَسَمٍ، أي ذو روح

والنَّسَمُ نَقَسُ الريح إذا كان صعباً كالنسيم - كأمر-<sup>(٣)</sup>

### ن س ن س

(النَّسْناس) بكسر النون: الهواء الخفيف.

قال راشد الخلاوي:

واعنم متى لاحت من العمر فرصة

وان هب (نسناس) فادر في سوايه

قال راكان بن حثلين:

واهبي من (نسنس) على راسه الهوا

وتنشق من عود الخزامى فنودها<sup>(٤)</sup>

وان ابرى لسلطان ثقافت محيله

مع الطفّ والا ما زمي من نفودها<sup>(٥)</sup>

(١) أصل للمحوخ الدابة الهزينة أي لم يبق فيها من السمن إلا محجها، ويريد بها رجلاً حيله أي قوته محوخ أي داهية لا ميلاً، وبدلت قد كل ما يعتدل طح

(٢) ملايقه لاصق به، سيل وهو الداء النصيري المعروف، وشاخ قدر عليه وتمكن منه الوجع وهو فرص ولامان، الأكتاف

(٣) النباح من س م

(٤) فودها أعصانها

(٥) السلطان جمع سلف وهو الموم، مسافرون في البرية متعبين من مكان إلى آخر وفودها محيله، أي داهية بعيداء والطف في شرق الجزيرة، رمى ارتفع



قال عَضِيبُ بنِ حِشْرِ من شَبُوح قَمْعَطَانِ فِي قَرْسِهِ:

يَا مَبِّ حَلَّى لِي شَالَتْ الذَّيْلَ وَالرَّاسَ

مِثْلَ الْمُهَاةِ الَّتِي تَهَابُ الْمَتَابِيعَ<sup>(١)</sup>

رَيْئَةً شَمَّتْ مِنَ الرِّيحِ (نُسْنَسُ)

حَلَّتْ عَلَى زَوَلِ الْمَبْنَدِيقِ مَعَ الرِّيحِ<sup>(٢)</sup>

وَحَمَعَ السَّنَسُ: (نَسَانِيسُ) بِكَسْرِ النُّونِ فِي أَوَّلِهِ وَالْوُحْشِ فِي وَسْطِهِ

قَالَ عَبْدِ اللَّهِ بنِ حِشْرِ مِنْ أَهْلِ عَنِيْزَةَ:

يَا مَدْعُذَعُ بِأَمْرِهِ (نَسَانِيسُ) الْأَرْيَاحَ

يَا حَاوِلَ فَيَهْنُ مَوَايِدَ وَمَصْلُوحِ<sup>(٣)</sup>

تَفْرَجُ لِقَلْبٍ مِنْ عَمَّا الْوَقْتُ مَا ارْتَحَ

زَوْدَ عَلَى مَا بِي مِنَ الْعَيْنِ مَحْرُوحِ

و(نُسْنَسُ) الْهَوَاءُ . هَبَّ نَسِيمًا خَفِيفًا، فَهُوَ (نُسْنَسُ)

يَقُولُونَ: مَا فِيهَا عَجَاجٌ مَا فِيهَا لَا نُسْنَسُ هَوَاءٌ، أَيُّ قَلِيلٍ مِنْ تَحْرُكِ الْهَوَاءِ

وَمِنْ الْمَحَازِ (نُسْنَسَتْ) لِمَلَانٍ، أَيُّ بَدَأَتِ الْأُمُورَ تَتَحَسَّنُ لَهُ، أَوْ قَلَّ

بَدَأَ حَظَّهُ بِالْإِتْعَاشِ .

قَالَ ابْنُ لَعُونَ

طَلَّقْتُ يَمْنَايَ مَلُوءِ الرِّسَنِ

وَقَطَعْتُ وَصَالَهُ صَوْلَ السَّيْنِ<sup>(٤)</sup>

(١) شَالَتْ الذَّيْلَ وَالرَّاسَ رَفَعَتْ ذَيْلَهَا وَرَأْسَهَا . هَبَّ أُنْثَى أَنْظِيَاءَ، وَالْمَتَابِيعُ الَّذِينَ يَتَّبِعُونَهَا يَهْدُوهُ

(٢) رَيْئَةً مِنَ الرِّيحِ وَهِيَ الْبَيْضُ مِنَ الْفُضَاءِ، وَزَوَلُ الْمَبْنَدِ شَحْصٌ صَاحِبُ الْمَبْنَدِ الَّذِي يَرِيدُ رَمِيهَا، مَعَ الرِّيحِ وَهُوَ الطَّرِيقُ فِي الْحَبْلِ

(٣) مَدْعُذَعُ السَّنَسُ هَبَّ يَلْطَفُ وَقَدْ

(٤) أَيُّ أَطْنَعَتْ يَدَهُ الْيَمْنَى الرَّسُ الَّذِي يَقُودُ الْبَعِيرَ، وَكَانَ لَهَا يَدٌ نَوَاقِثًا لِإِمْسَاكِهَا بِهِ، وَهِيَ مَجَارٌ

فمن رياح الهوى لي (سنس)

في ربوع كان ما تذر الطحين<sup>(١)</sup>

قال الأرهري في الوادر: ريح (نسناسة)، وسنسة باردة وقد (سنست) وسنست إذا هت هوباً بارداً<sup>(٢)</sup>

قان الصعاني: ريح (نسناسة) وسنسة باردة

وقد (نسنست) وسنست، إذا هت هوباً بارداً<sup>(٣)</sup>

و(نسنوس) البعر عظم ظهره، وهو كسر النول الأولى، وضم الثانية

كان القصابون في بريدة أيام الأرمات يأخذون ما على ظهر البعير من لحم يبيعونه فيبقى فقار ظهر متصلاً بعضه بعض فيسمونه (النسنوس)، وبعضهم يسميه عمود الظهر.

وطالما سمعتهم ينادون: من يشري النسنوس؟ فكان الفقراء من الملاحين يشرونه يطبخونه مع الطعام مع أنه ليس فيه لحم، وإنما كانوا يريدون استخلاص ما فيه من الدسم عند الطبخ

جمعه (نسائيس) كسر النونين

قان شويرب المري

ياراك حبر رعي بالمخاصير

موزة (نسوس) باب فقاره<sup>(٤)</sup>

مدفك رتع تعسني بالمسايير

حيل، ومقنود كثير بهاره<sup>(٥)</sup>

(١) سنست الريح تحرك في ربوع أي أماكن لم تكن الريح فيها تذر الطحين أي لا تحركه، وهذا مجاز أيضاً

(٢) نهديب، ج ١٢، ص ٣٠٩

(٣) نكمة، ج ٣، ص ٤٣٧

(٤) المخاصير الأماكن التي احصرت من العشب في أول وقتها باب فقاره أي قدب يحمي ارتفع فقاره وهو ظهره

(٥) المسايير الصبوة، حبل شاة يدحونها، وعود الفهود التي يقدّمونها لا يعطون عن دنت

قال فهد الحريصي من أهل الزلفي :

فاطري يعال لها طول البطان

دمثة (النسوس) باسم الله عليها<sup>(١)</sup>

قال سالم الشليخي القحطاني<sup>(٢)</sup>

يا فاطري ، يا اللي عضاهها بها زود

متقلط (نسوسها) عن حَجَمها<sup>(٣)</sup>

يا ما حلا وان روحت بأوكل الدود

في حبة نبت الرهر في خسها<sup>(٤)</sup>

قال عطاء الله بن خريم من أهل الخراء في ناقة حمراء

حمرا نحرها بالوصايف والاحداد

مقدم جملة شافت الوعل بادي<sup>(٥)</sup>

حمرا من (النسوس) للبد من عاد

وقم الذراع إمها كع ما يزاد<sup>(٦)</sup>

وقال عبدالكريم السلطان من أهل حوطة سدير في جمل بجيب ،

نحيل عظم الساق متين درعان

رفيع (نسوس) الظهر وامتدائي<sup>(٧)</sup>

(١) فاطري : سمي ، بجب لها أي يمد ويجهز لها البطان الطويل وهو لحبل الذي يربط به الرجل على ظهر البعير ، دمنة النسوس أي لينة الظهر

(٢) ضببه من الأشعار القديمة ، ص ٨٣

(٣) عضاهها ، وهو الريادة أي واقية لأعضائه ومن ذلك أن نسوس وهو قمار ظهره يبدو مستمداً عن حر ظهره

(٤) الدود جماعة لإبل ، والحجبه المكان المحقق بين الرمال وخيبتها جمع خبه

(٥) الوصايف الوصف ، وجملة جماليه كأنها مويه بجمع بصحانه نحرها ، شافت الوعل بادي ، أي رأت الوعل وهو الماهر بجلطة ففرعت وأحصب

(٦) النسوس ظهره ، والبد مكان البد من ظهره ، وقم الذراع أي نحو الذراع ، إم مكع قل قليلا

(٧) الشين غير المحييف ، ومدائي مجموع بعضه من بعض بمعنى أنه ليس طويلاً مرمعاً جداً عن الأرض

متين عسو الذيل من نسل جدعان

ما حس أباطه من خفاف الشفان<sup>(١)</sup>

قال ابن الأعرابي: (السَّاسَن) والشَّاشَنُ: العظام، قل الجُرْنَقَشُ

كـيـف تـرى الغـذوة أنقـت مني

شـئـاً كـحـلـق المـجـر

قال الأزهري: ولحم (مناسن) البعير من أطيب اللحمان لأنها تكون بين

شَطِي السام<sup>(٢)</sup>

أقول: النسوس عدد ليس فيه لحم لأنه العظم فقط، وإنما اللحم هو الذي

فوقه ويسمى: فقار الظهر وهو من أطيب اللحوم كما قال الأزهري، فكان قوم

يصبون المثل بطيه.

### ن ش ي

الشخص (انتشي) الشيء: وجد رائحته

انتشاه ينتشيه: يجد رائحته.

منه (انتشيت) ريح ربه، أي وجدت رائحة طيبة، و(انتشيت) ريحة رديئة.

شممت رائحة كريهة.

مصدره: انتشاي، بكسر أوله وإسكان النون، وهو الشَّمُّ

وفلان ينتشي بلحيل، إذا كانت حاسة الشم عنده قوية

وتشئ الشيء، تشممه، ليعرف أهو طيب الرائحة أو حيثها، أو لمجرد معرفه

ماهيته إذا لم يكن يعرفه

قال محسن الهرازي

سلام احلى من مجاح الروايح

وأخن وأنشا من شد العطر فايح

(١) عسو الذيل أصله، وجدعان: جنس أصيل مشهور، والثفاني: جمع ثفنة وهو ما ليس الأرض من البعير إذا برئ

(٢) بهذيب، ج ١٢، ص ٣٠٦

أو عنبر جا من مغانيه تايح  
 في كف عطاري سي منه الارواح  
 أحن أقوى رائحة . ومعانيه : أماكنه الأصلية  
 قال أبو زيد (نشيت) مه أنشئ نشوة، وهي الريح يجدها  
 وقال سمر: يُقال من الريح نشوة، ومن السكر نشوة  
 وقال الليث : استنشيت نسا ريح طيبة، أي نسمتها، وأشد  
 ونشئ نسا المسك في قنطرة  
 وريح الخزامى على الأخرع<sup>(١)</sup>  
 قال ابن منظور : (النشا) : مقصور : الريح الطيبة، وقد نشئ منه ريحاً طيبة  
 نشوة ونشوة، أي شممت، عن اللحياني .  
 قال أبو حراش الهدكي :  
 و(نشيت) ريح الموت من تلقائهم  
 ونشيت وقع مهند قرصاب  
 وأنشئ الضب الرجل : وجد نشوته .  
 وقد تكون النشوة في غير الريح الطيبة  
 وفي الحديث . «إذا استنشيت واستنشرت أي استنشقت الماء في لوصؤ من  
 قولك نشيت الرائحة : إذا شممتها  
 قال أبو زيد : نشيت مه أنشئ نشوة وهي الريح تجدها<sup>(٢)</sup> .  
 أقول : المراد بالريح هنا : الرائحة التي تدرك بحاسة الشم وليس الريح التي تثير  
 لترات كما هو ظاهر .

(١) التهذيب، ج ١١، ص ٤٢١ - ٤٢٢

(٢) نسا «نشئ»

و(النَّشْر) : أول السحاب في الجو، تقول أشوف (نَشْر) في القبله، أو على القبله (نَشْو)

وقد يقال فيه (ناشي).

وعندما يستحكم النُّو وهو السحاب فتجلى السماء خلاله بحيث تكون خالية من العيم، ثم تبدأ فإنهم يقولون : نشوف (نَشْو) سحاب في السماء .

(نش) السحاب : ظهرت أوائله في السماء والسحاب ينشئها الأيام كل عصر أو السماء تَنشئ بتشديد الشين وكسرها كل يوم، أي ينشأ السحاب في كل يوم .

قال الأصمعي : حرج السحاب له (نَشْءٌ) حَسَنٌ، وخرج له حُرُوحٌ حَسَنٌ، وذلك أول ما يَنشأ، وأنشد

إِذْ هُمْ بِالْإِقْلَاعِ هَمَّتْ لَهُ الصَّبَبُ

فعاقب (نَشْءٌ) بعدها وخُروح

وقال شمر : نشأت السحابة : ارتفعت، وأشأها الله، ويُقال : من أين أُنشأت أي من أين حُئت<sup>(١)</sup>

قال ابن منظور . (نشأ) السحاب نشأ ونَشُرًا ارتفع ويدا، وذلك في أول ما يبدأ، ولهذا السحاب نَشْءٌ حَسَنٌ، يعني أول ظهوره

قال الأصمعي : حرج السحاب له (نَشْءٌ) حَسَنٌ، وخرج له حُرُوحٌ حَسَنٌ، وذلك أول ما يَنشأ، وأنشد:

إِذَا هُمْ بِالْإِقْلَاعِ هَمَّتْ بِهِ الصَّبَبُ

فعاقب (نَشْءٌ) بعدها وخُروح

وفيل : (النَّشْء) . أن ترى السحاب كالألأ المتثور<sup>(٢)</sup> .

(١) الهمداني، ج ١١، ص ٤٢١

(٢) نساب النش، ١٠

قال الأصمعي : يُقال أول ما يشأ السحاب فهو نشأ<sup>(١)</sup>

و(النشأ) جهة المغرب حيث ينشأ السحاب والسحاب ينشأ في كل جهة فكما ينشأ جهة المغرب عندهم فإنه قد يشأ في جهة المشرق معهم ولكنه إذا كان كذلك لا ير بهم وقد حملهم على القول بأن المنشأ هو جهة المغرب كونهم يشاهدون سير السحاب الممطر من الغرب إلى الشرق فيأتيهم السحاب من جهة الغرب فظنوا أن مشأه من هناك .

وفي المثل للخير المقبل الذي لم يحصل بعد : «يبرق في المنشأ» أصله في السحاب المقبل عليهم بركة من جهة العرب .

و(النشؤ) يفتح النون وضم الشين دون همز : أول حمل المرأة .

منه قولهم : فلان مات أبوه وهو (نشؤ) في بطن أمه ، أي حمل في أول أيام الحمل .

و(النشؤ) أيضاً . الجيل الجديد من الأولاد أو القوم

(نشا نشؤ) جديد في ها الزمان ما عرفوا اليه الناس من أول من الخربيل والشف والجوع .

فانت امرأة من قبيلة زعب :

حَرَّتْ وَتَوَّالَسَتْ (نَشُوءٌ) بِهَا مَهَا

لين استتمت ، واستوى زين عودها

على الحنايا بَقَضَسَ الحَدِيدِل

ممر الذوايب كاسيات نُهودها<sup>(٢)</sup>

قال القراء : العرب تقول : هؤلاء نشؤ صدق ، فإذا طرَحُوا الهمزة قالوا .

هؤلاء (نَشُوءٌ) صدق ورأيت (نشا) صدق ، ومررت بنشئ صدق<sup>(٣)</sup> .

(١) نهديب، ج ٧، ص ٤٩

(٢) حنايا الهودج التي تحمل على لابر مركب فيها امرأة ، مقصص خدابين أي أعيد شعرهن إلى دوائب غير مجدونه

(٣) نهديب، ج ١١، ص ٤١٨

(النشا) بكسر الهمزة وتحتيف لشيء حلالة دقيق القمح بعد أن ينحل، وتعد عنه القشور وقلب القمح ويطحن طحناً شديداً بحيث يصح نعماً دقيقاً.

كانوا يصنعون منه المحلية عندما عرفوه وعرفوها، ولم يكن معروفاً عندهم فيما عرفناه أول عهدنا بذلك، وإنما صاروا يستوردونه بعد ذلك

قال الخماحي: (نشا) مُعَرَّب (نشاسته) وقال الجوهري: هو النشاستح، فارسي مُعَرَّب حُذِفَ شَطْرُه تحقيراً كما قالوا للمنازل منا<sup>(١)</sup>

قال الزبيدي: (النشا): مقصور وقد يمدُّ: شيء يعمل به العالوذ، يقال له (النشاستح) فارسي مُعَرَّب، قال الجوهري: حُذِفَ شَطْرُه تخفيفاً، كما قالوا للمنازل منا

كونه مُعَرَّباً هو الذي يقتضيه سياق الأئمة في كتبهم، وبه صرح الجوهري وابن سيده في المحكم وفي المحصن أيضاً، وابن الجواليقي في المُعَرَّب إلا أنه قال: مُعَرَّب نشاسته<sup>(٢)</sup>.

### ن ش ب

(نشب) في حلقه: ضايقه، ولم يترك له فرصة للتخلص منه، من إلحاحه ومضايقته (نشب)، فلان في حلقه لما عطيته اللي يبي ما قدرت التخلص منه.

وبلان (نَشَب) في الخلق ما يوعده شيء، أي لا ينبغي أن تعده بأنك ستعطيه شيئاً، لأنه سوف يطالبك به، ولا يدع لك فرصة للإفلات منه.

و(نَشَب) المفتاح في الباب، أي وقف فيه فلم يقدر على تخليصه وإخراجه منه، وكذلك المشار إذا كان صعباً، ونشب في الخشبة القوية

ونَشَت الدابة في مكان صيق لم تستطع أن تمر منه، ولا أن ترجع عنه

(١) شفاء العليل، ص ٢٦٠

(٢) تاج النشوب



و(النَّشْبَةُ) - بفتح النون وإسكان الشين - الورطة التي يقع فيها الإنسان لا يستطيع الخلاص منها تكون حقيقة فيما إذا أمسك به شيء معين، أو توكل في طين أمسك به أو غرزت سيارته في رمل أو ساخ أمسك بها .

وتكون محاراً عندما يقع الشخص في مشكلة لا يحد لها حلاً .

ومنه المثل - «نَشَبْتُ وَتَوَحَّلْتُ» أصله في الدابة التي تعوص قوائمها في الوحل ، ويصعب تحليلها .

ويقولون في مثل هذه الحالة نَشَبَ من سُشَات

قال الصغاني (نشبت) فلان منشب سوء إذا وقع فيما لا محصل له منه

ثم قال و(النَّشْبَةُ) الذي إذا نشبت في الأمر لم يكده يعجز عنه

و(نَشْبَةُ) لأمر، أي نَزَمَهُ، عن الفراء<sup>(١)</sup>

### ن ش ح

ماء (نشاح) : قليل ، وير (نشاح) يعني أن الماء فيها قليل

ولبن نشاح : يصعب الحصول عليه لقلته عن حاجة أهله .

قال الصغاني - (نَشَحْتُ) الخيل نَشَحاً سقيتها دون الرِّي سقياً يهثأ غُلَّتْهَا

قال الراعي يذكر ماء وردة

(نَشَحْتُ) به عَساً تُجَامِي أَطْلَهَا

عن الأكم إلا ما وقتها السرائح<sup>(٢)</sup>

قال ابن منظور : قيل (نَشَحَ) . شَرِبَ شُرْباً قليلاً دون الرِّي

قال ذو الرمة .

فانصاعت الحُقْبُ لَمْ تَقْصَعْ صرائرها

وقد (نَشَحْنُ) فلا ري ولا هيم

(١) لئكمة، ج ١، ص ٢٧٧

(٢) لئكمة، ج ٢، ص ١٧

والشح : الشرب القليل ، وَتَشَحَّ بِعَيْرِهِ : سقاء ماء قليلاً  
 قال الأزهري سمعت أعرابياً يقول لأصحابه : ألا وانشحوا خيلكم نشحاً  
 أسقوها سقياً يَفْتَأُ عَلَّتْهَا وَإِنْ لَمْ يَرَوْهَا<sup>(١)</sup>

### ن ش د

(نَشَدَ) فلان عن الشيء : سأل عنه (ينشد) عنه أي يسأل ويبحث عنه ،  
 والمصدر : نَشْدٌ ، بكسر النون  
 ومنه المثل : إلى بغيت تصمها فنشد عن امها ، أي يسأل عن أخلاق الأم قبل أن  
 تتزوج منها  
 والمثل الآخر : «البدر يمشي وينشد» ويراد به البدوي الذي يدخل الخضر لا  
 يعرف طرق أهله ، ولا طرائقهم في الحياة فهو يسأل ويكثر السؤال  
 «وفلان ما نَشَدُ عن فلان» وهذا محاز معناه : ما بالي به ، ولم يكثرث بوعيده أو  
 ما قد يأتيه منه

أصله أنه لم يسأل عن قوته ولا ضعفه لعدم مبالته به .  
 قال عبدالله الخبشي من أهل الوشم  
 واليوم يمشي في ذرا السوق ما خف  
 الكلمة اللي قال ما (شد) عنها<sup>(٢)</sup>  
 أحد جلا للهند واحد للأسيف  
 واحد قعد في كلفته يمتنها<sup>(٣)</sup>  
 قال حليف النبل الخالدي<sup>(٤)</sup> :  
 عد العرب للصيف قانون مصمون  
 قبل ثلاث أيام ما (ينشدونه)

(١) انظر «ن ش ح»

(٢) ما شد عنها بالياء للمجهول ، أي لم يسأل عنها

(٣) الأسيف أسيف البحر ، جمع سيف البحر بكسر الهمزة ، بمعنى ساحل البحر ، وكلفته مهته

(٤) من سوافل التعاليل ، ص ١٤٩

لا شك كان انه (شدكم) تقولون

بالي حصل وأوضاعا تسخنونه

يريد أنه من العرف المعتاد أن الصيف الذي ينزل على القوم لا يسألونه عن نفسه ولا عن الجهة التي قدم منها ولا الجهة التي هو ذاهب إليها وذلك لمدة ثلاثة أيام، ولكن إذا شدهم أو سألهم عن شيء يحسرونه به إلا إذا كان لا ينبغي للإجنبي أن يعرفه، وتبحرونه: تعرفونه

قال محمد الدسم<sup>(١)</sup>

إلى (شدي) واحد عن طباعي

ما أقول له: فارق عساك دلوف<sup>(١)</sup>

اعلمه وافهمه يوم اكلمه

علمة حبيب احامل بحروف

قال عبدالله اللويحان:

ثلاثة اشهر عن مجيك غيب

يدعي بك الاسلام ركع ومسجود

عك (اتشد) داريت الهبيب

وقال بخير وعمر ماعه (منشود)

وملان: ماعه (منشود): أي لا يحتاج أمره إلى أن ينشد عنه أي يستل عنه

قال محسن الهرايبي في الغزل

ان سائلك غصن الهد، ناعم العود

قل له: ترى ما مرة عنه (منشود)

والدي ينشد عن الشيء: (ناشد)، و(شَاد) ويقال فيه (شَادَة). جمع ناشد.

(١) دلوف: بعد أعني

قال مهدي بن دحيم من أهل الرياص في الملث عبد العزيز آل سعود  
 شيخنا اللي طمعة الشمس ميعاده  
 شيخنا مقعد صَع من يعادينا<sup>(١)</sup>  
 من هل العوجا ولا تَاب (نَشَّاده)  
 نسهج الاخطار والده يكافينا<sup>(٢)</sup>  
 قال الصعاني: (تَشَلَّتْ) الأخبار، إذا أَرَعَتْهَا لتعلمها<sup>(٣)</sup>

قال ابن منظور وقولهم: نَشَدْتُك بالله وبالرَّحْمِ معناه طلعت إليك بالله،  
 وبحق الرَّحْمِ برفع شديدي، أي صوتي  
 قال: وقولهم: نَشَدْتُ الضَّالَّةَ، أي رفعت نَشِيدِي أو صوتي بطلبها.  
 ونَشَدْتُ فلاناً أَشَدُّهُ نَشْداً إذا قلت له: نَشَدْتُكَ الله، أي سألتك بالله، كأنك  
 دكرته به ياه قَشْد، أي تذكره<sup>(٤)</sup>

## ن ش ر

(الْمَشَار) مشدات كبير تقطع به الخشب الصلبة لا بد من أن يمسك به اثنان من  
 الجانبين بتخاذبانه حتى يشر الخشبة، ولا يسمون (المشار) اليدوي الصغير مشاراً،  
 بل هو مشدات عيدهم، وإنما المشار هذا.

قال سليمان المشاري من أهل الداخلة في الهجاء  
 سبي نَسْأَشَسِر (بالمناشِر) عَصْرُص الداشسر هاته هاته<sup>(٥)</sup>  
 سب يدحل معه قسره مَن حَيَاتِه في مماته

(١) شيخنا قائد ورعيف، وطمعة الشمس ميعاده ميعاد هجومه على الأعداء، ومقعد صعا من يعادينا الصعا  
 قبل في العنق وتقدمت في الصغى  
 (٢) أهل العوجا أهل الرياص، ولا أناب نَشَّاده ولا نحن بالنين نَشْد أي سأل عن عاقبة ما يفعله، لذا قال: نسهج  
 الأخطار أي يهيمون عليها، وتقدم ذكر نسهج في «س ه ح» من حرف السين  
 (٣) النكمة، ج ٢، ص ٣٥١  
 (٤) يسان «ن ش د»  
 (٥) سبي يريد، بالمناشر هكذا هي الورقة التي نقلت منها، والداشر الفاسد قوله وقصه

قال الريدي: (النَّشْرُ). نَحَتُ الخشب، وقد نَشَرَ الخشبة يَنْشُرُها نَشْراً نَحْتها، وهو مجاز، وفي الصحاح: قطعها بـ(المنشر).

وقال الريدي بعد ذلك: نشر خشبة بـ(المشار)  
و(المشار) ما يُشَرُّ به<sup>(١)</sup>

### ن ش ش

(نَشَّ) الماء من الأرض نشف ولم يبق منه شيء  
والهواء والشمس تجعل الماء على الأرض يشن بتشديد الشين أي  
يذهب ويتلاشى

و(نَشَّ) العدير: شربت الأرض ماءه، ويخرته الريح فصار أثراً بعد عين.  
قال عنيمان من شعراء بريدة

وعسى السبل ديم ما يروح  
ما يفارق حفر الصايغية<sup>(٢)</sup>  
كلما (نَشَّ) سقه رب الفتوح  
مِرْزَنَةٌ هَلَّتْ الما عَفْرِية<sup>(٣)</sup>

قال ابن دويرج في المدح:

عدَّ إلى (نَشَّتْ) مغاي مشوشه

هداج نيماء عقب ما ميح فاع

ولمشوش جمع مشاش وهو الماء القليل الذي يفقد من كثر الأخذ بخلاف العد  
الذي هو الماء الكثير في الأبر التي لا يترج ماؤها

(١) لنش «ن ش ر»

(٢) حجر الصائغ موضع في شمان مدينه بريدة تقع فيها الآن بنيه بريدة

(٣) رب الصوخ الله سبحانه وتعني الذي يفتح أبواب الرزق ومعه المطر لعناقه ومسر ذلك موهبة موهبة وهي السحابة الثقيلة، وهلب الماء هطلب ياء لطر وهي عصرية أي تأتي له ومن العقارب في بحر الشاء

قال إبراهيم بن محمد العجاجي من أهل صرما في سيل يتمناه :  
 جعله من البرة أنى الحابر السَّيْح  
 تحصب فياصه والرعب تطشّي  
 حمسة عشر يوم لسيله تجاريج  
 مثل الحر ريسانها ما (تنشأ)

وريسانها : رياضها

قال خليف البيل الخالدي<sup>(١)</sup>.

غدبت مثل العود في جاري القيش  
 تومي به الأرياح هزْبُهُش<sup>(٢)</sup>  
 والأكما الدغلوب وقت (النشايش)  
 دغلوب بقع الى وجس الصيف نش<sup>(٣)</sup>

ورقت (النشايش) وقت الحر الذي يجعل الماء في العدران يش.

قال ابن منظور (نش) الغدير والحوص ينش نشاً ونشيشاً. يسّ  
 ماؤهما، ونضب

وفيل: نش الماء على وجه الأرض نشف وحف<sup>(٤)</sup>

قال الحريري: (نش) لغدير، إذا نضب ماؤه

وسحة نشاشة: تنش من التز<sup>(٥)</sup>.

(١) من موالف التماثيل، ص ١٥٤

(٢) يريد بدت العود الذي تهره الريح أحياناً، وتهش به أحياناً أخرى أي بهت بقاءه

(٣) الدغلوب دويبه صغيره يوجد في عدران التي تنضب من انظر حتى إذا يست العدران وهو معنى قوله وقت  
 النشايش ما لبثت الدغلوب، لأنها لا تعيش إلا في الماء

(٤) نساب. ن ش ش

(٥) نهديب، ج ١١، ص ٢٨٣

وقال أبو مطرح العدلكاني<sup>(١)</sup>.

يا سماء العفاة ها أنا أرض

(نش) مائي ومننتي منكود

أيها البحر حدث بحال

بم البحر بالسجال وجود

و(نشئت) حال الشخص إذا أصابه النحول من مرض أو عطش أو نحوه

وملان (تنش) حاله بها الرمان، أي يأخذ حسمه في الصمور واليبس فهو

جسم ناش

وهو شخص (نشاش) على الوصف بالمصدر.

كان أبو نجم من أهل الزلفي في العزل.

يا حال، يا اللي (نشها) السّم الحليل

ويا كد يا اللي فوق حامي المليله

قرب الفرح، والله عليه التساهيل

اللي الى جا كربة تشكي له

كان ابن شريم في وصف العاشق:

عليك القلب والظاهر صحيح

ولكنه (نشاش) الحال ذاوي<sup>(٢)</sup>

من فكره وما وراء عقله

بحلّ له ولو أنه خلاوي<sup>(٣)</sup>

(١) حماسة الطرمه، ص ٣٣٨

(٢) نشاش طرد، أي مش ماء ونحوه، ذهب أو ذهب أكثره، ودوي ذهب بصارته

(٣) الخلاوي، مسافر في البرية وحده

قال سليمان بن حادور من أهل الرياض .  
 صبر على صبر تعدى حُدوده  
 هذا خذ الصورة، وهذاك منسوخ  
 حاله (نشاش) ويانس العود عوده  
 تكفى - يا ابو خالد - ترى الجرح مصلوخ  
 لنشاش: الخفيف الحسم من الأشحاص .

قال محمد الرجس من أهل الرلقي في الغزل:  
 لا (نشاش) ولا عريض ولا لحيم  
 لا قصير، ولا طويل، عدل القوام<sup>(١)</sup>  
 كل ري، من مزايها يتيم

لا ضنى يوث، ولا سام وحم<sup>(٢)</sup>  
 قال أبو عمرو: هذا بعير قد (نس) من اعطش، ينس، أي: ينس، وأشد:  
 فَعَطْلٌ يَسْقِي ضاحيات نُسَسَ  
 وهذا عود قد نس ينس<sup>(٣)</sup>

أقول: يظهر لي أن أصل الكلمة بالشين المعجمة، ولكنها صحفت فصارت  
 بالسين المهملة .

بمعنى أنها كتبت قبل البقط والإعجم بالشين دون نقط ففعل أنها بالسين المهملة  
 لكونها تعيد المعنى نفسه .

(النشاش) تشديد لـ نون المفتوحة فشين مفتوحة مشددة أيضاً فألف ثم شين  
 أخرى: حل أسود صغير يقع إلى الغرب من الحاجر في غرب القصيم

(١) خم كثير اللحم في حبه

(٢) ينس مفرد لا مثل له، والعصى الولد

(٣) كتاب الجيم، ج ٣، ص ٢٧٠



قل يا قوت النَّشْنَش بالمتح وسكون ثانية، ثم نون أخرى، واحره شين  
فَعْلَال من قولهم نَشَّشَ لظائر ريشه إذا نتمه وألقاه، والنَّشْشَةُ العجدة: اسم وادٍ  
في جنال الحاجر على أربعة أميال منها غربي الطريق لني عبدالله بن غطهان<sup>(١)</sup>.

### ن ش ن ش

(نَشْنَش) القدر على النار إذا سمع للطعم الذي فيه صوت حفيف أقل من العليان.

وهي قدر (تَنْشِش) أي تصدر صوتاً معيماً

والظاهر أنهم أخذوا كلمة (نَشْنَش) من حكاية صوت غليان القدر

يقرب من ذلك

قال ابن دريد يُقال سمعتُ (تَنْشِشَ) اللحم، وشيشه في قدر<sup>(٢)</sup>

قال ابن منظور: (نش) اللحم نشاً وشيشاً: سُمع له صوت على المقلَى أو في

القدر، وشيشٌ لحم صوته إذا غلى، والقدر تَنَشَّ إذا أخذت تغلي<sup>(٣)</sup>

قال الأزهري: القدر (تَنَشَّ)، إذا أخذت تغلي

وقال الليث: نشيش اللحم صوته إذا قُلِيَ، والخمر تش، إذا أَخَذَتْ في

العليان، وفي الحديث: «إذا نش فلا تشربه»<sup>(٤)</sup>

(تَشَش) الكذب يتشش: تشمم الأرض والأشياء وتحورها تشمماً بمعنى

استروحها وجعل يكرر شمها، ليعرف رائحتها

والمصدر، التَّنَشُّش، والتَّشِيش

ومن المجاز: فلان يتشش الأخبار، أي يتطلب الأخبار المهمة، ويتلطف في

الحصول عليها.

(١) معجم البلدان رسم القيس

(٢) نكته، ج ٣، ص ٥١٧

(٣) النسان «شش»

(٤) سديد، ج ١١، ص ٢٨٢

قال ابن منظور: شَبَّتُ الْحَجَرَ، إِذَا تَحَجَّرْتُ، وَطَرْتُ مِنْ أَيْنَ جَاءَ، وَيَقَالُ مِنْ أَيْنَ شَبَّتَ هَذَا الْحَجَرَ، أَيُّ مِنْ أَيْنَ عَلِمْتَهُ؟

قال الأصمعي: انظر لنا الحجرَ واستشش، أي تعرفه

وفي الحديث أنه دخل على خديجة حطتها ودخل عليها مُسْتَشِشٌ مِنْ مُوَلَّدَاتِ قُرَيْشٍ، وَقَدْ رُوِيَ بِالْهَمْزِ

وَالْمُسْتَشِشَةُ الْكَاهِنَةُ، سَمِيَتْ بِذَلِكَ لِأَنَّهُ كَانَتْ تَسْتَشِي الْأَحْيَارَ، أَيِ تَحْتِ عَمَّا

قال يعقوب: الدُّبُّ يَسْتَشِي الرِّيحَ بِأَنَّهُمْ

قال: وَإِنَّمَا هُوَ مِنْ شَبَّتَ غَيْرَ مَهْمُورٍ<sup>(١)</sup>

قال الزبيدي: (استششاً) الأحبار تستعها، وبحث عنها، وتطلَّعها، و(المُسْتَشِشَةُ) فِي حَدِيثٍ عَائِشَةُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا، قِيلَ: هِيَ الْكَاهِنَةُ، لِأَنَّهُ تَسْتَشِي الْأَحْيَارَ أَيِ تَحْتِ عَنْهَا، مِنْ قَوْلِكَ: رَجُلٌ نَشَانٌ لِلْحَجَرِ<sup>(٢)</sup>.

## ن ص ي

(الناصية) من الإنسان والحيوان: الشعر الذي فوق الحبهة من الرأس

جمعها: نواصي، وأكثر ما يستعمل هذا اللفظ في الشعر وبحوه كالأمثال.

قال ابن منظور: (الناصية): واحدة النواصي: قُصَاصُ الشَّعْرِ فِي مَقْدَمَةِ الرَّأْسِ، وَنَصَاهُ نَصَوًا: قَصَرَ عَلَى نَاصِيَتِهِ، وَقَالَ الْقَرَاءُ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى ﴿لَتَسْفَعَا بِالنَّاصِيَةِ﴾ نَاصِيَتُهُ: مُقَدِّمُ رَأْسِهِ أَيِ لِنَهْصَرْتِهَا، لَنَأْخُذَنَّ بِهَا، أَيِ لِنَقِمَّتَهُ وَلِنُدْلِكَهُ

قال الأزهري: الناصية عند العرب: مُسْتُ الشَّعْرِ فِي مُقَدِّمِ الرَّأْسِ، لَا الشَّعْرَ الَّذِي تَسْمِيهِ الْعَامَّةُ (الناصية)<sup>(٣)</sup>.

(١) الناص: ناصي

(٢) ناص: ناصي

(٣) ناص: ناصي

وشهب (النواصي) هي الخيل الشهب والبيص .

قال ربيع الخمشي :

شفت الظعابين عُلِسَ حين راعيت

مغرورقات كهن مُمل الغيد

ترعى بطل حراب كساية الصيت

البي عى شهب (النواصي) موارد

وهذا كما في الحديث : « الخيل في مواصيها الخير إلى يوم القيامة » .

و (الناصية) : الزوجة حاصة ، ومن دعائهم عند الزواج : « الله يجعلها من

النواصي المباركة » .

والنواصي : جمع ناصية .

وفي المثل : « تباركوا بالنواصي والبقع » يقال هي التفاؤل بالزوجة الحسة

والبقع : جمع بقعة والمراد بها هنا الدار والمرل

## ن ص ب

(منصبية) القدر بصم الميم والصاد بينهما نون ساكنة : إثمته ، وجمعها

(مناصب)

ومنه المثل . « أنا جحه ولد علي تحسبوني في الظلام منصبه » ، وجحه . جحا

أصله فيما يقول الأعراب أن جحا أعار قوم من الأعداء على قومه فأخذوهم

فدفن نفسه في التراب ولم يبق إلا رأسه فأراد الأعراب أن ينصبوا قدراً ، وكان الوقت

ليلاً فأراد أحدهم أن ينصب قدره فبحث عن حصاة يضعها منصبة ورأى رأس جحا

في الظلام فظنه منصبة ، فأراد أحده ، فتكلم قائلاً : أنا جحه ولد علي تحسبوني في

الظلام منصبه ، ففزعوا واعتقدوا أنه من الجن الذين حازوا لصرة القوم فهربوا تاركين

ما كانوا أخذوه من ماشية

وفي العصور الوسطى ذكر أحد الأدباء وهو ابن تيمم مصعب القدر في تورية لطيفة، فقال<sup>(١)</sup>:

كم قلت لما فاص غيط وقد  
أريح من مَنَصِبِهِ الْمُعْجِبِ  
لا تعجبوا أن فار من غيطه  
فالقدر مطبوح على (الْمَنْصَبِ)  
وقال شرف الدين الصبي<sup>(٢)</sup>:

وَكُوكِ إِذْ عَدَمُوا بِجَهْلِكَ مَصِيبَا  
عَدَمُوا بِأُكِّ عَنْ قَلِيلٍ تَبْرُحُ  
طَبَخُوا سَارَ الْعِزِّ قَدْرَكَ مَعْدَا  
وكذا القلوب على (الْمَنْصَبِ) تُطْلَخُ  
قال الأزهري: الإِثْقِيَّةُ عند العرب: حَجَرٌ مِثْلُ رَأْسِ الْإِنْسَانِ.

وجمعها: أَثْقِيٌّ بالتحديد، ويجوز التحفيف، وتُنْصَبُ القُدُورُ عليها  
وما كان من حديد ذي قوائم ثلاث فإنه يُسَمَّى (الْمَنْصَبِ) وَلَا يُسَمَّى إِثْقِيَّةً<sup>(٣)</sup>  
أقول: ما ذكره قبل ألف ومائة عام من أن الإِثْقِيَّةَ عند العرب حجر مثل رأس  
لإنسان هو مثل ما جاء في حرافة (جحا) الأعرابي من قوله تحسوني في الطلام منصبه  
قان الأزهري: (نَصَبْتُ) لِلْقَدْرِ نَصْبًا

قال ابن الأعرابي: (الْمَنْصَبُ): مَا يُنْصَبُ عَلَيْهِ الْقَدْرُ إِذَا كَانَ مِنْ حَدِيدٍ<sup>(٤)</sup>.

قال الصغاني: و(الْمَنْصَبُ): بِالْكَسْرِ: شَيْءٌ مِنْ حَدِيدٍ تُرْفَعُ عَلَيْهِ الْقُدُورُ<sup>(٥)</sup>

(١) كشف اللثام، ص ٣٩، وهم في شفاء العبد، ص ٢٣٧

(٢) كشف اللثام، ص ٣٩

(٣) نهديت، ح ١٥، ص ١٤٩

(٤) النهديت، ح ١٢، ص ٢١٦

(٥) سكه، ح ١، ص ٢٧٧

وفال ابن منظور: (النَّصَبُ) شيء من حديد، يُنْصَبُ عليه الْقَدْرُ  
قال ابن الأعرابي: (النَّصَبُ): ما يُنْصَبُ عليه الْقَدْرُ إذا كان من حديد<sup>(١)</sup>  
و(نَصَاب) المأس والمجرفة والقُدوم، بإسكان النون وتخفيف الصاد: يده  
الخشبية التي يدخل طرفها فيه ويمسك من يستعمله بطرفها الثاني  
جمعه نصب بكسر النون وإسكان الصاد  
(نَصَب) النجار المسحاة: جعل لها نصابا من الخشب وزينوا لنا (نَصَب)  
لمساحينا، جمع نصاب لجمع مسحاة وهي المجرفة  
قال عبدالعزير الهاشل من أهل بريدة  
عقب الزرايع صرت يا شيخ نَجَّار  
حطيت لي مصنط (وأنصب) مساحي<sup>(٢)</sup>  
من شاف شغلي، قال كيف انت بيطار  
حنا نعرفك عامل بالمحاي<sup>(٣)</sup>  
قال أبو عبيد: (أَنْصَبْتُ) السكين: جعلتُ لها (نصبا) قاله أبو زيد والكسائي،  
قالا: وهو عَجَزُ السَّكِينِ<sup>(٤)</sup>.  
و(نَصَاب) الموسى: نضمه الذي لا يقطع وهو الذي يدخل فيه الموسى عند عدم  
الاستعمال، ولذلك ضربوا المثل للقريب الذي يحتص ذوي قرباه بالعداوة والأذى  
بقولهم: «مثل الموسى بعض نصابه».  
قال سليمان الجطيلي:  
والا الزلايه مثل ما ذكر زلايه  
تصير هساته ببعض القرايب<sup>(٥)</sup>

(١) أنساب «ن ص ب»

(٢) الزرايع جمع راحة ومراده عمله في راحة القمح والشعير، أنصب مساحي أي يصنع (نصب) المساحي

جمع مسحاة، وهي المجرفة والبصطة السكين

(٣) عامل المساحي جمع مسحاة هو الذي يسوق إلى السواني

(٤) التهذيب، ج ١٢، ص ٢١٦

(٥) الزلايه الرجل الذي لا غناء عنه، ولا يستطيع أن يقوم بأمر أحد، وهساته فعلاته الفريضة

موسٍ شطير عصته في (نصابه)

ركن الموالي من تواليه عايب<sup>(١)</sup>

قال عبدالكريم الجويعد<sup>(٢)</sup>:

ورجع قصاصه يوم ركذ حراسه

على (نصابه) مثل مسون الأمواس<sup>(٣)</sup>

من زاد ساق إله الرمان انتقاصه

ولا كسب من قاصر القول نوماس<sup>(٤)</sup>

قال أبو عمرو: (أَنْصَبَ) مَدَّيْتُ، أَي: أَحَلَّ لَهَا نَصَابًا<sup>(٥)</sup>

أقول: نحن نقول في لغتنا نَصَّبْ سَكِينِي وَلَا نَقُولُ أَنْصَهَا.

و(نصاب) السيف: مقبضه الذي يمسه به من يريد القتال به.

ودلك مثل نصاب السكين وهو مقبض اليد منها الذي يكون عادة من الخشب

أو من حديد ليس حاداً

قال ركان بن حثلين.

وجعل (نصاب) السيف صِلَتْ يَمَاكَ

شَدَّةُ (نصابه) ما تحي بالمناوي<sup>(٦)</sup>

والله ما تعطيه يَمَاكَ يسرا

لِي شَمْتُ ضَرْبِهِ مِنْ كِبَارِ الْبَلَاوِي

(١) شطير حاد عصته في نصابه، لأن أنوس يدخل في نصابه أي في الخشب أو العظم، الموني الذي يديه، ركنه عايب أي ذو عيب

(٢) شعراء الوشم، ج ١، ص ٢٤٢

(٣) قصاصه مثل يقال في حذو الشيء كما توقع أهل الخبر، والقصاصه بلفظ ما يقص من ورق أو قماش ويومها معها عندما، وركذ حراسه استعر حراسه وهو بحميه بشيء أصعب من خرص نحل ويحوه إد، نظر إليه، وقدركم حمله من كينو أو يحوه

(٤) من زاد من زاد عن الحد أو الحق فانه مان سوف يفصه ويريد براد عن الحق تجاوز. ولم ياترم به

(٥) كتاب الجيم، ج ٣، ص ٢٦٦

(٦) يَمَاكَ يدك اليسرى، وصفت مسرول، حارح عمده، تحي أنه مستعد للضرب به، والمناوي أي

قال عطاء الله بن خزيم من أهل الخراء في المدح  
 نشأ مثل حد السيف ما في (نصايه)  
 حذا سلة تدعى العظام حطام<sup>(١)</sup>  
 وخلق على فخذ العذيه كرامة  
 بحيل تعقب في الآكام عسام<sup>(٢)</sup>  
 و(نصايه) القبر: شاهداه. وأحدثها نصيبه بلاء  
 وبعضهم يقول فيها: نصايل باللام الواحدة نصيلة وستأتي فيما بعد إن شاء الله.  
 وأصل تسمية (نصيبه): فعيلة بمعنى مفعوله لأنها منصوبة على القبر.  
 قال ابن شريم  
 من طاب لي طبت له، والكل يدري  
 واللي يتعلّى عليا وش بي به  
 ان متّ حطوا بدرب البيض قسري  
 تكفون حطوا على قسري (نصيبه)<sup>(٣)</sup>  
 جمعها، نصايب، تكسر النون.  
 قال محمد بن ناصر السيارى من أهل صرما:  
 عسى دابر الأفلاك عا يحلّها  
 قبل القبر فوقى تركّز (نصايه)  
 أسلي فؤادي بالتماسي، وبالرجا  
 وكبدي على ما يعش الروح ذايه

(١) سلة السيف المسلول

(٢) كرامه: عيار وفتم من شدة الكروالفر، ونعسام: القتم: عدم صفاء الخو

(٣) البيض: الماء، وتكفون: أداه لاستدعاء الحوة على هت دعاء معناه فيهم ما أهمكم

قال عبدالله الحميد من أهل ملهم يخاطب ابنه سعوداً:  
 يا سعود، خذ مني نصيحة والد  
 من قبل لا تركز عليّ (النصائب)  
 إحذر تصاحب سفلة ما يصلي  
 يجمع عليك بمجسه كل خائب  
 قال الفرزدق في زوجته ظبية<sup>(١)</sup>:  
 أبادر شواً لا بظبية، إنني  
 أتتني بها الأهواء من كل جانب  
 بمائة الحجلين، لو أن مبيتاً  
 وإن كان في الأكفان تحت (النصائب)  
 دعتي، لألقى التراب عنه انتفاصه  
 ولو كان تحت الراسيات والرواس

يريد بالحجلين: الخلعالين في رجليها  
 قال الإمام اللعوي كراع: (النصائب): حجارة تُصب حول فترة الصائد،  
 وحول القتر<sup>(٢)</sup>.  
 وفترة الصائد هي التي يختفي بها عن أن تراه الطريدة. وهي التي يريد صيدها  
 من الظماء ونحوها.

وقوله حول القتر يريد بها نصائب التي يعرفها أو هي منها  
 قال ابن منظور (النصيبة) والنصب: كل ما نصب فحضر علماً  
 وقال البليث نصب جماعة (النصيبة) وهي علامة تُصب للقوم  
 والنصب (النصب) العلم المصوب<sup>(٣)</sup>

(١) الشافعي، ج ٢، ص ١٠٤٤

(٢) المستحب، ج ٢، ص ٤٣٣

(٣) معجم، ج ١، ص ٦٠



قال صلاح الدين الصعدي من أهل القرن الثامن : وقع خلاف في وفاة الأمير  
(الحاي الدوادار) فقلت أنا . تُقرأ (نصية) قبره ، فقال القاضي شرف الدين : هذا نقش  
من حجر ، فنظمت أنا ذلك وقلت

أخالف قوم جادلومي باطل  
متى مات (الحاي الدوادار) أو غَسَرُ  
وصدَّقني فيه (نصية) قبره  
وكان الذي قد قلته النقشُ في الحجر<sup>(١)</sup>

### ن ص ح

من أمثالهم : «من (انصح) بارض ورثها» أي . من أحص العمل في أرض  
آلتُ إليه ، بمعنى حصلت له ، ومرادهم بذلك الحث على النصح في العمل وأن عاقبته  
لخير للناصحين

قال الثعالبي : كتب بعض موالي عبدالله بن المعتز إليه يذكر جده واجتهاده في  
خدمته ، فوقع ابن المعتز : «مَنْ نصح الخدمة نصحته المجارة»<sup>(٢)</sup>  
وقولهم : (النصح) كله خير

ولمراد بالنصح هنا : الإخلاص في العمل وليس إهداء النصيحة لمن يحتاجها ،  
وهو ما عبروا عنه في المثل المذكور قبله «من انصح بارض ورثها» .  
قال أبو مرشد المعري<sup>(٣)</sup> :

نرة لسنتك عن نفاق منفق  
و(انصح) فإن الدبر نُصح المؤمن  
وتجيب المن المتكذِّب للُدَى  
وأعن سبيلك من أعوانك ومُس

(١) أعيان العصر ، ج ١ ، ص ٥٩٢

(٢) حصن الخاص ، ص ٢٨٤ (طبع الهند)

(٣) معجم الأدباء ، ج ٣ ، ص ١٢٠

ومع ذلك قالوا في نصيح من لا تميد به النصيحة: « حل (النصائح) تحليلك امضايح ».

والمراد بالنصيحة إهداء النصيحة لمن يحتاج إليها

ولست مع من يقول هذا، ولكن هذا يقال على حد قول الشاعر<sup>(١)</sup>،

وكم سقت في آثارهم من نصيحة وقد يستفيد الطلبة المنتصحين  
والطبة الطر السوء

ومثله قولهم: « ناصح البدو بالدر »، وذلك لمن كان بين أهل البدو وأهل الحضر من جفاء، وعدم محبة قبل الحكم السعودي الشامل الذي يحكم بالشرع ويساوي بين الجميع.

ويرجع المثل إلى كون البدوي حذراً في العادة إزاء ما يسمعه لأول مرة.

ومن ذلك نصيحة الحضري، نتيجة لجهله بما عليه الحضري وذلك كله في رمس مضى وانقضى

من شواهد ذلك ما جاء في مثل قديم: « من نصح جاهلاً عاداه »<sup>(٢)</sup>

### ن ص ص

(إنتص) الشخص بكسر أوله وإسكان ثانيه وتشديد الصاد في آخره: حسن مرتفعاً عن غيره، متميزاً في مكانه ناصباً ظهره ورافعاً رأسه.

فلا (منتص) لحاله في البيت، أي جالس وحده جلوساً ظهراً.

و(نصت) المرة طفئها: أجلسته في مكان مرتفع فهو (منتص)

وعادته أن ينتص في كل صبح عند باب بيته أي يجلس ناصباً ظهره ورافعاً رأسه نادياً للعبان.

(١) البيت لعمارة بن عقيل من ديوانه ص ٩٢ وهو أيضاً في جهره لأمثال، ص ١٦٧

(٢) تغيير الخطب من الحديث، ص ٢١٦

نقل الأرمري عن، ليث أنه قال: (إِنْتَصَ) الشيءُ، وَنْتَصَبَ إذا استوى واستقام، وقال الراجر:

فبات (مُنْتَصِماً) وما تَكَرَّدَسَا<sup>(١)</sup>

ونقله عنه الصغاني بصيغة: قال الليث: من الْمُظْفَرِ: بات فلان (مُنْتَصِماً) أي مُنْتَصِماً.

وانتص الشيء: إذا استوى واستقام، وأشد للمعاج:

فبات مُنْتَصِماً وما تَكَرَّدَسَا<sup>(٢)</sup>

قال الأصمعي: نَصَاتُ الشيءُ: رَفَعَتْهُ نَصّاً<sup>(٣)</sup>.

وقال الليث: النَّوْصُ: الحمار الوحشي لا يزال (ناصئاً) رافعاً رأسه يتردد كأنه باهر جامح.

والفرس ينوص ويستنوص، وذلك عند الكبح والتحريك.

قال حارثة بن بدر

عَمَرُ الجِوَاءِ إِذَا قَصَّرَتْ عَنْهُ

بِيَدِي اسْتِصَاصٍ وَرَامَ حَرِي الْمِسْحَلِ<sup>(٤)</sup>

قال الليث: الْمُجْدَثَرُ: (الْمُنْتَصِ) للساب وقال الطرماح:

نَسِيتُ عَلَى أَطْرَافِهَا مُجْدَثَرَةً

تَكَادُ هَمًّا مِثْلَ هَمِّ الْمُرْهَنِ<sup>(٥)</sup>

قال الليث: النَّصُّ: رَفَعْتُ الشيءَ.

(١) التهذيب، ج ١٢، ص ١١٧

(٢) الكملة لصغاني، ج ٤، ص ٤٥

(٣) تهذيب، ج ١٢، ص ٢٤٥

(٤) تهذيب، ج ١٢، ص ٢٤٦

(٥) تهذيب، ج ١١، ص ٢٥٥

وقال ابن الأعرابي النَّصُّ: الإستدُّ إلى الرئيس الأكبر.

وقال الليث: الماشطة (تُصُّ) العُروس فتُقْعَدُها على (المِصَّة) وهي أي العروس - (تُتَّصُّ) عليها تُتْرَى من بين النساء<sup>(١)</sup>.

قد اس منظور . (وُضِعَ) على المِصَّة، والمنصَّة ما تُطَهَّرُ عليه العروس تُتْرَى وقد بصها و(انْتَصَّتْ) هي، والماشطة (تُصُّ) العُروس فتُقْعَدُها على المِصَّة، وهي (تُتَّصُّ) عليها تُتْرَى من بين النساء<sup>(٢)</sup>.

### ن ص ف

(النَّصِيف)، يسكان النون وفتح الصاد، على لفظ تصغير النصف، هو مكيال معلوم للحبوب وأكثرها القمح

وسمي (نصيف) لأنه نصف المد والمد ثلث الصاع فهو إذاً سدس الصاع، إلا أنهم أتوا به على لفظ التصغير، مثل (رَبِيع) الذي هو نصف النصف وهو ربع المد

قال حميدان الشويعر:

لَقِيتُ بِالْعَبْدَانِ عَبْدَ جَيْدٍ

كُلَّ الْمَرَّاجِلِ فِي يَمِينِهِ تَدَكَّرًا<sup>(٣)</sup>

وَلَقِيتُ بِالْأَحْرَارِ جِرَّ بَاطِلٍ

يَسَوِي (نَصِيفٍ) لَوْ يَبَاعُ وَيَشْتَرَى

قال ابن سيبل في الهجاء:

مَطْوَعٌ يَأْكُمُ هَوْلَهُ وَجُورَهُ

مُشْرَاهُ مِنْ دُبِّ الدَّهْرِ مَذَّو (نَصِيفٍ)

وَدَلَالِهِمْ دُبُّ اللَّيَالِي مَهْجُورُهُ

وخطارهم ما غير أنوزيد وحيث<sup>(٤)</sup>

(١) التهذيب، ج ١٢، ص ١١٧

(٢) مسان ١٨ ص ٩

(٣) العبدان العبد جمع عبد

(٤) تدلال جمع دله وهي أباريق القهوة، ومهجورة لا تصح فيها القهوة وخطارهم جمع حاطر وهو النصف

فإن صالح بن إبراهيم الجبار، لله من أهل بريدة في المدح .  
 الكل منهم للمواجيب شيئاً  
 وترى الذي بالطيب يسبق حويه  
 لي كنت له (نصيف) بالصاع لك كال  
 والأل الردى دأب عزمه رديه

قال ابن منظور: (النصيف) : مكيل .

وفي حديث النبي ﷺ : « لا تسوا أصحابي ، فإن أحدكم لو أنفق ما في الأرض  
 جميعاً ما أدرك مدَّ أحدكم ولا (نصيفه) » .

قال أبو عبيد : العرب تسمى النصف النصيف كما يقولون في العُشر العُشيرة ،  
 وفي الثمن الثمين

وأنشد لسلمة بن الأكوع :

لم يَعْذُها مُدٌّ ولا (نصيف)  
 ولا تُمِيرَاتٌ ولا تَعْجِيفُ  
 لكس عذاه اللين الحريفُ  
 المحض والقارصُ والصَّريفُ<sup>(١)</sup>

في حديث النبي ﷺ : أنه قال : « لا تسبوا أصحابي فإن أحدكم لو أنفق ما في  
 الأرض جميعاً ما أدرك مدَّ أحدكم ولا (نصيفه) »

قال أبو عبيد : العرب تُسمي النصف (النصيف) كما يقولون في العُشر العُشيرة  
 وفي الثمن الثمين

وأنشد

لم يَعْذُها مُدٌّ ولا (نصيف)  
 ولا تُمِيرَاتٌ ولا تَعْجِيفُ<sup>(٢)</sup>

(١) أنسان «ن ص ف» ، وتخص من اللين الخالص ، والقارص الخالص

(٢) سهديب ، ج ١٢ ، ص ٢٠٣ ٢٠٤

وقال الأزهري قد الراحر

لَمْ يَغْدُهَا مُدًّا وَلَا (نَصِيفُ)

وَلَا تُمِيرَاتٌ وَلَا تَعْجِيفٌ<sup>(١)</sup>

لتعجيف: أن ينقل قوتها إلى غيرها قبل أن تشبع، من المدوابة

و(ناصفة) الجبل الوادي الذي يكون فيه منخفضاً بين الهضاب تتحدر إليه

سيول الخيل.

جمعه نواصف

سموا بذلك عدة أماكن ذكرت بعضها في (معجم بلاد القصيم).

قال أبو عمرو - (الناصفة): مثل نصف الوادي يكون بها الثمام والعرفح

والسحر والرمث<sup>(٢)</sup>.

قال البيهقي المجاشعي<sup>(٣)</sup>.

أهح عليك الشقوق أطلال دمنة

(ناصفة) الخوئين، أو حانب الهجل

قال أبو عبيدة: الناصفة: المسيل الواسع، والميشاء: المسيل فوق الناصفة،

والجو. ما انحفض من الأرض، وكذلك الهجل والجمع هجول<sup>(٤)</sup>.

و(أنصف) الإنسان من نفسه: عامل غيره بمقتضى الإنصاف والعدل، ولو كان

هي ذلك غضاضة عليه.

تقول لمن حاول أن يجر نفسه نفعاً بغمط حق غيره. «أنصف من

نفسك يا فلان».

(١) التهذيب، ج ١، ص ٣٨٣

(٢) كتاب غيم، ج ٣، ص ٢٦٣

(٣) انقضاء، ج ١، ص ١٣٣

(٤) انقضاء، ج ١، ص ١٣٣

واعلان ما يتَّصف من نفسه». أي لا يأخذ العدل والإنصاف من نفسه للناس الذين يعاملهم.

وهو مثل لهم سائر لاسيما بين طلبة العلم، «(إنصف) من نفسك»، كثير أم يصريه مشايخ العلم والمتقنين في الوقت الأخير ومعناه أنه ينبغي لك أن تأخذ نفسك بالعدل والإنصاف، قبل أن تعثر جثراً أو ظالماً للآخرين، وقبل أن يحرك أحد على ذلك

قال عبدالرحمن بن عبدالله العبد الكريم من أهل شقراء

يا سعود ما من بعض الأزوال مصلوح

أصحاب وجه، للقف مقتفيه<sup>(١)</sup>

كم واحد عات عن الحق ذرنوح

واين (النَّصَف) يا أبو الحبيب أو ويه<sup>(٢)</sup>

قال ابن مفلح الحسلي، قالوا: ثلاثة من حقائق الإيمان: الاقتصاد في الإنفاق، والابتداء بالسلام، والإنصاف من نفسك.

وقال مالك بن دينار: ليس في الناس شيء أقل من الإنصاف<sup>(٣)</sup>.

قال الشاعر<sup>(٤)</sup>:

أخ الرجال المصنفين، وصلهم

واقطع مودة كل من لا ينصف

وعن عمار بن ياسر مرفوعاً إلى النبي ﷺ: «ثلاث من كن فيه وجد حلاوة

الإيمان: الإنفاق في الاقتار، وبدلت السلام لعالم، وإنصاف الناس من نفسه»<sup>(٥)</sup>.

(١) الأزوال الأشخاص، أصحاب الوجه الذي يظهرون مودة وإحساناً للإنسان في وجهه، وفي قلوبهم غير ذلك، ويهد باللقف مقتفيه أي إنهم يتكلمون في قفا امرء الذي يراد به عيبه

(٢) عات من العثر، والدربوح حشرة طائره سامه، سبق ذكره مفصلاً في حرف الدال، وخبيب تعبير الحبيب

(٣) لأدب الشرعه، ج ٢، ص ١١٦

(٤) لمصدر نفسه

(٥) الترغيب والترهيب للجوري، ج ١، ص ٥٧

قال ابن منظور: أنصف الرجلُ أي عَدَلَ، ويقال: أنصَفْتُ من نفسه، وانتصفت أنا منه، وتناصفوا أي أنصف بعضهم بعضاً من نفسه<sup>(١)</sup>

وقال ابن منظور أيضاً (النَّصْفُ) وأنصَفْتُ والإصاف: إعطاء الحق، وقد انتصف منه، وأنصف الرجلُ صاحبه إنصافاً.

قال ابن الأعرابي: أنصف، إذا أحد الحق، وأعطى الحق، وتفسيره أن تعطيه من نفسك (النَّصْفُ) أي تعطيه من الحق كالذي تستحق لنفسك<sup>(٢)</sup>

و (انتصف) المسافر في الطريق: قطع نصفه، وبقي عليه النصف الآخر.

فهو مسافر (مُنْتَصِف) والطريق أيضاً في نكث النقطة (مُنْتَصِف) بكسر الصاد فيهما.

و (المُنْصَف) و (المُنْصُفُ): نصف الطريق

تقول: يوم وصلنا (المُنْصُف) قعدنا نستريح

والشيء (نَصَف) الوعاء، بكسر النون وفتح الصاد: وصل إلى منتصفه، تقول

لسيل (نَصَف) البئر، أي ملأ نصفها، واللين (نصف) السقاء أي كان مقدار نصفه

يَنصِف ذلك الشيء، أي يكون نصفه

قالا (يُنْصِف) القربة: أي يشعل نصفها فقط.

قال أبو عمرو: (نَصَفْتُ) الجُرَابَ أنصَفُه: إذا جعل فيه نصفه<sup>(٣)</sup>.

و (المُنْصَف) من الرهو وهو التمر قبل أن يسكمل الإرتاب هو ما أثمر نصفه،

أي ما صار نصف التمرة رطبة، ونصفها بُسْرَة

وبعضهم يقول: (مناصيف)، والمُنْصَف من ألذ أنواع الرطب، لاسيما إذا كان

من نحلة بسررتها هشة حلوة

(١) اللسان ص ٢٨٤

(٢) اللسان ص ٢٨٤

(٣) كتاب الجيم، ح ٣، ص ٢٦٢



قال عبد الرحمن بن عبد الله العمدة، الكريم من أهل شقراء:

غِبَّ السَّرَى بِصَحِّ قَرِيبٍ مَرَامِهِ

يَحْيِي (مُناصِف) الرُّطْبَ مِنْ قَمُوعِهِ<sup>(١)</sup>

يَرْدُ عَلَى هَدَّاحٍ تَيْمَمٍ وَيَرْتَوِي

نَقْعاً يَزِيلُ أَطْمَاءَ دَايِرِ اسْتُوعِهِ<sup>(٢)</sup>

قال ابن منظور: (نَصَفَ) السَّرَى: رَطَّبَ نَصْعَهُ، هذه عن أبي حنيفة<sup>(٣)</sup>

وهكذا لم يذكر صاحب اللسان من كلمة الرطب (النَّصْفُ) إلا هذه الإشارة الصحيحة عن أبي حنيفة رحمه الله، ولو لا ذلك لقلنا ان اللفظ مُحَدَّثٌ غير معجمي، مع أنه شائع في لغتنا، ويعرفه حتى الأطفال منا، مما يؤكد ما قلناه وكررناه من أن اللغويين لم يسجلوا كل الفاظ اللغة، وذلك طاهر

ومن العريب أن هذه العبارة التي أوردها ابن منظور عن أبي حنيفة الديوري صحيحة قد نقلها الرِّيْدِي عن أبي حنيفة مغلوطة محرفة المعنى، إذ قال: نَصَفَ الحِلَّ بصرفاً - كَقَعُودٍ أَحْمَرَ بَعْضَ بَسْرِهِ، وبَعْضُهُ أَحْضَرُ، عن ابن عَبَّاد، كَنَصَفَ نصيفاً عن أبي حنيفة<sup>(٤)</sup>

قال الرِّيْدِي: (نَصَفَ) الحِلَّ نُصُوفُ كَقَعُودٍ أَحْمَرَ بَعْضَ بَسْرِهِ، وبَعْضُهُ أَحْضَرُ، عن ابن عَبَّاد، كَنَصَفَ تَنْصِيفاً، عن أبي حنيفة.

أقول هذا في البسر، وليس في الرطب، ونحن نعرف ذلك في الرطب، وقد ذكره الرِّيْدِي بعد ذلك فيما استدركه على صاحب القاموس، فقال (والمُناصِفُ) - بالصم - السَّرَى رَطَّبَ نَصْعَهُ، لغة بامية<sup>(٥)</sup>

(١) السرى السير بالليل، والصموع جمع قمع، وهو الذي تكون فيه الرطبة، والنصف الذي يبدأ به لإرطاب من جهة معه ليس بديد كالذي يبدأ لإرطاب من أدمائه، وهو المُنْتَب من الثمر

(٢) هَدَّاحٌ تَيْمَمٌ بئر مشهورة في بلدة بيماء، كثيرة الماء كان لا يرح موها، وداير مبيوعه أي لا يظلم مدة أسبوع

(٣) اللسان ١٨ ص ٢٠

(٤) النكح ١٨ ص ٢٠

(٥) ص ١٨ ص ٢٠

وهذا صحيح كما نعرفه

و(نَصَفَ) السيل الحفرة الكبيرة، أي وصل إلى نصفها، ونصف البير: إذا صب فيها فبلغ نصفها ولم يملأها، و(نَصَفَ) الذي يسكب الشاي الفججال - صب فيه نصفه فقط، ولم يملأه، ويقارب ذلك، فهو يصف الفججال

مصدره (النَّصْف) بفتح النون وإسكان الصاد

قال الزبيدي: (نَصَفَ) الماء البشر والحُبَّ والكُوزَ، وهو ينصفه نَصْفًا، ونُصُوقًا، وقد اصف الماء الحُبَّ إصافًا، وكذلك الكوز إذا بلغ نصفه فإن كنت أنت فعلت به قلت: انتصفت الماء الحُبَّ والكوز إصافًا<sup>(١)</sup>.

قال الرندي: إناء (نَصْفَانِ) كَسَحْبَانِ - وقربة نَصْفِي - كَسَكْرِي - إذا بلغ الماء نصفه، ونصفها وكذلك إذا بلغ الكيل نصفه، ولا يقال ذلك في غير النصف من الأجزاء، أعني أنه لا يقال ثلثان، ولا رُبعان، ولا غير ذلك من الصفات التي تقتضي هذه الأجزاء، وهذا مروي عن ابن الأعرابي

و(نصفه) أي شيء - كَصَرَه - يَنْصُفُهُ صَفًا - مع نصفه، يقول نَصَفْتُ الْقُرْآنَ

ونصفَ لُهاَر يصف ويَنصِفُ مثل (انتصف) وذلك إذا سغ نصفه<sup>(٢)</sup>

ومن أمثالهم: «نصف المعيشة راحة»

أي إن نصف العيش المطلوب هو في الراحة

قال شاعر<sup>(٣)</sup>:

إن القناعة نصفُ العيشِ فارْضَ بها

لا تحرصَنَّ، فإنَّ الحرصَ تعذيب

لا تحدِثْ دنيا بعد تجربة

فقد رأيتَ وفي الأيام تجريب

(١) المسار - ص ٥٥

(٢) ساج - ص ٥٥

(٣) حل العماد، ص ٤٩

## ن ص ل

(النصيـله) - بكسر النون والصاد: الحجر الذي يوضع على القمر شاهداً له .

وعادتهم أن يضعوا حجرتين أحدهما من تلقاء رأس الميت ، والثاني من جهة  
رجليه يسمونها (النصايل) باللام

وبعضهم يقول : الصايب بلباء وتقدم

قال عبدالله بن منصور المرزوقي من أهل عنبرة

ما اتسك لو تركز علي (النصيـله)

يا ألي نسييت وصار شوفك ذنانه<sup>(١)</sup>

والهـرج كله صامله في قليله

والرّحل بالعباده لسانه حصانه

قان عبدالعريز الهاشل من أهل بريدة

قلت : أنت لا تجهل ترى دي متايه

والموت لي جاما لـ فيه حيله

يا ما غدا لي وأتعرّى لما أنساه

وانساه الى حظوة حذر (النصيـله)

قان العوني

صاح الصياح وطوّحَ الهلاهيل

وهلّت دُموع معكرشات الجدائل<sup>(٢)</sup>

قلت : أبشرون ما دام بالعمر تمهيل

ما دام ما رزّت عليـن (النصايل)

(١) تركز عليه النصيلة ، بمعنى إد مات وكرّز النصيلة على قبره بمعنى وضعت كانوا يقف عليه ، وذنانه قنين جدا  
(٢) الصياح هنا صياح العرع ، والنهوض للحرب ، وطوّح الهلاهيل الأصوات المرمعة ، الخنقعة ، وهبت اندموع  
معها استكيت بمراره ومواصله ، وخذائل صمائر الشعر وهي الشعر المجدول ، ومعكرشات الجدائل دوت  
الشعر الكث في خدائل

قال ابن شميل : (النَّصِيل) حجر طويل رقيق كهيئة الصفيحة المحددة،  
وجمعها : النَّصَلُ.

وقيل : (النَّصِيل) الحجر النَّتِيء قدر الذراع ونحوها  
يُنْصَل من الحجارة.

قال أبو خراش

ولا أُمْعَرُ السَّاقِين طَلَّ كَأَه

على مُحْزَنَات الإكَام (نَصِيل)

أُمْعَرُ السَّاقِين يعني الصقر، والأُمْعَر : الأحمر. ومُحْزَنَات : متصبات من  
الإكَام : شبه الصقر بالحجر<sup>(١)</sup>

أقول : كتبت كلمة (حجر) بنفط شجر الح ، والذي يظهر لي أن كلمة (شجر)  
في قول ابن شميل محرفة عن كلمة (حجر) إذ لا معنى أن يكون الشجر - في بلاد  
العرب خاصة - طويلاً رقيقاً كأنه صفيحة محددة

وإما الذي يكون هكذا هو الحجر وهو النصيلة التي يعرفها، جمعها (نصايل).

ثم رأيت بعد كتابة ما سبق قول ابن شميل منقولاً على وجه الصحة في تهذيب  
الأزهري، قال

قال ابن شميل : النَّصِيل : حَجَرٌ طَوِيل رَقِيق كَهَيْئَةِ الصَّفِيحَةِ الْمَحْدَدَةِ، وَيَشْبَهُ بِهِ  
رَأْسُ السَّعِيرِ وَخَرَطُومُهُ إِذَا رَجَفَ فِي سِيرِهِ

وقال الأصمعي : النَّصِيل : مَا سَقُلَ مِنْ عَيْنِهِ إِلَى حَظْمِهِ - يعني السعير - شبهه  
بالحجر الطويل

قال : و(النَّصِيل) قدر ذراع

وقال ابن الأعرابي : النَّصِيل : حَيْثُ (نَصَل) الْحَيَاةُ<sup>(٢)</sup>.

(١) سكة، ح ٥٥، ص ٥٢٩

(٢) تهذيب، ح ١٢، ص ١٨٨

ووجدت أيضاً. نصر كلام ابن شميل في اللسان وهو على الصحة إذ ذكر  
(الحجر) بديعة من الشجر الذي في التكملة قال ابن منظور: قال ابن شميل: الصيل  
حجرٌ طويلٌ رقيقٌ كهية الصفيحة المحدد، وجمعه: نُصْلٌ.

إلى أن قال ابن منظور: في حديث الخدري: «فقم السَّحَامُ العدويُّ  
يومئذ، وقد أقام على صله (نصيلاً)»، الصيل: حجر طويل، مُدْمَلَكٌ قدر شر أو  
دراع وجمعه: نُصْلٌ<sup>(١)</sup>

أقول: بحر نؤشه، ولدلت لجمعه على بصايل وصفته كما ذكر فهو حجر  
مستطيل رقيق كما تقدم

و(نصل) الشيء من مكانه: سقط من موضعه الذي كان ثابتاً فيه، فهو (ناصل)  
أي ساقط، ولكنهم لا يسمونه (ناصلاً) إلا إذا كان مع غيره فسقط من بين ما كان  
معه، أو ما يحيط به

نصل الريال الفضي من شق في حبيبي سقط

ونصل العصا من حزمة العصي: سقط

و(نصل) الفأس من صدره و(أنصل) إذا خرج من اليد الحشوية التي يقبض عليه  
بها، وتقدم ذكر النصاب قريباً فهو فأس (منصل) كسر الصاد.

صدره. نصل

قال الليث: (نصل) الخافر نُصُولاً: إذا خرج من موضعه، فسقط كما  
يتصل الخصاب.

و(نصل) فلان من الخيل من موضع كذا كذا، أي خرج.

وقال الكسائي: الحية ناصِلٌ من الخصاب، بغير هاءٍ

قال: ونصل السَّهْمُ فيه: نئت فسم بخرج

(١) نصل «ن ص ل»

قال أبو عبيد، وقال غير واحد: نَصَلَ، خَرَجَ.

وقال شمرٌ: لا أعرف نَصَلَ بمعنى ثَبَّتَ، ونَصَلَ عندي: خَرَجَ<sup>(١)</sup>

أقول: رحم الله شمرًا فحين لا يعرف (نَصَلَ) معنى ثَبَّتَ، وإنما معناها عكس ذلك وهو سقط، أو خرج من بين ما كان محيطاً به

قال ابن منظور: (نَصَلَ) فيه السهم: ثَبَّتَ فلم يخرج، وقيل: (نَصَلَ): خَرَجَ.

وقال شمرٌ: لا أعرف نَصَلَ بمعنى ثَبَّتَ، قال: و(نَصَلَ) عندي خَرَجَ.

وفوله:

ضـورِيةٌ أوَّلعتْ بأشـتـهاـرـها

(باصلة) الحـقـقـوـين من إزارها

إنما عني أن حقوقها يتصلان من إزارها، لتسلطها وتبرجها، وقلة ثقفها في ملابسها، لأشربها وشربها.

ومعوك (نَصَلَ) نَصَلَ عنه نصابه، أي خَرَجَ

فان ذو الرمة:

شـرِيع كحـمـا ظ الثـمـاني عـكـتـه

على راجف اللحيين، كالمعوك النَصَلَ<sup>(٢)</sup>

### ن ص ي

(النَّصِي) : ثَبَّتَ معروف من نبات البرية، وأحدثه نصيبه كما في المثل: «نصيبه

ورعاها الحمار» للشيء القليل الذي لا تمكن قسمته، أو الإبقاء منه.

وفي المثل: «الحيل خسر إلى قل» (النَّصِي)، وخسر: أي: شركة، جمع خشير

معنى شريك ومسق تحريضه في مادة «خ ش ر» يقال في اقتسام الطعام القليل.

(١) الهديت، ج ١٢، ص ١٨٩، ١٩٠

(٢) نصاب، ص ١٠٤

وذلك أن الخيل تحب رعي النّصي

وقال الأزهري: أسند (النّصي) إساداً، وتُسَبَّدُ تُسَيِّداً: إذا نَتَّ منه شيء  
حديث فيما قدّم منه، قال الطّرمّاح

أو كأمسّاد (النّصيّة) لم

يُجْتَسَدِلُ في حاحز مُسْتَتَام

قال أبو سعيد إساد (النّصيّة) سَمَّيْتُهَا

وقال أبو عمرو: أسباد (النّصي) رؤسه أول ما يطلع<sup>(١)</sup>.

قال الأزهري: (النّصي): نَتَّ معروف، يقال له: نَصِيّ ما دام رطبا فإذا يَسَّ  
فهو حكي<sup>(٢)</sup>.

نشد أبو العفيف الدعوي لأحد الرُّجَّاز في يس

أَكَلْنَ خُمُصاً وَ(نَصِيّاً) يَس

ثم بدون فـأَكِنَّ وارسـ

كأن في احوافها مقابس

يَحْسَبْنَ تَلْمَاحَ مَهِيل قَابِسَا<sup>(٣)</sup>

نَدَوْنَ: رعين الربيع في البادية، والوارس: الأصفر، والقاس: جمع مقس

وهو القبس من النار.

قال ابن منظور: في الحديث «رأيت قصور الشهداء جُثّاً قد نَتَّ عليها

(النّصي)» هو ست مسطّ أبصّ نَعَمْ من أفصل المرعى<sup>(٤)</sup>

(١) سديد، ج ١٢، ص ٣٦٢

(٢) سديد، ج ١٢، ص ٢٤٥

(٣) لأصناد في كلام العرب، ص ٢١٦

(٤) إساد، ص ١١

## ن ض ي

(النَّضَا) بِاسْكَانِ النُّونِ وَتَخْفِيفِ الصَّادِ: الرِّكَابُ مِنَ الْإِبِلِ .

وَاحِدُهَا ' (نَضُو) : تَعَسَى بَعِيرٌ

أَكْثَرُ شُعْرَاءِ الْعَامَةِ مِنْ ذَكَرَهَا لِأَهْمِيَّةِ الْإِبِلِ عِنْدَهُمْ فِي الْإِنْتِقَالِ ، وَفِي كَسْبِ خَالِ

قَالَ حَمِيدَانُ الشَّوَيْعِرُ فِي وَصْفِ نَاقَةٍ :

هَيْهَ ، يَا رَاكِبٍ فَوْقَ حُمْرٍ أَرْدُومٍ

مِنْ خِيَارِ (النَّضَا) طَعَمَهَا مَا حَلَاهُ<sup>(١)</sup>

عَيْسَهَا زَوْرَهَا مَا يَنْوُشُ الْعَصُودَ

حَفَهَا سَالِمٍ مَا رَقَعَ مِنْ حَفَاهُ<sup>(٢)</sup>

قَالَ الْعَوْنِيُّ فِي مَكْتُوبٍ كَتَبَهُ :

إِلَى حَمْدَتِهِ مَنِي طَابَ فَالْكُمِ

لَعَلَّ مَا فَالَكُمْ يَا أَهْلَ (النَّضَا) فَالِي

سَيَرُوا عَلَى مَا يَدْنِي الْبَعْدَ سِيرِهِنَّ

سَيَرُوا ، عَسَى مَا حَوَى (طَرْسِي) يُودِّي لِي<sup>(٣)</sup>

قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ مَهْلَهْلٍ فِي إِبِلٍ

حَلِيلٍ تَدْبُ أَكْوَارَهَا نَسَانِيْسَ

يَا حَلُوَ مَرَّوَا حِ (النَّضَا) عَقِبَ نَوْمٍ<sup>(٤)</sup>

(١) هَيْهَ آتَاةٌ تَبِيهٌ ، وَالْحُمْرَاءُ النَّاقَةُ الْمُحِبَّةُ الَّتِي لَوْنُهَا أَحْمَرٌ وَالرَّدُومُ دَانَتِ السَّمَاءَ الْعَالِيَّ ، وَالنَّضَا الرِّكَابُ

(٢) عَيْسَهَا الْحَاحُ هَذَا لَيْسَ عَيْسًا وَإِي هُوَ مِنْ إِخْرَاجِ الْمَدْحِ مُحَرَّجُ الدَّمِ ، الزَّوْرُ الصَّدْرُ ، وَيَنْوُشُ الْعَصُودَ يَنْمَسُ عَصِيدَهُ ، يَعْصِي بِصَلِّ إِلَيْهَا ، وَخَلَفَ لِفَعْلِهِ مَثَلُ الْقَدَمِ لِلْإِنْسَانِ مَا رَقَعَ سَمَ يَعْنِي يَرْتَقِعُ دَمْعُهُ مِنْ الْخُتْدِ ، وَخَصَا السَّرْعَى لَأَرْضِ الصَّلْبَةِ لَحَتْ

(٣) الْبَدِي يَسْمَى الْبَعْدَ هِيَ الْمَجَانِبُ مِنَ الْإِنْسِ ، وَالطَّرْسُ وَرَقُ الْكَتَمَةِ

(٤) الْحَلِيلُ الْإِبِلُ الَّتِي لَمْ تَحْبَلْ ، وَالْأَكْوَارُ جَمْعُ كَوْرٍ بَعْضُ الْكَافِ وَهُوَ الرَّحْلُ أَيْ الشَّدَادُ بِالْعَامِيَّةِ وَالنَّسَانِيْسُ عَظْمُ الصَّهْرِ ، وَفَرُوحُ السَّيْرِ فِي إِحْرَاءِ الْبَهْرِ



ان روح من مثل النعام الأماريس  
 ركابهن ما يستصف الهدوم<sup>(١)</sup>  
 قال محسن الهرائي في الغزل  
 عكف (بصاهم) كنهن النقايق  
 قربت مهر قلت، والبال مشطون<sup>(٢)</sup>  
 كفكم الباري شرور التعايق  
 غدي انكم يا اهل الهجاء تضحون<sup>(٣)</sup>  
 فان حهر بن شرار:  
 أرجي العط من عند رب السماوات  
 فوق (النضا) ومعسكرات المسامير<sup>(٤)</sup>  
 ميران يبان الخروم امحروسات  
 غير الحرس حطوا وراهن نواطير<sup>(٥)</sup>  
 فان عبدالعزیز الهذلي من أهل الخرح في الغزل:  
 يا اهل الصاء، ما حلا المرواح  
 إلى هبت النواظير<sup>(٦)</sup>  
 حنا عليهن نجر مزاج  
 في كل عذرا سنا فيه<sup>(٧)</sup>

- (١) النعام الأماريس - بلاني امرسب أي يصف نعمة سرعه، ويستصف الهدوم، أي لا يمكن مر أن يجمع امرسب ملابسه من سرعه سيرهن ومجانية الريح لأتوايه
- (٢) بصاهم ركابهن عكف كالمطويات من شده سير والعباء النقايق - جمع نفاق وهو لصات من مطون له، أي قد ستمر منه طويته، والبال مشطون - مشعوب
- (٣) غدي نعل ورجل، وانهجاءيح جمع هجاءيح، وهو العير خفف حركه، يصحون يصوب، وقت الصبح عنده
- (٤) معسكرات المسامير الخيل والمسامير معسكرات - تدق بقوة
- (٥) مير لكن، والبيان جمع باب، الخروم الطرق التي تمر بجبال أو أماكن صيقة، والنواطير الحرس وسابي قريباً
- (٦) المرواح السير في آخر النهار، وقد مر ذلك بأنه اذا هبت النواظير وهي الريح ظهره يريد بعد الظهر
- (٧) نجر مزاج - تبادل المزاج وأبيات العزل بالاعتراء، السافيه من نساء

ووردت في مفرداتها (نضو) أبيات من اشعر كثيرة

قال تركي بن حميد

وان كان حست (النُّصُو) يا زين ماسوم

ردّا خسر و(النُّصُو) يا ريس نخلة<sup>(١)</sup>

جانا من الشايب مكاتيب وعلوم

حي الكتاب اللي لقى حشمة له<sup>(٢)</sup>

قال إبراهيم بن جعثن .

نوخ عليهم واعقل (النُّصُو) بطنان

عطهم وكاد العلم، زال المزاج<sup>(٣)</sup>

إدب وقل : فوعوا جميع نصحان

لا تلسوا عقب الياس لسياج<sup>(٤)</sup>

قال اس شريم

من السُّرِّيا ناحي من الشر والعنا

تيمم وخلّ (النُّصُو) تطلب كريمها<sup>(٥)</sup>

توكل على الله واجعل الرُّشد قدّمها

ولا حيرة من ساعة تستميمها

والسافه (نضوة) إذا أرادوا تحصيصها بالذكر

(١) ريس اسم رجل، وماسوم موموم موسم والنوم كالكي يكون على جند البعير ثمثاه العلامة التي تدل على مالكة

(٢) نجوم أحبار، والكتاب انبي يعي الذي وصل

(٣) نوح عليهم أنح راحلتك عندهم واعملها، هي (النضو) بطنان هو اخیل المعيط الذي تقدم ذكره في (ب ط ن)، وكاد العلم الخير لوكد لأن العلم هو الخير

(٤) إدب استرحوهم، والنصحان الإخلاص في العمل، والسياج جمع ساحه وهي كساحة من صفوف العم السواد

(٥) سُرِّ ناحية في يجد تقع إلى الجنوب من القصيم، تيمم قصد، وكريمها هو اسم الله تعالى

قال حمود بن رهيث السهلي:

يا محمد بن حمود قم هات (بصوة)

متكلمة عشب المربيع حاييل<sup>(١)</sup>

تشر من خشم العان صبح مبكر

والعصر في طلحا تشوف النشاييل<sup>(٢)</sup>

وجمعها ، (بصوات) بإسكان النون وفتح الصاد وتخفيف الواو

قال ابن سبيل

يا راکب فوق عشر (بصوات)

حراير تنب على ساس ظبيان<sup>(٣)</sup>

مثل المهاوان دبرن مقفيات

ما يركن إلا على كوع واثقان<sup>(٤)</sup>

وقد يقال فيها (الأنصاء)

قال علي الحرير من أهل بريدة:

راح الشويهي وأحمد وابن حسون

الله يحلّي من بقي من ربوعي<sup>(٥)</sup>

مع عقب ما هم فوق (الانصب) يغنون

لحدّهم ما عاد فيهم رجوع

قال ابن السكيت: (النضوء): البعير المهزول، جمعه: أنصاء، والأشئ

بصوة، ويقال لأنصاء الإبل نضوان أيضاً

(١) قدر عشب الربيع وهي حائل غير حامل

(٢) خشم العان إلى الشرق من مدينة الرياض، والثليل، تقدمت قريباً وهي جمع شبة التي هي تراب القلب بالحفرة

(٣) تنب سبب بحق من أمام حسن بحسب معناه طسان

(٤) بها بعر الوحش، والكوع موصل اليد من الذراع، واثقان جمع ثمة وهي ما من الأرض من جسد البعير إذا برش، تقدمت في «ث ف ب»

(٥) الشويهي، وأحمد بن نزار البصري وابن حسون من رجال عقيل أهل بريدة، وهم أصدقاء الشاعر وروعي أصحابي وأصدقائي

وفي الحديث: «إن المؤمن يُبْغِي شيطانه كما يُبْغِي أحدكم عبيره». أي يُهْرَلِه  
ويجعلُه بضوًّا، والبُضْوُ: الدابة التي هَرَّتْهَا الأسفار، وأَذْهَبَتْ لَحْمَهَا<sup>(٢)</sup>.

نضح

(١) النهديت، ج ١٢، ص ٧١

(۲)  $\frac{1}{2} \frac{d}{dt} \left( \frac{1}{2} \frac{d}{dt} \right)$

(۳) میان «انحصار»

## ن ض د

التمر (ناضد) في النخلة أي قد رص بعضه بعضاً وليس بيه فراع  
في الشماريخ

وهذا من علامات جودة طلع النخلة وكثرته

تقول النخلة العلانية يصعد طلوعها نصد

والنخلة الأخرى تحت وتصير خله أي فيها خلل فيما بين التمر  
الذي في شماريخها

قال ابن منظور: طَلَعُ (نَصِيد): قد ركب بعضه فوق بعض، وفي التنزيل،  
﴿لَهَا طَلْعٌ نَّصِيدٌ﴾، أي منضود، وقيل: معنى منضود بعضه فوق بعض، فإذا حرج  
من أكمامه فليس بصيد<sup>(١)</sup>.

أقول إذا حرج من أكمامه جاز أن يصير غير بصيد إذا عرضت أفة للنخلة من  
سقوط بعض الطلع قبل أن يصير بسراً من أفة أخرى

وعلى هذا يكون (نصيذا) حتى بعد أن يخرج من طلعه، ولكن لا يكون في  
الأحوال كلها

كما قال ابن منظور بعد ذلك وفي حديث مسروق: «شجر الجنة نصيد من  
أصلها إلى فرعها» أي ليس لها سوق بارزة، ولكنها منضودة بالورق والشمار من  
أسفلها إلى أعلاها وهو قَعِيل بمعنى مفعول<sup>(٢)</sup>.

## ن ض ر

حتى (نصير): جميل المطهر، و امرأة (نصير) بغير هاء: جميلة.

وقد يقال فيها هي الشعر: نصيره بهاء على غير قياس.

(١) النسان «ن ض د»

(٢) النسان «ن ض د»

قال محمد بن فهد من أهل الأسياح في زوجته مطيره  
 اظب عسى الحنة منارل مطيره  
 حيث ان به طئيع على لبيص ما صار  
 ما يعجز ربه ولو هي (نصيره)  
 قصدي تومسي الى حون حطار<sup>(١)</sup>  
 قال الليث: يقال: حارية عصّة نصيرة، وعلام عص (نصير)  
 وقال ابن الأعرابي، النصرة: نعيم الوجه<sup>(٢)</sup>.

### ن ض ن ض

(نَضَضَ) الشيء: استخرجه بعد معالجة، وتعب تقول: نضض الشوكة من  
 رجل فلان بمعنى أبعدنا عنها اللحم الذي كان محيطاً بها حتى استخر حاه  
 و(نَضَضْنَا) ما لنا عند فلان أي طلائناه به، واستعملنا الوسائل الممكنة، ولو لا  
 ذلك لما حصلنا عليه

مصدره: النضضة

يقولون: فلان ما يطلع الحق منه إلا عقب (نضضه)  
 أو الحق عنده يبي (نضضه).

قال ابن الأعرابي: استنضضت منه شيئاً أي استخرجته وأحدثته، وأشد بيت رؤية

إن كان خيراً منك مُسْتَضَضٌ  
 فإني، فشر القول ما أض

وقال أبو عمرو: نَضَضْتُ الشيء، ونَضَضْتُهُ، إذا حَرَكْتَهُ وَأَقْلَعْتَهُ<sup>(٣)</sup>

(١) ربه: جمالها، ونصيرة: دلت نصاره وجمال، وتومسي: يجعلني دناموس إذا جدي خطار وهم الضيرف،  
 وذلك تجهير ما يلزم بهم

(٢) التهذيب، ج ١٢، ص ٩

(٣) التهذيب، ج ١١، ص ٤٦٩

قال الصغاني : نُصَاصُ الشَّيْءِ : خَالِصُهُ

و(تَضَبَّصْتُ) حَقِي مِنْهُ، أَيْ 'اسْتَطَفْتُهُ'<sup>(١)</sup>

واستطفته : أخذته منه ولو قليلاً كما تؤخذ الطفرة من الماء وهي القليلة منه

### ن ط ي

(نَطَلَتْ) المرأة العزل - حاكته

والرجل يسطاه فهو مَظْطِي، والمصدر : (النَطْيُ)، والشخص الذي يفعل ذلك

مَظْطَاي بمعنى نَسَاجٍ أو حَائِث

أنشد أبو منصور الأزهري قول راحر يصف إبلاً

وَهْـنَ يَذْرَعُ الرِّقَاقَ السَّمْلَقَ

ذَرَعَ النُّوَطِي السُّحْلَ المُرْقَقَ

قال الأزهري . النوطي : النَّوَاسِعُ، والواحدة : نَاطِيَّة<sup>(٢)</sup> .

قال الأزهري : يُقَالُ : (نَطَلَتْ) المرأة عرلها، أَيْ : شَدَّتْهُ تَنْطُوهُ نَطَوًّا، وهي

مَاطِيَّة، والعرل مَظْطُو، ونَطِيٌّ، أَيْ . مُسَدِّي، والناطي . المُسَدِّي .

قال الراجز

ذَكَرْتُ سَلَمَى عَسِيْدِهِ فَشَوَّقَا

وَهْـنَ يَذْرَعُ الرِّقَاقَ السَّمْلَقَا

ذَرَعَ (سَوَاطِي) لِسُحْلٍ المَدْقَقَا<sup>(٣)</sup>

قالت لطائية (الناطاة) أُرْ تَجْلِسُ امْرَأَتَانِ فترمي كلُّ واحدة منهما الى

صاحبتها بِكُبَّةٍ عَرْنٍ حَتَّى تُسَدِّي ثَوْبَهَا

(١) سكونه، ح ٤، ص ٩٥

(٢) نهديب اللعة، ح ٢، ص ٣١٨

(٣) نهديب، ح ١٤، ص ٣١

و(الطُّو) «تُسَدِّيَّة، بَطَوَتْ تَطُو»<sup>(١)</sup>

قال الصِّغَانِي: (تَطَّتِ) المرأةُ غَرْلَهَا تَطُو تَطُوًا، أي: سَدَّتُهُ، والغَزْلُ مَطُوٌّ و(مَطِيٌّ)

ومدحاة: أن تجلس المرأةُ، فترمي كُلَّ واحدةٍ منهما إلى صاحبِها كَبَّةَ الغَزْلِ، حتى تُسَدِّيَا الثَّوْبَ<sup>(٢)</sup>

و(أَنطَى): أعطى بلعة أهل الشمال: أَنطَى الرجلُ يَنْطِي، مثل أعطى يعطي، وزناً ومعنى

ومنه المثل: «يَدُ (تَنْطِي)، ما تَنْطِي» الأولى بفتح الطاء والثانية بكسرهما أي إن اليد التي تُعْطَى لا تُعْطَى، أي من تعود على الأخذ من غيره بمعنى سؤاله واستجدائه لم يعط الآخرين لأنه يكون قد تعود على الأخذ دون العطاء

قال الليث وغيره: (الإنطاء): لعه في الإعطاء.

وفي الحديث: «إنَّ مالَ الله مستول ومُنطى».

وقال القراء: الأنطاء: العطيات.

وقال ابن الأعرابي: روى الشعبي أن النبي ﷺ قال لرجل: «(أَنطِه) كذا وكذا، أي: أعطه»<sup>(٣)</sup>.

قال ابن منظور (أَنطَيْتَ) لعه في أعطيت

وقد قُرِيَءَ: ﴿إِنَّا أَنْطَيْنَاكَ الْكَوْثَرَ﴾.

وأنشد ثعلب:

من المُنطياتِ الموكبَ المَفْعَ بَعْدَما

يُري، في فروعِ المقلتينِ نُصُوبُ

(١) كتاب الحيم، ج ٣، ص ٢٧١

(٢) التكملة، ج ٦، ص ٥٢٤

(٣) التهذيب، ج ١٤، ص ٣٠



والإعطاء . العَطِيَّات

وفي الحديث . «وإنَّ مال الله مسؤول و(مُطَي)» أي مُعْطَى .

وروى الشعبي أن رسول الله ﷺ قال لرجل : «أعطه كذا وكذا» ، أي أعطه .

والإنطاء : لعة في الإعطاء .

وقيل : الإنطاء : الإعطاء بلعة أهل اليمن

### ن ط ح

(نَطَح) الرجل صاحبه : قابله ولاقاه وجهاً لوجه .

يقولون منه فلان ما يبني فلان لكنهم (تَنَاطَحُوا) في السوق ، وكل واحد منهم

على الآخر ، بمعنى تقابلا وجهاً لوجه .

و(نَاطَح) فلان غريمه : قابله

فان مسعود بن لماي من عتية .

(نَطَح) العدى من يوم جئت جموعهم

على سردهم والبيرق المنشور<sup>(١)</sup>

وسقاهم السم لدحاح وسقونا

مثل غمور صدمت لغمور<sup>(٢)</sup>

وقال ابن لعمون

اقرب قريب له الى شاف حاله

لا ناشد عما جرى له ولا سأل

ما (ينطح) السيل المحتلم خياله

في جرى الطحاح كما كفة الجبال<sup>(٣)</sup>

(١) سرد الخيل

(٢) السم الدحاح هو سم القاتل كناية عن حرب وانقتال الشديدة ، والغمور جمع غمر

(٣) السيل المحتلم حياله هو ده لأصوات والحلبة من الرعد وصوت وقوع مطره على الأرض وحياله سحابه أي

السحاب الذي جرى بسببه السيل المذكور ما ينطح ما يقدر على مواجهه هذه السيل العظيم ، وكفه الخاف جانب

الوادي الذي يجري فيه ذلك السيل

قال ابن شريم:

يقبل المايده يا بعيد المزار

وحتسب للمساري، وشرب الصرى<sup>(١)</sup>

عن (مناطحك) بالسوق من لايبك

لى (نطحتك) غذا الوحه مه أصفرا<sup>(٢)</sup>

قال سلطان بن عبدالله الجلعود من أهل سميراء:

لى هست الكك على راكب الكور

ودارت شمال وهم لها (ناطحين)<sup>(٣)</sup>

مكتفين بين الأكوار وووور

ومحزمين باللحى لطمطينا<sup>(٤)</sup>

قال با روخ بن خليل من كبار عزة:

كانك تسوق الخيل مسراح النعم

أنا (نطحتك) يا نطيح الميه<sup>(٥)</sup>

جيتك على قبا قحوم ساق

وسلاحي عود الزان والشيرة<sup>(٦)</sup>

(١) بعيد المزار الذي يذهب بعيد في الأمصار، واحتسب للمساري وهي السرى في الليل جمع مسرى، والصرى هذه القاصد في الشراء ومعنى حاسب لك احتسب له حسابه

(٢) عن مناطحك عن مواجهتك في السوق من لا يربك، يربح يحمل ما ذكر في السب لأول سلا يحصل بك، في البيت الثاني

(٣) بك ربيع بارده جد مؤديه في الشتاء تأتي من جهة الشمال العربي والكور وحل نطيه

(٤) مكتفين بين الأكوار جمع كور يضم بكاف، وووور وهي الرحل على البعير ومكتفين كمن كتفهم غيرهم فلا يستطيعون أن يرسوا أيديهم من شدة البرد، والنظم الثامن

(٥) يريد أنه إذا كان نبيه حين كثيرة وعدد بك عنى العسال عنيها فإنه (نطحتك) أي العذر على مواجهته في مبارزة وخرب، ونطيح الميه الذي يطح مائه أي يمدد على ما رد مائه من

(٦) نقب الفرس الصامر، قحوم نطحم معارث، ونقدم ذكر قحوم في (ق ح م) وعود الزان نرمع، والشيرة سراع من الخناجر

قال حلوي بن علوش في العزل<sup>(١)</sup>

ب عين حر (ننطح) مرقب عالي

انا اشهد اني صويب من عشايرها<sup>(٢)</sup>

ب ليت ابويه وابوها عيال رجال

انا ولد عمها واللي امحيرها<sup>(٣)</sup>

قال الزبيدي: (النطاح): المقابلة هي لغة الحجاز<sup>(٤)</sup>.

هكذا قال هذا القول مختصراً: وطني أن نطح بمعنى قابل لغة قديمة لم تسجلها  
لمعجم بالتفصيل، وأنها ليست لغة خاصة بأهل الحجاز بدليل وجودها في عمتنا إلا  
أنه لم يصل إلى علمه إلا كونها من لغة أهل الحجاز.

ومن أمثلهم في عدم تكافؤ القوة قولهم: العمر الجمأ ما (تناطح) أم قرون  
والعمر الحماء: هي التي لا فروع لها خنقة.

وفي الأمثال العربية القديمة «لا تنطح» حماء ذات قرن<sup>(٥)</sup>.

ومثل آخر قديم: «عند النطاح يُعَلَب الكش الأجم»<sup>(٦)</sup>

## ن ط ر

(الناطور) الحارس، سواء أكان ما يحرسه زرعاً أو داراً أو حوائث

وقد عهدت الناس في سوق بريدة يجعلون نواطير في الليل للحوايت يدفع  
أجرهم أهل السوق

(١) من سوانح التعاليل، ص ١٥٥

(٢) يشبه عين حبشته معين الصقر الحر الذي يكون في ارقب العالي، والصويب الذي لحقت به إصابته في حرب أو  
بحورها ولم تغض عليه وعشايرها سبيها

(٣) النبي يحيرها يريد به ما كان مبعثاً عند بعض الأعراب، حيث يحير ابن العم أمة عمه، أي يمنع رؤيتها من غيره،  
بكي ينروح بها

(٤) ن ط ح ن ط ر

(٥) سمش والحاظرة، ص ٣٤٦

(٦) جمهرة الأمثال العسكرية، ص ١٤٢

ومنه المثل : « نَحَلَ الْمَيْلَ يَنْطَرُ وَاِنْطَرَهُ » والمَيْلُ : الطفل ، أي إذا وكلت إلى حمل حراسة شيء فعليته أن تحرس الطفل نفسه ، يقال في عدم الاعتماد على الأطفال .

وفد يقال فيه (نَطَّار) ونطير

قال لافي بن معلث من مطير :

يا شيخ ابي ما ايب (نَطَّار) حاره

ما ابي ورا سمر الغداف (نطير)<sup>(١)</sup>

يا طول ما اتي من مقاديم لايتي

الى صار فيها عادل ومشير<sup>(٢)</sup>

وجمع الناطور نواطير .

قال ابن شريم في العزل :

وان سال عني ، قل : ترى العقل مسلوب

بان يتسلا به يوم شيبه ندا به

على الذي دونه (نواطير) وقصوب

كل يرهف بندقه للحرايه<sup>(٣)</sup>

قال الليث : (الناطر) من كلام أهل السواد ، وهو الذي يحفظ لهم الزرع ،

ليست بعربية محضة ، وأشد الباهلي :

الا يا جــــــــــــــــارنا بأباض إن

وجدنا الريح خيراً منك جارا<sup>(٤)</sup>

تُعَذِّبُ إِذَا هَتَّ عَيْبَا

وتملأ وجهه (بطر كم) عبار

(١) سمر الغداف النساء ، ونعداف جمع عذفة وهي غطاء رأس المرأة

(٢) لايتي جماعي انجارية

(٣) القصوب الذي يسكون بالنظير التي نفسي إليه ، كأنهم يحرسونه بدلت ، ويرفقت بدده يعدها للحرايه وهي حرب

(٤) الليث مضطربان في كتاب التهذيب وصحاحهما من معجم البلدان وسم «أباض»

قال: (الناطر) الحفط

قال الأزهري: ولا أدري أخذه الشاعر من كلام السواديين، أو هو عربي، ورأيت بليصاء من بلاد جذيمة عرايل سُوِّتَ لمن يحمط تمر لنخل وقت الصرام، فسألت رجلاً عنها فقال هي مظل (الواطير) كأنه جمع الناطور

وقال ابن الأعرابي النُّطْرَةُ الحفط بالعينين بالطاء، ومنه أخذ الناطور<sup>(١)</sup>

قال كشاحم من أهل القرن الرابع<sup>(٢)</sup>:

أخْضَرْنَا (الناطور) من بستانه

في طمقٍ ينطقُ عن إحْسابه

لَوْ أنْ من الرِّيحِ بي رَمَاهُ

أهدى لَه الحُجْرُ من ألوانه

قال ابن منظور: النَّاْطِرُ والناطُورُ: من كلام أهل السواد: حافظ الررع والتمر

والكرم، قال بعضهم: وليست بعربية محضة، وقال أبو حنيفة: هي عربية

قال الشاعر:

لا يا حـــــــــــــــــررتنا بأسا ص، إني

رأيتُ الرِّيحَ خيراً منك جار،

تُعَذِّبُ إذا هَبَّتْ علينا

وتملأ وجه (باطركم) غُماراً<sup>(٣)</sup>

## ن ط ش

ما به (نطاش) بكسر النون أي ليست لديه قدرة على العمل أو المقاومة

ومن أمثالهم: «فلان ما به (نطاش)» أي لا يقدر على القيام بالعمل بعد أن كان

قادرًا عليه، إما لمرض أو نحوه

(١) سهديا، ج ١٣، ص ٣١٨

(٢) ديوانه، ص ٣٩٣ - ٣٩٤

(٣) نطاش، ص ٤٠٤

قال ابن درويش من أهل شقراء:

قل له تقول أمك من المال ما يش

سلامته تكفي يحسبها بلاشي<sup>(١)</sup>

ابوك عود لا يساري القسرا يش

عود وتال الحد ما به (نطاش)<sup>(٢)</sup>

قال الأصمعي: ما به (نطيش) أي: ما به قوة.

قال ابن السكيت: يُدَل: ما به نطيش، أي: ما به حراك<sup>(٣)</sup>.

ذكر الرمخشري في المستقصى من الأمثال العربية القديمة: ما به نطيش، وقال: أي حراك، وهي لغة هذليّة، يقولون: تركته يَطش، إذا لم يبق منه إلا حُشاشة.

قال ابن منظور: قولهم: «ما به نطيش» أي ما به حراك وقوة.

وفي النوادر: ما به نطيش ولا حويل ولا حيص ولا نصيص، أي ما به قوة<sup>(٤)</sup>

## ن ط ط

(نَطَّ) قفز. (ينط) يَفْز، فهو ناطٌ بمعنى قافز

ومصدره: (النَّطُّ). والمبالغة منه: نَطَّاط.

منه المثل لمن يكون فارغاً يتعرض لما لا يعنيه بسب فراغه «فلان نَطَّاط متنه»، والمتنة: لكومة الكبيرة من التبن والبط أي القفر فوقها ممكن لليونة الوقوع عليها

ويقولون للكذاب الذي لا يحسن تزويق كلامه، ولا يستعمل المعارض فيه:

«فلان حصانه (ينط) الحُرْبان» والخرفان: جمع جرف وهو المنحصر في الأرض، وأصل ذلك ضرب المثل للسان الكدوب بالحصان الذي لا يسلك الطريق الصحيح

(١) ما يش: لا يريد شيئاً، أصلها ما يبي شي.

(٢) عود: كرسه، والقسرا يش: منكسوا من الدخات للبره طماً لعشه اهنهم، وما الحد: اجر الوهب

(٣) تنهيد، ج ١١، ص ٣١٥

(٤) نطاش: «طش»

قال جروان الطيار من كدار عرة<sup>(١)</sup>.

امس الصبحي (نطيت) راس الشدوب

قلبي على راس الطويلة حداني<sup>(٢)</sup>

هموم قلبي راكباته ركوب

صبر جميل، وبالله المستعان

قال الصغاني: (النطط) - بضمين - : الأسفار البعيدة.

و (النطيط) : الفرار .

وقال أبو زيد: (نط) في البلاد، يَـنْطُ : إذا ذهب فيها<sup>(٣)</sup>.

قال الدسوقي: (النط) كما في القاموس : الشد والمُدُّ، والنطيط الفرار

فاستعماه في الوثب والفقر عامي<sup>(٤)</sup> : وتقول العامة لصرب من الخراد لا يطير (النطط)

وهو خطأ فإن البطاط كشداذ المهذار كما في القاموس<sup>(٥)</sup>

## ن ط ع

(يَنْطَع) بالطعام أي : يأكله بلذة متدوقاً طعمه ، مستمتعاً بمذاقه .

وطعام به (نطعة) : أي : له طعم خاص محب .

ومن المجاز فلان ينطع بالحديث الفلاني : إذا كان يردد ذكره ، استطبة له

وتمتعاً بذكره .

قال ساكر الخمشي العنزوي

لو لا سليل (نطعته) تقعد الراس

لي طوق لي منه حَضْبُ عود من عود<sup>(٥)</sup>

(١) موحر دريح سره بطبر ، ص ١٦٢

(٢) الشدوب : المرتفع من الخيل ، وهو رأس الطويلة أيضاً أي الهضبة الطويلة ، حداني : عاني إلى ذلك

(٣) النكمة ، ج ٤ ، ص ١٨٤

(٤) بهديب الألفاظ العامة ، ج ٢ ، ص ٧٣

(٥) السيل ها : الأنوية التي تحشى بالشمع ويدخن ، لاطق : أنفجر أو ينفجر رأسي لي طق عود من عود أي إذا

حصل حصام أو برع فيه ويبس ناس

فان عباد الخمعلي من عزّة في قهوة  
 أوي فنجال على الكبد ما أحلاك  
 غير الطعم، يا زين (نطعة) حمارك<sup>(١)</sup>  
 كشرت من حنك، وقلت من ماك  
 وعزّ الله اني تابع باعتبارك<sup>(٢)</sup>  
 قال عشوي الأديب من عزّة:  
 أوي فنجال على الكبد ما اطيعك  
 اهل صوبك عارفين فدارك<sup>(٣)</sup>  
 لو بك يشادي الورس مع زين رايبك  
 مع الحلا يا طيب (نطعة) حمارك<sup>(٤)</sup>  
 قال عبدالله الصالح الغماس في الغزل:  
 والله لو أنه يشرف مكاني  
 لأحطّله حفله، واغني على العود  
 وأقول: ملحك (نطع) في لساني  
 الملح الأصلي بين إحجّاك ماجود<sup>(٥)</sup>  
 قال محمد بن صافي من شعراء وادي الدواسر  
 سلام أسلم بالتهاني والأشعار  
 لي حضور ويستمع لاداعه  
 سلام أحلى من لبن كل مدرار  
 لي راده السكّر شوي (نطاعه)

(١) أوي أداة مدح وتعجب ولفنجال القهوة، وحمارك لوبك الأحمر

(٢) حنك حبوب البن وهي القهوة، وماك ماءك

(٣) حل صوبك النين يصوبك من الله الى الفجاء

(٤) يشادي الورس يشه الورس، والورس سيأتي في حرف الوو والرايب الثعين من القهوة تشبهاً لها بلبين الرايب

(٥) ملحك ملاحظك وجمالك، وحجّاك، حجابك مثبة حجاب وهو الحجاب الذي هو العين



ذكر ابن منظور (النَّطْعُ) في الكلام: التَّعَمُّقُ فيه مأخوذ من الطَّع وهو ما ظهر من غار اسم الأعلى.

وقال في الحديث: «هَذَا النَّطْعُونَ» هم المتعمقون المعالون في الكلام الذين يتكلمون بأقصى حلو قههم تكرراً.

قال ابن الأثير: هو مأخوذ من النَّطْع، وهو العار الأعلى في الفم، قال: ثم استعمل في كل تَعَمُّقٍ قَوْلًا وَفِعْلًا<sup>(١)</sup>.

و(النَّطْع) بفتح النون: جلد يستعمل غنابة الخوان وهو السفرة التي يوضع عليها الطعام، وقد يفرش فيجلس عليه.

ويستعمله المسافرون لعدة أعراص فيصنعونه فوق الرحل لإراحة الراكب ويبرشونه في المطر فوق المتع الذي يفسده الليل ليمتنعه عنه

جمعه نَطْعٌ بإسكان النون وانطاع أيضاً.

قال ابن محاسن من أهل الهلالية

ودعتهم فاطري ما درت غيرهم

وصليتها يوم شفت أن العرض هادي

ديت لها الخرج والجاعد وميركة

و(نَطْع) وبديين والمعلوق وشداد

فذكر هنا الأدوات والزينة على الراحلة وهي الخرج والجاعد والميركة و(النطع)

والشداد وذكره بلقظ المثني: بديين والمعلوق، والشداد الذي هو الرحل بالمصحى والكور بالعامية.

قال محمد بن هادي من شيوخ قحطان:

ياراكب من عندن فوق هجهوج

سَوَّاحَ بَوَّاحَ، بعيد معشاه<sup>(٢)</sup>

(١) نسان أن طع

(٢) الهجهوج البعير، أنشأت المصطرب طبعاً وذلك أدعى سرعته في السير، والسَّوَّاحُ السريع المشي والبوَّاح الذي يبرج خلفاً أي البرية بمعنى يشقه سرعته، والمعنى مكان التزول عشاء في البر

ما فوقه إلا الكور و(النطع) وخروج

وسفيفتين فوق وركيه ترهاه<sup>(١)</sup>

قال عبدالله القصاعي من أهل حابل في ناقة

مَ قَوْقهُ إِلَّا الخِرَجَ و(النطع) واشدد

واقريئة وقمة ثلاثة مقاصيد<sup>(٢)</sup>

يدراكسه ورد قصصيرات من عذ

تلفي بيت مقلعجر نقل حيد<sup>(٣)</sup>

قال ابن منظور: (النطع) والنطع: من لأدم، معروف، قل التميمي

يضررن بالأزمة الحدود

ضرب الرياح النطع الممدودا

والجمع أنطع وانطاع ونطوع<sup>(٤)</sup>

وفد أوضح لرسيدي أمر (انطع) هذ، وذكر الاختلاف في صط سمه عد

المتقدمين، فقال (نطع) بالكسر والفتح وانتحريك وكعب أربع لغات على ما نص

عليه الخوهري والصغسي، واس سيده، وهو ساط من الأديم معروف قل شيعها وحزم

لشهب وعيره بأن الأعصم بها هو (النطع) كعيب، وحكى الزركشي فيه سبع لغات

أقول أنا مؤلف الكتاب: إن بي قومما يطقون به الآن كما رسمناه (النطع) بفتح

النون وإسكان الطاء ولا مانع من أن يكون هذا هو النطق الصحيح به على مدى

العصور عندهم وأن تكون لصيغ الأخرى في النطق به لهجات لقوم آخرين

(١) الكور الرجن وهو الشداد، وخروج جمع خرج وهو الذي يضع فيه المسافر الأشياء عنده ويحمله على البعير،  
والسميتين ثنية سمعه وهي ما يدين من ربه الرحا

(٢) القريه بصغير مره وهي هنا صحيرة، ذكر أن وقمة أي تقديرها ثلاثة مقاصد، والمقصود إن يشرب به ماء في السفر

(٣) قصديرات موضع تابع لمنطقة حائل من عباد من حلف أو أعد، والسب المقصود المجمع لمجتمع الوصيح وجوده في  
البريه والحديد الحين

(٤) حساب ٥٠ طوع

ومع ذلك فإن الزبيدي نقل بعد هذا عن أبي زياد، وهو أعرابي فصيح من بني كلاب (طُع) أي ما يطق به الآن، وأنكر على بن حمزة (طُع) وأثبت طُع، وحكى ابن سيده عن ابن جني قال: اجتمع أبو عبد الله بن الأعرابي وأبو زياد الكلابي على الحسر - في تعداد - فسأل أبو زياد أبا عبد الله عن قول النبعة

على طهر مئنة جديد سيورها

فقال أبو عبد الله: (الطُع) بالفتح فقال أبو زياد: لا أعرفه، فقال: التُّطع بالكسر - فقال أبو زياد: نعم، جمعه: (أنطاع) ونُطوع كما في الصحاح والعُباب<sup>(١)</sup>.

### ن ط ف

يقولون: فلان (يَنْطَف) من كل عرقه، والعرقه: واحدة العرق.

يقال ذلك لمن تعب فتصَّبَّ عرقاً، سواء أكان ذلك من فرط التعب، أو من مرض فيه.

ومنه قولهم: «خمة (تنطف) دهن» إذا كانت مميئة حذاء، بمعنى يتقاطر منها الدهن

فان تركي بن حميد

تَهْدَى لمن يشي نهار التجيـوال

مُودع خياد الخيل ترك وعَرُها<sup>(٢)</sup>

والثالث اللي باللقا يرخص المال

له رُبْعَة دايـم (تَنَاطُف) سَقَرها<sup>(٣)</sup>

والسَقَر - جمع سفرة وهي التي يوضع عليها الطعام يريد أنها تنطف من الدسم لكثرة ما يلقي عليها من طعام دسم.

(١) تاج العروس «ن ط ف»

(٢) من يشي هو الذي يكمن أعداء مرة بعد أخرى نهار الحرب، وهي التجيـوال، أي المحاولة في الحرب، ومودع يارب خياد الخيل تركب النوع في فراها منه

(٣) برهه بيت الشعر

قال أبو زيد: (النَّطْفُ) القَطْرُ، يَدُلُّ نَطَفَ الماءِ، يَنْطَفُ نَطْفًا وَنَطْفَانًا: إِذَا قَطَرَ<sup>(١)</sup>  
 قل ابن منظور (النَّطْفُ) القَطْرُ: نَطَفَ الماءُ وَنَطَفَ الحُبُّ والكوزُ وغيرهما  
 (يَنْطَفُ) وَيَنْطَفُ نَطْفًا وَنَطْفَانًا وَنَطْفَانًا قَطَرَ  
 والقَرْيَةُ تَنْطَفُ، أَي تَقَطُرُ مِنْ وَهْيٍ أَوْ سَرَبٍ،  
 وَنَطَفَ الماءُ يَنْطَفُ وَنَطَفَ: إِذَا قَطَرَ قَدِيلًا قَدِيلًا  
 وفي صفة السيد المسيح على نبينا وعليه الصلاة والسلام يَنْطَفُ رأسه ماء<sup>(٢)</sup>

## ن ط ل

(نَطَلَ) الشيءَ: رَمَى بِهِ، يَنْطِلُهُ: يَرْمِي بِهِ، فَهُوَ شَيْءٌ مَطْلُولٌ، أَي مَلْقَى عَلَى  
 وَجْهِ الْأَرْضِ.

ويقول لصاحبك: إنطَل كذا، بصيغة الأمر أي ألْقِه من يدك  
 مصدره: نَطَلَ.

وهذه من لغة أهل العارض وبعض الجنوب

قال عبيد بن هويدي من أهل الشعراء في وصف قوم هارين:

فيهم شَفَاحِه واقْتِفَاهِم يبارق

لحق الطَّلَبَ وحظوظهم بالتوافيق<sup>(٣)</sup>

صاحوا عليهم (نَطَلُوا) بالعلائق

ومن غير نُصْرٍ جَنَّوه الطواريق

نَطَلُوا بالعلائق: أَرْمَوْا العَلَائِقَ وهي ما يعلق على الركاب من المتاع، وذلك أن

القوم إذا نهزموا رموا مثل هذه العلائق عن الإبل حتى لا يعوقها على الجري الشديد

(١) انهديب، ج ١٣، ص ٣٦٦

(٢) انهديب، ص ٣٦٦

(٣) الشفاحه الخرص الرائد على العيمة، واقتفاهم معيهم، يبارق جمع يبرق وهو العيم، وانهدب الذي يلحق  
 بالقوم محيرين الذين أخذوا الإبل أنهيأ وقد يكونون قتلوا بعض من كانوا معها

قال محمد بن بسام من أهل المراحمة<sup>(١)</sup>.

لِي أَذُنُ (وَاطْر) مَا فِي يَدِكَ

رَحْ صَوَّ وَخَلَّ مُحَاكِيكَ<sup>(٢)</sup>

طَلَبَ رَبِّكَ وَأَنْتَ سَاجِدٌ

كُودَهُ مِنْ نَارِهِ يَسْجِيكَ<sup>(٣)</sup>

قال عبدالله بن محمد الصَّبِيُّ من أهل شقراء:

كُنْ (نَظْل) الْجَنَائِرِ فِي صَحَى ثَانِي

فِي مَهَاوِيهِ ضَيِّنْ صَارِيهِ عَلَيْهِ<sup>(٤)</sup>

بِالْمَشْوَكِ تَهْدِي كُلَّ قَسَقَانٍ

لَيْنَ يَرْكَبُ عَلَى التَّوْحِيدِ وَالْمَلَّةِ<sup>(٥)</sup>

قال الصَّنَاتِي: (تَذَكَّرْ) بِسَلَمِهِ: رَمَى بِهِ<sup>(٦)</sup>.

## ن ظ ر

(نظير) العين هو إسان العين كأنها فعيل بمعنى فاعل.

يقولون فلان ضرته حصاة صغيرة مع (نظير) العين، كما يقول أحدهم

توجعي عيني مع النظير.

وواطر فلان أي: نَظَرَ بمعنى رأى والمناظر بفتح الطاء. تكرار الرؤية أو

تطلب الرؤية.

وهو مصدر (ناظر يناظر) بمعنى رأى يرى رؤية.

(١) شعراء من الوشم، ج ١، ص ٢٤٤

(٢) أي إذ ادن لمؤذن للصلاة فارم ما في يدك، وذهب إلى المسجد

(٣) طلب ربك ودع ربك وأنت ساجد، كوده أذنه بوسل معاف هنا عسى أن يجيبك من الدار

(٤) كُنْ كَانُ، نَظَلَ أَخَافَ رَمَى جَثَّ الثَمَنِي فِي مَهَاوِيهِ ضَيِّنَ، وَضَيَّنَ الضَّأْنَ مِنَ الْعَمِّ، صَارِيهِ عَلَيْهِ أَصَابَهُ عَنْهُ  
فَانَّهُ

(٥) لِمَشْوَكٍ وَصَاحِشٍ الْبَادِي دُو الْغُرُفِ الْمَجْدَدِ كَأَنَّهُ شَوْكَةٌ، وَالْقَسَقَانُ الَّذِي يَطْرُقُ الْعَمَةَ، بِعَصِيَانِ الْأَوَامِرِ

(٦) نَكَمَهُ، ج ٥، ص ٥٢٧

قال العوني :

وسيت انما بعد اتكالي على الولي  
اعد ما شاف (التظير) وصار

قال عبدالله اللويحان

عما الله عن عيوني كم ليده  
لديذ النوم ما وافق (نظيري)  
أحاهد لي بيوت مستكمة  
أخرجها ومرساها صميري<sup>(١)</sup>

قال سويلم العلي :

واهل دمع من (نظيري) ذواريف  
تاليه غثرب واول الدمع صافي<sup>(٢)</sup>  
واقول ويلاه يا حي عديم التواصيف  
عليه جرحي ما يرانيه رافي<sup>(٣)</sup>

قال الأزهرري : و(ناظر) العين المقطعة السوداء الصافية التي في وسط سواد  
العين، وبها يرى الباطر ما يرى.

وقال غيره : (الناظر) في العين كالمرآة إذا استقبلتها أبصرت فيها شخصك<sup>(٤)</sup>.

و(الناظر) في المثل الشائع : «لعن الله الباطر والمطور»، هو الذي ينظر إلى  
عورات الناس.

(١) بيوت أبيات من الشعر

(٢) ذواريف : درفاسه من حرف الدمع إذا امتلأت به العين، فخرج إلى خارجها، والعثرب : الكثر وبذلك كان  
أول الدمع صافي

(٣) يرانيه : يراه راف وهو الذي يراه اللباس التي يحصل فيها شق أو نحوه بحيث تهر وصلاحها، وهذا مجاز

(٤) التهذيب، ج ١٤، ص ٣٧٠

والمطور: الذي يكشف عن عورته شيئاً لحاجة الاستنجاء أو تغيير اللباس، أو غير ذلك لا يتستر من ذلك، فيرى الناس عورته فهو ملعون في عرفهم لأنه يفعل ذلك، والذي يعتمد النظر إلى عورته هو ملعون أيضاً لفعله السيء.

ويرويه بعض الناس حديثاً عن النبي ﷺ ولا أعرف صحته

و(المنظرة): المرأة، جمعها: (مناظر).

وفي المثل: «يعجز عن المطر، ويجي المرأة» والمرأة الزوجة

يقال- على سبيل الاستفهام الإنكاري ممن يدعي أنه يستطيع الحصول على أمر كبير مع أنه لم يستطيع الحصول على الصغير.

تطرت فلانة: نظرت في المرأة، وتَظَرَّ الرجل: رأى وجهه في المرأة

و لاسم: التَّظَرَّ، وهو أمر كانوا يكرهونه في الليل، كانت المرأة تقول لانتها لا تَظَرَّين بالليل ترى ماهوب رين.

وادركت كبار السن منهم يقولون ان النظر في المرأة في الليل يورث البقوة وهي الميل في الوجه.

وربما كان نهيههم عن (التَّظَرَّ) بالليل مرجعه إلى ما كانت عليه حالهم في الزمن السالف من نقص في الأضواء لذلك يكون من ينظر إلى وجهه في المرأة ليلاً كمن يقرأ خطأ دقيقاً في ضوء غير كاف فهو يضر بعينه.

وفي المثل للشخص الصافي اللون، الضرر الوجه: «تَنَظَّرَ في وجهه» وتَظَرَّ

تشديد اطاء- أي يكون وجهه لك بمثابة المطرة التي هي المرأة لإشراقه، وصماء لونه.

ويقولون للمريض المشفي على الهلاك الميئوس من شفائه: «الله يرد به بطره»

وهذا دعدء بأن ينظر إليه فيشميه ويعافيه

قال الصنعاني (المنظار) المرأة<sup>(١)</sup>

وقال الربيعي (نظار) بالكسر: امرأة يرى فيها الوجه، ويطلق أيضاً على ما يرى منه المعيد قريباً<sup>(١)</sup>.

(ناظرة): بفتح النون أوله، فألف ثم ظاء ساكنة فراء مفتوحة فهاء، على صيغة اسم الفاعل من النظر مؤنثاً - رمل واقع في أقصى الحدود الشمالية لمنطقة القصيم قال الكري ناظرة على وزن فاعلة من النظر: ماء لني عبس، وقال عمارة بن مقس ناظرة. جبل من أعلى الشقيق على مدرج شرج قال جرير:

فما وجد كوجدك يوم قلنا على ربع بناظرة السلام  
وقال أبو عمرو الشيباني: ناظرة لني أسد.

ذكرها الأمير محمد بن أحمد السديري الذي عمر الخفيات التي تقع إلى الغرب الجنوبي من ناظرة:

وداعً وقل له وسط قبيري يحطني  
شمال اللوى في سهلة عند (ناظرة)  
ويزرع على قسرى زهور تظلني  
أني عذرات الرجم دائماً تناظرة<sup>(٢)</sup>

و(نواظر) بنون مفتوحة فواو فألف ثم ظاء مكسورة فراء، هي رمال ممتدة اسم الأولى منها وهي الجنوبية «أم ثميد» والثانية تقع إلى الشرق منها يقال لها «أم خرايم» أما الثالثة فتسمى «أم عاذر» وتقع نواظر في أقصى الشمال من القصيم قالت امرأة من كلب:

سقى الله المنازل بين شرج  
وبين (نواظر) ديماً رهـمـ  
فلو أنا نطاع إذا أمـرنا  
أطلقنا في ديارهم المقـمـمـ

(١) النجاشي «نظار»

(٢) معجم ما استعجم - رسم (ناظرة)



مأسي لا أسي ما عشت أهدي  
 لها ولمن يحل بها السلاماً<sup>(١)</sup>  
 في شعر للأمير محمد بن أحمد السديري  
 تقوت دموع العين من فوق وحتني  
 تشدي هماليل السحاب ابرعاً<sup>(٢)</sup>  
 حيث دفناً المحمد عُرِب من اللوى  
 جنوبي (نواظر) بالسهل عن هاجها<sup>(٣)</sup>

## ن ط م

(النظيم) بكسر النون والطاء: مجموعة من القلات وهي متاقع ماء المطر في  
 الأرض الصخرية توجد على هيئة صف في الأرض وغالباً ما يكون ذلك في أرض  
 بعيدة عن لمع الشمس كأن تكون في بطن واد عميق أو تكون في شق من جبل  
 وقد ترددت على (نظيم) في صلاصل في شمال القصيم مرأته تحت صدع في  
 صحور هناك، ويستقي منه الناس ينزلون إليه بأنفسهم فيملأون أوعيتهم من الماء  
 قال أبو عمرو: (النظيم): واد فيه عُدرٌ، ويكون القلات فيقال: أسطيم، وأشد:  
 بحيث ناصى المدقع النظيم<sup>(٤)</sup>

والنظيم أيضاً، بكسر النون المشددة فطاء مكسورة أيضاً ثم ياء ساكنة فميم أخيرة  
 ماء رس يقع إلى الجنوب الشرقي من صرّية في أقصى الجنوب الغربي من القصيم  
 قال البكري: النظيم: بفتح أوله، وكسر ثانيه بعده الياء اخت الواو على وزن  
 فعيل، ماء بجعل لبنني عامر قال جرير

وففت على الدبار وما ذكرنا

كدار بين تدعة والنظيم

(١) المدبر والديار، ج ١، ص ٦٨

(٢) تعادلت أدبرت بعضها بعمو بعض أي يبعه، ومشدي تشبه، وهماليل السحاب المطر الكثير ندر من مياهه

(٣) انهباح جمع هبحة وهي الأرض المنخفضة جداً

(٤) كتاب الخم، ج ٣، ص ٢٧٥

## ن ع ي

(النَّعَى) بفتح النون والعين ثم ألف: تكرار ذكر المصيبة بموت قريب، أو وجل كبير، أو بحلول مكرره، ومواصلة ذلك على طريق الخزع، وعدم التصبر.

يقول أحدهم في امرأة مصاب مات «إمرته كل الدهر إلى هالحين (تنعاه)»

قال عبدالله بن عمار العنزي

وسهم القدر ما هو عن العبد مردود

تجري على المخلوق مثل العاريد<sup>(١)</sup>

لاند حوض الموت يا خلف مورود

وكشر (لُتَّ) والخيف والحزن ما يقيد<sup>(٢)</sup>

وقد قال محمد بن علي العرفج:

لُتْلُطْمٌ وَاَدْعَاءٌ، وَلِتْحِطْمٌ وَ(الْعَف)

والتجني والتمني والتشي للحريم<sup>(٣)</sup>

قال ابن سيده في المحكم: (نَعَاهُ يَنْعَاهُ نَعْيًا) وَنَعْيَانًا أَحْبَرَهُ مَوْتَهُ

وقال الرمخشري في الفائق إذا أداع موته، وأحبر به

وَالنَّعْيُ - عَلَى فَعِيلٍ - نَدَاءٌ لِنَاعِي<sup>(٤)</sup>

أقول: قول ابن سيده: نَعَاهُ أَحْبَرَهُ مَوْتَهُ يحتاج إلى إيضاح، ومراده أحبر

الرجل بموت صاحبه، أو أن يكون أصدها: أحبر موته، من دون الهاء.

و(النَّعْيُ) كَعَيٍّ يكون مصدرًا كما تقدم، يقال: جاء نَعْيُ فلان أي نَعْبُهُ،

ويكون بمعنى الناعي وهو الذي يأتي بخبر الموت<sup>(٥)</sup>.

(١) العاريد: رصاص ابدق الفقيه المكور، وأصل العرود والعربود: شيء الكور الصغير

(٢) خفف اسم وجن

(٣) التلطم أصله عظم الوجه والمقصود به هنا دم النفس دون الجفم، والدعا الاكتفاء بسبب الجفم والدعاء عليه دون

فعل ما يردعه والتلطم الشكوى المتكررة، النجى شكوى لجاية من الآخرين، والتشي أي تشي الجسم بنفسه

(٤) اتج ن ع ي

(٥) لصبره

## ن ع ت

(لَتَعَتْ)، بإسكان الميم وتشديد العين مع فتحها: هو من الحيوان، ما عرف أصله وأنه كريم نجيب كالفرس (لَمَعَتْه) التي يراد أنها معروفة الأصل وأنها من نسل نخل أصلها، خلاف التي لا يعرف أصلها.

و(لَمَعَتْ) من الأشياء: هو المختار المعتنى به، يقولون، هذا ندر (مَعَتْ) إذا كان معروفاً بوجوده.

ويقول الرجل لصاحبه إذا أوصاه على شراء شيء له جيد: لا تحب إلا المنعة، أو (تَعَتْ) لي الشيء الطيب أي اختر ما هو معروف بطيبه بين الأشياء.

قال ابن منظور: فَرَسٌ (نَعَتْ) و(مُتَعَتْ): إذا كان موصوفاً بالعنق والجودة، والسق

فان الأخطل:

إذا غَرَّقَ الآلُ لإِكَامَ عَدْوَتُهُ

(مُتَعَتَاتٍ لَا بَعَالٍ وَلَا حُمُرٍ<sup>(١)</sup>)

و(الْمُتَعَتُّ) من الدواب والناس: الموصوف بما يفضل على غيره من جنسه وهو مُتَعَلٍ مِنَ النَّعْتِ<sup>(٢)</sup>

أقول: نحن نقول مُتَعَتْ وهو من النعت بمعنى الوصف.

قال الأزهري: فَرَسٌ (نَعَتْ) و(مُتَعَتُّ) إذا كان موصوفاً بالعنق والجودة والسق وقال الأخطل:

إذا غَرَّقَ الآلُ لإِكَامَ عَدْوَتُهُ

مُتَعَتَاتٍ لَا بَعَالٍ وَلَا حُمُرٍ

(١) المسال «ن ع ت»

(٢) التهذيب، ج ٢، ص ٢٧٥

والمُتَعَتُّ من الدواب والدس: الموصوف بما يفصله على غيره من جهة وهو  
ممتنع من التعت يقال: تَعَتُّ فانتعت كما يقال: وَصَفْتُه فَاتَّصَفَ<sup>(١)</sup>.

قال الصغاني: يُقال: فَرَسٌ (نَعَتٌ) للذي هو غاية في العتق  
واستنعتة: أي: استوصفته.

ويقال: فرس نَعَتٌ و(مُتَعَتٌ) إذا كان موصوفاً بالعتق، والجودة والسق  
قال الأخطل:

إذا غَرَّقَ الآلُ لِإِكْـمَامِ عُلُوتِهِ

مُتَّعَمَاتٍ لَا بَغَالٍ، وَلَا حُمُرٍ

و(المُتَّعَتُّ) من الدواب والدس الموصوف بما يفصله على غيره من حسه<sup>(٢)</sup>

## ن ع ح

(النَّعْجَةُ) التي هي الشاة واحدة النعاج

يضربون المثل بها للغبي فيقولون: «فلان نعجة من النعاج»

قال حميدان الشويعر

وإن مال إليه من الرفاقه واحد

حَرْبٌ حَفِيفُ الرُّوزِ مِنْ ذِلَّائِهَا<sup>(٣)</sup>

(نَعْجَةٌ) كاش عند ذيب مجلد

تراه صفرا العين من صدقائها<sup>(٤)</sup>

ونال الميداني: يقول العرب: فلان (نَعْجَةٌ) من النعاج، إذا وصفوه بالصعف  
والموق، أي الحمق<sup>(٥)</sup>.

(١) التهذيب، ج ٢، ص ٢٧٥

(٢) النكمة، ج ١، ص ٣٤٣

(٣) الخرب ذكر البخاري ويوصف بكبر حجمه وقوة مدافعتة عن نفسه، والزور المقدر، والدال جمع دليل

(٤) نعجة الكاش: النعجة، والذيب: النجد، الذي لا يتحرك، ولكنه يستقر الفرصة لإفترس نبت النعجة

(٥) مجمع الأمثال، ج ١، ص ٥١٠

وتبيله قال الجاحظ: إذا وصفوا الرجل بالضعف والمروق، قالوا: ما هو إلا نعجة من العاج<sup>(١)</sup>

### ن ع ر

يقولون: «فلان ما نام كل الليل (ينعمر)» بكسر الهمزة والعين، أي: سهران مشتتلاً بشأه يسمع له صوت كل الليل، وليس كالأرق الذي يكون في فراشه

ومنه القول المشهور «يا رجل أوجعي وأنعري ونجح الليل اسهري»

وفصته أن قوماً من أهل الحضر كانوا مسافرين في الصحراء فمروا بأعراب معهم واحد قد أوجعته رجله بحيث لم ينم بسبب ألمها عدة ليال، فطلب الأعراب منهم إذا كان فيهم من يحسن القراءة على الرجل حتى تهدأ ويزول الألم المرح الذي كان يعانيه من ذلك الأعرابي.

وكان الحصريون من غير طلبة العلم فلا يعرفون الرقية المطلوبة، كما أنهم يحملون ضغائن للأعراب مثل أكثر أهل الحضر في تدث العصور لما كان يلحقهم من أذى الأعراب

وفد جعل أولئك الأعراب لمن يفعل ذلك أجراً هو خروف صغير

فانتدب أحد الحصريين وقال: أنا أعرف القراءة ثم أخذ يهمهم بهذا السجع

يا رجل أوجعي و(أنعري) وفي جح الليل اسهري، إلى اكلت الخريف ان وحوياي، سواتيك تري ولد الكلب أو ما يرى

وكان يهمس بذلك همساً لا يسمعه الأعراب: قالوا: ثم كتب هذا السجع على

خرقة وربطها فوق رجل الأعرابي بعد أن نظفها ببول بكرة وهي الماقة الصغيرة

قالوا: وبعد فترة صادف أن التقى الركب الحصري بأولئك الأعراب فأسرعوا

يشكروهم، وقدم لهم الذي كان مريضاً وعوميت رجله عكة من السم هدية منه، وذكر أنه برأ مما كان يعانيه في رجله بسبب دعائهم

(١) حيوان، ح ٥، ص ٤٧٩

قال ابن السكيت: (نَعَرَ) الرَّحْلُ يَنْعَرُ نَعِيرًا، من الصوت

وذلك الأصمعي في حديث ذكره: «ما كانت فتنة الأنعر فيها فلا»، أي نعق فيها، وإن فلاناً لنَعَرَ في الفرس

وقال شمر: النَّعَرُ على وجهين: النَّعَرُ: الْمُصَوِّت، والنَّعَرُ: الْعِرْقُ الذي يسيل دمًا.

وامرأة نعارة: صَخَّابة<sup>(١)</sup>.

قال الريدي (النَّعِيرُ) الصُّرَاخ والصِّيَاخ في حرب أو شرب، وامرأة نعارة كشداد: صَخَّابة فاحشة<sup>(٢)</sup>.

و(المنعور): الرجل المقدم، السخي بماله، الذي يتزعم قومه، فلا يقدم أحداً على أحد إلا إذا كان مستحقاً، وهو ذو الشهمة الذي يدافع عن الآخرين

قال ابن عرفة في المدح من قصيدة مربعة:

نُتِّ يا (المنعور) وأرساك مولاك

يا من نعدل من تحت يدك لولاك<sup>(٣)</sup>

والله يا من جاء- يا شيخ- لولاك

لا طلاء ثم أراء بري الخـ لالا<sup>(٤)</sup>

قال دغيم الطلماوي من قصيدته المشهورة في القهوة:

صُئِّ (المنعور) إلى جاء نـه

يرخص بعمه والدخ له ضباب<sup>(٥)</sup>

(١) تهذيب، ج ٢، ص ٣٤٢

(٢) التاج ١١٤ ر

(٣) أرساء مولاة وهو الله سبحانه وتعالى قصه الرعارخ والشرور

(٤) أطلاه اسبه سباً عظيماً من طلاء بمعنى شمه، وتعدمت في (ط ل ي) من حرف الطاء، والجلال العمود الدقيق

(٥) نـه لاستجداه ليهضر لحرب لأعداء، والدخ الدخان من البارود

عَدَّةٌ عَنِ اللَّيْلِ مَا يَدَارِي الْمُسَبَّةُ  
 اللَّيْلِ يَدُورُ بِالْقَصِيرِ الْغِيَابِ  
 قَالِ الْإِمَامُ تَرْكِي بْنُ عَبْدِ اللَّهِ آلِ سَعُودٍ:  
 رَمَيْتْ عَنِّي بِرُقْعِ الدُّلِّ بَرًّا  
 وَلَا خَيْرَ فِيمَنْ لَا يَدُوسُ الْحَارِي  
 نَعَمْ الرِّفِيقُ إِلَى صِبْطًا ثَمَّ جَرًّا  
 يودع (مناكير) النشامي حباري<sup>(١)</sup>  
 قال العومي .

يَا حَيْفُ، يَا صَلْبُ (المناكير) خَلَّفُوا  
 شَرَوْى حَرَارٍ وَقَعَتْ فِي وَكُورِهَا<sup>(٢)</sup>  
 وَحَمْعُ (المنعور) : (مناكير) فَتَحَ الْمَيْمِ وَالْتَوْنَ .  
 قَالَ مُحَمَّدُ الْعَرِينِي فِي عُرُوسِ الشَّعْرِ:  
 تَقُولُ أَبَوَى اللَّيْلِ لِرِسْلَةِ الْخَيْلِ مَتَّعَ  
 مُحَمَّدُ بْنُ هِنْدَى مِنْ (مناكير) الْأَشْجَاعِ<sup>(٣)</sup>  
 وَاسْمَى شَعَاعَ اسُورِ بَالْبَادِيَةِ شَاعَ  
 مِنْ مَنَافَاتٍ بِالْمَقَاصِرِ مَحَبَّةً<sup>(٤)</sup>  
 قَالَ مُحَسِّنُ الْأَصْقَةِ مِنْ مَطِيرٍ  
 بَالِدُهُ عَلَيْكُمْ يَا (مناكير) بِشَوِيں  
 مَقْدَرُ حَمْسِ الْبَيْنِ وَأَنْتُمْ عَمَّالِي<sup>(٥)</sup>

(١) إلى صبط، إداسطاً، يودع يدع ويسرك والنشامي هـ الأشباح الذين يدعون الشجاعة والنجدة للآخرين، حباري، بكسر الراء جمع حبارى بمعنى

(٢) غنموا هذه الجملة وصف للمناكير أي أنهم شروى أي مثل الأحرار من نصقور التي وقعت في وكورها

(٣) رسالة خيل كتيه خيل لمعبره

(٤) شوع اسم شائع في القرى والوادي من أسماء النساء والمقاصير جمع مقصر، وهو نوع من الهواذج أي مراكب النساء على البعير

(٥) بشوین يهذو وعدم عجة ودراد لا تتحجبوا

تَرَيَّصَّوْا وانتَم عن الدرب دارين

من غيركم يصرب ديار خوالي؟<sup>(١)</sup>

قال صالح بن هذنا من مطير:

ما همني يا سمير زين الغنادير

ما ولعني جاليت الثَّمار<sup>(٢)</sup>

أما هوأي مرافقي (للمناعير)

وكسب الجماله مع طوال الأيمان<sup>(٣)</sup>

وقال تركي بن حميد:

تري الهوى والغى من شر الأشرار

ومن داس عار الناس داسوا لعاره<sup>(٤)</sup>

جئت ردي الكرم ما فيه تغار

ما فيه من فعل (المناعير) شاره<sup>(٥)</sup>

و(النعاره). فعل (الماعير)، وهي الشهامة وسرعة النجدة.

كان ابن لعون في جابر بن عبد الله الصاح:

جاسر لما سدره وحنا عصصافيسر

لى ضيم عصصور لحافي جواره

يستهل البيصا تروس المقاصير

أولاده اللي كل منهم (نعاره)

(١) تَرَيَّصَّوْا تمهدوا مقدار خمس أبي وهو حيوب نهوة

(٢) الغنادير الغنيمات احتميلات، وسمير اسم رجل خاطبه الشاعر، وحديث الثمار اللآني يجيب مقدمة أسائهن

الثمار أربع منها هي الأسان العليا وأربع أخرى معها هي السلى

(٣) الأيمان جمع يمين، والمراد بها اليد اليمنى، كناية عن الشجاعة والكرم

(٤) يعني العشق، وتنبع جملات، وهار الناس ما يجيب لهم العار

(٥) لكر العاده، وأصعب الصعبة، ويعبار تعبير بينهم، والمراد منها تمشية الحن، وشاره حصنة



وفلان (نَعِر) بفتح النون وكسر العين: بمعنى أنه غير شامل ولا كسلان، بل هو شيط على القيدم بحاجته وحاجة من لهم به علاقة، لا يتوانى في ذلك، ولا يمنعه منه مانع من خجل أو خوف.

قال ابن مطور: فلان (نَعِيرٌ) الهم. أي عبده.

وهمّة (نَعُورٌ). بعيدة، والنَّعُور من الحاجات. البعيدة، ويقال: سمر نَعُور، إذا كان بعيداً، ومنه قول طرفة:

ومثلى فاعلمي يا أمّ عمرو

إدما اعتاده سَفَرٌ (نَعُورٌ)

و(نَعَرَ) القوم: هاجوا واجتمعوا في الحرب<sup>(١)</sup>.

و(النَّعْرَة) يسكان النون وفتح العين: دباب كبير يألف الوقوع على الحمير فيدخل في أنوفها فلا تستطيع إخراجها إلا بالخير بصوت مرتفع متكرر، ولا يفيد فيه ذلك في بعض الأحيان، لأنه يعص باطن أنف الحمار فيضع الحمار أنفه في الأرض ويدلكه بها يريد بذلك إخراج هذه النعرة

وبعضهم يقول فيها (نَعْرَة حمار) لكثرة وقوعها على الحمير

قال عبدالمحسن الصالح في إحدى قصائده الهزلية.

وان صصار حصارك مسركوم

والأحشمة به (نَعْرَة)

فأعصب رأسه، والطس خشمه

وداو عيونه، واكو ذكّرة<sup>(٢)</sup>

قال أبوحنيفة الدينوري منها (النَّعْرَة)، واحديها (نَعْرَة)

(١) السان «ن ع ر»

(٢) «الطس خشمه سُدَّ أنفه، اكو ذكّرة» من الكي «سار»

قال أبو زياد: هو ذباب أريد، ومنه أخضر، قال: لا يضر هذا الثمر إلا الحمير، فإنه يلقى الحمار، فيدخل في منخره، فيربض الحمار ويعلك بحمقلته الأرض، وإن سمعت الحمير طنينه رنضت، ودسسن أنوفهن في الأرض حذاره، يعني حمير الوحش والأهلية، وإذا اعتري الحمار، قيل حمار (نعر)

قال امرؤ القيس ووصف كلباً طعمه ثور وحش:

فَطَلُّ يَرْتَحُ فِي غَيْطَلٍ كَمَا يَسْتَدِيرُ الْحِمَارُ (النعر)<sup>(١)</sup>

قال الزبيدي: (النعر): ذباب ضخم أرق العين، أحصر، له إبرة في طرف دنته، يلسع بها الدواب دوات الحافر خاصة، وربما دخل في أنف الحمار فيركب رأسه، ولا يرده شيء

وتقول منه: نعر الحمار كمرح ينعر نعرأ: دخل في أنفه فهو حمار نعر، وهي نعة

قال امرؤ القيس

فَطَلُّ يَرْتَحُ فِي غَيْطَلٍ

كَمَا يَسْتَدِيرُ الْحِمَارُ (النعر)

أي: فطل الكلب لما طعمته الثور بقترته يستدير لألم الطعة كما يستدير الحمار الذي دخلت (النعة) في أنفه، الغيطل: الشجر<sup>(٢)</sup>.

و(الناعور): الخشبات التي توضع على الثر فوقها البكرة وهي المحالة عندهم، ويحر فوقها الدلو بالرشاء لإخراج الماء من البشر

واسم (الناعور) يشمل ناعور الأعراب الذي يركزونه على البشر إذا احتاجوا إليه، ثم يحملونه معهم وهو القمة التي تتألف من خشتين وقفتين فوقهما البكرة على محور يعتمد على تلك الخشتين، كما يشمل العدة التي هي خشبات أكثر وأوسع وأكبر تعقيداً وتكون ثالثة

(١) كتاب سب، ج ٣، ص ٤٦

(٢) سح، ج ٤

يستعملها الملاحون في السني على البئر لإخراج الماء منه للملاحة والزرع .

قال محمد بن ناصر السيارى من أهل صرما :

ي وتي وثّة حلوح من الحُـور

على ولّذف نيح الله عـراها<sup>(١)</sup>

راحت تبي الما لدقليب (أم ناعور)

وداجت عليها ، وأقرشت في جباها<sup>(٢)</sup>

وقال عبدالله اللويحان

أما بين جلوى والمخايق وأم القور

أسير نفسي ، والله أبخص بالأحوال<sup>(٣)</sup>

حداني على قطع الخط ررة (ناعور)

وأنا قس أررة سالم الدين ، واشوى لى<sup>(٤)</sup>

قال عبدالرحمن بن عبدالله العبدالكريم في الغزل .

يا تلّ قلبه تلّ مَحالة اللوح

من فوق (ناعوره) عنده حزينه<sup>(٥)</sup>

تفبل وتقفي بين ماتح وممّوح

للي قصي به رها مستكيه<sup>(٦)</sup>

(١) وتي انبي من شدة الألم ، والحلوح الساحة التي فقدت ونداء الحور اسوق دوات الندي

(٢) أم ناعور ذات الناعور ، وداجت عليها سارت وترددت حولها ، وأقرشت سقطت بسرعة في جند نثر أي في وسطها

(٣) جلوى والمخايق وأم القور موضع في عالية نجد ، والله أبخص أعظم وأعرف بحالي ، ومعنى دنت أنها حاس سببه

(٤) لخط ورق الشجر وبجانبه شجر الأرضى ، يأخذونه علفاً بدمائنية ، ررة ناعور إقامته ورفعته على الشجر ، سالم الدين يسر علي دير

(٥) تل القلب حديه جدي مذبذبه و ممّوح هو الشاعر عبدالله اللويحان الذي يقدم شعره في (ناعور) قبل هد

(٦) ماتح الذي يجذب الدبور على يداه من البئر والمستوح الماء المخرج من البئر . ونقدم ذكر أم ت ح في حرف

قان مفلح من قاعد من مطير :

س المدوة يوم للـوش حنه

وقولة يا راع السايه بلحادير<sup>(١)</sup>

راع المحبّة بالطر يشغلّه

تنشق دلوّه بين روس (النواعير)

و جمع الناعور : (نواعير).

قالت مرسى العطوية من عتية .

وأتلّ قببي تلّ غرّب (النواعير)

على ثلاث حيل ، فيهن زرقا<sup>(٢)</sup>

والغرب هو الدلو الكبيرة التي تجرها السانية تخرج بها الماء من قاع

الثر لسقي الزرع .

قان الدندان من شعراء وادي الدواسر في إبل بحية

كن مذارعها (نواعير) القليب

والعصود إجمام فج وافيات<sup>(٣)</sup>

والرقاب إتقول مشذوب الحريد

والخفاف من الرثوم إمدرمات<sup>(٤)</sup>

**قال الزبيدي : (الناعورة) بهاء الدولاب لنعيره، وجمعه : النواعير، وهي**

**التي يستقى بها، يديرها الماء، ولها صوت، وهي شطّ الفرات والعاصي .**

(١) المدوة ندي ياتي لإس سمر دوه دهي، النوش لإبل، والسانية لإبل التي يسير عندها لإخرج ماء من الثريد ع و سحل

(٢) ثلاث من لإبل فيهن ناقة ررقا، والرقا مشهوره بعدم مطوعة راكبه أو من يديرها

(٣) مذارعها أذرعهها، وجمام كبيره جمع جبيهه، فج وسعه

(٤) تقول كأنها أي نك تقول إنها الحريد المشذوب من النحه، والخفاف جمع خف وهو للبعير كيقدم للإنسان، والرثوم جمع رثم ما يضرب حنّ البعير من حصي حاد أو أشواك قوية في البرية، مدمام أطرافها ليست محددة

والناعورة - دَلُو يُسْتَقَى بِهَا<sup>(١)</sup>

أقول: الناعورة ليست دلواً، وإنما عدة للدلو، أي الأداة التي يستخرج فوقها الماء بالدلو من البئر.

## ن ع ش

فلان (نَعَشَهُ) فلان، إذا كان اعطاه شيئاً، أو يسر له الحصول على ما يحفف من صائقة مالية كان يعاني منها.

(نَعَشَهُ يَنْعَشُهُ)

كثيراً ما يقول أحدهم: لو لا فلان نَعَشُنَا كذا، كان مفلسين من مدة.  
وقد يقول: الله سبحانه وتعالى (نَعَشُنَا) فلان، جده لنا رقت الحاجة،  
والطعام الفلاني نعش المريض أو الذي لا يشتهي الطعام، رفعه  
وحسنت عليه صحته.

وفلان بدا (يَتَنَعَّشُ) بعد المرض، أي بدأ يتعش ويتحسن صحته.  
والتاجر (تَنَعَّشَ) انتعشت تجارته بعد أن كاد يهلك  
والشيء الفلاني يَتَنَعَّشُ، أي ينعشنا، ويصيدنا وإن لم يكن هو كل ما نحتاجه.  
قال الكسائي: (أَنَعَشَهُ) الله، بمعنى نَعَشَهُ.

وقال الصغاني (نَعَشَهُ) الله، لغة في نَعَشَهُ وأنعشه، عن أبي عمرو  
قال ابن الأثيري: وقولهم: نَعَشَ الله فلاناً، قال أبو بكر: فيه قولان متقاربان  
في المعنى أحدهما: حرره الله

وقال الأصمعي: معنى نعشه الله: رفعه الله. وقال: العش: الارتفاع، وإنما  
سمي نَعَشَ الميت: نَعَشاً، لارتفاعه، ويقال: قد انتعش الرجل: إذا ارتفع بعد  
خمول، أو استعنى بعد فقر<sup>(٢)</sup>.

(١) التاج ١١٤ ر ٤

(٢) تراجم، ج ١، ص ٤٨٤

قال ابن مفلح (نَعَشَ) الإنسانَ يَعْشُهُ نَعْشاً تدركه من هكة ونَعَشَهُ لله  
وَأَنْعَشَهُ سَدَّ فَقْرَهُ.

قال رؤنة

أَنْعَشَنِي مِنْ سِنْبٍ مُقْعَثٍ

ويقال: أَقْعَشِي، قد انتعش هو.

قال ابن السكيت: يُقال نَعَشَهُ اللهُ أي رَفَعَهُ، ولا يقال: أَنْعَشَهُ وهو من  
كلام العامة

وفي الصحاح: لا يُقال: أَنْعَشَهُ الله.

قال ذو الرمة

لا يَنْعَشُ الطَّرْفُ إِلَّا مَا تَحَوَّنَه

داع يباذيه باسم الماء، مبغوم<sup>(١)</sup>

قال الكسائي (نَعَشَهُ) الله وانعشه وقال ابن السكيت نَعَشَهُ الله، أي رفعه  
ولا يقال: انعشه، هو من كلام العامة.

أقول: ما ذكره ابن السكيت هو الصحيح إذ العامة في نجد لا يقولون: انعشه الله،  
ولا انعشه الغداء أو الدواء، وإنما يقولون هنا (نعشه) بدون ألف قبلها، إلا أنهم يطلقونه  
بالون في أوله ساكنة في بعض الأحيان، فيتولد من ذلك همزة خفيفة في الطلق قبلها  
وقد شمر: النَّعْشُ النِّقَاءُ والارتفاع، يقال: نعشه الله، أي رفعه، قال:  
والنعش من هذا لأنه مرتفع على السرير

أقول: النعش عند العامة في نجد ليس هو بالسرير، بل هو كالسرير ولكن ليس  
له أرحل

ثم قال شمر وَنَعَشْتُ فُلاناً إِذْ حَبَرْتَهُ بَعْدَ فَقْرٍ وَرَفَعْتَهُ بَعْدَ عَشْرَةٍ<sup>(٢)</sup>

(١) اللسان في شرح

(٢) التهذيب، ج ١، ص ٤٣٥-٤٣٦

أقول . لله در شَمِيرٍ فما أكثر ما يطابق كلامه الواقع ، ويكون تمصيله تمصيلاً دقيقاً في محله .

و(النَّعْشُ) بفتح العين هو الذي يحمل عليه الميت إلى القبر وهو كالسرير إلا أنه ليس له رجل أو يد يوضع عليها فوق الأرض ، ويحملون الميت في النعش على أكتافهم يحمله أربعة منهم في كل ركن منه واحد يمسه بيده وإذا كان الميت ذا مقام في النفوس كالعالم والعابد والرعيم حمل نعشه أكثر من أربعة يتناوبون حمله .

و(بنات نَعَشٍ) : سبعة أنجم شمالية تدور حول الجدي الذي هو بقرب القطب الشمالي ، ترعى العامة منهم أن (نعشا) مات عن سبع سنات ولم يكن له ولد ذكر ، فتعاونت السنان على تجهيزه لقبره بخلاف المعتاد عندهم بأن يقوم الرجال على تجهيز الميت وإيصاله إلى قبره فحمل أربع منهم نعشه كل واحدة منهم ترفع ركناً من أركانه الأربعة

تبعتهن الثلاث الأخريات كل واحدة منهن تحمل معها شيئاً مما يلزم لدفن الميت فواحدة كان معها سفاروع وهو كالفأس الكبيرة تحفر بها الأرض الصلبة من أجل حفر قبره ، والثانية معها المحر وهو زبيل صغير ، والثالثة معها ماء من أجل رش القبر به بعد الدفن

ومن أسجاعهم التي كان النساء والأطفال يقولونها لنا ونحن صغار : «نات نعش ، ينقلن نعش ، من باب نعش ، إلى باب نعش ، من عد سع دخل الجنة» يريدون من استطاع أن يتكلم بهذا الكلام سبع مرات دون أن يتنفس أثناءها فإنه يدخل الجنة !!! .

وكان الأطفال يفعلون ذلك حتى تكاد تنقطع أنفاسهم قبل إكمالها .  
قال الأزهري و(سات نعش) . سعة كواكب ، فأربعة منها نعش ، لأنها مربعة ، وثلاثة منها سات يقال للواحدة منها ابن نعش ، لأن الكوكب مذكر

قنت \* والشاعر إذا اضطرَّ يجوز أن يقول : بنو نعش كما قال الشاعر :

إذا ما بنو نعش أتوا فتصنّوا

ووجه الكلام : بنات نعش ، كما يقال : بنات أوى وبنات عرس ، والواحد منها ابن عرس ، وابن مقرر ، وهم يؤثون جميع ما حلا الأدميين<sup>(١)</sup> .

قل ابن منظور : (بنات نعش) : سبعة كواكب : أربعة منها نعش لأنها مربعة ، وثلاثة بنات نعش الواحدة بن نعش ، لأن الكوكب مُدَكَّرٌ فيذكرُونه على تذكيره ، وإذا قلوا ثلاث أو أربع دهنوا إلى البنات

وكذلك بنات نعش الصغرى ، وقيل : شُهِتَ بحملة النعش في تربيعها<sup>(٢)</sup>

ومن طريق الشعر القديم في (بنات نعش) وهو كثير قول ابن هرمة<sup>(٣)</sup>

و(بنات نعش) يستدرن ، كأنها

بقرات رمل ، خلفهن حاذر

أراد بقرات الرمل : بقر الوحش ، وليس البقر الأهلية ، والحاذر : أولاد بقر

الوحش جمع جؤدر

وقال آخر<sup>(٤)</sup>

وأمددت بنات نعش ، ولاحت

مثل نعش عليه ثوب حديد

وقال المرأرُ الققعسيُّ

و(بنات نعش) يعتصرن ، كما

تسمي الركاب معارضات صواراً<sup>(٥)</sup>

(١) تهذيب اللغة ، ج ١ ، ص ٤٣٥

(٢) البسيط : ن ع ش ١

(٣) ث. الأهر ، ص ١١٨

(٤) المصدر نفسه

(٥) الصور : جماعه بقر الوحش



قال المردوقي: (سات نعث) من أشد الكواكب اعتراضاً لأنها لا تعيب إلا في بعض المواضع، فإذا دار الفلك بها بحيث لا تغيب نظرت إليها بكل منظر معترضات ومتصبات ومنقلبات، وكذلك جميع الكواكب المنتظمة على أشكال لما قارب القطب كذلك حالها، لا تغيب<sup>(١)</sup>

## ن ع ل

(النَّعَالُ) المتعل الذي عليه نعلان

ومنه المثل - «النَّعَالُ راكب»، أي: المتعل في السرية كأنه راكب من حيث الراحة، لأن النعال تقيه الشوك، والحصا المحدد، وبرودة الأرض في الشتاء، وحرارتها في الصيف.

من الأمثال العربية القديمة: «كاد المتعل يكون راكباً»<sup>(٢)</sup>.

ررى ابن أبي الشَّيخ الإصهاني بسنده إلى أسد بن مالك رضي الله عنه يرفعه، قال: «(المتعل) راكب»<sup>(٣)</sup>

و(ابونعيلة) على لفظ تصغير نعل: إحدى النعل التي هي الأحذية أي دون النعيلة، هو الفقير الذي لا يملك شيئاً كي يملك لكونه لا يملك إلا نعله

و(ال ابو نعيله): جمع له

سمعت مرة أحد الظرفاء يقول تعليقاً على موت ثري من الأثرياء هذا يموت مرتين: الأوله موته (ال ابونعيله) والثانية: موته من أجل فراق المال والعرا الذي هو فيه.

قال الريدي: من المحاز: (النَّعْلُ) الرَّجُلُ الذليل الذي يوطأ كما توطأ الأرض، كذا في الحمهرة، وفي الأساس. كما توطأ النعل.

(١) لأرملة والأمكنة، ج ٢، ص ٢١٢

(٢) مستقصى في أمثال العرب ج ٢، ص ٢٠٣

(٣) أمثال من الحديث، ص ٢٩

قال القلاخُ:

شَرُّ عبيدٍ حَسَنًا وأَصْلًا

دارجَةٌ مَـوَطُوءَةٌ وَنَعْلًا<sup>(١)</sup>

من أمثالهم: «المرء (نَعْلُهُ)، تفصّخها وتلّسها» أي أن الزوجة كالسعل الذي تلّسه إذا أردت وتحلعه إذا أردت، وهذا معنى تفصّخها من فصّح ثوبه بمعنى حلّعه.

كثيراً ما يأتون بهذا اللفظ في مقبل الكلام على الأم الولدة التي يتوجب على ولدها أن ير بها ولا يستطيع أن يتصل من ذلك، لا من جهة الشرع ولا من جهة العرف

قال الزبيدي: (النَّعْلُ): الزوجة، قل شيخنا، وقع فيه كلام: هل هو حقيقة، وهو الذي جرم به الأكثر، رقيق هو مجاز، وأطالوا هي علاقته، وفيه كلام في عناية القاصي وأورد شراح المقامات في لفهيه انتهى

وفي المحكم: العرب تكفي عن المرأة بالنعل

ثم قال الزبيدي فيما استدركه على القاموس (نَعْلُهُ) الرحل: زوجته، عن ابن بري، وأشد

شَرُّ قرينٍ لدكبير (نَعْلُهُ)

تولغ كلباً سَوْرَهُ أَوْ تَكْفِيْتَهُ<sup>(٢)</sup>

## ن ع م

(النعام): التي هي طير لا يطير يضربون المثل بها في أماكن كثيرة منها قلوبهم للأكل: «فلان بطله بطن (نعامه)».

وقولهم: «ولد النعام يباريه ولا يذوقها».

وقولهم في سريع الجري: «أسبق من النعام».

(١) النج «ن ع ل»

(٢) نج «ن ع ل»

وفولهم للجبان : «فلان (نعامة) ربداء» ، والربداء معانها السوداء سواداً  
غير حالك

قال الريدي : (الرُّبْدُ) في النعام : سواد مختلط ، وقيل : هو أن يكون لونها كله  
سواداً ، ونعامة رمداء لونها كلوب الرماد<sup>(١)</sup>

قال العوني في حمل حبيب :

يسبق (نعام) ذيره رايل زال

أو كدري حسّ لوس بالمحبيـل<sup>(٢)</sup>

اسف عليه الخرح ، يا طيب الفال

واكرب حبال النضو بالصُّر والحيل<sup>(٣)</sup>

كدري نوع من القط السريع الطيران ، والمحاييل : جمع حيله ، واكرب  
حبال النضو وهو البعير أي شدها جيداً

قال تركي بن حميد :

ان جس نث مثل (النعام) الاماريس

لّي خف عَجَلٍ مع رقاق الخزوم<sup>(٤)</sup>

استلحقّ اللي يطلبون النواميس

اللي من الاقصين واذنا اللحوم<sup>(٥)</sup>

(١) النح قرباء

(٢) نعام الذي ذيره الرايل الذي زال هو الشخص الذي يتحرك في البرية وذيره أفرعه

(٣) اسف عليه الخرح احمده على ذلك الجمل الذي يسبق النعام - واكرب حبال النضو شُدَّ حباله وجده عليه ،  
والبصر البصيرة والمعرفة

(٤) النعام الاماريس التي انقلب تركض بأقصى سرعتها ، لّي خف عَجَلًا ، ورقاق الخزوم جمع حرم  
وهو يرتفع من الأرض

(٥) استلحقّ أي اطلب منهم مرافقي في ذلك العراء ، والنواميس جمع ناموس وهو ما يقتحو به الخوف من قوب أو قمل ،  
وادي النجوم الأقارب

قال سويلم العلي في ركاب محبة  
 واقفر ثقل يطر مليلة تسعيه  
 مثل (النعام) مُحفَّله رول حابي<sup>(١)</sup>  
 حسّ (المريمي) من فريره يذيره  
 لى اقفن ثقل ما يللمسن التراب<sup>(٢)</sup>  
 قال عطاء الله بن خريم من أهل الخراء  
 راكب اللي كنتها حَوَل (النعام)  
 يوم تومي مع رهازيه الحزوم<sup>(٣)</sup>  
 مسمنات كالقات، يا سلام  
 سلمات من حفاهن والرثوم<sup>(٤)</sup>  
 قال عطاء الله بن خريم أيضاً في ركاب محبة<sup>(٥)</sup>  
 كنّ النضا من (لدغنا) للعلاي  
 روس (النعام) الى تقفاه ظبطاب  
 مع صحصح كه قفا الطسل صابي  
 دَمَتْ ولا جوهه من الطاش حرداب

(١) السعير، خريق، ومعدة السعيرة، ف يحذف من حصر الحريز في مكانها من الأرض، واقفر يعني الإبل كأنها  
 يهأى على حذبة، بمعنى أنها لا يصغر أحدها من الأئدة يسيرها بشاغلها وهو نهى عن سير، والرول شخص،

والحابي، الذي يحبو على يديه وزجله نللا يراه انصيد واقفاً فيمر ويعدده

(٢) المريمي طائر من طيور البر، وفريه صوت طيرانه، يذيره يعرعه، إلى إد

(٣) جوك النعام بفتح الحيم حساعة النعام كالمقطع من الإبل والرعه من النعم، تومي تومي أحدها وهي تركض  
 ورهزيه الحزوم لأراضي المنسعة ذات خروم جمع حرم وهي ما ارتفع من الأرض

(٤) مسمنات، يعني تلك الإبل التي يصنعها مسمنات. مسميات كالغاب لا ينقص فيها شيء، والهاء ما يصيب  
 حب البعير من كثرة السير في البرية، والرثوم مثله إلا أنه يحدث من شيء يصريه عندما يظاً عليه كالحج. ه حاده

الصرف

(٥) تقدم شرحه في د ع

قال ابن جعيش في سحاب\*  
 والى انتهض ساق السدايا هماليل  
 مثل (النعام) إلى تزايد جُفَّاله<sup>(١)</sup>  
 من واحد مـ هوب منان ونحيل  
 ربّ كريم، وكل حي يسـاله  
 قال سرور الأطرش من أهل الرس في نغزل:  
 أبي اتذكر ويش اب قـايل له  
 والله ما جيبا طريق الخلاف<sup>(٢)</sup>  
 كنّ (النعام) مديّه قـذلة له  
 عليه من شقر الجدايل لحاف<sup>(٣)</sup>  
 وقال فهد الصيحي من أهل بريدة في قصيدة له مربعة  
 ريصوهن لي ترى ما به ملام  
 اوقفوهن كهن ريد (النعام)<sup>(٤)</sup>  
 قدر ما نكتب كلام به علام  
 يحلف القاري واما عدي يهون<sup>(٥)</sup>  
 قال مبارك بن اموي من أهل وادي الدواسر\*  
 تواعدن في مرقب العصر باكر  
 تسابقنه جهمة وابكور<sup>(٦)</sup>

(١) الى انتهض يد يهض ذلك السحاب من لاق العري وهدا فيما يبدو يمين والسدايا جمع سدى وهو ما يكون  
 أحسن السحاب، يشأ قبله، أي قبل أن يراكم السحاب، وجعل النعام فرعه  
 (٢) يريد ما قد يكون قنه لحبويه، فعصبه  
 (٣) مديّه من الدّين بفتح الدال يحس محطيه فدلله له وهي الشعر المهدب على رأسه، واختدّيل جمع جديده،  
 واللحاف هو الفراش المعروف اندي سبق ذكره في «الحن»  
 (٤) ريصوهن- يمي لأبل- أي تهنوا لي بها، وريد النعام جمع ريد، وهي ذات اللون الرمادي من النعام  
 (٥) ملام لأحبار، ويحلف القاري يكون على غير ما ظن، دلّه ظاهر وباطن  
 (٦) مرقب العصر المكان اندي يصعد إليه الناس في العصر ينظرون منه إلى ما كان جهة الشرق، ودلت أبعادى  
 النظر، جهمة آخر الليل

في الموضع المركوز جته طوافح  
مثل (النعام) المقفي المديور<sup>(١)</sup>  
وقد يجمعون النعامة على (نعائم) وهو جمع القلة  
قال العوني في إبل

سيمات القوايم (كالنعائم)  
وسيمات الماحر والمقافي  
رعين القمر عامين وعام  
الى ما جالهن مثل الشراف  
الماحر : جمع ماحر وهو البحر من البعير .

الشرف : جمع شرفة وهي التي تكون في أعلى الجدار أو القصر .  
قال محمد الدسم السبيعي<sup>(٢)</sup> .

مدن مع البيدا كما حول غزلان  
والا (النعائم) كنهن بالرتوع<sup>(٣)</sup>  
مدن وشافن المسندق لهن ناد  
وَحَطَمَ لهن مع خايح بالمروع<sup>(٤)</sup>

قال أبو حنيفة الدينوري : وفي (النعام) : عَرَّ، وهي تأكل المرؤ، وهو أصل  
الحجارة وأدكرها، وتأكل الحنظل، وهو أمر ما خلق الله وأعجب من هذا كله ابتلاعه  
الحمر والحديد الملتهم، ولو لا ظهور هذا وقُشِيَ الخبر به عدنا عسر على العقول قوله

(١) مذكور المذکور أو المنص عليه، طوافح جمع طافح وهو اندي انطلق يركض ركضاً شديداً، ومديور مديور وهو الذي أمه فاص أو محب

(٢) موجر، يح أسره الطيار، ص ٢٠٤

(٣) مدن قطع، والبيداء الأرض الصعر الواسعة (حرب العرلان) قطع عرلان، والرتوع الراتعات بمعنى التي مرعى

(٤) المسندق صاحب البندق، وحطم بهم اعصرهن مع طريق بحر، وخايح استخلص من الأرض العشبة

ويزعم البصريون أن رجلاً منهم حصر مجلس ملك سرنديب، وليس بالهند (نعم) فأحرى في حديثه ذكر (النعم) وأكلها الحجارة واستلأعها الجمر، فكذبه الملك، فكفر ذلك على الرجل، وكان من قبل ذلك منزلة عنده، فلم يعد يدخل عليه بعد ذلك إلى أن كتب إلى البصرة، فوجه إليه (بنعمات)، فوصل بعضها بعد زمان، فأتى به الملك حتى نظر إليه، وإلى أكله الحجارة، وابتلأعه الجمر رأي عين فأزال عن نفسه هجنة الكذب وسقوط المنزلة<sup>(١)</sup>

أقول: سرنديب هي جزيرة سيلان التي صارت تسمى الآن (سرلنكا) وليست من الهند السياسية، وإن كانت معدودة منها من حيث مذهب السكان، والقرب الجغرافي

وأما أكل النعم الحنظل فإنه ليس بعريب إذا عرفنا أن الحمار يأكله أكلاً معتداً، ولذلك قالت العامة في أمثالها: «الحمار يطعم ريقه بالشرية»، والشرية: ثمرة الحنظل، ويطعم ريقه يحلّي ريقه، يصرب في مناسبة الرديء للأردياء  
واملان (نعم) بأبوه: كناية عن كونه لا خير فيه في نفسه

قال حميدان الشويعر:

إن جيت أحاكي واحدهم

عر الديره وبوايهـ

قال: إني شويخ من قبلك

حادي عافى جوانيهـ

قلت. و(نعمين) في جَدِّك

والخبيه في عواقبيهـ

ومثله: «نعم اجدود ونس ما حلموا»، وهذا المثل أكثر من يتمثل به طلبة العلم ومن في حكمهم من المستمعين للآثار والأخبار.

(١) كتاب النبات، ج ٣، ص ٤٥، ٤٦

قال الشاعر<sup>(١)</sup>.

لشُّ فُخِرْتُ بِأَبَاءِ لَهُمْ شَرَفٌ

لقد صدقت، ولكن بش ما ولدوا

والمثل: «(نعمة) بني إسرائيل» كناية عن الطعام الوفير واصله في المن والسلوى اللذين ذكرهما القرآن الكريم

قال الله تعالى: ﴿يَا بَنِي إِسْرَائِيلَ اذْكُرُوا نِعْمَتِيَ الَّتِي أَنْعَمْتُ عَلَيْكُمْ﴾.

ومن ألفاظهم في الثناء على الشخص قولهم: «فلان و(نعمين)» - تشية نعم - أو يقولون: «وخمسة عشر نعم»

وبعض المتألمين يقول: «والف نعم به»

ولكن طلبة العلم وأهل الورع منهم يهتدون عن التصور بهذه المبالغات ويقولون: إن الله سبحانه وتعالى أثني على نبيه داود بنعم واحد فقال: ﴿نعم العبدُ إنه أوابٌ﴾

وإذا كان الشخص في الحقيقة دون ما يشي عليه فإنهم يعلقون عليه بقولهم: يكفي نعم واحد، لمن يقول فيه، (ونعمين) أو خمسة عشر نعم، يريدون أن (النعم) الواحد مشكوك في استحقاقه إياه

و(النعمان) - على لفظ جمع نعامه جمع قنة. نجوم في السماء.

قال محمد بن ناصر السياري من أهل صرما:

أُخِذَ بِحُلْفٍ مِنْ يَسُوئِي سَوَانِهِ

وَأُخِذَ بِصِيرِ الْعَرِّ عَقْبَهُ هَدَايِمِ<sup>(٢)</sup>

وَأُخِذَ بِحَوْشِ الْحِظِّ فِي أَوَّلِ شَبَابِهِ

لو ما يعرف الجدي هو و(النعمان)<sup>(٣)</sup>

(١) أخبار القصص لو كعب، ج ٣، ص ١٦٢

(٢) يسوي سوانته، يفعل مثل فعله ويراد ابنه، واحد خلاص ذلك يهدم عر والده

(٣) يحوش الحظ يكون ذا حظ حسن من أول شبابه وهو كان ناقص معرفة، بحيث لا يعرف نجم الجدي ولا نجوم (النعمان) في السماء



فان العفار من كبر عتية  
 الكبد ما تقبل من الزاد مطعوم  
 من شامي كني عن الراد صايم  
 المارحة عيني قرت عن كرى النوم  
 يوم الشرب قابلت (النعائم)<sup>(١)</sup>  
 قال الأمير محمد بن أحمد السديري:  
 المارحة جمني لحلو الكرى عاف  
 يوم (النعائم) فوق راسي مشاريف<sup>(٢)</sup>  
 تسابقن قلبي هو اجيس اردف  
 الليل طال وحن قلبي على الكيف  
 وقال الأمير محمد بن أحمد السديري أيضاً<sup>(٣)</sup>:  
 يا عمير شب النار والسمر صفه  
 يوم (النعائم) باررات تكشف  
 واحسن من الين اليماسى وصفه  
 هذا هوى وكل نفس لها شف  
 قال عدالله الشوشان من أهل عنبرة في أنواء السنة:  
 تبدأ (النعائم) ما نعمنا بفعلها  
 بعض الديالي ما تحمد عواقبها<sup>(٤)</sup>  
 يشتد فيها البرد مع طول ليلها  
 من الجوع تسمع لـ (لصنيغي) يحنّ بها<sup>(٥)</sup>

(١) عنه قرب رغب وتم تم

(٢) مشاريفه، مشرفات، بمعنى موجودات في السماء على رأس الإنسان أي تحية راسه

(٣) ديوان رين بن عمير

(٤) يريد بالنعائم وقتها

(٥) انفسعي الحصل الفروي، يحن بها، يتألم من بردها فيكون له حزن أي صوت مكتوم بسبب ذلك

فَكَرَّ الْمَرْزُوقِي مِنْ أَسْجَاعِ الْعَرَبِ : إِذَا طَلَعَتْ (النَّعَامُ) تَوَسَّطَتِ الْبَهَائِمُ ، وَتَبِيلُ  
أَيْضاً : إِذَا طَلَعَ (النَّعَمُ) كَثُرَ الْعِمَامُ ، وَذَلِكَ لَيْلُ الثَّمَامِ .  
وَتَبِيلُ أَيْضاً : إِذَا طَلَعَتِ النِّعَامُ ، إِيصَّتِ الْبَهَائِمُ ، مِنْ الصَّقِيعِ الدَّائِمِ ، وَأَبْقَظَ  
الْبَرْدُ كُلَّ نَائِمٍ <sup>(١)</sup> .

وَذَلِكَ لِكَوْنِهَا تَطْلُعُ فِي شِدَّةِ الْبَرْدِ فِي نِهَآيَةِ قَصْرِ النَّهَارِ ، وَطَوَّلِ اللَّيْلِ  
قَالَ الرَّيْبِيُّ (الْعَائِمُ) : مَرَلَةٌ مِنْ مَارِ الْقَمَرِ ، وَهِيَ ثَمَائِيَّةٌ أَحْمَرٌ ، كَأَنَّهَا  
سَرِيرٌ مُغَوَّخٌ ، أَرْبَعَةٌ صَادِرَةٌ ، وَأَرْبَعَةٌ وَرْدَةٌ ، كَمَا فِي الصَّحَاحِ  
وَفِي التَّهْدِيدِ هِيَ أَرْبَعَةُ كَوَاكِبَ مَرَبَعَةٍ فِي طَرَفِ الْمَحَرَّةِ ، وَهِيَ شَامِيَّةٌ <sup>(٢)</sup> .  
قَالَ الْأَحْنَفُ الْعَكْبَرِيُّ مِنْ أَهْلِ الْقُرْنِ الرَّابِعِ <sup>(٣)</sup> :

أَهْلُونَ بِأَحْكَامِ الْحَمَى — يَوْمٌ وَعَدَّ عَنْ عَمِّ الْعَرَائِمِ  
بَحْلُ الْهَلَالِ يَهْلُ فِي — دَرَجِ الشَّمَالِ أَر (الْعَائِمِ)

### ن ع ن ع

(النَّعْنَوعُ) الطَّوِيلُ الدَّقِيقُ جَدًّا مِنْ الْفَتْيَانِ كَأَنَّهُ شَتَّ عِظَامِهِ أَكْثَرَ مِمَّا شَبَّ لَحْمُهُ  
قَالَ حَمْدُ بْنُ جَابِرٍ مِنْ أَهْلِ عَنِيزَةِ فِي الْعَزْلِ  
أَمْسَ بِطَحْيٍ يَحْرُ السَّوْعَ — لَمْشَحَرٍ لَثَوٍ سَحَبَ <sup>(٤)</sup>  
يَمْشِي كَمَا مَشْيَةُ (النَّعْنَوعِ) — بِالرَّفْقِ دَابٌّ عَلَى دَابٍ <sup>(٥)</sup>  
قَالَ الْفَضْلُ

فَمَاتَ وَهُوَ مُقَرَّبٌ يَرْكَعُ  
كَأَنَّهُ دُورِيَّاتُ (نُعْنُعٍ) <sup>(٦)</sup>

(١) لَامِنُهُ وَالْأَمَكَةُ ، ح ٣ ، ص ١٨٣

(٢) نَتَاحٌ نَعْمٌ م

(٣) دِيوَانُهُ ، ص ٤٥٨

(٤) يَجْرُ النَّبْعُ يَوْمَ حَطْوَاتِهِ ، كَأَنَّهُ يَجْسُرُ الْأَرْضَ بِبُوعِهِ

(٥) دَابٌّ عَلَى دَابٍ أَيُّ بِحَطْوَاتٍ مَوْرُوْنَةٍ أَوْ كَأَنَّهُ مَوْرُوْنَةٍ

(٦) كِتَابُ الْخَمِّ ، ح ٣ ، ص ١١٨

قال الأصمعي: يقال للطويل من الرجال: (تُشْع) <sup>(١)</sup>.

قال من منظور: (التَّعْنَع): الرجلُ الطويل المصطرب الرُّخْو، والشَّعُّ: الضعيف <sup>(٢)</sup>

(التَّعْنَع) بكسر الون وإسكان العين: عشبة بستانية صارت مشهورة الآن ذات رائحة دكية، وطعم محبب - يضعها الناس في الشاي، كما يضعها بعضهم مع مشهيات الطعام، و(سلطاته)

قال الأديب المكي أحمد بن أمين بيت المال في الشدي <sup>(٣)</sup>

أصاف بعضهم له (بُعَاع)

وبعضهم (دَوْشاً) فكأن مَنَاع

أو اشترى به إذا ما اعجبك

ودع مقال مبيع إن منعك

الدوش: كالبعاع أو هو نوع منه، يبت محلياً ويوضع مع الشاي كما

يوضع مع البعاع

قال السيد عبدالله بن عقيل من أدباء مكة المكرمة في القرن الثالث عشر <sup>(٤)</sup>

ما أحسن الشاي إذا فاحت لوزنه

كذلك (نعناعه) والعنبر اللدن

تاهت بدا الشبي أقوام له شربوا

منه، وقد طربوا ما مسَّهم حزن

قال ابن منظور: (التَّعْنَع) والتَّعْنَعُ و(لُتْعَاعُ): بقلة طيبة الريح، قال أبو حنيفة:

التَّعْنَعُ هكذا رواه بعض الرواة بالصم - نقلة طيبة الريح والطعم، فيها حرارة على

اللسان، قال العامة تقول نَعْنَع - بالفتح -

(١) تهذيب اللغة، ج ١، ١١٥

(٢) نساك ٨٤٤

(٣) تحفة الأحياء، ص ١٢

(٤) تحفة الأحياء، ص ١٥

وفي الصحاح: ونَعَّعٌ، مقصور منه، ولم ينسبه إلى العامة<sup>(١)</sup>.

ونقد وردت هذه الكلمة في طرفة من طَرْف الكذب- إن كان في الكذب طرافة- حدثت في القرن الرابع الهجري رواها غرس النعمة الصابي عن أبيه عن حذَّه قل: كان أبو القاسم الجهني القاضي فاحش الكذب يورد من الحكايات ما لا يعلق بقبول: ولا يدخل في معقول، وأنه كان في بعض الليالي جرى حديث (النَّعَّع) وإلى أي حد يطول فقال الجهني: في البلد الفلاني يطول (النَّعَّع) ويتشعَّر حتى يعمل من حشه السلالم! فغتاظ أبو الحسن الإصهاني صاحب الأغاني وكان حاصراً- من ذلك، وقال: نعم عجائب الدنيا كثيرة، وعندي ما هو أعجب من هذا وأغرب وهو زوجُ حَمَامٍ راعي يبيص من ثَيْفٍ وعشرين يوماً بيضتين، فانتثر عهمن من تحته وأصع مكنهما صَنْجَةً مائة و صَنْجَةً خمسين، فإذا انتهت مدة الحضان تَفَقَّسَتِ الصَّنَجَتَانِ عن طست ومريق، فعمنا الضحك، و فطن الجهني لما قصده أبو الفرح من الطز وانقص عن كثير مما كان يحكيه<sup>(٢)</sup>

والسلالم. جمع سَلَم، والحمام الراعي نوع من الحمام تقدم ذكره في «رع ب»، والصَنْجَةُ كرة أو نحوها من الحديد توضع في الميران لوزن الأشياء ومائة أو خمسين أي وزن مائة أو وزن خمسين رطلاً.

والطز: السحرية

قال كشاجم من أهل القرن الرابع<sup>(٣)</sup>:

فَمِنْ حَـدِّي شَوَيْتَاهُ وَعَصْبَا مَصْـسَارِيَّةٍ  
وَنَصَّدُّا عَلَيْهِ (نَعَّع) (نَعَّع) الْبَقْلَ وَطَرَحُوهُ  
وقال الريددي (النَّعَّع) والنَّعَّع كجَعْفَر وَهَذْهَد

(١) نسان ن ع ن ع

(٢) معجم الأديب، ج ١٣، ص ١٢٣- ١٢٤

(٣) ديوانه، ص ٤١٠

قال أبو حنيفة: (النُّعْثُ) بالضم، هكذا ذكره بعض الرواة، قال، والعمدة تقول، نَعْنَع - بالفتح: نقل معروف طيب الريح والطعم، فيه حرارة على اللسان.  
قال ابن دُرَيْدٍ: فأما هـ البقل الذي يسمى (النُّعْثُ) فأحسبه عربياً، لأنها كلمة تشبه كلامهم<sup>(١)</sup>

## ن غ ث

فلان (يُنْعَثُ) علينا حياتنا، بإسكان الياء وفتح النون ثم عين مكسورة مشددة.  
أي يكدرها علينا بالمصايقات والشُرور الصغيرة.

مصدره: (تَنْعِثُ)

قال ابن الأعرابي: (النَّعْثُ): الشرُّ الدائم الشديد، يُقال: وقعنا في نَعْثٍ وعَصَوادٍ<sup>(٢)</sup>

ونقله ابن منظور عنه، قال: قال ابن الأعرابي: (النَّعْثُ): الشرُّ الدائم الشديد، يقال: وقعنا في (نَعْثٍ) وعَصَوادٍ ورَيْبٍ وشَصْبٍ<sup>(٣)</sup>  
وقال الصغاني قال ابن الأعرابي (لَنَعْثُ) الشرُّ الدائم الشديد<sup>(٤)</sup>

## ن غ ر

(نَغَر) من صاحبه: عار منه.

نغر فلان من فلان، أي: دخلت قلبه الغيرة منه، حسداً له، أو طلباً لعدم وصول شيء إليه دونه

والمصدر: نَغَرَه بإسكان النون وفتح الغين والصفة منها (نُغُور) مثل صور كثير الصر، وزعول، كثير العصب.

(١) التاج ١٥٤ ع ٩

(٢) تهذيب، ج ١ ص ٩٣

(٣) لسان ١٥٤ ع ٩

(٤) التكملة، ج ١ ص ٣٩١

وامرأة نعور بغير هاء

تقول: امرتي نعور تنغر من كل مرة تشوف عندها شي جديد، تبي مثلها.  
وفلان باعر من فلان و(نغر) بفتح النون وكسر الغين مثل عجل  
بمعنى مستعجل

وطالما سمعت البشيات الصغيرات، والنساء الشابات يقلن لأترابهن إذا كن  
معهن شيء ليس عند الآخرين: نعير، نعير، بصيغة التصغير، أي نغرا نغراً بمعنى  
انعرن مني، فمعي شيء ليس معكن

وكن بعض الأعياء يسمعون أولادهم الصغار أن يظهر ما معهم من شيء لا  
يستطيع أولاد المقراء أن يحصلوا عليه، يقولون لهم: لا (تناغرون) نه أولادها  
الفقراء، أو لا يشوفونه معكم (ينغرون)

في حديث علي رضي الله عنه «أن امرأة أتته فذكرت أن زوجها يغشى  
جارتها، فقال: إن كنت صادقة رجمته وإن كنت كاذبة حلدك، فقالت: ردوني  
إلى أهلي عيرى (نغرة)»

قال الأصمعي: سألتني شعبة عن هذا، فقلت، هو مأخوذ من نغر القدر وهو  
عليانها وقورها، فالمعنى أنها أرادت أن جوفها يغلي من العيظ والغيرة، ثم لم تجد عند  
علي رضي الله ما تريد.

قال أبو عبيد: ويقال منه رأيت فلان يتنغر على فلان أي: يعلي عليه  
جوفه غيظاً<sup>(١)</sup>.

قال أبو عمرو (النعر): الشديد الغضب<sup>(٢)</sup>

أقول: إذا كان مرادهم بغليان الخوف من الغضب الذي مصدره الغيرة، أو  
لمجرد التأثر من العيرة فهذا صحيح.

(١) التهذيب، ج ٨، ص ١١٠

(٢) كتاب الخم، ج ٣، ص ٢٦٩

وهو ما عبر عنه ابن منظور : تعبيراً صحيحاً

قال الإمام ابن الأثيري ، وقولهم : هو يتَّعَرُّ ، ويتَّاعَرُ قد نوبكر معناه يغلي جوفه غيطاً وتوقداً ، مأخوذ من تعر القدر ، وهو هوانها وعليها ، يقال تَعَرَّتْ لَقَدَرُ تَعَرُّ نَعْرَأَ ، وعَرَّتْ تَعَرُّ نَعْرَأَ إذ علت وفارت

أشدن أبو العباس عن ابن الأعرابي

وصهباء جُر حامية لم يطف بها

حنيف ولم تَعَرَّ بها ساعة قدر

وقال أمية بن أبي الصلت : في صفة أهل الجنة :

تُصَفَّقُ الرَّاحُ وَالرَّحِيقُ عَلَيْهِم

في دنان مصفوفة وقلال

وأبريق تَعَرُّ الخمر فيها

ورحقيق من الفُرات الرلال

وحاء في الحديث «أن امرأة جاءت إلى علي بن أبي طالب رضي الله عنه فقالت له : إن زوجي يطأ جاريتي ، فقال لها : إن كنت صادقة رحمه ، وإن كنت كاذبة حلدناك فقالت : «ردوني إلى أهلي عَيْرِي نَغْرَةً ، أي تعلي جوفي غيطاً وغمماً»<sup>(١)</sup>

وقال الزبيدي : من المحاز : امرأة (نغرة) إذ كنت عَيْرِي

وكانت بعض نساء الأعراب عُلُقَةً يبعلها ، فتزوج عليها ، فتاهت وتدلّعت من العيرة فمرت يوماً برجل برعى إبلاناً في رأس أبرق ، فقالت أيها الأبرق في رأس الرجل ، عسى رأيت جريراً يجر بعيراً؟ فقال لها الرجل : أَعَيْرِي أنت ، أم نغرة؟ فقالت له ، ما أنا بالنغري ولا بالنغرة (النغرة) أذيت جمالي وأرعى ربدتي<sup>(٢)</sup> .

أقول : تفسير ذلك أن الأبرق هو الحبل الذي فيه رمل ، والجرير راسن العير ، وأذيت جمالي تقصد أنها تذيب زبدتها ولكنها علطت كما في سائر كلامها

(١) برهم ، ج ١ ، ص ٤٥١

(٢) نوح قد عره

## ن غ ز

(نَغَزَه) بمعنى نَحَسَه شيء حادٌ يقولون: نغزه بالسيف أو بالعصا بمعنى نحسه بطرفه الحاد، ونعره بطرف أصبعه: كذلك

و(المنغاز) عصا قصيرة ينخس بها الحمار غير القارء، لحنه على السير، وغالباً ما يكون النغز في غارب الحمار وهو مقدمة ظهره  
جمعه: مناعيز

قال الحرير من أهل الرس في الشكوى  
لو هو رفيق ما شمت فيك لعداك  
يصد عنك بلطمة تفل مصروس<sup>(١)</sup>  
عدابه (المنغاز) محسوب مسواك  
وَصارت (دواويس) القباحه هي الروس<sup>(٢)</sup>  
قال عبدالله بن علي بن صقيه من أهل الصفرة  
لي طال عـزل الهكر جرّ  
يا مكر الخرق طيره<sup>(٣)</sup>  
مهما كل مستهـري  
الكل يعرف (مناعيره)  
قال الفراء: (نَغَزَهم) النُّعَاز: أي نزعهم النُّعَاز، ونَغَرْتُ بينهم: أغريت<sup>(٤)</sup>.  
ومن المجاز: (نغز) فلان عليّ (فلانا) طلب منه أن يلحق الأذى به وكان قبل  
ذلك مشعلاً عنه أو لا يريد

(١) انظمة الكرم وهو الذي يوضع على الفم ليحميه اتقاء ليرد أو غدر، أو من أجل ألا يعرف صاحبه، والمصروس الذي يزلّه ضرره

(٢) المنعار الذي هو عصا غير طويلة صار عنه كالمسواك وبالدواويس جمع دوايس وهي التي يمسك عليها الساب الخشبي الذي كان في البيوت الطينية ذكرها في (معجم لألفاظ العامية)

(٣) الهكر حمير الهكر، وهي حمير ودينه لا عر لها أي لا شعر طويلا لها، والخرق جمع خرقة

(٤) تكلمه لنصعاني، ج ٣، ص ٣٠٧



وكان هذا اللفظ مستعملاً بكثرة عندهم في القديم في جهود الإمارات في نجد فكان من يريد أن يصير حاكم بلدة أو أميرها أو يؤذيه يطلب من شخص مشاعب، أو طالب للمال أن يخرج عليه، ينقض حكمه فيقولون: «فلان هذا ماهوب منه (باعره) فلان».

قال الرسدي: قال القراء: (نَغَز) سنهم: أعرى، وحمل بعضهم على بعض كمرغ. و(نغزهم) النُّعَار كُرْمَان- أي نرغهم النُّرَاغ. و(نغز) الصبي: دغدغه كمرعه<sup>(١)</sup>

### ن غ ش

«فلان (ما يَنْغَشِ)» أي: لا يبدى أقلَّ حركة. يقال فيمن عجز عن المقاومة فكف عنها مكرهاً

فلان موزياً لكن أدباًه وصار ما (يَنْغَشِ) أي كف عن الأذى بسبب ذلك والقوم ما يعيشون، أي: لا يقاومون.

والشخص ضربه المرض لم صار ما (يَنْغَشِ) أي ليس فيه حراك بمعنى عشي عليه وأكثر ما نرد هذه اللمعة في معرض النفي وقلمما ترد عندنا في الإثبات.

قال الليث بن المظفر: (النَّغَشُ) وَلَنَغَشَانُ: شبه الإضطراب، وتَحْرُكُ لشيء في مكانه

ويقال دارنا (سَعَش) صبيانياً، أي تحرك، وكل هامة أو طير تحرك في مكانه فقد تَنَعَّشَ

وول أبو سعيد سقي فلان فَتَنَعَّشَ تَنَعَّشاً إذا تحرك بعد أن كان عشي عليه<sup>(٢)</sup> فان اس مطور (لَنَعَشُ) والانتعاش وَلَنَعَشْتُ تحرك الشيء في مكانه

(١) ساج دوعر

(٢) نكمة لصعدي، ح ٣، ص ٥١٩

وفي الحديث أنه قال من يأتيني بحبر سعد بن الربيع؟ قال محمد بن سلمة فرأيته وسط لقتلى صريعاً، فناديته فلم يجب، فقلت إن رسول الله ﷺ أرسلني إليك فتتعش كما تتعش الطير، أي تحرك حركة ضعيفة»

قال أبو سعيد سقي فلان فتعش تغشاً و (نغش) إذا تحرك بعد أن كان غشي عليه<sup>(١)</sup>

قال أبو عمرو: (نَغَشَ) نحو العيث، وهو الدَّيْبُ (يَنْعَشُ) نَغْشاً<sup>(٢)</sup>.

قال الزبيدي: (النَّعَشُ) والنَّعْشَانُ: شبه الاضطراب، وتحرك الشيء في مكانه كلاتعاش.

تقول دار تستعش صبياناً<sup>(٣)</sup>، ورأس ينتعش صئباً، وأشد لذي الرمة في صفة القراد

إذا سمعت وطء الركاب (تَعَشَّتْ)

حشاشاتها في غبر لحم ولا دم

وفي الحديث أنه قال: «من يأتيني بخبر سعد بن الربيع؟ قال محمد بن سمة رضي الله تعالى عنه: فرأيته في وسط القتلى صريعاً، فناديته فلم يجب، فقلت: إن رسول الله ﷺ أرسلني إليك، فتتعش كما تتعش الطير»، أي تحرك حركة ضعيفة<sup>(٤)</sup>.

## ن غ ف

(النَّغَافُ) بإسكان النون، وتخفيف العين: المخاط اليابس الذي يكون لاصقاً

في داخل الأنف وعلى أطرافه من الداخل

واحده: نغافه، بإسكان النون وجمعه نغاف بإسكانها أيضاً

(١) البصائر «ن غ ش»

(٢) كتاب الخيم، ج ٣، ص ٢٧٤

(٣) بصائر بعض القمل وصغاره

(٤) ن غ ش «ن غ ش»

وفي المثل للشخص المكروه «طواف وحششه نعا»، أي هو مستجد، ومع ذلك لم ينطف جسمه، فألقه فيه (نعا)

يقال فيمن جمع بين أمرين مستهجنين

فلان (يَنْعَف) حشمه، أي يخرج منه ذلك الشيء بأصبعه

وهو (يَتَنَعَف) أي يكرر ذلك

وهو أمر مستكره عندهم جداً، ولذلك كانوا ينهون أولادهم عنه وهم صغار، فيقولون لا (تَنَعَفْ) يا فلان

قال ابن دريد: (النَّعْفُ)، ما يخرج الإنسان من أنفه من مخاط يأس، ومن ذلك قالوا للمستحقر يا نعفة<sup>(١)</sup>

وردد اللفظ في شعر لأحد شعراء القرن السادس وهو الصارم المركيسي من أهل البصرة، قال في الهجاء<sup>(٢)</sup>.

سمعنا، ودا حَبِرٌ صادق

بأن الخدوقي عين الشُّرف

ومحرحه من بي هاشم

كما الأنف يخرج منه (النَّعْفُ)

فان ابن منظور: (النَّعْفُ): ما يخرج لإسان من أنفه من مخاط يأس

و(النَّعْفَةُ) أيضاً ما يس من الدَّيْس الذي يخرج من الأنف، فإذا كان رطبا فهو دَّيْسٌ، ومنه قولهم لمن استحقروه يا نعفة<sup>(٣)</sup>

## ن غ ق

(نغق) الطائر: صَوْتٌ، يَنْعِقُ نَغِقاً

(١) التكملة لصنعاني، ج ٤، ص ٢٧٣

(٢) خريدة القصر (قسم شعراء العراق)، ج ٤، ص ٧٣٧

(٣) مسالك، ج ١، ص ١٠٠

و(النَّعِيقُ) بكسر النون والغين يكون لطيور معينة، وليس لكل طائر فالنط يعق ولكن الحمام لا يعق، أي لا يسمى صوته نعيقاً.

يقول الصيادون. الطيور اليوم كثيرة لها (نُعَقَه) في الخو، بإسكان النون وفتح الغين

وإذا تجووت الطيور بالأصوات أو ظهر منها ذلك على هيئة تجاوب، قالوا الطيور تناعق.

وطالما سمعت الصيادين يقولون لأحدهم: (إنعق) حتى تاقع البط، أي اصدر صوتاً تحاكي به صوت البط حتى يقع البط بالقرب منك، يحسب أن هناك بطاً واقعاً

قال سليمان بن مشاري من أهل الداحلة

عد الباب سمعت (نعقه)

ولا تدري من ها الذي طرقه

هو دؤار والأمسس

والأملفي له من طرقه<sup>(١)</sup>

قال ناصر أبو حواس الدويش في الذم:

(يعق) كما (ينفق) غراب بمغراب

وأبا الخلم عيبه بداحل جرابه<sup>(٢)</sup>

مثل الذي يتفل على بدر الاقطاب

رجع حبيشه فوق وجهه وعاه<sup>(٣)</sup>

(١) الدؤار الذي يبحث عن ضالته له من العم أو الإبل، واسنير الذي يأتي إليث دون أن تدعوه، والملفي الغمام من حفره، أي سحر

(٢) لمغراب الأرض التمه السوداء من كثرة لقاء الماء فيها والعادة أن انغراب يبحث عما يكون فيها من شيء ينشطه، وأبا الخلم عاثر رديء تكون عيبه محب حباصه حشوات كالحبم

(٣) بدر الأقطاب القمر، وحبيشه يصادفه

قال عبدالله بن صقيه من أهل الصفرة<sup>(١)</sup>  
 يوم المشوك يصفق الجمع تصفيق  
 والطير له فوق الحايض (يعيق)<sup>(٢)</sup>  
 أخذ توطئه طوال السماحيق  
 وأخذ بمصوب المخايط عيق<sup>(٣)</sup>  
 قن رس بن عمير العتيبي<sup>(٤)</sup> :

(نعق عيق) العراب وصار احس الدواب  
 والمشية اللي بغاها احط ولا صابها  
 يا كثر ما تستر العورات لس الثياب  
 احمدك يا ستر العورات بأثيابها

قال الأزهري بعد أن نقل عن الديث قوله يقال (نَعَقَ) الغراب ونَعَقَ بالعين  
 والعين قلت ' كلام العرب : نَعَقَ بالعين ، ولم أسمعهم يقولون في العراب نعق<sup>(٥)</sup> .  
 أقول رحم الله الأزهري فإن الأمر كما قال فيما أعلم من كلامهم وأنا منهم  
 فهم لا يقولون في الطائر نعق وإنما يقولون نعق هذا في الطير الذي يعق بعامة وفي  
 لغراب كذلك خاصة  
 قال ابن منظور ' (نَعَقَ) الغراب يُنَعِقُ وَيُنَعِقُ نَعِيقاً وَنُعَقاً الأخير عن  
 اللحياني - : صاح غيق غيق<sup>(٥)</sup> .

## ن غ م ش

الصبي (يَتَغَمَّشُ) أي يتحرك حركة فيها انقصاص وتمدد على ضعفه الطبيعي .

مصدره تَغَمَّشَ

- (١) المشوك : مصدر يادق حديثه ، رؤس كالمشوك ، ويريد ما يطير الطيور الخارجة التي تأكل جيف موتى  
 (٢) طوال السماحيق : الخيل والإبل بطويله ، ونوطه : سم يسطع البهوض موطئه ، والمخايط : جمع محبوط وهو  
 رصاص البنادق ، عيق : عيق من الإغصاة  
 (٣) ديوانه ، ص ٨٤  
 (٤) التهذيب ، ج ١ ، ص ٢٥٧  
 (٥) مسالك ، ج ٢ ، ص ٢٠٠

و(العمشة) أيضاً : حركة المقاومة الضعيفة .

يقول الخصم في تحدي خصمه ، إن كان بك نغمشة فتعال .

جمعها نعاميش

وفي المثل : «فلان في راسه نعاميش» : أي عنده حركات وأفكار .

قال عبدالعزير الهاشل من أهل بريدة

هيا تبين ، كان عندك (نعاميش)

الله عويني ، والحديعي حشيري

قل انت هين ، بر تكلمت ، بالريش

مير الالهك رحل بصير<sup>(١)</sup>

قل ابن مطور النعش ولا نعش والنعشان نحر كشي ، هي مكانه تقول

دار تنعش صيناً ، ورأس تنعش صيناً

وأشد الليث لعصهم في صفة قراد

اذ سمعت وطء الركاب (تنعشت)

حششتها في غير لحم ولا دم

و(انتعشت) الدار بأهلها والرأس بالقمل ، وتنعش مح

والتنعش دخول الشيء بعصه في بعض كتداحل الدبى وبحوه<sup>(٢)</sup> .

هذا ما ذكره ولعل (نعش) هذه هي (نعمش) العامية زادت العامة فيها حرفاً

وهو الميم تأكيداً لمعناها كما فعلت في عدة ألغاز ذكرتها في هذا الكتاب .

(١) بالريش أي شيء سهل أصعبها إليه متى نصيب الطائر في ريشه من دواء يؤذي جسمه ، أو قدره على

الطيران وهذا مجاز

(٢) مكان «ن ع ش»

## ن ع ن غ

(النَّعَانِغُ) لحمتان في أقصى الفم أسفل من الأذنين، واحدهما (نَعْوُغٌ) كثيراً ما يقولون لم لهم عنده حق مالي: والله اننا نطلع حقاً من (نغانغك) يريدون أنك إذا حاولت أكده فادخلته في فمك أحرحتاه من أقصاه.

قال الإمام اللعوي كُراع الهماشي: والدحمتان اللتان في باطن الحلق يقال لهما: (النَّعْنَعَتَانِ)، الواحدة نَعْنَعَةٌ، والجمع (النَّعَانِغُ)<sup>(١)</sup>.

قال الصغاني: (لنعايم): الزوائد في باطن الأذنين<sup>(٢)</sup>.

وفد أورد أبوالمظهر الأزدي من أهل القرن السادس شعراً في الهجاء مقذعاً أورده من أجل أن ثبت بأن هذه اللفظة كانت معروفة مستعملة في ذلك القرن قال: له صورة شوهاء، إن لم تكن

مرداً، فهي مالبه مُفرعة

ليس يلذ العُودَ ما لم يصل

(نَعْنَعَةٌ) العُود إلى (النعنة)

ثلاثة ليس لها رابع

هذا الفتى والحش والمندغ<sup>(٣)</sup>

## ن ف ي

(نَقَى) الطعام: أكل من أطايه بعد أن حركه، وقلبه وترك سائره

كالتمر الذي يقلبه الشخص ويأكل من أطايه شيئاً ويترك باقيه في حالة لا رونق فيها

والدبة (نَقَى) العلف، بكسر الفاء -: لا تأكله كما تأكله الدواب، وإنما تنفذه وتأكل منه قليلاً وتدع الباقي محتلطاً لا تقبل عليه الدواب في العدة.

(١) لمحب، ج ١، ص ٦٦

(٢) نكته، ج ٤، ص ٤٢٩

(٣) حكاية أبي القاسم العدادي، ص ٦٨ والحش الكيف

مصدره: (نَفَى) بفتح النون وكسر الهمزة.

قال ابن منظور (نَفَتْ) الريحُ الترابَ: أطارتَه  
والنَّفْيُ ما نَفَتْه

ونَفَى المذَر ما جَفَّتْ به عبدُ العلي

قل أجوهري نَفَى الريح: ما تنفي في أصول الشجر من التراب ونحوه،  
والنَّفْيَانُ مثله، وَيُسَّه به ما يَتَطَرَّف من معظم الجيش

وقال الأزهري نَفْيَانُ السحاب ما نَفَتْه السحابة من مائها فأسألته<sup>(١)</sup>

### ن ف ج

(نَفَج) الرجلُ الكيسَ أو نحوه: فتحه فتحاً شديداً، لكي يصع فيه شيئاً يحتاج  
إدخاله إلى سعة

(يَنْفِج) الكيس بكسر الهمزة - . يفتح أعلاه

و(إنفج) إثم القرية وهو فوها حتى نحقن فيها الماء، أي إفتحها، وأوسعها لئلا،  
ههي قرية منووجة. مصدره. نَفَج بفتح النون وإسكان الهمزة.

وقد تقول فيه (مَنْفَجَة) مثل مَنْفَخَة.

ومن المجاز: نفج بالشخص إذا ثار به، وخاصمه فجأة.

وسموا (نفجان) وهو اسم لعدد من الأسر.

قال الليث: (النَّفَاجَة): رُقعةٌ للقميص تحت الكُم، وهو تلك المَرْبَعَة.

وقال ابن السكيت: تُسمى الدُّخَارِيصُ: الشَّافِيحَ لأنها تَنْفُجُ  
الشَّوْبَ فتُوسِّعُه<sup>(٢)</sup>

(١) بساكن الهمزة

(٢) بهيبت، ج ١١، ص ١١٥ - ١٦.



قال أحد الرُّحَّاز:

قد أَعْلَلْتُ شَتَّهًا أَنْ (تُفْجَا)  
وَأَنْ تَرُدَّ دَمًّا وَتُفْجَا<sup>(١)</sup>  
جاءت شَمَاطِطًا، وَجَنَّتْ هَدَجَ  
فِي مَدْرَعٍ لِي مِنْ كَسَاءِ أَهْجَا<sup>(٢)</sup>

والماشية رعت في المكان الملاهي و(تَفَجَّتْ) شواكلها وهي حواصرها، أي اتسعت وضحمت والباقة بعدما كان صامراً أُنْفَحَ بطيها على وزن (إِنْفَحَ) وفي معاها غير إن انتفاخه من الأكل وليس من مرض

ويقول أهل الخسرة بالبقرة عليكم بالتب تراه (يفج) البقر أي يوسع بطونها ويعظم حواصرها، وذلك أفصل لها في عين المشتري.

قال الليث: رَجُلٌ (مُتَفَجٌّ) الجسين، وبغير (مُتَفَجٌّ) إذا خرجت خواصره<sup>(٣)</sup>.

و(نَفَجَتْ) الأرنب بإسكان النون وفتح الميم وأت هاربة من دخلها وهي كالبحر لغيرها إلا أنه لا يكون عميقاً كما تقدم.

ولا (تَفَجَّج) الأرنب من جحرها هاربة إلا إذا أثارها شيء خافت منه كالآدمي والحيوان المفترس

وهي تنفج أيضاً من المكان الذي كمنت فيه ولو لم يكن دخلاً لها كأن تكون في شجرة تقيها من أن يراها أعداؤها من السباع والطيور الجارحة فصلاً عن الآدميين.

وبنقى الأرنب معظم النهار في ذلك المكان الذي تحتفي فيه، لا تتحول له ذكرته وإنما تتحول للرعى في الليل، إتقاء لأعدائها. حتى إذا كاد المرء يصل إلى مكمنها في النهار وخافت على نفسها منه قفرت هاربة وهذا هو مُجَان الأرنب

(١) معناه حبل يجعل في العربة والشنّة العربة البالية

(٢) كتاب خيم، ج ٢، ص ٢٦٦

(٣) سديد، ج ١١، ص ١١٥

والأرنب الجاحر وهي التي لجأت إلى ححر أو صدع في أرض صخرية، أو مكان بين صخرتين كبيرتين، يعتصرون صيدها ممكناً بل يكاد بعضهم يراهن على ذلك إذا كانت لديه بعض الوسائل له

أم الأرنب (النافجة) وهي النافرة فإنه لا أمل في صيده إلا بالصقور وكلاب الصيد المعلمة.

قال سليمان بن مشاري صاحب الداحنة في الهجاء:

الذي في الشاهق يصعد له والبي في الهبوط سر له<sup>(١)</sup>

لو (تفج) عليه الأرنب دبّ اللي في بطنه كله<sup>(٢)</sup>

قال الليث: (تَفَجَّت) الأرنب (تَفُجُّ) وتَفُجُّ مُوْحاً، وَاتَّفَجَّتْ اتْفَاحاً، وهو أوحى عدوها، وقد أُنْفَحَها الصائد، إذا أثارها من مَحْتَمِها<sup>(٣)</sup>

وفي الحديث ذكر فتنتين قتل ما الأولى عند الآخرة الأكفجة الأرنب يعني في تقليل المدة

قال ابن شميل: نَفَجَةُ الأرنب وثنته من مجثمه<sup>(٤)</sup>

قوله أوحى عدوها الوحي: السرعة الشديدة، والعَدُوُّ: الجري وهذا غير صحيح وإنما الصحيح ما ذكره ابن شميل من أن (نفجة) الأرنب. وثنته من مجثمه

قال شمر: أشدني أعرابي وكتبه ابن الأعرابي:

(أَنْفَحِي) يا أرنب القبيحان

وَأَنْشِيرِي بالصَّعْرِبِ وَتَهْهَوَانِ<sup>(٥)</sup>

(١) في الشاهق، أي الجبل أو المكان المرتفع

(٢) دب اللي في بطنه دبّ رعى أي انطلق عنه من خوف والرهبة حتى خرج كل ما فيه من البرد

(٣) نهديب، ج ١١، ص ١١٥

(٤) نهديب، ص ١١٦

(٥) نهديب، ج ٨، ص ٣٢٠

وفي حديث قَيْلَةَ نَت مَخْرَمَةَ أَنَّ جُورِيَّةً مِنْ نَنَاتِ أَحْتِهَا حُدِيَاءُ قَالَتْ حِينَ (أُتْفِجَتْ) الْأَرْنبُ وَهَمَا يَسِيرَانِ الْعَصَّةَ<sup>(١)</sup>.

قال أبو عبيد: تَفَاءَلَتْ بِانْتِفَاجِ الْأَرْنبِ، وَأَرَادَتْ أَنَّهَا خَرَحَتْ مِنْ الصِّيقِ إِلَى السَّعَةِ<sup>(٢)</sup>.

قال ابن منظور: (نَفَجَ) الْأَرْنبُ إِذَا ثَارَ.

و(أُنْفَحَهَا) الصَّائِدُ أَثَارَهَا مِنْ مَحْشَمِهَا.

وفي حديث قَيْلَةَ (فَأُتْفِجَتْ) مِنْهُ الْأَرْنبُ، أَيِ وَثَّيْتُ

و(نَفَحْتُهُ) أَنَا أَثَرُهُ فَثَارَ مِنْ حُجْرِهِ.

ومنه الحديث: «فَأُتْفِجَ أَرْنباً أَرْباً»، أَيِ أَثَرَاهَا.

والحديث «أَنَّهُ ذَكَرَ فِتْنَتَيْنِ، فَقَالَ مَا الْأُولَى عِنْدَ الْآخِرَةِ إِلَّا (كَتْفَجَةٍ) أَرْنبٍ» أَيِ كَوْنَتِهِ مِنْ مَحْشَمِهِ، يَرِيدُ تَقْلِيلَ مَدَنِيَّهَا<sup>(٣)</sup>.

و(نَفَجَ) بِي فُلَانٍ أَيِ سَادَرَنِي بِكَلَامٍ غَيْرِ طَيِّبٍ مِنْ لَوْمٍ وَتَقْرِيعٍ أَوْ ذَمٍّ أَوْ تَوْعِدٍ وَتَهْدِيدٍ.

وعادة فُلَانٍ (يُنْفِجُ) بِاللَّيِّ يَجِيهِ أَيِ يَبَادِرُهُ بِمَا لَا يَرْضِيهِ مِنَ الْكَلَامِ.

قال ابن منظور: (الْمَافِجَةُ): كُلُّ رِيحٍ نَدَا شِدَّةً، قَالَ أَبُو حَنِيفَةَ: رِيحُ انْتِفَاجٍ الشَّمَالُ عَلَى النَّاسِ بَعْدَ مَا يَنَامُونَ، فَتَكَادُ تَهْلِكُهُمْ بِالْقُرْءِ مِنْ أَحْرِ لَيْلَتِهِمْ، وَقَدْ كَانَ أَوَّلُ لَيْلَتِهِمْ دَفِينًا.

وقال شَمْرٌ الْمَافِجَةُ مِنَ الرِّيحِ الَّتِي لَا تَشْعُرُ حَتَّى تَتَفَحَّ عَلَيْكَ، وَانْتِفَاحُهَا خُرُوجُهَا عَاصِفَةً عَلَيْكَ وَأَنْتَ عَاقِلٌ<sup>(٤)</sup>.

(١) أصل القصص أن يكون الشيء في مصيق ثم يخرج إلى غيره.

(٢) بهذيب، ج ١٢، ص ٢٥٠.

(٣) النلسان «ن ف ج».

(٤) النلسان «ن ف ج».

ومن أسماء النساء الشائعة عندهم (ثَوْرَه) تصغيرها نَوِيرَه، واسم  
التدليل لها (نَوِير)

وقد يقال فيه (الأنور)

قال الأزهري: يقال: فلان (يُنور) على فلان: إذا شئت عليه أمراً.

قال: وليست هذه الكلمة عربية، وأصله أن امرأة كانت تسمى (ثَوْرَة) وكانت  
ساحرة فقليل لمن فعل فعلها قد نُورَ فهو مُنَوَّرٌ<sup>(١)</sup>

قال الأمير محمد بن سعود بن فيصل:

تلقى رجال يفهمون المعاني

مجالس يشئى بها رايب البن<sup>(٢)</sup>

سيروا لآخو (نورة) عريب المحاني

والى لفن ركـاسا لا يردن<sup>(٣)</sup>

وكان محمد بن عبد الله بن رشيد يكتسب (آخو نوره) أيضاً

قال ركان بن حثلين يخاطبه

أوصل سلامي (لآخو نوره) تبرزان

وعقب السلام تخبره بالسريره<sup>(٤)</sup>

من باب عَمَّان إلى باب بحران

ما هو أنا يا الضيغمي انت أميره<sup>(٥)</sup>

(١) انتهديب، ج ١٥، ص ٢٣٦-٢٣٧

(٢) يشئى به رايب البن، أي القهوة التي لم يكثر عليها اسم من باب التوفير، ويشئى بها يصب أو يصع مره بعد أخرى  
(٣) آخو نوره الملك عبدالعزيز آل سعود، وعريب أمجاني الذي هو من سلالة حبيب متمرره بالقتال أخيه، وأخى  
في العقبه مأخذ الشيء أي حيث يوجد الشيء، والى لفن ركاسا أي إلى، وصل إلى باب، لا بأسف أم خلفها  
العبه، ومن بعد كما كانت عبه

(٤) برزان قصر ابن رشيد في حائل

(٥) من باب عَمَّان بفتح العين إلى باب بحران انت أيها الضيغمي وهذه سبه إلى أصل الرشيد وبهم من الصبعم  
من محطان مقدية، أميرها وليس ان

نميت أدلى بيت مـسـيـح

رفيع، ووه (منافسح) رفاعه<sup>(١)</sup>

يقال : أصابتنا (نفحة) الصبا أي : روحة وطيب لاعم فيها ولا كرب، وأنشد

في طيب لصبا

إذا نفحت من عن يمين المشارق

وقال الأصمعي : ما كان من الريح سموما فله لفتح ، وما كان بارداً فله نفتح<sup>(٢)</sup> .

## ن ف خ

(النفخ) . يضم الميم : الذي تنفخ به النار يكون من لوحين من الخشب بينهما

حلد رقيق لين سهل التثني بحيث يتثنى عند افراع الهواء منه .

قال راشد الخلاوي :

صنعها (بمناخ) على جال كبيره

من الريح شعاع مزار وحايح

ولذلك قالوا في العازهم في المنفاخ

أشدك عن شيّ وشين من شجر، واصفر الجبين (نفايح) بالبحر؟

واحمر هنا بتقديم الحميم فم المنفاخ الذي يكون على هيئة قصبه ضيقة .

قال الأزهري (المنفاخ) الذي يتنفخ به الإنسان في النار وغيرها

وقال في موضع آخر . والمنفاخ : كبير الحداد<sup>(٣)</sup>

أقول : صوابه أن يقال : إنه الذي ينفخ به كبير الحداد، وإلا فإن المنفاخ غير الكبير

كما هو معروف . وإن كان الحدادون عندما يسون الكبير يصنعون بحاسه مكان المنفاخ،

فيكون منفاخ الكبير ثابتاً لا يتحرك من موضعه

(١) التهذيب، ج ٥، ص ١١٢

(٢) التهذيب، ج ٥، ص ١١٢

(٣) سديد، ج ٢، ص ٤٤٠ - ٤٤١

و(انتفخ) فلان عليّ. إذا غضب غضباً شديداً ولكنه لم يظهر ذلك بلسانه،  
وإذا أظهره على وجهه وبأفعاله يتنفخ، فهو (متنفخ)، أي غضبان  
وانتفخ الرجل من الكسر. إذا أصابه الرهو بشيء أو انغرور عمل فصار لا يكاد  
يكلم الناس أو يرى لهم حقاً

ومنه المثل: «فلان متنفخ ريته».

قال ابن منظور (المتنفخ) أيضاً الممنّيء كبراً وعصاً، ورجل ذو (نفخ)،  
وذا نفخ بالحليم. أي صاحب فخر وكبر.  
ولنفخ الكثر في قوله أعود بك من همزه ونفثه وبنفخه، ونفثه الشعر،  
وبنّفجه لكبر<sup>(١)</sup>

قال ابن منظور رجل (متنفخ) وممّوح، أي سمين قال ابن سيده رجل  
ممّوخ وأنفحان، والأنثى أنفحانة. نفّحهما السّمْرُ. فلا يكون إلا سميناً هي  
رخاوة، وقوم منقوحون، والمنفوح العظيم البطن<sup>(٢)</sup>.

(نافوخ) الأدمي: أعلى رأسه

يقولون في التهديد والوعيد. «والله لا ضربك على (نافوخك)» أي على أم  
رأسك، بمعنى الوسط من أعلى رأسك.  
وذلك بطبيعة الحال - من أقصى الضرب، لأنه قد يفقد المصروب إحساسه.  
جمعه: نوافيخ.

قال ابن منظور (البافوخ) حيث التقى عظم مقدم الرأس، وعظم مؤخره،  
وهو الموضع الذي يتحرك من رأس الطفل، وقيل: هو حيث يكون لياً من الصبي،  
وقيل. هو ما بين الهامة والجهة<sup>(٣)</sup>

(١) النسان «ف» ف» خ»

(٢) النسان «ف» ف» خ»

(٣) النسان «ف» ف» خ»

## ن ف د

(النَّفود) بضم النون: الرمل المحتتم سواء منه ما كان على هيئة كشان رملية وما كان أرضاً ذات كشان رملية

جمعه: (نَقْد) بكسر النون، وإسكان القاء

وفد سموا مواضع بذلك ذكرت بعضها في (معجم بلاد القصيم) (حرف النون) وتصغير النفود (نَقِيد) بإسكان النون.

قال جهر بن شرار:

في (نَقِيد) مطربه جانا عشيه

يمتنى الى حاضر بالكون غاييب<sup>(١)</sup>

يوم جات امروعههم من كل بيه

خيلهم والجيش دقات غصاييب<sup>(٢)</sup>

وقال أبو حيفة: (النَّهْداء): رابية من الرمل ملتدة تست اشجر، كريمة<sup>(٣)</sup>

قال الأهرري (النَّهْداء) من الرمال كرايية المتلبدة مكرمة تست الشجر، ولا يتعت الذكر على أنهد<sup>(٤)</sup>.

قال ابن منظور (النَّهْداء) من الرمل - ممدود - وهي كرايية المتلبدة كريمة تست الشجر، ولا يتعت الشجر على أنهد، و(النَّهْداء) الرملة المشرفة<sup>(٥)</sup>.

## ن ف ر

(النَّفَرَة) بفتح النون: القروح، التي تكون في الجسم ذات رؤوس بارزة.

ومن دعاء النساء لمن يغضونه: «عساه للنَّفَرَة»، ولا يدعو بها الرجال

(١) يميني يميني، والكون الحرب

(٢) القروح الجذات في الحرب، واليه الخبة، دقات جماعات جماعات، غصاييب عصي

(٣) انحصص لاس سبه، ج ١٠، ص ١٤٣

(٤) نهديب، ج ٦، ص ٢١٠

(٥) نهداء انهداء

وفي المثل لما وافق محله ووقع موقعه: «مكوى نفره» وذلك أن المتعطب منهم يكوي من يصاب بالفرة في أعلى رأسه.

قال فهيد المجمع من أهل الأئمة:

يانوبصر، طالت الهجرة علينا

ذا لنا عامين، والوادي سناوي<sup>(١)</sup>

والنجار وجيههم قامت تشينا

كن واحداهم عن (النفر) متداوي<sup>(٢)</sup>

و(نفر) جلد المجدور والمصاب بالحصّة: ظهرت فيه الحبوب بكثرة، فهو حدرى (نافر) أي ذو حبوب ظاهرة على الجلد

والجدرى (بنفر) عقب أسوعين أي تظهر حبوبه على جند المجدور بعد مصي أسوعين من بدء الإصابة به.

وهي مصحوبة بما يشبه الورم

قال الأرهري (نفر) الجرح إذا ورم نفورا<sup>(٣)</sup>

وفي حديث عمر، «أن رجلاً في زمانه تخلل بالقصب فنصر فوه» فنهى عن التحلل بالقصب.

قال أبو عبيد: قال الأصمعي الكسائي: نقرَ فمه أي: ورم.

قال أبو عبيد: وأراه مأخوذاً من نمار الشيء من الشيء إما هو تحافيه عنه وتباعده منه، فكان اللحم لما أكرر الداء نقرَ منه، فطهر، فذلك نفاؤه<sup>(٤)</sup>

(١) يوبصر تصغير باصر، والهجرة بكسر الهاء، المدة التي تنتظر انقضاءها، والسواي الذي أصابته السه، وهي الحبوب والمحل

(٢) النجار بصحيف الجيم، أي عدم تشينهده. جمع تاجر، من قامت تشين طلب تشين أي تكون شائنة تكونهم لا يأملون الوفاء من أنشأه ويخونه إذا استدأوا منهم

(٣) بهديب، ج ١٥، ص ٢٠٩

(٤) الهديب، ج ١٥، ص ٢١١



## ن ف ر ت

عِفْرِيتُ (نَفْرِيتُ) ٠ إذا كان بالعمى في الأذى مستعصياً على النصيح والإرشاد  
 و(نَفْرِيتُ) ٠ إتبع لعفريت لا معنى له إلا تأكيد معنى عفريت نفسه  
 قال الأصمعي العِفْرِيتُ (النَّفْرِيتُ): الرجل الخبيث المكر، ومثله ٠ العفصر،  
 وامرأة عفرة

والعفريت: النافذ في الأمر المبالغ فيه من حث ودهاء<sup>(١)</sup>  
 قال أبو عبيد رَحُلٌ عِفْرِيٌّ، وَعِفْرِيتٌ (نَفْرِيتُ) إذا كان خبيثاً ماردًا<sup>(٢)</sup>  
 قال الإمام اللغوي أنوحاتم السحستاني ٠ العِفْرِيتُ، وهو الداهي، وفي القرآن  
 ﴿قال عفريت من الجن﴾ وَيُقْرَأُ. عِفْرَتُهُ، ويقال: هو عِفْرَتُهُ نَفْرَتُهُ، وعِفْرِيتُ  
 (نَفْرِيتُ) ٠ تأكيد<sup>(٣)</sup>

## ن ف س

(النَّفْسُ): الإصاصة بالعين

يعولون: الشيء العلالي فيه نَفْسٌ، أي قد نظره من يصيب الناس بعينه في العادة.  
 وصلان فيه نَفْسٌ عن الشغل العلالي أي: إنه لا يطيق الاقتراب منه  
 فصلاً عن القيام به.  
 فهو (مَنْقُوسٌ) والمرأة (مَنْقُوسَةٌ) بهذا المعنى، وليس من النفاس بعد الولادة  
 الذي يقولون فيه ٠ هي نَفْسٌ.

وإذا كن العائن الذي يصيب الناس بعينه غير متدين فإن ذلك يكون أشد تأثيراً  
 وأعظم بلاء على الناس - حسبما يعتقدونه

(١) النهدي، ج ٢، ص ٣٥٢

(٢) النهدي، ج ١٥، ص ٢١٦

(٣) تفسير عريب ما في كتاب بيويه من الألبه، ص ٩١

ولذلك قالوا في النَّفْس المؤذية وهي الإصابة بالعين ، «نَفْسٌ عاصية» أي عاصية لله وقتلوا أيضاً في المثل لمن أصيب بمرض عظيم يصعب علاجه . «نَفْسٌ ما صُلَّتْ على النبي» أي قد أصابته نفس شحص لم يصل على النبي ﷺ عند ما نظره .

قال ابن منظور : و(النَّفْسُ) : العَيْنُ . والبَاسُ : العَاشُ . و(الْمَنُوسُ) : المَعْيُونُ والنَّفُوسُ العَيُونُ الحُسُودُ المتعين لأموال الدس ليصيبها وما أنفسه ، أي ما أشد عينه ، هذه عن اللحياني

ويقول : أَصَابَتْ فَلَانًا نَفْسٌ ، وَنَفْسُكَ بِنَفْسٍ . إذا أصبته عين  
وفي الحديث نهى عن الرُقِيَّةِ الْآفِي السَّمَلَةِ وَالْحُمَةِ و(النَّفْسُ) : العين هو حديث مرفوع إلى النبي ﷺ عن أنس<sup>(١)</sup> .

و(النَّفْسُ) بكسر النون وفتح الميم من التَّنَفُّسِ ، يراد به طول السال والتأني في الأمر .

ولذلك قالوا في تطويل الأمر وعدم حسمه «فلان نفس دوله» والدولة هي العثمانية التي لم تكن تحسم الأمور بسرعة لضعف الإدارة فيها .  
والنَّفْسُ الشَّيْءُ : كناية عن الخُلُق السيء ، وضيق الصدر يقولون «فلان نفسه شية» و«فلان شين نفس»

وفي المثل : «نفس شية وحلد مروح» يصرب لمن خلقه سيء وخلقته قبيحة وقالوا السريع العصب : «فلان نفسه على رأس خشمه»

قال الأزهري يقرب أنت في (نَفْس) من أمرك ، أي في سعة ، وعَمَلٌ وأنت في نفس ، أي في مُسْحَةٍ قبل الهرم والأمر من الحوادث والآفات<sup>(٢)</sup>

ومن كباياتهم للشخص الديني ، لذي يتبع فصلات الطعام يلتقطها ويأكلها فلان (نَفْسُهُ) نفس قعره ، والقعره واحدة القَعَر وهو نوع كبير من النمل يتبع الأشياء الحلوة بشره وبهم

(١) انظر «نفس»

(٢) تهذيب ، ج ١٣ ، ص ٩

وقالوا في مثله : «نفسه نفس ذباب»

وقالوا في النهي عن تفضيل شخص على آخر : «النفوس بدأت عم» أي إن الشخص يحب الذي يحبه غيره من المطعم والمأكّل فلا ينبغي أن يستأثر به دونه

من أمثالهم في الثقل الأكل من غير نفع ولا جدوى : «فلان (نفس) وصرس»

روي أن أناساً دخلوا على عبد الله بن الزبير رضي الله عنهم فسألهم عن صناعتهم؟ فقالوا بيع الرقيق، فقال بنيت التحرة صمد نفس، ومؤونة صرّس<sup>(١)</sup>

ومن أمثالهم السائرة : «الله يكفيننا شر (أنفسنا) والشيطان» وذلك لأن النفس أماراة بالسوء والشيطان يأمر بالسوء والفحشاء قال الأحنف العكبري<sup>(٢)</sup> :

النفس تمكر بالإنسان تحذعه

تريه أن الذي يهواه محترار

ولو رآها يعير العيش حالها

على الهوى ورأى مختارها عار<sup>(٣)</sup>

ومن أمثالهم : «النفس حيّافه» من الحيف، وعدم الإنصاف .

قال الله تعالى : «إِنَّ النَّفْسَ لَأَمَّارَةٌ بِالسُّوءِ إِلَّا مَا رَحِمَ رَبِّي» .

قال المتنبي في بيت من مشاهير أبياته :

والطلم من شيم النفوس ، فإن تجدد

ذا عَفْوَ فلعلة لا يَظْلَمُ

(١) محاصرات الرام، ج ١، ص ٢٢٢

(٢) ديوانه ص ٢٦٦

(٣) هكذا، هي الديوان، وري كانت تقرأ مختارها بالضم على أنها مبتدأ، وعار حيره

ولذلك قالوا في مثل لهم آخر ، « النفس تبي جهاد » . أي تحتاج إلى مجاهدة  
وصرف في الإمتناع عما تريده .

ورد في أحد الآثار « المجاهد من حاهد نفسه على طاعة لله »<sup>(١)</sup>

وقال بعض العلماء ألقا ماء « الجهاد الأكبر جهاد النفس »

### ن ف ش

جاء الرجل (ينافش) إذا جاء متباهياً متفاخراً معلناً لما أصاب من شيء سار .

وهو يحب (المنافش) بفتح الفاء ، أي يحب التباهي والتفاخر .

قال محمد بن علي العرفج :

تف يا قوم يمارون النجوع

وأيهم مع بدوهم ماقط عاش<sup>(٢)</sup>

حص ( . ) والو الهـمـوع

مذكراً ذاك (المنافش) بانفـشاش<sup>(٣)</sup>

قال الربيدي فيما استدركه على القاموس : (النَّفَشُ) - بالتحريك - : الرياء

ومنه قولهم : « إن لم يكن شحْمُ نَفْسٍ » نقله الصغاني عن ابن الأعرابي ، والأزهري  
عن المنذري عن أبي طالب عنه .

والنَّفَشُ : كثرة الكلام والدعاوى ، نقله شيخنا وهو مجاز<sup>(٤)</sup> .

### ن ف ص

(نَفَصَت) النواة من الرطبة ، خرجت منها دون أن تفتح الرطبة .

ورطب (يَنْفُس) منه السوى أي يخرج عندما يؤخذ باليد لكونه ريان كثير الدبس .

(١) قيس الأموي ، ص ٢٩

(٢) نجوع المخبو - المنقبو في الصحراء ، نف بألف وتكرار

(٣) نبو بضم في حرف الباء ، والنفش من أنفس أخرج بداءة ورمه

(٤) الناص أن ف ش

ومن المجاز (نقص) حقي من فلان، أي أداه الي بعد تلكؤ  
 وبلان (نقص) بالعزيمة وهي الوليمة التي كان وعد بها مند رمى وأطأ في تحقيقها  
 قال الصغاني: (إنقص) من الشيء وانقصى منه: إذا خرج منه.  
 وانقص الشيء اختبره<sup>(١)</sup>  
 قال الليث: (أنقص) الرجل سوله إذا رمى به  
 ونال الأصمعي أحد العسم لنقص، وهو أن يأخذها دة فتنقص بأولها أي  
 تدفعها دفعاً حتى تموت  
 ومن الحماقات التي سموها في هذا الصدد قول أبو عمرو الشيباني ناقصت  
 الرجل مفاصةً، وهو أن تقول له: تبول أنت وأبول أنا، فانتظر أينا أبعد بولاً.  
 وانشد  
 لعمرى لقد ناقصتني فنقصتني  
 بذي مشقت بوله متفاوت<sup>(٢)</sup>  
 قال ابن منظور: (أنقص) الرجل سوله إذا رمى به  
 وانقصت الناقة والشاة ببولها فهي منقصة: دفعت به دفعاً، وفي الصحاح:  
 أخرجته دفعة دفعةً مثل أورعت.  
 والمنقصة: دفعة من الدم، ومنه قول الشاعر:  
 ترمي الدماء على أكفها نُقصاً<sup>(٣)</sup>

## ن ف ض

(النفاضة) من الأمراض الحمى الشديدة التي يشعر المصاب بها بالبرد الشديد  
 فيتنقص جسمه لذلك

(١) سكونه، ج ٤، ص ٢٨

(٢) نهديب، ج ١٢، ص ٢٠٥

(٣) نيساب، ج ١، ص ٩

وملأ (جا يثا فاض) إذا فزع فرعاً شديداً وصار يرتعد من الخوف

يقال ذلك في وصف الحنن الرعدي إذا وجه إليه تهديد أو وعيد

قال عدالله بن صقيه في الذم

قصير شُر، حذفته عذر جليله

يكفيه ردن البشت (يَعَضُّ نفاض)<sup>(١)</sup>

قال الزبيدي: من انحاز (النافض): حُمَّى الرُّعدة، وفي الصحاح: النافض

من الحمى ذات الرُّعدة

قل ابن سيده: مُدكر، ويقال: نفصته، وأخذته حمى نفاض، بزيادة الحرف،

وهو الأعلى، وحمى نافض بالإضافة، وقد يقال: حُمَّى نافض، فيوصف به

وفي حديث الإفث: فأخذتها حمى بفاض، أي برعدة شديدة، كأنها

نفصتها، أي حرَّكتها

قال الأصمعي: إذا كانت الحمى نافضاً قيل: نفصته الحُمَّى فهو منقوض<sup>(٢)</sup>

## ن ف ط

(نَقَطَ) الحمى بفتح لتون وإسكان الفاء: هو ما يخرج على فم المحموم وأنفه

من نماحات وبثور عند بدأ برثه

ويقولون في الجذري: نَقَطَ، أي: ظهر على الجلد بعد أن كان مختفياً،

وكذلك يقولون في الخصباء (نَطَطَ) أي: ظهرت بثورها على الجلد واتصحت.

و(نَقَطَ) جند فلان من الحر: ظهرت فيه ثور وفقاعات من حرارة الحر

و(نَطَطَ) يد الإنسان من كثرة قبضه على شيء صلب: صارت فيها انتماخات

على هيئة حبوب

(١) شُر: بضم في حرف الشين، حذفته ما يحده من عصب أو رمية لا يموي حتى أن يجعلها نذهب بعيداً، يكفيه  
بكي يفرغ ويصر أن تنقص عنه ردن بشتك وهو عبءك حتى يتمص ولا يقوم

(٢) ن ف ض ن ف ط

قال تركي بن حميد يذكر عمله في معركة  
أشمالك من من الأرسان (تَنَقَطُ)  
وأيمان تطلق من السو مقدور  
ارخصت عمري عند جيش المحلط  
ولا استمع باللي يقولون - محذور  
**قال لصفاني: (النَّفْطَةُ) - بالفتح - والنَّطَةُ - بكسر - مثال كلمة**  
**الحذري أو الشرة<sup>(١)</sup>**

قال الليث (النَّفْطَةُ) شرة تحرج في اليد من العمل ملأى ماء<sup>(٢)</sup>  
قال ابن منظور: (النَّفْطُ) بالتحريك: المجزأ، وقد نَفَطَتْ يده بالكسر  
مَفْطًا ومَفْطًا، ونَفَطَتْ: قَرَحَتْ من العمل، وقيل: هو ما يصيبها بين الحلد  
واللحم، وقد أنفطها العمل، ويَدُّ نَافِطَةً ونَمِطَةً ومنقوطة.  
وقال الليث: النَّفْطَةُ شرة تحرج في اليد من العمل ملأى ماء<sup>(٣)</sup>.  
و(النَّفْطُ) - نوع من القطران، والنوع الآخر يسمونه القطران فقط والأول هو  
المعدي الذي يؤخذ من الأرض وهو النفط (الترول) غير المكرر.  
والثاني: هو الذي يستخرج من أخشاب بعض الأشجار حيث توقد على أطراف  
لخشة منه، فتخرج من الجهة الأخرى عرقاً أحمر هو النفط، أما الأول فلو أنه أسود  
هكذا حدثونا عن القطران ولم نتحقق منه، وإنما عهدناهم يبيعون النوعين في  
السوق على الهيئة التي وصفناها

**قال حرير في هجاء الفرزدق<sup>(٤)</sup>:**  
وداويت من عَرَّانَ فَرَزْدَقٍ نَفْسَةً  
**(نَفْطُ) فأمنت لا يحاف شوره**

(١) بكسبه، ج ٤، ص ١٨٥

(٢) بهديب، ج ١٣، ص ٣٦٤

(٣) بسان، ص ٥٨

(٤) بمائض، ج ١، ص ٥٤٣

قال أبو عبيدة: النقمة لا تكون إلا على المشعر والألف من السعير قال  
والعر: مفتوح العين: الجرب، والنقبة: بقعة من الجرب في الخلد، والشور- يعني  
انتشار الجرب في الجسد كله<sup>(١)</sup>

قال أبو منصور الأزهري: الخضخاض الذي يهنا به الحري ضرب من (النقط)  
أسود رقيق لا خثورة فيه، وليس بالقطران، لأن القطران عصارة شجر معروف، وفيه  
خثورة يداوى به دبر البعير، ولا يطلى به الجرب، وشجره ينبت في بلاد الشام.

يقال له العرعر

وأما الخضخاض فإنه دسم رقيق ينزع من عين تحت الأرض<sup>(٢)</sup>.

أقول: يريد بالخضخاض النقط.

قال الليث: (النقط)، والنقط: حلابة جبل في قعر بئر توقد به النار

والنقاط: ضرب من السرج ويستصح بها.

قال: واستنقعات: أدوات تعمل من النحاس يرمى فيها بالنقط والنار

و(النقاط) أيضاً: الموضع الذي يستخرج منه النقط<sup>(٣)</sup>

أقول: يريد الليث بالتعريف الأول ما يسمى الآن باللفظ الخام وكان يوحد في

وجه الأرض أو قريباً منه في بعض المواضع

قال ابن سيده (النقط) والنقط، الذي تطلّى به الإبل للجرب والدبر والقردان.

قال أبو عبيد: النقط: عامة القطران ورد عليه ذلك أبو حيفة، قال: وقول أبي

عبيد فسد، قال: والنقط: حلابة جبل في قعر بئر توقد به النار. والكسر أفصح<sup>(٤)</sup>.

(١) سماع، ج ١، ص ٥٤٣

(٢) بهديب اللغة، ج ٦، ص ٥٥٠

(٣) بهديب، ج ١٣، ص ٣٦٤

(٤) سماع، ج ١، ص ٥٤٣



ورى أبو هلال العسكري أن الخليفة المعتصم أنشد لبعض الهاشميين في فتح  
مدينة هرقلة

ربعت هرقلة لما أن رأت عجباً

جسوا السمسما ترتقى به (اسمط) والقصار

كأن نيراننا في جنب قلعتهم

مُصَّعَّات على أرسان قَصَّار<sup>(١)</sup>

قال ابن البيطار : (نقط) : قال ديسقوريدوس : هو صفوة القيير البابلي ولونه  
أبيض وقد يوجد منه أيضاً ما هو أسود وله قوة تستلب بها النار فإنه يستوقد من النار  
وإن لم يمسها<sup>(٢)</sup>

و(نَقَطُ) عليّ فلان، و(نَفَطُ) بي انتهرني وأسمعني كلام العاضب

يقولون : صبحت فلان بالخير و(نَفَطُ) عليّ

وأنا ما سويت له شيء يزعله ، ولكن هذي عادته (يَنَفَطُ) باللي يجيه

وفي المثل : فلان يَنَفَطُ وَيَنَفَطُ ، يَنَفَطُ : يظهر من فمه ما يشبه صوت الطي ،

دلالة على صحتة ، وحبّه للمرح ، و(يَنَفَطُ) . يكلم من يكلمه بخشونة وغطّة  
لشعوره بعدم حاجته إليهم

قال ابن مطور : (نَفَطُ) الرجل يَنَفَطُ نَفْطاً عَضِبَ ، وإنه لَيَنَفَطُ عَضْباً ، أي  
يتحرك مثل ينمّث .

والتَّعْطَانُ : شبيه بالسُّعال والتَّعْجَع عند العصب<sup>(٣)</sup>

## ن ف ق

(نَفَقَ) الشخص عند القوم أو عند حاكم البلدة : ارتفع قدره عندهم ، فهو  
شخص نافق

(١) ديوان المعاني ، ج ١ ، ص ٢٨٧

(٢) أجامع لفردات الأدوية والأعذية ، ج ٢ ، ص ٤٨١

(٣) مسان ، ص ١٠٦

قال الشاعر في أثر المال:

من معه مال (نَفَقَ)  
وَأَرْتَمَعَ مَوَاقِ الشُّشْفَقِ  
إِنْ ضَرَطَ قَانُوا: سَمَاح  
وَإِنْ كَذَبَ قَانُوا: صَدَقَ

قال ابن منظور: (نَفَقَتْ) الْأَيْمُ تَنَفَّقَ تَفَقُّاً إِذَا كَثُرَ خَطَايَاهَا  
وفي حديث عمر: «مَنْ حَظَّ الْمَرْءُ تَفَاقُ أَيْمِهِ»، أي من سعادته أَنْ تُخَطَّبَ نَسَاؤُهُ  
من بناته وأخواته، وَلَا يَكْسِدُنْ كَسَادَ السَّلْعِ الَّتِي لَا تَنَفَّقُ<sup>(١)</sup>

## ن ف ل

(النَّفْلُ) من النساء الماهرة في شئون بيتها التي تحسن ما يحتاج إليه البيت، ولا  
تتواسى في عمله

حرمة (نَفْلًا) من حريم نَفَلَاتٍ بفتح النون وإسكان الفاء.

وهو (النَّفَاله) مكسر النون.

والنفلا: ضد الرفلا التي هي الخرقاء.

قال ابن جعيش في العزل:

قالوا: عشيورك - يا وكذ - وش زوده؟

وش (نفله) بالزير عن تلغ الأرقاب<sup>(٢)</sup>

من قولهم تو النظر به نعوده

لقيت ما به شي من الشين ينعب

(١) يسار «ن ف و»

(٢) عشيورك حبيبتك، وش زوده؟ ما الذي يديه أو عنده انفصل عما عند غيره؟ ثم مروا ذلك بقولهم وش منه  
بالزير أي اجعلوا عن تلغ لأرقاب أي طويلة لأرقاب، والتعب جمع تلعب أو تعب.

فان ربن بن حمير العتيبي<sup>(١)</sup>

خَذَهَا نوره مثل شمس ضحوية

أو قمر نصف الشهر يلمع لميع<sup>(٢)</sup>

نملة ما هب خطو الدعلىة

طيبه من ساسها البيت الرفيع<sup>(٣)</sup>

والبلد القلاني (مَتَفَّل) بالمطر، أي نزل عليه مطر لم يصب ما حوله فهو مَطْطُور

وغيره لم يعطر، أو نزل عليه مطر أكثر من غيره.

ويقال فيه: حاه المطر (بفله) أي دون غيره من الأماكن المجاورة له

فان العوني:

يسقي القصيم (بِفْته) عقب الامحال

ويخص دار صده يسهر الليل<sup>(٤)</sup>

و جمع التنفل بالمطر من الأماكن: (أَنفَال)

قال ابن عرفة من شعراء بريدة

وما حدا الحادي، وقيلن الأمثال

وما حلاف العَرَض قَرِين الأعر<sup>(٥)</sup>

وما جرى وادي، وَرَعِين (الأَنفَال)

وما جرى باللوح كايين وَمَكِين<sup>(٦)</sup>

(١) ديوانه، ص ١٢٦

(٢) مصحوبة وقت الصبح

(٣) انعمت امرأة العاملة بشاط وانقاد يعمل في بيتها، والدعية عكسها

(٤) يريد بالدار مدينه بريدة

(٥) قبل الأمثال عبت الأمثال وهي الأشعار، والأعرال هي أحر البسوة الأشعار

(٦) رعين الأمثال أي رعب الماشية الأمثال وهي الأماكن التي تغلت بالمطر أكثر من غيرها أي وقع عليها مطر لم يقع مثله على غيرها

و(نَفَّلَ) الحاكم بعضَ رجاله، أعطاهم ما لم يحط غيرهم مثله

و(نَفَّلَ) الرجل بعض ولده بشيء، خصه به دون سائر ولده

نَفْلُهُ يَنْفُلُهُ فهو شخص مُنْفَلٌ بفتح الفاء

قال سعد بن قاعد الحمصي

والى وليت ارحم ويرحمك واليك

واللي حهل عن حملته لا تسيله<sup>(١)</sup>

ولا (تنفل) الصبيان من دون أمائك

لين يتكفل عثك فيها حليله<sup>(٢)</sup>

ومصدر نَفَّلَ بالتشديد، ونَفَّلَ غيره بالتحفيف (مقالة).

قال زهير بن عمير العتيبي<sup>(٣)</sup>.

تسبني يا منقع الحود والطيب

ياللي على العربان حدث (التفلة)

والسب للطفراة مثل المشاعيب

يظهر خفيا السرى حرى له<sup>(٤)</sup>

قال الأزهري جمع معنى (النفل) والدفلة ما كان زيادة على الأصل، سميت

الغنائم أنمالا، لأن المسلمين فُضِّلُوا على سائر الأمم الذين لم تحلَّ لهم الغنائم، وسميت

صلاة التطوع (مقالة) لأنها زيادة أجر لهم على ما كُتِبَ من ثواب ما فُرضَ عليهم

وَعَلَّ رسول الله ﷺ السرايا في البدأة الربع، وفي القفلة الثلث، تفضيلاً على

(١) حملته فعته السيئة

(٢) تنفل الصبيان أي تعطيهم غير ما تعطي البات، أي أن يتكفل بانبت عثك حبيب أي روحها

(٣) ديوانه، ص ١٤٤

(٤) الطفراة جمع ظفر وهو الشجاع، والمشاعيب العصي القوية المعطوفة الطرف يريد أن السب هذه الشجعان كسر بهم بالعصي القوية

غيرهم من أهل العسكر بما عانوا من أمر العدو، وقاسوه من الدواب والتعب،  
وباشروه من القتال والخوف<sup>(١)</sup>.

قال أبو سعيد (نَقَلْتُ) فلاناً على فلان، أي فَصَّلْتُهُ<sup>(٢)</sup>

قال ابن السكيت (تَنَقَّلَ) فلانٌ على أصحابه: إذا أحد أكثر مما أخذوا  
عد العيمة

وقال أبو سعيد: (تَنَقَّلْتُ) فلاناً على فلان، أي فَصَّلْتُهُ<sup>(٣)</sup>.

و(النَّقْلُ) بكسر التون وفتح الفاء عشب طيب الرائحة جداً يبت في الرياض  
قال الوضحي في الغرل.

لا هيب لا زُقْرَه ولا مُصَّه

ريح (النَّقْل) في معشبات القياض<sup>(٤)</sup>  
ومُشَجَّرٍ من سوق ححر مغمه

على خياطه ناسي الارذاب راصي<sup>(٥)</sup>

قال غمر بن عدوان في زوجته وضحي.

جعل السحري و(النقل) والخزما

ينبت على قبر هو فيه مدفون<sup>(٦)</sup>

مرحوم يا نلى ما مشى باللاما

جيران بيته راح ما مه يشكون<sup>(٧)</sup>

(١) التهذيب، ج ١٥، ص ٣٥٦

(٢) نسان «ن ف ل»

(٣) نهديب، ج ١٥، ص ٣٥٦

(٤) الزهره ذات الرائحة الكريهة، بسبب عدم النظافة، والمصه التي فيها صنان أي رائحة كريهة أيضاً، وتقدم ذكر

اص «ن» هي حرف الصاد

(٥) المشعر الثوب يدي فيه رسوم شجر، وهجر الأحشاء، ومعه مكان جنبه

(٦) بيحري عشب طيب الرائحة وكديث حجر منى، و تنقل

(٧) مرحوم، يريد مرحومة دعاه بها بالرحمة

قال ابن جيمش

أرى الناس مختلفين الأطباع كلهم  
وكلٌ عَمِيَّ رايه لديه سداد  
تري الناس مثل الماء قراح ومالح  
به الببت (نفل) وعَلَقَه وعَرَاة<sup>(١)</sup>

قال حنيف بن سعيد بن مطير:

والى جاء الزمان اشبهت قفل جلد خريت  
للحيل دباح وللسمن صاب<sup>(٢)</sup>  
(ومثله) عن لابتة روعة البيت  
وذبحه الى جاء الدهر جرد الأرقاب<sup>(٣)</sup>

قال مقعد بن عصبان الخلسي من مطير

وكانت ثمانينا يكشش والنير  
حنا لنا الصمان رين المثاني<sup>(٤)</sup>  
إلى اختلط فيه (النفل) والسواوير  
وفيه ام سالم تدرج بالغواني<sup>(٥)</sup>

قال الأزهري: (النفل): نبت معروف<sup>(٦)</sup>

قل ابن منظور (النفل) صَرَب من دقّ النسّات، وهو من أحرار النقول،  
تبثّ مُسَطَّحةٌ، ولها حَسَكٌ يرعه القطا، وهي مثل النفل، لهاودة صمراء، طيبة  
الريح، وحذته نَقْلَةٌ

(١) لم يح له العرب الخالي من الشوائب والنجعة، وأنعماء تقدم ذكرها في مكاييم من هذا الكتاب

(٢) الى جاء يد، صار الزمان أي الوقت أشبهت قفل جلد خريت، والحيد وعنه المطر، والحريت وحيد القرن، والحين من الصم جمع حائل وهي التي لم تحل

(٣) لابتة جماعته، والدهر هنا الحيد والحسن

(٤) كشش أنير هي عاية نجد، والصمان في سافنها وهو مشهور بجوده لرائع فيه

(٥) السواوير جمع سوار وهي أرهار أعشاب الربيع، وام سالم حذرت بري معروف

(٦) سديد، ج ١٥، ص ٣٥٧

قال: وبِالنَّقْلِ سُمِّيَ الرِّحْلُ نُقَيْلاً.

قال القطامي:

ثم استمر بها الحادي، وحسبها

بطن التي تبثها الخوذون و(النَّقْلُ)<sup>(١)</sup>

وقال حميد الأرقط:

صـرـائـرٌ لـيـسَ لـهُنَّ مـهـرٌ

تـأبـيـهٌ لـهُنَّ (نـقـلٌ) وـأفـرٌ

أي رعيهن الكلا الأنثى<sup>(٢)</sup>.

وهو الذي لم يرع قبل ذلك

قال أبو حنيفة الدينوري: (النَّقْلُ): الواحدة (نَقْلَةٌ) وهي من أحرار المقول،

ومن سطّاحه، تنبت مُتَسَطِّحَةً، ولها حسك ثرعاه القط، وهي مثل (الْقَتِّ)، ولها

نُورَةٌ صفراء طيبة الريح

وهي طيب ريحها يقول:

وما ریحُ روصٍ ذي أقاحٍ وحيوة

ودي (نَقْلٍ) من قلة الحزن عازب<sup>(٣)</sup>

باطيب من هدا إذا ما تمايلت

من الليل وسنى، جانباً بعد جاب

وقال أبو نصر النُّعْرُ قَتُّ النُّرِّ، تأكله الخيل، وتسمن عليه<sup>(٤)</sup>

(١) نسان «ن ف ل»

(٢) سديد، ج ١٥، ص ٤٨٣

(٣) لأقح لاقعوان، والحيوة عشبة طيبة الرائحة، تقدم ذكرها في حرف الحاء

(٤) كتاب النبات، ص ٤٦٦-٤٦٧

قالت امرأة من الصارد من غطفان<sup>(١)</sup>.  
 فباليت شعري هل أرى جاب الحمى  
 وقد أنتت أجزاءه (نَفَلًا) جَعْد.  
 ومل أردن الدهر ماءً وقيمة  
 كأن الصَّائِثُ شدي على منه بُرْد.

### ن ف ن ف

(نَفَافِيف) البقرة هي الجلد الذي يتدلى في أسفل رقبتها هي طيات لينة متشبة  
 ومنه أخذت تسمية (نَفَافِيف) الثوب لما يجعل فيه من طيات متشبة، وتكون  
 عندهم في ثياب المرأة خاصة

قال الأمير خالد بن أحمد السديري  
 من كل عمهوجة عطروف  
 أهل بلحاريب تخلفهم<sup>(٢)</sup>  
 وإن لست الثوب و(النصف)  
 طاحوا لها في مصارعهم

قال الليث: (النَّفْتَفُ): الهواء وكل شيء بينه وبين الأرض مهوى  
 فهو (نَفَفٌ)

وقال الأصمعي: النصف: مهواة ما بين كل جبلين

وقال ابن شميل: نقنف الكد نواحيها<sup>(٣)</sup>.

(١) خماسة أنصرية، ج ٢، ص ٦٩

(٢) عمهوجة الغتاة الجميلة الطويلة، والمطروف الغتاة الناعمة، أهل المحارب أهل التدبير، جمعهم أي تجعلهم  
 يلتفتون إليها، ويسرون بعض ما هم عليه

(٣) التهذيب، ج ١٥، ص ٤٦٤



## ن ف هـ

مكان (نَفَه) بفتح النون وإسكان الهاء : واسع يتحلله الهواء .

ودار (نَفَه) متسعة يدخلها الهواء النقي .

و(النَّفاه) بكسر النون :الهواء الطلق

يقول الرجل لصاحبه . تعال للحوش نقعد بالماء ، ما أبي القعود في الغرفة  
قان ابن جعيش في الغزل .

يوم عصه ما بعد شاف الجفا

من مشارب الهوى خذ ما كفا<sup>(١)</sup>

عن ليالي (الشَّبَط) ينزل في الدَّف

وعن لهيب القيظ ينزل هي (النَّفاه)<sup>(٢)</sup>

و(نَفَهَتْ) دمة الرجل برأت من دين كان قد لحقه ، وعجر عن وفائه مدة ،  
وبخاصة إذا كان الدين مقسطاً على أقساط أداها كلها .

و(نَفَه) حائط النخل من الدين الذي كان رهين به : انتهى منه ، وصار لا دين فيه

و(النَّفَه) منه بكسر النون : أن يؤجر النخل لملاح يملحه دون أجر أو قسط من

الثمرة ، وإنما من أجل أن يقوم سقي النخل فيه وحفظه من الهلاك

تقول منه : مَسَكْنَا نَحْلَنَا (نَفَه) ما حصل منه شيء

قال حميدان الشويرع \*

وكل من تَدَيَّنَ لِيـــــوهي ديون

يَحْسِبُ أَنَّهُ (نَفَه) من ديونه وإراح

مـــــا درى إنه يريد الدَّيْن دَيْن

وزاد همه هموم وهو ما استراح

(١) هـ أنسب كله من المنجر والكسبه، وخـد احد

(٢) ليالي الشبَط أبرد نيمائي الباردة هي مجد ، و نفاه المكان البارد توصون الهواء إليه

قال الصغاني: (استَفَه) استراحَ

و(أَفَه) له من ماله: أي أقلَّ منه<sup>(١)</sup>.

(نقي): بكسر الون فقاء مكسورة أيضاً فباء ساكنة محففة قرية

قديمة العمارة مشهورة

قال الشاعر العامي عبدالله بن سبيل يصف ركاباً

الصُّح من طحا (نقي) سارحات

رَهَاب أهلهم فوقهم تمر وذهاب

قال البكري: نفاء. بفتح أوله وإسكان ثانيه، بعده همزة على وزن فَعْل،

موضع قد تقدم ذكره في رسم البكرات، قال طهيل

تَوَاعَدْنَا أَصَاحِبَهُمْ وَنَفَثَ وَمَعَجَّهُمْ بِأَحْسَاءِ عَصَبِ

وقال امرؤ القيس:

غَشِيَتْ دِيَارَ الْحَيِّ بِالسُّكْرَاتِ مَعَارِمُهُ مَرْفَعَةُ الْعَيْرِ

فَعُولٍ فَحَلَّيْتُ نَفْءَ فَمَصَّحَ إِيَّيَ عَاقِلٍ فَالْجَبِ دِي الْأَمْرَاتِ<sup>(٢)</sup>

أما ياقوت فقد ضبط (نقي) بما ينطق به الآن ما عدا أوله، إذ تنطق به العمة

مكسورة الأول، وعند ياقوت مفتوحة قال: نقي بفتح أوله، وسكون ثانيه،

وتصحیح الباء بوزن ظي ' ماء لسي عي<sup>(٣)</sup>

## ن ق ي

(نقاوة) الشيء: خياره، وهي بكسر الون وتحفيف القاف.

تقول: هذا خروف (نقاوه) أي جيد، تقول ذلك وإن لم يكن معه غيره من

الغنم، أو كنت الغنم التي كان منها كلها مثله

(١) نكته، ج ٦، ص ٣٥٨

(٢) معجم د استعمال، سم ان فا ي

(٣) معجم البداه ان فا ي

ولكن يراد- هي الأصل - أنه متقى من عثم دون مه  
وهذه قهوة (نقاوه) يراد بها البن أو حبوب القهوة بمعنى جيدة.  
و(نقوة) الشيء بتحفيف الواو: المنتقى منه، تقول: حروف (نقوة) العثم، أي  
قد اخترته - بالفعل - من بين غنم كثيرة فهو خيرها.

و(نقوة) كل شيء: خياره الذي هو أحسن ما فيه

قال محسن الهيراني

من صاحب شرواه ما عاد تلقى  
بالقوم من كل الطوارف والاجناب<sup>(١)</sup>  
هو (نقوتي) من جملة البيض طبق  
إن قيل: خذهم، واتركه، فنت: (مأاب)

أي ما أنا فاعل.

قال الدحياني: يُقال: أَحَذْتُ (نُقَاوَتَهُ)، وَنُقَايَتَهُ، أي: أَفْصَدَهُ، وَجَمَعْتُ لُنُقَاوَةً  
نُقَاوَى، وَنُقَاءً. وَجَمَعْتُ النُّقَايَةَ نُقَايَا وَنُقَاءً مَمْدُوداً<sup>(٢)</sup>.

و(النقي) بكسر الهمزة والقاف: القمح الجيد الخالي من شوائب الحبوب  
الأخرى كالشعير أو نحوه

و(النقي) اسم له، وليس وصفاً يزول بزوال نقاوته

تقول: عبدنا في البيت مائة صاع (نقي) تريد مائة صاع من القمح.

قال أحد المرسان<sup>(٣)</sup>:

أبرها وَاَمَ الْعِيَالُ إِبْرَهَ

والبر الأحمر حنطة منقبيته<sup>(٤)</sup>

(١) شرواه مثله، والطوارف الأغراب

(٢) النهديب، ج ٩، ص ٣١٨

(٣) موجز تاريخ أسرة الطبر، ص ١٦١

(٤) أبرها يعني فرسه وأم العيال سرها، وذلك بتقديم العبيد الخبيثين

أخذ بخيل الولد مسراج الغنم  
 وأنطح من خيول اقلان ميه<sup>(١)</sup>  
 قال عبدالله بن عبد الرحمن الدويش من أهل الزلعي  
 إن قال يفعل ما يراعى المشيرين  
 حبة (نقي) حالي هيبانه<sup>(٢)</sup>  
 صار العوض ناس بعدهم تعين  
 يصحك وهو متطير لك خيانه  
 قال أبو عبيد (النقي) الحواري، وأشد  
 يطعم الناس إذا ما أمحلوا  
 من (نقي) فوقه أدومه<sup>(٣)</sup>  
 قال أبو عبيد في شرح الحديث «يُحشر الناس على أرض بيضاء  
 كقرصة (النقي)»  
 لنقي الحواري، وأشد لظرفه  
 يُطعم الناس إذا ما أمحلوا  
 من (نقي) فوقه أدومه<sup>(٤)</sup>  
 وفي الحديث أوردت مفلح عن أبي حازم أنه قال لسهل بن سعد «هل أكل  
 رسول الله ﷺ (النقي)؟ فقال ما رأي (النقي) من حين ابتعثه الله حتى قمضه له،  
 وقال رواه أحمد والبخاري والترمذي وراد بعد قوله (النقي) يعني الحواري<sup>(٥)</sup>

(١) الولد من صر، فبلاناً خصوصاً، ميه مانه

(٢) هيبان حبوب عشته طيبه تكون به حب القمح

(٣) نكمه، ج ١٦، ص ٥٢٦

(٤) نهديب، ج ٩، ص ٣١٩

(٥) لأداب الشرعية، ج ٣، ص ٢٠٩

قال ابن منظور . في الحديث : «تُحْشَرُ النَّاسُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ عَلَى أَرْضٍ بِيضَاءَ كَقُرْصَةِ النَّقِيِّ»

قال أبو عبيد (النقي) الحواري . وأنشد

يُطْعَمُ النَّاسُ إِذَا أَمْسَحَلُوا

مِنْ (نَقِيٍّ) مَوْقِفِهِ أَدْمُومَةٍ

قال ابن الأنبار (النقي) يعني أخضر الحواري

ومنه الحديث : «ما رأى رسول الله ﷺ (النقي) من حين ابتعثه الله حتى قبضه»<sup>(١)</sup>

و(النقا) بكسر النون : الكثيب المرتكم الواقف من الرمل الذي يكون رملة

سهلاً تنفل الرياح أطرافه من موضع مه إلى آخر

وقد يسمى الكثيب المرتفع من الرمل (نقا) ولو لم تكن فيه كل هذه الصفات .

جمعه (نقيان) بكسر النون وتحفيف لياء

وفي (النقا) مفرداً قال محمد بن علي العرفج

لو دونه الصمصرا وتكد العدان

حُضْبًا (النقا) عمد ولو كان مصفراً

الصمصراء : الأرض الصخرية ، والعدان : الأرض الرمادية ونكد : جمع انكد ،

ومصقر : شديد الرمضاء في هاجرة القيط .

قال أحمد الخليفة من أهل الزلفي

أَهْلًا هَلَا عَدَّ مَشِي خَطَاهُ

وعَدَدٌ مِنْ وَرْدٍ سَمَانٍ

عَدَّ الْحَصَا هُوَ وَمَنْ يَأْطَاهُ

وعَدَدٌ رَمْلٍ بِ(مَقْيَانٍ)

وسمان: في الزلعي .

قال ابن منظور (النُّقَا)، مقصور الكتيب من الرمل، والنُّقَا من لُرمِل، قطعة تنقاد محدودة، والنُّشْبَةُ نُقُونٌ وَنُقْيَانٌ، واجمع ألقَاءً وَنُقْيً (١)

### ن ق ب

(النُّقْبَةُ) في الشيء: الخرق الصغير جداً مثل التي تكون في السطح أو في الثوب، وعالماً ما تكون مستديرة وليست مستطيلة لأنها عندئذ تسمى (شَقًّا)

ونوبي (مُنْقَبٌ)، أي فيه نُقْبٌ

وكذلك منقب، والسَّاطِ منقب أو فيه نُقْبٌ - جمع (نقبة) - وهو أيضاً منقب، على وزن منفتح

قال الربيدي: (نُقْبٌ) الخف كمرح نقاً تحرق، وهو الخف المدسوس، ونُقْبٌ حُفٌّ المعير، إذا حُفِّي حتى يحرق عرسه فهو نُقْبٌ (٢)

والخف في الحملة الأولى. حذاء الإنسان وفي الثانية خف المعير بمعنى قدّمه

### ن ق ث

(النَّقْثَةُ) بكسر النون وإسكان القاف من الطين: ما يحمله العامل في كفيه مبسوطتين ليناوله للمعلم الذي يبنى الحدار .

(نُقْثٌ) الطين (يُنْقَثُ) و(يُنْقَثُهُ) تشديد القاف وتحفيفها، أي: يأخذه قطعاً قطعاً بيديه كليلهما

ومن المجاز قولهم فلان كلامه نُقْثٌ - بإسكان النون وفتح القاف، أي: كلماته غير موزونة ولا تتصف باللباقة اللفظية ولا بالإيجاز البليغ

قال أبو عبيد في حديث أم زَرْعٍ ونعتها: جارية أبي زَرْعٍ لا (تُنْقَثُ) ميراثاً (تُنْقِثُ).

(١) السمان في الزلعي

(٢) الناح في ق ساء

النَّقْثُ - النَّقْلُ، أردت أنها أمية على حطط طعما، لا تنقله،  
وتخرجه، وتفرقه<sup>(١)</sup>

قال أبو عبيد في تفسير حديث أم رزع ونعتها حرة أبي رزع لا تنقل ميرت تنقيثاً  
قن - التَّنْقِثُ الإسراع في السير

ثم قال لأزهري وقال غيره نَقَثَ فلان عن الشيء وسَّعَ عنه، إذا حقر عنه  
وقال الأصمعي في حر له

كأَنَّ أَثَرَ الطَّرَانِي تَنْتَمِثُ

حولت بغيري الوليد المتحث

وقال أنوريد نَقَثَ الأرض بيده يَنْقُثُها نَقْثاً، إذا أثارها بمأس، أو مسحاة<sup>(٢)</sup>.

## ن ق د

(نقد) الطائر الحب: التقطه بمقاره.

والدجاجة تَقْدُ الحب: تلتقطه وتأكله

وطالما سمعت الأمهات يحذرن أطفالهن الصغار من الاقتراب من الديك

لكبير قائلات: تراه (يَقْدُك) أي يقرك بمقاره

مصدر (نقد) يفتح الهمزة

قال ابن منظور: (نَقْد) الطائر الصخ يَنْقُدُه بمنقاره، أي ينقره، والمنقُد: مقاره.

ونقد الطائر الحب يَنْقُدُه: إذا كان يلقطه واحداً واحداً، وهو مثل البقر<sup>(٣)</sup>

قال الأزهري، الطائر (يَنْقُد) الصخ أي: ينقره بمقاره<sup>(٤)</sup>.

(١) النسان، ١٠٠، ١٠١

(٢) بهذيب، ج ٩، ص ٨٢

(٣) النسان، ١٠٠، ١٠١

(٤) بهذيب، ج ٩، ص ٣٧

(النَّقْد) بكسر النون وإسكان القاف : شجرة برية صحراوية صغيرة تست على  
مطر الوسمي والصيف في لأراضي الصخرية والصلبة  
وهو أشهب اللون له زهر أصفر

وهو مر الطعم، تأكله الأراب البرية وتحب أكله، وكذلك الضباب. جمع  
ضب، رغم كونه مر الطعم.

كما تأكله الإبل. أم الغم فإنها تأكله إذا كان عضاً حديث عهد بسات، وله  
بواردة صفراء تشبه زهرة عباد الشمس

قال الأصمعي : (النَّقْد) والنُّعْض : شجر، واحده نُقْدَةٌ، ونُعْضَةٌ  
وقال اللحياني : نُقْدَةٌ ونُقْدٌ، وهي شجرة. وبعضهم يقول : نُقْدَةٌ ونُقْدٌ  
قال الأزهري : ولم أسمع من العرب إلا نَقْدًا مُحْرَكًا اقاف، وله نُورٌ أصفر  
ينت في القيعان<sup>(١)</sup>

وقال أبو حنيفة الديوري : (النَّقْد) من الخوصة، ونورها يشبه العصفور، وقيل  
هي شجرة صفراء، وقد تست في القف<sup>(٢)</sup>.

قال ابن مطور : والنَّقْد والنُّعْض : شجر، واحده نُقْدَةٌ، بالضم، قال  
اللحياني وبعضهم يقول نُقْدَةٌ فيحرك

وقال أبو حنيفة : النُّقْدَةُ فيما ذكر أبو عمرو من الخوصة، ونورها يشبه البهرمان  
وهو العصفور<sup>(٣)</sup>.

ومن أمثال المتعلمين منهم «النقد بصير» يضرب في أن الله تعالى لا  
تحفى عليه حافية

(١) نهديت، ج ٩ ص ٣٧

(٢) المحقق ج ١١ ص ١٥٣

(٣) سار القود



قال الحافظ الجوري الأصبهسي: ورري أن ابن المبارك اشترى مرساً بأربعة آلاف فأعدها إلى طرسوس فقبل له: لو اشتريت بدله عشرة أمراء، قل: (الباقد نصير) قال أهل الفقه والعيوب في الأصحية على ضربين: أحدهما: يمنع الإجزاء، والآخر: يوجب الكراهة

فأما ما يمنع الإجزاء فهو العمى والعمور والخرح البيّن، والمريضة اليّن مرصها والعحفاء<sup>(١)</sup>

## ن ق ر

(الناقرة) - بإسكان الميم: المحاصمة والنزاع

(ناقِر) الشخص صاحبه خصامه، وفلان وفلان يتناقرون كل يوم، أي يتخاصمون ويتنازعان

مصدره: نقره - بكسر النون وإسكان القاف و(مناقر)

والاسم منه: النَّقْرِي، بكسر النون وإسكان القاف على السببة.

فلان ما عنده لما إلا النَّقْرِي أي النزاع والملاحاة، و«إبشر منه بالنَّقْرِي» أي لن تجد منه إلا ذلك

ورجل (مَنَاقِر) بكسر القاف، و(مناقري) على السببة: من صبه الخصام والمنازعة.

ومنه المثل: «فلان يناقر ظلاله» أي يخاصم ظله. يضرب لمن لا ينفذ عن الخصام والمنازعة.

وفي مثل آخر طَوَّاف ومناقري، أي هو يستحدي الناس، ويخاصم من يستحديهم.

قال الأزهري: (الناقرة): مراجعة بين اثنين وثئهما أحاديثهما وأمورهما.

وقال شمر: (المُدَقَرَة): المَنازعة، وقد نقره، أي: بازعة<sup>(٢)</sup>.

(١) دعيت والرهيب، ج ١، ص ١٨٨

(٢) نهديب، ج ٩، ص ٩٨، ٩٩

قال ابن منظور (المُدْقَرَةُ) المدْرَعَةُ، وقد (نُقِرَهُ) أي نَارَعَهُ، والمناقرة  
مراجعة الكلام<sup>(١)</sup>

قال الأحف العكبري<sup>(٢)</sup>:

وَيَوْمٌ وَأَمْرٌ صُوقَمٌ مَعْبُوشٌ  
وَحُوفٌ أَعَادِي النَّفْسِ فِي طُرُقَاتِهِ  
وَرَدٌّ وَحَرٌّ وَانْتِصَابٌ وَخَيْبَةٌ  
وَنُشْرٌ أَذَى أَبْنَائِهَا وَبَنَاتِهَا  
وَعَيْظٌ بِذِي جَهْلٍ وَكَرْبٌ مُجَالِسٌ  
ثَقِيلٌ وَذُلٌّ لِنَفْسٍ فِي طَلَبَاتِهَا  
وَرَحْنَةٌ عَرِيصٌ أَوْ حُصُونَةٌ زَوْجَةٌ  
(مُنَاقَرَةٌ) فِي أَهْلِهَا وَخَوَاتِمِهَا

وقال الأحف العكبري أيضاً<sup>(٣)</sup>:

ثَلَاثَةُ أَشْيَاءَ تَصِي الْمَوَادَّ وَكُلُّ نَكْتَةٍ عَارِفٌ  
نَكَاءُ الصَّيِّ لَدَى لَيْلَةٍ وَقِرْصٌ انْفِرِيرَةٌ وَالْوَاكِفُ  
وَرَابِعَةٌ هِيَ أُمُّ الْهَمِّومِ فَوَادِي بَكْرِيَّتِهَا تَأْلَفُ  
عَجُوزٌ بَكْرِيٌّ (بِالنَّقَارِ) وَيَأْتِي الظَّلَامُ فَتَسْتَأْنِفُ  
وقال الأحف العكبري أيضاً<sup>(٤)</sup>.

وإن إلهي قد سَلَانِي بِزَوْجَةٍ

وَرَكَّبَ فِيهَا مَا يَبْصُرُ وَيَعْسُدُ

(١) النيسابور، ص ١٠١ و١٠٢

(٢) ديوانه، ص ١٣٤

(٣) ديوانه، ص ٣٦٢

(٤) ديوانه، ص ١٩٩

حرب المخازي ما علمت وإنما  
تبهي حصّالاً كل يوم تزيّد  
(نقار) وتعيس ووجه مكلح  
وتبصق في وجهي فوجهي مُسَوّد  
و(النَّقَر) بكسر النون وفتح القاف - مرض يصيب الدواب، وبخاصة البقر  
وطالما سمعتهم يدعون على البقرة بالنَّقَر، كما يدعون على الحمار بالثَّوَص  
وعلى البعير بالحرب، وذلك فيما إذا آذاهم، ولم يطع أوامرهم  
ويسمون ما يصاب بالبقر (الأنقر) و(النَّقَرِي) للأنتى  
ويقولون لمن يسونه من الأناسي يا (الأنقر) وقد ماتت هذه الكلمة أو كادت  
قال الإمام اللغوي كُراع: (النَّقَرَةُ) - بالفتح - داء يصيب العم والنقر في  
أرجلها، وهو التواء العرقوبين<sup>(١)</sup>  
هكذا وحدته فيه، وما أحق أنه هو (النَّقَر) المعروف عندنا بأنه داء يصيب البقر،  
ويدعون على البقرة عندما خاصة بأن تصاب به، مثلما يدعون على البعير بأن يصاب  
بالحرب وبالتقاز  
قال ابن السكيت: (النَّقَرَةُ) داء يأخذ المعري في حوافرها وهي أفخاذها  
فيلتمس في موضعه، فيرى كأنه ورم فيكوى، فيقال: بها نَقَرَةٌ.  
وعمر نَقَرَةٌ  
قال في الصحيح و(النَّقَرَةُ): مثل الهمزة: داء يأخذ الشاة في  
حوبها، وبها نَقَرَةٌ  
قال المرار العدوي  
وحشوت الغبظ في أضلاعه  
فهو يمشي خضلاً ناكاً بالنَّقَر<sup>(٢)</sup>

(١) لمتعب، ج ٢، ص ٤٨٩

(٢) بساط عربي ٤

قال ابن الكيِّت: «الْقُرَّةُ: داء يأخذ المعزى في خواصرها وفي أفضاده فيُلْتَمَس في موضعه فيرى كأنه ورم فيكوى، يقال: بها نُقْرَةٌ، وعثر نُقْرَةٌ. قال المرار

وَحَشَوْتُ الْغَيْطَ فِي أَصْلَاعِهِ

فهو يشي خطلاً ناكاً النُقْرُ<sup>(١)</sup>

و(النَّقِيرُ) بكسر النون والقاف: قطعة كبيرة من الحجارة المهذبة، ينقر وسطها أي يحقر وتدق بها الأشياء الصلبة بيد من حجارة ثقيلة تسمى (عمود النقيره). جمعها: بقاير، بكسر الباء

ولم تكن بيوتهم تحلو من النقاير هذه لحاجتهم إليها، ثم صار نوع من البقاير أكثر شيوعاً، بعد انتشار استعمال القهوة إذ لا بد من دق القهوة بها بعد تحميصها

قال أبو عبيد: «نهى النبي ﷺ عن الدُّبَاءِ وَالْحَشَمِ وَ(النَّقِيرِ)»

أما لِنَقِيرٍ مِنْ أَهْلِ بَيْمَامَةٍ كَانُوا يَقْرُونَ أَصْلَ الْحِلَّةِ ثُمَّ يَشْدَحُونَ فِيهِ الرُّطْبَ وَالسُّرَّ، ثُمَّ يَدْعُونَهُ حَتَّى يَهْدِرَ ثُمَّ يَمُوتُ<sup>(٢)</sup>

أقول: كان أهل اليمامة وهم طائفة من بني قومه في القديم يستعملون هذه النقيرة التي ذكرها أبو عبيد من حذع النخلة لعرض من الأغراض وهو الذي ذكره أما نحن فاستعملناها لدق الأشياء. ولابد من أن تكون (النقيرة) من حجارة صلبة قوية حتى لا يسرع إليها التآكل والاضمحلال مع الاستعمال، لذلك كانوا يقرونها بالمناقر. جمع منقار، وهو حديدية قوية من الفولاذ، تصرب بجزية ثقيلة

وقد الزبيدي: «(النَّقِيرُ): ما يُقَرُّ ويُقَبُّ من الحجر والخشب ونحوه وفي بعض الأصوات ونحوهما، وقد يُقَرُّ ويُقَرَّبُ، كَلَاهِمَا مَسِيانٌ عَلَى الْمَعُولِ<sup>(٣)</sup>

(١) النهديب، ج ٩، ص ١٠٠

(٢) النهديب، ج ٩، ص ٩٨

(٣) بح «الذوق»

قال الليث: (النَّقَرُ) صَرْبُ الرَّحَى وَالْحَجَرِ وَغَيْرِهِ بِالنَّقَارِ

و(الْمَقَارُ): حديدة كالفأس مُسَلَّكَةٌ مُسْنَدِيرَةٌ لَهَا خَلْفٌ وَاحِدٌ، يَقْطَعُ بِهِ الْحِجَارَةَ وَالْأَرْضَ الصُّلْبَةَ<sup>(١)</sup>

قل الدسوقي العامة تضم الميم من منقار خطأ لأن اسم الآلة مكسور الأول، قال في القاموس، و(المنقار) حديدة كالفأس ينقر بها، ويسمى أيضاً محفرة، قال في مبادئ اللمعة: والمحفرة ما يحفر به الخشب<sup>(٢)</sup>.

أقول: يريد بالعامة: العامة في مصر، أما عندما فإنهم يكسرون الميم

و(النَّقْرَةُ) بكسر النون وإسكان القاف: من الأرض هي المكان المنخفض بين أماكن مرتفعة كالأماكن المحفصة بين كتبان رملية ومن ذلك عدة أماكن بهذه الصفة واقعة في رمال القصيم يسمى الواحد منها (نُقْرَة) وصفاً وعلماً

وبعضها تكون تسميته بالنقرة وصفاً، وليس علماً

وفد ذكرتها في (معجم بلاد القصيم)

جمع النُقْرَة: (نُقَر)، يسكن النون وفتح القاف.

قال سلامة العدل الله الخضير من أهل بريدة:

البارحة يوم أذبح اللحم وبيت

ونيت من حالت عليه الذباب<sup>(٣)</sup>

في (نقرة) لا هو حي ولا ميت

ولا من خوي وذيرنه ثياب<sup>(٤)</sup>

(١) تهذيب، ج ٩، ص ٩٨

(٢) تهذيب الألفاظ العامية، ج ٢، ص ١١٠

(٣) أذبح اللحم: مال إلى الضيق وأصلها من أذبح: فرح. فأطأ ظهره، كالذي يريد أن يركع أو يسجد لصلاة، وميت: ميت من لا يمس دمه بقوة النير من حالت عليه الذباب

(٤) الخوي: الترويق في السفر - دبره - أفرغه

قال ابن مصور (النقرة). الوهدة المستديرة هي الأرض، والجمع نُقَرٌ ونقار، وفي حرايبي العارم: وبحر في رمة فيها من الأرض (النقار) الدفينة ما لا يعلمه إلا الله<sup>(١)</sup>.

و(النقرة) بفتح النون واسكان القاف: موضع بعينه واقع في عالية نجد كان مشهوراً في القديم بسبب كونه محطة من محطات الحجاج العراقي إلى مكة المكرمة والمدينة المنورة

ذكرته في (معجم بلاد القصيم).

قال أحد شعراء بني رشيد

ب ح م م طار مـا وقّع

ورد (النقرة) يبي مـهـ

كم ذلول وسمها مـطـقـع

وسمنا الكفه وسمماها<sup>(٢)</sup>

ومقطع ' وسم ابل ابن رشيد، والكفه وسم قوم الشاعر

(النقرة): ماء في عالية القصيم يطؤه الطريق المسفلت الذي يصل القصيم بالمدينة المنورة على بعد ٢٩٧ كيلاً من مريدة.

قال ياقوت: النقرة: يروى بفتح النون وسكون القاف، ورواه الأزهري بفتح النون وكسر القاف

ولكن الكري. نقل عن ابن حبيب قوله

ما سمعت أعرابياً يقول: النقرة، وصدق ابن حبيب لا تسمع نخدياً يعرف الموضع إلا وهو مُسَكَّنُ القاف<sup>(٣)</sup>.

(١) نسا، ٥، ٤

(٢) مقطع سم لوسم لإبل التي تتبع ابن رشيد أمير نخدي منه ومعنى مقطع يصوط، يراد أن من يحاول اخضوع عليها يصطد ولا يستطيع دث (الكفه) اسم وسم فيه بي رشيد يريدون أنهم أخذوا إبل ابن رشيد ووسموا بوصمهم المسمى (كفه)

(٣) معجم ن، استعجم، ص ١٣٢١

قال أبو المسور

فَصَبَّحْتُ مَعْدَنَ سَوِّقِ (النقرة)

ومبايديها نَحْسٌ قَنْزَرَةٌ

هي رَوْحَةٌ مَوْصُولَةٌ بِسَكْرَةٍ

من بين حُرُوفِ بَارِلٍ وَنَكْرَةٍ<sup>(١)</sup>

قال ابن الأعرابي: كُلُّ أَرْضٍ مُتَّصِلَةٌ فِي هِطَّةٍ فَهِيَ (نَقْرَةٌ)، وبها سُمِّيتْ نَقْرَةُ

طريق مكة التي يقال لها مَعْدَنُ النَّقْرَةِ<sup>(٢)</sup>

و(النَّقِيرَةُ) بكسر النون والقاف: موضع في أسفل الجزيرة العربية فيه ماء قليل

يسمى (مشاش النقيرة) كما نازلين عليه في عام ١٣٩٥ هـ أن والأساذ حمد الجاسر

والشيخ سعد بن جنيديل... ومعنى مشاش أنه ماء غير كثير في الآبار، بخلاف العدّ

وقد سبق ذكر ذلك كله في موضعه

وقد نزلنا عند هذا الماء بعد غروب الشمس بقليل فرأى أحد المرافقين وهو

بدوي عارف بهذه الأمور أثر حية في أرضه اتى هي رملية تبين فيها الآثار واضحة،

وقال: هذه حية جرت بها أي أثرها: جديدة، هي محللكم حية، ثم نام في ظهر سيارة

الشحن الصغيرة (الوانيت) خوفاً منها، أما نحن ورفقنا ونحس نحواً فقد ثمنا على

الأرض، وقد شعرت وأن نائم كأن شيئاً يتحرك تحتي ولم أبال به لأنني كنت بعد تعب

في النهار، وعندما صليت الصبح، وطويت فراشي وجدت الحية تحته وإذا بها نامت

تحتي في الليل، فنظمت في ذلك أبياتاً منها:

وان اس م الأشياء لا اس يومنا لبالي بت هي (مشاش النقيرة)

قال الزبيدي: (النقيرة) - كسمية - ركية معروفة كثيرة الماء، بين ثاح

وكاظمة، قاله الأزهري<sup>(٣)</sup>.

(١) كتاب مصنف ابن خزيمة، ص ٣٢٢

(٢) تهذيب، ج ٩، ص ١٠١

(٣) التاج، ص ٩

أقول: قوله: ركية يريد بذلك أنها بثر كثيرة الماء، ولكن حولها أبار قليلة الماء تسمى (مشاش، البقيرة) منسوبة إليها.

و(نقرة) الهامة، إصافة إلى هامة الرأس وهي أعلاه مخفص صغير من خف الرأس من جهة الرقبة.

قال الريدي يقولون إحتحم في (نقرة) القفا، وهو منقطع القمحدوة في القفا، وهي وهدة فيها<sup>(١)</sup>.

### ن ق ر ش

(النقارش) بكسر النون: النقوش والرخارف

نقرش الشخص ناه رينه نقوش وأصاع

وهو ينقرش للباس بيوتهم: ينقش فيها النقوش

مصدره: (نقرشته)

قال مشعان بن هذال:

الله على الزعروت يا ناثر الورس

يا ليلي (نقارش) الهوى هي ذراعاه<sup>(٢)</sup>

قال عبدالله بن محمد الصبي من أهل شقراء:

يشيل الورد في شيشه

حرمي لدة لعبيشه<sup>(٣)</sup>

على حده (بماريشه)

ثلاث أرقوم وهلال<sup>(٤)</sup>

(١) نتاج النقرة

(٢) رعرع صوت الغرب وإعلان الفرح، والورس سيأتي ذكره في حرف الواو

(٣) شيشه النقرة

(٤) ثلاث رقوم أي ثلاث علامات مرقومه ورائعها نقش على هيئة هلال



قال عبدالله بن عمار العتزي<sup>(١)</sup>

وحدي على بيت كسوره مطائش

أخبر عندي من صديق واعشاش<sup>(٢)</sup>

وحيل المحمول زين (النقاريش)

هو شف دلي يوم يفضي بالارماش<sup>(٣)</sup>

قال الليث: (النقاريش): أشياء تتخذها المرأة على صنعة الورد،

يغررنها في رؤسهن

وأشد

فَحُلَّيْتُ مِنْ خَزْ وَبَرٍ وَقِرْمَزٍ

ومن صنعة الديبا عليك المقارس

قال واحد بقرس<sup>(٤)</sup>

قال الليث: (القاريس): أشياء تتخذها المرأة على صيغة الورد يغررنه في

رؤوسهن، وأشد:

فَحُلَّيْتُ مِنْ خَزْ وَبَرٍ وَقِرْمَزٍ

ومن صنعة الديب عليك القارس

واحد بقرس، وفي الحديث: «عليه نقارس الربرجد والحلي»، قال

والقارس من ربة النساء حكاه ابن الأثير عن أبي موسى<sup>(٥)</sup>.

قال الريدي (نقرش) أهمله الجوهري وصاحب اللسان، وقال الصنعني

(نقرش) حداث واستقصى و(زين) وحرّك<sup>(٥)</sup>

(١) كسور جمع كسر بكاف مكسورة وسين ساكنة وهو حجاب البيت وسبق ذكره في كتاب ١، ١، مطائش

حمله معجب من يريد أن يرى شيئاً جميلاً

(٢) أحاديث محمول وهو المرأة الجميلة يعني أنظر إليه على بعد، والارماش جمع رمش وهو هذب العين الذي يعبر به

أحياناً عن جفن العين

(٣) نهديت، ج ٩ ص ٣٩٥

(٤) نسان «بقارس»

(٥) تاج القادرش

## ن ق ز

(نَقَزَ) الرجل قفز وأصله هي العصفور ونحوه، حيث مشيه كنه نقران وذلك لأنه يجمع رجليه كليهما، رفعاً وخفضاً عند المشي  
و(نَقَر) اشحَصُ الخنْطُ أي تسوَّره، رَقَزَ منه  
وحراد ينقر وينقر أي يقفز في مشيه دون أن يطير  
ونقرت حبة القهوة عند تحميصها من المقلاة: فمرت منها  
قال القاضي

والدمع له من موق عيني (نقاز)

يَتَلَّ من عيني على حبيبي أحوار<sup>(١)</sup>

قال الخنط ولا يقدر العصفور على المشي، وليس عنده الا (النَّزَان) ولذلك يسمى (النَّزَان)، وإنما يجمع رجليه ثم يشأ وذلك في جميع حركته، وفي جميع دهبه ومجيشه، وإن هو مشى هذه المشية التي هي نقران على سطح وإن ارتفع سمكه فكأنك تسمع بوطه وقع حجر، لشدة وطئه، وصلابة مشيه<sup>(٢)</sup>

قال ابن منظور (النَّقَرُ) والنَّقَزُ كالوَبَّانِ ضُعْدَانِي مكان واحد، نقر الطي، ولم يخص ابن سيده شيئاً، بل قال (نَقَر) يَنْقُرُ وَيَنْقُرُ نَقْرًا وَنَقْرًا وَنَقْرًا، و(نَقَر) وَتَبَّ

و(النَّقَرُ) العصفور، سُمِّيَ به لِنَقْرِهِ

وقيل: الصغير من العصافير

وفي حديث ابن مسعود رضي الله عنه: «كان يصلي الظهر والجماد (تَنَقَّر) من الرمضاء»، أي تنقر ويتب من شدة حرارة الأرض<sup>(٣)</sup>.

(١) موق العين جاسها، يتل يهرج من العين بقره بصيب جبه أحوازي مردو حامي أكثر من مرة

(٢) خيوان، ح ٢، ص ٣٣٠

(٣) مسال ١٠٥

و(النَّقَازُ) بكسر النون وتحفيف القاف موت الفجأة، يقر لشخص (نقاز) أي مات فجأة، ودون مرض

و(نَقَزَت) العنم بتخفيف القاف، ونَقَزَت بتشديدها أصابها مرض لا يهلها وإنما صارت تموت بسرعة.

كثيراً ما سمعتهم يدعون على الشخص والحيوان بالنقار وهو الموت السريع  
قال محمد البرحس من أهل الرلفي في ألوية  
الهاء هوى مثله لهاويه قَتَالَ

ما هو هوى مين، شطيط وعربال<sup>(١)</sup>

إِنْ مَا (نَقَرْتُ نَقُوزَ) ناطك سلال

الموت نافع به، وعيبك تَحَلَّاهُ<sup>(٢)</sup>

قال الصغاني: (أَنْقَرَ) الرجل: إذا وقع في ماشيته (النَّقَازُ) داء.

وَأَنْقَرَ عدوه: إذا قتله قتلاً وحياً

و(انتقزت) الشاة أصابها النَقَازُ<sup>(٣)</sup>

قال الأصمعي: وقع في العنم نَزَاءٌ و(نُقَارٌ)، وهما جميعاً داء يأخذها فتترو  
مه، وتَنْقُرُ حتى تموت

وقال ابن الأعرابي، وَأَنْقَرَ، إذا وقع في إبله (النَّقَازُ) وهو داء<sup>(٤)</sup>.

قال الأصمعي وقع في العنم نَزَاءٌ و(نُقَارٌ)، وهما معاً داء يأخذها فتترو مه،  
و(تَنْقُرُ) حتى تموت<sup>(٥)</sup>

قال ابن منظور: (النَّقَازُ): داء يأخذ الغنم، فتَنْقُرُ الشاة مه نَعْوَةً واحدة وتترو  
و(تَنْقُرُ) وتموت<sup>(٦)</sup>

(١) الهواة شديدة ولدبت من ماهو هوتي هين، ثم أصابته قتل شطيط أي شديد وغربال

(٢) اسلال مرض السن، والموت نافع به كناية عن شدة أثره، و تحلاه بغير ربه

(٣) الحكيمه، ج ٣، ص ٣٠٧

(٤) الهديب، ج ٨، ص ٤٣٥

(٥) الهديب، ج ١٠، ص ٢٥٩

(٦) مسال أبي ٤

## ن ق ش

(المنقاش) بكسر الميم، هو الذي يتنقش به الشوك من أرحل الأناسي وقوائم الدواب، أي يستخرج به الشوك الذي يدخل إلى الجسم، وهو يشبه الكماشة الصغيرة من الحديد يلتقي طرفاه عند الضغط عليهما، فتمسكان بالشوكة وينتزعانها من الجسم. جمعه: (مناقيش) بفتح الميم

وكانوا يلقب الصلبي، واحد الصلب وهم من الأعراب الذين لا يلحق سبهم بقبيلة معينة، يلقبونه (أبا المناقيش) لأن الصلب يعملون في صناعة المناقيش وغيرها من الصناعات الحديدية الصغيرة كالسكاكين ونحوها

قال عدالة السعيد من أهل ملهم يذكر رسالته مضي

حاملي ناط الحصى كه حرير

وان صرني شوكة عندي جراب<sup>(١)</sup>

فيه (منقاش) وسكين طرير

وابرة وسلوك (لشروح) الثياب<sup>(٢)</sup>

قال ابن منظور: (المنقاش) الآلة التي يُنقشُ بها

أشد ثعلب:

فواحرزنا، إن الفراق يروعني

بمثل (مناقيش) الحلبي قصار

قال يعني العربان.

ونقش الشوكة ينقشها نقشاً وانتقشها: أخرجهما من رجله

(١) أعراب العلاف الحدي الذي يوضع فيه المنقاش، مما يعطي فكرة عن أهميته (المنقاش) عددهم، ومدى صيانتهم ولمحافظتهم عليه

(٢) قوله في مناقش معلق جراب، ثم استأنف فذكر أن عنده أيضاً سكين حادة، وابرة وسلوك -جمع ملث- وهو الخيط الدقيق من العنق قد أحده يحيط به شروح الثياب وهي شقوقها المستطيلة

وفي حديث أبي هريرة: «عَثَرَ فُلَا انتعش، وشيك فُلَا انتقش» أي: إذا دخلت فيه شوكة لا أخرحها من موضعها، وبه سمي المنقاش الذي يُنْقَشُ به<sup>(١)</sup>.

وكانت للمنقاش أهمية كبيرة في بلادهم قبل التطور الأخير، وذلك لكثرة تنقلهم في الصحراء وعدم وحود وقاية لأرجلهم من أشواكها الدقيقة، بل إن أكثر الأشجار الكبيرة في الصحراء هي أشجار شوكة.

ولذلك تردد في أقوالهم وأمثالهم من ذلك قولهم للمكان الضيق: «جراب منقاش» أصله في الجراب هو الوعاء الخلدني الصيق الذي يوضع فيه المنقاش وقولهم: «صَحَنَ يا منقاش» لمن لا يبال به خير، وذلك أن المنقاش لا يستطيع أب ينتقش شيئاً من الصحن الأملس وقد يقال فيه «طاسه ومنقاش»

قال محمد بن عمار من أهل نادق من قصيدة له ألفية:

البا، بليت بحب خلّي على ماش  
ولا حصل لي مه ما يبرد الجاش  
غديت أن وأياه (طاسه ومنقاش)  
بالوصف لكبي مَعَزِيّ سلامات

ويضربون المثل للشخص الدقيق النظر الذي يهمل تفصيلات الأمور الصغيرة بأنه «منقاش شَعَر» والمراد به الشعر الذي ينبت في العين فيؤذيها كانوا يعالجونه بقلعه من العين بمنقاش خاص قد يكون من الذهب من أجل ألا يعلق به الصدا، ويكون صغيراً بالسنة إلى المنقاش الذي ينتقش به الشوك

(١) ساء «ن ق ش»

فإن أحدهم في الحرب

يارين، أما وائيك (طاسه ومتقاش)

رود الهوى من بيتنا زبدته ويش<sup>(١)</sup>

قطعتني من مسلك فيه معتاش

ومن مسرة بين الشماد المساهيش<sup>(٢)</sup>

### ن ق ض

(النقيض)، بكسر النون والقاف: الشيء المستعمل الذي يعاد استعماله كالخشب الذي يؤخذ من منزل مبني كان قد سقط به.

وطلقات البدق التي يعاد حشوها بالبارود والرصاص مرة ثانية كل ذلك يسمى بالنقيض لكونه قد استعمل من قبل

ومثله القطن الذي يستخرج من الحفة مستعملة ثم يعاد نذوه لاستعماله في الحمة جديدة

قال ابن منظور: (النَّقْضُ) ما نُكِّثَ من الأُخْيَةِ والأُكْسِيَةِ فَعُرِلَ ثَابِتَةً

وَالنَّقَاضُ: الَّذِي يَنْقُضُ الدَّمَقْسَ، وَحِرْفَتُهُ، النَّقَاضَةُ، قَالَ الْأَزْهَرِيُّ: وَهُوَ النَّكَّثُ وَجَمْعُهُ أَنْقَاضٌ وَأَنْكَاثٌ<sup>(٣)</sup>.

قال الليث: (النَّقَاضُ): الَّذِي يَنْقُضُ الدَّمَقْسَ، وَحِرْفَتُهُ النَّقَاضَةُ.

قال الأزهرى: وكذلك النُّكَّثُ، وَحِرْفَتُهُ النُّكَاثَةُ، وَمَا يَنْقُضُ مِنْ ثَوْبٍ صَوْفٍ أَوْ إِبْرَسِيمٍ فَهُوَ نَقْضٌ وَنَكْثٌ، وَجَمْعُهَا أَنْقَاضٌ وَأَنْكَاثٌ<sup>(٤)</sup>

(١) طاسه ومتقاش معناه أنه لا يحصل منه على شيء كما أن الحشا لا يستمتع بالإمساك بالطاسه، ثم تسأل عن ربه هذا العرام أي شيء هي؟

(٢) انسبت العربى الذي ينعش منه بمعنى أن حبه شعله من طلب العيش، ومن مرة، وهي المصبة المرة من مصر، ودياهيش المفرحة

(٣) انفسان ن ق ص

(٤) الهديب، ج ٨، ص ٣٤٥ ٣٤٦ والنقش الحرير

## ن ق ع

(نقوعة) الجراد هي الجراد الذي يترك فترة في الماء الذي طبخ به، وليس معنى ذلك أنهم يقعون الجراد في الماء أو غيره، وإنما كانوا يطبخونه في قدر كبيرة جداً، لكثرة ما يصطادونه منه ثم يأخذون منه ما يريدون نشره وتجفيفه، ويتركون شيئاً منه في ذلك القدر الذي طبخ فيه يأكلون منه فترة

و(نقوعة) الحياء هو الحياء الذي تنقعه المرأة في الماء فتتركه فيه يوماً أو ليلة أو نحو ذلك ثم تحتصب به.

يقولون إن ترك الحياء مقوعاً في الماء ثلاث المدة يجعله أصفى لوماً، وأبقى في الأماكن الذي يخصب بها

قال ابن بري (لُقَاعَةٌ): اسمُ ما أُثْقِعَ فيه الشيءُ قال الشاعر

هـ من نصاخ الشَّوْلِ رَدْعٌ وكأهـ

(نَقَاعَةٌ) حَيَاءٌ بماء الصَّنُونَرِ<sup>(١)</sup>

(النَّقُوعُ): ما انْقَعَتْ مِنْ شَيْءٍ، يقال: سَقَوْنَا نَقُوعاً، لدواءٍ انْقَعَ مِنَ اللَّيْلِ<sup>(٢)</sup>.

و(النَّقِيعُ) بكسر النون والقاف وإسكان الياء، شجرة صحراوية شائكة لا ترتفع في السماء، بل إنها كلها شوك حتى أغصانها شوك بمعنى أنه يجعلها الشوك

ولا يكاد يوجد لها ورق، بل كل الذي يتفرع منها شوك

وشوكتها حادة لذلك يضرب المثل بشوك (النَّقِيعِ)

ومع ذلك تأكلها الإبل، ما دامت رطبة أي غضة، أما إذا يبست في القيط فإنه يصعب عليها أكلها.

ولها ثمر من الحب يشبه حب الشعير.

(١) نساب، ص ٥٤٠ ع ١

(٢) نهديب، ج ١ ص ٢٦٥

قال محمد المطير من أهل عبيرة

إن درت هو جاسي وحسيت حاطري

يطير عن عيني لذيذ كراه<sup>(١)</sup>

لكن بها شوك (النقيع) بموقها

مما جرى له ولزم من سراه<sup>(٢)</sup>

وقال ابن دويرج من ألمية

يبن، عيي كن ته شوك (النقيع)

يأطيف الحال ضاق بي الوسع

عقب ماكولي الحب الحمر

ما ملت الطن من خير الشعير<sup>(٣)</sup>

فان الأمير محمد بن أحمد السديري<sup>(٤)</sup>

اه من عين على الخالي شقيه

لو بغيت اكف دمعتها تفيع<sup>(٥)</sup>

تشر العبرات بدموع رهيه

كثها تعضي على شوك (النقيع)<sup>(٦)</sup>

والشراب الهنيء: (يتقع) على الكند: يريدون بها الطن والمعدة، بمعنى أنه

لذيذ الوقع

أنشد الإمام أبو بكر بن داود لأحدهم<sup>(٧)</sup>

سئلكم هل سال نعمان بعدنا

وحب إلين بطن نعمان وادب

(١) درب هو جاسي: انقلب وراء ما فكر فيه، وحسيت حاطري: رجعت إلى الواقع، الكوى: اليوم

(٢) موى العين: طرفها، وياه: أحلمته كما تأخذ لميرة من القم وبجوه: مصدره (يري)

(٣) المأكول: الطعام وهو حب، الأخضر أي القمح، وميت: ملأت يريد أنه لم يشبع من خير الشعير، وهو مجاز كله

(٤) ديوان رين بن عمير، ص ١٢٧

(٥) انعمالي: المحبوب، وتقع: تعود بسرعة وهذه اللفظة ينطق بها بعضهم (تفوع)

(٦) الدموع: الرهية: الكثيرة

(٧) كتاب الزهرة، ج ١، ص ١١٦



عهدنا به صيداً عزيزاً، ومشرباً

به (نُقِع) القلبُ الذي كان صادي

فلان يصيح و(ينقع) يضرب لمن حار بالشكوى من مصيبة في قريب أو  
جائحة في مال.

قال الأزهري: روي عن عمر أنه قال ما على نساء بني المغيرة أن يسفكن من  
دموعهن على أبي سليمان يعني خالد بن الوليد ما لم يكن (نقع) ولا لقلقة.

قال أبو عبيد (النقع) رفع الصوت.

قان ليبد.

فمتى (ينقع) صُراحٌ صادق

يُحلبُوها ذات جرسٍ وزحل

ويروى يُجلبوها، يقول: متى سمعوا صارحاً، أي مستغيثاً، أحلوا الحرب،  
أي جمعوا لها<sup>(١)</sup>

## ن ق ف

الطفل (ينقف) النعف من خشمه: يحرج الأذى اليابس بأصبعه من داخل  
أنفه، ويبالغ في ذلك فهي أكثر من كونه ينغف خشمه - بالغين - لهذا المعنى.

قال الزبيدي (انتقفه) انتقافاً: استخرجه، بقله الجوهري، و(نقف) الرمانة،  
إذا قشرها ليستخرج حبها<sup>(٢)</sup>

## ن ق ل

(نقله) الحمار - بإسكان النون وفتح القاف: نوع من سيره، وهذا هو المصدر  
فعله أثقل الحمار ينقل، فهو (منقل)، وهو القلان أيضاً - بإسكان النون وتخفيف  
لقاف وهو سيره ركض دون الجري الشديد.

(١) تهذيب اللغة، ج ١، ص ٢٦٣

(٢) نوح وروى

قال أبو عبيدة في وصف جري الخيل: (المنافلة) هي التّقرّيب الأدنى، وذلك حين تجتمع يده ورحلاه.

قال: وللمنافلة موضع آخر: أن يفعل ما يفعله الآخر يُقاله  
وقال حميد يذكر حبراً وعائته

صـــــرائر ليس لهن مـــــهـــــر  
تأبـــــيـــــمـــــن نقـــــر وأقـــــر<sup>(١)</sup>

لنقل عذو دوي<sup>(٢)</sup> الاجتهاد<sup>(٣)</sup>

وقال الليث النقل سرعة نقل القوائم، ومرس منقل، أي ذو نقل  
وذو نقل، ومرس نقل: سريع النقل للقوائم، والتّثقيب مثل النقل، وقال كعب:  
لهم من نغل إرقال وتثقيب<sup>(٤)</sup>  
أشد المرء:

بأقـــــته ترمـــــل في (الثقال)  
مُثبـــــف مـــــال، ومفـــــيد مـــــال

وقال: (الثقال): المناقلة وهو أن تصع رجلها مواقع يديها<sup>(٥)</sup>.

قال الزبيدي: إنه لذو ثقل، وهو صرب من السير، وقد ناقل مناقلة ونقلا.  
إذا اتقى في عدوه الحجارة

وفي الصحاح مناقلة الفرس أن يصع يده ورجله على غير حجر لحسن (نقله)  
في الحجرة

(١) لأمر الشاطئ

(٢) كذا في لأهري ولعل صوابه دون الاجتهاد

(٣) نهديب، ج ٩، ص ١٥٢

(٤) التهذيب، ج ٩، ص ١٥٣

(٥) التهذيب، ج ١٥، ص ٢٠٧

أو هو أي (النَّقْل): الرَّدْيَانُ، وهو بين العدو والحَب (١).

أقول: العدو: الركض، والحَبُّ: نوع من السير السريع

قال أبو عمرو (الْقَلْبُ): الحمار، قل انفصل

كَأَن تَحْتِي سَمَحاً (مُفَصِّل)

قُلُوا يِرَاعِي أَرْبَعاً حَوَائِلًا (٢)

قال ابن مطور: (النَّقْل) سرعة نقل القوائم

وورس مَنَقْلٌ وَمَنَقَالٌ وَمُنَاقِلٌ: سريع نقل القوائم، وإنه لَذُو نَعِيلٍ

قال كعب

لَهْنٌ مِنْ بَعْدُ، إِرْقَالٌ وَتُنْقِيلٌ

وبيل: النَقَالُ الرَّدْيَانُ وهو بين العدو والحَب (٣)

## ن ق هـ

ماء م (يَنْقَه)، أي: لا يروي من العطش عند شربه

يقولون لمن أكثر من شرب الماء «فلان ما يَنْقَه من الماء» أي: لا يكتفي من شربه

بما يكفي غيره

وماء لا (يَنْقَه) للإنسان: لا يرويه من العطش.

قال شاعر اسمه أو لُقنه: حنيف:

أنا الذي من دلتك ما تقهويت

ما (يَنْقَه) الشُّرَاب من كشر ماها (٤)

(١) ناسخ «ن ق ل»

(٢) كتاب حجم، ج ٣، ص ١١٨

(٣) نسان «ن ق هـ»

(٤) يهويت شرب القهوة، الدلة: ارباب القهوة

وراك ماسويتها يوم سويت  
 مثل العمير الذي يزئ سواها  
 و(العمير) رجل معروف هناك بصنع القهوة الجيدة، وكان الشاعر رد بذلك  
 على قول صاحب القهوة فيه

حمسة عشر فنجال لحيف صبيت  
 لو ان بطه قرية قد مالاها  
 ويقال: إن (حنيف) رد عليه:

لا تحسب ابي من دلالت تقهويت  
 ما (تقه) الشراب من كثير ماها  
 و«فلان ما يققه ولا يتقه» يضرب لمن لا يصحي للنصح، ولا ينصاع لأوامر من  
 هو أكبر منه، أو أكثر خيرة منه

قال الليث: (تقه) يته معناه فهم يفهم، فهو تقه سريع الفطنة  
 وقال ابن برزخ: تَقَهْتُ الخبر والحديث، مفتوح ومكسور تَقَهَا وتُقُوها ونقاها  
 ونقهاها، وأما اتقه.

وفي النوادر. يقال انتقته من الحديث، وتَقَهْتُ أي اشتفيت، و«فلان لا  
 يققه ولا يتقه»، بمعنى واحد<sup>(١)</sup>.

قال المصطلح بن سلمة بعد أن أورد المثل: «ما يققه ولا يتقه»، قال الأصمعي:  
 أي ما يعلم ولا يفهم، قال: والفقه: الفطنة والعلم، و(التقه). القهْم، يقال منه  
 (تَقَهْتُ) الحديث مثل فهمت<sup>(٢)</sup>

قال ابن منظور: (تقه) يته، معناه فهم يفهم، فهو تقه، سريع الفطنة  
 يقال تَقَهْتُ الحديث مثل فهمت وتَقَهْتُ  
 وبقه الكلام - بالكسر - نقها ونقها - بالفتح نقها، أي فهمه<sup>(٣)</sup>

(١) النهديت، ج ٥، ص ٤٠٢

(٢) النعاجري الأمثال، ص ٢٢

(٣) معجم القاموس

## ن ك ب

(النَّكَبُ) - بكسر النون وفتح الكاف . مرض يصيب الإنسان في منكبيه ، أي في الجانب الأعلى من ظهره

قال حمدان الشويعر مخاطباً ابنه مجليّ :

يا مجليّ ، تسمع لَعَوْدٍ مَصْبِح

فأهم عارف بصون العرب<sup>(١)</sup>

إفنتهم من عليمٍ مَحَرَّبٍ حكيم

باخص بالدوارب ومكوى (النَّكَبُ)<sup>(٢)</sup>

قال أبو عمرو : (الأنْكَبُ) : الذي يأخذ داء في منكبيه ، فَيَطْلَعُ منه ، وهو (النَّكَبُ) ، وأشد .

كم فيهم من بَطَلٍ مُحَرَّبٍ

يمشي إلى الموت كمشي الأنْكَبِ<sup>(٣)</sup>

و(النَّكْبَا) : الريح الغربية وهي في بلادنا الشمالية الغربية بالنسبة إلى مغيب الشمس في الشتاء ، ولكهم يسمونها العربية

و(العربي) : وهي باردة جافة ، يكرهون هبوبها في الشتاء حيث لم يكن عندهم في القديم ما يقيهم بردها الشديد .

قال سلطان بن حذوود :

لئى هبت (النكبا) على راكب الكور

ودارت شمال وهم لها ناطحيب

مستكثفين بين الأكوار ووثور

ومحزمين بالحصى لطمتين

(١) يعود الرجل إلى

(٢) باخص خير ، والدوارب ادواء البطن أي لأمراض التي تصيب

(٣) كتاب خصم ، ج ٣ ، ص ٢٧٠

وقال عبدالله الشوشان من أهل عيزة<sup>(١)</sup>

هت بهب (النكبا) نيل وصلبت

واحمرّ منها الجو من شد لاهها<sup>(٢)</sup>

يشتد فيها البرد مع طول ليلاها

من الجوع تسمع للصنّيفي يحن ابها<sup>(٣)</sup>

والصيعي: الجمل القوي.

قال الزبيدي: (النكباء) من الرياح الأربع انحرقت، ووقعت بين ريحين،

وهي تهلك المال، وتحبس القطر، وقد نكبت تَنَكُّبٌ ككوباء أو (النكباء): التي لا يُحتَلَفُ فيها، وهي التي تهب بين الصبا والشمال<sup>(٤)</sup>.

## ن ك ت

(نكت) الحراد: وضع بيضه في الأرض، وذلك بأن تمرز الأنثى من الحراد

دنّها في الأرض، ثم تضع بيضها في باطنه وذلك بإخراجه من دنّها

والحراد إذا (نكت) هو جراد ناكث ومكّث

مصدره: (نَكَتْ)

وكون الحراد (ناكت) يجعله غير مرغوب فيه للأكل، لأن بيضه الذي هو أشبه

بحبوب الأرز ححمًا له طعم البيض، وهو طيب للأكل

قال أبو العمّيل: يقال: نُكَّتَ العَظْمُ و(نُكَّتْ): إذا أُخْرِجَ مُخُّهُ، وأنشد:

وكانها في السَّبِّ مُخَّةٌ آدِبٌ

بيضاء أدبَ بذّوها المنقوت<sup>(٥)</sup>

(١) صليّ اسم ربه بها، ولم يكف عن ذلك، يريد باللهب اليد وهو غير مفهوم لأن اللهب في الأصل هو

الحار، وبكته أو صبح ذلك في اليد الثاني حين كان يشد فيها البرد

(٢) الصيعي جمل القوي - يحن بها - يصدر صوتًا كالآبن مر شدة الجوع فيها

(٣) صبح ذلك بـ

(٤) التهذيب، ج ٩، ص ٥٩

قال الأصمعي . يُقال للعظم المطبوع فيه الخُ ، فيُصْرَبُ بَطْرَفِهِ رَمِيمٌ أو شيء ليُخرج مَخَّهُ . قد نَكَتَ فهو مَنَكُوتٌ<sup>(١)</sup> .

قال الليث : (النَّكْتُ) . أن تَنَكَّتْ بَقْصِيبٌ في الأرض فتؤثر بَطْرَفِهِ فيها

وقال ابن سيده : النَّكْتُ قَرَعُكَ الأرضَ بَعُوداً ، أو بِإِصْبَعٍ

### ن ك ث

(النُّكْتُ) والنكيت ، بكسر النون . الخيل الذي انتقض فتله ، فذهبت قوته ، كالرشاء الذي يخرج به الماء من البئر إذا إحلق من كثرة الاستعمال فإنه ينتكت أي يفسد فتله ، ويصح غير صالح لسحب الدلو من البئر .

قال عبدالله الخريز من أهل الرس

الناس بالرعبلة له الدرب بان

ودرب الردى يطهر له اليوم عُوانٌ

فيها (نكوث) الخيش جا بَزْرَقان

يصرَبُ على درب القسايع ولا كان

ذكر (نكوث) الخيش : جمع نكث وهو الذي يتسدّد وينفرك من الخيش فلا يصلح لإعادة فتله والارتفاع منه كما يتمتع بالصوف أو القطن إذا صار (نكثاً) ، وضربه مثلاً للرجل الرديء يقول : إنه صار (نزرقان) أي ثرياً ذا مكانة

قال الصعاني : يُقال : حَبِلَ (أَنكَاثٌ) أي : مَكُوثٌ ، وهو مما جاء منه الواحد

على لفظ الجمع ، كأنهم جعلوه أحرء

و(نكث) السَّوَاكُ : تَشَعَّتْ رَأْسُهُ

و(النَّكَاةُ) : ما حصل في فيك من تَشَعَّتْ السَّوَاكُ ، وما انتكت من طَرَفِ حَبَلٍ<sup>(٢)</sup>

(١) بهذيب، ج ١٠، ص ١٤٣

(٢) النكمة، ج ١، ص ٣٩٢

قال ابن منظور: حَنَّ (نَكَثٌ) ونَكَثٌ رَأْنَكَثٌ: مَكُوثٌ  
وَالنُّكَثُ - بالكسر - أَنْ تَنْقُضَ أَخْلَاقُ الْأَحْيَةِ وَالْأَكْسِيَةِ الْبَالِيَةِ، فَتَغْرُلَ ثَانِيَةً،  
وَالْأَسْمُ مِنْ ذَلِكَ كُلِّهِ، النَّكِيَّةُ<sup>(١)</sup>

### ن ك د

رجل (نَكَدَ) ففتح النون وإسكن الكاف عسر في المعاملة، يصعب التخصيص  
من العلاقة معه

ومرة نَكْدَة

وجماعة نكدير، أي معاملتهم عسرة، فلا يمكن التعامل معهم كما  
يتعامل مع غيرهم

وطعام (نَكَدَ): عسر الهضم أو عير مريح في البطن: تَكَدَّتْ الطَّعْمُ: صعب  
هضمه عليّ، وتعت منه.

وإنا (أَتَسَكَّدَ) اللبن إلى شربته، أي لا يأسبني اللبن، فإذا شربته أثر على  
معدتي أثرًا سيئًا

وإلان (نَكَدَ) عليّ عشا، إذا حدثه بشيء محزن على العشاء، أو جعله يفعل  
شيئًا منعه من اللث على عشاءه، وتناول له بمتعة وهذه

قال ابن منظور: رجل (نَكَدَ) أي عَسِرَ، وقوم أُنَكَدَ وماكيد<sup>(٢)</sup>.

قال الصغاني. (مَكَدَنِي) فلانٌ حاجتي، إذا معي إليها

وعطاء (مَكُودٌ) أي برز قليل، قال ربيعة بن مقروم يمدح مسعود بن سالم

لَا حِلْمُكَ الْحِلْمُ مَوْحُودًا عَلَيْهِ، وَلَا

يُلْقَى عَطَاؤُكَ فِي الْأَقْوَامِ (مَكُودًا)<sup>(٣)</sup>

(١) نكث بالكس

(٢) نكث بالكس

(٣) نكمة، ح ٢، ص ٣٥٣



قال ابن منظور: (نكد) عيشهم - بالكسر - يَنكُدُ نَكْدًا: إشتدَّ.  
وقال في موضع آخر ناكده فلان وهما يتناكدان إذا تعاسرا<sup>(١)</sup>  
قال ابن منظور: والنَّكْدُ والنَّكْدُ قلة العطاء، وأن لا يُهنأه من يعطه  
وأنشد.

وأعط ما أعطيته طيبا  
لا حير في المنكود والناكد

وسأله فأنكده أي وحده عسراً مقللاً  
ونكده ما سأله: يَنكُدُه نَكْدًا: لم يعطه منه إلا أقله.  
وفي التنزيل: ﴿وَالَّذِي خَبِثَ لَا يَخْرُجُ إِلَّا نَكْدًا﴾.  
قال الفراء معناه: لا يخرج إلا في نكد وشدة<sup>(٢)</sup>  
قال الليث: النَّكْدُ الشُّومُ واللُّؤْمُ، وكل شيء جر على صاحبه شراً فهو نكد،  
وصاحبه: أنكد نكداً.

قال الله تعالى: ﴿وَالَّذِي خَبِثَ لَا يَخْرُجُ إِلَّا نَكْدًا﴾

قال الفراء معناه: لا يخرج إلا في نكد وشدة<sup>(٣)</sup>

## ن ك س

(نكس) الشخص: عاد، (يكس) فهو ناكس.

والاسم النكسة بفتح النون.

ويست مقتصرة على المعنى المألوف في الاستعمال الفصيح الذي هو الانتكس  
وهو العود إلى الحالة الرديئة أو إلى أردأ منها

(١) نسان نكد

(٢) نسان نكد

(٣) سديد، ج ١٠، ص ١٢٣

بل إنهم يستعملون بكس بمعنى عاد حتى في الأعمال المحسوبة كالرجل الذي يعود إلى فعل الخير أو يرجع إلى عادة حميدة به كان قد قطعها

ومن الأمثال في معنى (بكس) عندهم على وجه العموم: «إنكس بأبوك الليلة حدّي الظيرين». قاله رجل كان له أب هرم قد خرف فتشاح مع أخيه كل واحد منهما لا يريد أن يبقى الأب عنده

ثم اصطالحا على أن يبقى عند كل واحد منهما شهراً وعندما أعدد والدهما إلى أخيه أنكر أن يكون الشهر قد تم بالفعل وقال لأخيه: (إنكس) بأبوك أي إرجع بأبيك إلى بيتك فالليلة حدّي الظيرين أي هي ليلة الشك في رؤية الهلال!!!  
يقال في العقوق .

والحق (المنكوس) هو الباطل، يريدون به الحق غير الصحيح وكأنهم يشيرون إلى معنى الآية الكريمة: ﴿فَمَاذَا بَعْدَ الْحَقِّ إِلَّا الضَّلَالُ﴾.

ومنه المثل «بالدهوس» والحق المنكوس» يقال في الإحار والأخذ عنوة سواء أكان ذلك بحق أم باطل

ويقولون لمن عاد إلى حالة رديئة كان عليها وكانت حسنت حالته: «هالان بكس بعفته»، والعفة المتعصمة، كناية عن الرداءة  
قال دعيث السهلي:

إن كان ما جيت المحرّخ وجاسي

عقب (دعيث) كان هالعلم ما صار<sup>(١)</sup>

حنفت ما (انكس) ذلّ، والعمر فمي

احراقة الفارس من العيب والعار<sup>(٢)</sup>

(١) المحرّخ الفارس الذي وليس حبة من الجوح في الحرب جهاراً بنفسه، ودهوة بغير سريرة، ودهيث هو الشعر نفسه

(٢) قسم ألا يرجع لأن العمر هال ولأن انكسار الفارس من العذر

قال سليمان بن مشاري:

قال (النكسه) ماضي (ناكس)

لو تنفص راسي بفشقه<sup>(١)</sup>

تلقت أدور عَصَا

أنا سجه مع المهقه<sup>(٢)</sup>

قال صالح بن عبدالقدوس<sup>(٣)</sup>:

والشيخ لا يترك أخلاقه

حتى يوارى في ثرى رمسه

إذا ارعوى عاد إلى جهله

كذى الضنى عاد إلى (نكسه)

قال الربيدي (الكُس) و(الكاس) بصمهم الأخير عن شمر، وكذلك

النكس - بالفتح - عود المريض في مرضه بعد النقه، وقال شمر: بعد النقه، وهو مجاز، قال أمية بن أبي عائذ الهذلي:

حيال لريب قد هح لي

نكاسا من الحب بعد اندمال

وقد نكس في مرضه كعبي نكسا: عاودته العلة فهو مكوس<sup>(٤)</sup>.

## ن ك ف

(أنكف) الغرو: قفل راجعا، ينكف أي يعود إلى بلده.

ونكف الرّحل: رجع من مهمة، كان قد ذهب فيها، كأما أصل الكلمة

(إنكف) بمعنى كفّ عما كان ينويه.

(١) انمشقة طنفة اليدق ومعنى تنقص رأسه بها أي يضره بها.

(٢) اسجه من سجه بالعصا ضربه بها ضربة شديدة، وانمهقة ظاهر العنق وسبق ذكرها في «ف هرق».

(٣) حماسه الطراد، ص ٢١٦.

(٤) انكح ان نكس.

قال المعوني :

و(أَنكَفُ) وَخَيْمٌ بِالْحَسَا قَدْرُ أَرْعُ

سَبَّ لِقَوْمِهِ ، وَاحْمَلْتُ وَأَوْمَى بِهَا<sup>(١)</sup>

والعائلة من المهمة التي تطلبت سمرأ وبخاصة إذ كانت غروة هو مكف :  
جمعه (مناكيف) .

قال ابن سيبل

هَذَا مَعَاوِيرٌ وَهَدَى (مناكيف)

وَهَذَا يَبِيعُونَهُ وَدَا يَسْمُونَهُ<sup>(٢)</sup>

وَالْي تَقْضُوا مَعَهُمُ تَعَارِيفُ

وَمَنْ وَبِنَ مَا طَاحَ الْحَيَا يَجْعُونَهُ<sup>(٣)</sup>

قال الأمير خالد بن أحمد السديري :

أَصْبَحْتُ مِنْ فِرْقَاكَ طَيْرٌ بِلَا رِيشٍ

أَكْسَرُ الْعَمَسَاتِ نَيْسَ وَحَافِي<sup>(٤)</sup>

و(أَنكَفْتُ) عَنْ مَوَاقِيفِ النَّضَا بِالْمَطَارِيشِ

بِرَجْوَاكَ يَا شَافَ الْجُرُوحِ الْخَوَافِي<sup>(٥)</sup>

قال سليمان بن مشاري من أهل الداحنة

عَصَاانَ يَحْسِسِي حَافِي

مَا شَافَ لِي بِشَايِفِ<sup>(٦)</sup>

(١) قدر أربع أي أربع ليل والراد أربعة أيام ، وسب بقومه مثل لهم ان ينو انه ، و حملت أي حاد بحملتها ، وأومى بها أهوا بهذه لأقوام مريماً

(٢) معاوير الذين يشوب العادة ، و مناكيف الذين يعودون منها ، وهذا يبيعونه من الإبل ، وذلك يسمونه بومهم بعد أن تمكّمه

(٣) تقصوا انتهوا من شراء ما يريدون فذهبهم يجمعون الحيا وهو المطرأي يبعونه ليرعو مواشيهم في عشه

(٤) أكثر العبرات جمع عبرة وهي الكاء وتكسره يحاول أن يحصها إذا أحسن بها

(٥) موق يفتح السين مصدر موق يوق و نصا الركاب ، والمطاريش جمع مطراش وهو السمر

(٦) الحافيف الذي يتسلل لأحد ماشية لأحرير حميه

ما شاف ان حيشه (نكاف)  
 كم قعد له من عزيه<sup>(١)</sup>  
 قال الأمير محمد بن أحمد السديري<sup>(٢)</sup> .  
 يا محمد البراق ما تشدونه  
 هو مسرج للخيل حصن أمكه؟<sup>(٣)</sup>  
 يذكر لي انه (مكف) عقب كونه  
 والخيل بالميدان تشاوحته<sup>(٤)</sup>  
 قال ناصر الفديز في الملك عبدالعزيز آل سعود:  
 نادی المنادی باليمامة على القور  
 إنه امام المسلمين اخليفه  
 حد نجد لامن من أهله ولا شور  
 نغارات عز تمعراه و(نكفه)  
 قال خليف الببل الخالدي<sup>(٥)</sup> :  
 متمميات لين ههب جويريد  
 اليا ما عدا نظهورهن مثل الالياف<sup>(٦)</sup>  
 عيهن اللي باخصين الموارد  
 من كثر ما هجن بهم قلم (وانكاف)<sup>(٧)</sup>

(١) العربية الغرو

(٢) ديوان رين من عمير، ص ١٥٦

(٣) تشدونه "سألونه"، وإسراج الخيل وضع السروج عليها تمهيداً لركوبها للغزو وبجوه، وإخص جمع حصان، ومكته محصيه، والمراد عد أحماتها أصحابها

(٤) انكون غرب، والإمكاف، الرجوع منها كما سبق وتشاوحه خيل في الميدان يحفها بردن الإمساك به ويراد أهل الخيل

(٥) من موالف التعاليل، ص ٦٢

(٦) جويريد آخر أربعانية نشته وهو أكثرها برداً، وههب تكرر هبوب الريح الباردة فيه ومثل الألياف، كبرت استهن من السس

(٧) باخصين عارفين، وموارد موارد لماء في البرية وهجرا حروا دهناء وعودة

قال سلوم السفراني العجمي من العجمان :  
 كم مرة حيتته وحصلت فجال  
 في لودة الماء والقهاوي قليلة<sup>(١)</sup>  
 هو عيد أهل هجر (مناكيف) وهزال  
 لى طالعت مع غيمة الشمس ريلة<sup>(٢)</sup>  
 قال أبو عمرو : (اَنْتَكُفْتُ) لني فلان ، أي : رجعت إليهم بعدم  
 كنت قد عدوتهم<sup>(٣)</sup>  
 قال ابن مطور : (مَكُفْتُ) عن الشيء أي عدلت<sup>(٤)</sup> .  
 والدابة (تَنُكُفُ) العلف ، أي لا تأكل منه إلا شيئاً معيباً كالذي يعاف الطعام  
 المعتاد يريد من أهله أن يقدموا له طعاماً غيره .  
 والبندق (تَنُكُفُ) الملح وهو البارود إذا كانت لا تصيب إدا حشيت  
 بالبارود المعتاد  
 قال القاصي :  
 ولا تتبع رأي السفيفه من الملا  
 عسوب على ادنى الدون للحل (نكاف)  
 وفلان (نُكُفَه) بضم النون وإسكان الكاف إذا كان لا يستطيع ما يستطيعه  
 غيره ، ولا يسكت على نقص في مأكل أو مشروب فيبين وجه نقصه ويطلب إزالته .  
 قال عطاء الله بن خريم من أهل الحراء  
 والى صفى اليعلول منها على الليف  
 فادران فنجاله عن التول صافي<sup>(٥)</sup>

(١) لودة = الماء ، والقهاوي هي حبوب بن صبيه

(٢) ريله = شحص الشيء على المعدي الصحر

(٣) كتاب الجيم ، ج ٣ ، ص ٢٧٦

(٤) منسا = ك ف

(٥) اليعلول الصافي وهو في أصل الصافي من الماء ، وسبق ذكره في «ع ل ل» ، والتول الثمن وهو ثقل القهوة الذي يرسب في الدلة

رله وبهرها بهار (المنكيف)

اللي من اقصى الهد والسد لافي<sup>(١)</sup>

قال ابن مسطور: (نَكِف) الرجلُ عن الأمر بالكسر نَكَفًا،  
وَأَسْتَكَفَ: أَيْفَ وَامْتَنَعَ.

ورحل (نَكَف) يُسْتَكَفُ منه<sup>(٢)</sup>

و(النكاف) يأسكن النون، وتحفيف الكاف: ورم في عدة في جانب الوجه  
تحت الأذن

فلان به (نكاف) وهو منكوف

قال أبو عمرو: (النكفة): حُراح يحرج في أصل الأذن مثل الحوزة أو أكبر من  
ذلك، وهو (النكاف)، وبغير (منكوف)<sup>(٣)</sup>.

قال ابن مسطور: (المنكوف) الذي يشتكي نكفته وهو أصل اللّهزيمة،  
والنكفتان: اللّهزمتان

والنكفة: وجع يأخذ في الأذن؛

## ن كل

(نكل) الشحص عن الشيء: تاب عن العودة إليه، وعزم على ألا يعود إلى  
فعله، فهو (ناكل)، والمرأة: ناكله - بالهاء -.

وطالما سمعت الآباء يقولون لصبيانهم (تنكل) ما تفعل كذا والآ صريتك؟  
فيقول الصبي: أنكل يا أبوي

وفي المثل: «من أكل، ما نكل» أي من ذاق طعم المائدة، لم يرجع

(١) رله بمعنى اسكبها في دمه أخرى وهي المهاره وبذلك من وبهرها، ولاهي قادم بمعنى جيء به من هناك

(٢) بسان «نكف»

(٣) كتاب خصم، ج ٣، ص ٢٨٤

(٤) بسان «نكف»

يقال في البعد عن مواطن الشُّبُه، وفي لتأكد من الرجوع عن الشيء .  
وفلان (يُنْكَل) فلان، أي يتعلب عليه ويجمعه لا يعود إلى مقارعتة أو إلى ما  
عاقبه من أحله

وهذه (تُنْكَلُ) أي هذه الفعلة تجملك (تنكل) عن كذا أي لا تعود إليه  
وما (يُنْكَل) فلان إلا فلان، أي لا يستطيع أن يعاقبه ويمنعه من العودة إلا هو  
لتموقه عيه .

قال أبو عمرو : هذا (نُكْلٌ) هذا، أي : فرثه وقد بقي اليوم (نُكْلُهُ) (١)  
قال ابن الأثير : (النُّكْلُ) بالتحريك، من التنكيل، وهو المبع والتنحية عم  
يريد، ومنه النُّكُولُ في اليمين وهو الامتناع منها، وترك الإقدام عليها (٢) .

قال لريدي (نُكِلَ) الرجلُ كَسَمِعَ قُلَّ النكال، عن ابن الأعرابي، وأنشد :  
واتقوا الله وخلّوا بيننا

تبليغ أشارة، و(نُكِلَ) من (نُكْلٍ) (٣)

و(النُّكَالُ) بكسر النون وتخفيف الكاف : العقوبة المالية

جعل الحاكم على أهل البلدة كذا صاعاً من العيش ومثلها وزنة من التمر  
(نُكَالٌ)، أي عقوبة على كونهم خالفوا أمره أو أعضبوه بشيء، وجعل على القبيلة  
الدوية ألف بعير، أو ثلاثة آلاف بعير (نُكَالٌ)

قال الريدي : (النُّكَالُ) - كسحاب - : ما نُكَلَّتْ به غيرك كائناً ما كان

وقال ابن دريد : النُّكَلَةُ - بالضم - من قولهم : «نُكَلَّ به نكلة قبيحة» كأنه  
رماه بما يُنْكَلُ .

(١) كتاب الخم، ج ٣، ص ٢٦٨

(٢) بستان نك ل

(٣) نكاح نك ل



وقال الزجاج في قوله تعالى: ﴿فَجَعَلْنَاهَا نَكَالًا لِّمَا بَيْنَ يَدَيْهَا وَمَا خَلْفَهَا﴾،  
أي جعلنا هذه المعلقة عمرة تنكل أن يفعل مثلها فاعلُ فيناله مثلُ الذي قال اليهود  
المعتدين في الست<sup>(١)</sup>.

## ن م ي

قال أحمد الناصر السكران من أهل الرقي في العزل:  
عذابٌ على ألي جاري له مراكيض  
زمان الجهل مرعاه روس (الوامي)<sup>(٢)</sup>  
هواهن كما وصف الجرب له تاقيض  
يخلن عين المستلى ما تنام<sup>(٣)</sup>  
قال الزبيدي: الأشياء كلها على وجه الأرض نام وصامتٌ و (الامي) مثل  
النبات والشجر ونحوه، والصامت كالبحر ونحوه<sup>(٤)</sup>.  
فان ذلك بعد أن قل وكرر أن معنى نى ارتفع

## ن م ر

(النماره) يسكان النون وتحصيف الميم: النمرور جمع نمر وهو الحيوان  
المفترس المعروف  
أكثر الشعراء من وصف قومهم بالنماره للفخر شجاعتهم.  
قان سليمان الجمل من أهل عبيرة  
اولاد علي جوه مثل (النماره)  
يا ما بهم من دايع الرأس ممرور<sup>(٥)</sup>

(١) الزجاج «نكل»

(٢) مراكيض جمع مراكب، أو مراكب وهو غطت الشيء وروس الومي أطراف نعشب والنبات الكثير

(٣) هواهن ويريد السوء بمعنى محبتهم، ونافيس الحرف في جلد البعير هو أن يعود بعد أن ظن أن البعير برأ منه

(٤) الزجاج «نمى»

(٥) أولاد علي نحوه معظم أهل القصيم وهو ما يريد أهل عبيرة، ودايع الرأس ممرور هو الذي يقاتل ولا يسأل عن  
نتيجة القتال

خلوه مثل اللي تكسّر غصاره

هي تصعته، وامسى يُوقّف على الدور<sup>(١)</sup>

قال الريدي: (النمر): معروف أحيث من الأسد. جمعه: أثمر وثمر وثمار  
و(نماره) - بكسرهما، وأكثر ما جاء في كلام العرب (نمر)<sup>(٢)</sup>.

### ن م س

(النمسة). الصغير السن، الحقيق الجسم، الدكي الذي نما عقله أكثر مما نما جسمه.

ربما كانت تسميته من النمس الذي هو حيوان ذكي

وفيه جاء المثل: «يا ناعي الدبس، من طيز النمس كمالك الله شر العسل».

وربما كانت من النمسة التي ذكرها بعض اللغويين في قوله.

قال الأسدي. المتنمس. صاحب الناموس وهي (النمسة)<sup>(٣)</sup>

وقال الريدي. (الناموس). الحاذق القطر.

و(الناموس): من يَلُطّف مدخله في الأمور بلطف احتيال، قاله الأصمعي<sup>(٤)</sup>

(النامس) بكسر الميم: الحشرات الدقيقة الطائرة التي تلدغ الناس وتتعدى على  
دمائهم كالبق والبعوض والخرمس. ولم يكونوا يستعملون هذه الكلمة بكثرة إلا من  
اختلط منهم بأهل الحجاز أو مصر.

و(الناموسية). الكلة وهي شبيهة باببيت الصغير أو لعطاء الذي لا يباشر  
الجسم، ينام فيها المرء لتقيه من (النامس) الالاسع أو اللادغ هذا

ويم يكن استعمال (الناموسية) شائعاً عندهم لقلة الحشرات الالاسعة عندهم

(١) العصار أوامي الخرف، وامسى يُوقّف على الدور، أي يبال من الس ل أن ما يمكنه من ذهب

(٢) إنتاج لدم ر

(٣) كتاب الجيم، ج ٣، ص ٢٧٣

(٤) إنتاج لدم س

بالنسبة إلى الأماكن المزدحمة بالسكان في الأمصار المحاوره، إصافة إلى أنهم لم يندغوا من الرخاء الاقتصادي ما يمكنهم من ذلك، وإنما عرفوها عن طريق اتصاتهم بالبلدان العربية المحاصرة.

قال بدر بن سرور العطاوي العتسي:

نسفي السلاذ اللي يقولون بالروور

مركز رقص فيها ثمانين واوي<sup>(١)</sup>

غير البحر والخور (نامس) وصرصور

وكلاب حوف جلودها والصرراوي<sup>(٢)</sup>

قال الخفاحي (ناموس) بمعنى بعوض، بلغة أهل مصر، ومنه (الناموسية)

ويستعملونه بمعنى التحجب وله وجه، لكنه لم يسمع من العرب.

قال ابن حجر

نتا بمرلك السعيد، فصدنا

عن نومنا سموضه المنحوس

والعبد فهو خليع ثوب رئاسة

قد صار لا يقوى على الساموس

والعوام تستعمله لثوع من البعوض، وكنت أظنه من كلام العوام حتي رأيت

الجرمي ذكره في كتاب الأنية<sup>(٣)</sup>

## ن م ل

(نومل) الصانع الشيء المصنوع نوْمَلَةً، إذا تأنق في صناعته، وبلغ في إتقانه،

وإظهار رونقه، وبخاصة إذا كان فيه نقش وترويق

(١) الروور: موج واحد الأروار وهي أمواج البحر، والنووي: حيوان كالثعلب، معروف بمكره وسعة حيلته

(٢) الخور: الهواء البحري الرطب المؤذي برطوبته وكلاب ضاله متعمده على مهاجمة الدس

(٣) شفاء العيب، ص ٢٥٩

(يَتَوَمَّلُهُ تَوَمُّلاً)

و(تَوَمَّلت) المرأة حياطة الثوب : قاربت بين غرزات الإبرة ، واجادت خياطته ، وريته بريئة من الخيوط

و(نومل) الكاتب كتابه : كتبه بحط دقيق متقن محافظ فيه على وضع النقط في مواضعها والمدات والشدات في أماكنها

قال الليث : كتاب (نَمَلٌ) : مكتوب ، لغة هذليّة .

وقال ابن دريد : كتاب (نَمَلٌ) : متقارب الخط<sup>(١)</sup>

قال ابن الأعرابي : (نَمَلٌ) ثوبك ، والنقطة ، أي ارفأه .

ورحل (نَمَلٌ) حادق<sup>(٢)</sup>

و(النَّمِيلِي) على لفظ تصغير النمل المنسوب إلى النمل : الدبا الذي هو صغار الجراد في اطواره الأولى ، وذلك عندما يحرق من الأرض يسموه نَمِيلِي تشبيهاً له بالمل الأسود لصغر حجمه ، وقرب لونه من لون المل

قال أبو زياد الكلبي في الدنيا : أول ما يخرج من تحت التراب من سرته يخرج أبيض كأنه (النمل) الصغار ، فيقع في الأرض ساعة يخرج فيثبت كذلك سبع ليالٍ ثم أسود ، وكذلك رأيته أسود يتقر .

ولذلك قالت العرب : أصبحت الأرض بجدة واحدة والبيجاد : كساء من أكسية الأعراب أسود ، وربما اتخذوا منها البيوت<sup>(٣)</sup>

## ن م ن م

(النَّمَنَم) : الصغير من الأطفال لاسيما إذا كان قد تحلف نمو جسمه عن المعتاد .

والنمنم من الخرز التي تتعمله النساء هو الصغير جداً منه ، واحده : نمة

(١) نكته، ج ٥، ص ٥٣٧

(٢) الهدى، ج ١٥، ص ٣٦٥

(٣) كتاب تابت لابي حنبل، ج ٢، ص ٥٣

والنمّ في الأسماء والأقوال الشعبية: قوم من السود كانوا يأكلون الناس وربما كان ذلك في الأصل يقصد به أقوام من الأقرام الذين كانوا في الكغو لأنهم قصار ولم تكن لديهم أديان أو أي نوع من المديّة في الماضي وقد يسميهم بعضهم (نيام نيام) ويقولون: انهم إذا رأوا الرجل الأبيض صاحوا: نيام، نيام . .

قال الزبيدي فيما استدركه على صاحب القاموس (النمّ) - كفلفل - القملة الصغيرة<sup>(١)</sup>.

قال النليث (النمّ) خطوط متعارة قصار شبه ما تُمّمّ الريح دُقاق التراب قال: ولكل وشي نمّمة وقال ابن الأعرابي: النمّة: القملة<sup>(٢)</sup>.

## ن ن خ

(النانخا). وبعضهم يقول (نانحه): حب يعتبر من الأفاويه يستعملونه مع القهوة بمثابة البهار مع غيره ولا يوصع وحده، وليس طعمه مما يحسن طعم القهوة كالفيل والقرنفل، ولكنهم يضعونه فيها، اعتقاداً منهم بأنه نافع مفيد للبطن قال ابن البيطار (ننخواه) ويقال له (نانخه) بدعة أهل الأندلس، وناخوية وناخاة، معاً طالب الخبز كأنه يشهي الطعام، إذا ألقى على الأربعة قبل احتيازها. قال الدكتور عبد الرحيم الهندي: هو فارسي وأصله ننخواه بالهاء، ومعناه طالب الخبز، وهو مركب من (نن) بمعنى الخبز، و(نخواه) خواستن بمعنى الطلب<sup>(٣)</sup>. قال ابن البيطار (نانخوة). ويقال ننخة بلغة أهل الأندلس وناخوية وناخاة: قال أمين الدولة: اسم فارسي معناه طالب الخبز كأنه يشهي الطعام إذا ألقى على الأربعة قبل احتيازها<sup>(٤)</sup>.

(١) ساج «ن م ن»

(٢) الهديب، ج ١٥، ص ٤٧١

(٣) نفوس الأصين، ج ٢٢٩

(٤) جامع لغردب الأدوية والأعديّة، ج ٢، ص ٤٦٩

## نوب

(النوايب) مثل إصابة العدد الكبير من الناس أو الحاكم الذي يكون معه غيره من الأتباع ومثل المال الذي يطلب من أهل البلد أن يتحملوه

وهي جمع نايبة، فهذه تسمى (النوايب) وليس المراد منها (النوائب) المشهورة في المصحح التي معناها المصاعب والخطوب

وقال حميدان الشوبير:

ومن الجماعة شايع متشيع

وكل (لنوايب) يتقي عنها ورا<sup>(١)</sup>

إلى مشى بالسوق إلا هو ملودع

عن خاطر يقصب قطره ما درى<sup>(٢)</sup>

قال الزبيدي فيما استدركه على صاحب القاموس: لفظ النوائب جمع نايبة، وهي ما ينوب الإنسان أي ينزل به من المهام والحوادث.

وبانتهم نوائب الدهر، وفي حديث خير: «فقسمها نصفين: نصفاً لنوائبه وحاجاته، ونصفاً بين المسلمين».

وفي الصحيحين: «وتعين على (نوائب) الحق» النايبة. المازلة<sup>(٣)</sup>

(النَّوْب) بفتح النون وإسكان الواو: الحاجة

من دعاء النساء الشائع: «اللله يقضي نوبك» تقوله للمرأة التي قضت لها حاجة.

ولكن استعمال الكلمة ليس مقتصرأ على النساء، بل يستعملها الرجال وبخاصة في الشعر والقصص.

(١) هو الذي يتطلب الرحمة وليست عنده أدواتها من الأعمال، والنوايب جمع نايبة وهي ما يتطلب بصفة كبيرة

(٢) ملودع يلتفت يمياً وشمالاً لثلايراء حاطر وهو انصبف فيمست قطره وهو عباءة التي على ظهره، من دوا أن يلقى بالأندك الصنف

(٣) نوب دوا

والنَّوْبُ: الحاجة

قال ابن لعون:

من الوصل ما قصت لي (نوب)

ومن السقم قصلت ثوبي<sup>(١)</sup>

يا لامي صدها مـاهوب

رمح اتلقاه بحسوبي

قال سليمان بن مشاري من أهل الداحلة:

أظهر بك وأقضى (نوبك)

وأتحمل ما (يـنوبك)

حتى لو تصير ذنوبك

ها الوقت أكبر من طميه<sup>(٢)</sup>

قال ابن شريم:

يا الله يا اللي عندك الرزق مكتوب

يا اللي جعلت الرزق ماصك بابه<sup>(٣)</sup>

يا عالم البيات، يا قاضي (النوب)

كل عطيته باب ررق شقي به

وجمع عبيد بن رشيد (النَّوْب) على (أنواب) بمعنى حاجات أو مطالب.

قال عبيد بن رشيد:

يا غافر الرلات، يا رب الأرباب

يا ناصر موسى، على قوم فرعون

(١) قصت نوب: قصت حاجة

(٢) طمئة: جبل في عالية القصيم أشعت الكلام عنه في (معجم بلاد القصيم) حرف الطاء.

(٣) صك بابه بالباء بضم الجيم: أغلق

أمين، يا قاصي الحوايح و(الانواب)

يا وامر، ومرك على الكاف والنون

قال الزبيدي: (النَّوْبُ): نزول الأمر كالسوبة بزيادة الهاء نَاب الأمر  
(نَوْنًا) وَنَوْنَةً<sup>(١)</sup>

قال محمد أبي بيان من حرب

نوب بيسر ومجمع الكيف كله

(ونوب) على الشامية أم الغشاش<sup>(٢)</sup>

ممرين كل وقت يحده

نصر على ما كاد والرزق ماشي<sup>(٣)</sup>

قال الزبيدي: في الصحاح: (النَّوْبَةُ): واحدة النَّوْبِ، بضم ففتح  
تقول: جاءت (نَوْبَتُكَ) ونِيبَتُكَ بكسر النون في الأخير، وهم يتناوبون عن النوبة  
فيما بينهم في الماء وغيره، فالمراد بالنَّوْبَةُ والنيابة هما: الورود على الماء وغيره، المرة  
بعد الأولى<sup>(٤)</sup>

## نوح

النوح: هبوب الريح من ناحية، ثم هبوبها من ناحية بمعنى تغير إتجاه الريح، ومنه  
قولهم: هذا نوح طيب، وذاك نوح ردي، وفي الدعاء: «اللهم يجيب لنا نوح طيب»  
أشد الإمام الدعوي أبو زيد الأنصاري - رجراً طويلاً جاء فيه -

هل تعرف الدار بأعلى دي القُور

عَـيَّـرَها (نَاحُ) الرياح والمور

(١) الناح: انوب

(٢) الشامية: نوع من الدخس، وأم الغشاش: ذات الغشاش، والغشاش: درهم في العر

(٣) معبرين أي عايش كل وقت في وقته حسبما يستطيع من العيش، وما كاد: ما صعب شيء

(٤) الناح: انوب



وقال في تفسير (نوح) ، (الباح) : هبوب الريح بشدة ، يقال ، ربح نوح ونأجة ، إذا هبت بشدة ، وكان ذلك يدوم منها ، والمور . التراب ، يقال : مار إذا سال وجري فهو مائر<sup>(١)</sup>

### نوح

(عمر نوح) ' يضربون به المثل للعمر المديد ، ومن دعائهم بطول العمر ، «عسى عمرك عمر نوح» .

قال الله تعالى ﴿ولقد ارسلنا نوحاً إلى قومه فلبث فيهم ألف سنة إلا خمسين عاماً﴾ .

قال القحيف العقيلي<sup>(٢)</sup>

وخرقاء لا تزداد إلا ملاحاة

ولو عُمِّرَتْ (تعمير نوح) وحَلَّتِ

وأورد الأصماني في الأغاني<sup>(٣)</sup> :

فِعْش (عُمِرَ نوح) في سرور و غُظَّة

وفي حَقْصِ عيشٍ ليس في طوله إثمٌ

تساعذك الأقدار فيه ، وتشبي

إليك ، وترعى فَصْلَكَ العُرب والعُجْمُ

### نوخ

(نوخ) الرجل بعيره ' أماحه بمعنى جعله يرك على الأرض ينوخه ، بتشديد

الواو فهو بعير منوخ بفتح الواو المشددة .

مصدره تنويح

(١) نوار في اللغة ص ٢٣٦ - ٢٣٨

(٢) لأعاني، ج ٢٠، ص ١٤١

(٣) الأعاني، ج ١٦، ص ٣١٥

و(نوخ) على الحاكم الفلامي . وقد إليه ، يقولون منه نُوخ شيخ القبيلة الفلاية  
على ابن سعود أي : وفد إليه .

يروح عليه ، أي يقصده فهو رجل منوخ - بكسر الواو المشددة .

ومنه المثل في قصة المكوخ وهو قول المرأة لزوجها : هلا بالمكوخ ، التي جئت  
(منوخ) معه التمر والعيش ، فكان يقطعها بقوله : أنوك ، والذرة

وند صار (المناخ) بمعنى الوفاة على الملك عبدالعزيز آل سعود رحمه الله  
مشهوراً يعرف بالمناخ ويكون سنوياً للرجل الواحد فكان الملك يستضيف كبار  
الأعراب وأمراء القرى النائية ويكرم وعادتهم ويمسحهم من العطاء ما يسمى بالخرجية ،  
أو الشرهة ، فكان بعضهم إذا احتاج مالاً استدانه إلى (المناخ) ثقة منه بأنه سيحصل فيه  
على شيء مالي ، وكان ظنه يتحقق ويتكرر .

قال محمد بن فهد من أمراء الأسباح يخاطب ابنه زيدا وسق شرحها :

وش هقوتك يا زيد وان كان أن احيت

والشيب مي بالعوارص كد انقاد

إن (نوخوا) يا زيد في مقدم البيت

والخيش رذا من عراقيب الاجواد

وقال ابن حعين في امرأة حيدة .

تصوغ الزاد ومستوره

تبسم وما هي لحاحه<sup>(١)</sup>

نمرح بالضيف إلى (نوخ)

في وجهه ما هي لباحه

قال الأزهري : سمعت غير واحد من العرب يقول : (نخنخ) باللام ، أي

أرجرها بقولك : إخن إخن حتى تترك<sup>(٢)</sup>

(١) تصوغ الزاد : تطبخه حتى يكون له صوغه وهي الطعم المحبب في الفم ، واللحاحه : كثيره للاحاح

(٢) سديد ، ج ٧ ، ص ٧

## نور

(نُورُ) العشب، بصم النون : زهره الذي يخرج منه في وقت الربيع (نُورُ)  
العشب : أرهر، واحدته (نُوراه) بصم النون

قال صالِح بن إبراهيم الحارثي من أهل بريدة

تراي أن اغتريت في بعض الأروال

والندر ما ينبت بالأرض الرديه

مما تمت (السَّوار) لو واديه مـال

السيل لو يطاه كل صَحْوِيه

يجمع على (نواوير) أيضاً.

فان مفرح بن قاعد من مطير :

اقفى جديد العمر ما فيه مـه

اقفاي عشب حاه صيف ومعاصير<sup>(١)</sup>

كنت مرونة والسمايم شـوّه

وانعد ثراه ويئس (النواوير)<sup>(٢)</sup>

قال ابن مطور : النُورُ والنُّورَةُ جميعاً : الزهر.

و (النُّورُ) - بالصم والتشديد : كالنُّور، واحدته، (نُورَة) وقد (نُورَ)

الشجر والبهات .

قال الليث : (النُّورُ) نُورُ الشجر، وتنوير الشجرة : إزهارها وفي حديث

خزيمة : «لما نزلت تحت الشجرة أنُورَتْ» أي حسنت خصرتها من الإنارة، وقيل : إنها

أطلعت (نُورها) وهو رهرها<sup>(٣)</sup>

(١) ألقى أي انقضى وبصرم، كالعشب الذي حاه حر الصيف، وأعاصير، أي به وأدعه

(٢) لمرون المرن يجمع مرونة وهي السحاب ومعنى كُتَّ حُصت، والسمايم يجمع مسموم وهي الريح الحارة

(٣) يساند «نور»

ومن أسماء النساء الشائعة عندهم (ثَوْرَه) تصغيرها نويره، واسم  
التدليل لها (نَوِير)

وقد يقال فيه (الأنور)

قال الأزهري: يقال: فلان (يُنُور) على فلان: إذا شئت عليه أمراً.

قال: وليست هذه الكلمة عربية، وأصله أن امرأة كانت تسمى (ثَوْرَة) وكانت  
ساحرة فقليل لمن فعل فعلها قد نُور فهو مُنُور<sup>(١)</sup>

قال الأمير محمد بن سعود بن فيصل:

تلقى رجال يفهمون المعاني

مجالس يشئى بها رايب البن<sup>(٢)</sup>

سيروا لآخو (نورة) عريب المحاني

والى لفن ركـاسا لا يردن<sup>(٣)</sup>

وكان محمد بن عبد الله بن رشيد يكتسب (آخو نوره) أيضاً

قال ركان بن حثلين يخاطبه

أوصل سلامي (لآخو نوره) تبرزان

وعقب السلام تخبره بالسريـره<sup>(٤)</sup>

من باب عَمَّان إلى باب بحران

ما هو أنا يا الضيغمي انت أميرة<sup>(٥)</sup>

(١) انتهديب، ج ١٥، ص ٢٣٦-٢٣٧

(٢) يشئى بها رايب البن، أي القهوة التي لم يكثر عليها اسم من باب التوفير، ويشئى بها يصب أو يصع مره بعد أخرى  
(٣) آخو نوره الملك عبدالعزيز آل سعود، وعريب أمجاني الذي هو من سلالة حبيب متمرره بالتحصال أخيه، وأخى  
في العقبه مأخذ الشيء أي حيث يوجد الشيء، والى لفن ركاسا أي يدا، وصلن كات إليه، لا بأسف أم خلفها  
العبه، ومن بعد كما كانت عبه

(٤) برزان قصر ابن رشيد في حائل

(٥) من باب عَمَّان بفتح العين إلى باب بحران انت أيها الضيغمي وهذه سبه إلى أصل الرشيد وبهم من الصبعم  
من محطان مقدية، أميرها وليس ان

و(النُّور) التي تستعمل لازالة الشعر من الجسم تصنع من نوع من الحجارة الطباشيرية أو الخيرية وهي حجارة سهلة التكسير، فتكسر الحجرة ويوضع بينها وقود من حطب أو من هذب الأثل ونحوها وتشوى على النار ثم تدق حتى تصح دقيقتاً ناعماً أبيض اللون، خفيف الوزن بحيث تغوص فيه يد من يصح يده فيه

وأعلب استعمالهم بسورة هو دواء الجرب وذلك للإبل إذا أصابها الجرب وهو قروح جلدية تكون مستورة تحت وبر البعير فيسمع وصول الدواء إليها . فكأنوا يطلون البعير الأجرى بالنورة، فتذهب شعره حتى يبدو جلده كأنه الرأس الذي خلق بموسى حادة . ثم يضعون انزرنخ مخلوطاً بالدهن أو القطران على جلد البعير الأجرى فيقتل الخراثيم الموجودة في الجرب ويبرأ البعير ثم يبدأ وبره بالظهور مرة أخرى حتى يعود إلى ما كان عليه من قبل وطراً لكون النورة ليست دواء للجرب وإنما هي لحلاقة الشعر قالوا في أمثالهم السائرة : «الأسم للنورة، والفعل للزرنخ» .

وفي العصر العباسي قال ابن الجراح الماجى وهو من أهل القرن الرابع<sup>(١)</sup> :

لِي سَيِّدٌ اصْصَحَى عَنِيَانَهُ

عَلَى مُسَائَتِي مَوْفُورَهُ

مَيِّ أَمَا لَا شَيْءَ ، وَمَنْ سَيِّدِي

الْأَجْرُ وَالصُّنْعُ وَ(السورة)

لمسأة : مثل السد ونحوه دون السيل

قال شمس الدين بن المُرِّين من شعراء القرن الثامن في هجاء شخص

اسمه الشُّتْكي<sup>(٢)</sup>

الشُّتْكي الدُّرُّ لَهُ لَحِيَّةٌ

كَلْحِيَّةِ الرَّاهِبِ مَشْعُورَهُ

(١) بسمة الدهر ، ج ٢ ، ص ٢٣٦ (طبع دمشق)

(٢) كشف اللثام ، ص ١٣٤

ونال: أن أشعر هذا النور

قدناله: فاستعمل (النور)

قال الخفاحي: (نُور) قيل: هي ليست عربية، وسميت بها لأن أول من صنعتها امرأة اسمها نورة.

والصحيح أنها عربية وردت في كلامهم وصرّفوها<sup>(١)</sup>.

ومن أمثالهم: «نور على نور»، يقال في اجتماع الأشياء المحبوبة إذا كان بعضها يعني عن الآخر.

ومن أسجاعهم في هذا قولهم: «الشاهي والهجور، نور على نور» فالهجور أكل التمر في الطهيرة وكان من عادتهم أن يأكلوه لأنهم يتعدون في الضحى، ولم يكونوا يعرفون الشاي، فلما عرفوه استعصوا به عن تقديم التمر، لأن الشاي يكون حلواً لكثرة ما يصعرون عليه من السكر.

وبقيت قلة منهم تجمع بين الاثنين وفي ذلك قالوا هذا المثل: «الشاهي والهجور نور على نور»

قال أدب بن عبد الحميد اللاحقي من شعراء الدولة العباسية الأولى<sup>(٢)</sup>:

أشهد أن لا إله إلا

إلهها الخالق الكريم

محمد عبده رسول

حاء بحق عليه (نور)

ذكر الغزالي في إحياء علوم الدين أثراً بلفظ: الوصو على الوضو (نور على نور)<sup>(٣)</sup>

(١) شعراء النيل، ص ٢٦٠

(٢) لأورق بنصولي، ص ٣٨

(٣) تيسير الطب من حديث، ص ٢٢٦

فإن العراقي لم أقف له على أصل من الحديث<sup>(١)</sup>.  
 وقال ابن عربي في مליح لابس أسود<sup>(٢)</sup>  
 أقبل من أهواه في حلة  
 بيضاء في الجسم ككفور  
 مولاي، لم تختار ذا ملبساً؟  
 فقال لي: (نوراً على نور)

### نوس

المكان (يُنوس) من النمل والذرّ: إذا كان فيه عدد كثير منها  
 وقد يقولون فيه: (يُنوس) ثمل، أو ينوس ذر أو ينوس خنفسان، بمعنى أن فيه  
 خنفس كثيرة تتحرك وتتجول.  
 ومن المحاز: مكان ينوس ناس، أو (ينوس) من الناس أي فيه عدد كبير منهم  
 يتحركون فيه  
 قال الأزهري يقال: ناس الشيء (يُنوس) نَوْساً ونَوْساً إذا تَحَرَّكَ مُتَدَلِّياً<sup>(٣)</sup>.  
 أقول لا نعرف التديلي في (النّوس) وإنما النوس حركة الشيء الكثير،  
 وبخاصة من الحشرات ثم ألحق به الناس من باب المحاز.

### نوط

(ناوط) فلان الشيء إلى فلان. ناوله إليه على العد

(بناوطة، مناوط)

و(المناوطة) الاتصال من طريق بعيدة

(١) أسى الطائفة، ص ٢٥٠

(٢) مراتع العرلاء، ج ٧٥/ب

(٣) نهديب، ج ١٣ ص ٩٠

قال علي أبو ماجد من أهل حنيزة

ما وصلت الأَكاسِبَ ردْفٍ وشَطوطٍ

يرمح قفاه ومقدمه به خُفاه<sup>(١)</sup>

وإنا وصلتك ما نجسي ولا (نوط)

إلا النجاح اللي كبير هلاله<sup>(٢)</sup>

قال الأزهري: إى قبل لُبْعِدِ القِلاَةِ ثِياطٍ لأنها منوطة بقِلاَةٍ أخرى تتصل بها

وقال رؤبة:

وسلدة معبودة السَّيِّدِ ط

ويقال: انتطت المغازي، أي: بَعُدَتْ مِنَ النَّوْطِ<sup>(٣)</sup>.

## نوف

(النَّوْفُ) الزيادة والمقدار، المراد من ذلك الزيادة المعنوية والمقدار في النفوس

فلان به (نَوْفٌ) على اللي غيره وهو طيب خاطره وزين نفسه

ويقول الولد لأهله وراكم تعطون أخوي أكثر مي مابه (نَوْفٌ) علي أو قد

يقول متسائلاً هو به (نَوْفٌ) علي

قال القاصي

فلا سليت ولا تناسيت لك ونس

الأولك ودّ علي الحي به (نوف)

(١) يذكر حملاً على سبيل المجاز، يقول إنه حصل على مال وهذا معنى كاسب بمعنى قد اكتسب ردْفٍ سميّاً أي شطراً

كبيراً وهو السام على ظهر البعير، وقوله يرمح القف يشير إلى ما هو معروف عن البعير أنه إذا سمن زاد نشاطه إلى

درجة أنه قد يرمح أي يصوب برجه من يقرب منه، واجتماع العرع والهرب

(٢) النوط النمد النورمي وقد يكون مما ذكرناه في تناول شيء.

(٣) تهذيب، ج ١٢، ص ٢٩



وقال القاضي أيضاً

يوم التـحـظ بناطري اطالع

حَدَّ على بدر الدجاءه (نوف)<sup>(١)</sup>

هلت دموع العين واندبت الذّي

شمار يستبان الحشب مكشوف<sup>(٢)</sup>

قال إبراهيم المزيّد من أهل سدير في قصيدة ألقىة

الما، هلا مثله على الأرض به (نوف)

فرقه على كل العماهيج معروف<sup>(٣)</sup>

في السوق لو يظهر خيله على الشوف

فروا كثير الناس مثل المهايل

قال ابن الأعرابي . (النَّوْفُ) السنامُ العالِي ، ويقال لكل شيء مُشْرِفٍ علي

غيره : إنه مُنِيفٌ .

ومنه يقال : عشرون وثيْفٌ ، لأنه زائد على العقد .

وقال الأصمعي : الثيْفُ : المُضِلُّ ، يقال : ضَعِ (الثيْفُ) في موضعه<sup>(٤)</sup>

و(نَوْفٌ) بهتج النون وإسكان الواو ، بهذا اللفظ الخالي من التعريف أو من تاء

المفردة الواحدة : اسم امرأة

قال ابن منظور : (نَوْفٌ) : اسم امرأة<sup>(٥)</sup> .

وأما اسم الرجل منه فإيه (نَوَافٌ) ونافٍ ومنيف

(١) انـحـظ : انتب لأتـر سـرعة

(٢) هَلَّتْ دموع العين : انهـرت منها . وشمار يستبان الحشب كناية عن خفائه ، ولد : قال مكشوف أي قد كنه ومعه من أن

يظهر لمناس

(٣) عـماهـيج : الساء الخـمـلات المكـملات

(٤) سـهـبـت : ح ١٥ ، ص ١٧٨

(٥) سـمـان : د و ف

قال ابن منظور: (ناف) الشيء يُنَوَّفُ: ارتفعَ وأشرفَ  
وفي حديث عائشة تصف أباها رضي الله عنه، «ذاك طَوْدٌ منيف» أي  
عالٍ مُشْرِفٌ

يقال: ناف الشيء يُنَوَّفُ: إذا طلَّ وارتفع  
وأناف الشيء على غيره: ارتفع وأشرف<sup>(١)</sup>.

### نول

(النُّولُ) بفتح النون: الأجرة للسفينة والسيارة وبحوهما  
وكانت شائعة الاستعمال للسمينة ولكنها آخذة في الانقراض فهي من  
لكلمات التي تختصر

قال الصغاني: (النُّولُ): جُعِلَ السفينة خاصة، ومنه حديث النبي ﷺ،  
«حملوهما بعير (نُولٍ)» يعني موسى والخضر، صلوات الله عليهما<sup>(٢)</sup>.

### نون

(النُّونُ) بضم النون: إنسان العين أي يؤبؤها وهو وسطها وأنفس ما فيها لأنه  
مركز انطباع المراثيات فيها.

قال ناصر العبود المايز:

النوم يا بعده عن العين بعداه  
كَنَّهُ يَلْطَمُ (نُونَهُ) بالسُّمَالِيلِ<sup>(٣)</sup>  
هَلَّتْ غَزِيرُ الدَّمْعِ صَافِيَهُ، وَغَشَاهُ  
وَزَوَّدَ عَلَى هَدَاهِ، إِلَى قَرَبِ اللَّيْلِ<sup>(٤)</sup>

(١) تسان نون

(٢) بكمة، ح ٥٥، ص ٥٣٨

(٣) ما بعدة ما بعدة عن عينه، وبنو العين يسانها الذي يظلم به والسمايل الأعرار والأكدار التي تنحل في العين  
بسبب الرياح أو نفيث شيء خفيف حش من الأعور - أو الأحشاش

(٤) عشا الدمع الكدر منه

وقال فهد بن صليبخ من أهل حابر .  
 البارحة عيني لها النوم ما طاب  
 من لوعة منها الصماير (مغاصيب)<sup>(١)</sup>  
 أوحس ينوش (بنونها) تقل مشهاب  
 واقب من الحرقه كما يقب الذيب<sup>(٢)</sup>  
 و(النوؤ): الطفل الصغير .

وقد يقال فيه (النون) ندون واو في آخره ومنه المثل: «ما جاء النون، الأ عتب ما شات العيون» .

قال الأزهرى: (النونة) النُقَّةُ التي تكون في دقن الصبي الصغير .  
 وفي حديث عثمان انه رأى صبياً مليحاً فقال: وسُمُوا (نوتته) أي: سَوَدَّوها لثلاث نصيبه العين<sup>(٣)</sup> .

قال الدكتور أحمد عيسى (نوتو): تسمى الطفل الحديث الولادة (نوتو): نو: كلمة فارسية بمعنى جديد، حديث، فأطلقت على المولود وكررت نوتو<sup>(٤)</sup>

## ن و و

(النو) بفتح النون وتشديد الواو: السحاب .

يقولون: شقنا (نوّ) عظيم على ديرة جيراننا، أي رأوا سحابة ثقيلاً مرتكماً عليها .  
 ويسأل أحدهم صاحبه، وين تخيل (النوّ) عليه؟ أي أين ترى يكون مطر السحاب الذي شهدته .

و(النوّ) بدا، أي حان أول موسم الأمطار

(١) مغاصيب عصى

(٢) ينوش يلمس، نقل كأنه مشهاب وهو الشهاب من البر، راقب أصبح كما يصبح الثوب، وقب الدب هو عواءه

(٣) سهديب، ح ١٥، ص ٥٦

(٤) نبحكم، ص ٢٣٧

ومي عكسه : اعتكَّ (نَوَّ) أي : زال مرسوم المطر ، ويكون اعتككَّ (نَوَّ) في أول شهر يونيو .

قال تركي بن حميد

طالبث (نَوَّ) تالي الليل هـمال

يسق الرغب ويمتلن الهـمال<sup>(١)</sup>

يصبح بها راع الدبش طيب الفال

والعسر والمكروه عنه استـحال<sup>(٢)</sup>

قال سعد بن محمد بن يحيى من أهل الشعراء

يا الله من (نَوَّ) ترادف غُيومه

(نَوَّ) من القنـة حقوق محيله<sup>(٣)</sup>

(نَوَّ) سرى كس الرواسي خـشومه

هَبَّتْ له أنسام الجنوب ورفي له<sup>(٤)</sup>

قال القاضي في الدنيا :

منون (نَوَّ) الخير ، عجله الى ادْبَرَتْ

فهي مثل حكم الليل يشكل على العافي

قوله : منون يريد الدنيا كثيرة المن سو الخير ، ولكنها تحقق الإدبار سريعاً إذا أدبرت

قال ابن سريجان :

إن قل (نَوَّ) الوسم والكيل بالباب

وصفا لسم والسوق ما من صمايل

(١) طالبث أسألت الهمم ، والو السحاب ، وانهمأل كثير المطر ، والرعب تقدم ذكرها في ا ر غ ب ، والهمحال الأماكن المحففة

(٢) راع الدبش صاحب الإبل والعم طيب المال واسع الصدر مرتاح البال

(٣) ترادف غيومه تتنايع وذكر الغيمة وهي جهة العرب لأثر السحاب للمطر في بلادهم يأتي من جهتها ، ويحيل السحاب وحقوق منه بهتح حاء انظر النار يقوه

(٤) سرى حاء ليلاً ، والرواسي جبال ، وخشومه ارقنه ، ورفي له مدت الخفل فيه حتى النجم كنه

والكيل . شراء الطعام ، وصفا السماء : لم يكن فيه سحب ، والصمايل  
جمع صاملة بمعنى حاصل أي لا بيع حاصل فيه ، وجواب (إن) هي بيت آخر .  
قال فهد بن دحيم

ناصر مؤير عب القلب رعّاده

ناشي فيه الغصب بأمر والينا<sup>(١)</sup>  
ويل من (يهل) على ساحة بلاده  
في حوائبها تكسر عراوينا<sup>(٢)</sup>

هذا فيه استعارة السحاب للمعركة الحربية العظيمة

قال ناصر العريني

قال المعني بادي في مرقب له  
ومهيّضه (نور) يروع اللي يحيله<sup>(٣)</sup>  
ماش من العوجا وحابل بارق له  
يا رين برنار الرعد يوم استخيله<sup>(٤)</sup>  
و (الناوية) : السحابة الممطرة كأنها مؤنث تَوّ الذي هو السحاب .

أصابتنا (ناوية) جيدة ، أي أمطرتنا سحابة مطراً جيداً

والديرة الفلانية أحطتها (الناوية) . لم يزل عليها مطر السحاب الذي أصاب ما  
جاورها من الأماكن .

(١) هو السحاب وبضم يرقه مع

(٢) يهمل برن مطر عليه كثير متواصل ، والعراوي الاعتراء ، كقولهم ' حنا أهل كذا

(٣) بادي في مرقب قد صعد المرقب وهو المكان المرتفع ، ومهيّضه مهيّجه على اظهار ما في قلبه من المشاعر ،  
ويحمله يطر به

(٤) العوجا المزعجة ثم صار اسماً للرياح ، برنار الرعد يوم استخيله واوضح بهذا أنه يريد بالو الجيش الكثير ،  
على لاستعده

قال كنعان الطيَّار من شيوخ عنزة

أو وجد من له (هجمة) طلعة الضو

فقَّوا بها الطَّمَاع صارت عرايف<sup>(١)</sup>

أو وجد من له عرسة صابها (بو)

ضرب الرد خلا حناها شايف<sup>(٢)</sup>

قال الأزهري: كان ابن الأعرابي يقول: لا يكون (نؤ)<sup>(٣)</sup> حتى يكون معه

مطر، والأفلا نؤ. قال: وجمع النؤ: أنواء ونؤان: مثل نؤعان.

قال ابن أحمر

العاصل العادل الهادي بقيبته

والمستناء إذا ما يُقْحَط المطر

لمُستناء: الذي يطلب نؤه.

قال الأزهري: معناه الذي يُطلب رفده<sup>(٤)</sup>

## ن و هـ

(النَّوْهَة): القدرة على الهوص، والعمل بالشيء الذي يحتاج إلى عزم وشدة

جمعه: نَوَاهَات، ومناويه - بفتح الميم

فلان (نواهاته) بعيدة، أي هو بعيد الهمة، ماضي العزم، وعكسه: (نوهته)

قرية، أي هو ضعيف الهمة لا يقوى على إتيان ما يحتاج إلى قوة وتصميم وجهد، أو

لا يصل تصويره إلى ذلك.

(١) انهجم: القطعة الكبيرة من اللبن ميانى ذكرها اللفظ هي «هجم» في حرف الهاء، ونصو: مجر، والطمع: مصم الغاء جمع طامع وأمراد بهم المغمرون عبيد ولذلك قال: فقَّوا بها أي: جدوا وأولوا أي: فصمهم، وعرايف: تفرقت حتى صار الناس يعرفون بعضها دون بعض.

(٢) العرسة: النحل اللثغر، والبرد يعنى الرء - صابف: جمع نكة وهي قطعة الصغيرة.

(٣) واحد أنواء عند العرب.

(٤) التهذيب، ج ١٥، ص ٥٣٧.

فان محمد بن عمار من أهل ثادق من مظلومته الألفية .  
 اخا، حليلي صار عدي قريب  
 جعلني نصيب له وهو من نصيبي  
 قصدي مواحه نور عيي حبيبي  
 مير الوحيد لهيد ما فيه (نوهة)<sup>(١)</sup>  
 (نوهة) قلبي فاتره من غشا اليال  
 طول النهار مديب عمال تطال<sup>(٢)</sup>  
 وانا ارتجي لو عقت حول الى حال  
 وصل بكافح به حسود وشمات  
 قال سرور الأطرش في الدم

خديل دليل عشت في صف غيرك  
 كما ثعلب يجني الحراد بقاع<sup>(٣)</sup>  
 ولا يد له الا الضمان من عقت الايفه  
 والحر راعي (نوهه) ورياع<sup>(٤)</sup>

فان ابن سبيل

لو اتمنى لي من المال عالات  
 وانقذ العلة وأحصل مآيه  
 مير المقل ضعيف ما فيه (نوهات)  
 وراع التمتني مثل زراع طايه<sup>(٥)</sup>

(١) (الوحيد لهيد)، مثل شائع عندهم، ومعنى الوحيد الذي ليس به أخوان

(٢) مديب مسموم ومثلث فان عمال، ولكن بدون تبجعه ومثلث فان مثال

(٣) خديل الذي ليس به حول ولا قوة إذ حذبه من كان يظن أنه مسعوره، ولذا قال خديل وصف غيره تحت كتف غيره يجني الحراد يصيده ويأكده، يريد أنه لا يغمم شيئاً له

(٤) يذله يسئلوا ويسبي ما فعله غيره به، والايهه الصان الأخرى التي معه مثل أن يأكل ذئب شاة من الشبه بالأخرى تنسى ذلك ولا يهتم به، وهذا المثل «واخر صاحب (نوهه)» أي نهبه، ورياع يرناغ للذب ولا يصبر عليه

(٥) روع العديه وهي السطح الذي يسم القمح بها يريد أن يحيي منه حباً

وقال ابن سبيل أيضاً:

أنا أشوف لي ناس بلياً ذهانه

قليل تصرفهم، قريين (نوهانه)

مريحات حطرتهم، وساع صدورهم

ولا نعدوا غربات، وارراقهم تاتي<sup>(١)</sup>

قال الأزهري: (النوهة): قوة البدن.

وقال ابن الأعرابي: النمر والدين ثوه افس عههما، أي: تقوى عليهما<sup>(٢)</sup>

## نهي

ناقة (ناهيّة) أي: طويلة.

وبت (ناهيّة) بلغت متهى الطول وهذه صفة مدح

وعبة (ناهيّة) ساعة تكفي للرحل الطويل

و(الناهي)- على وجه العموم- هو الذي بلغ الغاية في أمثاله.

ولا يكدون يستعملون ذلك إلا في الماديات فلا يقولون للكريم (دهي) في كرمه.

قال النضر (النهية) الناقة التي تاهت شحماً وسمماً، وحمل نهياً

وقال الأصمعي: جرور نهية، أي سمية

وحكى عن أعرابي أنه قال: لعبر أحب إلي من جرور نهية، في عداة عرية<sup>(٣)</sup>

قال ابن منظور: ناقة (نهية) بلغت غاية لسمن

هذا هو الأصل، ثم يستعمل لكل سمين من الذكور والإناث، إلا أن ذلك إنما

هو في الأنعام

وحكى عن أعرابي أنه قال: والله للحُرّ أحب إلي من جرور نهية في عداة عرية<sup>(٤)</sup>

(١) حطّر جمع خاطر، ومريحات تشع بالراحة، وما ذكره في غير عجه، وليس في يريده أن يكون

(٢) التهذيب، ج ٦، ص ٤٤٣

(٣) التهذيب، ج ٦، ص ٤٣٩

(٤) مسال، ب. هـ



## ن ه ب

مائة (تنهب) الأرض : سريعة الجري ، لا تكف عن السرعة حتى كأنها تحاول أن تنهب الأرض لكونها تسرع بوضع قائمتيها الأماميتين كما يفعل من يريد الانتهاب وركب (تنهب) الأرض كذلك

وعند ما كثر استعمال السيارات وترك ركوب الإبل في السفر بين البلدان صاروا يقولون . سيارة تنهب الأرض مع أنها لا قوائم لها إلاّ عجلاتها .

قال ابن منظور : (تَنَاهَتْ) الإبلُ الأرضَ أخذتُ قوائمها منها أحداً كثيراً، و(الْمَنَاهَةُ) : المباراة في الحُضُر<sup>(١)</sup> والجري ، و(تَنَاهَبَ) الفرسان : (نهب) كل واحد منهما صاحبه ، وقرسٌ (مَنَهَبٌ) على أنه نوب قَهَبٌ ، قال العجاج يصف عيراً  
وإن تَنَاهَيْتَهُ تَحِيدُهُ مَنَهَبٌ

وانتهب الفرسُ الشوطَ : استولى عليه ، ويقال للفرس الجواد : إنه (لَيَنَهَبُ) العاية والشوط

وفي النوادر . (النَّهَبُ) : ضرب من الرُّكْضِ<sup>(٢)</sup>

قال الريدي : (النَّهَبُ) صَرَبٌ من الركض ، نص عليه اللحياني في النوادر ، وهو محاز

ومن المجاز «(تناهت) الإبلُ الأرضَ» : أخذتُ منها قوائمها أحداً كثيراً وفي الأساس : الإبل (ينهن) السُرَى . و(يتناههنه) وهن نواهب ومن المجاز أيضاً : (المناهبة) : المباراة في الحُضُر والجري ، يقال : ناهب الفرسُ القرسَ : باراه في حُضْرِهِ (مناهبة)<sup>(٣)</sup> .

(١) الحُضُرُ تركض

(٢) بسان «نهب»

(٣) سح «نهب»

## ن ه ت

(التَّهْتُّ): صوت كالزفير يخرج من صدره إذا ضاق لكبة ألمت به، أو مصيبة أصابته.

فلان من يَتَهْتُّ - لا يحرج نفسه من صدره سلساً، بل يبدو كأنما قد كتمه شيء وذلك بسبب عيظه من صاحبه الذي يكلمه، أو من شيء آخر ألم به (تَهْتُّ، يَتَهْتُّ) بتشديد الهاء فيهما

قال حمد بن عبدالعزيز الفهيد من أهل بريدة في رثاء ابنه

ماله جداً غير (التَّهْتُّ) وقولاه

أو قوله: ياليت، يا هُمْلالي<sup>(١)</sup>

عسى شقيق سَمَتَ الحال فرقه

ابني محمد راح، يا عزَّتالي<sup>(٢)</sup>

قال ابن سبيل:

لو لاي أوسَّع خاطري (بالتَّهَاتِ)

وأصبر بحالي من خلالي بخلايه<sup>(٣)</sup>

لاغدي كما المذهب، وأرَمِّي بالأصوات

حبِّل علي ما قال راعي الروابي<sup>(٤)</sup>

قال ابن منظور: (التَّهْتُّ) و(التَّهَاتُ): هو مثل الرَّحِير والطَّحِير، وقيل: هو

الصوت من الصدر عند المشقة

و(التَّهْتُّ) أيضاً صوت الأسد دون انثرير

(١) الحمد لله خيبر واصل (الحدا) النفع وهملاني يقال بالاستبعاد وسوف يأتي شرحها ويأتي أهم دلالة في حرف الهاء

(٢) شعير مشعوق عنه وهو، مشعوق عنه

(٣) من خلالي بخلايه أي بعيد عن الناس ومساكنهم

(٤) أعدي أصير كأنه يكسر ويم وإسكان الدال ثم هاء مكسورة هو الذي أصل إنلأه، أي أصاعها، فهو يبحث شارباً أدلت عنها لا يعثر عن ذلك

يهت الأسد في رثيره يَهْتُ بالكسر وأسَدُ (يهات)<sup>(١)</sup>

فان الأزهرى يُقال يَهْتُ لأسد في رثيره يَهْتُ

فان الليث : وهو صوت دود الزئير

وقال الأصمعي : التَّهَيْتُ : مثل الزَّحِيرِ والطَّحِيرِ .

وفد قال نَهَتَ يَنْهَتُ<sup>(٢)</sup>

قال أبو زيد : يُقال : (نأت) الرجلُ وهو (يئْتُ) نئْتاً ، وأنَّ يئُ نئياً ، معى

واحد ، غير أن (النئيت) أجْهَرُها صوتاً<sup>(٣)</sup> .

## ن ه ج

(نَهَج) الشَّحَصُ : ذهب فهو ناهج أي ذهب وهذه من لغة أهل الشمال

يقولون : «وين انت ناهج يا فلان؟» .

أي إلى أين تذهب

وفلان (نَهَج) ولا جا : ذهب ولم يعد .

ومن لعنهم العامة ، إنهج - بصيغة الأمر ، أي أسرع في الذهاب إلى ما تريد أو

هي انجاز ما است بصدده .

ولهذا المعنى يقال : إنهج ولو لم يكن في الأمر ذهاب ، وإنما يراد من ذلك

الذهاب المجري

كان يقولوا : إنهج سو القهوة أي عجل بإعداد القهوة أو (إنهج) تعد ، أي أسرع

إلى أكل لعداء .

(١) نسان ن ه ج

(٢) تهذيب، ج ٦، ص ٢٣٧

(٣) التهذيب، ج ١٤، ص ٣٢٥

فإن بريك راعي قفار

ديتتهم دَيْنٍ واستافء كافي

(نَهَج) في حلالي يشتري ويبيع

وإن كان هذا سالف الحق عندكم

أظن الحقوق المقدمات تضع

يريد ذهب يشتري ويبيع في ماله

قال محسن الشويب من عتبه

ليت الحمام اللى على البير (يهج)

يشلى فوق الخفاف من الريش<sup>(١)</sup>

أى عشير نازل اقصىر هج

عدوه عن شرب القراح الفنانيش<sup>(٢)</sup>

أبوه ما خلوه لين ايتبـهـج

يشرب قراح من عروق الشايش<sup>(٣)</sup>

فهو (ناهج).

قال زيد الخوير من أهل قفار :

صَيُورِ عَمْرُك (ناهج) للذلاف

مُمرَّ اللَّيالي تكمله بالتاليف<sup>(٤)</sup>

صَيُورِ ما يمسى بطى الجمر طافي

دنيا تفرق كل ربع مواليف

(١) يهج بطير بعدا

(٢) أبى أرد، وعشير الحبيب، قصير نصيحه بصغير هو شهر شعب، هج هرب والمراد ذهب مسرعاً وعدوه

ي بعده، والقراح الله الغدب الخافي من نشوانب، والفانيش المفسدون بين الناس

(٣) أبوه، والآيه ناسف، الشايش عظام الصدر

(٤) صيور عمرى عمرى، وما نصير إله ناهج ذهب، والذلاف البعد، من ذلف أبعد، بعداً، والتاليف جمع تلف

قال سعد بن مجلد السبيعي :

يا اهل الركاب ايلي عليهن غداوي

سالله عليكم ويسكم (ناهجين)<sup>(١)</sup>

احبهم حب العرب للرواوي

شئونهم ييسى وهم معطشين<sup>(٢)</sup>

و جمع المهاج : (مناهيح).

قال علي الخرينق من بني رشيد .

يا راكسين فوق ست صفيـف

ست على قطع (المناهيح) دراب<sup>(٣)</sup>

يرعن من دخه لجال الصريف

تطاو لن المرق من يم الازراب<sup>(٤)</sup>

قال كعان الطيار من شيوخ عرة

يا الله يا فراح يا والي الأفراح

إنت الفتى والناس عندك محاويج

تفرح لمن كنه بحق من العاج

متحير ضاقت عليه (المناهيح)

قال ابن مطور : (النَّاجُ) والسَّحْجُ : السَّرعَةُ

و (النَّاحُ) : السَّريعُ ، وريح نَوُوحٌ : شديدة المَرِّ.

وَأَجَتَ الريحُ نَّاحٌ نَّيجاً : تحرَّكَتْ .

(١) اي لي اين انم داهيون؟

(٢) العرب من الأعراب، والرواوي جمع راويه وهي كالقرية الكبيرة تكون من جلد بعير، وشؤونهم رواياتهم وغريبهم

يست من منه الماء، والشون جمع شئ وتقدم ذكره في شرح ن هـ ج، ومعطشين أي إنهم ومواشيهم عطاش

(٣) ست كـاب ست، صفيـف قد صفت صفقاً، دراب جمع دارب وتقدم شرحها

(٤) دخه في الشمال العربي من القصيم، و بصريف في شرقه، والعرق حبل انزل من الحمى والمراد به ما يسمى بمود

الصريف المتصل بعروق الأسباح شرق بريدة ذكرت (الصريف) ينوسع في (معجم بلاد القصيم)

و(نَاح) في الأرض (يَنَاحُ) نَوَاحاً: إِذَا دَهَبَ<sup>(١)</sup>.

قال الزبيدي: طُرُقُ (نَهَجَةٍ) واضحة كالمنهج

و(المنهاج)- بالكسر- وفي التزويل \* لكل جعلنا منكم شِرعاً ومنهاجاً\*،  
المنهاج الطريق الواضح<sup>(٢)</sup>

والمهاج: الدهاب إلى الشيء

قال أحمد الناصر السكران من الغية

اجيم، ما جالي عن الرّين (منهاج)

ابوعيون كنهن جَمَّ هَدَّاح<sup>(٣)</sup>

من خلقتني ما شئت مثله ولا داح

عندي، وكلّ له مع الداس مَشْهَاء<sup>(٤)</sup>

و(النَّهَج) بفتح النون والهاء يأتي في الأشعار والأمثال ولا يكاد يستعمل في الكلام اليومي، ومنه المثل: «حَوَّأ من كل فح ونَهَج» بتحريك الهاء وهو (النَّهَج) بمعنى الطريق في المصحى

قال الزبيدي (النَّهَج)- بفتح فسكون- الطريق الواضح السيّر، وهو (النَّهَج)- مُحركة والجمع: نَهَجَاتٌ وَنُهَجٌ وَنُهُوجٌ  
قال أبو ذؤيب،

به رُحُصِمَتْ يَبْنُهُنَّ مَحْصَارَم

(نُهُوجٌ) كَلَّتْ نَهَجَاتُهَا فَبِيعَ<sup>(٥)</sup>

(١) انسان «نَاح»

(٢) الناح «ن ه ح»

(٣) انريس خميس، والمراد بمرأه العجيلة، وهَدَّاح شَر كثيره الماء، ولعله أراد وصفها بالعمى

(٤) داح صير وراي، مَشْهَاء م يشبهه الإنسان

(٥) ناح «ن ه ح»

## ن ه ز

من أمثالهم لمن صيق على شخص آخر أو نكبه نكبة عظيمة مستمرة: «وراء  
البحوم في (النهار)» وهذا أحد لفطي المثل عندهم وقد ذكرناه بلفظ «وراء البحوم  
بالقائلة». وبلغظ «وراء البحوم بالظهر» وقد ذكرت أصوله وشواهدة القديمة في كتاب  
(الأصول الفصيحة للأمثال الدارحة)

قال المرزوقي<sup>(١)</sup>.

لقد تركت قيساً ظناً سيوفا  
وأيد بأعجار الرماح الدهاذم  
وقد ناع أيام أرثين نساءهم  
(نهاراً) صميرات البحوم العواتم  
فذكر أن نساءهم من شدة الهزيمة رأين البحوم الصغيرة المعتمة في النهار، وهذا  
غاية البلاغة في وصف هذا الأمر.

وفي العصور الوسيطة قال ابن سناء المثلث في الغزل<sup>(٢)</sup>

ما لساق أزاا بالحث عقلي  
بكؤوس من الرحين كـ  
ثم أبدى بكأسه لي حساا  
فأراني النجوم وسط النهار

## ن ه ز

(نَهَزَ) بالتخفيف - المائح الدلو: أخذ يرفعه ويحففه وهو في قاع البئر حتى  
يخرج إليه، وقد امتلأ ماء.  
(نَهَرَّ) بالتشديد الرجل صاحبه كرر عليه الوصية أو الرسالة أو الأمر بالشيء  
حتى لا يساه.

(١) مقتصر، ج ١، ص ٣٩١

(٢) ما يعو به عليه بالمعني

هذا محاز أصله في الدلو وشبهه على السحو الذي ذكرناه

وذلك أن الدلو إذا وقع في البشر فإنه يقع على قاعه في انعادة يرد حركه الذي  
اترله يمياً وشمالاً دحله الماء بسرعة حتى يمتلأ

قال الأزهري . يقال (نَهَزْتَنِي) إليك حاجة نَهْرًا، أي حاءت بي إليك،  
وأصل النَّهْر: الدَّفْعُ، كأنها دفعتني، وحَرَكْتَنِي، وفلان يَنْهَرُ دابته نَهْرًا، ويدهرها  
لَهْزًا: إذا دفعها وحَرَكَهَا<sup>(١)</sup>.

قال ابن منظور: (نَهَزْتُ) بالدلو في البشر: إذا ضربت بها إلى الماء لثمتليء،  
و(نَهَزَ) الدَّلُو يَهْزُها نَهْزًا: نزع بها.

فان الشَّمَاح

عَدُونُ لها صُغْرُ الحدود، كما عَدَّتْ

على ماء يَؤُودَ، الدَّلَاءُ (النواهر)

يقول: غدت هذه الحُمُرُ لهذا الماء كما عدت الدَّلَاءُ النواهرُ ماء يَؤُودَ<sup>(٢)</sup>

وقيل: النواهر: اللواتي يَنْهَزْنَ في الماء، أي يُحَرِّكْنَ ليمتلئن، فاعل بمعنى  
مفعول، والأول أفضل<sup>(٣)</sup>

قال أبو النجْم الراجر في دَلُو<sup>(٤)</sup>.

في مَسْتُ ثور سَجَلُهُ كالسَّجَلِ<sup>(٥)</sup>

مُوثِقِ الصَّنْعِ قَوِي سَخِلَ<sup>(٦)</sup>

يدني إذا (باهزه) قال: أَقْبَلَ

(١) سهديب ج ٦، ص ١٥٧

(٢) يَؤُودُ اسم موزد من موزاء دَلَاءُ

(٣) بيسان «أهري»

(٤) الطرائف الأدبية، ص ٦٧

(٥) لَسَّكَ خَلَد

(٦) السَّحْلُ الدَّلُو الكبير



## ن ه ق

(النهيق): صوت الحمار

ومن أمثالهم: «إلى قبل لث حمار فانتهق». أي إذا كنت ملوماً سواء أخطأت أم أصبت فأفعل ما أردت ولو كان ذلك العمل الأردأ وهو ما عرّوا عنه بالنهيق  
ومثل الآخر: «في راس العير نهقه» ويروى «في راس ادرمير نهقه» وأبزمير  
كنية الحمار.

والقوم يتنامقون إذا كانوا يرفعون أصواتهم بالفحش أو بما لا فائدة منه  
و(حمار النهقه). الحمار الذي يكثر من النهيق، ضرب مثلاً للردىء من الرجال  
قال سليمان بن مشاري صاحب الداحنة في الدم.

يُنَدِّي ها اللي في ديرنا  
لو ولله يعطيه عرقه<sup>(١)</sup>  
يا حـذ هـذا، ويا حـذ هـا  
ويا حـذ هـذا (حمار النهقه)

## ن ه ك

(النَّهْكَ) بفتح النون والهاء حشرة صغيرة تتولد في اللحم والعصب والشحم  
إذا لث مدة في مكان رديء التهوية  
تقول منه: اللحمه فيها نَهْكَ، أي تولدت فيها حشرات صغيرة نسب طول  
مكثها دون أن تجف أو تملح.

جمعه: (نَهوك)، بإسكان النون

وفي النوادر: (النَّهَيْكَةُ): دابة سويداء مُدارة، تدخل مداخل الحراقيص<sup>(٢)</sup>.

(١) يندى يبدأ، ديرنا بلدنا، والدره اجرة الأخير

(٢) نهديب، ج ٦، ص ٢٣

فإن ابن منظور (التهذيب) الحرقوص<sup>(١)</sup>  
 وفي النواذر: التهيكّة: دابة سويداء مدارة، تدخل مدخل الحراقيص<sup>(٢)</sup>  
 أقول: الحراقيص ما هي البراعيث، والهك كما نعرفه أسود اللون شبه  
 البرغوث في شكله وفي حجمه.

### ن هـ م

(النهم) يفتح النون وإسكان الهاء، الحث على فعل الشيء أو تركه بصوت مرتفع.  
 أكثر ما كان يطرق أسماعتنا ونحن صغار من معنى هذا اللفظ هو ما يتعلق بالجراد  
 وبصغارها الدباب، فكان الجراد إذا نزل جعلوا ينهمونه، وذلك برفع أصواتهم والقرع  
 على أشياء تحدث أصواتاً عالية من أجل تغييره وحمله على الطيران والابتعاد عنهم  
 كماوا يقولون في الرشاء لم نزل بهم جراد: الله يعيسهم هم الآن يهيمون أي  
 يدافعون الجراد بالطريقة التي ذكرتها.

وكثيراً ما يصحب ذلك النهم إشعال النار في أشياء لها دخان كثيف كهذب  
 الأثل وهو بمثابة ورقة من أجل إفراغ الجراد وحمله على الطيران والابتعاد، وإن كان  
 الأساس في النهم هو الأصوات المرتفعة

وشاهدناهم كثيراً ينهمون الدباب وهو صغار الجراد قبل أن يطير عندما يقرب  
 منهم، وعندما يخرج من الأرض وقبل أن يصلهم فلأنهم كانوا يخرحون إليه،  
 ليحاولوا القضاء عليه، أو صده قبل أن يصلهم، وذلك بأن يحفروا له زبي جمع ربية  
 وهي الحفرة الكبيرة في الأرض ثم ينهمونه وهم يسوقونه بسعف النحل وأعصان  
 الأشجار إلى تلك الحفرة حتى يسقط فيها ومن ثم يدوسونه بأقدامهم، ويصربونه بما  
 معهم من خشب ونحوها حتى يموت فلا يحرج من الحفرة.

ومن المأط (النهم) التي كنا نسمعها ونحن صغار نهم الدواب التي تدوس  
 قصب القمح وهو تكسيره بحوافرها وذلك أن يكون قصب القمح وفيه سبله كومة

(١) نسان فان هك

يصمون في وسطها خشبة قوية واقفة يربطون إليها عدداً من الدواب ذوات الحمار كالقمر والحمير، وأكثر ما يستعملون القمر ويجعلونها تدور حول هذه الخشبة، وهي تطاء القصب والسئل حتى يتكسر ويصح القصب تباً

و(نَهم) الدواب هذه هو حثها بصوت مرتفع على سرعة السير وعدم الوقوف، حتى تستمر في ذلك

قال شليويح العطوي .

والله لولا الخوف، وادري من البوق

أني لأحطمه والحصان جـمـحـان

الى (نهمت) الغُوج ما أنيب ملحق

أزين على العارض ذيـار قـحـطان

والغوج الحصان، يقول إذا نهمت حصاني بأن صحت فيه فإن أحداً لا يستطيع أن يلحق بي، لسرعة جريه،

قال هجاش بن دعسان السهلي

فاطري عيّا حماها لا يطيب

لى (نهماها) تحض من الحفاة<sup>(١)</sup>

هي ظلال البيت ما نيب الريب

لا نصم ولا نحفظ المطعمات<sup>(٢)</sup>

قال أبو عمرو: (النَّهْمُ): شِدَّةُ الصَّوْتِ، نَهَمَ، يَنْهَمُ<sup>(٣)</sup>.

قال الرازي

مـالـك لا (نَهم) يا فـلـاح

إنَّ لَنَهِيمٍ لِّلسَّقَاةِ راح

١ - فاطري رحلتي بسنة، وعب اشبع وهد، مجاز معناه أنه لم يستجب للعلاج وتحضر فصيح أي تألم من الخفاء، والحفا في المعبر أن يتعب نفسه من لطم الحجارة المخبدة ومن لأشواك النعوية

(٢) هذه بيانه بأنه لا يريد البقاء في البيت من دون فائدة

(٣) كتاب الجيم، ج ٣، ص ٢٧٥

قال الليث: وَالنَّهْمُ زَجْرُكَ الْإِبِلَ تَصِيحُ بِهَا تَمْضِي  
وقال ابن السكيت: نَهَمَ الرَّجُلُ الْإِبِلَ يَهْمُهَا نَهْمًا: إِذَا زَجَرَهَا لِتَجِدَّ فِي  
سِيرِهَا، وَأَشَدُّ:

أَلَا أَنَّهُمْ مَاهَا إِنْهَا مَاهِيم  
وَإِنَّمَا يَنْهَمُهَا الْقَوْمُ الْهَيْمُ  
قوله: مَاهِيم، أي تطيع على النَّهْمِ، أي الزجر<sup>(١)</sup>  
قال الأزهري: (النَّهْمُ). شُهُ الْأَيْنِ وَلَطَّحِيرُ وَالنَّحِيمُ.  
وَأَشَدُّ

مَالِكٌ لَا (تَنْهَمُ) يَا فُلَانُ؟  
إِنَّ (النَّهْمَ) لَلْسُقَاةِ رَاحُ  
(وَنَهَمَنِي) فُلَانٌ، أَي رَجَرَنِي.

وَنَهَمَ يَنْهَمُ - بِالْكَسْرِ - يَهِيمًا وَهُوَ صَوْتُ كَأَنَّهُ زَحِيرٌ، وَقِيلَ: هُوَ صَوْتُ فَوْقِ الزَّئِيرِ.  
وقيل نَهَمَ يَنْهَمُ، لَعَةً فِي نَحْمٍ يَنْحُمُ أَي رَحَرَ  
وَالنَّهْمُ وَالنَّهِيمُ: صَوْتُ وَتَوَعُّدٌ وَرَحَرٌ، وَقَدْ نَهَمَ يَنْهَمُ  
(وَالنَّاهِمُ) الصَّارِخُ<sup>(٢)</sup>

قال ابن منظور: (النَّهْمُ) بِالتَّسْكِينِ مَصْدَرُ قَوْلِكَ (نَهَمْتُ) الْإِبِلَ أَنْهَمُهَا  
بِالْفَتْحِ - نَهْمًا وَنَهِيمًا، إِذَا زَجَرْتَهَا لِتَجِدَّ فِي سِيرِهَا  
وَمِنْهُ قَوْلُ زِيَادِ الْمَلْقُطِيِّ

يَا مَنْ لِقَلْبٍ قَدْ عَصَانِي (أَنْهَمُهُ)  
أَي أَرْجَرُهُ<sup>(٣)</sup>

(١) بهيبت اللغة، ج ٦، ص ٣٣١

(٢) نسا، ن هـ

(٣) نسا، ن هـ

قال الإمام اللعوي كُرَاعُ البُوءِ والبُوءَةُ: ذَكَرُ البُوءِ، وكذلك (اللُّهْمُ) سُمِّيَ بذلك، لأنه (يُنْهَمُّ) بالليل، أي يصبح، كما يَنْهَمُ اللُّهَامِيُّ في صومعته، وهو الراهب<sup>(١)</sup>.

### ن هـ م ش

(التَّهْمَشُ) بكسر التاء والنون بعدها ثم ميم ساكنة مكسورة: وهو الهمشة أيضاً: هو الحركة المتكررة من شيء ضعيف في الأصل مثل حركة الجنين في بطن أمه إذا أكثر منها قالت الأم: ولدي يتهمش في بطني ومثل حركة الجراد في الوعاء.

قال الأزهري رأيت العرب يملأون الوعاء من الجراد وهي (تَهْتَمَشُ) فيه، ويحتفرون حفرة في الرمل ويوقدون فيها، ثم يكبُّون الجراد من الوعاء فيها، ويهيئون عليها الإبرة حتى تموت، ثم يستخرجونها ويشررونها في الشمس، فإذا يستأكلوها<sup>(٢)</sup> وأكثر ما يستعمل هذا اللفظ للكبير السن إذا كان نشيطاً كثير الحركة بالنسبة إلى أمثاله.

«شديب يَتَهَمَشُ وعحوز (تتهمش)».

ولا يقل لحركة الأشياء القوية (تتهمش).

قال بعض الدعويين رأيهم (يَهْتَمَشُونَ)، إذا كانوا في مكان، فأقبلوا وأدبروا واحتلطوا، ولجراد همشة في الوعاء: إذا سمعت له حركة، ويقال: إن البراغيث لتهمش تحت جني فتؤذيني باهتمامها<sup>(٣)</sup>.

قال ابن منظور: يُقال للناس إذا كثروا مكان، فأقبلوا وأدبروا واحتلطوا رأيهم (يهتمشون)، ولهم همشة وكذلك الجراد إذا كان في وعاء فعلى بعضه في بعض وسمعت له حركة تقول له همشة في الوعاء.

ويقال: إن البراغيث لتهمش تحت جني فتؤذيني باهتمامها<sup>(٤)</sup>.

(١) لسان، ج ١، ص ١١٣

(٢) تهذيب، ج ٥، ص ٣١

(٣) تهذيب، ج ٦، ص ٩٧

(٤) لسان، تهذيب، ص ٩٧

## ن ي ا

(النيا): بفتح النون وتحفيف الياء هو انثاء والبعد.

أكثر الشعراء من ذكره في البعد عن الحبيب وهجره لمن يحبه.

قال ابن عرفة في المدح:

البيت أحو طرفه عن الشمس ظلّي

من هو ذرى من ساق درب (النيا) له<sup>(١)</sup>

قال همد الصيحي من أهل بريدة:

ابدؤْ ذناني والخرّوم ودونها

رهارة زيزوم (النيا) وسراب<sup>(٢)</sup>

عسى الديب ما منها يعلمو هي مثاهه

الى عص به ضميم الرمان نبات<sup>(٣)</sup>

قال سرور الأطرش

أمسّر في دار العراق هواجع

شباع من البیداء رهن جیاع<sup>(٤)</sup>

تلفون صبيان لنا من قبيله

جمّعها (اليا) من كل ذكر شاع<sup>(٥)</sup>

(١) طرفه: اسم امرأة هو من لأسماء نشانة، والدرى الذي يندري به من شمي بالبعد، هو البيا

(٢) بدو، أي في دو، وابدؤْ الأرض البعيدة المرحه الخفيه من موارد المياه وعلامات الطريق، ودناني لوتدنيه شيئاً يعنى ندعه لا استمر طويلاً، وهذا كناية عن سؤواء صبح ذلك (دؤ) وساعه وعدم وجود الأمن من ارتفاعه

والمحفضة منه، وندلث وصفه بقوله رهارة وأنها تشد (الس) والسراب

(٣) يريد أن الدب يثبه فيها لبعده عن الناس وأموالي وعرض ضميم الرمان بالذهب جمعه يجوع ولا يجد ما يأكله

(٤) شباع من البیداء وهي الصحراء الواسعة البعيدة، أي قد مثل أنسير فيها مع أنهر جیاع من الطعام

(٥) يعني بالصبيان هنا عقلاً أهل عد فقيمين في العراق

وقال اس شريم

ألا وأ وجودي وجد من ضامه (النَّيَّا)

غريز واسفته الليالي جميمها<sup>(١)</sup>

أسهر إلى نام المعافى، وعَلَّتِي

عديم ذواها، عيبة من حكيمها

قال الأمير خالد السديري:

يا هيا، شفت زول، يا هيب

حرك القلب من عقب الرقاد<sup>(٢)</sup>

آه ويلاه من طول (النَّيَّـا)

اتقلب على مثل انقصاد<sup>(٣)</sup>

قال حمد بن محمد لماضي من أهل سدير<sup>(٤)</sup>:

من عقب ذاديت ما يقطع (النَّب)

مرفع يبلغ غمايه راكبه<sup>(٥)</sup>

من نسل حيش الصيعر اللي يذكر

مع العرب يعرف من أصل نجايه<sup>(٦)</sup>

قال الأرهري: (النَّاي) البُعْد، ويقال للرجل إذا تكبَّر أو أعرض بوجهه،

(نأى) نجابه، أي. نَحَاهُ<sup>(٧)</sup>

(١) أي ما أشد ما أجده من البعد، وجميم الليالي ماء يبارق على الحار ويجور أن يكون جميمها بالحاء وهو ماؤها الحار

(٢) هيا اسم امرأة، وكانت التسمية به شائعة ونكها قلَّت الآن، والبرون الشخص من بعيد

(٣) انقصد شجر له شوك قوي مؤذ لا يمكن الصبر عليه، ونقدم ذكره في وقت دة

(٤) الشعر السطحي في وادي الفقي، ج ١، ص ١٦٢

(٥) ديت قرب ما تطلع الي وهو البعد وانراد جمل شبيب ولدت فن، مرفع أي مرتفع عن الأرض يبيع ركه ثمانية، أي ما يتمناه وهو ما يريد الوصول إليه

(٦) انصيعر من عرب الربع الخالي اشتهرت إنهم بجودها

(٧) انصديب، ج ١٥، ص ٥٤٢

## ن ي ب

(النَّيْبُ)، بكسر النون الإلـ

وأصله في الإلـ المسنة وهي التي ظهر لها الناب الذي يظهر للعبير عند بلوغه  
الغاية في الكبر

قال محمد بن ناصر السيارى من أهل ضرما:

تشوف راع الطير يطلق سُوقه

ههك الفياض اللي سقاها سماها<sup>(١)</sup>

وراع الخلال بكل روص يسوقه

و(النَّيْبُ) تسمى من حلاوي رعاها<sup>(٢)</sup>

قال خصير الصعيليك في مدح فارس الجونا

من دارنا جينا لدارك بتغريب

يُموم حَدي لا تَغَيِّرْ ولا غاب<sup>(٣)</sup>

مِثْخَيْرْك يا معطي الخيل و(النَّيْبُ)

لا حَيب الله لاجاريد طلائ

وقال جهز بن شرار من كبار قبيلة مطير:

يا ما جرى لي في شبابي وشيبي

من قطعة الفرحه على شمع النيب<sup>(٤)</sup>

وقحص المهار مشعثرات السَّيب

جراير يشبع بها الطير والذيب<sup>(٥)</sup>

(١) طير الصفر، وسوقه الخيط الذي كان ربطه به

(٢) خلال ناشية، والنَّيْبُ الإلـ

(٣) يُموم - قصد والحدي هو النجم الذي يجذب المطب الشمالي، ويقدم ذكره مبسوطاً في حرف الحيم، وقوله لا يعير لأن الحدي لا يعيب أبداً عن عين الناظر

(٤) نيب - الإلـ التي تعودت على السير والسرى، والفرحه - انفاره

(٥) مَهار - جمع مهرة وهي الفئاة من الخيل، مشعثرات السَّيب - مسنها متفتش والسَّيب - شعر الدبل، والجراير - آثار المراكب الحربية



فانت شجرة<sup>١</sup>

ما كل رَحَّالٍ يَحْفَظُ الوداعه  
ولا كل من ركب النضا يتعب (النَّيب)  
يا ابو حلف فرقاك عندي مراعه  
عليَّ صعبه، يا حصان الاطاليب

ومعنى اتعب النيب: الصبر على السفر والتنقل الذي تتعب منه  
ومراعه: رَوْعٌ، وحصان الاطاليب: الحصان الذي يركوبه لرد الإبل الشاردة  
قال الربيعي (النايب): الناقة المسنة، سموها بذلك حين طال ناضها وعظم، مؤنثة  
وجمعها: اتياب و(نيب) بالكسر - .

وفي المثل: «لا أفعل ذلك ما حنت النَّيبُ».

قال منظور بن مرثد المقعسي:

حَرَّقَهَا حَمَضُ بِلَادِ فُلٍّ  
فَمَا تَكَدَّ (بِيَهَا) تَوَلَّى

أي: طرح من الصعف<sup>(١)</sup>.

قال الفرزدق يفتخر

تري النَّيب من ضبفي ادا ما رأيت

ضُصْمُوزاً على (جمراتها) ما تُحِيرها

قال أبو عبيدة تحيرها: تبتلعها، وتردها إلى أجوافها خوفاً من العقور، والضمير  
الذي لا يرعو ولا (يَحْتَرُّ)<sup>(٢)</sup>

أقول: يريد أن إبله إذا رأت صيفه لم تستطع منع حرته، لأنها تخاف من أن  
يعقرها لصيفه.

(١) النجاشي «ن ي ب»

(٢) مناقص، ج ١، ص ٥٢٢

## ن ي ر

(النَّيرَة) بكسر النون: النار الكبيرة أو النيران المتعددة، تقول منه: الجماعة مولعين ضيائهم كل الليل صار الحلا (نيره)، أي كأنه قد اشتعل من كثرة النيران فيه، وقد يكون المراد بالنيره في الأصل: القطعة الكبيرة من النور حيث تضيء النيران الموضع نور غامر

قال محمد بن فهد في زوجته مطيرة.

إن جيت للمطبخ والى فيه (نيره)

تلقى الخطب عنده تقل شغل نجار

قال أبو حنيفة الديوري: يقال: نار و(نيرة) مثل جار وجيرة، قال بشر

تَشَبَّ إذا ما أدلح الليل (نيرة)

بأخفافها من كل أمعر مُظْلِم<sup>(١)</sup>

## ن ي ص

(النَّيْص) بكسر النون، حيوان برّي عى ظهره شوكة منقط بالأسود والأبيض يدافع به عن نفسه إذا (لجأ) إلى ذلك

بعضهم يقول: إنه كبير القنفذ. وبعضهم يسميه شيخ القنفذ، لأنه كالقنفذ في شكله وفي لونه إذا أحس بالخطر انكمش في حلقه المغطى بالشوك إلا أنه أكبر من القنفذ بكثير، وشوكه طوال محططة كما وحن صغار يستعملها أقلاماً للكتابة.

والشخص المالني (نَيْص): إذا كان لا دين عنده أو لا يرتدع عن المعاصي.

قال السيدي من أهل الخبراء في الشكوى:

صارت مَرَبٌ لشعالب والرخم

و(النَّيْص) دَلَّى هي حقوقه يَفْسِدُ<sup>(٢)</sup>

(١) كتاب النبات، ج ٣، ص ٥٠، ص ١٤٨

(٢) الرخم جمع رخمة، وهو طائر كبير، يأكل الحبوب لرداءته، دلى النيص بدأ

لست به الهرآن من شعر الأسد  
 واستنمع السرحان صار هو الردي<sup>(١)</sup>  
 قال غانم الغانم من أهل الرلفي  
 بين حصني بين فنذ بين (نيس)  
 بين وادي وجرذي العراض<sup>(٢)</sup>  
 صار قرض العرض بالسهم الرخيص  
 ما ذروا عن ربنا عتده قصاص  
 قال عبدالله بن محمد الصبي من أهل شقراء هي دقة رديثة  
 هجت اقليسه، وهج الجيش قادمها  
 لاكتهت يوم هجت هدهد ماشي<sup>(٣)</sup>  
 كنه ليا اقصي مع الخبئه ايدزهمها  
 نيس مع الصبح يم الححر منحاش<sup>(٤)</sup>  
 قال الأمير خالد بن أحمد السديري:  
 يا م اهلك يا اللي طلب حكم السعود  
 كلمة هل التوحيد شبوا نرها  
 (النيس) ما يذكر بجي حول الأسود  
 وام الخرائق ما تمك احظارها<sup>(٥)</sup>  
 قال الليث: (النيس) من أسماء القنفذ الصخم

(١) الهرآن جمع هر وهو السور، والفط، والسرحان العذب، استنمع صار كاسمحه  
 (٢) الحصني العذب، أحد من كبت (أبي الحصين) والواوي حيوان كالثعب مشهور بذكره وحله، وجردي الجرد  
 وهو ذكر نعار أو هو العار البري  
 (٣) قنيسه بنت النعمان الرديثة لمعينه، وهجت هربت، وبدا وصف هيججها بأنها كأي هي هدهد ماشي  
 (٤) كنه أي راكبها ليا عصى، يد، سار مع الخبه وهي المكاب النحوص بين الرمال  
 (٥) ام الخرائق لأرب، خدأ من تسجيه ولد لأرب بالخروم

قال الأزهرى : لم أسمع له<sup>(١)</sup>

أقول : هذا من العجب ألا يسمع الأزهرى باسم (اليص) وهو الذي أقام مع الأعراب سوات .

لا شك أن السب في ذلك أنه كان يقيم معهم في القلوات والمفارات المعبدة عن القرى في أغلب أحوالهم ، وإن كان زار بلاد هجر وهي الأحساء والقطيف حيث يتوقع أن يرى النيص هناك ، وربما كان يسمى بغير هذا الاسم عند أهل تلك الناحية ، عندما زارها الأزهرى

قال ابن مطور : (اليص) القنفذ الضحم<sup>(٢)</sup> .

أقول : ليس كل قنفذ ضحم بيصاً ، بل هو خلق بذاته له بعض صفات القنافذ ولكنه نوع آخر منها ، وقربها منه كقرب البقر والحواميس أو قرب الخيل والحمير .

قال الصغاني : (اليص) القنفذ الضحم ، وفي الأزهرى : (اليص)<sup>(٣)</sup>

وقال في موضع آخر في كتاب الليث وفي المحيط : (اليص) من أسماء لقنفذ ، بتقديم النون على الياء ، وفي الأزهرى كما في الأصل أي صحاح الأزهرى - وفي نسخة عليها حط الأزهرى : (اليص)<sup>(٤)</sup>

أقول : هذا غلط ظاهر ، يدل عليه بقاء اسم اليص بتقديم النون على الياء عند حتى الآن .

قال الجاحظ في وصف اليص وعده من القنافذ : ومن القنافذ جس وهو أعظم من هذه القنافذ ، وذلك أن لها شوكة كصياصي الحماكة<sup>(٥)</sup> ، وإنما هي مدارى قد سُخِّرَتْ لها ، وذُلَّتْ تلك المغارر والمنات ، ويكون متى شاء أن ينصل منها رمي به الشخص الذي يخافه فعلاً حتى كأنه السهم الذي يخرجه الوتر<sup>(٦)</sup> .

(١) نهديب، ج ١٢، ص ٢٤٦

(٢) نيسان الذي ص

(٣) النكمة، ج ٤، ص ٤٨

(٤) النكمة، ج ٤، ص ٥٣

(٥) حماكة جمع حائل، وصياصيه شوكة الذي يستعمله في الدفاع عن نفسه

(٦) خيول، ج ٦، ص ٤٦٤ - ٤٦٥

## ن ي ع

(النابع): تشديد النون فألف ثم ياء مكسورة، فعين: هذا أحد جبلين متقاربين كثير أما يذكران معاً وهم يجعلون أحدهما مكسراً وهو هذا والآخر مصعراً فيسمونه «النويح» وهما واقعان إلى الشمال من الشيبكية على بعد ٩ أكيل في المنطقة الواقعة غرب الرس في غرب القصيم.

قال الإمام أبو علي الهجري: ثم الجبال التي تلي الستار عن يمينه وعن شماله للمصعد، غربي متالغ فمنها جملان صغيران مفردان يدعيان (الناتين) وهما في أرض بني كاهل بن أسد.

قال الأسدي.

وليس إلى ما تعهدين لدى الحمى

ولا هتبل بالسائعين ————— ميل<sup>(١)</sup>

## ن ي ل

(النيل): بكسر الون: صنف أسود شديد السواد ومنه نوع أزرق، ويستوردون النيل من خارج بلادهم، أما الصنف الذي من بلادهم فإنها قشور الرمان يصيقلون إليها قليلاً من الزاح ويصنعون بها الملابس لتكون سوداء اللون

قال غانم الغانم من أهل الزلفي في الغزل:

الجيد جيد الريم، والحد بارق

ويخرج المجمال دقة (نيل)<sup>(٢)</sup>

وبهودة في صدره إلى قلت زاهق

رمان لاسلاب الحبيب تشيل<sup>(٣)</sup>

(١) أبو علي الهجري وأبحاثه، ص ٢٠٢

(٢) الجيد النقي، والريم الظباء وخجيج ممصع الخجاج وهو الحبيب جاء به مصعراً أي من شعر حبيب سديد السواد

(٣) نيل: إطاء، واسلاب الحبيب شاة و مراد ثيابها

فإن عدائله الدندان من شعراء وادي الدواسر

سقى دار ملحا بالخللا كايه مسوه

تقول إن وبرها ظاهر باسود النبل<sup>(١)</sup>

ياريتها بلذيك فوق الحقب ترها

وكنها تسحب في المواطي زرايل<sup>(٢)</sup>

قال ابن لعون:

يلبس لي ثوب كم شقة (النبل)

يرحلن عن غيري، وعندي التحول

قال سند بن قاعد الحمشي

لكذب لو أنك شريف يوطيك

له شرة في جبهتك ثقل (يله)<sup>(٣)</sup>

وقال أحمد المقليل العصيمي من أهل الرلمي في الغزل

أقرب طوال الليل من غير جوع

من سمع حسي قال: ذا حس محال<sup>(٤)</sup>

عليك ياراهي ثلاث الردوع

يا ناقش خده من (النبل) نهلال<sup>(٥)</sup>

قال الصغاني: وأما (النبل) الذي يصعب به فهو هدي مغرب<sup>(٦)</sup>.

(١) ملحا: باقت، واسود النبل: شديد السواد مما يعني كثافة جسمها.

(٢) يديث: ربه يوضح على الدقة بكرة أي الميه من الإبل، الرريه: نوع من الخفاف جمع حف.

(٣) يوصت: يحعلت واطتأ، أي دامتلة وضمة.

(٤) نفس الصباح، وأصبه هدهم في هواء النبل حاصة، والمحال: جمع محادة وهي النكرة.

(٥) الردوع: القروش من الرينة التي تضعها الفتاة على مواضع من وجهها تزين يديك، وذكر أبو ذؤيب القش من البيل.

(٦) التكملة، ج ٥، ص ٥٤٠.

قال الدكتور فهد الرحيم: هو فارسي مُعرَّب، وأصله بالفارسية (نيل)، وهو العظم، أما الصيغ فهو نيله، واللفظ دخيل في الفارسية من السنسكريتية، ومن هذه السنسكريتية نفسها (نيل) بالهندية<sup>(١)</sup>.

### ن ي ي

(النِّي)، بفتح النون، وتشديد الياء: اشحم على الدابة وكثيراً ما يخصصونه للشحم الذي يكون في جسم البعير، وفي ذلك وردت أكثر أشعارهم. ناقة عليها (نِي) عظيم، وارتكب عليها (نِي) عقب ما هيب مقطعة، أي هرلى ليس في جسمها شيء من اللحم فضلاً عن الشحم قال ابن سبيل يصف إبلاً:

عامين يرعن بالحمى مهملات  
لين أرتكب (نِي) الشحم فوق الأمتان<sup>(٢)</sup>  
حراير أصل جَدوهن كاملات  
لهن في غربي شفا جَدِ مسكَّان<sup>(٣)</sup>  
قال دكا بن حثلين شيخ العجمان:

يا راكب حمر تدرب مسكَّانه  
عليه (يِي) راكب ييه العجم<sup>(٤)</sup>  
ما طققوا حبه ليالي فطامه  
مقوِّي عظمه لين كل مرزَّام<sup>(٥)</sup>

(١) سواء السبيل، ص ١٩٧

(٢) الحمى المكان الذي يجمع الخكم رعيه في أول الأمراي في أول ظهور الغشب، ومهملات يس معهن من يرعهن أو ينعهن من الرعي، ولأمتان جمع من وهو الكعب

(٣) حراير جمع حرة وهي الناقة النجبة

(٤) تدرب ارتفع حتى صار أعلاه مدبروياً بمعنى محدد

(٥) المررم الناقة الخبوب

فان صاهودس لامي من مطير :

كم فاطر من (نِيَه) تَزْعَج الكُور

تقطع مصاريس الرسن والخطام<sup>(١)</sup>

اليوم دوك ذراعها يشذب الرور

مع دريت يوم أرمسن العَلام<sup>(٢)</sup>

يصف حروجه للغزو واستمراره ثلاثة أشهر .

فان محمد بن جدوع الرشيدى

ثلاثة أشهر من السَّيف عادين

الهن كمل (نِيَه) والجهدياد

يتلن أبوسفاح سقم المعادين

الحر الأشقر لابرقي الريش صَيَّاد<sup>(٣)</sup>

قال شمرٌ إذا قالوا : (النِّيُّ) : بفتح النون : فهو الشَّحْمُ دون اللحم<sup>(٤)</sup> .

وفى أبو الدَّقَيْش . النِّيُّ : الاسم ، وهو الشحم ، والنِّيُّ هو لفعل ، يُقال بَوَّ

لنقة نِيًّا إذا كثر نِيَّه<sup>(٥)</sup>

قال أبو حنيفة الدينوري : (النِّيُّ) : السَّمْنُ ، ومنه قيل ناقة (ناوية) ونوق نواء ،

إذا كُنَّ سماناً

و(النِّيُّ) : لَشَحْم

(١) تزعج الكور أي لا يستطيع الكور أن يدخل في سابعها ، بسبب غلظه من السم ، والفاطر : ناقة ، ومصويس الرس مثل قواريسه ما يكون قرب رأس البعير منه ، والخطام : الرس وهو المقود

(٢) دوك : دوك ومعاء : انظر يشذب الرور أي يصل إلى رورها ، وأرمسن العلام ، أي : عظمست الأعلام

(٣) أبوسفاح : كنية عمودحه ، وادوق الريش : حدى ، والحر الأشقر : الصقر الجارح

(٤) سهديب ، ج ١٥ ، ص ٥٤١

(٥) التهذيب ، ج ١٥ ، ص ٥٥٩



وقال الشاعر:

رفع المرار من الربيع سنامها

(فَنَوَتْ) وأُزْدِفَ سَامُهَا سَدِيس

ويقال: (أَنَوَى) المرعى راعيته، إذا وافقها فأسمها<sup>(١)</sup>

قال ابن منظور: نَوَتْ الناقة تَنُوِي نِيًا، وبواية وبواية فهي باوية من نوق بواء سَمَنْتُ، وكذلك الجمل والرجل والمرأة والفرس

قال أبو الدُقَيْشُ: النَّيُّ: الاسم وهو الشَّحْمُ والنَّيُّ هو الفعل.

وقال ابن الأنباري: النَّيُّ الشَّحْمُ، من نَوَتْ الناقة إذا سَمَنْتُ.

وقال الجوهري: النَّيُّ: الشَّحْمُ، وأصله نَوِي<sup>(٢)</sup>

قال أبو حنيفة الدينوري: فأما قول أبي ذؤاد:

سَمَنْتُ فَأَسْتَنْحِشُّ أَكْرُعُهَا

لا (النَّيُّ) (نَيُّ) ولا السَّامُ سَامُ

فإن الإبل إذا سَمَنْتُ، وعظمت أجسادها رُفِيت أن قوائمها قد دَقَّتْ، وإنما ذلك من قياس قوائمها إلى أبدانها، وذلك لأن الأكواع لا تحمل اللحم<sup>(٣)</sup>

ويقولون: فلان (نَيْتَه) يروح المحل العلاني بمعنى أنه عارم على الذهاب إليه، فلان (نَيْتَه) يشري الشيء العلاني كذلك.

فالية هي العزم وليس بمجرد أن يتردد في خلده ذلك

قال الريدي: (النَّيَّةُ) بالكسر: الوجه الذي يذهب فيه من سفر أو عمل

(١) كتاب سَمَنْتُ، ج ٣، ص ٢٩

(٢) مسالك، بوي

(٣) كتاب النبت، ج ٣-٥، ص ٣٨

وفي الصباح الوحده الذي يسويه المسافر من قرب أو بُعْدٍ وقد تطلق  
 على البعد نفسه  
 قن الشاعر  
 عندته بيته عنها قد دُوف<sup>(١)</sup>

---

(١) التاج «نوي»





## الفهرس

باب الميم	
م ا ه . . . . .	٧
م ا ت . . . . .	٨
م ا ث . . . . .	١٠
م ا ح . . . . .	١١
م ا ح . . . . .	١٢
م ا س . . . . .	١٦
م ا ش . . . . .	١٦
م ا ص . . . . .	١٧
م ا ط . . . . .	١٩
م ا ع . . . . .	٢٠
م ا ق . . . . .	٢١
م ا ل . . . . .	٢٦
م ا م ا . . . . .	٢٦
م ت ت . . . . .	٢٧
م ت ح . . . . .	٢٨
م ت خ . . . . .	٢٢
م ت ع . . . . .	٢٣
م ت ل . . . . .	٢٣
م ت ن . . . . .	٢٤
م ث م ث . . . . .	٢٨
م ج ن . . . . .	٢٨
م ح ي . . . . .	٣٩
م ح ر . . . . .	٤٠
م ح ش . . . . .	٤٢
م ح ص . . . . .	٤٣
م ح ض . . . . .	٤٥
م ح ق . . . . .	٤٦
م ح ل . . . . .	٤٧
م ح ن . . . . .	٥٢
م خ خ . . . . .	٥٤
م خ ر . . . . .	٥٦
م خ ط . . . . .	٥٧
م د ي . . . . .	٥٧
م د د . . . . .	٥٩
م د ي . . . . .	٦٤
م د ق . . . . .	٦٦
م ر ي . . . . .	٦٦
م ر ت . . . . .	٦٨
م ر ج . . . . .	٦٩
م ر خ . . . . .	٧٢
م ر د . . . . .	٧٣
م ر ر . . . . .	٧٤
م ر س . . . . .	٨٤

١٢٢	م ش ط .....	٩٠	م ر ش .....
١٢٣	م ش ع . . . . .	٩٢	م ر ض . . . . .
١٢٤	م ش ق . . . . .	٩٢	م ر ط . . . . .
١٢٦	م ش م ش .....	٩٣	م ر ع .....
١٢٦	م ص ر .....	٩٤	م ر ع ز .....
١٢٨	م ص ط . . . . .	٩٥	م ر غ . . . . .
١٣٠	م ص ط ك . . . . .	٩٦	م ر ق . . . . .
١٣١	م ص ع . . . . .	٩٨	م ر م ر . . . . .
١٣٢	م ص ل .....	٩٩	م ر و .....
١٣٤	م ض ي .....	١٠٠	م ز ي .....
١٣٤	م ض ح ل . . . . .	١٠١	م ز ح . . . . .
١٣٥	م ض ر . . . . .	١٠١	م ز ر . . . . .
١٣٦	م ض ض .....	١٠٤	م ز ع .....
١٣٧	م ط ي .....	١٠٦	م ز م ر .....
١٣٨	م ط خ . . . . .	١٠٦	م ز ن . . . . .
١٣٩	م ط ر . . . . .	١٠٧	م س ي . . . . .
١٤١	م ط ط . . . . .	١٠٨	م س ح . . . . .
١٤٢	م ط ق .....	١١٠	م س د .....
١٤٣	م ط ل .....	١١١	م س ر .....
١٤٥	م ط و . . . . .	١١٣	م س س . . . . .
١٤٦	م ط ي . . . . .	١١٥	م س ك . . . . .
١٤٧	م ع د .....	١١٥	م س ك ر .....
١٤٩	م ع س .....	١١٦	م ش ي .....
١٤٩	م ع ط . . . . .	١١٧	م ش ش . . . . .

١٩٤	م ل ص	١٥١	م ع ع
١٩٥	م ل ط	١٥٢	م ع ل
١٩٨	م ل غ	١٥٢	م ع ن
١٩٩	م ل ق	١٥٣	م ع و
٢٠٠	م ل ك	١٥٤	م غ ي
٢٠٣	م ل ل	١٥٤	م غ د
٢٠٨	م ل م ل	١٥٥	م غ ر
٢٠٨	م ل ه	١٥٧	م غ ط
٢٠٩	م ن ح	١٦٠	م غ ل
٢١١	م ر ر	١٦١	م غ م غ
٢١١	م ن ق	١٦٢	م ق س
٢١٤	م ن ن	١٦٣	م ق ط
٢١٤	م ن و	١٦٨	م ق ق
٢١٥	م و ز	١٦٩	م ق ل
٢١٦	م و س	١٧٢	م ك ر
٢١٨	م و ن	١٧٣	م ك ك
٢١٩	م و ه	١٧٥	م ك ن
٢٢٠	م ه ي	١٧٩	م ك و
٢٢٥	م ه د	١٨٠	م ل ي
٢٢٧	م ه ر	١٨١	م ل ج
٢٣٠	م ه ك	١٨٢	م ل ح
٢٣١	م ه م ه	١٩٠	م ل خ
٢٣٥	م ه ن	١٩٢	م ل ز
٢٣٦	م ي ث	١٩٣	م ل ش

٢٣٨	م ي د .....	٢٧٦	ن ب ق .....
٢٣٩	م ي ل .....	٢٧٧	ن ب ل .....
٢٤١	م ي ي .....	٢٧٨	ن ب ن ب .....
<b>باب النون</b>		٢٨٠	ن ب ه .....
٢٤٥	ن ا ب .....	٢٨١	ن ت ب .....
٢٤٥	ن ا ح .....	٢٨٣	ن ت خ .....
٢٤٦	ن ا د .....	٢٨٣	ن ت ر .....
٢٤٩	ن ا ر .....	٢٨٤	ن ت ش .....
٢٥٣	ن ا ش .....	٢٨٦	ن ت ف .....
٢٥٦	ن ا ص .....	٢٨٧	ن ت ق .....
٢٥٦	ن ا ض .....	٢٨٨	ن ت ل .....
٢٦٠	ن ا ط .....	٢٩٠	ن ث ل .....
٢٦١	ن ا ق .....	٢٩٣	ن ج ي .....
٢٦٣	ن ا م .....	٢٩٥	ن ج ب .....
٢٦٤	ن ا ه .....	٢٩٩	ن ج ح .....
٢٦٤	ن ب ي .....	٣٠٠	ن ح ر .....
٢٦٧	ن ب ت .....	٣٠٦	ن ج س .....
٢٧٠	ن ب ث .....	٣٠٨	ن ج ش .....
٢٧٢	ن ب ح .....	٣٠٨	ن ج ع .....
٢٧٢	ن ب خ .....	٣١٢	ن ج ف .....
٢٧٣	ن ب ر .....	٣١٣	ن ج ل .....
٢٧٤	ن ب ص .....	٣١٥	ن ج م .....
٢٧٥	ن ب ه .....	٣٢٠	ن ج ن ح .....
٢٧٦	ن ب غ .....	٣٢١	ن ح ه .....



٢٦٨	ن د س .....	٢٢٢	ن ح ی .....
٢٧٠	ن د غ .....	٢٢٨	ن ح ب .....
٢٧١	ن د ف .....	٢٢٩	ن ح ت .....
٢٧٣	ن د ل .....	٢٣١	ن ح ح .....
٢٧٤	ن ذ خ .....	٢٣٢	ن ح ر .....
٢٧٦	ن ذ ر .....	٢٣٣	ن ح ز .....
٢٧٦	ن ر ج ل .....	٢٣٧	ن ح ش .....
٢٧٨	ن ز ا .....	٢٣٨	ن ح ط .....
٢٧٩	ن ز ب .....	٢٤٠	ن ح م .....
٢٧٩	ن ز ح .....	٢٤١	ن ح و .....
٢٨١	ن ز ر .....	٢٤٣	ن خ ب .....
٢٨٢	ن ز ز .....	٢٤٥	ن خ ت .....
٢٨٥	ن ز غ .....	٢٤٦	ن خ ج .....
٢٨٥	ن ز ل .....	٢٤٧	ن خ ذ .....
٢٨٦	ن ز ه .....	٢٤٨	ن خ ر .....
٢٨٧	ن س ی .....	٢٥٠	ن خ س .....
٢٨٨	ن س ر .....	٢٥٢	ن خ ش .....
٢٩١	ن س س .....	٢٥٤	ن خ ع .....
٢٩٢	ن س ع .....	٢٥٥	ن خ ل .....
٢٩٤	ن س ف .....	٢٥٦	ن خ ن خ .....
٢٩٨	ن س ل .....	٢٥٧	ن د ی .....
٢٩٩	ن س م .....	٢٦١	ن د ب .....
٤٠٠	ن س ن س .....	٢٦٥	ن د ح .....
٤٠٤	ن ش ی .....	٢٦٥	ن د د .....

٤٠٨	ن ش ب .....	٤٠٨	ن ط ف .....
٤٠٩	ن ش ح .....	٤٠٩	ن ط ل .....
٤١٠	ن ش د .....	٤١٠	ن ظ ر .....
٤١٢	ن ش ر .....	٤١٢	ن ظ م .....
٤١٣	ن ش ش .....	٤١٣	ن ع ي .....
٤١٧	ن ش ن ش .....	٤١٧	ن ع ت .....
٤١٨	ن ص ي .....	٤١٨	ن ع ج .....
٤١٩	ن ص ب .....	٤١٩	ن ع ر .....
٤٢٥	ن ص ح .....	٤٢٥	ن ع ش .....
٤٢٦	ن ص ص .....	٤٢٦	ن ع ل .....
٤٢٨	ن ص ف .....	٤٢٨	ن ع م .....
٤٣٥	ن ص ل .....	٤٣٥	ن ع ن ع .....
٤٣٨	ن ص ي .....	٤٣٨	ن غ ث .....
٤٤٠	ن ض ي .....	٤٣٨	ن غ ر .....
٤٤٤	ن ض ح .....	٤٣٨	ن غ ز .....
٤٤٥	ن ض د .....	٤٣٨	ن غ ش .....
٤٤٥	ن ض ر .....	٤٣٨	ن غ ف .....
٤٤٦	ن ض ن ض .....	٤٣٨	ن غ ق .....
٤٤٧	ن ط ي .....	٤٣٨	ن غ م ش .....
٤٤٩	ن ط ح .....	٤٣٨	ن غ ن غ .....
٤٥١	ن ط ر .....	٤٣٨	ن ف ي .....
٤٥٣	ن ط ش .....	٤٣٨	ن ف ج .....
٤٥٤	ن ط ط .....	٤٣٨	ن ف ح .....
٤٥٥	ن ط ع .....	٤٣٨	ن ف خ .....

٥٥٥	ن ق هـ .....	٥١١	ن ف د .....
٥٥٧	ن ك ب .....	٥١١	ن ف ر .....
٥٥٨	ن ك ت .....	٥١٣	ن ف ر ت .....
٥٥٩	ن ك ث .....	٥١٣	ن ف س .....
٥٦٠	ن ك د .....	٥١٦	ن ف ش .....
٥٦١	ن ك س .....	٥١٦	ن ف ص .....
٥٦٣	ن ك ف .....	٥١٧	ن ف ض .....
٥٦٧	ن ك ل .....	٥١٨	ن ف ط .....
٥٦٩	ن م ي .....	٥٢١	ن ف ق .....
٥٦٩	ن م ر .....	٥٢٢	ن ف ل .....
٥٧٠	ن م س .....	٥٢٨	ن ف ن ف .....
٥٧١	ن م ل .....	٥٢٩	ن ف هـ .....
٥٧٢	ن م ن م .....	٥٣٠	ن ق ي .....
٥٧٣	ن ن خ .....	٥٣٤	ن ق ب .....
٥٧٤	ن و ب .....	٥٣٤	ن ق ث .....
٥٧٦	ن و ج .....	٥٣٥	ن ق د .....
٥٧٧	ن و ح .....	٥٣٧	ن ق ر .....
٥٧٧	ن و خ .....	٥٤٤	ن ق ر ش .....
٥٧٩	ن و ر .....	٥٤٦	ن ق ز .....
٥٨٣	ن و س .....	٥٤٨	ن ق ش .....
٥٨٣	ن و ط .....	٥٥٠	ن ق ض .....
٥٨٤	ن و ف .....	٥٥١	ن ق ع .....
٥٨٦	ن و ل .....	٥٥٣	ن ق ف .....
٥٨٦	ن و ن .....	٥٥٣	ن ق ل .....

٥٨٧	ن و ر .....
٥٩٠	ن و ف .....
٥٩٢	ن ه ي .....
٥٩٣	ن ه ب .....
٥٩٤	ن ه ت .....
٥٩٥	ن ه ج .....
٥٩٩	ن ه ر .....
٥٩٩	ن ه ز .....
٦٠١	ن ه ق .....
٦٠١	ن ه ك .....
٦٠٢	ن ه م .....
٦٠٥	ن ه م ش .....
٦٠٦	ن ي ا .....
٦٠٨	ن ي ب .....
٦١٠	ن ي ر .....
٦١٠	ن ي ص .....
٦١٣	ن ي ع .....
٦١٣	ن ي ل .....
٦١٥	ن ي ي .....
٦٢١	الفهرس .....